

الجامع لشعب الإيمان

تأليف

الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن محمد بن الحسين البهقي

٣٨٤ هـ - ٤٥٨ هـ

الجزء الحادي عشر

أُشرف على تحقيقه وتخرجه أُمّادته

مختار أحمد الزوي

مكتبة الرشد
نashرونة

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م

مكتبة الرشيد للنشر والتوزيع

* المملكة العربية السعودية . الرياض . طريق الحجاز
ص ب ١٧٥٢٢ الرياض ١١٤٩٤ هاتف ٤٥٩٣٢٥١ فاكس ٤٥٧٢٣٨١
E-MAIL: alrushd@suhuf.net.sa
www.alrushd.com



- * فرع مكة المكرمة: - هاتف ٥٥٨٥٤٠١ - ٥٥٨٢٥٠٦
- * فرع المدينة المنورة: - شارع أبي ذر الغفاري - هاتف ٨٣٤٠٦٠٠
- * فرع القصيم بريدة طريق المدينة - هاتف ٣٣٤٢٢١٤
- * فرع أبهسا: - شارع الملك فيصل هاتف ٣٣١٧٣٠٧
- * فرع الدمام: - شارع ابن خلدون - هاتف ٨٢٨٢١٥٥

وكلاؤنا في الخارج

- * الكويت: - مكتبة الرشيد - حولي - هاتف ٣٦١٢٢٤٧
- * القاهرة: - مكتبة الرشيد - مدينة نصر - هاتف ٢٧٤٤٦٠٥

الجامع لسبعين الف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

«فصل في الحلم والتؤدة في الأمور كلها»

[٨٠٥٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الله الجوهري، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا محمد بن بشار ومحمد بن المثنى قالا: أخبرنا ابن أبي عدي، عن سعيد، عن قتادة قال أخبرني غير واحد ممن لقي الوفد وذكر أبانضرة، عن أبي سعيد أن وفد عبد القيس قالوا: يا رسول الله... وذكر الحديث، قال: لقي نبي الله ﷺ بأشج عبد القيس فقال: «إن فيك لخصلتين يحبهما الله ورسوله، الحلم والأناة».

رواه مسلم^(١) عن محمد بن المثنى ومحمد بن بشار.

[٨٠٥٣] أخبرنا أبو الحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا محمد بن أحمد بن النضر الأزدي، حدثنا أحمد بن عبد الملك بن واقد، حدثنا مطر الأعنق، حدثني أم أبان بنت الوازع، عن أبيها وكان مع الأشج الذي قدم على رسول الله ﷺ،

[٨٠٥٢] إسناده: صحيح.

• سعيد هو ابن أبي عروبة.

وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (٣٠٧/١-٣٠٨) مطولا من طريق الحسين بن محمد بن زياد عن محمد بن بشار ومحمد بن المثنى به. وأخرجه مسلم في الإيمان مطولا (٤٨/١-٤٩ رقم ٢٦) والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٥٨٥) من طريق إسحاق بن علي، وأحمد في «مسنده» (٢٣/٣) عن يحيى بن سعيد، وابن منده في «الإيمان» مطولا (٣٠٧/١-٣٠٨) من طريق عبد الوهاب بن عطاء، والمؤلف في «الأدب» (رقم ١٧٠) من طريق خالد بن الحارث، كلهم عن سعيد بن أبي عروبة به. ورواه المؤلف في «سننه» (١٩٤/١٠) بنفس الإسناد هنا.

(١) في الإيمان (٤٩/١) رقم ٢٧) ولم يسق لفظه.

[٨٠٥٣] إسناده: حسن.

- مطر بن عبد الرحمن العبدي الأعنق أبو عبد الرحمن البصري. صدوق، من السابعة (بخ د).
- أم أبان بنت الوازع بن الزارع. مقبولة، من الرابعة (سي) أي عند المتابعة.
- وأبوها الوازع بن زارع العبدي البصري. ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٩/٩) بدون ذكر حاله. وانظر «الإصابة» (٥٩١/٣).

وقال المنذري: وأخرج هذا الحديث أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» وقال: ولا أعلم للزارع غيره، وذكر أبو عمر النمري أن كنيته أبو الوازع، وأن له ابنا يسمى الزارع وبه كان يكنى أيضا، وأن حديثه عند البصريين وأن حديثه هذا حسن.

فقال للأشج: «إن فيك لخصلتين يحبهما الله عز وجلّ ورسوله» قال: وما هما؟ قال: «الحلم والأناة» قال: أشيء استفدته أم شيء جبلت عليه؟ قال: «بلى شيء جبلت عليه» فقال: الحمد لله الذي جبلني على ما أحب.

كذا قال، ورواه غيره عن مطر فقال: عن أم أبان بنت وازع بن زارع عن جدها زارع^(١) وكان في وفد عبدقيس... فذكره.

ورواه أبو داود في «كتاب السنن»^(٢) عن محمد بن عيسى عن مطر هكذا بمعناه. [٨٠٥٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، حدثنا محمد بن غالب، حدثنا عفان بن مسلم - ح، وأخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، حدثنا عفان، حدثنا عبد الواحد، حدثنا سليمان الأعمش، عن مالك بن الحارث، قال الأعمش: وقد سمعتهم يذكرون عن مصعب بن سعد عن أبيه، قال الأعمش: ولا أعلمه إلا عن النبي ﷺ قال: «التؤدة في كل شيء إلا في عمل الآخرة».

لم يذكر أبو عبد الله قول الأعمش في أوله، وذكر قوله الآخر.

(١) زارع بن عامر ويقال: ابن عمرو العبدي أبو الوازع من عبد القيس، عداة في أعراب البصرة، قال ابن عبد البر: يقال اسم أبيه زارع والوازع اسم ولده انظر «الإصابة» (٥٢٢/٢-٥٢٣). (٢) رواه أبو داود في الأدب (٣٩٥-٣٩٦ رقم ٥٢٢٥) والطبراني في «الكبير» (٣١٧/٥) رقم ٥٣١٣ من طريق محمد بن عيسى الطباع عن مطر به.

[٨٠٥٤] إسناده: صحيح.

• أبو داود هو سليمان بن الأشعث السجستاني.

• عبد الواحد هو ابن زياد العبدي، البصري.

• مالك بن الحارث هو السلمي الرقي، تقدموا.

والحديث في «سنن أبي داود» في الأدب (١٥٧/٥ رقم ٤٨١٠). ورواه الحاكم في «المستدرک» (٦٣-٦٤) وعنه المؤلف في «سننه» (١٩٤/١٠) وفي «الزهد الكبير» (رقم ٧٠٨) بنفس الطريق الأولى. وقال الحاكم: صحيح على شرطهما وأقره الذهبي. وأخرجه الخطيب في «الجامع» (١١٥/١) والمؤلف في «الزهد الكبير» (رقم ٧٠٩) من طريق طالوت بن عباد عن عبد الواحد بن زياد به. قال المناوي: لم يذكر الأعمش فيه من حديثه ولم يجزم برفعه، وذكر محمد بن طاهر الحافظ هذا الحديث بهذا الإسناد وقال: في روايته انقطاع وشك، راجع «فيض القدير» (٢٧٧/٣). وصححه الشيخ الألباني انظر «الصحيحة» (١٧٩٤).

[٨٠٥٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن إسحاق، أخبرنا محمد بن أيوب، أخبرنا محمد بن كثير وأبو عمر الحوزي قالا: حدثنا شعبة - ح،

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الفضل بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، قال: سمعتُ المقدام بن شريح بن هانئ، يحدث عن أبيه، عن عائشة قال: ركب عائشة بعيرًا فيه صعوبة فجعلت تردده، فقال رسول الله ﷺ: «عليك بالرفق، فإنه لا يكون في شيء إلا زانه، ولا ينتزع من شيء إلا شانه».

لفظ حديث ابن بشار [رواه مسلم^(١) عن محمد بن بشار^(٢) وغيره.

[٨٠٥٥] إسناده: صحيح.

• أبو عمر الحوزي هو حفص بن عمر.

• المقدام بن شريح بن هانئ بن يزيد الحارثي، الكوفي. ثقة، من السادسة (بخ م-٤).

(١) في البر والصلة (٢٠٠٤/٣) رقم (٧٩) عن محمد بن المثنى ومحمد بن بشار معا عن محمد بن جعفر به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٤٦٩) عن حفص بن عمر بنفس الطريق. وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٧١/٦) عن محمد بن جعفر به. وأخرجه مسلم في البر والصلة (٢٠٠٤/٣) رقم (٧٨) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٧٥/١٣) رقم (٣٤٩٣) عن عبيد الله بن معاذ العنبري عن أبيه عن شعبة به. وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٤٧٥) عن أبي الوليد، وأحمد في «مسنده» (١٢٥/٦) عن عفان، كلاهما عن شعبة به. وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٢١١) ومن طريقه المؤلف في «الآداب» (رقم ١٧٨) وفي «السنن الكبرى» (١٠/١٩٣) عن شعبة به.

وأخرجه أبوداود في الجهاد (٧/٣) رقم (٢٤٧٨) وفي الأدب (١٥٦/٥) رقم (٤٨٠٨) وأحمد في «مسنده» (٥٨/٦) وابن حبان في صحيحه كما في «الإحسان» (٣٨١/١) من طريق شريك، وأحمد في «مسنده» (١١٢/٦) من طريق إسرائيل، ووكيع في «الزهد» (رقم ٤٦٤) وعنه أحمد في «مسنده» (٢٠٦/٦) وهناد في «الزهد» (رقم ١٤٣٣) عن إسرائيل وشريك، كلاهما عن المقدام ابن شريح به.

ورواه البزار في «مسنده» (٤٠٤/٢) - كشف الأستار) من طريق رقة بن مصقلة عن المقدام بن شريح بنحوه. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٢٢/٦) من طريق ابن نمير الحارثي عن أبيه عن عائشة.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من «الأصل».

[٨٠٥٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس ابن محمد الدوري، حدثنا هارون بن معروف، حدثنا عبد الله بن وهب، أخبرني حيوة، حدثني ابن الهاد، عن أبي بكر بن عمرو بن حزم، عن عمرة بنت عبد الرحمن، عن عائشة زوج النبي ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «يا عائشة! إن الله رفيق يحب الرفق، ويُعطي على الرفق ما لا يُعطي على العنف ولا يُعطي على ما سواه».

رواه مسلم^(١) في «الصحيح» عن حرمة عن ابن وهب.

[٨٠٥٧] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني، حدثنا علي بن بحر، حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن عمر بن كيسان، قال أبي سمعته عن عبد الله بن وهب بن منه، عن أبي خليفة، عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله رفيق يحب الرفق، ويُعطي عليه ما لا يعطي على العنف».

[٨٠٥٦] إسناده: رجاله موثقون.

• حيوة هو ابن شريح الحضرمي.

• ابن الهاد هو يزيد بن عبد الله، تقدم.

(١) في البر والصلة (٣/٢٠٣ رقم ٧٧) ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٣/٧٥ رقم ٣٤٩٢). ورواه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٣٨٢) من طريق حرمة ابن يحيى عن ابن وهب به. وأخرجه المؤلف في «السنن الكبرى» (١٠/١٩٣) وفي «الأدب» (رقم ١٧٧) عن أبي عبد الله الحافظ بنفس الإسناد هنا.

[٨٠٥٧] إسناده: حسن.

• عبد الله بن وهب بن منه هو اليافعي مقبول.

• أبو خليفة الطائي البصري عن علي. مقبول، من الثالثة (عس). والحديث أخرجه أحمد في

«مسنده» (١/١١٢) عن علي بن بحر بنفس السند. وأخرجه البزار في «مسنده» (٢/٤٠٢) -

٤٠٣ رقم ١٩٦٠) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/٣٢٦) من طريق سلمة بن شبيب عن

عبد الله بن إبراهيم بن عمر بن كيسان عن أبيه، وقال البزار: لا نعلم روى أبو خليفة عن علي

إلا هذا، وليس له إلا هذا الإسناد. وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١/٣٨٠ رقم ٤٩٠) من

طريق هشام بن يوسف الصنعاني عن إبراهيم بن عمر عن عبد الله بن وهب بن منه عن أبيه

عن أبي خليفة به. وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/١٨) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى

والبزار. وأبو خليفة لم يضعفه أحد وبقي رجاله ثقات. وصححه الشيخ الألباني، راجع

«صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٧٧٦).

[٨٠٥٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالا: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن إسحاق الخراساني العدل ببغداد، حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور، حدثنا يحيى بن سعيد القطان، عن محمد بن أبي إسماعيل، عن عبد الرحمن بن هلال، عن جرير بن عبد الله أن النبي ﷺ قال: «من يحرم الرفق يحرم الخير».

[٨٠٥٩] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، حدثنا إسماعيل ابن قتيبة، حدثنا يحيى بن يحيى، حدثنا عبد الواحد بن زياد، عن محمد بن أبي إسماعيل، عن عبد الرحمن بن هلال، قال: سمعت جرير بن عبد الله يقول: قال رسول الله ﷺ: «من يحرم الرفق يحرم الخير أو من حرم الرفق حرم الخير».

رواه مسلم^(١) عن يحيى بن يحيى.

[٨٠٥٨] إسناده: ضعيف والحديث صحيح بطرقه.

- عبد الرحمن بن محمد بن منصور، كربزان ليس بقوي.
 - عبد الرحمن بن هلال أو أبي هلال العباسي الكوفي. ثقة، من الثالثة (بخ م د س ق).
- والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٤٧/٢) رقم ١٤٥٤ وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٢٣/٨) من طريق شريك، وعن ابن نمير بدون ذكر اللفظ (٣٢٣/٨) والطبراني أيضا في «الكبير» (رقم ٢٤٥٥) من طريق علي بن مسهر ثلاثتهم عن محمد بن أبي إسماعيل به. وأخرجه الخطيب في «الموضح» (٣٥٩/٢) عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد ابن أبي طاهر الدقاق عن أبي محمد عبد الله بن إسحاق الخراساني به. ورواه أحمد في «مسنده» (٣٦٢/٤) عن يحيى بن سعيد القطان به. وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ١٧٩) بنفس الإسناد هنا.

[٨٠٥٩] إسناده: صحيح.

- (١) في البر والصلة (٢٠٠٣/٣) رقم ٧٦ كما أخرجه مسلم في البر والصلة (٢٠٠٣/٣) رقم ٧٥-٧٤ من طريق تميم بن سلمة السلمي عن عبد الرحمن بن هلال به.
- وهذا الوجه أخرجه أبو داود في الأدب (١٥٧/٥) رقم ٤٨٠٩ وابن ماجه في الأدب (١٢١٦/٢) رقم ٣٦٨٧ وأحمد في «مسنده» (٣٦٦/٤) والطبراني في «الكبير» (٣٤٦/٢) رقم ٣٤٤٩-٢٤٥٣ والخطيب في «الجامع» (٣٥٤/١) وفي «الموضح» (٢١٩/٢) والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٤٦٣) ووكيع في «الزهد» (رقم ٤٦١) وعنه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٢٢/٨) وهناد في «الزهد» (رقم ١٤٣١) - والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢١٨/٣-٢١٩) والمؤلف في «سننه» (١٩٣/١٠).

[٨٠٦٠] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو طاهر المحمداً باذي، حدثنا أبو عمران موسى بن هارون بن عبدالله ببغداد، حدثنا إبراهيم بن محمد بن عباس بن عثمان الشافعي - ح ،

وأخبرنا أبو النضر أحمد بن علي بن أحمد الفامي، حدثنا أبو بكر محمد بن المؤمل، حدثنا عبدان بن عبد الحليم هو البيهقي، حدثنا إبراهيم بن محمد ح، وأخبرنا أبو عثمان سعيد بن العباس بن محمد بن علي القرشي الهروي في الروضة بمدينة الرسول، حدثنا ابن الزيات، حدثنا عبدالله بن الصقر، حدثنا إبراهيم بن محمد الشافعي، حدثنا أبو غرزة التيمي، حدثني أبي، عن القاسم، عن عائشة (رضي الله عنها)^(١)، عن النبي ﷺ قال: «الرفق يمن، والخرق شؤم، وإذا أراد الله بأهل بيت خيراً أدخل عليهم باب الرفق، وإن الرفق لم يكن في شيء قط إلا زانه، وإن الخرق لم يكن في شيء قط إلا شانه، وإن الحياء من الإيمان، وإن الإيمان في الجنة، ولو كان الحياء رجلاً لكان رجلاً صالحاً، وإن الفحش من الفجور وإن الفجور في النار، ولو كان الفحش رجلاً لكان رجلاً سوءاً، إن الله لم يخلقني فاحشاً».

[٨٠٦٠] إسناده: ضعيف.

- أبو طاهر الفقيه هو محمد بن محمد بن محمد بن حمش بن داود.
- عبدان بن عبد الحليم البيهقي، لم أظفر له بترجمة.
- ابن الزيات هو أبو حفص عمر بن محمد بن علي بن يحيى بن موسى بن يونس الناقد الصيرفي (م ٣٧٥ هـ). كان شيخاً عالماً فاضلاً ثقةً مكثراً من الحديث، وقال البرقاني: ابن الزيات كان ثقة، قديم السماع، مصنف.
- راجع «الأنساب» (٣٥٧/٦-٣٥٨) «السير» (٣٢٣/١٦) «تاريخ بغداد» (٢٦٠/١١-٢٦١) «المنتظم» (١٣٠/٧) «العبر» (١٤٥/٢) «النجوم الزاهرة» (١٤٨/٤) «تذكرة الحفاظ» (٣/٩٨٣-٩٨٤) «الشذرات» (٨٥/٣).
- أبو غرزة التيمي هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبدالله بن أبي مليكة التيمي المكي المليك الجلعاني. متروك الحديث، من السابعة (د ق).
- القاسم هو ابن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر الصديق.
- والحديث ذكره السيوطي بهذا السياق في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده، ورمز له بضعفه وقال المناوي: فيه موسى بن هارون، قال الذهبي في الضعفاء: مجهول، (فيض القدير ٧٥/٤). وضعفه الشيخ الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣١٦٢).
- (١) ما بين القوسين ساقط من نسخة «ن».

وفي رواية البيهقي: «والله عزّ وجلّ لم يخلقني فاحشاً»، وفي رواية أبي عمران: «ولو كان الفحش رجلاً يمشي في الناس لكان رجلاً سوءاً» لم يذكر ما بعده.

[٨٠٦١] أخبرنا أبو عثمان سعيد بن العباس القرشي الهروي في طريق الكوفة على شطّ الفرات، أخبرنا أبوالمفضل محمد بن عبدالله بن محمد، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا زهير، حدثنا قابوس بن أبي ظبيان، أن أباه، حدّثه عن ابن عباس، عن نبي الله ﷺ قال: «إنّ الهدي الصالح والسمت الصالح والاقتصاد جزء من خمسة وعشرين جزءاً من النبوة».

ورواه الثوري عن قابوس مرفوعاً.

[٨٠٦٢] أخبرناه علي بن محمد بن علي الإسفراييني، حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه إملاءً، قال قرئ على ابن أبي العوام وأنا أسمع، أخبرنا أبو الجواب، حدثنا سفيان الثوري، عن قابوس، عن أبيه، عن ابن عباس أنّه قال فذكره غير أنّه قال: «من بضع وعشرين».

[٨٠٦١] إسناده: ضعيف والحديث حسن.

• أبوالمفضل محمد بن عبدالله بن محمد بن عبيدالله الشيباني الكوفي نزل بغداد (م ٣٨٧ هـ). قال الخطيب: كان يروي غرائب الحديث وسؤالات الشيوخ فكتب الناس عنه بانتخاب الدارقطني ثم بان كذبه فمزقوا حديثه وأبطلوا روايته وكان بعد يضع الأحاديث للرافضة وكذبه الدارقطني، وقال الأزهري: كان دجالاً كذاباً ما رأينا له أصلاً قط. راجع تاريخ بغداد (٥/٤٦٧-٤٦٨) والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٧٩١) عن أحمد ابن يونس، بنفس السند. وقد مر الحديث برقم (٦١٣٤) وبرقم (٦٨٠٠) فراجع هناك تخريجه مستوفى.

[٨٠٦٢] إسناده: حسن.

• ابن أبي العوام هو أبو بكر الرياحي.
• أبو الجواب هو الأحوص بن جواب الضبي الكوفي صدوق، ربما وهم، تقدما. والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٧/١٢-١٣) من طريق زيد بن الحباب عن سفيان به. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/١٠٦ رقم ١٢٦٠٩) من طريق عثمان بن فائد عن سفيان به وفيه «خمسة وأربعين جزءاً من النبوة».

[٨٠٦٣] قال: وأخبرنا ابن أبي العوام، حدثنا أبو الجواب، حدثنا زهير بن معاوية، عن قابوس، عن أبيه، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ بمثله.

[٨٠٦٤] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة، أخبرني عمرو بن مرة، سمع خيثمة، سمع عدي بن حاتم قال: ذكر رسول الله ﷺ النار فتعوذ منها، وأشاح بوجهه ثلاثاً ثم قال: «اتقوا النار ولو بشق تمره، وإن [لم] تجدوا فبكلمة طيبة».

أخرجاه^(١) من حديث شعبة.

[٨٠٦٥] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أحمد بن كامل القاضي، حدثنا محمد بن

[٨٠٦٣] إسناده: كسابقه.

• القائل هو أحمد بن سلمان أبو بكر الفقيه.

[٨٠٦٤] إسناده: رجاله ثقات.

• أبوداود هو سليمان بن داود الطيالسي.

• خيثمة هو ابن عبد الرحمن بن أبي سبرة الجعفي الكوفي، تقدما.

(١) أخرجه البخاري في الأدب (٧/ ٧٩-٨٠) عن أبي الوليد، وفي الرقاق (٧/ ٢٠٢) عن سليمان ابن حرب ومسلم في الزكاة (١/ ٧٠٤ بدون رقم) من طريق محمد بن جعفر، كلهم عن شعبة به، وهو في «مسند الطيالسي» (ص ١٣٩).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٢٥٦) عن عبد الرحمن بن مهدي ومحمد بن جعفر والدارمي في الزكاة (ص ٣٩٠) عن أبي الوليد الطيالسي، والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٨٤، ١٩٤) من طريق حجاج بن المنهال وأبي الوليد الطيالسي وسليمان بن حرب، والبغوي في «شرح السنة» (٦/ ١٤٠) من طريق البخاري عن سليمان بن حرب، وأبونعيم في «الحلية» (٧/ ١٦٩) من طريق سليمان بن حرب وأبي الوليد الطيالسي وعمرو بن مرزوق وإبراهيم بن طهمان، كلهم عن شعبة به. وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص ٢٢٧ رقم ٦٤٤) ومن طريقه الخطيب في «تاريخه» (٧/ ٤٢٠) وأبونعيم في «الحلية» (٧/ ١٦٩) عن شعبة به. ورواه أبونعيم في «الحلية» (٧/ ١٦٩) عن عبدالله بن جعفر بنفس الإسناد. وتقدم الحديث برقم (٧١٩) بطريق أخرى عن عدي بن حاتم فراجع بقية طرق الحديث مع المتابعات والشواهد هناك.

[٨٠٦٥] إسناده: ضعيف مرسل.

• عنبسة بن سعيد الواسطي القطان أخو أبي الربيع السنان، بصري، ضعيف، من السابعة (د).

• الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للمؤلف وحده عن الحسن مرسلاً (فيض القدير ٣/ ٣٠٣). وضعفه الألباني انظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٥٢٢).

عبدك القزاز، حدثنا عبدة بن محمد، حدثنا عنبسة بن سعيد، عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاث خلال من لم تكن فيه واحدة منهن كان الكلب خيراً منه: ورع يحجزه من محارم الله، أو حلم يرد به جهل جاهل، أو حسن خلق يعيش به في الناس».

هكذا روي هذا مرسلًا وروي من وجه آخر عن النبي ﷺ كما.

[٨٠٦٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمود العسكري، حدثنا جعفر بن محمد القلانسي، حدثنا زكريا بن نافع، حدثنا محمد بن

[٨٠٦٦] [إسناده: حسن.

• زكريا بن نافع أبو يحيى الأرسوفي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٥٢/٨). وقال: يغرب، وانظر «الأنساب» (١٦٦/١) «الجرح والتعديل» (٥٩٤/٣) «اللسان» (٤٨٣/٢).

• محمد بن مسلم هو ابن شهاب الزهري.

• عبدالله بن الحارث هو ابن نوفل الهاشمي المدني أمير المؤمنين. والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٠٧/٢٣-٣٠٨ رقم ٦٩٥) من طريق داود بن عمرو الضبي عن محمد بن مسلم عن عبدالله بن الحسن عن أم سلمة به. وفيه عبدالله بن الحسن بدل عبد الله بن الحارث وعبدالله بن الحسن لم يسمع من أم سلمة. كما أخرجه الطبراني في «الكبير» أيضاً من طريق عبدالله بن مسلم عن عبدالله بن الحسن عن أم سلمة. (٣٩٥/٢٣ رقم ٩٤٤).

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٢٨٣/١٠) وقال بعدما عزاه إلى الطبراني في «الكبير» وفيه عبدالله ابن مسلم بن هرمز، قال أبو حاتم: يكتب حديثه، وليس بالقوي، وبقية رجاله ثقات. (وأقول) إن هذا الإسناد أي إسناد الطبراني منقطع لأن عبدالله بن الحسن لم يسمع من أم سلمة وللحديث شواهد.

١- من حديث عبدالله بن عباس مرفوعاً. أخرجه الخرائطي في «المنتقى من مكارم الأخلاق» (رقم ١٥) وابن أبي الدنيا في «الحلم» (رقم ٥٥) وأورده السيوطي في «جمع الجوامع» (٤٨٧/١) ونسبه للخرائطي وابن النجار وفيه إسماعيل بن إبراهيم عن عطاء قال الذهبي في «الميزان»: مجهول وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٨٦/٢ رقم ٢٤٦٤) عن ابن عباس.

٢- من حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه بنحوه. أخرجه الطبراني في «الصغير» (٢٥١/١) وفي «الأوسط». وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٤/٨): وفيه جماعة لم أعرفهم.

٣- من حديث بريدة. أورده السيوطي في «جمع الجوامع» (٤٨٦/١) وعزاه إلى الحكيم الترمذي.

٤- من حديث أنس بن مالك بنحوه. أخرجه البزار في «مسنده» (٢١٤/٤-٢١٥) كشف الأستار) من طريق عبدالله بن سليمان عن إسحاق عن أنس به. وقال البزار: عبدالله بن سليمان حدث بأحاديث لم يتابع عليها. وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٩٥/١٠): رواه البزار وفيه من لم أعرفهم. وضعفه الشيخ الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٥٤٦).

مسلم، عن عبدالله بن الحارث، عن أم سلمة أن النبي ﷺ قال: «من لم تكن فيه واحدة من ثلاث فلا يحسب بشيء من عمله: تقوى تحجزه عن محارم الله، أو حلم يكفّ به سفيهاً أو خلق يعيش به في الناس».

وروي عن وهيب المكي من قوله كما.

[٨٠٦٧] أخبرنا أبو علي الروذباري، حدثنا أبو بكر بن مهرويه الرازي، حدثنا أبو حاتم الرازي، حدثنا هشام بن عبيد الله السجزي، عن وهيب المكي قال: من لم يكن فيه ثلاث خلال فلا يعتدّ بعمله: ورع يحجزه عن المحارم، وحلم يردّ به السفیه، وخلق يداري به الناس.

[٨٠٦٨] أخبرنا أبوسعد يحيى بن محمد بن يحيى الإسفراييني، حدثنا أبو بحر البرهاري، حدثنا الكديمي، حدثنا سليمان بن حرب، عن حماد بن زيد قال: قال أيوب: حلم ساعة يدفع شرّ سنة.

[٨٠٦٧] إسناده: جيد.

- أبو بكر بن مهرويه الرازي هو محمد بن مهرويه بن عباس بن سنان الرازي.
- أبو حاتم الرازي هو محمد بن إدريس الحنظلي.
- هشام بن عبيد الله الرازي وثقه ابن أبي حاتم وقال أبو حاتم: صدوق. راجع «الجرح والتعديل» (٦٧/٩).
- عبيد الله بن عبد الرحمن السجزي أبو الهيثم، ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٤٧/٧) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٢٢/٥) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.
- وهيب المكي هو وهيب بن الورد المكي القرشي مولاهم ثقة عابد.

[٨٠٦٨] إسناده: ضعيف.

- أبوسعد يحيى بن محمد بن يحيى الإسفراييني لم أعرفه.
- أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر بن علي البرهاري البصري (م ٣٦٢ هـ).
- قال الدارقطني: كان له أصل صحيح وسماع صحيح وأصل رديء فحدث بهذا وبذاك فأفسده وقال ابن أبي الفوارس: شيخ فيه نظر وكان مغلطاً وله أصول جيد وله أشياء رديئة، كذاب راجع «الأنساب» (١٣٣/٢-١٣٤) «تاريخ بغداد» (٢٠٩/٤-٢١١).
- الكديمي هو محمد بن يونس بن موسى أبو العباس القرشي ضعيف.
- أيوب هو ابن أبي تميم السخيتاني، تقدما.

[٨٠٦٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا أبو سعيد محمد بن شاذان، حدثنا أبو عبد الله محمد بن بندار، حدثنا النضر بن شميل، حدثنا شعبة، عن الحكم، عن ابن أبي ليل قال: أما أنا فلا أماري صاحبي، فإما أن أغضبه وإما أكذبه.

[٨٠٧٠] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال سمعتُ محمد بن محمد بن نصر الزاهد، يقول سمعتُ أبا القاسم إسحاق بن محمد الحكيم يقول:

اتَّسَعْتُ دَارُ مَنْ يُدَارِي وَضَاقَتْ أَسْبَابُ مَنْ يُسَارِي.

[٨٠٧١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبوزكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر القاضي وأبو عبد الرحمن السلمي إملاءً قالوا: حدثنا محمد بن يعقوب الأصم، حدثنا بحر بن نصر، قال قرئ على ابن وهب، أخبرك ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة زوج النبي ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ أَبْغَضَ الرِّجَالِ إِلَى اللَّهِ الْأَلَدَ الْخَصَمَ».

[٨٠٧٢] وأخبرنا أبو الحسن بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا الحسن بن سهل،

[٨٠٦٩] إسناده: صحيح.

• أبو عبد الله محمد بن بندار السباك.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٣٨/٩) بدون ذكر الجرح والتعديل فيه. والأثر أخرجه هناد في «الزهد» (رقم ١١٥٧) عن عبد الله بن المبارك، وابن أبي الدنيا في «كتاب الصمت» (رقم ١٢٤) عن علي بن الجعد، كلاهما عن شعبة به.

[٨٠٧٠] فيه من لم أعرفه.

[٨٠٧١] إسناده: صحيح.

• أبو بكر القاضي هو أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد الحيري القاضي.

والحديث أخرجه الترمذي في التفسير (٢١٤/٥ رقم ٢٩٨٦) والنسائي في القضاة (٢٤٧/٨) والحميدي في «مسنده» (١٣٢/١) من طريق سفيان واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (١٢٦/١) والمؤلف في «سننه» (١٠٨/١٠) من طريق حجاج، والحميدي في «مسنده» (١٣٢/١) من طريق عبد الله بن رجاء، والخطيب في «تاريخه» (٢٧٤/٥) من طريق محمد بن ربيعة، كلهم عن ابن جريج به.

[٨٠٧٢] إسناده: صحيح.

• أبو عاصم هو الضحاك بن مخلد النبيل.

حدثنا أبو عاصم، عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: «إن الله يبغض الألد الخصم».

أخرجه في ^(١) «الصحيح» من أوجه عن ابن جريج.

[٨٠٧٣] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو حامد بن بلال، حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، حدثنا المحاربي، حدثنا ليث، عن عبد الملك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال النبي ﷺ: «لا تُمار أخاك، ولا تهازحه، ولا تواعده موعداً فتخلفه».

[٨٠٧٤] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا محمد بن جعفر

(١) أخرجه البخاري في المظالم (١٠١/٣) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٩٧/١٠) والمؤلف في «سننه» (١٠٨/١٠) عن أبي عاصم عن ابن جريج به. كما أخرجه البخاري في الأحكام (١١٧/٨) وأحمد في «مسنده» (٥٥/٦) عن يحيى بن سعيد، ومسلم في العلم (٢٠٥٤/٣) رقم (٥) والنسائي في القضاة (٢٤٧/٨-٢٤٨) وأحمد في «مسنده» (٢٠٥، ٦٣/٦) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٥٧) وفي الغيبة و«النميمة» (رقم ١٨) من طريق وكيع: كلاهما عن ابن جريج بلفظ إن أبغض الرجال إلى الله... إلخ.

[٨٠٧٣] إسناده: ضعيف

- المحاربي هو عبد الرحمن بن محمد.
- ليث هو ابن أبي سليم صدوق لم يتميز حديثه فترك.
- عبد الملك هو ابن أبي بشير البصري.

والحديث أخرجه الترمذي في البر والصلة (٣٥٩/٤) رقم (١٩٩٥) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٤٤/٣) من طريق زياد بن أيوب البغدادي، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣٩٤) عن عبدالله بن سعيد، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١٢٣، ٣٩٠) عن القاسم بن محمد بن أبي شيبه، والقاضي عياض في «بغية الرائد» (ص ١٨١) من طريق ابن نمير، كلهم عن المحاربي به. وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه. وأورده الغزالي في «الإحياء» (١٠٠/٣-١٠١) والزيدي في «الإتحاف» (٤٦٩/٧، ٤٩٥) وعزاه للترمذي وابن أبي الدنيا. وضعفه الشيخ الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٦٢٨٨).

[٨٠٧٤] إسناده: ضعيف.

• ابن وهب بن منبه مجهول، من السادسة وكان لوهب ثلاثة أولاد: عبدالله وعبد الرحمن وأيوب (ت). والحديث أخرجه الترمذي في البر والصلة (٣٥٩/٤) رقم (١٩٩٤) عن فضالة بن الفضل الكوفي عن أبي بكر بن عياش به، وقال: هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٧/١١) رقم (١١٠٣٢) عن الحسين بن جعفر القتات الكوفي عن عبد الحميد بن صالح به. قال الألباني: ضعيف (ضعيف الجامع الصغير ٤١٩١).

الكوفي، حدثنا عبد الحميد بن صالح، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن ابن وهب بن منبه، عن أبيه، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «كفى بك إثماً أن لا تزال مخاصماً».

[٨٠٧٥] أخبرنا أبو الحسن بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا تمام، حدثنا يحيى ابن يوسف الرقي، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن إدريس، عن أبيه، عن ابن عباس قال: بلغه عن قوم يختصمون في القدر فمضى ولم يجلس، وقال: قال النبي ﷺ: «كفى بك إثماً أن لا تزال ممارياً، وكفى بك ظلماً أن لا تزال مخاصماً».

وانصرف عنهم.

وقال غيره: عن أبي بكر بن عياش عن ابن وهب، عن أبيه، وهو وهب بن منبه إلا أن إدريس هو ابن سنان ابن بنت وهب بن منبه فكأنه قال عن أبيه، وأراد جده والله أعلم.

[٨٠٧٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأحمد بن الحسن قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا محمد بن مصعب، حدثنا الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، أن سليمان بن داود عليه السلام قال لابنه: يا بُنَيَّ إِيَّاكَ والمرء، فإن نفعه قليل، وهو يهيج العداوة بين الإخوان.

[٨٠٧٧] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو محمد دعلج بن أحمد، حدثنا محمد

[٨٠٧٥] إسناده: ضعيف.

• إدريس بن سنان أبو إلياس الصنعاني ابن بنت وهب بن منبه. ضعيف، من السابعة (فق). ولم أجد الحديث بهذا الوجه في المصادر المتوفرة لدينا.

[٨٠٧٦] إسناده: جيد.

والأثر أخرجه الدارمي في المقدمة من «سننه» (٩١/١) وأبونعيم في «الحلية» (٧٠/٣) (عن أبي المغيرة، وهناد في «الزهد» (رقم ١١٥٥) عن عيسى بن يونس: كلاهما عن الأوزاعي به. وأورده ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٢٧١/٦) في ترجمة سليمان بن داود.

[٨٠٧٧] إسناده: كسابقه.

• عمرو بن عثمان هو ابن سعيد بن كثير بن دينار القرشي الحمصي.

• عقبة بن علقمة هو المعافري البيروقي، صدوق.

ابن إسماعيل بن مهران الإسماعيلي، حدثنا عمرو بن عثمان وعمرو بن علي بن بحر قالوا: حدثنا عقبة بن علقمة والوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، قال سمعتُ بلال بن سعد يقول: إذا رأيتَ الرَّجُلَ لجوجًا مماريًا معجبًا برأيه فقد تمت خسارته.

[٨٠٧٨] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا جعفر بن محمد بن نصير، حدثنا أحمد ابن محمد بن مسروق، حدثنا عباد بن الوليد، حدثنا محمد بن موسى الحرشي، حدثنا عبدالله بن عيسى الخزاز، حدثنا داود بن أبي هند، قال سمعتُ الشعبي يقول: المرء يفسد الصداقة القديمة، ويحل العقد الوثيقة.

[٨٠٧٩] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو حامد بن بلال، حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، حدثنا أبو معاوية، عن محمد بن سوقة، عن أبي جعفر، عن ابن عمر قال:

= والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٢٨/٥) من طريق عبدالله بن سليمان عن عمرو بن عثمان عن عقبة بن علقمة والوليد بن مسلم. كما أخرجه في «الحلية» (٢٢٨/٥) من طريق محمد بن مصفى عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي به وأخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ٧٩) عن محمد بن إبراهيم الخالدي الهروي، وأبو نعيم في «الحلية» (٢٢٨/٥) عن إبراهيم، كلاهما عن العباس بن الوليد بن مزيد عن أبيه عن الأوزاعي به.

[٨٠٧٨] إسناده: ضعيف.

- محمد بن موسى الحرشي هو ابن نفع الحرشي لين.
- عبدالله بن عيسى الخزاز هو ابن خالد أبو خلف ضعيف، تقدما.
- [٨٠٧٩] إسناده: رجاله موثقون.

- أبو معاوية هو محمد بن خازم الكوفي.
 - أبو جعفر هو محمد بن علي بن الحسين بن علي بن طالب الباقر، تقدما.
- والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٨٢/٢) من طريق مصعب بن سلام عن محمد بن سوقة به. وأخرجه الدارمي في المقدمة (ص ٩٣) والحميدي في «مسنده» (٣٠٢/٢) عن سفيان هو ابن عيينة، عن محمد بن سوقة به، وفيه قصة عبيد بن عمير. ورواه أبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٣٢١) من طريق أحمد بن بديل عن أبي معاوية به وفيه «بين الرعيتين». وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٢٤٨) وأحمد في «مسنده» (٣٢/٢) من طريق المسعودي عن أبي جعفر به مع ذكر قصة عبيد بن عمير. كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٦٨/٢) من طريق ابن عبيد عن أبيه عن ابن عمر به. وصححه الشيخ الألباني انظر «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٧٢٩). وقوله «الريضتين» وفي رواية «الريضين» الربيض: الغنم نفسها والربض: موضعها الذي تربض فيه، أراد أنه مذبذب كالشاة الواحدة بين قطيعين من الغنم أو بين مريضيهما (النهاية، ١٨٥/٢).

قال رسول الله ﷺ: «مثل المنافق مثل الشاة بين الربيضتين إن جاءت إلى هذه نطحتّها، وإن جاءت إلى هذه نطحتّها».

[٨٠٨٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا الحسن بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء، أخبرنا جعفر بن عون، أخبرنا الحجاج بن دينار، عن أبي غالب، عن أبي أمامة قال: قال النبي ﷺ: «ما ضلّ قوم بعد هدى إلا أوتوا الجدل».

ثم قرأ رسول الله ﷺ: ﴿مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ﴾^(١).

[٨٠٨١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو سعيد عمرو بن محمد بن منصور،

[٨٠٨٠] إسناده: حسن.

• أبو غالب هو صاحب أبي أمامة بصري، صدوق يخطئ.

والحديث أخرجه الترمذي في التفسير (٣٧٨-٣٧٩ رقم ٣٢٥٣) من طريق محمد بن بشر ويعلى بن عبيد، وابن ماجه في المقدمة (١٩/١ رقم ٤٨) من طريق محمد بن فضيل ومحمد بن بشر، وأحمد في «مسنده» (٢٥٢/٥) من طريق شهاب بن خراش، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (١١٤/١)، وأحمد في «مسنده» (٢٥٦/٥) من طريق ابن نمير، وابن جرير في «تفسيره» بدون ذكر اللفظ (٨٨/٢٥) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٧٤) من طريق محمد ابن بشر، وابن جرير في «تفسيره» (٨٨/٢٥) من طريق يعلى بن عبيد، والطبراني في «الكبير» (٣٣٣/٨ رقم ٨٠٦٧) من طريق عبد الله بن نمير ويعلى بن عبيد وأبي خالد الأحمر وعيسى بن يونس، وابن أبي الدنيا في «الصمت» بدون ذكر الآية (رقم ١٣٥) من طريق عبد الرحمن بن إسحاق، وبتامه (رقم ١٣٦) من طريق محمد بن فضيل: كلهم عن الحجاج بن دينار به. ورواه الحاكم في «المستدرک» (٤٤٧/٢-٤٤٨) عن الحسن بن يعقوب بنفس السند وصححه وأقره الذهبي. وحسنه الشيخ الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٥٠٩).

(١) سورة الزخرف (٥٨/٤٣).

[٨٠٨١] إسناده: ضعيف جدا.

• أبو سعيد عمرو بن محمد بن منصور لم أجد ترجمته.

• محمد بن الحارث هو محمد بن سليمان بن الحارث الباغندي، تقدما.

• حفص بن عمر بن ميمون الأبلبي أبو إسحاق. قال أبو حاتم: كان شيعيًا كذابًا، وقال ابن

عدي: أحاديثه كلها إما منكورة المتن أو السند وهو إلى الضعف أقرب، وقال العقيلي: هذا

حدث عن شعبة ومسعر ومالك بن مغول والأئمة بالبواطيل لا يتابع عليه، قال أبو أحمد

الحاكم: ذاهب الحديث راجع «الجرح والتعديل» (١٨٣/٣)، «الميزان» (٢٧٥/١-٢٧٦)،

«المجروحين» (٢٥٨/١)، «الكامل» (٧٩٦/٢).

• عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب أبو محمد العلوي المدني.

مقبول، من السادسة (د س).

حدثنا محمد بن الحارث ببغداد، حدثنا حفص بن عمر الأيلي، حدثنا عبد الله بن محمد ابن علي، حدثنا أبو جعفر محمد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «من كثر همه سقم بدنه، ومن ساء خلقه عذب نفسه، ومن لاحى الرجال سقطت مروءته، وذهبت كرامته».

وقال رسول الله ﷺ: «لم يزل جبريل عليه السلام ينهاني عن عبادة الأوثان، وشرب الخمر، وملاحاة الرجال».

قال: قال أبو عبد الله: سقط من كتابي: «ملاحاة الرجال» وقد ذكره شيخنا أبوسعيد.

قلت: هذا إسناد ضعيف، وقد روي بعضه فيما.

[٨٠٨٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس هو الأصم حدثنا الحسن بن علي

= والحديث لم أجده بطريق علي بن أبي طالب بل أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١٣٣) من طريق عبد العزيز بن الحصين قال بلغني أن عيسى عليه السلام قال فذكر الشطر الأول من الحديث فقط.

[٨٠٨٢] إسناده: ضعيف.

- الحسن بن عطية هو ابن نجيح القرشي أبو علي البزاز، صدوق.
- أبو عقيل هو يحيى بن المتوكل المكفوف المدني، ضعيف.
- إسماعيل بن رافع هو الأنصاري المدني، ضعيف الحفظ.
- ابن أبي سلمة هو عمر بن أبي سلمة أبو حفص التنيسي، ضعفه ابن معين وغيره، تقدموا.
- والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب الصمت» (رقم ١٣٤) من طريق علي بن نصر الجهضمي، والطبراني في «الكبير» (٢٣/٢٥٠ رقم ٥٠٥) من طريق سعيد بن سليمان ومحمد ابن سليمان لوين، والمؤلف في «سننه» (١٠/١٩٤) من طريق سعدويه، كلهم عن أبي عقيل يحيى بن المتوكل به وذكره الهيثمي في «المجمع» (٨/٢٧) وقال: وفيه يحيى بن المتوكل وهو ضعيف عند الجمهور وثقه ابن معين في رواية. وقال في الأخرى: ليس بشيء. وأورده الغزالي في «الإحياء» (٣/١١٣) وقال الحافظ العراقي في تحريجه: رواه ابن أبي الدنيا في «الصمت» والطبراني والبيهقي بسند ضعيف. وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢١٣٦).

وللحديث شواهد:

- ١- من حديث عروة بن رويم مرسلًا. أخرجه عبد الله بن وهب في «الجامع» (٢/٦٠) وهناد في «الزهد» (رقم ١١٥٨، ١١٥٩) وإسناده ضعيف للإرسال.

ابن عفان، حدثنا الحسن بن عطية، حدثنا أبو عقيل، عن إسماعيل بن رافع، عن ابن أبي سلمة، عن أم سلمة زوج النبي ﷺ قالت: إن رسول الله ﷺ قال: «كان في أول ما نهاني عنه ربي، وعهد إلي بعد عبادة الأوثان، وشرب الخمر: ملاحاة الرجال».

[٨٠٨٣] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا أسد بن موسى، حدثنا يحيى بن المتوكل وهو أبو عقيل... فذكره بإسناده مثله غير أنه قال: قالت: قال رسول الله ﷺ.

ورواه يحيى بن يحيى، عن يحيى بن المتوكل، فقال عن إسماعيل بن رافع، عن أبي سلمة المخزومي، عن أم سلمة عن النبي ﷺ.

[٨٠٨٤] أخبرناه أبو نصر بن قتادة، حدثنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى... فذكره.

[٨٠٨٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو حامد أحمد بن علي بن الحسن المقرئ،

= ٢- من حديث أبي الدرداء مرفوعا. أخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ٩٤) وفيه عمرو ابن واقد وهو متروك وبقيّة رجاله ثقات.

٣- من حديث معاذ بن جبل مرفوعا. نسبه السيوطي للطبراني في «الكبير» وضعفه الألباني. [٨٠٨٣] إسناده: ضعيف كسابقه.

• أبو العباس هو الأصم.

[٨٠٨٤] إسناده: ضعيف.

• إبراهيم بن علي هو الذهلي النيسابوري.

• أبو سلمة المخزومي هو ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري، تقدما.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٦٣/٢٣ رقم ٥٥٢) من طريق عبد الله بن داود الواسطي عن يحيى بن المتوكل عن إسماعيل بن مسلم عن الزهري عن أبي سلمة عن أم سلمة به. وقال الهيثمي في «المجمع» (٥٣/٥) وفيه يحيى بن المتوكل وهو ضعيف عند الجمهور، ونقل عن ابن معين توثيقه في رواية وقال في الأخرى: ليس بشيء.

[٨٠٨٥] إسناده: ضعيف.

• الوليد بن سلمة هو الأردني.

كذبه دحيم وغيره وقال أبو حاتم: ذاهب الحديث، والحديث رواه القضاعي في «مسند الشهاب» (٩٥/٢-٩٦ رقم ٩٥٦) من طريق عصمة بن الفضل عن الوليد بن سلمة الأردني به.

حدثنا محمد بن يزيد السلمي، حدثنا الوليد بن سلمة، حدثنا الأوزاعي، عن ابن شهاب الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إياكم ومشاركة الناس، فإنها تدفن الغرة وتظهر العرة».

[٨٠٨٦] وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد الدينوري، حدثنا أبو القاسم عبد الله بن عبد الرحمن الدقاق، حدثنا محمد بن عبد العزيز، حدثنا أبو يوسف محمد بن أحمد الصيدلاني الرقي، حدثنا الوليد بن سلمة الأردني، حدثني النضر بن محرز والأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إياكم ومشاركة الناس، فإنها تدفن الغرة، وتظهر العرة».

قال الوليد: الغرة يعني حسن الرجل.

تفرد به الوليد بن سلمة الأردني وله من أمثال هذا أفراد لم يتابع عليها والله أعلم به.

[٨٠٨٧] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن محمود العسكري، حدثنا أبو أسامة الكلبى - ح،

[٨٠٨٦] إسناده: ضعيف جدا.

• النضر بن محرز هو ابن بعث أبو الفرج قال أبو حاتم: مجهول، قد تقدم الحديث قريبا برقم (٧٨٧٠) فراجع هناك تخريجه.

[٨٠٨٧] إسناده: ضعيف.

- أبو أسامة الكلبى هو عبد الله بن أسامة الكلبى.
- أبو بكر عبد الله بن محمد بن محمد بن سعيد السكري لم أظفر له بترجمة.
- يوسف بن أسباط هو الزاهد الشيباني، وثقه يحيى بن معين، وقال أبو حاتم: لا يحتج به.
- سفيان هو الثوري.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٦١٤/٧) من طرق عن المسيب بن واضح به. وأخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ١٣٠) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٤٦/٨) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٤٧/١) وفي «روضة العقلاء» (ص ٧٠) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣٢٧). من طرق عن المسيب بن واضح به. وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٩٠٤/٣) والخطيب في «تاريخه» (٥٨/٨) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٩/٢) من طريق الحسين بن عبد الرحمن عن يوسف بن أسباط به. ورواه القضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ٩١-٩٢) من طريقين عن المسيب بن واضح به. قال ابن عدي: وهذا يعرف بالمسيب بن واضح عن يوسف عن سفيان بهذا الإسناد وقد سرقه منه جماعة من =

وأخبرنا أبو بكر عبدالله بن محمد السكري، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الديلمي، حدثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ قالاً: حدثنا المسيب بن واضح، حدثنا يوسف بن أسباط، عن سفيان، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: «مدارة الناس صدقة».

وفي رواية السكري قال: حدثنا سفيان والباقي سواء.

[٨٠٨٨] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا محمد بن الحسن السراج حدثنا أحمد بن يحيى العطار، حدثنا حميد بن الربيع، حدثنا هشيم، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «رأس العقل المدارة، وأهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة».

وصله منكر، وإنما روي منقطعاً.

= الضعفاء، ورواه عن يوسف، ولا يرويه غير يوسف عن الثوري. وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٦١٣/٧) والطبراني في «الأوسط» من طريق يوسف بن محمد بن المنكدر، ويوسف ضعفه، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به. وقال أبو حاتم: حديث باطل، لا أصل له (علل الحديث ٢/٢٨٥). وذكره ابن الجوزي في «العلل المنتهية» (٢/٢٤٢-٢٤٣) وقال: لا يصح. وضعفه الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٢٥٩).

[٨٠٨٨] إسناده: ضعيف.

• أحمد بن يحيى العطار.

لم أجد ترجمته لعله أحمد بن يحيى أبو عبدالله بياح السابري. ذكره السهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٦٨) وقال: مات في سنة ٢٥٤ هـ.

• حميد بن الربيع هو اللخمي الخزاز قال ابن عدي: يسرق الحديث.

• هشيم هو ابن بشر السلمي.

• علي بن زيد هو ابن جدعان التيمي البصري ضعيف، تقدموا.

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بضعفه. وقال المناوي: وفيه محمد بن الصباح، وأورده الذهبي في «الضعفاء» وقال: هو مجهول، وحميد بن الربيع، فإن كان هو الخزاز فقد قال ابن عدي: يسرق الحديث، أو السمرقندي فمجهول، وعلي بن زيد بن جدعان ضعفه. (فيض القدير ٤/٢). وأخرجه ابن عدي في «الكامل» مقتصرًا على ذكر الشطر الأول منه (١٩٨٧/٥) من طريق عبيد بن عمرو عن علي بن زيد به. وضعفه الألباني «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣٠٦٩).

[٨٠٨٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا هشيم، عن علي بن زيد، عن ابن المسيب قال: قال رسول الله ﷺ: «رأس العقل بعد الإيمان بالله مداراة الناس».

قال عبد الله: سمعتُ أبي يقول لم يسمعه هشيم عن علي بن زيد به.

قال أحمد رحمه الله: هذا الحديث يعرف بأشعث بن براز عن علي بن زيد عن ابن المسيب عن النبي ﷺ: «رأس^(١) العقل بعد الإيمان بالله التودد إلى الناس». فدلّسه هشيم.

[٨٠٩٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني علي بن محمد الحبيبي بمرو، أخبرني شهاب ابن الحسن، قال سمعتُ الأصمعي، يقول سمعتُ أبان بن تغلب يقول: قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه: إياكم ومعادة الرجال، فإنهم لا يخلون من ضارين من عاقل يمكر بكم، أو جاهل يعجل عليكم بما ليس فيكم، واعلموا أن الكلام ذكر، والجواب أنثى، وحيثما اجتمع الزوجان فلا بد من التنازع، ثم أنشأ يقول:

سليم العرض من حذر الجوابا ومن دارى الرجال فقد أصابا

ومن هاب الرجال يهيبوه ومن حقر الرجال فلن يهابا

[٨٠٨٩] إسناده: ضعيف مرسل.

• هشيم هو ابن بشير، والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٦١/٨) وهناد في «الزهد» (رقم ١٢٤٩) عن هشيم به في سياق طويل. وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٢٥/١٤) من طريق عبد الله بن علي بن المديني عن أبيه عن علي بن زيد به. ورواه ابن الدنيا في «قضاء الحوائج» (رقم ١٧) من طريق إبراهيم بن عبد الله عن هشيم بسياق طويل. وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٥٩٥/٧) من طريق يحيى بن أبي كثير عن هشيم به. وذكره ابن معين في «تاريخه» (٢٨٩/١) عن هشيم عن علي وقال: لم يسمع هشيم عن علي بن زيد حديث رأس العقل، وضعفه الشيخ الألباني «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣٠٧٣).

(١) والحديث بهذا الوجه سيأتي في الباب (٦١) فراجع تخريجه في محله.

[٨٠٩٠] إسناده: منقطع.

- الأصمعي هو عبد الملك بن قريب البصري، صدوق سني.
- أبان بن تغلب هو أبوسعده الكوفي، ثقة تكلم فيه للتشيع لم يسمع من علي بن أبي طالب.

[٨٠٩١] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا أبو جعفر الخطمي أن جدّه عمير بن حبيب - وكان قد بايع رسول الله ﷺ - أوصى بنيه، فقال لهم: أي بُنَيَّ إِيَّاكُمْ ومخالطة السُّفَهَاء، فإنّ مجالستهم داءٌ، وإنّه من يحلم عن السفه يسرّ بحلمه، ومن يحبه يندم، ومن لا يضرّ بقليل ما يأتي به السفه يضرّ بالكثير، وإذا أراد أحدكم أن يأمر بالمعروف أو ينهى عن المنكر فليوطن نفسه قبل ذلك على الأذى، وليوقن بالثواب من الله، فإنّه من يوقن بالثواب من الله لا يجد مسّ الأذى.

[٨٠٩٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا الحارث بن أبي أسامة، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي جعفر الخطمي أن جدّه عمير بن حبيب أوصى بنيه - وكانت له صحبة - قال: يا بُنَيَّ إِيَّاكُمْ ومجالسة السُّفَهَاء، فذكره غير أنّه قال: من لا يصبر بقليل ما يأتي به السفه صبر بالكثير، ومن يصبر على ما يكره (يدرك ما يجب)^(١) ثم ذكر ما بعده.

[٨٠٩٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعتُ أبا إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى،

[٨٠٩١] إسناده: حسن.

• أبو جعفر الخطمي هو عمير بن يزيد بن عمير بن حبيب الأنصاري، صدوق، راجع الخبر التالي.

[٨٠٩٢] إسناده: كسابقه.

والخبر أخرجه أحمد في «الزهد» (ص ١٨٦) عن يزيد بن هارون بنفس السند. وأخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب الحلم» (ص ٢٨-٢٩ رقم ١٧) عن عبد الرحمن بن صالح الأزدي عن يزيد بن هارون به.

(١) ما بين القوسين ساقط من «الأصل».

[٨٠٩٣] إسناده: ضعيف.

• يوسف بن الحسين أبو يعقوب الرازي شيخ الري والجبال في وقته.

كان أوحّد في طريقته، في إسقاط الجاه، وترك التصنع واستعمال الإخلاص صحب ذا النون المصري، وأبأ تراب النخشي وكان عالماً ديناً.

راجع «تاريخ بغداد» (٣١٤-٣١٩)، «الحلية» (٢٣٨/١٠-٢٤٢)، «طبقات الصوفية» (ص ١٨٥)، «البداية والنهاية» (١٢٦/١١)، «الشذرات» (٤٢٥/٢).

• ابن سلمة هو منصور بن سلمة الخزاعي أبو سلمة البغدادي. ثقة، ثبت حافظ من كبار العاشرة (خ م مد س). وقع في الأصل و«ن» «سلمة».

• شبيب بن شيبه هو أبو معمر التميمي المنقري البصري ضعفه غير واحد، تقدم.

يقول سمعتُ أبا الحسن علي بن محمد الطلحي يقول، سمعتُ يوسف بن الحسين يقول سمعتُ ابن سلمة، يقول قال شبيب بن شيبة: مَنْ سَمِعَ بِكَلِمَةٍ فَسَكَتَ عَنْهَا سَقَطَ عَنْهُ مَا بَعْدَهَا، وَمَنْ أَجَابَ عَنْهَا سَمِعَ مَا هُوَ أَغْلَظُ مِنْهَا، وَأَنْشَأَ يَقُولُ:

وتنفر نفس المرء من وقع شتمة ويشتم ألفاً بعد هائم يسكت

[٨٠٩٤] أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله الحرقي، حدثنا أبو القاسم حبيب بن الحسن بن داود القزاز، حدثنا عمر بن حفص السدوسي، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا يزيد بن إبراهيم التستري، قال سمعتُ الحسن يقول: في هذه الآية: ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا﴾^(١).

قال: حلماء لا يجهلون على أحد، وإن جهل عليهم حلموا.

[٨٠٩٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا عبد الوهاب، أخبرنا عمرو، عن الحسن في قوله ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا﴾ قال: السَّلام عليكم.

[٨٠٩٤] إسناده: حسن.

• عاصم بن علي هو الواسطي صدوق ربما وهم، تقدم.

والأثر أخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٢٧٧، ٢٨٦) وابن جرير في «تفسيره» (٣٤/١٩-٣٥) وابن أبي الدنيا في «الحلم» (رقم ١٠) وابن المبارك في «الزهد» (رقم ١٢٠٦) من طريق أبي الأشهب جعفر بن حيان عن الحسن به. وأخرجه وكيع في «الزهد» (رقم ٤١٧) وعنه هناد في «الزهد» (رقم ١٢٩١) ومن طريقه الخطيب في «الفيح والفتوة» (٢/٢٧) عن مبارك أو غيره عن الحسن به. وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٣٤/١٩) من طريق معمر، و(٣٥/١٩) من طريق عبادة، كلاهما عن الحسن البصري به.

(١) سورة الفرقان (٦٣/٢٥).

[٨٠٩٥] إسناده: ضعيف.

• عبد الوهاب هو ابن عطاء الخفاف، صدوق.

• عمرو بن عبيد بن باب التميمي مولا هم أبو عثمان البصري، المعتزلي المشهور كان داعية إلى بدعة، اتهمه جماعة مع أنه كان عابداً، من السابعة (قد فق).

• الحسن هو البصري، والأثر أورده ابن كثير في «تفسيره» (٣/٣٣٧) عن الحسن بنحوه.

[٨٠٩٦] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو عثمان عمرو بن عبدالله البصري، حدثنا محمد بن عبد الوهاب، أخبرنا يعلى بن عبيد، حدثنا سفيان، عن ابن أبي نجیح، عن مجاهد في قوله: ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا﴾.

قال: الوقار والسكينة.

﴿وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا﴾.

قال: قالوا سدادًا.

[٨٠٩٧] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا علي بن الفضل السامري، حدثني أحمد بن الهيثم البراز، قال سمعتُ أبانعيم، يقول سمعتُ الأعمش يقول: معاتبة الأحق نفخ في ملبسه.

[٨٠٩٨] سمعتُ أباحازم، يقول سمعتُ أحمد بن الخليل بن حفص، يقول سمعتُ

[٨٠٩٦] إسناده: جيد.

• سفيان هو الثوري.

• ابن أبي نجیح هو عبدالله أبو يسار الثقفي.

والأثر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» متفرقا (٣٣/١٩، ٣٥) من طريق عبدالرحمن عن سفيان به. وأخرجه وكيع في «الزهد» (رقم ٤١٨) - وعنه هناد في «الزهد» (رقم ١٢٩٢) - عن سفيان به وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٧٢/٦) ونسبه للفريابي وعبدالرزاق وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والمؤلف في «الشعب» وانظر «تفسير ابن كثير» (٣٣٧/٣).

[٨٠٩٧] إسناده: رجاله ثقات.

• أبونعيم هو الفضل بن دكين الملائني.

[٨٠٩٨] إسناده: ضعيف.

• أبوحازم هو الحافظ عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه.

• أحمد بن الخليل بن حفص لم أعرفه.

• الحسن بن رشيق أبو محمد العسكري المصري. مشهور، عالي السند، قد وثقه جماعة، ولينه الحافظ عبدالغني بن سعيد قليلا وأنكر عليه الدارقطني أنه كان يصلح في أصله ويغير. راجع «بغية الوعاة» (٢١٢-٢١٣) «الميزان» (٢٢٨/١) هامش «طبقات الصوفية» (ص ١٦).

• أبوبكر محمد بن عبدالصمد الصوفي وشيخه لم أظفر لهما بترجمة.

الحسن بن رشيقي، يقول [حدثني أبو بكر محمد بن عبد الصمد الصوفي يقول] ^(١) حدثني محمد بن عمران الجيزي قال سمعتُ ذا التَّون يقول: العزُّ الذي لا ذلَّ فيه سكوتك عن السفه، عطب السفه بيده وفيه.

[٨٠٩٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعتُ أبا عبد الله الجرجاني، يقول سمعتُ أبا بكر محمد بن القاسم الأنباري - مؤدب الخليفة - يقول أنشدني أبي، أنشدني أحمد بن عبيد، أنشدني الأصمعي.

وما شيء أحبَّ إلى لئيم إذا شتم الكريم من الجواب
مشاركة اللئيم بلا جواب أشد على اللئيم من السباب
[٨١٠٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في «التاريخ»، قال سمعتُ أبا بكر محمد بن عبد العزيز الفقيه وتعرض له بعض الغرباء بالسفه، فأسمعه وهو ساكت، فلما فرغ من سفه عليه، أنشأ أبو بكر يقول:

شأتمني كلب بني مسمع فصنتُ عنه النَّفس والعرضاً
ولم أجبه لاحنقاري له من ذا يعضُّ الكلب إن عضاً؟
[٨١٠١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو إسحاق بن إبراهيم بن يحيى، حدثنا أبو الفضل العباس بن الفضل المحمدابادي، حدثنا أبو قلابه، حدثني أبو بشر بن

(١) ما بين المعقوفين ساقط من «الأصل».

[٨٠٩٩] أبو عبد الله الجرجاني هو محمد بن عبيد الله الجرجاني لم أجد ترجمته.
• والد محمد بن القاسم هو القاسم بن محمد الأنباري كان محدثاً أخبارياً علامة من أئمة الأدب، الأصمعي هو عبد الملك بن قريب، تقدموا.
[٨١٠٠] محمد بن عبد العزيز الفقيه أبو بكر لم أجد ترجمته.
وذكر الخطيب البيهقي في «تاريخه» (٢٠٨/٣) وقال: قال أبو العباس أنشدني من أنشده أبو عمرو ابن العلاء.

[٨١٠١] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• أبو قلابه عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي البصري صدوق، يخطئ.
• أبو بشر بن سليل لم أقف على ترجمته، والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «كتاب الحلم» (ص ٣٥ رقم ٢٨) عن ابن أبي حاتم عن عبد الله بن داود عن الأعمش بلفظ: السكوت جواب.

سليط، قال سمعتُ عبدالله بن داود يقول سمعتُ الأعمش يقول: جواب الأحق السكوت عنه، قال الأعمش: السكوت جواب، والتغافل يطفئ شراً كثيراً، ورضا التجني غاية لا تدرك، واستعطاف المحبّ عون للظفر، ومن غضب على من لا يقدر عليه طال حزنه.

[٨١٠٢] أخبرنا أبو الحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن إسحاق، حدثنا محمد بن زكريا الغلابي، حدثنا العلاء بن الفضل، عن العلاء بن جرير، عن أبيه قال: قال الأحف بن قيس: ثلاثة لا يتتصفون من ثلاثة: حليم من أحق، وبرّ من فاجر، وشريف من دنيء.

[٨١٠٣] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا الهيثم بن خارجة، حدثنا زيد أبو خالد من أهل دمشق، عن سليمان بن موسى قال: ثلاثة لا يتتصف بعضهم من بعض: حليم من أحق، وشريف من دنيء، وبرّ من فاجر.

[٨١٠٤] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالوا: حدثنا أبو العباس الأصم،

[٨١٠٢] إسناده: ضعيف.

• العلاء بن الفضل بن عبد الملك المنفري أبو الهذيل البصري (م ٢٢٠ هـ). ضعيف، من صغار التاسعة (ت ق).

• العلاء بن جرير العنبري ووالده لم أعرفهما.

[٨١٠٣] إسناده: لا بأس به.

• زيد أبو خالد الدمشقي.

ذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٣٩/٦) بدون ذكر حاله.

• سليمان بن موسى هو أبو الربيع الأشدق الفقيه صدوق فقيه، في حديثه بعض لين. والأثر ذكره الحافظ ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٣٩/٦، ٢٨٧). وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨٧/٦) من طريق يزيد بن يحيى عن سليمان بن موسى به. ولفظه «ثلاثة لا يتتصفون من ثلاثة... إلخ».

[٨١٠٤] إسناده: لا بأس به.

• ابن السماك هو محمد بن صبيح الكوفي أبو العباس المذكر (م ١٨٣ هـ). قال ابن نمير: صدوق وقال مرة: ليس حديثه بشيء، وقال أبو حاتم: هو مجهول. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٢/٩) وقال: مستقيم الحديث وكان يعظ الناس في مجلسه، وقال الحاكم عن الدارقطني: لا بأس به راجع «الجرح والتعديل» (٢٩٠/٧) «الميزان» (٥٨٤/٣) «اللسان» (٢٠٤/٥).

• ابن شبرمة هو عبدالله بن شبرمة بن الطفيل الضبي الكوفي ثقة فقيه.

حدثنا السري بن يحيى، حدثنا عثمان بن زفر، حدثنا ابن السماك، عن ابن شبرمة أنه كان يقول: من بالغ في الخصومة أثم، ومن قصر فيها خصم، ولا يطيق الحق من بالى على من به دار الأمر، وفضل الصبر والتصبر، ومن لزم العفاف هانت عليه الملوك والسوق.

[٨١٠٥] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثني أبو عبد الله، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن زيد، عن هشام قال: كان أبو السوار^(١) العدوي يعرض له الرجل فيشتمه فيقول: إِنْ كُنْتُ كَمَا قُلْتَ إِنِّي إِذَا لِرَجُلٍ سَوْءٌ.

[٨١٠٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو نصر بن عمر، حدثنا أبو سعيد حمدون،

[٨١٠٥] إسناده: صحيح.

- أبو عبد الله هو أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني الإمام.
- عفان هو ابن مسلم.
- هشام هو ابن عروة بن الزبير.
- أبو السوار العدوي البصري. اختلف في اسمه، ثقة، من الثانية (خ م س).
- والأثر أخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٣١٧)، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٢/٢٥٠) وابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٣/٢٣١) وأورده ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٣/٢٣١) عن هشام به.

(١) وقع في الأصل «أبو العوام».

[٨١٠٦] إسناده: ليس بالقوي.

- أبو نصر بن عمر هو يوسف بن عمر ابن قاضي القضاة.
- أبو عمر محمد بن يوسف الأزدي المالكي القاضي كان من أجود القضاة ورعا، حاذقا بالأحكام، تام الهيئة، مثقنا، بارع الأدب. راجع «السير» (١٦/٧٧-٧٨) «تاريخ بغداد» (١٤/٣٢٢-٣٢٣) «ترتيب المدارك» (٣/٢٨٢-٢٨٤) «المنتظم» (٧/٤٢-٤٣) «طبقات الشيرازي» (ص ١٦٦) «نزهة الألباء» (ص ٣٠٣-٣٠٤).
- أبو سعيد حمدون لم أقف على من ترجمه.
- محمد بن عيسى بن عبد الكريم بن حيش أبو بكر التميمي الطرسوسي البغدادي محدث رجال، قال ابن عدي: هو في عداد من يسرق الحديث وعامة ما لا يرويه لا يتابعونه عليه، وقال الحاكم: هو من المشهورين بالرحلة والفهم والتثبت. راجع «تاريخ بغداد» (٢/٤٠٥) «الوافي بالوفيات» (٤/٢٩٦) «الميزان» (٣/٦٧٩) «اللسان» (٥/٣٣٥) «الكامل في الضعفاء» =

حدثنا محمد بن عيسى الطرسوسي، حدثنا حامد بن يحيى البلخي، قال سمعتُ سفيان ابن عيينة يقول: مرَّ عمر بن ذر برجل يقع فيه، فقال له: يا هذا لا تغرق في شتمنا، ودَعْ للصالح موضعًا، فإنَّا لا نجد مكافأة من عصى الله فينا بمثل أن أطيع الله فيه.

[٨١٠٧] أخبرنا أبو سعد الماليني، حدثنا أبو عبد الله محمد بن الحسين التنوخي، قال سمعتُ أبا علي الروذباري، يقول ذكر أبو العباس بن مسروق، عن سهل بن عبد الله قال: لا يبلغ عبد حقيقة الإيمان حتى يكون لعباد الله كالأرض إذا هم عليها ومنافعهم منها.

[٨١٠٨] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا الحسن بن عمرو، قال سمعتُ بشر بن الحارث يقول: قال رجل لمالك بن دينار يا مُراثي، قال: متى عرفت اسمي؟ ما عرف اسمي غيرك.

[٨١٠٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس ابن محمد قال سمعتُ يحيى بن معين يقول: رأيتُ يحيى بن سعيد القطان يبكي، وقال له

= (٢٢٨٥/٦-٢٢٨٦). وهذا الأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١١٣/٥) من طريق علي بن عبد الله عن سفيان بن عيينة به. كما رواه أيضا من طريق أبي بكر بن خلاد قال: شتم رجل عمر بن ذر فقال فذكره (١١٣/٥). وأورده ابن عبد ربه الأندلسي في «العقد الفريد» (٢٧٦/٢).

[٨١٠٧] إسناده: ضعيف.

- أبو علي الروذباري هو محمد بن أحمد بن القاسم.
- أبو العباس بن مسروق هو أحمد بن محمد بن مسروق الطوسي من ساكني بغداد (م ٢٩٨ هـ).
- صاحب الحارث بن أسد المحاسبي والسري السقطي ومحمد بن منصور الطوسي وغيرهم قال الدارقطني: ليس بالقوي، راجع «تاريخ بغداد» (١٠٣/١٠٠/٥) «السير» (١٣/٤٩٤-٤٩٥) «طبقات الصوفية» (ص ٢٣٧-٢٤١) «حلية الأولياء» (١٠/٢١٣-٢١٦) «المنتظم» (٦/٩٨-٩٩) «الميزان» (١٠/١٥٠) «طبقات الأولياء» (ص ٨٩-٩٠) «اللسان» (١/٢٩٢-٢٩٣) «النجوم الزاهرة» (٣/١٧٧) «الشذرات» (٢/٢٢٧).

[٨١٠٨] إسناده: جيد.

والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨/٣٣٩) من طريق عثمان بن أحمد عن الحسن بن عمرو به وذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٣/٢٨٧) عن الحسن بن عمرو به.

[٨١٠٩] إسناده: جيد.

وهذا الأثر ذكره ابن معين في «تاريخه» (٢/٦٤٧) في ترجمة يحيى بن سعيد القطان كما ذكره في موضع آخر من «تاريخه» (٢/٦٤٦) بنحوه.

شيخ من جيرانه: إِنَّكَ لَا أَصِلُ لَكَ، فَجِئْتُهُ وَهُوَ يَبْكِي، وَيَقُولُ: أَجَلُ، وَاللَّهِ مَا لِي أَصِلُ وَلَا فَضْلُ، وَمَا أَنَا، وَمَنْ أَنَا؟

[٨١١٠] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ سَلْيَانَ قَالَ: حَضَرْتُ مَجْلِسَ أَبِي عَثْمَانَ سَعِيدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ وَهُوَ يَسْأَلُ النَّاسَ لِبَعْضِ الْمُسْتَوْرِينَ، فَقَامَ سَائِلٌ وَأَلْخَفَ فِي سُؤَالِهِ، فَقَالَ أَبُو عَثْمَانَ: يَا هَذَا مَنْ سَأَلَ النَّاسَ فِي الْأَسْوَاقِ، وَفِي الْجَمَاعِ؟ فَإِنِّي لَا أَتَكَلَّمُ فِي أَمْرِهِ، وَإِنَّمَا أَسْأَلُ فِي أَمْرٍ مُسْتَوْرٍ عَفِيفٍ لَا يَسْأَلُ النَّاسَ، فَقَالَ لَهُ السَّائِلُ: إِنَّكَ لَا تَسْأَلُ اللَّهَ، فَقَالَ أَبُو عَثْمَانَ: إِنِّي كُنْتُ كَمَا قُلْتَ غَفَرَ اللَّهُ لِي، وَإِنِّي كُنْتُ غَيْرَ مَا قُلْتَ فَغَفَرَ اللَّهُ لَكَ، ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو عَثْمَانَ حَدِيثَ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ حَبَسَ رَجُلًا فَجَاءَ قَوْمُهُ، فَقَالُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّكَ تَنْهَى عَنِ السُّوءِ ثُمَّ تَأْتِيهِ فِي السَّرِّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَوْقَلْتُمُوهَا؟»... وَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَى آخِرِهِ ثُمَّ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَلَى سَبِيلَ الرَّجُلِ ثُمَّ قَالَ أَبُو عَثْمَانَ لِأَهْلِ الْمَجْلِسِ: كُلٌّ مِنْ أَرَادَ كِرَامَتِي فَلْيَكْرَمْ هَذَا السَّائِلَ.

[٨١١١] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِظُ، قَالَ سَمِعْتُ أَبَا أَحْمَدَ الْحُسَيْنِ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى، يَقُولُ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: كَانَ أَبُو عَثْمَانَ يَمِيلُ إِلَى الْأَثْوَابِ الْفَاخِرَةِ، فَانْصَرَفَ ابْنُهُ أَبُو بَكْرٍ مِنَ الْعِرَاقِ سَنَةَ مِنَ السَّنِينَ وَقَدْ سَوَّى لَهُ سِتَّ ثِيَابٍ مِنْ أَحْسَنِ مَا قَدَّرَ عَلَيْهِ، وَسَأَلَهُ أَنْ يَلْبِسَهُ يَوْمَ مَجْلِسِهِ، فَفَعَلَ ذَلِكَ أَبُو عَثْمَانَ، فَقَامَ فِي آخِرِ مَجْلِسِهِ سَائِلٌ فَسَأَلَ فزَبْرَهُ النَّاسَ، وَقَالُوا لَهُ: اجْلِسْ حَتَّى يَفْرَغَ مِنَ الدَّعَاءِ، فَأَقْبَلَ السَّائِلُ عَلَى أَبِي عَثْمَانَ، وَقَالَ: أَيُّهَا اللَّصُّ الْقَاطِعُ الْمَرَاتِي تَلْبَسُ مِثْلَ هَذِهِ الْأَثْوَابِ وَتَأْوِي إِلَى مَسْكَنِ، وَكَفَى بِهِ وَأَنْتَ تَنْظُرُ إِلَى فَقْرِنَا وَضَعْفِنَا، قَالَ: فَمَدَّ أَبُو عَثْمَانَ يَدَهُ إِلَى عِمَامَتِهِ، وَنَزَعَهَا عَنْ رَأْسِهِ، ثُمَّ رَمَى بِهَا إِلَيْهِ، ثُمَّ مَدَّ يَدَيْهِ إِلَى رِدَائِهِ فَدَفَعَهُ إِلَيْهِ، وَنَزَعَ الدِّرَاعَةَ فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ لِأَهْلِ الْمَجْلِسِ: سَأَلْتُمْ بِحَرَمَةِ الْإِسْلَامِ أَنْ تَحْسِنُوا إِلَى هَذَا الرَّجُلِ بِكُلِّ مَا أَمْكَنُكُمْ، قَالَ:

[٨١١٠] [إسناده: جيد.]

• أَبُو عَثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ هُوَ ابْنُ سَعِيدِ بْنِ مَنْصُورِ الْخَيْرِيِّ النِّيسَابُورِيِّ الْوَاعِظِ.

[٨١١١] [إسناده: صحيح.]

وَلَمْ أَقِفْ عَلَى هَذَا الْأَثَرِ وَمَا قَبْلَهُ.

فاجتمع بين يديه من الأثواب والخواتيم والخلخال والدنانير والدراهم شيء كثير، ثم قال للرجل: يا هذا! إن كنت أنا كما ذكرته فإني أسأل الرب أن يغفر لي، ويتوب عليّ، وإن لم أكن كذلك فإني أسأله أن يتوب عليك وقد نويت إن شفعتني في غيري أن أشفع لك.

[٨١١٢] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد المصري، حدثنا مالك بن يحيى أبو غسان، حدثنا علي بن عاصم، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، حدثني عمي قال: لجأ أهل بيت إليّ، فكانوا في جوارى فخرجت لبعض شأني، قال: فمرت خيل لرسول الله ﷺ، فاجتاحهم فلما قدمت قلت: ما فعل جيرانى؟ قالوا: مرّت عليهم خيل محمد فاجتاحهم، فخرجت كما أنا حتّى قدمت عليه المدينة، فإذا حوله ناس من أصحابه، فقامت إليه فقلت: يا محمد خل لي عن جيرانى، قال: «يا فلان الحقّ الذي جعل الله فيهم للمسلمين» قلت: يا محمد أنتهى عن الشر وتستخلي به، قال: «ذاك ويحك أشدّ عليّ خلّوا له عن جيرانه».

قال الإمام أحمد رحمه الله: ويحتمل أنّه استطاب قلوب من عاونه وعوض عن الخمس أهله وردّه، واحتمل عنه ما قال فيه حلماً منه ﷺ، وكأنّه كان يرجو إسلامه والله أعلم.

[٨١١٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو العباس الأصم، حدثنا يحيى بن أبي

[٨١١٢] إسناده: حسن.

• والد بهز بن حكيم هو حكيم بن معاوية بن حيدة، وعمه أو أخو معاوية هو مالك بن حيدة القشيري. ذكره الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٣/٣٢٣).
والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٤٤٧) ومن طريقه الحافظ في «الإصابة» (٣/٣٢٣) والطبراني في «الكبير» (١٩/٢٩٨-٢٩٩ رقم ٦٦٤) من طريق أبي قزعة سويد بن حجير الباهلي عن بهز بن حكيم عن أبيه أن أخاه مالكا قال فذكره.

وأخرجه أبوداود في الأفضية (٤/٤٧ رقم ٣٦٣١) وأحمد في «مسنده» (٥/٢، ٤) والطبراني في «الكبير» بدون ذكر اللفظ (١٩/٤١٤ رقم ٩٩٧) من طريق إسماعيل بن إبراهيم عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده وفيه جاء «رجل من قومي». وكذا أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/٢١٦ رقم ١٨٨٩١) - وعنه أحمد في «مسنده» (٥/٢) والحاكم في «المستدرک» (١/١٢٥) والطبراني في «الكبير» (١٩/٤١٤ رقم ٩٩٦) عن معمر عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده.

[٨١١٣] إسناده: كسابقه

طالب، حدثنا علي بن عاصم... فذكره مثل رواية ابن بشران الذي قبله، وقال في آخره: قال النبي ﷺ: «ذاك ويحك أشد علي إن كنت كما تقول خلّوا له عن جيرانه».

[٨١١٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب إملاء، حدثنا حامد بن أبي حامد المقرئ، حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي، قال: سمعت مالك بن أنس يخبرنا عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال: كنت أمشي مع رسول الله ﷺ وعليه برد نجراني غليظ الحاشية، فادركه أعرابي، فجبذه من خلفه جبذة حتى رأيت صفحة عنق رسول الله ﷺ قد أثرت به حاشية البرد من شدة جبذته، فقال: يا محمد أعطني من مال الله الذي عندك، فالتفت إليه النبي ﷺ فضحك ثم أمر له بعتاء. رواه مسلم^(١) عن عمرو الناقد عن إسحاق بن سليمان.

[٨١١٥] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا

[٨١١٤] إسناده: صحيح.

• حامد بن أبي حامد المقرئ هو حامد بن محمود بن حرب أبو علي النيسابوري. وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٥٣/٣) عن إسحاق بن سليمان الرازي بنفس السند. وأخرجه البخاري في الخمس (٦٠/٤) عن يحيى بن بكير، وفي اللباس (٤٠/٧) والمؤلف في «دلائل النبوة» (٣١٨/١-٣١٩) من طريق إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس، والبخاري في الأدب (٩٤/٧) عن عبد العزيز بن عبد الله الأوسي، ومسلم في الزكاة (١/٧٣٠-٧٣١ رقم ١٢٨) من طريق عبد الله بن وهب، كلهم عن مالك به. وأخرجه مسلم في الزكاة بدون ذكر اللفظ (٧٣١/١) وأحمد في «مسنده» (٢١٠/٣) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٧٥) من طريق همام، ومسلم في الزكاة ولم يسق لفظه (٧٣١/١) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٨٢) من طريق عكرمة بن عمار ومسلم أيضا في الزكاة ولم يذكر اللفظ (٧٣١/١) وأحمد في «مسنده» (٢٢٤/٣) من طريق الأوزاعي، كلهم عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة به. وأخرجه الحاكم في «المستدرک» مختصرا (١/١٢٥) من حديث مالك بن أنس.

(١) في الزكاة (١/٧٣٠-٧٣١ رقم ١٢٨).

[٨١١٥] إسناده: حسن.

• أبو داود هو سليمان بن الأشعث السجستاني. • أبو عامر هو العقدي عبد الملك بن عمرو. • محمد بن هلال هو ابن أبي هلال المدني صدوق، تقدموا. والحدیث فی «سنن أبي داود» في الأدب (١٣٣/٥-١٣٤ رقم ٤٧٧٥). وأخرجه النسائي في القسامة (٣٣/٨) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ١١٧) من طريق القعني، وأحمد في «مسنده» (٢٢٨/٢) من طريق زيد بن الحباب، كلاهما عن محمد بن هلال المدني به.

هارون بن عبدالله، حدثنا أبو عامر، حدثنا محمد بن هلال، سمع أباہ يحدث قال: قال أبو هريرة وهو يحدثنا: كان رسول الله ﷺ يجلس معنا في (المجلس) ^(١) يحدثنا، فإذا قام قُمنا قيامًا، حتى نراه قد دخل بعض بيوت أزواجه، فحدثنا يومًا فقمنا حين قام، فنظرنا إلى أعرابي قد أدركه فجذب بردائه فحمر رقبتة، قال أبو هريرة، وكان رداء خشنًا، فالتفت، فقال له الأعرابي: احملني على بعيري هذين، فإنك لا تحملني من مالك ولا من مال أبيك، فقال النبي ﷺ: «لا وأستغفر الله، لا وأستغفر الله، لا وأستغفر الله، لا أحلك حتى تقيدني من جبذتك التي جبذتني».

فكل ذلك يقول له الأعرابي: لا أقيدكها فذكر الحديث ثم دعا رجلًا، فقال له: «احمل له بعيره هذين: على بعير شعيرًا، وعلى الآخر تمرًا».

ثم التفت إلينا، فقال: «انصرفوا على بركة الله».

[٨١١٦] أخبرنا أبو بكر بن الحسن ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا خالد بن مخلد، حدثنا محمد بن هلال، عن أبيه، عن أبي هريرة... فذكره بمعناه.

وحديث أبي عامر أتم.

[٨١١٧] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عمر بن مسرور، حدثنا

(١) كذا في «ن» و«سنن أبي داود» وفي الأصل، وفي نسخة بهامش المنذري، وبالسنة «المسجد».

[٨١١٦] إسناده: حسن.

• خالد بن مخلد هو القطواني أبو الهيثم البجلي صدوق يتشيع، تقدم.

[٨١١٧] إسناده: ضعيف جدا.

• يوسف بن عمر بن مسرور أبو الفتح القواس البغدادي (م ٣٨٥ هـ)، قال الخطيب: كان ثقة صالحًا صادقًا زاهدًا، وقال الأزهري: كان مجاب الدعوة عدلاً ثقة، وقال العتيقي: كان مستجاب الدعوة ثقة مأمونًا. راجع «تاريخ بغداد» (٣٢٥-٣٢٧) «الأنساب» (٥٠٩/١٠) «العبر» (١٦٩/٢) «شذرات الذهب» (١١٩/٣) «الكامل في التاريخ» (١٧٤/٧).

• عبيد الله بن لؤلؤ بن جعفر بن حمويه السلمي أبو القاسم الساجي البغدادي الصوفي، روى عن عمر بن واصل حديثًا موضوعًا ساقه الخطيب في ترجمته، وقال: هذا الحديث موضوع من عمل القصاص. راجع «تاريخ بغداد» (٣٥٦/١٠-٣٥٨) «اللسان» (١١١/٤).

• عمر بن واصل الصوفي البصري، اتهمه الخطيب بالوضع. راجع «تاريخ بغداد» (٢٢١/١١) =

عبيد الله بن لؤلؤ الصوفي، حدثنا عمر بن واصل، قال سمعت سهل بن عبد الله، يقول أخبرني محمد بن سوار، أخبرني مالك بن دينار ومعروف بن علي، عن الحسن، عن محارب بن دثار، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «لما نزلت سورة براءة» قال: «بُعِثْتُ بمدارة الناس».

قال سهل: فمن خالطهم دارهم، ولم يبارهم، فإن مداراتهم صدقة، ومدارة الوالد فريضة، ومدارة ذوي الأرحام سنة، ومدارة السلطان طاعة، ومدارة أهل البدع مداينة، ومدارة الأحق شرف والشرف التغافل، والسلامة للجميع التفرد بالله عز وجل.

هذا من قول سهل بن عبد الله التستري، وأما الحديث فإنه غريب بهذا الإسناد. وقد رويناه من وجه آخر عن جابر وفي كلا الإسنادين ضعف.

[٨١١٨] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا محمد بن أحمد بن حماد القرشي، حدثنا

= «اللسان» (٣٣٦/٤-٣٣٧).

• محمد بن سوار البصري خال سهل بن عبد الله الزاهد، مقبول، من العاشرة (د).
• الحسن هو ابن أبي الحسن البصري. والحديث رواه أبو سعد الماليني في «الأربعين الصوفية» (٢/٨) بنفس السند. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف فقط ورمز له بضعفه. وقال المناوي: وفيه عبيد الله بن لؤلؤ عن عمر بن واصل، قال في «اللسان»: يروي عنه الموضوع، وعمر بن واصل اتهمه الخطيب بالوضع، وفيه أيضا مالك بن دينار الزاهد أورده الذهبي في الضعفاء ووثقه بعضهم (فيض القدير ٢٠٣/٣).

[٨١١٨] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• علي بن محمد بن عبيد هو ابن الزبير الأسدي أبو الحسن المعروف بابن الكوفي (م ٣٤٨ هـ). كان نحويًا من أجل أصحاب ثعلب وجماعا للكتب، ثقة، صادقًا في الرواية حسن الدراية، تقدم.
• محمد بن إبراهيم بن أبي ثابت لم أجد ترجمته.
• يعقوب بن السكيت هو يعقوب بن إسحاق بن السكيت أبو يوسف النحوي، صاحب كتاب «إصلاح المنطق» كان من أهل الفضل والدين موثقًا بروايته راجع «تاريخ بغداد» (٢٧٣/١٤-٢٧٤)، «معجم الأدباء» (٥٠/٢٠)، «بغية الوعاة» (٣٤٩/٢) «شذرات الذهب» (١٠٦/٢) «إنباه الرواة» (٥٦/٤-٦٣)، «معجم المؤلفين» (٢٤٣/١٣) «النجوم الزاهرة» (٣١٧/٢-٣١٨)، «هدية العارفين» (٥٣٦/٢-٥٣٧).
• محمد بن السهاك هو محمد بن صبيح بن السهاك.

أحمد بن علي النحوي، حدثنا علي بن محمد بن عبيد الأسدي، حدثني محمد بن إبراهيم ابن أبي ثابت، حدثنا يعقوب بن السكيت قال: قال محمد بن السهاك: من عرف الناس داراهم، ومن جهلهم ماراهم، ورأس المداراة ترك المماراة.

[٨١١٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن محمد الصيرفي، حدثنا عبد الصمد ابن الفضل، حدثنا إبراهيم بن سليمان، حدثنا سفيان، عن العلاء بن خالد، قال سمعت أبا وائل، يقول سمعتُ عبد الله بن مسعود يقول: ارض بما قسم الله لك تكن من أغنى الناس، واجتنب المحارم تكن من أورع الناس، وأدّ ما افترض الله عليك تكن من أعبد الناس، قال: وجاءه رجل فشكى إليه جارا له، فقال: إنك إن سببت الناس سبوك، وإن ناقدتهم ناقدوك، وإن تركتهم لم يتركوك، وإن فررت منهم أدر كوك، وإن جهنم تقاد يوم القيامة بسبعين ألف زمام، كل زمام بسبعين ألف ملك.

[٨١٢٠] حدثنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني إملاءً، أخبرنا منصور بن محمد الفقيه،

[٨١١٩] إسناده: حسن.

• سفيان هو الثوري.

• العلاء بن خالد هو الأسدي صدوق، أبو وائل هو شقيق بن سلمة، والأثر أخرجه أبو داود في «الزهد» (رقم ١٣٨) من طريق محمد بن كثير، وهناد في «الزهد» (رقم ١٠٣٢) عن قبيصة، كلاهما عن سفيان به مقتضرا على ذكر الشطر الأول منه. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٥١/١٣) ومن طريقه عبد الله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ١٥٧) والطبري في «تفسيره» (١٨٨/٣٠) من طريق مروان بن معاوية عن العلاء بن خالد بذكر قصة جهنم فقط.

[٨١٢٠] إسناده: ضعيف جدا.

• محمد بن علي الخادم لم أعرفه.

• سعيد بن عبد العزيز بن مروان الحلبي الزاهد أبو عثمان نزيل دمشق (م ٣١٨ هـ).

قال الحاكم في «الكنى»: كان من عباد الله الصالحين، وقال ابن عساكر: كان من جلة مشايخ الشام وعلماهم وملازما للشرع متبعا له قال الذهبي إنه كان سليما من تحييطات الصوفية وبدعهم. راجع «السير» (٥١٣/١٤-٥١٤) «تهذيب تاريخ دمشق» (١٥٤/٧)، «الوافي بالوفيات» (٢٣٨/١٥-٢٣٩)، «النجوم الزاهرة» (٢٢٧/٣)، «العبر» (٤٧٧/١)، «تاريخ حلب الشهباء» (١٧/٤)، «شذرات الذهب» (٢٧٩/٢)، «هامش طبقات الصوفية» (ص ١٠٠).

• القاسم بن عثمان الجوعى، من أهل دمشق أبو عبد الملك (م ٢٤٨ هـ).

حدثنا محمد بن علي الخادم، قال سمعتُ سعيد بن عبدالعزيز الحلبي، قال سمعتُ القاسم بن عثمان، يقول سمعتُ سليم بن زياد يقول: مكتوب في التوراة، من سالم الناس لم يسلم، ومن شتم الناس يشتم، ومن طلب الفضل من غير أهله ندم.

[٨١٢١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، قال سمعتُ أبا الطيب عبدالله بن محمد القاضي، يقول سمعتُ أبا عوانة، يقول سمعتُ أحمد بن عبدالرحمن، يقول سمعتُ الأصمعي يقول: أخبرني أبو عمرو بن العلاء قال: ما تشاتم رجلان قط إلا غلب الأئمة.

[٨١٢٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، قال سمعتُ أبا إسحاق المزكي، يقول: سمعتُ أبا القاسم المذكر، ينشد لبعض السلف.

بلاء ليس يُشْبِهُهُ بلاءٌ عَدَوَةٌ غير ذِي حَسَبٍ وَدِينٍ
يُثْبِتُكَ عَرْضُهُ إِنْ نَلْتَ مِنْهُ وَيَرْتَعُ مِنْكَ فِي عِزِّ مَصُونٍ

= كان من المتعبدين له آيات وكرامات وكلام حسن، قال أبو حاتم بن حبان: كان راويا لابن رافع حدثنا عنه محمد بن المعافى العابد وغيره. وقال أبو حاتم: صدوق. راجع «الجرح والتعديل» (١١٤/٧)، «الأنساب» (٤١٤/٣)، «اللباب» (٢٥٣/١)، «طبقات الصوفية» (ص ٩٨)، «حلية الأولياء» (٣٢٢/٩)، «طبقات الأولياء» (ص ٢٨٠، ٢٩٣-٢٩٤).
• سليم بن زياد لعله سلم بن زياد بن عبيد الذي يقال له ابن أبي سفيان من أهل البصرة وذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير». (٢٣٧/٦-٢٣٩).
[٨١٢١] إسناده: حسن.

• أبو الطيب عبدالله بن محمد بن يحيى القاضي البزاز يعرف بابن أخت العباس (م ٣٨١ هـ). قال الدارقطني: حافظ ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (١٢٥/١٠).
• أبو عوانة هو يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم الإسفراييني.
• أحمد بن عبدالرحمن بن وهب القرشي مولا هم المصري الملقب ببجشل (م ٢٦٤ هـ). صدوق تغير بأخرة، من الحادية عشرة (م).
• الأصمعي هو عبدالملك بن قريب.
• أبو عمرو بن العلاء بن عمار بن العريان النحوي القارئ، اسمه زيان أو العريان وقيل غير ذلك، ثقة من علماء العربية، من الخامسة (خت قد فق). وهذا الأثر ذكره ابن عبدبريه الأندلسي في «العقد الفريد» (٢٨٣/٢).
[٨١٢٢] أبو إسحاق المزكي هو إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي، وذكر البيهقي ابن عبدبريه في «العقد الفريد» (٣٣٩/٢) بدون عزوه.

[٨١٢٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال: سمعتُ أبا الحسن أحمد بن نصر البغدادي، يقول: سمعتُ أبا عمر محمد بن عبد الواحد ينشد.

لن يبلغ العزّ أقوام وإن كرموا حتى يذلوا وإن عزّوا لأقوام
ويُشتموا فترى الألوان مشرقة لا عفو ذلٍ ولكن عفو أحلام

[٨١٢٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعت أبا بكر بن المؤمل، يقول سمعتُ أبا نصر بن أبي ربيعة، يقول: ورد صعصة بن صوحان على عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه من البصرة، فسأله عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما، وكان على خلافته بها، فقال صعصة: يا أمير المؤمنين إنّه أخذ بثلاث وتارك لثلاث، أخذ بقلوب الرّجال إذا حدث، وبحسن الاستماع إذا حدث، وبأيسر الأمور إذا خولف، تارك للمراء، وتارك لمقاربة اللّثيم، وتارك لما يعتذر منه.

[٨١٢٥] أخبرنا أبو الحسن بن أبي المعروف، أخبرنا أبو سهل الإسفراييني، أخبرنا

[٨١٢٣] أحمد بن نصر بن محمد أبو الحسن الزهري يعرف بالخرزي سكن نيسابور (م ٣٨٠ هـ).

ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٨٤-١٨٥/٣) ولم يبين حاله من العدالة والضعف.

• محمد بن عبد الواحد أبو عمر الزاهد غلام ثعلب البغوي. وهذان البيتان ذكرهما ابن عبدربه في «العقد الفريد» (٣٧٩/٢) وابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢٨٧/١). وأوردهما ابن أبي الدنيا في «الحلم» (رقم ٦٤) وعزاها لابن عائشة.

[٨١٢٤]

• أبو بكر بن المؤمل هو محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى.

• أبو نصر بن أبي ربيعة لم أظفر له بترجمة.

• صعصة بن صوحان العبدي نزيل الكوفة. تابعي كبير مخضرم فصيح، ثقة (س د). لم أجد هذا الأثر، وفيه انقطاع بين أبي نصر بن أبي ربيعة وبين صعصة.

[٨١٢٥] إسناده: ضعيف.

• أبو سهل الإسفراييني هو بشر بن أحمد بن بشر بن محمود.

• أبو جعفر الحذاء هو محمد بن عبد الله الحذاء الأنباري من أهل الأنبار، كان ثقة صدوقا ووثقه محمد بن سعد. راجع «الأنساب» (٩٧/٤) «تاريخ بغداد» (٤١٤-٤١٥).

• الليث هو ابن أبي سليم ضعفه.

• ابن عطية هو سالم بن عطية لم أجد له ترجمة. والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في «الحلم» (رقم ٣٨) عن إسحاق بن إسماعيل عن جرير بن عبد الحميد به.

وأخرجه الخطيب في «الفيح والمتفق» (١٥/١) وأبو نعيم في «الحلية» (١٧٣-١٧٤). وابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (٢١/١) من طريق عاصم بن رجاء بن حيوة عن أبيه رجاء به.

أبو جعفر الحذاء، حدثنا علي بن المديني، حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن ليث، عن ابن عطية قال: قال ربيع بن خثيم: الناس رجلان، مؤمن وجاهل، أما المؤمن فلا تؤذه، وأما الجاهل فلا تجاوره.

وقد روينا هذه اللفظة في حديث رجاء بن حيوة، عن عبدالله بن عمرو عن النبي ﷺ في «كتاب المدخل»^(١) في باب فضل العلم خير من فضل العبادة.

[٨١٢٦] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي، حدثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا محمد بن كيسان، حدثنا هارون بن المغيرة أبو حمزة المروزي، حدثنا إسماعيل بن مسلم عن الحسن قال: لا تشتري مودة ألف رجل بعداوة رجل.

ورواه عبد الكريم عن الحسن قال: لا تشتري صداقة ألف رجل بعداوة واحد.

[٨١٢٧] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو إسحاق المزكي، حدثنا أبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم القطان، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا محمد بن عبدالعزيز الرملي،

(١) راجع «كتاب المدخل» (ص ٣٠٢ رقم ٤٥٣).

[٨١٢٦] إسناده: ضعيف.

• محمد بن كيسان أبو العباس البغدادي.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٩٥/٣) وقال: ذكر ذلك أبو عبدالله محمد بن إسحاق بن محمد ابن يحيى بن منده الأصبهاني في «كتاب الأساء».

• إسماعيل بن مسلم المكي أبو إسحاق كان من البصرة ثم سكن مكة، كان فقيها ضعيف الحديث، من الخامسة (ت ق).

• الحسن هو ابن أبي الحسن البصري، وذكر ابن حبان هذا الأثر بإسناده عن إسماعيل، ولم يذكر الحسن «روضة العقلاء» (ص ٩٤)

[٨١٢٧] إسناده: فيه مجهول.

• محمد بن يحيى هو الذهلي النيسابوري.

• محمد بن عبدالعزيز العمري الرملي ابن الواسطي، صدوق يهيم، وكانت له معرفة، من العاشرة (خ تم س).

• عبدالله بن كليب بن كيسان المرادي أبو عبد الملك المصري (م ١٩٣ هـ)، صدوق قليل الرواية، فقيه قديم، من التاسعة (مد).

• حسان بن ثابت شاعر، صحابي مشهور. راجع هذا الخبر بتمامه في «ديوان حسان بن ثابت» (ص ٧٨).

حدثنا عبدالله بن كليب المرادي، حدثنا موسى بن علي بن رباح، حدثني شيخ جاري بإفريقية من أهل المدينة، قال: سمعتُ حسان بن ثابت في جوف الليل وهو ينوه بأسائه وهو يقول: أنا حسان بن ثابت، أنا ابن الفريعة، أنا الحسام، فلما أصبحتُ غدوتُ عليه، فقلتُ له: سمعتُك البارحة تنوه بأسائك، فما الذي أعجبك؟ قال: عالجتُ بيتًا من الشعر، فلما أحكمته نوهتُ بأسائي، فقلت: وما البيت؟ قال: قلت:

وَإِنَّ امْرَأً يَمْسِي وَيُضِيحُ سَالِمًا مِّنَ النَّاسِ إِلَّا مَا جَنَى لِسَعِيدٍ

قال أبو إسحاق: زادني فيه أبو الحسين بن أبي سعيد الخالدي فلما مات حسان بن ثابت، كان عبدالرحمن بن حسان بعد موت أبيه أوقد نارًا، حتى اجتمع إليه الحي، ثم قال: أنا عبدالرحمن بن حسان، وقد قلتُ بيتًا فخفتُ أن يسقط بحدث يحدث عليّ، فجمعتكم لتسمعه، فأنشدهم:

وَإِنَّ امْرَأً نَالَ الْغَنَى ثُمَّ لَمْ يَتَلْ صَدِيقًا وَلَا ذَا حَاجَةٍ لَزْهِيدٍ

فلما مات عبدالرحمن فعل سعيد بن عبدالرحمن مثل ذلك وأنشدهم:

وَإِنَّ امْرَأً لَّا حَى الرَّجَالَ عَلَى الْغِنَى وَلَمْ يَسْأَلِ اللَّهَ الْغِنَى لِحُسُودٍ

[٨١٢٨] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثني أبو زرعة الرازي، حدثنا أحمد بن محمد الصابوني، قال سمعتُ الربيع بن سليمان، يقول: سمعتُ الشافعي يقول: المرء في العلم يقسي القلب، ويورث الضغائن.

[٨١٢٨] إسناده: لا بأس به.

• أبو زرعة الرازي هو الصغير أحمد بن الحسين بن علي وثقه الخطيب.

• أحمد بن محمد بن الحسين بن السندي الصابوني أبو الفوارس (م ٣٤٩ هـ).

قال الذهبي: صدوق في نفسه، وليس بحجة وقد أدخل عليه حديث باطل فرواه. راجع «سير أعلام النبلاء» (٥٤١/١٥)، «العبر» (٨٠/٢)، «حسن المحاضرة» (٢١٠/١)، «شذرات الذهب» (٣٨٠/٢) والأثر أخرجه المؤلف في «المدخل» (ص ٢٠١-٢٠٢ رقم ٢٣٩) وفي «مناقب الشافعي» (١٥٠/٢-١٥١) بنفس الإسناد. كما رواه المؤلف في «مناقب الشافعي» (١٥٠/٢) من طريق آخر عن أبي عبدالرحمن السلمي. قال أنبأنا علي بن أبي عمر البلخي قال حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين يعني الصابوني قال سمعت الربيع بن سليمان... فذكره بمثله.

[٨١٢٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا منصور بن أبي مزاحم، حدثنا مروان بن شجاع، قال: سمعتُ عبد الكريم الجزري يقول: ما خاصم ورع قط.

[٨١٣٠] قال: وحدثنا منصور بن أبي مزاحم، حدثني عنبسة القاضي، قال: سمعتُ جعفر بن محمد يقول: إياكم والخصومة في الدين^(١)؛ فإنها تشغل القلب، وتورث النفاق.

[٨١٣١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس، حدثنا الصغاني، حدثنا إسحاق ابن عيسى، قال: سمعتُ مالك بن أنس: نصب الجدل في الدين ويقول: كلما جاءنا رجل أجدل من رجل أردنا أن يرد ما جاء به جبريل إلى النبي ﷺ.

[٨١٣٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أحمد بن سهل البخاري، حدثنا إبراهيم بن معقل، حدثنا حرملة، حدثنا ابن وهب قال: سمعتُ مالكا يحدث وذكر رجلاً بكثرة الكلام ومراجعة الناس، فقال: من صنع مثل هذا ذهب بهاؤه.

[٨١٢٩] إسناده: حسن.

• مروان بن شجاع الجزري أبو عمرو، ويقال: أبو عبد الله، الأموي مولا هم، صدوق له أوهام، من الثامنة (خ د ت ق).

• عبد الكريم الجزري هو عبد الكريم بن مالك الجزري ثقة، تقدم.

[٨١٣٠] إسناده: جيد.

• عنبسة الخثعمي القاضي، كان من الأخيار.

• جعفر بن محمد هو الصادق، والأثر أخرجه اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة»

(١/١٢٨-١٢٩ رقم ٢١٩) والمزي في «تهذيب الكمال» (٥/٩٢ - محققة) وأبونعيم في

«الحلية» (٣/١٩٨) من طريق أحمد بن علي الأبار عن منصور بن أبي مزاحم به.

(١) كذا في الأصل وفي «ن» الدنيا.

[٨١٣١] إسناده: صحيح.

• أبو العباس هو محمد بن يعقوب الأصم.

• الصغاني هو محمد بن إسحاق أبوبكر، والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٦/٣٢٤) من

طريق الحسن بن علي الحلواني عن إسحاق بن عيسى به ولم يذكر «نصب الجدل في الدين».

[٨١٣٢] إسناده: حسن.

• حرملة هو ابن يحيى بن حرملة بن عمران التجيبي المصري، صدوق.

• ابن وهب هو عبد الله المصري.

[٨١٣٣] قال مالك: وبلغني أن عمر بن عبدالعزيز كاتب رجلاً كان له قدر في حاله، وشرف في حضرته خاصم فيه وألح في ذلك، فقال له عمر: إن لك قدرًا وحالًا، ولا أحب أن تحاصم، فإن ذلك ما يعيبك، ويزري بك، قال مالك: وذلك أنه يحضر، فيحجب ويدفع الحرس في صدره، وهذا مذلة لذي الهيبة.

[٨١٣٤] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، قال سمعتُ أباسعيد بن أبي بكر بن أبي عثمان، يقول: سمعتُ أبا عوانة الإسفراييني، يقول: سمعتُ سعدان بن نصر يقول: سمعتُ الهيثم بن جميل يقول: يبلغني عن الرجل يقع فيّ، فأذكر استغنائي عنه فيهن عليّ.

[٨١٣٥] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا محمد بن أحمد بن تميم الحنظلي، حدثنا محمد ابن العباس الكابلي، حدثنا علي بن محمد الطنافسي ابن أخت يعلى، حدثنا أبو بكر بن عتاش، عن الأعمش قال: كنتُ مع رجل فوقع في إبراهيم، فأتيتُ إبراهيم فقلتُ: إني كنتُ مع رجلٍ فوقع فيك، فوالله لقد هممتُ به، فقال: لعلّ الذي غضبتَ له، لم سمعته، لم تقل له شيئًا.

[٨١٣٦] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، قال سمعتُ أبا بكر محمد بن جعفر المزكي، يقول:

[٨١٣٣] إسناده: حسن.

[٨١٣٤] إسناده: صحيح.

• أبو عوانة الإسفراييني هو يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري.

[٨١٣٥] إسناده: حسن.

• محمد بن العباس بن الحسن بن ماهان أبو عبدالله المروزي يعرف بالكابلي سكن بغداد (م ٢٧٧هـ). وثقه الدارقطني.

وقال ابن المنادي: وكان له أدنى حفظ ولم يكن عند الناس بالمحمود في مذهبه ولا في روايته. راجع «تاريخ بغداد» (١١١/٣-١١٢)، «الأنساب» (٢/١١).

• علي بن محمد بن إسحاق الطنافسي ابن أخت يعلى، ثقة عابد، من العاشرة (عس ق).

• إبراهيم هو ابن يزيد النخعي.

[٨١٣٦] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• أبو علي الحسن بن محمد الحيامدي لعله الحسن بن محمد بن موسى أبو علي يلقب بحرك، ترجمه أبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (٢٧٢/١).

• الحسن بن أحمد بن عبد الواحد وشيخه إبراهيم المزني لم أعرفهما.

سمعتُ أبا علي الحسن بن محمد الخيامدي، يقول: سمعتُ الحسن بن أحمد بن عبد الواحد، يقول: سمعتُ إبراهيم المزني وقال له رجل: يا إبراهيم إنَّ فلانًا يبغضك قال: أليس في قربه أنس ولا في بعده وحشة؟

[٨١٣٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس المحبوبي، حدثنا محمد بن عيسى الطرسوسي بمرو، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، حدثني مطرف، قال: قال لي مالك بن أنس: ما يقول الناس في؟ قلتُ: أمَّا الصديق فيثني، وأمَّا العدو فيقع، قال: ما زال الناس كذا لهم عدو وصديق ولكن نعوذ بالله من تتابع الألسنة كلها.

[٨١٣٨] حدثنا أبو سعد بن أبي عثمان الزاهد، حدثنا أبو الحسن علي بن عبد الله البجلي بمكة، قال: سمعتُ أبا الحسن الزيات، يقول: سمعتُ أبا العباس بن عطاء يقول: أربعة من علامات الأولياء: يصون سرّه فيما بينه وبين الله عزّ وجلّ، ويحفظ جوارحه فيما بينه وبين أمر الله، ويحتمل الأذى فيما بينه وبين الناس، ويداري مع الخلق على تفاوت عقولهم.

[٨١٣٧] إسناده: حسن.

- أبو العباس المحبوبي هو محمد بن أحمد بن محمد بن محبوب.
- مطرف هو ابن عبد الله بن مطرف السيار.
- والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٢١/٦) من طريق محمد بن أحمد الزهري عن محمد بن عيسى الطرسوسي به.

[٨١٣٨]

- أبو الحسن الزيات هو علي بن عبد الله بن محمد بن زيدون الزيات، ذكره ابن الجزري في «غاية النهاية» (٥٥٤/١) بدون ذكر حاله.

- أبو العباس بن عطاء هو أحمد بن محمد بن سهل بن عطاء الصوفي الأدي (م ٣٠٩ هـ). كان من ظراف مشايخ الصوفية وعلمائهم له لسان في فهم القرآن اختص به. راجع «حلية الأولياء» (٣٠٢/١٠ - ٣٠٥) «صفة الصفوة» (٤٤٤/٢) «تاريخ بغداد» (٢٦/٥ - ٣٠)، «البدية النهاية» (١٤٤/١١)، «سير أعلام النبلاء» (٢٥٥/١٤)، «طبقات الصوفية» (ص ٢٦٥ - ٢٧٢)، «الوافي بالوفيات» (٢٤/٨ - ٢٥)، «طبقات الأولياء» (٥٩ - ٦١)، «العبر» (٤٥٨/١)، «شذرات الذهب» (٢/٢٥٧ - ٢٥٨)، والأثر ذكره أبو نعيم في «الحلية» (٣٠٣/١٠) وابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٤٤٥/٢) وابن الملقن في «طبقات الأولياء» (ص ٦٠) عن أبي العباس بن عطاء.

[٨١٣٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبو عتبة، حدثنا ضمرة بن ربيعة، حدثنا رجاء بن أبي سلمة قال: الحلم أرفع من العقل، وذلك لأن الله تسمّى به.

[٨١٤٠] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو الحسن العنبري، قال: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي، يقول: سمعتُ يزيد بن موهب، يقول: سمعتُ ضمرة يقول: العقل الحفظ، واللبّ الفهم، والحلم الصبر.

[٨١٤١] أخبرنا (أبو الحسن)^(١) علي بن المؤمل، حدثنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري، حدثنا أبو أحمد الفراء، حدثنا علي بن عثام، عن الأصمعي قال: قال سلم بن قتيبة: الدنيا العافية، والشباب الصحة، والمروءة الصبر على الرجال، فسألته: ما الصبر على الرجال؟ فوصف المداراة.

[٨١٣٩] إسناده: حسن.

• أبو عتبة هو أحمد بن الفرج الحجازي، والأثر أخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ٢٢٩) وأبونعيم في «الحلية» (١٧٢/٥) وابن أبي الدنيا في «الحلم» (ص ٢٧ رقم ١٥) عن الحسن بن عبد العزيز الجروي عن ضمرة به.
كما رواه أبونعيم في «الحلية» (٩٢/٦) عن عثمان بن محمد بن عثمان الأموي عن محمد بن يعقوب به. وقد مر هذا الأثر من قول ضمرة بن ربيعة برقم (١٧١٤).

[٨١٤٠] إسناده: فيه مستور.

• أبو الحسن العنبري هو أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة الطرائفي.
• يزيد بن موهب الأملوكي الشامي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٦٢٩/٧) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وراجع ترجمته في «الجرح والتعديل» (٢٨٩/٩)، «التاريخ الكبير» (٣٥٧/٢/٤).

• ضمرة هو ابن ربيعة الرملي، وهذا الأثر ذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٤٠/٧). وذكر «المروءة التنزه عن كل دنيء» بدل «اللب الفهم».

[٨١٤١] إسناده: صالح.

• أبو أحمد الفراء هو محمد بن عبد الوهاب بن حبيب.

• علي بن عثام هو ابن علي العامري الكوفي، ثقة فاضل.

• الأصمعي هو عبد الملك بن قريب، تقدموا.

وهذا الأثر أورده ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٢٤٠/٦) في ترجمة سلم بن قتيبة ابن مسلم وزاد في آخره. «ولا خير في المعروف إذا أحصي».

(١) ما بين القوسين ساقط من الأصل.

[٨١٤٢] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق قال: حضرت مجلس أبي الحسين بن شمعون فسأله رجل عن التصوف ما هو؟ قال: إن له اسماً وحقيقة، فعن أيهما تسأل؟ فقال: عنهما جميعاً، فقال: أما اسمه فنسيان الدنيا، ونسيان أهلها، وأما حقيقته فالمداواة مع الخلق، واحتمال الأذى منهم من جهة الحق.

[٨١٤٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن علي، حدثنا أبو يحيى الحماني، عن أبي بكر الهذلي، عن سعيد ابن جبير في قوله تعالى: ﴿وَسَيِّدًا وَحَصُورًا﴾^(١).

قال: السيد الذي يملك غضبه والحصور الذي لا يأتي النساء.

[٨١٤٤] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا الغلابي، حدثنا رجل من بني تميم قال: قال الأحنف بن قيس: لا مروءة لكذوب، ولا راحة لحسود، ولا خلة لبخيل، ولا سؤدد لسيئ الخلق، ولا إخاء لملول.

[٨١٤٢] إسناده: فيه جهالة.

• أبو الحسين بن شمعون لم أظفر له بترجمة.

[٨١٤٣] إسناده: ضعيف.

- أبو بكر القاضي هو أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد الحيري.
- أبو يحيى الحماني هو عبد الحميد بن عبد الرحمن الكوفي، صدوق يخطئ.
- أبو بكر الهذلي قيل اسمه سلمى بن عبد الله وقيل روح، أخباري متروك الحديث، والأثر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» بتفسير الحضور فقط (٢٥٦/٣) من طريق عطاء عن سعيد بن جبير به. وأخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٣٣٧/٨، ٥٦٢/١١) وابن جرير في «تفسيره» (٢٥٤/٣) ووكيع في «الزهد» (رقم ٤١٦) وهناد في «الزهد» (رقم ١٢٩٠) من طريق سالم الأفتطس عن سعيد بن جبير. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٩٠/٢) ونسبه لابن أبي شيبه وأحمد في «الزهد».

(١) سورة آل عمران (٣/٣٩).

[٨١٤٤] إسناده: جيد

- الغلابي هو المفضل بن غسان بن المفضل الغلابي البصري.
- والأثر أخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٢٣٦) عن أبي معاوية الغلابي عن رجل من بني تميم به.
- وذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٢٢/٧) وابن عبدربه الأندلسي في «العقد الفريد» ببغضه (٢/٢٩٢). وقد مر برقم (٤٥٥٢) من طريق الهذلي عن الأحنف بن قيس.

[٨١٤٥] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو بكر محمد بن علي الفقيه، حدثني أبو بكر الدريدي، حدثني أبو حاتم، عن العتيبي، عن أبيه قال: أعمى ما يكون الكريم إذا سأل حاجة، وأعمى ما يكون الحليم إذا خاطب سفيهاً.

[٨١٤٦] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، قال سمعتُ عبيد الله بن محمد الزاهد، يقول سمعتُ أبا علي الثقفى يقول: لا تقم على خلق يذمه عن غيرك، ولا تفعل ما لا يحمد منك حتى تصلحه من نفسك ولو بالتخلق.

[٨١٤٧] أخبرنا أبو عبدالله، قال سمعتُ أبا أحمد بن أبي عبدالله الواعظ^(١)، يقول

[٨١٤٥] إسناده: فيه من لم أجد ترجمته.

- أبو بكر الدريدي هو محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية الدوسي الأزدي.
- أبو حاتم هو السجستاني سهل بن محمد بن عثمان البصري النحوي المقرئ.
- العتيبي هو محمد بن عبيد الله بن عمرو بن معاوية بن عمرو بن عتبة بن أبي سفيان أبو عبد الرحمن البصري (م ٢٢٨ هـ)، كان أحد الفصحاء الأدباء، من أعيان الشعراء بالبصرة، سمع من سفيان بن عيينة عدة أحاديث، والأخبار أغلب عليه. راجع «السير» (٩٦/١١)، «المعارف» (٢٣٤)، «تاريخ بغداد» (٣٢٤-٣٢٦)، «الأنساب» (٢١٨/٩)، «اللباب» (٣٢٠/٢)، «معجم الشعراء» (ص ٤٢٠)، «الوافي بالوفيات» (٣/٤)، «وفيات الأعيان» (٣٩٨-٤٠٠)، «العبر» (٣١٧/١)، «النجوم الزاهرة» (٢٥٣/٢)، «الشنرات» (٦٥/٢). وأبوه عبيد الله بن عمرو بن معاوية بن عمرو بن عتبة البصري. لم أجد ترجمته.

[٨١٤٦] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- عبيد الله بن محمد الزاهد هو عبيد الله بن محمد بن نافع أبو العباس الزاهد، لم أقف على من ترجمه.
- أبو عثمان الثقفى هو سعدان بن نصر بن منصور الثقفى البغدادي، تقدما.

[٨١٤٧] إسناده: كإسناده سابقه.

- أبو أحمد بن أبي عبدالله الواعظ لم أظفر له بترجمة.
- أبو العباس السيارى هو القاسم بن القاسم بن مهدي السيارى المروزي (م ٣٤٢ هـ)، الإمام المحدث الزاهد شيخ مرو، كان أحسن المشايخ لساناً في وقته يتكلم في علوم التوحيد على لسان الجبر، وجميع من بكورته من أهل السنة، راجع «السير» (٥٠١-٥٠٠/١٥)، «طبقات الصوفية» (ص ٤٤٠-٤٤٧)، «الحلية» (٣٨٠/١٠)، «الأنساب» (٣٢٩/٧)، «المنتظم» (٣٧٤/٦)، «العبر» (٦٥/٢)، «طبقات الأولياء» (ص ٣٦٦-٣٦٧)، «النجوم الزاهرة» (٣٠٩-٣١٠)، «الشنرات» (٣٦٤/٢).

- أبو الموجه هو المروزي محمد بن عمرو الفزاري، وهذا البيت ذكره ابن عبدربه في «العقد الفريد» بدون عزوه (٢٩٣/٢).

(١) كذا في «ن» وفي الأصل «الحافظ».

سمعتُ أبا العباس السيارى، يقول: دخل رجل على أبي الموجه، فقال: إني خارج من مرو فأودّ عظمتي، فقال أبوالموجه:

وما المرء إلا حيث يجعل نفسه ففي صالح الأخلاق نفسك فاجعل

[٨١٤٨] أنشدنا أبوالقاسم المفسر، أنشدنا أبوالحسن علي بن عاصم لصالح بن عبد القدوس:

كلّ إلى الغاية محثوث والمرء موروث ومبعموث

فكن حديثاً حسناً سائداً بعدك فالتّاس أحاديث

[٨١٤٩] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي، أخبرنا أبي، أخبرنا أبو العباس السراج، حدثنا الحسن بن عيسى، حدثنا ابن المبارك، أخبرني رجل سمّاه قال: كان بين عاصم بن عمر وبين رجل من قریش دور، فقال القرشي لعاصم: إن كنت رجلاً فادخلها، فقال عاصم: أوقد بلغ بك الغضب هذا! هي لك، فقال القرشي: سبقتني، بل هي لك، فتركها لا يأخذ واحد منهما، حتّى هلكا ثم لم يعرض لها أولادهما.

[٨١٤٨] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• أبو الحسن علي بن عاصم لم أعرفه.

• صالح بن عبد القدوس بن عبد الله أبو الفضل البصري مولى الأسد.

كان حكيماً شاعراً مجيداً فاضلاً اتهمه المهدي بالزندقة فأمر بحمله إليه وأحضره بين يديه فلما خاطبه أعجب بغزارة أدبه وعلمه وبراعته فأمر بتخلية سبيله، راجع «تاريخ بغداد» (٣٠٣/٩) - (٣٠٥)، «معجم الأدباء» (١٢/٦-١٠).

[٨١٤٩] إسناده: فيه مجهول.

• أبو زكريا بن أبي إسحاق هو يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى أبو زكريا.

• وأبوه هو إبراهيم بن محمد بن يحيى أبو إسحاق المزكي.

• أبو العباس السراج هو محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي، تقدموا.

• الحسن بن عيسى هو ابن ماسرجس.

• أبو علي النيسابوري مولى عبد الله بن المبارك. ثقة، من العاشرة (م د س).

[٨١٥٠] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا محمد بن أبي زكير، أخبرنا ابن وهب، حدثني مالك أن القاسم بن محمد كان يكون بينه وبين الرجل المداراة في الشيء، فيقول له القاسم: هذا الذي تريد أن تخصمني فيه هو لك، فإن كان حقاً فهو لك فخذْهُ، ولا تحمديني فيه، وإن كان لي فأنت منه في حلٍّ وهو لك.

[٨١٥١] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، قال: أنشدني ابن أبي الدنيا قال: وأنشدني أبو جعفر القرشي:

كلّ الأمور تزول عنك وتنقضي إلا النّاء فإنّه لك باق
ولو أنّني خُبِرتُ كلّ فضيلةٍ ما اخترتُ غير محاسن الأخلاق

[٨١٥٢] قال: وأخبرنا الحسن، أخبرنا أظنه. محمد بن زكريا أنشدني ابن عائشة

[٨١٥٠] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• محمد بن أبي زكير هو شيخ الفسوي لم أظفر له بترجمة.

• وقع في الأصل و«ن» «محمد بن أبي كثير» محرفاً.

• ابن وهب هو عبد الله المصري.

• مالك هو ابن أنس.

• والأثر وراه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٥٤٨/١) بنفس الإسناد.

[٨١٥١] إسناده: فيه مستور.

• أبو جعفر القرشي هو محمد بن مزيد بن أبي رجاء مولى بني هاشم.

• ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢٨٧/٣-٢٨٨) بدون ذكر حاله. ذكر ابن أبي الدنيا هذين البيتين

في «مكارم الأخلاق» (ص ١٢ رقم ٥٧). وذكرهما ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق»

(١٤٥/٦) بدون عزوه.

[٨١٥٢] إسناده: ضعيف.

• القائل هو أبو الحسن علي بن محمد المقرئ.

• الحسن هو ابن محمد بن إسحاق المزكي.

• محمد بن زكريا هو الغلابي البصري ضعيف، قال الدارقطني: يضع الحديث.

• ابن عائشة هو عبيد الله بن محمد بن حفص العيشي، تقدموا.

لبعض الشعراء:

ألم تر أن الناس تخلد بعدهم^(١) أحاديثهم والمرء ليس بخالد

وإذا الفتى لاقى الحمام رأيته لولا الثناء كأنه لم يُولد

[٨١٥٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني جعفر بن محمد الخلدي، حدثني إبراهيم ابن نصر المنصوري، حدثني إبراهيم بن بشار قال: نظر إبراهيم بن أدهم إلى رجل يكلم رجلاً فغضب حتى تكلم بكلام قبيح، قال، فقال له: يا هذا اتق الله وعليك بالصمت والحلم والكظم قال: فأمسك، ثم قال له: بلغني أن الأحنف بن قيس قال: كنا نختلف إلى قيس بن عاصم نتعلم الحلم، كما نختلف إلى العلماء نتعلم العلم، قال: فقال له: لا أعود.

[٨١٥٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا عبد الله بن عمر بن علي الجوهري بمرو،

(١) كذا في «ن» وفي الأصل «بعضهم».

[٨١٥٣] إسناده: جيد.

• إبراهيم بن بشار هو الخراساني صاحب إبراهيم بن أدهم.

والأثر ذكر الحافظ ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (١٦/٧).

[٨١٥٤] إسناده: فيه من لم أعرفهم.

• عبد الله بن عمر بن علي الجوهري لم أعرفه.

• أبو عبد الله البوشنجي هو محمد بن إبراهيم بن سعيد الحافظ العبدي.

• محمد بن سلام بن عبيد الله بن سالم أبو عبد الله البصري الجمحي أخو عبد الرحمن بن سلام (م ٢٣١ هـ).

كان من أهل الأدب وصنف كتاباً في طبقات الشعراء، صدوقاً. راجع «تاريخ بغداد» (٣٢٧/٥)

-(٣٣٠)، «البداية والنهاية» (٣٠٨/١)، «الجرح والتعديل» (٢٧٨/٧)، «معجم الأدباء»

(١٨/٢٠٤-٢٠٥)، «بغية الوعاة» (١١٥/١)، «الوافي بالوفيات» (١١٤/٣-١١٥)، «العبر»

(٣٢٢/١).

• خاقان بن عبد الله بن الأهمم المنقري أخو يحيى بن أبي الحجاج المنقري.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤٠٥/٣) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. والأثر

أخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ٢١٤) من طريق ابن أبي عتبة قال قيل للأحنف

ابن قيس: ممن تعلمت الحلم؟ قال: من قيس بن عاصم فذكره بنحوه وذكره ابن عبدبره

الأندلسي في «العقد الفريد» (٢٧٧/٢).

حدثنا أبو عبد الله البوشنجي بمرو، حدثنا محمد بن سلام الجمحي (أخو)^(١) عبد الرحمن ابن سلام قال: زعم خاقان بن الأهتم قال: قال الأحنف بن قيس: تعلموا الحلم تعلماً ولقد تعلمته من قيس بن عاصم ثم قال: أتى قيس بن عاصم بابنه قتيلاً فجاءوا بقاتله وهو أحد بني عمه، فقال له: نقصت عددك، وأوهنت عزك، وقتلت ابن عمك، وقد عفوت عنك، وإن أمته لشكلى وقد حملت لها مائة من الإبل من مالي.

[٨١٥٥] أخبرنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو بكر عثمان بن محمد بن الحسين صاحب الكتاني، حدثنا أبو عثمان الكرخي بطرسوس، حدثنا عبد الرحمن بن عمر رُشَّته، قال سمعتُ عبد الرحمن بن مهدي يقول: إن كُتِلَ لِنَاثِي الرَّجُلِ مَا نَرِيدُ عِلْمَهُ وَحَدِيثَهُ، إِنَّمَا نَأْتِي نَتَعَلَّمُ مِنْ هَدْيِهِ وَسَمْتِهِ وَدَلِّهِ.

[٨١٥٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو القاسم بن حبيب من أصله قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن الوليد البيروتي، أخبرني أبي، حدثنا الأوزاعي، قال سمعتُ يحيى بن أبي كثير يقول: لا يعجبنيك حلم امرئ حتى يغضب، ولا أمانته حتى يطمع، فإنَّكَ لا تدري على أيِّ شقيه يقع.

[٨١٥٧] حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا عبد الله بن محمد الرازي، قال سمعتُ محمد بن نصر الصائغ، حدثنا مردويه، قال: سمعتُ الفضيل يقول: إني لا أعتقد إخاء الرجل في الرضا، ولكن أعتقد إخاءه في الغضب إذا أغضبه.

(١) وقع في الأصل، و«ن» «أخو عبد الرحمن» محرفاً.

[٨١٥٥] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبو عثمان الكرخي، لم أجد ترجمته.
- عبد الرحمن بن عمر رسته هو ابن يزيد بن كثير الزهري، أبو الحسن الأصبهاني تقدماً. ولم أجد هذا الأثر.

[٨١٥٦] إسناده: صحيح.

والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٦٩/٣) من طريق عبد الله بن سليمان عن العباس بن الوليد به.

[٨١٥٧] إسناده: لا بأس به.

- مردويه هو عبد الصمد بن يزيد أبو عبد الله الصائغ مردويه خادم الفضيل.
- الفضيل هو ابن عياض التميمي اليربوعي، خراساني.
- والأثر رواه السلمي في «طبقات الصوفية» (ص ١٠) في ترجمة الفضيل.

[٨١٥٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني أبو عمرو المقرئ، حدثنا أبو جعفر محمد بن عبد الرحمن الأصبهاني، قال: قرأتُ على أبي دجانة بمصر، قال: سمعتُ ذا النون يقول: إذا غضب الرجل فلم يحلم فليس بحليم؛ لأنَّ الحليم لا يُعْرِفُ إلا عند الغضب.

[٨١٥٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق قال: سمعتُ أبا عثمان الخياط يقول: سمعتُ ذا النون يقول: ثلاثة من أعلام حسن الخلق: قلة الخلاف على المعاشرين، وتحسين ما يرد عليه من أخلاقهم، وإلزام النفس اللاتمة فيما يختلفون فيه كفى عن معرفة عيوبهم، قال: وثلاثة من أعلام الحلم: قلة الغضب عند مخالفة الرأي، والاجتهاد عند الرد إحساناً للرب، ونسيان إساءة المسيء إليه عفواً عنه واتساعاً عليه.

[٨١٦٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن أبي دارم الحافظ، حدثنا موسى بن هارون، حدثنا الحسن بن حماد الزرق، حدثنا محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني، حدثنا مسعر، عن محمد بن جُحَادَةَ قال: كان الشَّعْبِيُّ من أولع النَّاسِ بهذا البيت.

ليست الأحلام في حين الرضا إنما الأحلام في حين الغضب

[٨١٥٨] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبو عمرو المقرئ لعله عثمان بن عمر بن خفيف أبو عمرو المقرئ الدراج (م ٣٦١ هـ).
- ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣٠٥/١٠) وقال: وكان ثقة، وقال البرقاني: كان بدلاً من الأبدال، وقال محمد بن أبي الفوارس: كان من أهل السنة والقرآن والديانة والستر جميل المذهب.
- أبو دجانة المصري هو المعافري لم أعرفه تقدم.

[٨١٥٩] إسناده: جيد.

- أبو عثمان الخياط هو سعيد بن عثمان الخياط أو الحنط الزاهد، وهذا الأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» الشطر الأول فقط (٣٦٢/٩) عن أبيه عن أبي عثمان سعيد بن عثمان الحنط به.

[٨١٦٠] إسناده: ضعيف.

- أبو بكر بن دارم الحافظ هو أحمد بن محمد بن يحيى بن السري بن أبي دارم الحافظ.
- محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني هو أبو الحسن الكوفي نزيل واسط، ضعيف.
- مسعر هو ابن كدام بن ظهير الهلالي، والبيت ذكره ابن عبدربه الأندلسي في «العقد الفريد» (٣٧٨/٢).

[٨١٦١] سمعتُ أبا عبد الرحمن السُّلمي، يقول سمعتُ أبا عمرو بن حمدان، يقول: وجدتُ في كتاب أبي، سمعتُ أبا عثمان الحيري يقول: الناس على أخلاقهم ما لم يخالف هواهم، فإذا خولف هواهم بان ذوو الأخلاق الكريمة من ذوي الأخلاق اللثيمة.

[٨١٦٢] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا الحسن بن أحمد بن عبد الرحمن، حدثنا محمد بن أبي علي، حدثنا محمد بن أبي يعقوب الربيعي، حدثنا موسى بن مطير الأدرمي، حدثنا أحمد بن حراش، عن أبي بكر بن عياش قال: قال كسرى لوزيره: ما الكرم؟ قال: التغافل عن الزلل، قال: فما اللؤم؟ قال: الاستقصاء على الضعيف، والتجاوز عن الشديد، قال: فما الحياء؟ قال: الكف عن الجفاء، قال: فما اللذة؟ قال: الموافقة، قال: فما الحزم؟ قال: سوء الظن.

[٨١٦٣] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو الفرج عبد الواحد بن بكر، حدثني أحمد بن محمد الصوفي، حدثنا محمد بن محمد، حدثنا أحمد بن عيسى، حدثنا أبو عثمان سعيد بن

[٨١٦١] إسناده: جيد.

- أبو عمرو بن حمدان هو محمد بن أحمد بن حمدان الصيرفي.
- وأبوه هو أحمد بن حمدان بن علي بن سنان أبو جعفر النيسابوري (م ٣١١ هـ).
- كان من مشايخ نيسابور، كتب الحديث الكثير ورواه. راجع «طبقات الصوفية» (ص ٣٣٢-٣٣٤)، «طبقات الشعرائي» (١/١٢١)، «مرآة الجنان» (٢/٢٦٤)، «المنتظم» (٦/١٧٦)، «تاريخ بغداد» (٤/١١٥-١١٦)، «تذكرة الحفاظ» (٢/٧٦١)، «الوافي بالوفيات» (٦/٣٦٠)، «طبقات الأولياء» (ص ٤٨-٤٩)، «العبر» (١/٤٦١)، «شذرات الذهب» (٢/٢٦١)، «السير» (١٤/٢٢٨)، «النجوم الزاهرة» (٣/٢٠٦).

- أبو عثمان الحيري هو سعيد بن إسماعيل بن سعيد بن منصور الحيري النيسابوري.
- والأثر أخرجه السلمي في «طبقات الصوفية» (ص ١٧٣) في ترجمة أبي عثمان الحيري.

[٨١٦٢] لم أقف على معظم رجال الإسناد ولم أجد هذا الأثر.

[٨١٦٣] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أحمد بن محمد بن روح الصوفي، ذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (٢/٥٣) وقال: أحد شيوخ الصوفية وهو من رواة الحكايات عن الصوفية.
- محمد بن محمد لعله أبو الحسين النوري البغدادي.
- أحمد بن عيسى هو أبو سعيد الخراز من أهل بغداد.
- سعيد بن الحكم أبو عثمان لم أقف على من ترجمه.

الحكم قال: سُئِلَ ذو النون المصري من أَدوم النَّاس عَنَّا؟ قال: أَسوؤُهُم خَلْقًا، قال: وما علامة سوء الخلق؟ قال: كثرة الخلاف على أصحابه.

[٨١٦٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعتُ إسماعيل بن نجيد، يقول: سمعتُ أبا عثمان يقول: موافقة الإخوان خير من الشفقة عليهم.

[٨١٦٥] وأخبرنا أبو عبد الله، قال سمعتُ أبا عبد الله محمد بن العباس، يقول سمعتُ أبا بكر بن أبي عثمان، يقول سمعتُ أبي يقول: الطاعة في الموافقة خير من الرّعاية في المخالفة.

[٨١٦٦] حدثنا عبد الله بن طاهر بن أحمد البوشنجي، حدثنا أبو القاسم منصور بن العباس، حدثنا أبو عبد الرحمن محمد بن المنذر بن سعيد، حدثنا عبد الله بن محمد بن منصور، حدثنا يزيد بن طلحة، حدثنا هشيم، عن إسماعيل بن سالم، عن حبيب بن أبي ثابت قال: من حسن خلق الرّجل أن يحدث صاحبه وهو مقبل عليه بوجهه.

[٨١٦٤] إسناده: جيد.

• أبو عثمان هو الحيري سعيد بن إسماعيل النيسابوري.
رواه أبو نعيم في «الحلية» (٢٤٤/١٠) عن محمد بن أحمد بن عثمان عن أبي عثمان به.

[٨١٦٥] إسناده: جيد.

• أبو بكر بن أبي عثمان هو عبد الله بن سعيد بن إسماعيل بن سعيد الحيري.

[٨١٦٦] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- عبد الله بن طاهر بن أحمد أبو الحسين البوشنجي أو البوسنجي وشيخه لم أعرفهما.
- عبد الله بن محمد بن منصور لم أجد ترجمته.
- يزيد بن طلحة كذا في الأصل و«ن» وأظن أنه يزيد بن هارون من رواة هشيم بن بشير.
- هشيم هو ابن بشير.
- إسماعيل بن سالم الأسدي أبو يحيى الكوفي نزيل بغداد، ثقة ثبت من السادسة (بخ م د س).
- حبيب بن أبي ثابت قيس، ويقال: هند بن دينار الأسلمي مولا هم أبو يحيى الكوفي. ثقة فقيه جليل وكان كثير الإرسال والتدليس، من الثالثة (ع).
- والأثر رواه أبو نعيم في «الحلية» (٦١/٥) من طريق زياد بن أيوب عن هشيم بنحوه.

[٨١٦٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعتُ طاهر بن أحمد الورّاق، يقول سمعتُ أبا العباس الأزهري، يقول سمعتُ محمد بن يحيى، يقول سمعتُ عبد الرزّاق يقول سمعتُ معمرًا، يحدث عن أيّوب السخيتاني، عن محمد بن سيرين قال: لا تكرم أخاك بما تكره.

[٨١٦٨] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا أبو الحسن المحمودي، حدثنا محمد بن علي الحافظ، حدثنا أبو موسى محمد بن المثني، حدثني عرعرة بن البرند، حدثنا ابن عون، عن الحسن قال: قال الأحنف بن قيس: أنا، والله ما أنا بحليم، ولكن أتّحالم.

[٨١٦٩] قال: وحدثنا أبو موسى، حدثنا حماد أبو أسامة، عن هشام بن عروة أخبرني أبي، قال: سمعت معاوية يقول: لا حلم إلا التجربة.

[٨١٦٧] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- طاهر بن أحمد الورّاق لم أجد ترجمته.
- أبو العباس الأزهري هو أحمد بن محمد بن الأزهر بن حريث السجستاني.
- محمد بن يحيى هو الذهلي أبو عبد الله النيسابوري الحافظ.
- عبد الرزّاق هو ابن همام الصنعاني.
- والأثر أخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٣٠٦) - ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٢/٢٦٤) من طريق إسماعيل بن عليّ عن أيّوب به.

[٨١٦٨] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبو الحسن المحمودي هو علي بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمود الياني.
- محمد بن علي الحافظ لم أجد ترجمته.
- عرعرة بن البرند بن النعمان السامي أبو عمر الناجي، ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٥٢٦) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٧/٤٦) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.
- ابن عون هو عبد الله بن عون.
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري، والأثر أخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٢٣٤) عن عفان ورواه ابن أبي الدنيا في «الحلم» (ص ٤٤ رقم ٤٨) عن إبراهيم بن محمد بن عرعرة عن جده.
- عن عرعرة بن البرند به. وأروده ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (٧/٢٠).

[٨١٦٩] إسناده: كسابقه.

- أبو موسى هو محمد بن المثني الزمن.
- معاوية هو ابن أبي سفيان.
- والأثر أخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ٢١٠) من طريق عبد الله بن سعيد الكندي عن أبي أسامة به.

[٨١٧٠] قال: وحدثنا أبو موسى، حدثني حرمي بن عمار بن أبي حفصة، حدثنا شعبة، عن رجل، عن شريح قال: الحلم كثر موقر.

[٨١٧١] قال: وحدثنا أبو موسى، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، حدثنا حماد بن سلمة، عن عامر الأحول قال: قال الشعبي: زين العلم حلم أهله.

[٨١٧٢] قال: وحدثنا عبدالرحمن، حدثنا زمعة بن صالح، عن سلمة بن وهرام، عن طاوس قال: ما حمل العلم في مثل جراب حلم.

[٨١٧٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، قال سمعتُ أبا عبدالله الجرجاني، يقول سمعتُ أبا بكر محمد بن القاسم الأنباري، يقول أنشدني أبي، أنشدني أحمد بن عبيد، أنشدني الأصمعي:

وما شيء أحبَّ إلى لئيم إذا شتم الكريم من الجواب
مشاركة اللئيم بلا جواب أشدَّ على اللئيم من السباب

[٨١٧٠] إسناده: فيه رجل مجهول.

[٨١٧١] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• عامر الأحول هو حسن بن عبدالواحد البصري صدوق يخطئ.
والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣١٨/٤) من طريق يعقوب الدورقي عن عبدالرحمن به.
ورواه المؤلف في «المدخل» (رقم ٥٠٨) من طريق حجاج عن حماد بن سلمة به. ورواه الخطيب في «الجامع» (٣٥٤/١) من قول سليمان بن حرب.

[٨١٧٢] إسناده: كسابقه.

• عبدالرحمن هو ابن مهدي.
والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٤/٩) من طريق عبدالرحمن بن عمر رسته عن عبدالرحمن بن مهدي وأبي داود، كلاهما عن زمعة بن صالح به.

[٨١٧٣]

• أبو عبدالله الجرجاني هو محمد بن عبيدالله لم أعرفه.
• الأصمعي هو عبدالملك بن قريب.
وذكر ابن حبان هذين البيتين في «روضة العقلاء» (ص ٢١٢) وقال: أنشدني ابن زنجي البغدادي.

[٨١٧٤] حدثنا القاضي أبو عمر (محمد بن الحسين) البسطامي، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن الرقي، عن سليمان بن سيف الخرائي وغيره، عن الأصمعي، عن جرير، عن أبيه، عن الأحنف بن قيس قال: من أسرع إلى الناس بما يكرهون قالوا فيه ما لا يعلمون.

[٨١٧٥] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أنشدنا محمد بن أحمد بن حماد القرشي، أنشدنا أحمد بن علي النحوي، أنشدنا أحمد بن دحيم الأسدي، أنشدنا أبو عكرمة الضبي:

ولائي لأقصي المرء من غير بغضه وأدني أخا البغضاء مني على عمدي

ليحدث ودأ بعد بغض أواني له مصرعاً يردي به الله من يردي

[٨١٧٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي بمرو، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني الحسن بن الصباح، أنه حدث عن عبادة بن كليب قال: أتاني مؤمل الشاعر فقال: قد علمت أنك لا تروي شعراً، ولكن اسمع هذه الأبيات الثلاث: إذا سافهك لئيم أبداً، فامثلها له ولا تجه.

إذا نطق السففيه فلا تُجبهُ فخيرٌ من إجابته السكوتُ

[٨١٧٤] إسناده: فيه من لم أجد ترجمته.

- أحمد بن عبد الرحمن الرقي لم أظفر له بترجمة.
- سليمان بن سيف الخرائي الحافظ أبو داود وثقه النسائي وغيره.
- الأصمعي هو عبد الملك بن قريب. لم أجد هذا الأثر.

[٨١٧٥] أبو عكرمة الضبي هو عامر بن عمران بن زياد السرمدي من أهل سر من رأى.

كان نحويًا لغويًا أخباريًا، أعلم الناس بأشعار العرب وأرواهم لها. راجع «معجم الأدباء» (٣٨/١٢)، «بغية الوعاة» (٢٤/٢).

[٨١٧٦] إسناده: حسن.

- عبادة بن كليب الليثي أبو غسان الكوفي، صدوق له أوهام، من العاشرة (ق).
- مؤمل الشاعر هو مؤمل بن أميل المحاربي الشاعر الكوفي نزيل بغداد، مدح أمير المؤمنين المهدي ويقال له: المؤمل البارد وله في ذلك خبر طريف. راجع «تاريخ بغداد» (١٣/١٧٧-١٨٠)، «معجم الأدباء» (٢٠١/١٩-٢٠٤).

والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «الحلم» (رقم ٢٤) وفي «كتاب الصمت» (رقم ٧١٥) بنفس السند. وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٣/١٧٩) من طريق يوسف بن يعقوب بن إسحاق ابن البهلول عن جده عن عبادة بن كليب به.

لثيم القوم يشتمني فيحظى ولودمه سَفَكْتُ لما حَظِيْتُ
فلستُ مشاتماً أبداً لثيماً خزيتُ لئن أشتامه خزيتُ

[٨١٧٧] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر القطان، حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، حدثنا محمد بن مبارك، حدثنا مسلمة، حدثني يحيى بن الحارث، عن القاسم ابن عبد الرحمن، عن أبي أمامة أنَّ النبي ﷺ كان يكره أن يرى الرجل مجهراً رفيع الصوت، ويحب أن يراه خفيض الصوت .

[٨١٧٨] وأخبرنا أبو الحسن العلوي، حدثنا محمد بن حمدويه بن سهل الطوعي أبو نصر المروزي، حدثنا عبدالله بن حماد الأيلي، حدثنا نعيم بن حماد، حدثنا مسلمة بن علي . . . فذكره غير أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَكْرَهُ مِنَ الرِّجَالِ الرَّفِيعَ الصَّوْتِ، وَيُحِبُّ الْخَفِيفَ مِنَ الصَّوْتِ» .

[٨١٧٧] إسناده: ضعيف جدا.

• محمد بن المبارك الصوري نزيل دمشق، القلانسي، القرشي (م ٢١٥ هـ). ثقة، من كبار العاشرة (ع).

• مسلمة هو ابن علي الحشني أبوسعيد الدمشقي البلاطي، متروك، تقدم. والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠٨/٨ رقم ٧٧٣٦) من طريق الحكم بن موسى عن مسلمة بن علي الحشني به. وذكره الهيثمي في «المجمع» (١١٤/٨) وقال: رواه الطبراني وفيه موسى بن علي الحشني وهو ضعيف. وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» برواية الطبراني في «الكبير» ورمز له بضعفه. وذكر المناوي قول الهيثمي فيه، (فيض القدير ٢٤٢/٥). وقال الألباني: موضوع (ضعيف الجامع الصغير رقم ٤٦١٣).

[٨١٧٨] إسناده: كسابقه.

• عبدالله بن حماد بن أيوب بن موسى .

• أبو عبد الرحمن الأيلي نزيل بغداد.

ذكره الخطيب البغدادي في «تاريخه» (٤٤٤/٩) بدون ذكر حاله.

• نعيم بن حماد هو المروزي، صدوق بخطه كثيرا، فقيه عارف بالفرائض، والحديث أورده السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بضعفه، وقال المناوي: وفيه مسلمة بن علي أورده الذهبي في «الضعفاء والمتروكين» وقال: قال الدارقطني وغيره: متروك وفيه أيضا نعيم بن حماد المروزي وثقه أحمد وقال الأزدي وابن عدي: قالوا: يضع الحديث «فيض القدير» (٣١٥/٢).

وقال الشيخ الألباني: ضعيف جدا راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٧٥٨).

تفرد به مسلمة بن علي وليس بالقوي.

[٨١٧٩] أخبرنا عبدالله بن يوسف، أخبرنا عبدالله بن أحمد الفارسي بهمذان، حدثنا حامد بن حماد، أخبرنا إسحاق بن سيار، حدثنا الأصمعي قال: سمعتُ ابن المبارك يقول:

خالق الناس بخلق حسن لا تكن كلباً على الناس مُهْرُ

[٨١٨٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ في «التاريخ» قال سمعتُ أباسعيد أحمد بن محمد بن إبراهيم الفقيه، يقول سمعتُ محمد بن أبي سهل الرباطي المروزي، يقول سمعتُ أبامسعر عبدالملك بن محمد السعدي، يقول قال لي النضر بن شميل: يا أبا مسعر اكتب عني هذه الأبيات فإنه أحسن ما قالت العرب:

يعود على ذي [الجهل] منا حلیمنا ويأتي فما يأتي الذي من الأمر
وإن نحن أبشرنا ذللنا لجاننا وإن نحن أعسرنا ذللنا على العسر
ألا إن شر الناس من نظر الغنى وأرذل منه المستكين على الصبر

[٨١٧٩] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- حامد بن حماد هو الأبيوري لم أظفر له بترجمة.
- إسحاق بن سيار بن محمد النصيبي أبويعقوب (م ٢٧٣ هـ).
- قال ابن أبي حاتم: وكان صدوقاً ثقة، وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٢١/٨-١٢٢).
- راجع الجرح والتعديل (٢٢٣/٢) الأنساب (١١٥/١٣).
- الأصمعي هو عبدالملك بن قريب أورد هذا البيت ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٧٢/٣٨).
- برواية المؤلف. وذكره ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ٦٤) بدون عزوه مع البيت الآخر.

[٨١٨٠] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبوسعيد أحمد بن محمد بن إبراهيم الفقيه لم أعرفه.
- محمد بن أبي سهل الرباطي الروزي هو محمد بن مضر بن معن أبومضر الرباطي من أهل مرو صاحب الأخبار والحكايات، وقال أبو عبدالله الحاكم: أبومضر الرباطي رأيت أعقابه بمرور في رباط عبدالله بن المبارك. راجع «الأنساب» (٧١-٧٠/٦).
- أبومسعر عبدالملك بن محمد السعدي لم أقف على من ترجمه.

فصل

«في الدعاء والمسألة من الله عز وجل»^(١) على حسن الخلق»

[٨١٨١] حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا أبو أحمد محمد بن محمد بن الحسين الشيباني، حدثنا أحمد بن حماد زغبة، حدثنا سعيد بن أبي مريم، حدثنا يحيى بن أيوب وابن لهيعة قالوا أخبرنا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، عن عبد الرحمن بن رافع التنوخي، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، عن رسول الله ﷺ أنه كان يكثر الدعاء يقول: «اللهم إني أسألك الصحة والعفة والأمانة، وحسن الخلق، والرضا بالقدر».

[٨١٨٢] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا أحمد بن إسحاق، أخبرنا محمد بن

(١) كذا وقع في «الأصل» وفي «ن» «تعالى».

[٨١٨١] إسناده: ضعيف جداً.

- أبو أحمد محمد بن محمد بن الحسين الشيباني لم أعرفه.
- عبد الرحمن بن زياد بن أنعم هو الإفريقي، ضعيف في حفظه.
- عبد الرحمن بن رافع التنوخي هو المصري قاضي إفريقية ضعيف، تقدموا.
- والحديث أخرجه الطبراني في «كتاب الدعاء» (٣/ ١٤٥٦ رقم ١٤٠٦) والبخاري في «مسنده» (٤/ ٥٧ رقم ٣١٨٧ - كشف الأستار) من طريق سفيان عن عبد الرحمن بن زياد عن عبد الله بن يزيد بن عبد الله بن عمرو به وفي «مسند البزار» «العصمة» بدل «الصحة».
- وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٧٣) وقال: رواه الطبراني والبزار وفيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم وهو ضعيف في الحديث وقد وثق، وبقية رجال أحد الإسنادين رجال الصحيح.
- وضعفه الشيخ الألباني «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٢٨٩).

[٨١٨٢] إسناده: صحيح.

- خلاد بن يحيى هو السلمي، أبو محمد الكوفي، صدوق، رمي بالإرجاء.
- مسعر هو ابن كدام الهلالي، تقدما.
- والحديث أخرجه الترمذي في الدعوات - بدون ذكر الأدواء - (٥/ ٥٧٥ رقم ٣٥٩١) من طريق أحمد بن بشير وأبي أسامة، كلاهما عن مسعر بن كدام به وقال: هذا حديث حسن غريب.
- وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/ ١٩ رقم ٣٦) وفي «كتاب الدعاء» (٣/ ١٤٤٧ رقم ١٣٨٤)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢/ ١٥٤) والحاكم في «المستدرک» (١/ ٥٣٢) وأبو نعيم في «الحلية» (٧/ ٢٣٧) من طريق أبي أسامة عن مسعر بن كدام به. وصححه الحاكم وأقره الذهبي.

سليمان الواسطي، حدثنا خلاد بن يحيى، حدثنا مسعر، عن زياد بن علاقة، عن عمه قطبة بن مالك قال كان رسول الله ﷺ يقول: «اللهم جنبني - قال مسعر: ولا أدري وقال: وأهل بيتي ولكني أقول: - منكرات الأعمال والأخلاق والأهواء والأدواء».

[٨١٨٣] أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير القاضي، أخبرنا أبو جعفر بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم، أخبرنا عثمان، حدثنا جرير، قال: وأخبرنا يحيى، حدثنا علي بن مسهر جميعاً عن عاصم الأحول، عن عوسجة بن الرماح، عن عبد الله بن أبي الهذيل، عن ابن مسعود قال: كان النبي ﷺ يقول: «اللهم حسنتَ خلقي فأحسنِ خلقي».

ولم يرفعه عثمان بن أبي شيبة.

= ورواه البزار في «مسنده» (٤/ ٦٤ - كشف الأستار) من طريق أبي أسامة عن مسعر وسياقه: أنه سمع النبي ﷺ يتعوذ من الأسواء والأهواء والأدواء.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٨٨) وقال: روى الترمذي منه التعوذ من الأهواء ورواه البزار ورجاله ثقات.

وصححه الألباني انظر «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٣٠٩).

[٨١٨٣] إسناده: لا بأس به.

• عثمان هو ابن أبي شيبة.

• يحيى هو ابن عبد الحميد الحماني، تقدما.

• عوسجة بن الرماح كوفي. مقبول، من السادسة (سي).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٤٠٣) والطيالسي في «مسنده» ولم يذكر لفظه (ص ٤٩) عن محاضر أبي المورع، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢/ ١٥٤) وأبو يعلى في «مسنده» (٩/ ٩) وهناد في «الزهد» (رقم ١٢٧٣) عن محمد بن فضيل، وابن سعد في «الطبقات» (١/ ٣٧٧) من طريق إسماعيل بن زكريا، والطبراني في «الدعاء» (رقم ١٤٠٧) من طريق عبد العزيز بن المختار، كلهم عن عاصم الأحول به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٤٩) عن أبي زيد ثابت، عن عاصم الأحول به.

ورواه أبو يعلى في «مسنده» (٩/ ١١٢ رقم ٥١٨١) عن جرير عن عاصم الأحول به.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٧٣) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى ورجلها رجال الصحيح غير عوسجة بن الرماح وهو ثقة.

وصححه الشيخ الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٣١٨) «الإرواء» (رقم ٧٣).

[٨١٨٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن قالا: حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا محمد بن خالد، حدثنا أحمد بن خالد، حدثنا إسرائيل، عن عاصم ابن سليمان، عن عبد الله بن الحارث، عن عائشة عن النبي ﷺ قال: «اللهم أحسن خلقي فأحسن خلقي».

قال الإمام أحمد رحمه الله: رفعه أبو شهاب الحنات عبد ربه بن نافع، عن عاصم الأحول بهذا الإسناد.

قال: كان من دعاء النبي ﷺ يقول: «اللهم كما أحسن خلقي فأحسن خلقي».

[٨١٨٥] أخبرنا ابن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا أبو السري الجلاجلي، حدثنا خلف بن هشام البزار، حدثنا أبو شهاب . . . فذكره.

ورواه إسرائيل عن عاصم بن سليمان، عن عبد الله بن الحارث، عن عائشة مرفوعاً. ورواه قتيبة عن جرير، عن الأشعث، عن عوسجة بالإسناد الأول مرفوعاً.

[٨١٨٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو الحسين إسحاق بن أحمد الكاذبي،

[٨١٨٤] إسناده: حسن.

- محمد بن خالد هو ابن حلي الحمصي.
- أحمد بن خالد بن موسى الوهبي الكندي، أبو سعيد الحمصي. صدوق، من التاسعة (زبخ - ٤).
- إسرائيل هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني.
- والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ٦٨، ١٥٥) عن أسود بن عامر، و(٦/ ١٥٥) عن هاشم، كلاهما عن إسرائيل به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ١٧٣): رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح. وصححه الألباني، راجع «إرواء الغليل» (١/ ١١٥).

[٨١٨٥] إسناده: كسابقه.

- ابن عبدان هو علي بن أحمد بن عبدان أبو الحسن الأهوازي.
- أبو السري الجلاجلي هو موسى بن الحسن بن عباد بن أبي عباد الجلاجلي.
- والحديث أورده المؤلف في «كتاب الدعوات» فيما أظن.

[٨١٨٦] إسناده: حسن.

- عبد الصمد هو ابن عبد الوارث.
- عبد الجليل بن عطية القيسي أبو صالح البصري. صدوق بهم، من السابعة (بخ د س).
- شهر هو ابن حوشب الأشعري الشامي، صدوق كثير الإرسال والأوهام.
- والخبر رواه أحمد في «كتاب الزهد» (ص ١٤٠) بنفس الإسناد والمتن.

حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثنا أبي، حدثنا عبدالملك بن عمرو وعبدالصمد قالا: حدثنا عبدالجليل، عن شهر، عن أم الدرداء قالت: بات أبوالدرداء ليلة يصلي فجعل يبكي، وهو يقول: اللهم أحسنْ خُلُقِي فأحسنْ خُلُقِي، حتى أصبح، فقلت: يا أبا الدرداء، ما كان دعاؤك منذ الليلة إلا في حسن الخلق، فقال: يا أم الدرداء، إن العبد المسلم يحسن خلقه حتى^(١) يدخله حسن خلقه الجنة، ويسيء خلقه حتى يدخله سوء خلقه النار، وإن العبد المسلم ليغفر له وهو نائم، قال قلت: كيف ذلك يا أبا الدرداء؟ قال: يقوم أخوه من الليل فيتهجد فيدعو الله عز وجل، فيستجيب له ويدعو لأخيه فيستجيب له فيه.

[٨١٨٧] حدثنا أبو سعد الزاهد، حدثنا عبدالله بن محمد الأشعري، حدثنا محمد بن الطيب بن العباس، حدثنا إبراهيم بن إسحاق العقيلي، حدثني أبو جعفر مولى بني هاشم، حدثني أبو بكر المدني، قال قال سعيد بن العاص: يا بني، إن المكارم لو كانت سهلة يسيرة لسابقكم إليها اللئام، ولكنها كريهة مرة لا يصبر عليها إلا من عرف فضلها ورجا ثوابها.

(١) في نسخة رئيس الكتاب «إن العبد المسلم بحسن خلقه يدخل الجنة خلقه الحسنة».

[٨١٨٧] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• أبو سعد الزاهد هو عبدالملك بن أبي عثمان الزاهد.

• عبدالله بن محمد الأشعري لم أعرفه.

• محمد بن الطيب بن العباس أبو نصر الكشي الفقيه، الزاهد (م ٣١٨هـ).

ذكره الصفدي في «الوافي بالوفيات» (٣/ ١٧٧) وقال: أحد الفقهاء الرحالين في طلب الحديث.

• إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن صالح بن زياد العقيلي أبو إسحاق (م ٢٤٨هـ).

ذكره أبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (١/ ١٨١) ولم يذكر حاله من العدالة والضعف.

• أبو جعفر مولى بني هاشم هو محمد بن مزيد بن أبي رجاء القرشي.

• أبو بكر المدني، لعله عبدالله بن حفص المدني.

والأثر ذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٦/ ١٤٥).

[٨١٨٨] حدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان، أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد الله الدقاق، حدثنا محمد بن إبراهيم العبدى، حدثنا أبو جعفر النفيلي، حدثنا أبو الدهماء البصري، عن أبي ظلال القسملی، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «إن لله لوحًا من زبرجدة خضراء تحت العرش ثم كتب فيه: إني أنا الله لا إله إلا أنا أرحم وأترحم، خلقت بضعة عشر وثلاثمائة خلق، من جاء بخلق منها مع شهادة أن لا إله إلا الله دخل الجنة».

[٨١٨٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء، أخبرنا عيسى بن سنان أبو سنان، عن المغيرة بن عبد الرحمن بن عبيد قال: وقع الطاعون في بيت المقدس، قال: وكان عمر بن الخطاب استعمل جدي على بيت المقدس قال: فجعلت الجنائز

[٨١٨٨] إسناده: ضعيف.

- محمد بن عبد الله بن علي أبو الحسين الدقاق، لم أظفر له بترجمة.
- أبو جعفر النفيلي هو عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل الحراي.
- أبو الدهماء البصري الصغير. مقبول، من الثامنة ذكره الحافظ في «التقريب».
- أبو ظلال القسملی هو هلال بن أبي هلال القسملی ضعيف.
- والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧/ ٢٥٧٩) عن أحمد بن عبد الرحمن بن يزيد بن عقال وجعفر بن محمد الفريابي كلاهما عن أبي جعفر النفيلي به.
- وأخرجه ابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (رقم ٢٨) عن حميد بن زنجويه عن أبي جعفر النفيلي به، ومن طريقه ذكره الذهبي في «الميزان» (٤/ ٣١٦-٣١٧).

[٨١٨٩] إسناده: ضعيف.

- عيسى بن سنان أبو سنان هو القسملی ضعفه أحمد وابن معين.
- وقال أبو حاتم: ليس بقوي في الحديث، مر.
- المغيرة بن عبد الرحمن بن عبيد.
- ذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/ ٤٦٤) وقال: يروي عن أبيه عن جده وكانت له صحبة فيا يزعمون، عداة في أهل الشام، روى عنه عيسى بن سنان.
- وانظر ترجمته في «الجرح والتعديل» (٨/ ٢٢٦) و«التاريخ الكبير» (٤/ ٣٢٠).
- وجده هو عبيد الشامي.

قال ابن السكن: يقال له صحبة وحديثه عند ولده.

راجع «الإصابة» (٢/ ٤٤١)، «الجرح والتعديل» (٦/ ٦)، «الاستيعاب» (٢/ ٤٠٨).

تنقل، وجدي يصلي عليها، وجعل لا يحملهن إلا الشباب أصحاب النيذ والحمام، قال فقلت: أصلحك الله هل ترجو لهؤلاء شيئا، قال: يا بني! أحدثك من الثقة: إن الإسلام وضع على ثلاثمائة وثلاثين شريعة، لكل عضو من ابن آدم شريعة، فمن جاء بواحدة منهن مخلصا دخل الجنة، ثم قرأ: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكَ حَسَنَةً يُّضَاعِفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا﴾^(١).

[٨١٩٠] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا عبد الله بن محمد بن علي، حدثنا محمد ابن إسحاق بن خزيمة، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد ابن سلمة، عن أبي سنان قال: قلت للمغيرة بن عبد الرحمن بن عبيد: أترجو لهؤلاء الشياطين الذين ينقلون الجناز ويحفرون ويدفنون أيام الطاعون؟ قال: أفضل الرجاء حدثني أبي عن جدي أن رسول الله ﷺ قال: «الإيمان ثلاثمائة وثلاثون شريعة، من وفى بشريعة منهن دخل الجنة».

[٨١٩١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السهاك ببغداد،

(١) سورة النساء (٤/٤٠).

[٨١٩٠] إسناده: كسابقه.

- محمد بن يحيى هو الذهلي النيسابوري.
- موسى بن إسماعيل هو المنقري أبو سلمة التبوذكي.
- أبو سنان هو الحنفي عيسى بن سنان القسملي ضعيف، تقدموا.
- والحديث ذكره الغزالي في «الإحياء» (١/٣٥٦) وقال الحافظ العراقي في تحريجه: رواه ابن شاهين واللالكائي في «السنن» والطبراني والبيهقي في «الشعب» من رواية المغيرة بن عبد الرحمن ابن عبيد عن أبيه عن جده وقال الطبراني والبيهقي: ثلاثمائة وثلاثون، وفي إسناده جهالة.
- وأورده الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٢/٤٤١) وقال: أخرج ابن السكن وابن شاهين والطبراني وأبو نعيم، كلهم من طريق المنهال بن بحر عن حماد بن سلمة عن المغيرة بن عبد الرحمن حدثني أبي عن جدي وكان له صحبة فذكر الحديث.
- وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٦/٦) في ترجمة عبيد جد المغيرة بن عبد الرحمن.
- [٨١٩١] إسناده: ضعيف جدا.

• عبد الواحد بن زيد البصري الزاهد شيخ الصوفية.

قال ابن معين: ليس بشيء وقال البخاري: تركوه، وقال الحافظ ابن حجر: ضعفوه وأجمعوا على أنه كان عابداً صالحاً متقشفاً، من كبار الصوفية.

حدثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا عبد الواحد ابن زيد، حدثني عبد الله بن راشد مولى عثمان سمعه يقول قال رسول الله ﷺ: «إن لله عز وجل مائة وسبعة عشر خلقا، لا يوافي عبد بخلق منها إلا أدخله الجنة».

هكذا رواه عبد الواحد بن زيد البصري الزاهد وليس بالقوي [في الحديث، وقد خولف في إسناده ومتمنه وهو أيضا ليس بالقوي]^(١).

[٨١٩٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا محمد بن

= راجع «التاريخ الكبير» (٣/ ٢/ ٦٢)، «الميزان» (٢/ ٦٧٢)، «اللسان» (٤/ ٨٠)، «المجروحين» (٢/ ١٥٤)، «الكامل» (٥/ ١٩٣٥)، «الضعفاء الكبير» (٣/ ٥٤ - ٥٥)، «الجرح والتعديل» (٦/ ٢٠).

• عبد الله بن راشد مولى عثمان بن عفان بصري.

ضعفه الدارقطني وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/ ٥٩).

راجع «الميزان» (٢/ ٤٢٠)، «الجرح والتعديل» (٥/ ٥١)، «اللسان» (٣/ ٢٨٤).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٥/ ١٩٣٦) من طريق عبد الواحد بن واصل، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣/ ٥٥) من طريق مكّي، كلاهما عن عبد الواحد بن زيد به. وقال العقيلي: لا يتابع عليه ولا يعرف هذا اللفظ إلا من وجه لا يثبت.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (رقم ٢٧) من طريق أبي عبيدة الحداد عن عبد الواحد بن زيد به.

ومن طريقه أورده الذهبي في «الميزان» (٢/ ٦٧٣) والحافظ ابن حجر في «اللسان» (٤/ ٨٠). وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للحكيم الترمذي وأبي يعلى في «مسنده» والمؤلف في «الشعب» ورمز له بحسنه، وقال المناوي: قال الهيثمي بعدما عزاه إلى أبي يعلى: فيه عبد الله بن راشد ضعيف، وقال في «اللسان»: قال ابن عبد البر: عبد الواحد بن زيد الزاهد، أجمعوا على تركه، وقال ابن حبان: يقلب الأخبار من سوء حفظه وكثرة وهمه فاستحق الترك، وعبد الله بن راشد ضعفه، وبه أعل الهيثمي الخبر. «فيض القدير» (٢/ ٤٨٢).

وقال الألباني: ضعيف جدا «ضعيف الجامع الصغير» (٢/ ١٩٥٢).

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «ن».

[٨١٩٢] إسناده: كسابقه.

• أبو عبد الرحمن المقرئ هو عبد الله بن يزيد المقرئ.

إسحاق الصغاني، حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، حدثنا عبد الرحمن بن زياد، عن عبد الله بن راشد مولى عثمان بن عفان، قال سمعت أبا سعيد الخدري يقول قال رسول الله ﷺ: «إن بين يدي الله عز وجل للوحا فيه ثلاثمائة وخمسة عشرة شريعة، يقول الرحمن: وعزتي وجلالي لا يأتيني عبد من عبادي ما لم يشرك بي شيئا فيه واحدة منهن إلا أدخلته الجنة».

= • عبد الرحمن بن زياد هو ابن أنعم الإفريقي ضعيف، تقدما.

والحديث أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٢/ ٤٨٤ رقم ١٣١٤) عن زهير عن عبد الله بن يزيد المقرئ به.

وأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (ص ٣٠٠ رقم ٩٦٨) وعنه الذهبي في «الميزان» (٢/ ٥٦٢) عن عبد الله بن يزيد المقرئ بنفس السند.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ٣٦) وقال: رواه أبو يعلى وفيه عبد الله بن راشد وهو ضعيف.

وذكره السيوطي في «الجامع الكبير» (١/ ٢٣٥) وقال: رواه عبد بن حميد وأبو يعلى عن أبي سعيد وضعف.

(٥٨) الثامن والخمسون من شعب الإيمان

«وهو باب في الإحسان إلى الممالك»

قال الله عز وجل: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾^(١) الآية.
وقال تعالى: ﴿وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾^(٢).

[٨١٩٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا زهير بن حرب، حدثنا جرير، عن سليمان التيمي، عن

(٢) سورة النساء (٤/ ٣٦).

(١) سورة الإسراء (١٧/ ٢٣).

[٨١٩٣] إسناده: صحيح.

- جرير هو ابن عبد الحميد الضبي، الكوفي، تقدم.
- والحديث أخرجه النسائي في الوفاة من «السنن الكبرى» (١/ ٣٢٠ - تحفة الأشراف) عن إسحاق بن إبراهيم، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٨/ ٢٠٥ رقم ٦٥٧١) من طريق قتيبة بن سعيد، كلاهما عن جرير به.
- ورواه المؤلف في «الدلائل» (٧/ ٢٠٥) من طريق أحمد بن الحسن بن عبد الجبار عن أبي خيثمة زهير بن حرب به.
- وأخرجه ابن ماجه في الوصايا (٢/ ٩٠٠ - ٩٠١ رقم ٢٦٩٧) وأبو يعلى في «مسنده» (٥/ ٣٠٩) من طريق المعتمر، وأحمد في «مسنده» (٣/ ١١٧) من طريق أسباط بن محمد، والمؤلف في «الدلائل» (٧/ ٢٠٤-٢٠٥) من طريق عيسى بن يونس، ثلاثهم عن سليمان التيمي به.
- ورواه المؤلف في «دلائل النبوة» (٧/ ٢٠٤-٢٠٥) عن أبي عبد الله الحافظ، بنفس الإسناد.
- وأخرجه النسائي في الوفاة من «السنن الكبرى» (١/ ٣٢٠ - تحفة الأشراف) من طريق الخطابي عن المعتمر عن أبيه عن قتادة عن صاحب له عن أنس به.
- وأورده الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٧٦٧) وصححه.
- أبو الخليل هو عبد الله بن الخليل أو ابن أبي الخليل الحضرمي الكوفي. مقبول، من الثانية (٤).
- سفينة هو أبو عبد الرحمن مولى أم سلمة. صحابي مشهور، له أحاديث (م - ٤).

قتادة، عن أنس، قال كانت عامة وصية رسول الله ﷺ حين حضر الموت «الصلاة، وما ملكت أيما نكم» حتى جعل يغرغر بها في صدره، وما يفيض بها لسانه.

رواه همام بن يحيى^(١) عن قتادة، عن أبي الخليل، عن سفينة، عن أم سلمة، عن النبي ﷺ.

[٨١٩٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا سعيد بن شرحبيل، حدثنا الليث بن سعد، عن يحيى بن سعيد، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عمرة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه يورثه، وما زال يوصيني بالمملوك حتى ظننت أنه يضرب له أجلاً أو وقتاً إذا بلغه عتق».

أخرج مسلم^(٢) حديث الجار من حديث الليث وغيره، وحديث المملوك صحيح على شرطه وشرط البخاري.

(١) والحديث أخرجه النسائي في الوفاة من «السنن الكبرى» (١٣/٧ - تحفة الأشراف). وابن ماجه في الجناز (١/٥١٩ رقم ١٦٢٥) من طريق يزيد بن هارون، والطبراني في «الكبير» (٢٣/٣٠٦ رقم ٦٩١) - بدون ذكر اللفظ - من طريق هذبة بن خالد، والطبراني أيضاً في «الكبير» (٢٣/٣٧٩ رقم ١٨٩٧) والمؤلف في «دلائل النبوة» (٧/٢٠٥) وفي «الآداب» (رقم ٦١) من طريق عفان، ثلاثتهم عن همام بن يحيى به.

وأخرجه النسائي في الوفاة من «السنن الكبرى» (١٣/٧ - تحفة الأشراف) وأحمد في «مسنده» (٦/٢٩٠، ٣١٥) من طريق سعيد بن أبي عروبة، والطبراني في «الكبير» (٢٣/٣٠٦ رقم ٦٩٠) والمؤلف في «دلائل النبوة» (٧/٢٠٥) من طريق أبي عوانة، كلاهما عن قتادة عن سفينة عن أم سلمة.

وإسناده صحيح على شرط الشيخين كما قال البوصيري في «الزوائد».

[٨١٩٤] إسناده: حسن.

- سعيد بن شرحبيل الكندي الكوفي، صدوق، من قدماء العاشرة (خ س ق).
- يحيى بن سعيد هو الأنصاري.
- عمرة هي ابنة عبد الرحمن.

(٢) في البر والصلة (٣/٢٠٢٥ رقم ١٤٠) ورواه البخاري في الأدب (٧/٧٨) وفي «الأدب المفرد» (رقم ١٠١)، وقد مر حديث الجار برقم (٣١٥٨) فراجع جميع طرق الحديث مع شواهد في محله. وأما الحديث بتامه فأخرجه المؤلف في «سننه» (٨/١١) وفي «الآداب» (رقم ٥٩) من طريق ابن بكير عن الليث به. وقال الشيخ الألباني: وهي زيادة شاذة أو منكرة.

[٨١٩٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا عبد الله بن عمر، حدثنا محمد بن فضيل، عن مغيرة، عن أم موسى، عن علي أنه قال: كان آخر كلام رسول الله ﷺ: «الصلاة الصلاة اتقوا الله فيما ملكت أيما نكم». رواه أبو داود^(١) عن زهير بن حرب وعثمان بن أبي شيبة عن محمد بن الفضيل بمثله. قال الحلبي^(٢) فأوصى الله تبارك وتعالى عباده ثم الرسول ﷺ أمته بالماليك، كالإيصاء بالوالدين والجيران، وكالإيصاء بالصلاة، فدل ذلك على وجوب الإحسان إليهم، وترك التحامل بالجور عليهم فأول ذلك أن لا يقول أحد للذكر منهم: عبدي، بل يقول: فتاي، ولا يقول للأنتى: أمتي بل يقول: فتاتي، وبذلك جاء الخبر نصًا عن النبي ﷺ.

= راجع «الإرواء» (٤٠١/٣) وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» بتامه وعزاه للمؤلف في «السنن» ورمز له بحسنه. وقال المناوي: رمز المصنف لحسنه وهو فوق ما قال فقد قال البيهقي: إنه صحيح على شرط مسلم والبخاري «فيض القدير» (٤٤٨/٥). [٨١٩٥] إسناده: حسن.

• عبد الله بن عمر هو ابن محمد بن أبان بن صالح الأموي مولاهم مشكدة، صدوق فيه تشيع.

• مغيرة هو ابن مقسم الضبي.
• أم موسى سرية علي بن أبي طالب، قيل اسمها فاخنة وقيل: حبيبة، مقبولة، من الثالثة (بخ د س ق). وقال الدارقطني: حديثها مستقيم، يخرج حديثها اعتبارا، وقال العجلي: كوفية تابعة ثقة، راجع «أعلام النساء» (١٢٢/٥) «التهذيب» (٤٨١/١٢) «طبقات ابن سعد» (٤٨٥/٨)، «معرفة الثقات» (٤٦٢/٢).

(١) في الأدب (٣٥٩/٥) رقم ٥١٥٦) ومن طريقه المؤلف في «السنن الكبرى» (١١/٨) وفي «الأدب» (رقم ٦٠). وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٥٨) عن محمد بن سلام، وابن ماجه في الوصايا بدون ذكر «اتقوا الله» (٩٠١/٢) رقم ٢٦٩٨) عن سهل بن أبي سهل، وأبو يعلى في «مسنده» (٤٤٧/١) رقم ٥٩٦) عن أبي خيثمة زهير بن حرب ثلاثهم عن محمد ابن فضيل به.

ورواه أحمد في «مسنده» (٧٨/١) عن محمد بن فضيل، بنفس السند. وصححه الشيخ الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٠١).

(٢) راجع «المنهاج» (٢٦٦/٣).

[٨١٩٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن نعيم، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا إسماعيل بن جعفر، حدثنا العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لا يقولن أحدكم عبدي وأمتي، فكلكم عبيد الله، وكل نسائكم إماء الله، ولكن ليقُل: غلامي وجاريتي وفتاتي».

رواه مسلم في «الصحيح»^(١) عن قتيبة وغيره.

قال^(٢) ثم الذي يتلو هذا: أن لا يكلفه ما لا يطيق ولا يجوعه، ولا يعريه، ثم أن لا يعذبه من غليظ القول ما يشقّ عليه، ولا من الضرب ما ينهكه، إلا أن يصيب حداً فيقيم عليه، ثم بسط الكلام في الإحسان إليه.

وقد ذكرنا الأخبار في ذلك في كتاب النفقات من «كتاب السنن»^(٣) ونذكر هاهنا إن شاء الله ما حضرنا.

[٨١٩٧] أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق البزار ببغداد، أخبرنا

[٨١٩٦] إسناده: صحيح.

(١) في الألفاظ (٢/١٧٦٤ رقم ١٣) عن يحيى بن أيوب وعتيبة وابن حجر معا عن إسماعيل بن جعفر به.

ورواه البغوي في «شرح السنة» (١٢/٣٥٢) من طريق علي بن حجر عن إسماعيل به. وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٣٦٥) عن يحيى بن أيوب عن إسماعيل بن جعفر به. وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٢٠٩) من طريق محمد بن أبي حازم، وأحمد في «مسنده» (٢/٤٦٣) عن زهير، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/٤٩٣) من طريق أبي غسان وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٧٧) من طريق حفص بن ميسرة، كلهم عن العلاء به. وقد تقدم الحديث بطريق أخرى برقم (٤٨٥٣) فراجع هناك تخريجه مستوفى.

(٢) القائل هو الحلبي في «المنهاج» (٣/٢٦٧).

(٣) راجع «السنن الكبرى» (٨/٦-١٤).

[٨١٩٧] إسناده: حسن.

• المقرئ هو عبد الله بن يزيد أبو عبد الرحمن المقرئ.

• بكير هو ابن عبد الله بن الأشج المدني.

• العجلان هو مولى فاطمة بنت عتبة المدني لا بأس به، من الرابعة (خت م-٤). والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٩٢) عن عبد الله بن يزيد المقرئ بنفس السند. وسيأتي الحديث بطريق أخرى قريباً برقم (٨٢٠٢) فراجع هناك مستوفى.

أبو محمد عبدالله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة، حدثنا أبو يحيى بن أبي مسرة، حدثنا المقرئ، حدثنا سعيد بن أبي أيوب، حدثني محمد بن عجلان، عن بكير، عن العجلان، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: «للمملوك طعامه وكسوته، ولا يكلف من العمل إلا ما يطيق».

[٨١٩٨] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا عبدالرحمن بن الحسن القاضي، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا آدم، حدثنا شعبة، حدثنا واصل الأحذب، قال سمعت المعروف بن سويد يقول: رأيت أباذر الغفاري وعليه حلّة، وعلى غلامه حلّة، فسألناه عن ذلك؟ فقال: إني سببت رجلاً فشكاني إلى رسول الله ﷺ، فقال لي رسول الله ﷺ: «أعيرته بأمة؟» ثم قال: «إخوانكم خولكم جعلهم الله تحت أيديكم، فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل، وليلبسه مما يلبس، ولا تكلفوهم ما يغلبهم فإن كلفتموهم ما يغلبهم فأعينوهم عليه».

رواه البخاري^(١) عن آدم.

وأخرجه مسلم^(٢) من حديث غندر عن شعبة.

[٨١٩٨] إسناده: رجاله موثقون.

• آدم هو ابن أبي إياس.

• واصل الأحذب هو واصل بن حيان الأحذب الأسدي الكوفي، تقدما.

(١) في العتق (٣/١٢٣) وفي «الأدب المفرد» (رقم ١٨٩).

(٢) في الإيمان (٢/١٢٨٣) رقم ٤٠.

وأخرجه البخاري في الإيمان (١/١٣) عن سليمان بن حرب، وأحمد في «مسنده» (٥/١٦١) عن بهز، كلاهما عن شعبة به. وأخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/٣٣٤) رقم ١٩٤ وأحمد في «مسنده» (٥/١٥٨) من طريق سفيان عن واصل الأحذب به.

ورواه المؤلف في «سننه» (٧/٨) وفي «الأدب» (رقم ٦٢) من طريق جعفر بن محمد القلانسي عن آدم ابن أبي إياس به. كما رواه في «الأدب» (رقم ٦٢) بنفس الإسناد هنا. وأخرجه البخاري في الأدب (٧/٨٥) وفي «الأدب المفرد» (رقم ٢٩٤) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٩/٣٣٩) ومسلم في الإيمان (٢/١٢٨٢-١٢٨٣) رقم ٣٨-٣٩ وأبوداود في الأدب (٥/٣٥٩) رقم ٥١٥٧ وابن ماجه في الأدب (٢/١٢١٦) رقم ٣٦٩٠ من طريق الأعمش عن المعروف بن سويد بنحوه.

[٨١٩٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو بكر بن الحسن قالا: حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا بكر بن سهل الدميّطي، حدثنا شعيب أبو يحيى، عن ابن لهيعة، عن عبيد الله بن أبي جعفر، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن أبي ذر الغفاري، عن النبي ﷺ أنه قال: «إِنَّ الْفَقِيرَ عِنْدَ الْغَنِيِّ فَتْنَةٌ، وَإِنَّ الضَّعِيفَ عِنْدَ الْقَوِيِّ فَتْنَةٌ، وَإِنَّ الْمَمْلُوكَ عِنْدَ الْمَلِكِ فَتْنَةٌ، فَلْيَتَّقِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَلْيُكَلِّفْهُ مَا يَسْتَطِيعُ، فَإِنْ أَمْرُهُ أَنْ يَعْمَلَ بِمَا لَا يَسْتَطِيعُ فَلْيَتَّعِزَّهُ عَلَيْهِ، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ فَلَا يَعَذِّبُهُ».

[٨٢٠٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا الباغندي، حدثنا أبونعيم، حدثنا سفيان، عن منصور، عن مجاهد، عن مورك، عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ لَاءَ مَكَمٍ مِنْ خَدَمِكُمْ فَأَطْعَمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ وَالْبَسُوهُمْ مِمَّا تَلْبَسُونَ». رواه جرير بن عبد الحميد، عن منصور وقال في الحديث: «مَنْ لَاءَ مَكَمٍ مِنْ مَمْلُوكِكُمْ فَأَطْعَمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ، وَابَسُوهُمْ مِمَّا تَكْتَسُونَ، وَمَنْ لَا يَلِائِمُكُمْ مِنْهُمْ فَبِيعُوهُ، وَلَا تَعَذِّبُوا خَلْقَ اللَّهِ».

[٨١٩٩] إسناده: ضعيف.

- بكر بن سهل الدميّطي، ضعفه النسائي.
- شعيب بن يحيى بن السائب التميمي العبادي أبو يحيى المصري (م ٢١١هـ)، صدوق عابد، من العاشرة (س).
- عبيد الله بن أبي جعفر المصري أبو بكر الفقيه مولى بني كنانة أو أمية، ثقة وقيل عن أحد أنه لينة وكان فقيها عابدا، من الخامسة (ع).
- أبو عبد الرحمن الحبلي هو عبد الله بن يزيد المعافري.
- والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٣٣/٢) برواية المؤلف وحده.

[٨٢٠٠] إسناده: حسن.

- الباغندي هو محمد بن سليمان بن الحارث الواسطي.
- أبونعيم هو الفضل بن دكين الملائني.
- سفيان هو الثوري.
- منصور هو ابن المعتمر، تقدموا.
- والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٦٨/٥) من طريق عبد الملك بن عمرو، و(١٧٣/٥) من طريق أبي الوليد، كلاهما عن سفيان به. وصححه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٤٧٨).

[٨٢٠١] أخبرناه أبوالحسين بن محمد الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود، حدثنا محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا جرير، عن منصور فذكره.

قال الإمام أحمد: هذا هو الأصل والأفضل أن يسوي بين طعامه وطعام رقيقه، وبين كسوته وكسوة رقيقه، فإن لم يفعل فله ما قال رسول الله ﷺ: «نفقته وكسوته بالمعروف». قال الشافعي^(١) رحمه الله: والمعروف عندنا المعروف لمثله في بلده الذي يكون فيه.

[٨٢٠٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا ليث، عن ابن عجلان، عن بكير بن الأشج، أن العجلان أبا محمد حدثه قبل وفاته أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلفه من العمل ما لا يطيق».

أخرجه مسلم^(٢) من حديث عمرو بن الحارث عن بكير.

ورواه سفيان بن عيينة، عن محمد بن عجلان، عن بكير، عن عجلان أبي محمد، عن أبي هريرة وزاد فيه بالمعروف وقال: «لا يكلف من العمل ما لا يطيق».

[٨٢٠٣] أخبرناه أبو بكر بن الحسن، حدثنا الأصم، حدثنا الربيع، حدثنا الشافعي، أخبرنا سفيان... فذكره.

[٨٢٠١] إسناده: صحيح.

• أبو داود هو سليمان بن الأشعث السجستاني.

والحديث رواه أبو داود في الأدب (٣٦١/٥) رقم (٥١٦١). ورواه المؤلف في «سننه» (٧/٨) وفي «الأدب» (رقم ٦٣) بنفس الإسناد هنا. وصححه الألباني راجع «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ٧٣٩).

(١) ذكر المؤلف قول الشافعي في «السنن الكبرى» (٨/٨).

[٨٢٠٢] إسناده: صحيح.

• ليث هو ابن سعد المصري.

(٢) في الإيمان (٢/١٢٨٤ رقم ٤١)، ومن طريقه رواه المؤلف في «سننه» (٦/٨) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٢٤٠) وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٤٢/٢) من طريق وهيب عن ابن عجلان به. ورواه المؤلف في «سننه» (٨/٨) عن أبي الحسن علي بن أحمد بن عبدان، بنفس السند. تقدم الحديث قريبا بطريق أخرى.

[٨٢٠٣] إسناده: كسابقه.

• الأصم هو أبو العباس محمد بن يعقوب.

[٨٢٠٤] حدثنا أبو الحسن العلوي، أخبرنا عبيد الله بن إبراهيم بن بالويه المزكي، حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا جاء الصانع بطعام قد أغنى عنكم حره ودخانه، فادعوه فليأكل معكم وإلا فآلقموه أو لتناولوه في يده».

[٨٢٠٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم ابن مرزوق، حدثنا سعيد بن عامر، حدثنا شعبة، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا جاء خادم أحدكم بطعام فليجلسه معه، فإن لم يفعل فليناوله أكلة أو أكلتين - أو قال - لقمة أو لقمتين، فإنه ولي حره وعلاجه».

رواه البخاري^(١) عن حفص بن عمر وغيره عن شعبة.

= • الربيع هو ابن سليمان.

• الشافعي هو الإمام محمد بن إدريس، تقدموا.

والحديث رواه الشافعي في «السنن المأثورة» (ص ٣٩٣ رقم ٥٤٨) ومن طريقه رواه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣٥٧/٤). وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٤٧/٢) والحميدي في «مسنده» (٤٨٩/٢) وعبد الرزاق في «مصنفه» (٤٤٨/٩) رقم ١٧٩٦٧ عن سفيان بن عيينة به، وفي «مصنف عبدالرزاق» «يزيد بن عبد الله بن الأشج» بدل «بكير» وهو خطأ فاحش. وأخرجه المؤلف في «سننه» (٦/٨) وفي «الأدب» (رقم ٦٤) عن أبي زكريا بن أبي إسحاق عن الأصم به، كما رواه في «سننه» (٨/٨) عن أبي زكريا بن أبي إسحاق وأبي بكر أحمد بن الحسن القاضي، كلاهما عن أبي العباس الأصم به. وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٣٤٠/٩-٣٤١) من طريق عبدالعزيز بن أحمد الخلال وأبي بكر أحمد بن الحسن الحيري، كلاهما عن أبي العباس الأصم به. قال الإمام الشافعي رحمه الله: والجواري إذا كانت لهن فراهة وجمال، فالمعروف أنهن يكسبن أحسن من كسوة التي دونهن. قال: ومعنى قوله «لا يكلف من العمل إلا ما يطيق» يعني والله أعلم إلا ما يطيق الدوام عليه، لا ما يطيق يوماً أو يومين، أو ثلاثة، ونحو ذلك ثم يعجز، وجملة ذلك ما لا يضر ببدنه الضرر البين، فإن عمي أو زمن، أنفق عليه مولاه، وليس له أن يسترضع الأمة غير ولدها إلا أن يكون فيها فضل عن ربه أو يكون ولدها يتغذى بالطعام، فيقيم بدنه فلا بأس به، راجع «كتاب الأم» (٩٠/٥، ٩٢).

[٨٢٠٤] إسناده: صحيح.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣١٦/٢) عن عبدالرزاق بنفس السند.

[٨٢٠٥] إسناده: رجاله ثقات.

(١) في الأطعمة (٢١٤/٦) عن حفص بن عمر، وفي العتق (١٢٥/٣) عن حجاج بن منهال، كلاهما عن شعبة به. وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣٥٧/٤) عن إبراهيم بن

[٨٢٠٦] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا ابن أبي ذئب عن عجلان، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «المملوك أخوك فإذا صنع لك طعامك فأجلسه معك، فإذا أبى فأطعمه ولا تضربوا وجوههم».

[٨٢٠٧] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو الفضل بن إبراهيم، حدثنا أحمد ابن سلمة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن أبي مسعود الأنصاري قال: إني لأضرب غلامًا لي إذ سمعت صوتًا خلفي: «اعلم أبا مسعود»، فلم ألتفت إليه من الغضب، فلما عشبني إذا هو رسول الله ﷺ، فسقط من يدي السوط من هيبتة، فقال رسول الله ﷺ: «الله أقدر عليك منك على هذا» قال: فقلت: يا رسول الله، والله لا أضرب غلامًا لي أبدًا.

= مرزوق، بنفس السند. وأخرجه الدارمي في الأُطعمة (ص ٥٠٣) عن أبي الوليد الطيالسي، وأحمد في «مسنده» (٤٠٩/٢، ٤٣٠) عن محمد بن جعفر، و(٤٣٠/٢) عن يحيى بن سعيد، وابن الجعد في «مسنده» (٥٤٧/١-٥٤٨) من طريق يزيد، والمؤلف في «سننه» (٨/٨) من طريق وهب بن جرير، كلهم عن شعبة به، وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (رقم ٢٤٠٥) من طريق حماد بن سلمة عن محمد بن زياد به. وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٤٢١/١٠) رقم ١٩٥٦٥)، وعنه أحمد في «مسنده» (٢٨٣/٢) والبغوي في «شرح السنة» (٣٤٣/٩) عن معمر عن الزهري ومحمد بن زياد عن أبي هريرة. وأخرجه الشافعي في «السنن المأثورة» (رقم ٥٤٧) ومن طريقه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣٥٧/٤) عن سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة به. وأخرجه مسلم في الإيمان (٢/١٢٨٤ رقم ٤٢) وأبوداود في الأُطعمة (٤/١٨٥ رقم ٣٨٤٦) وأحمد في «مسنده» (٢٧٧/٢) والمؤلف في «سننه» (٨/٨) وفي «الأدب» (رقم ٦٥) من طريق محمد بن يسار عن أبي هريرة بنحوه.

ورواه أحمد في «مسنده» (٤٠٦/٢، ٤٦٤) من طريق عمار بن أبي عمار عن أبي هريرة به.

[٨٢٠٦] إسناده: صحيح.

• أبوداود هو الطيالسي.

• ابن أبي ذئب هو محمد بن عبدالرحمن.

والحديث. رواه الطيالسي في «مسنده» (ص ٣١٢) بنفس الإسناد.

[٨٢٠٧] إسناده: رجاله ثقات.

• جرير هو ابن عبد الحميد.

رواه مسلم ^(١) عن إسحاق بن إبراهيم .

[٨٢٠٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني محمد بن أحمد بن حمدان ، حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا أبو كريب ، أخبرنا أبو معاوية ، حدثنا الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن أبي مسعود الأنصاري قال : كنتُ أضرب غلاماً لي فسمعت من خلفي صوتاً : «اعلم أبا مسعود ، الله أقدر عليك منك عليه» ، فالتفت فإذا هو رسول الله ﷺ ، فقلت : يا رسول الله ، هو حرّ لوجه الله تعالى ، فقال : «أما إنك لو لم تفعل للفحتك النار» - أو قال - للمستك النار» .

رواه مسلم في «الصحيح» ^(٢) عن أبي كريب .

(١) في الإيمان (١٢٨١/٢) ولم يسق لفظه ، بل أحاله على حديث عبد الواحد بن زياد . وأخرجه الطبراني في «الكبير» ولم يسق لفظه (٢٤٦/١٧) رقم (٦٨٦) من طريق عثمان بن أبي شيبة عن جرير به . وأخرجه مسلم في الإيمان (١٢٨٠/٢) رقم (٣٤) وأبوداود في الأدب - بدون ذكر اللفظ - (٣٦١/٥) رقم (٥١٦٠) والمؤلف في «سننه» (١٠/٨) من طريق عبد الواحد بن زياد عن الأعمش به . كما أخرجه مسلم في الإيمان بدون ذكر اللفظ (١٢٨١/٢) والترمذي في البر والصلة (٣٣٥/٤) رقم (١٩٤٨) وأحمد في «مسنده» (١٢٠/٤ ، ٢٧٤/٥) والطبراني في «الكبير» (٢٤٥/١٧) رقم (٦٨٣) وعبدالرزاق في «مصنفه» (٤٤٦/٩) رقم (١٧٩٥٩) ، ومن طريقه الخرائطي في «المتقى من مكارم الأخلاق» (رقم ٢٥٠) ، والبغوي في «شرح السنة» (٣٤٦/٩) - (٣٤٧) من طريق سفيان الثوري ، ومسلم في الإيمان ولم يذكر لفظه (١٢٨١/٢) والطبراني في «الكبير» (٢٤٥/١٧) رقم (٦٨٤) من طريق أبي عوانة ، وأحمد في «مسنده» (٢٧٣/٥) والطبراني في «الكبير» (٢٤٥/١٧) رقم (٦٨٤) من طريق شعبة ، والطبراني في «الكبير» أيضاً (٢٤٥/١٧) رقم (٦٨٥) من طريق قيس بن الربيع ، كلهم عن الأعمش به .

[٨٢٠٨] إسناده : رجاله موثقون .

- عبد الله بن محمد هو ابن سيار الفرهاذاني الإمام الحافظ أبو محمد .
- أبو كريب هو محمد بن العلاء بن كريب الهمداني الكوفي .
- أبو معاوية هو محمد بن خازم الضرير ، تقدموا .

(٢) في الإيمان (١٢٨٣/٢) رقم (٣٩) وما بين القوسين ساقط من «الأصل» .

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٧١) عن محمد بن سلام عن أبي معاوية به . وأخرجه أبو داود في الأدب (٣٦٠-٣٦١/٥) رقم (٥١٥٩) ، ومن طريقه المؤلف في «سننه» (١٠/٨) وفي «الأدب» (رقم ٦٦) عن محمد بن المثني ومحمد بن العلاء ، كلاهما عن أبي معاوية به .

[٨٢٠٩] أخبرنا أبو الحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب القاضي، حدثنا عمرو بن مرزوق، حدثنا شعبة، قال: قال لي محمد بن المنكدر. ما اسمك؟ قلت: شعبة، قال فقال: وحدثني أبو شعبة، عن سويد بن مقرن المزني قال: فرأى رجلاً لطم غلاماً، فقال: أما علمت أنّ الصورة محرمة، لقد رأيتني وأنا سابع سبعة إخوة على عهد رسول الله ﷺ، وما لنا إلّا خادم واحد، قال: فلطمه أحدنا، قال: فأمره رسول الله ﷺ أن يعتقه.

أخرجه مسلم^(١) من حديث شعبة.

ورواه^(٢) معاوية بن سويد بن مقرن عن أبيه في الخادم وقال في آخره: قالوا: ليس لهم خادم غيرها، قال: «فيستخدموها، فإذا استغنوا عنها فليخلّوا سبيلها».

[٨٢١٠] أخبرنا أبو الحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف

[٨٢٠٩] إسناده: صحيح.

• أبو شعبة العراقي مولى سويد بن مقرن. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥٧٢/٥) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٨٩/٩) ولم يذكر في جرح ولا تعديلاً.

(١) في الإيمان (٢/١٢٨٠ رقم ٣٣) عن عبد الوارث بن عبد الصمد عن أبيه عن شعبة به.

كما أخرجه في الإيمان بدون ذكر اللفظ (٢/١٢٨٠) من طريق وهب بن جرير، وأحمد في «مسنده» (٤٤٧/٢) عن محمد بن جعفر، وابن الجعد في «مسنده» (٧١١/٢ رقم ١٧٤٥) من طريق أبي عامر والنضر، كلهم عن شعبة به. وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٧٩) عن عمرو بن مرزوق، بنفس السند.

ورواه الطبراني في «الكبير» (١٠١/٧ رقم ٦٤٥٣) عن يوسف القاضي، بنفس الطريق. وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٧٨) وعنه ابن الجعد في «مسنده» (٧١١/٢ رقم ١٧٤٦) والمؤلف في «سننه» (١١/٨) عن شعبة به.

(٢) في الإيمان (٢/١٢٧٩ رقم ٣١) من طريق سفيان الثوري عن سلمة بن كهيل عن معاوية به. وبهذا الطريق أخرجه أبو داود في «الأدب» (٣٦٤/٥ رقم ٥١٦٧) وأحمد في «مسنده» (٤٤٧/٣)، ٤٤٨، ٤٤٤/٥) وعبد الرزاق في «مصنفه» (٤٤١/٩ رقم ١٧٩٣٧) ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١٠٠/٧ رقم ٦٤٤٨) والمؤلف في «سننه» (١٢/٨).

[٨٢١٠] إسناده: حسن والحديث صحيح.

- محمد بن أبي بكر هو ابن علي بن عطاء بن مقدم الثقفي المقدمي.
- أبو عوانة هو الواضح بن عبدالله الشكري الواسطي.
- فراس هو ابن يحيى الهمداني، صدوق، ربما وهم.
- أبو صالح هو السمان ذكوان، تقدموا.

ابن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا أبو عوانة، عن فراس، عن أبي صالح، عن زاذان أبي عمر قال: أتيت ابن عمر وقد أعتق مملوكًا له، فأخذ عودًا، قال: مالي فيه من الأجر ما يساوي هذا، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من لطم مملوكًا له أو ضربه حدا لم يأت به، فكفارته أن يعتقه».

رواه مسلم^(١) عن أبي كامل عن أبي عوانة.

[٨٢١١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، حدثنا إسماعيل ابن قتيبة، وحسن بن سفيان قالا: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا ابن نمير، حدثنا فضيل بن غزوان، قال سمعت عبد الرحمن بن أبي نعم، حدثني أبو هريرة قال: قال أبو القاسم ﷺ: «من قذف مملوكه بالزنا أقيم^(٢) عليه الحد يوم القيامة إلا أن يكون كما قال».

رواه مسلم^(٣) عن أبي بكر بن أبي شيبة.

(١) في «الإيمان» (٢/١٢٧٨ رقم ٢٩) وهذا الوجه رواه أبو داود في «الأدب» (٥/٣٦٤-٣٦٥ رقم ٥١٦٨).

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٨٠) عن موسى، وأبو داود في «الأدب» (٥/٣٦٤-٣٦٥) والمؤلف في «سننه» (٨/١٠) من طريق مسدد، كلاهما عن أبي عوانة به. وأخرجه مسلم في «الإيمان» (٢/١٢٧٩ رقم ٣٠) وأحمد في «مسنده» (٢/٤٥) من طريق شعبة، ومسلم في «الإيمان» (٢/١٢٧٩) - ولم يسق لفظه - وأحمد في «مسنده» (٢/٦١) وعبد الرزاق في «مصنفه» (٩/٤٤٠-٤٤١ رقم ١٧٩٣٦) وأبو يعلى في «مسنده» (١٠/١٥٨-١٥٩ رقم ٥٧٨٢) من طريق سفيان الثوري، كلاهما عن فراس به. قال النووي رحمه الله في «شرح صحيح مسلم» (٤/٢٠٦) قال العلماء: في هذا الحديث الرفق بالمملوك وحسن صحبتهم، وكف الأذى عنهم وكذلك في الأحاديث بعده، وأجمع المسلمون على أن عتقه بهذا ليس واجبا، وإنما هو مندوب رجاء كفارة ذنبه وفيه إزالة إثم ظلمه.

[٨٢١١] إسناده: صحيح.

- ابن نمير هو عبد الله بن نمير.
- عبد الرحمن بن أبي نعم (بضم النون وسكون المهملة) البجلي أبو الحكم الكوفي صدوق، عابد، من الثالثة (ع).

(٣) في الإيمان (٢/١٢٨٢ رقم ٣٧).

(٢) وقع في «الأصل» و«ن» «أقام».

وأخرجه البخاري^(١) من حديث يحيى القطان، عن فضيل بن غزوان.

[٨٢١٢] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، حدثنا جعفر الفريابي وأبو عبد الرحمن النسائي.

قال جعفر: أخبرنا، وقال أبو عبد الرحمن: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، وقال الفريابي: إسحاق بن راهويه، حدثنا معاذ بن هشام، عن أبيه، عن قتادة، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ سَائِلَ كُلِّ رَاعٍ عَمَّا اسْتَرعى حَفْظَ ذَلِكَ أَمْ ضَيَعَهُ».

قال أبو أحمد: تفرد به إسحاق بن راهويه.

(١) في الحدود (٣٤/٨)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٣٤٨/٩) رقم (٢٤١٢) وبهذا الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٣١/٢) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٧٢/١) والمؤلف في «سننه» (١٠/٨).

وأخرجه مسلم في الإيمان - بدون ذكر اللفظ - (١٢٨٢/٢) من طريق وكيع، وإسحاق بن يوسف وأبوداود في الأدب (٣٦٣/٥) رقم (٥١٦٥) من طريق عيسى بن يونس، والترمذي في البر والصلة (٣٣٥/٤) رقم (١٩٤٧) والنسائي في الرجم من «الكبرى» (١٥٤/١٠ - تحفة) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٧١/١) وعبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ١٤٦٨) من طريق عبد الله بن المبارك بنحوه، وأحمد في «مسنده» (٤٩٩/٢ - ٥٠٠) من طريق إسحاق بن يوسف، والمؤلف في «سننه» (١٠/٨) من طريق عبيد الله بن موسى، كلهم عن فضيل بن غزوان به. ورواه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١١٩/١) من طريق زياد بن فياض عن عبد الرحمن بن أبي نعم به. وأورده المؤلف في «الآداب» (رقم ٦٨) عن أبي هريرة مرفوعاً.

[٨٢١٢] إسناده: رجاله موثقون.

- جعفر الفريابي هو جعفر بن محمد بن المستفاض الفريابي أبو بكر.
- أبو عبد الرحمن هو أحمد بن شعيب النسائي.

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (٣٠٧/١) بنفس الإسناد. وأخرجه النسائي في «عشرة النساء» (رقم ٢٩٢) عن إسحاق بن راهويه بنفس الطريق وفيه زيادة في آخره: «حتى يسأل الرجل على أهل بيته». وقال النسائي: لم يرو هذا أحد علمناه عن معاذ بن هشام غير إسحاق بن إبراهيم ابن راهويه. وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٢/٧) رقم (٤٤٧٥) عن الحسن بن سفيان الشيباني عن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي به. وللحديث شاهد من حديث الحسن بن علي.

رواه النسائي في «عشرة النساء» بدون ذكر اللفظ (رقم ٢٩٣) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٢/٧). قال الألباني: حسن، راجع «الصحيحه» (رقم ١٦٣٦).

[٨٢١٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا أبو مسلم، حدثنا حجاج، حدثنا حماد، عن عاصم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «خير الصدقة ما أبقي غنى، واليد العليا خير من اليد السفلى، تقول امرأتك: أنفق عليّ أو طلقني، ويقول مملوكك: أنفق عليّ أو بعني، ويقول ولدك: إلى من تكلنا، يقول: فهؤلاء أحب».

[٨٢١٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا الأصم، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، أخبرنا عبد الله بن المبارك، عن معمر، عن عثمان بن زفر، عن بعض ولد رافع بن مكيث، عن رافع بن مكيث قال: قال رسول الله ﷺ: «سوء الخلق شؤم، وحسن الملكة نماء، والصدقة تدفع ميتة السوء».

[٨٢١٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا محمد بن

[٨٢١٣] إسناده: رجاله موثقون.

- أبو مسلم هو إبراهيم بن عبد الله بن مسلم بن ماعز الكجي، البصري.
- حجاج هو ابن المنهال.
- حماد هو ابن زيد.
- عاصم هو ابن كليب، تقدموا.

والحديث رواه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٩٦) عن مسدد، وابن خزيمة في «صحيحه» (٩٦/٤ رقم ٢٤٣٦) عن أحمد بن عبدة، كلاهما عن حماد بن زيد به. وتقدم الحديث برقم (٣١٤٦) فانظر هناك جميع طرق الحديث.

[٨٢١٤] إسناده: ضعيف.

- الأصم هو أبو العباس محمد بن يعقوب.
- عثمان بن زفر هو الجهني الدمشقي مجهول، تقدما.
- والحديث رواه ابن معين في «تاريخه» (٢٥٥/٢-٢٥٦) عن العباس الدوري بنفس السند. قد مر الحديث في الباب (٥٧) وهو باب في حسن الخلق فانظر تحريجه في محله.

[٨٢١٥] إسناده: ضعيف جدا.

- عثمان بن مقسم هو البري أبوسلمة، قال أبو حاتم: متروك الحديث، وقال يحيى بن معين: ليس بشيء.
- فرقد السبخي هو فرقد بن يعقوب السبخي، قال الإمام أحمد: رجل صالح ليس بقوي في الحديث ولم يكن صاحب حديث يروي عن مرة منكرات.

العباس، حدثنا سريح بن النعمان، حدثنا عثمان بن مقسم، عن فرقد السبخي، عن مرة الطيب، عن أبي بكر الصديق قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يدخل الجنة رجل سئى الملكة، ملعون من ضارّ مسلماً أو مأكراً».

[٨٢١٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن محمد بن حبان، حدثنا موسى وأبو الوليد الطيالسي قالا حدثنا همام، عن فرقد السبخي - [ج، وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا عبد الله بن أبي سعيد، حدثنا محمد بن سعيد بن زياد القرشي، حدثنا همام، حدثنا فرقد، السبخي] ^(١) عن مرة الطيب، عن أبي بكر الصديق أن رسول الله ﷺ قال: «لا يدخل الجنة سئى الملكة».

وفي رواية ابن عبدان، قال: قال رسول الله ﷺ.

= • مرة الطيب هو مرة بن شراحيل الهمداني أبو إسماعيل الكوفي، تقدموا. والحديث أخرجه الترمذي في البر والصلة (٣٣٢/٤ رقم ١٩٤١) والمروزي في «مسند أبي بكر» (رقم ١٠٠) بذكر الشطر الأخير، وابن ماجه في الأدب (٢/٢١٧ رقم ٣٦٩١) وأحمد في «مسنده» (١٢/١) وأبو يعلى في «مسنده» (٩٤/١ رقم ٩٤) وابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ٢٧٢) مطولاً مقتصراً على ذكر الشطر الأول منه من طريق مغيرة بن مسلم أبي سلمة عن فرقد به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٧/١) عن عفان عن مرة الطيب بذكر الشطر الأول منه. ورواه المروزي في مسند أبي بكر الصديق مطولاً (رقم ٩٧) من طريق أبي بكر وأبي خيثمة، كلاهما عن فرقد به مقتصراً على ذكر الشطر الأول منه.

[٨٢١٦] إسناده: ضعيف.

• موسى هو ابن إسماعيل المنقري أبو سلمة التبوذكي.
• أبو الوليد الطيالسي هو هشام بن عبد الملك.
• همام هو ابن يحيى بن دينار العوزي.
• عبد الله بن أبي سعيد لم أقف على ترجمته، تقدموا.
• محمد بن سعيد بن زياد القرشي أبو سعيد المصري الأثرم سكن بغداد (م ٢٣١هـ). قال أبو حاتم: هو منكر الحديث، مضطرب الحديث ضعيف، كان عفان اتكأ عليه، وضعفه أبو زرعة وقال ابن عدي: أراه يكذب، لا أعرف له رواية. راجع «تاريخ بغداد» (٥/٣٠٥-٣٠٦)، «الجرح والتعديل» (٧/٢٦٤-٢٦٥)، «الميزان» (٣/٥٦٤)، «اللسان» (٥/١٧٦)، «الكامل» (٦/٢٢٩٣).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «ن».

والحديث أخرجه الترمذي في «البر والصلة» (٤/٣٣٤ رقم ١٩٤٦) وأحمد في «مسنده» (٧/١) من طريق يزيد بن هارون، والمروزي في «مسند أبي بكر الصديق» (رقم ١٠١) من طريق حبان، كلاهما عن همام به.

ورواه جابر الجعفي عن الشعبي عن مرة الهمداني عن أبي بكر الصديق عن النبي ﷺ قال: «لا يدخل الجنة سيئ الملكة، ملعون من ضارّ مسلماً أو مأكراً».

[٨٢١٧] أخبرناه ابن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن الفضل بن جابر السقطي، حدثنا محمد بن أبي خلف، حدثنا أبوتيميلة، حدثنا أبو حمزة السكري، عن جابر... فذكره.

وقيل: عن جابر عن عامر عن مسروق، عن أبي بكر قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يدخل الجنة سيئ الملكة، ملعون من ضارّ مسلماً أو غرّه».

[٨٢١٨] أخبرناه أبو منصور الدامغاني، حدثنا أبو بكر الإسماعيلي، حدثنا أبو جعفر

[٨٢١٧] إسناده: كسابقه.

- ابن عبدان هو علي بن أحمد بن عبدان.
- محمد بن أبي خلف البغدادي، قال أبو حاتم: ثقة صدوق. راجع «الجرح والتعديل» (٢٤٥/٧).
- أبوتيميلة هو يحيى بن واضح الأنصاري مولا هم المروزي.
- أبو حمزة السكري هو محمد بن ميمون المروزي.
- جابر الجعفي هو جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي أبو عبد الله الكوفي، ضعيف، تقدموا.
- عامر هو ابن شراحيل الشعبي.

والحديث رواه المروزي في «مسند أبي بكر الصديق» (رقم ١٠٢) وأبو يعلى في «مسنده» (٩٦/١ رقم ٩٦) من طريق شيان عن عامر به وفي «مسند أبي يعلى» سقط «جابر» بين شيان وعامر. وضعفه الشيخ الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٦٢٥٥).

[٨٢١٨] إسناده: ضعيف جداً.

- أبو منصور الدامغاني هو أحمد بن علي بن الدامغاني.
- أبو بكر الإسماعيلي هو أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني.
- أبو جعفر محمد بن إبراهيم الغزال يلقب سمسمه (٣٠٨هـ).
- ذكره الخطيب في «تاريخه» (٤٠٣/١) ولم يبين حاله من العدالة والضعف.
- محمد بن عبد الله المخرمي هو ابن المبارك المخرمي البغدادي، ثقة.
- أبو حمزة هو محمد بن ميمون السكري.
- جابر هو ابن يزيد الجعفي ضعيف.

والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٤٠٣/١) عن أحمد بن محمد بن غالب عن أبي بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي بهذا الإسناد. وقال الشيخ أبو بكر الخطيب: كذا قال عامر عن مسروق عن أبي بكر، والمحفوظ بهذا الإسناد عن عامر عن مرة الهمداني عن أبي بكر وذكر مسروق لا وجه له. كما أخرجه المروزي في «مسند أبي بكر الصديق» (رقم ٩٩) والخطيب في «تاريخه» (٤٠٣/١)، وأبونعيم في «الحلية» (١٦٤/٤)، من طريق علي بن الحسن بن شقيق عن أبي حمزة السكري عن =

محمد بن إبراهيم الغزال، حدثنا محمد بن عبد الله المخرمي، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، حدثنا أبو حمزة، عن جابر... فذكره.

[٨٢١٩] أخبرنا أبو سعد سعيد بن محمد بن أحمد الشعيثي، أخبرنا علي بن بندار الصيرفي، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل البلخي الزاهد - وذكروا أنه حكيم زمانه - حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا عبد الله بن وهب، عن أبي هانئ الخولاني، عن عباس بن جليل عن ابن عمر قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله كم نعوذ عن العبد في اليوم؟ قال: «سبعين مرة».

[٨٢٢٠] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر القطان، حدثنا علي بن الحسن

= جابر الجعفي عن عامر عن مرة الهمداني عن أبي بكر الصديق. قال أبو نعيم: بعدما ذكر طرق الحديث: لم يرو هذه الأحاديث الثلاثة عن الصديق رضي الله عنه إلا مرة الطيب ولا عنه إلا فرقد السبخي وحديث الشعبي يفرد به أبو حمزة وهو محمد بن ميمون السكري عن جابر بن يزيد. [٨٢١٩] إسناده: حسن.

- أبو هانئ الخولاني هو حميد بن هانئ الخولاني المصري، لا بأس به.
- عباس بن جليل الحجري مصري (م ١٠٠هـ). ثقة، من الرابعة (د ت). والحديث أخرجه أبو داود في «الأدب» (٣٦٢/٥ رقم ٥١٦٤) ومن طريقه المؤلف في «سننه» (١٠/٨-١١) عن أحمد بن سعيد الهمداني وأحمد بن عمرو، كلاهما عن ابن وهب به. وأخرجه الترمذي في البر والصلة (٣٣٦/٤ رقم ١٩٤٩) من طريق رشدين بن سعد، وأحمد في «مسنده» (٩٠/٢) والخرائطي في «المنتقى من مكارم الأخلاق» (رقم ١٧٦) وأبو يعلى في «مسنده» (١٣٣/١٠) رقم ٥٧٦٠) والمؤلف في «سننه» (١٠/٨) من طريق سعيد بن أبي أيوب، كلاهما عن أبي هانئ بنحوه. وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب.

ورواه أحمد في «مسنده» (١١١/٢) من طريق ابن لهيعة عن حميد بن هانئ به. وذكره المؤلف في «الأدب» (رقم ٦٩) عن ابن عمر مرفوعا.

[٨٢٢٠] إسناده: ضعيف جدا.

- أبو طاهر الفقيه هو محمد بن محمد بن محمد بن محمش بن داود.
- أبو بكر القطان هو محمد بن الحسين بن الحسن القطان، تقدما.
- عمار بن عبد الجبار المروزي أبو الحسن (م ٢١١هـ)، قال أبو حاتم: صدوق، وقال أبو زرعة: لا بأس به. راجع «الجرح والتعديل» (٢٩٣/٦)، «الثقات» (٥١٨/٨)، «التاريخ الكبير» (٣٠/١/٤).

- شيبان هو ابن عبد الرحمن التميمي النحوي.
- أبو هارون العبدي هو عمار بن جوين العبدي متروك، ومنهم من كذبه، شيعي، تقدما.

والحديث أخرجه الترمذي في البر والصلة (٣٣٧/٤ رقم ١٩٥٠) وابن عدي في «الكامل» =

الداريجردى، حدثنا عمار بن عبد الجبار، حدثنا شيبان، عن أبي هارون العبدى، عن أبي سعيد الخدرى قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا ضرب أحدكم خادمه فذكر الله فليمسك».

[٨٢٢١] أخبرنا أبوطاهر، أخبرنا أبوبكر، حدثنا علي بن الحسن، حدثنا عمار بن عبد الجبار، حدثنا إسماعيل بن عياش الحمصى، عن عبد العزيز شيخ منّا، عن الزهرى، عن ابن عمر قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: ما حقّ امرأتى عليّ؟ قال: «تطعمها ممّا تأكل، وتكسوها ممّا تكتسى» قال: فما حقّ جاريتى عليّ؟ قال: «تنوسه معروفك، وتكف عنه أذاك» قال: فما حقّ خادمي عليّ؟ قال: «هو أشدّ الثلاثة عليك يوم القيامة».

[٨٢٢٢] أخبرنا أبوسعبد المالينى، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا أبو يعلى، حدثنا نصر

= (١٧٣٣/٥) ومن طريقه الذهبى في «الميزان» (١٤٧/٣) من طريق سفيان الثورى عن أبي هارون العبدى بنحوه. وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٣٣١/٢) رقم (١٠٧٠) من طريق برد بن سنان عن أبي هارون به.

ورواه البغوي في «شرح السنة» (٣٤٨/٩-٣٤٩ رقم ٢٤١٣) بنفس إسناد المؤلف. وقال الألبانى: ضعيف جدا (ضعيف الجامع الصغير رقم ٦٨٢).

[٨٢٢١] إسناده: ضعيف.

• عبد العزيز بن عبيد الله بن حمزة بن صهيب بن سنان الحمصى. ضعيف لم يرو عنه غير إسماعيل ابن عياش، من السابعة (ق). والحديث ذكره السيوطى في «الدر المنثور» (٥٣٣/٢) برواية المؤلف فقط.

[٨٢٢٢] إسناده: ضعيف.

• أبو يعلى هو أحمد بن علي بن المثنى الموصلى التميمى.
• عكرمة بن خالد بن سلمة المخزومى هو ابن العاص بن هشام ضعيف.
• وأبوه خالد بن سلمة بن العاص بن هشام بن المغيرة المخزومى، الكوفى المعروف بالقافاء. صندوق رضى بالإرجاء والنصب، من الخامسة (بخ م-٤).

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (١٩١٥/٥) في ترجمة عكرمة بن خالد المخزومى. وقال: هذا الحديث لا يرويه غير عكرمة والبخارى حيث قال: عكرمة منكر الحديث اعتبر بهذه الرواية لأنه لم يروه غير عكرمة هذا، ثم قال ابن عدي: وهذا الحديث معروف بعكرمة ولا أعلم أنه روى عكرمة غير هذا الحديث إلا شيئا يسيرا. وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١١٤/١٠) رقم (٥٧٤٤) عن صلت بن مسعود الجحدري عن عكرمة بن خالد بن سلمة المخزومى به. وأخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣٧٣/٣) ومن طريقه الذهبى في «الميزان» (٩٠/٣) من طريق مسلم بن إبراهيم عن عكرمة بن خالد بن سلمة المخزومى به. وذكره الهيثمى في «مجمع الزوائد» (٢٣٨/٤) وقال: رواه أبو يعلى والطبرانى وفيه عكرمة بن خالد بن سلمة وهو ضعيف =

ابن علي، حدثنا عكرمة بن خالد بن سلمة المخزومي، قال سمعت أبي، يقول: سمعت ابن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ: «لا تضربوا الرقيق، فإنكم لا تدرُونَ ما توافقون». تفرد به عكرمة بن خالد هذا.

[٨٢٢٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا العباس بن محمد، حدثنا قراد أبو نوح، حدثنا الليث بن سعد، عن مالك بن أنس، عن الزهري، عن عروة بن الزبير، عن عائشة عن النبي ﷺ وعن بعض شيوخهم أن زياداً مولى عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة حدثهم عن حدثه عن النبي ﷺ أن رجلاً من أصحاب النبي ﷺ جلس بين يديه، فقال: يا رسول الله إن لي مملوكين يكذبونني ويخونونني، ويعصونني، فأضربهم وأسبهم، فكيف أنا منهم؟ فقال له رسول الله ﷺ: «يحبس ما خانوك، وعصوك، وكذبوك، فإن كان عقابك إياهم دون ذنوبهم كان فضلاً لك، وإن كان عقابك إياهم بقدر ذنوبهم، كان كفافاً، لا لك ولا عليك، وإن كان عقابك إياهم فوق ذنوبهم اقتصّ لهم منك الفضل الذي يبقى قبلك».

= وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للطبراني في الكبير ورمز له بضعفه. وقال المناوي: وكذا رواه أبو يعلى ثم ذكر قول الهيثمي فيه (فيض القدير ٦/٤٠٩). وضعفه الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٦٢٥٤).

[٨٢٢٣] إسناده: صحيح بطريقه الأولى وفي الطريق الثانية جهالة.

• قراد أبو نوح هو عبد الرحمن بن غزوان.
• زياد مولى عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة هو زياد بن ميسرة أبي زياد القرشي المدني. كان عابداً زاهداً، ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤/٢٥٤) ولم يبين حاله. وانظر «الجرح والتعديل» (٣/٥٤٥)، «التاريخ الكبير» (٢/٣٢٣) والحديث أخرجه الترمذي في «التفسير» (٥/٣٢٠-٣٢١ رقم ٣١٦٥) عن مجاهد بن موسى بغدادى والفضل بن سهل الأعرج وغير واحد قالوا حدثنا عبد الرحمن بن غزوان به. وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث عبد الرحمن بن غزوان، وقد روى ابن حنبل عن عبد الرحمن بن غزوان هذا الحديث.

ورواه أحمد في «مسنده» (٦/٢٨٠) عن أبي نوح قراد بنفس السند. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥/٦٣٢-٦٣٣) وعزاه لأحمد والترمذي وابن جرير في «تهذيبه» وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

ورواه ابن معين في «تاريخه» (١/٢٧٤) عن العباس بن نفس السند وقال: قال أبو الفضل: وقد سمعته أنا من قراد بطوله فوهن أمره جداً.

فجعل الرجل يبكي بين يدي رسول الله ﷺ، ويهتف، فقال رسول الله ﷺ: «ما له أما تقرأ كتاب الله عز وجل»: ﴿وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ﴾^(١).

فقال: يا رسول الله ما أجد شيئاً خيراً لي من فراق هؤلاء أشهدك أنهم أحرار كلهم. هذا المتن شبيه بالإسناد الثاني غير شبيه بالإسناد الأول تفرد به قراد، ويشبه أن يكون غلطاً من بعض الكتاب.

[٨٢٢٤] أخبرنا ابن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا أبوغالب الأزدي، حدثنا أبو عاصم، حدثنا أبو شهاب الحنات، عن الأعمش، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «ويل للمالك من المملوك، وويل للمملوك من المالك، وويل للغني من الفقير وويل للضعيف من الشديد».

[٨٢٢٥] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعني فيما قرأ على مالك، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني: أن رسول الله ﷺ سئل عن الأمة إذا زنت ولم تحصن. فقال: «إن زنت فاجلدوها، ثم إن زنت فاجلدوها، ثم إن زنت فاجلدوها، ثم إن زنت فاجلدوها، ولو بصفير».

قال ابن شهاب: لا أدري أعَدَّ الثالثة أو الرابعة، والصفير الحبل.

(١) سورة الأنبياء (٢١/٤٧).

[٨٢٢٤] إسناده: منقطع.

- أبو عاصم هو الضحاك بن مخلد النبل.
- أبو شهاب الحنات هو عبد ربه بن نافع الحنات.
- الأعمش هو سليمان، لم يسمع من أنس بن مالك، تقدموا.
- والحديث قد تقدم برقم (٧٠٥٧) فانظر تحريجه في محله.

[٨٢٢٥] إسناده: رجاله موثقون.

- أبو الحسن الطرائفي هو أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة الطرائفي.
- القعني هو عبد الله بن مسلمة بن قعنب.
- مالك هو ابن أنس الإمام، تقدموا.

أخرجاه في «الصحيح»^(١) من حديث مالك.

والكلام في حدّ المالك قد مضى في «كتاب السنن»^(٢) وفي «كتاب المعرفة» بالتمام.

[٨٢٢٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ومحمد بن موسى، حدثنا أبو العباس محمد بن

(١) أخرجه البخاري في البيوع (٢٦/٣) عن إساعيل، وفي الحدود (٢٩/٨) عن عبد الله بن يوسف ومسلم في الحدود بدون ذكر اللفظ (١٣٢٩/٢) رقم (٣٣) من طريق ابن وهب، كلهم عن مالك به. وهو في «الموطأ» في الحدود (ص ٨٢٦). كما أخرجه مسلم في الحدود عن أبي هريرة فقط (١٣٢٩/٢) رقم (٣٢) عن عبد الله بن مسلمة ويحيى بن يحيى، كلاهما عن مالك به. وأخرجه أبو داود في الحدود (٤/٦١٢-٦١٤) رقم (٤٤٦٩) عن القعني بنفس السند. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٥/٢٣٨-٢٣٩) رقم (٥٢٠٢) عن علي بن عبد العزيز عن القعني به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/١١٧) عن عبد الرحمن بن مهدي، والدارمي في الحدود (ص ٥٧٧) عن خالد بن مخلد، والطبراني في «الكبير» (رقم ٥٢٠٢) من طريق عبد الله بن عبد الحكم وعبد الله بن يوسف، وابن الجارود في «المتقى» (رقم ٨٢١) من طريق بشر بن عمر، والمؤلف في «سننه» (٨/٢٤٢) من طريق الشافعي وابن قعن وبكر، كلهم عن مالك به. ورواه الإمام الشافعي في «السنن المأثورة» (ص ٣٩٩ رقم ٥٥٨) عن مالك به.

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٧/٣٩٣ رقم ١٣٥٩٨) وعنه أحمد في «مسنده» (٤/١١٧) ومسلم في الحدود (٢/١٣٢٩) والترمذي في الحدود تعليقا (٤/٤٠) والطبراني في «الكبير» (٥/٢٣٨) رقم (٥٢٠١) عن معمر، والبخاري في البيوع (٣/٤٢) ومسلم في الحدود ولم يسق لفظه (٢/١٣٢٩) والطبراني في «الكبير» (٥/٢٣٩-٢٤٠) رقم (٥٢٠٦) من طريق صالح بن كيسان، والبخاري في العتق (٣/١٢٥) من طريق سفيان، والطبراني في «الكبير» (٥/٢٣٩) رقم (٥٢٠٤) من طريق الوليد بن كثير، وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٢٨٩، ٢٩٠، ٣٢٨) ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٥/٢٣٩) رقم (٥٢٠٥) عن زمعة بن صالح، كلهم عن الزهري به. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/٥١٣) وعنه ابن ماجه في الحدود (٢/٨٥٧) رقم (٢٥٦٥) والطبراني في «الكبير» (رقم ٥٢٠٣) وأحمد في «مسنده» (٤/١١٦) والشافعي في «السنن المأثورة» (رقم ٥٥٧) والحميدي في «مسنده» (٢/٣٥٥) رقم (٨١٢) ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٥/٢٧٤) رقم (٥٢٠٣) عن سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد وشبل وأخرجه الطبراني في الكبير عن زيد بن خالد فقط (٥/٢٤٠) رقم (٥٢٠٧) من طريق صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عتبة به.

(٢) راجع «السنن الكبرى» (٨/٢٤٢-٢٤٣) وانظر «معرفة السنن».

[٨٢٢٦] إسناده: رجاله ثقات إلا أنه مرسل.

• المقرئ هو أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المكي.

• عمرو بن حريث مصري.

مختلف في صحبته أخرج حديثه أبو يعلى وصححه ابن حبان وقال ابن معين وغيره تابعي وحديثه مرسل. قال أبو خيثمة: له صحبة وتابعه على ذلك أبو يعلى، وفرق بين هذا وبين =

يعقوب، حدثنا إبراهيم بن المنقذ المصري، حدثنا المقرئ، عن سعيد بن أبي أيوب، حدثني حميد بن هانئ، حدثني عمرو بن حريث أن رسول الله ﷺ قال: «ما خفت عن خادمك من عمله كان لك أجرًا في موازينك».

[٨٢٢٧] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعنبى فيما قرأ على مالك: أنه بلغه أن عمر بن الخطاب رحمة الله عليه كان يذهب إلى العوالي كل سبت فإذا وجد عبدًا في عمل لا يطيقه وضع عنه منه.

[٨٢٢٨] وأخبرنا أبو زكريا، حدثنا أبو الحسن، حدثنا عثمان، حدثنا القعنبى فيما قرأ

= عمرو بن حريث المخزومي، وقال ابن الأثير: لما رآه أبو خيثمة وأبو يعلى يروي عنه المصريون وهو كوفي ظناه غير الأول أي المخزومي وتعقبه ابن حجر بقوله: وظنهما موافق للحق بالنسبة إلى أنه غيره وأما الصحبة فمختلف فيها فمقتضاه أن يكون لعمرو صحبة، وقد أنكر البخاري ذلك، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: حديثه مرسل. وقال ابن معين: تابعي، حديثه مرسل، وقال ابن صاعد: عمرو هذا من أفضل أهل مصر ليست له صحبة وهو غير المخزومي. وقال صالح بن أحمد: قلت لأبي: عمرو بن حريث الذي يروي عنه أهل الشام هو الكوفي؟ قال: لا، هو غيره. وقال الفسوي: وهذا مصري ليس له سماع ولا رواية ولا صحبة وهو ليس بعمرو بن حريث المخزومي كوفي له رواية. راجع «التهذيب» (١٩/٨)، «الإصابة» (٥٢٤/٢-٥٢٥)، «الجرح والتعديل» (٢٢٦/٦)، «تاريخ ابن معين» (٤٤١/٢)، «المعرفة والتاريخ للفسوي» (٤٥٥/٢)، «أسد الغابة» (٢١٤/٤). والحديث أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٥٠/٣-٥١ رقم ١٤٧٢) وعنه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» بالطريق الأولى فقط (٢٥٥/٦) عن أبي خيثمة وأحمد بن الدورقي، كلاهما عن أبي عبد الرحمن المقرئ به. ومن طريق أبي يعلى ذكره الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٥٢٤/٢) وفي «تهذيب التهذيب» (١٨/٨) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٢١٤/٤). وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٣٩/٤) وقال: رواه أبو يعلى، وعمرو هذا قال ابن معين: لم ير النبي ﷺ فإن كان كذلك فالحديث مرسل ورجاله رجال الصحيح وضعفه الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٠٦٠).

[٨٢٢٧] إسناده: رجاله موثقون.

- أبو الحسن الطرائفي هو أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة.
- القعنبى هو عبد الله بن مسلمة بن قعنب، تقدما. والخبر رواه مالك في «الموطأ» (ص ٩٨٠) عن عمر بلاغا.

[٨٢٢٨] إسناده: جيد.

- أبو الحسن هو الطرائفي.
- عثمان هو ابن سعيد الدارمي.

على مالك، عن عمّه أبي سهيل بن مالك، عن أبيه، أنّه سمع عثمان بن عفان رحمة الله عليه وهو يخطب وهو يقول: لا تكلّفوا الأمة غير ذات الصنعة الكسب، فإنّكم متى كلفتموها الكسب كسبت بفرجها، ولا تكلّفوا الصّغير، فإنّه إن لم يجد سرق وعفوا إذا أعفكم الله، وعليكم من المطاعم ما طاب منها.

[٨٢٢٩] أخبرنا زيد بن جعفر بن محمد بن علي العلوي بالكوفة، حدثنا أبو جعفر بن دحيم، حدثنا إبراهيم بن عبدالله، حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن منذر الثوري، عن الربيع بن خثيم أنّه كان يكنس الحشّ بيده، قال: فقليل له: إنّك تكفى هذا، فقال: إنّني أحبّ أن آخذ بنصيبي من المهنة، قال وكيع: يعني الخدمة.

[٨٢٣٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو أحمد الحبيبي، أخبرني شهاب بن الحسن، أخبرني الأصمعي، قال: سمعت أبا عمرو بن العلاء يقول: زرت يوماً العلاء بن زبر، فأقمت يومي عنده إلى المساء، فرأيت له غلاماً ما يخدمه، ما رأيت غلاماً أقلّ طاعةً وأكثر خلافاً لمولاه منه، فقلت له: أباسالم، ما تصنع بهذا أبعده أو بعه، واستبدل به، فقال لي: والله ما أمسكه إلّا لخلّة، فقلت: ما هي؟ قال: أتعلم عليه الحلم.

= • أبوسهيل بن مالك هو نافع بن مالك الأصبحي.

• وأبوه هو مالك بن أبي عامر الأصبحي، ثقة من الثانية (ع).

والخبر رواه مالك في «الموطأ» في الاستئذان (ص ٩٨١) بنفس الإسناد. وأخرجه المؤلف في «سننه» (٩/٨) من طريق الشافعي عن مالك بن أنس به. وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١٧٣/١) من طريق سفيان عن أبي سهيل عن أنس - أو أبي أنس - عن عثمان به.

[٨٢٢٩] إسناده: فيه شيخ المؤلف لم أعرفه.

والأثر رواه وكيع في «الزهد» (٨٠٢/٣) رقم (٤٩١)، وعنه أحمد في «الزهد» (ص ٣٣٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٩٧/١٣)، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (١١٦/٢)، وهناد في «الزهد» (رقم ٧٣١) وابن سعد في «الطبقات» (١٨٨/٦). وذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٦٦/٣) عن منذر.

[٨٢٣٠] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• أبو أحمد الحبيبي هو علي بن محمد بن عبدالله بن محمد بن حبيب المروزي.

• الأصمعي هو عبدالملك بن قريب الأديب الأخباري.

• أبو عمرو بن العلاء هو زبان بن العلاء بن عمار المازني البصري.

• العلاء بن زبر أبوسالم لم أظفر له بترجمة. ولم أجد من خرج هذا الأثر أو ذكره غير المؤلف.

(٥٩) التاسع والخمسون من شعب الإيمان

«وهو باب في حقّ السّادة على الممالك»

وهو^(١) لزوم العبد سيّده، وإقامته حيث يراه له، وإمّره به، وطاعته له فيما يطيقه، وذلك أنّ الله عزّ وجلّ قطع من الحقوق التي تكون للحرّ في نفسه كثيرًا عن العبد لأجل سيّده؛ وجعل سيّده أحقّ به لنفسه في أمور كثيرة، فإذا استعصى العبد على سيّده، فإنّما يستعصى على الله لأنّه هو الحاكم عليه بالملك لسيّده، وقال الله عزّ وجلّ: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا لِمُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ﴾^(٢).

وبسط الحلّيمي^(٣) الكلام في هذا الفصل.

[٨٢٣١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن جعفر، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، قال عبد الله: وسمعتُه أنا من عبد الله بن أبي شيبة، حدثنا حفص بن غياث، عن داود، عن الشعبي، عن جرير قال: قال رسول الله ﷺ: «أيما عبد أبقي فقد برئت منه الذمّة».

رواه مسلم في «الصحيح»^(٤) عن أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة.

(١) كذا قال الحلّيمي رحمه الله في كتاب «المنهاج» (٢٧٣/٣).

(٢) سورة الأحزاب (٣٦/٣٣). (٣) انظر «المنهاج» (٢٧٣/٣-٢٧٥).

[٨٢٣١] إسناده: صحيح.

• داود هو ابن أبي هند البصري.

• جرير هو ابن عبد الله بن جابر البجلي صحابي مشهور.

(٤) في الإيمان (٨٣/١) رقم (١٢٣). وهو في «مسند أحمد» (٣٦٥/٤).

ورواه المؤلف في «سننه» (٢٠٤/٨) عن أبي عبد الله الحافظ، بنفس الإسناد.

ورواه أبو داود في الحدود (٥٢٨/٤) رقم (٤٣٦٠) والنسائي في تحريم الدم (١٠٢/٧-١٠٣) والطبراني في «الكبير» (٣٢٢/٢) رقم (٢٣٤٤)، (٣٢٣/٢) رقم (٢٣٤٥)، (٢٣٤٩) من طريق أبي إسحاق، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٠٠/١٢) والطبراني في «الكبير» (٣٢٥/٢) رقم (٢٣٥٩)، (٢٣٦٠) من طريق مجالد، كلاهما عن الشعبي عن جرير به.

[٨٢٣٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن إسحاق، حدثنا إسماعيل بن قتيبة، حدثنا يحيى بن يحيى - ح

وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري، أخبرنا جدي يحيى بن منصور القاضي، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا جرير، عن مغيرة، عن الشعبي، عن جرير، عن رسول الله ﷺ قال: «إذا أبق العبد لا تقبل له صلاة» قال: فأبق عبد لجرير فضرب عنقه، قال جرير: أي لحق بأرض العدو.

لفظ حديث إسحاق وليس في حديث يحيى «فأبق عبد لجرير».

رواه مسلم^(٢) في «الصحيح» عن يحيى بن يحيى.

[٨٢٣٣] أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة، عن منصور بن عبد الرحمن الغداني، سمع الشعبي، عن جرير بن عبد الله، عن النبي ﷺ قال: «العبد الأبق لا تقبل له صلاة حتى يرجع إلى مواليه» ورواه ابن علية عن منصور، عن الشعبي، عن جرير: «أبنا عبد أبق من مواليه فقد كفر حتى يرجع إليهم».

[٨٢٣٢] إسناده: كسابقه.

- جرير هو ابن عبد الحميد بن قرط الضبي.
- مغيرة هو ابن مقسم الضبي، تقدما.

(١) في الإيمان (١/١٨٣ رقم ١٢٤)، ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٩/٣٤٥-٣٤٦ رقم ٢٤٠٩). وأخرجه النسائي في تحريم الدم (٧/١٠٢) عن محمد بن قدامة، والطبراني في «الكبير» (٢/٣٢٥ رقم ٢٣٥٧) من طريق عثمان، كلاهما عن جرير به.

[٨٢٣٣] إسناده: حسن.

• أبوداود هو الطيالسي.

• منصور بن عبد الرحمن الغداني (بضم المعجمة) النضري الأشلي، صدوق بهم، من السادسة (م د). والحديث في «مسند الطيالسي» (ص ٩٣) وأخرجه النسائي في تحريم الدم (٧/١٠٢) عن محمود بن غيلان، وابن خزيمة في «صحيحه» (٢/٦٩) من طريق يحيى بن حكيم، كلاهما عن أبي داود به. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/٣٢٠ رقم ٢٣٣١) من طريق عمرو بن مرزوق عن شعبة به. صححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٤٠٠٠).

قال منصور: قد رأيته رواه عن النبي ﷺ ولكنني أكره أن يروى عني هاهنا بالبصرة.
 [٧٢٣٤] أخبرناه محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا علي بن حجر، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم... فذكره.
 ورواه مسلم^(١) عن علي بن حجر.

ورواه المغيرة بن شبل^(٢) عن جرير على لفظ داود بن أبي هند عن الشعبي.
 فيشبه أن يكون هذه الألفاظ كلها محفوظة وأن يكون الجميع مرويا في حديث جرير عن النبي ﷺ، فأرى كل راو ما حفظ.

[٨٢٣٥] أخبرناه أبو الحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب، حدثنا أبو الربيع، حدثنا إسماعيل بن جعفر - ح
 وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو عبدالله بن يعقوب، حدثنا جعفر بن محمد ومحمد بن حجاج قالا: حدثنا يحيى بن يحيى.

وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني أبو بكر بن عبدالله، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا قتيبة بن سعيد، قال يحيى وقال قتيبة: حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن عبدالله ابن دينار أنه سمع ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «كلكم راع، وكلكم مسئول عن رعيته»، فالأمير الذي على الناس راع وهو مسئول عنهم، والرجل راع على أهل

[٨٢٣٤] إسناده: حسن والحديث صحيح.

• منصور هو ابن عبدالرحمن الغداني.

(١) في الإيمان (١/ ٨٣ رقم ١٢٢).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/ ٣٢٠ رقم ٢٣٣٢) من طريق عبدالعزيز بن المختار عن منصور به. كما أخرجه في «الكبير» أيضا من طريق داود الأودي عن الشعبي به (رقم ٢٣٦٦).
 (٢) وبهذا الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٣٥٧، ٣٦٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/ ٢٩٩) والطبراني في «الكبير» (٢/ ٣٥٣ رقم ٢٤٨١) والحميدي في «مسنده» (٢/ ٣٥٣).

[٨٢٣٥] إسناده: صحيح بمجموع طرقه.

• أبو الربيع هو سليمان بن داود العتكي الزهراني.

بيته وهو مسئول عنهم وامرأة الرجل راعية على بيت بعلها وولده وهي مسئولة عنهم، وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسئول عنه، فكلّكم راع، وكلّكم مسئول».

رواه مسلم^(١) عن يحيى بن يحيى وقتيبة وغيرهما.

[٨٢٣٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمود الحلبي، حدثنا موسى بن أيوب التميمي، حدثنا الوليد بن مسلم، عن زهير بن محمد، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: «أيما عبد مات في إياقة دخل النار، وإن قتل في سبيل الله».

[٨٢٣٧] أخبرنا ابن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا أحمد بن علي الأبار، حدثنا

(١) في الإمارة ولم يسق لفظه (١٤٥٩/٢-١٤٦٠) عن يحيى بن يحيى ويحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وابن حجر جميعاً عن إسماعيل بن جعفر به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١١/٧-١٢) من طريق يحيى بن أيوب المقابري، والخطيب في «تاريخه» (٤٠٢/١١) من طريق أبي صالح محمد بن جعفر بن أبي الأزهر المكي، والبغوي في «شرح السنة» (٦١/١٠) من طريق علي بن حجر، ثلاثتهم عن إسماعيل بن جعفر به. وأخرجه البخاري في الأحكام (١٠٤/٨) وأبوداود في الإمارة (٣/٣٤٢-٣٤٣ رقم ٢٩٢٨) من طريق مالك، وأحمد في «مسنده» (١١١/٢) من طريق سفيان، كلاهما عن عبدالله بن دينار به. وقد مر الحديث برقم (٤٨٨١) وبرقم (٦٩٧٥، ٦٩٧٦) من طريق نافع عن ابن عمر فراجع.

[٨٢٣٦] إسناده: حسن.

• محمود الحلبي هو محمود بن محمد بن عنبسة المعروف بابن أبي المضاء الحلبي.

• زهير بن محمد هو أبو المنذر الخراساني التميمي

قال أحمد: مستقيم الحديث، وقال أبو حاتم: محله الصدق، تقدماً.

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للطبراني في «الأوسط» والمؤلف ورمز له بحسنه وقال المناوي: قال الهيثمي: فيه عبدالله بن محمد بن عقيل وحديثه حسن، وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات «فيض القدير» (١٤٢/٣). وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (١/٣٥٠) رقم (١٤٠٤) عن جابر بن عبدالله. وحسنه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٧٣٣).

[٨٢٣٧] إسناده: ضعيف.

• هشام بن عمار هو ابن نصير السلمي الدمشقي صدوق، روى عن زهير أحاديث منكير،

والحديث أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٦٩/٢ رقم ٩٤٠) عن محمد بن يحيى وابن حبان

في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٧٠/٧) عن عمر بن سعيد بن سنان والحسين بن =

هشام بن عمار، حدثنا الوليد بن مسلم، عن زهير بن محمد، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله قال: قال النبي ﷺ: «ثلاثة لا تقبل لهم صلاة، ولا ترفع لهم إلى السماء حسنة: العبد الآبق حتى يرجع إلى مواليه، والمرأة الساخط عليها زوجها حتى يرضى، والسكران حتى يصحو».

[٨٢٣٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو النضر الفقيه - ح

وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس قالوا: حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعني فيما قرأ على مالك، عن نافع، عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «إنَّ العبد إذا نصح لسيِّده، وأحسن عبادة الله، فله أجره مرَّتين».

رواه البخاري^(١) عن القعني.

= عبد الله القطان بن وعدة، وابن عدي في «الكامل» (١٠٧٤/٣) عن أحمد بن موسى بن زنجويه القطان، والمؤلف في «سننه» (٣٨٩/١) من طريق أبي الفضل جعفر بن محمد بن حماد القلانسي، كلهم عن هشام بن عمار به. وخالفه الطبراني في «الأوسط» (رقم ٩٣٨٥) فرواه من طريق موسى بن أيوب النصيبي عن الوليد بن مسلم عن زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله به، وقال: لا يروى عن جابر إلا بهذا الإسناد. وقال الألباني: وأنا أظن أن هذا الاضطراب والاختلاف في إسناده إنما هو من زهير بن محمد نفسه وهو الخراساني الشامي، فإن الراوي عنه الوليد بن مسلم ثقة، وكذلك الرواة عنه كلهم ثقات وهم شاميون جميعا. وذكره المنذري في «الترغيب والترهيب» (٥٩/٣) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» من رواية عبد الله بن محمد بن عقيل، وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما من رواية زهير بن محمد واللفظ لابن حبان. وهذا التخريج يوهم أن رواية الطبراني ليس فيها زهير بن محمد وليس الأمر كذلك، فإن زهير بن محمد في رواية الجميع إلا أن شيخه عند الطبراني هو عبد الله ابن محمد بن عقيل بدل محمد بن المنكدر، وذلك أيضا من اضطراب زهير بن محمد، وضعفه الشيخ الألباني، وقال: وعلة الحديث لين زهير واضطرابه في سنده ولولا ذلك لكان الحديث ثابتا. راجع «الضعيفة» (رقم ١٠٧٥) و«ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٦٠١) وسيأتي هذا الحديث قريبا في الباب الستين (٦٠).

[٨٢٣٨] إسناده: صحيح.

• أبو النضر الفقيه هو محمد بن محمد بن يوسف الطوسي.

• نافع هو مولى ابن عمر أبو عبد الله المدني، تقدما.

(١) في العتق (١٢٣/٣).

ورواه مسلم^(١) عن يحيى بن يحيى عن مالك.

[٨٢٣٩] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا الحارث بن محمد، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا يونس بن يزيد - ح

قال: وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا أبو الطاهر، حدثنا ابن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، قال: سمعت سعيد بن المسيب، يقول: قال أبو هريرة: قال رسول الله ﷺ: «للعبد المملوك المصلح أجران». والذي نفس أبي هريرة بيده لولا الجهاد في سبيل الله، والحجّ وبرّ أمي، لأحببتُ أن أموت وأنا مملوك.

قال: وبلغنا أنّ أبا هريرة لم يحجّ حتّى ماتت أمّه لصحبته لفظ حديث ابن وهب. رواه مسلم^(٢) عن أبي الطاهر.

وأخرجه البخاري^(٣) من حديث ابن المبارك عن يونس.

(١) في الإيمان (٢/ ١٢٨٤ رقم ٧٣).

وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٣٦٥ رقم ٥١٦٩) عن القعني، بنفس السند. وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٠٣) عن إسماعيل، والبغوي في «شرح السنة» (٩/ ٣٤٤ رقم ٢٤٠٧) من طريق أبي مصعب، والمؤلف في «سننه» (٨/ ١٢) من طريق يحيى بن يحيى ثلاثتهم عن مالك به وهو في «الموطأ» في الاستئذان (ص ٩٨١).

ورواه المؤلف في «سننه» (٨/ ١٢) من طريق إسماعيل بن إسحاق القاضي عن عبد الله بن مسلمة القعني به. وأخرجه البخاري في العتق (٣/ ١٢٤) ومسلم في الإيمان بدون ذكر اللفظ (٢/ ١٢٨٤) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٠، ١٠٢، ١٤٢) من طريق عبيد الله عن نافع به. كما أخرجه مسلم في الإيمان (٢/ ١٢٨٤) من طريق أسامة عن نافع به ولم يسق لفظه.

[٨٢٣٩] إسناده: صحيح.

• عثمان بن عمر هو ابن فارس العبدي بصري.

• أبو الطاهر هو أحمد بن عمرو بن عبد الله بن السرح المصري.

(٢) في الإيمان (٢/ ١٢٨٥ رقم ٤٤) عن أبي الطاهر وحرمة بن يحيى معا عن ابن وهب.

(٣) في العتق (٣/ ١٢٤).

وبنفس هذا الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٠٢) والمؤلف في «السنن الكبرى» (٨/ ١٢). وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣٣٠) عن عثمان بن عمر بنفس الطريق ولم يذكر فيه قوله «وبلغنا» وما بعده. وأخرجه مسلم في الإيمان ولم يسق لفظه (٢/ ١٢٨٥) من طريق أبي =

[٨٢٤٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا تميم، حدثنا ابن كثير، أخبرنا حماد، أخبرنا ثابت، عن أبي رافع، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «إذا أطاع العبد ربّه وسيتده، فله أجران».

فلما اعتق أبورافع جلس يكي، فقلت: يا أبارافع ما يكيك؟ قال: كان لي أجران فذهب أحدهما.

أخرجه مسلم^(١) في «الصحيح» من حديث حماد.

[٨٢٤١] حدثنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الجبار.

= صفوان الأموي. والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٢٠٨) من طريق سليمان بن بلال، كلاهما عن يونس به. ولم يذكر قوله «وبلغنا» وما بعده.

[٨٢٤٠] إسناده: حسن.

- تميم هو محمد بن غالب بن حرب الضبي.
- ابن كثير هو محمد بن أبي عطاء الثقفي، صدوق كثير الغلط.
- حماد هو ابن سلمة بن دينار البصري.
- ثابت هو ابن أسلم البناني.
- أبورافع هو نقيع البصائع البصري، تقدموا.
- (١) لم أجده في «صحيح مسلم» ولم يذكره المزي في «تحفة الأشراف» (٣٨٥/١٠) فلعل المؤلف وهم في عزوه إلى مسلم في «صحيحه» والله أعلم بالصواب.
- وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٣١١/١١-٣١٢ رقم ٥٨٧) عن هذبة بن خالد عن حماد بن سلمة به ولم يذكر فيه قول أبي رافع.
- ورواه أحمد في «مسنده» بكامله (٣٤٤/٢) عن عفان عن حماد بن سلمة به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٦٣/٢، ٢٩٢، ٤٠٦، ٤٦٤، ٤٨٥) من طريق حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار عن أبي هريرة به مقتصرًا على ذكر الجملة المرفوعة.

[٨٢٤١] إسناده: صحيح بمجموع الطريقين.

- أحمد بن عبد الجبار هو العطاردي ضعيف.
- أبو معاوية هو محمد بن خازم الضرير.
- أبو صالح هو ذكوان السمان، تقدموا.

قال وحدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، أخبرنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أدّى العبد حق الله وحقّ ماله كان له أجران».

قال فحدثت كعباً، قال كعب: ليس عليه حساب، ولا على مؤمن مزهّد.
رواه مسلم^(١) عن أبي بكر بن أبي شيبة.

[٨٢٤٢] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن همام بن منبه أنّه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «نعمًا للعبد أن يتوفاه الله يحسن عبادة ربه وطاعة سيّده، نعمًا له نعمًا له».

قال: وكان عمر إذا مرّ على عبد قال: يا فلان أبشر بالأجر مرّتين.

رواه مسلم^(٢) عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق دون قول عمر.

[٨٢٤٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن

(١) في الإيمان (٢/ ١٢٨٥ رقم ٤٥) عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب معا عن أبي معاوية به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٥٢) عن أبي معاوية. بنفس السند. وأخرجه مسلم في الإيمان بدون ذكر اللفظ (٢/ ١٢٨٥) من طريق جرير، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٣٩٠) من طريق إسرائيل كلاهما عن الأعمش به ورواه المؤلف في «سننه» (٨/ ١٢) عن أبي عبد الله الحافظ وأبي سعيد محمد بن موسى بن الفضل، كلاهما عن أبي العباس محمد بن يعقوب به.

[٨٢٤٢] إسناده: رجاله موثقون.

• معمر هو ابن راشد الأزدي مولا هم، تقدم.

(٢) في الإيمان (٢/ ١٢٨٥ رقم ٤٦).

ورواه عبد الرزاق في «مصنفه» بتامه (١١/ ٢٤٧-٢٤٨ رقم ١٠٤٥٠)، وعنه أحمد في «مسنده» بدون قول عمر (٢/ ٣١٨) بنفس السند. وأخرجه المؤلف في «سننه» (٨/ ١٢-١٣) عن أبي الحسين بن بشران، بنفس الإسناد هنا. كما أخرجه هو في «سننه» (٨/ ١٢-١٣) والبخاري في «شرح السنّة» (٩/ ٣٤٥) من طريق أبي الحسن أحمد بن يوسف السلميّ عن عبد الرزاق به.

[٨٢٤٣] إسناده: صحيح.

• أبو أسامة هو حماد بن أسامة القرشي مولا هم، الكوفي.

• بريد هو ابن عبد الله بن أبي بردة الأشعري.

• أبو بردة هو ابن أبي موسى الأشعري، تقدموا.

يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الحميد، حدثنا أبو أسامة عن بريد، عن أبي بردة، عن أبي موسى، عن النبي ﷺ قال: «للمملوك الذي يحسن عبادة ربه ويؤدي إلى سيده الذي له عليه من الحق والتصيحة، والطاعة، له أجران: أجر ما أحسن عبادة ربه، وأجر ما أدى إلى ملكه الذي له عليه من الحق».

رواه البخاري^(١) في «الصحيح» عن محمد بن العلاء عن أبي أسامة.

[٨٢٤٤] أخبرنا أبو الحسن بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن حيان التمار الأنصاري، حدثنا محمد بن كثير، حدثنا سفيان بن سعيد، عن صالح بن صالح، عن الشعبي، عن أبي بردة، عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: «أيما رجل كانت له جارية فأدبها، فأحسن تأديبها، وعلمها فأحسن تعليمها، وأعتقها وتزوجها، فله أجران، وأيما عبد مملوك أدى حق الله، وحق مواليه، فله أجران».

رواه البخاري^(٢) عن محمد بن كثير.

[٨٢٤٥] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة، عن صالح بن صالح الثوري، عن الشعبي، حدثني

(١) في العتق (٣/١٢٤) وفي «الأدب المفرد» (رقم ٢٠٤).

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٨/١٢) عن أبي عبدالله الحافظ وأبي سعيد بن أبي عمرو، كلاهما عن أبي العباس به.

كما رواه في «الأدب» (رقم ٧٠) عن أبي عبدالله الحافظ، بنفس الإسناد هنا.

[٨٢٤٤] إسناده: حسن والحديث صحيح.

• صالح بن صالح هو ابن حي ويقال: ابن حيان الثوري الكوفي.

(١) في العتق (٣/١٢٤-١٢٥).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٣٩٥) عن عبد الرحمن بن مهدي، والطحاوي في «مشكل الآثار»

(٢/٣٩٥) من طريق أبي حذيفة موسى بن مسعود، كلاهما عن سفيان الثوري به. وزاد

الطحاوي في آخره «وأيما رجل من أهل الكتاب آمن بنيه ثم أسلم فأمن بمحمد ﷺ. فله

أجران». ورواه المؤلف في «سننه» (٧/١٢٨) من طريق أبي المثني عن محمد بن كثير به.

[٨٢٤٥] إسناده: صحيح.

• أبوداود هو الطيالسي.

أبو بردة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثة يؤتون أجورهم مرتين: رجل كانت له أمة فأدبها، وأحسن تأديبها، وعلمها فأحسن تعليمها، ثم أعقها، وتزوجها، ورجل من أهل الكتاب آمن بنبيته ثم أدرك النبي ﷺ فأمن به، وعبد أدّى حق الله وحق مواليه». قال الشعبي لرجل عنده: خذها بغير ثمن، فلقد كان الرجل يرحل إلى المدينة فيما دون هذا.

أخرجه مسلم^(١) من حديث شعبة.

[٨٢٤٦] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب،

(١) في الإيمان (١/١٣٥) عن عبد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة به ولم يسق لفظه وهو في «مسند الطيالسي» (ص ٦٨).

وأخرجه الدارمي في النكاح (ص ٥٥١) من طريق سهل بن حماد، وأحمد في «مسنده» (٤/٤٠٢) عن محمد بن جعفر، والطحاوي في «مشكل الآثار» بدون ذكر اللفظ (٢/٣٩٦) من طريق عبد الكريم بن روح، والمؤلف في «الأدب» (رقم ٧١) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، أربعتهم عن شعبة به. وأخرجه البخاري في العلم (١/٣٢-٣٣) وفي «الأدب المفرد» (رقم ٢٠٣) من طريق المحاربي، وفي الأنبياء (٤/١٤٢) من طريق عبد الله بن المبارك، وفي النكاح (٦/١٢٠-١٢١) من طريق عبد الواحد، ومسلم في الإيمان (١/١٣٤-١٣٥ رقم ٢٤١) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/٣٩٤-٣٩٥) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٢٥-٢٢٦) والمؤلف في «سننه» (٧/١٢٨) من طريق هشيم، ومسلم في الإيمان بدون ذكر اللفظ (١/١٣٥) والبخاري في الجهاد (٤/٢٠) من طريق سفيان ومسلم أيضا في الإيمان ولم يسق لفظه (١/١٣٥) وابن ماجه في النكاح (١/٦٢٩ رقم ١٩٥٦) وأحمد في «مسنده» (٤/٤١٤) من طريق عبدة بن سليمان، والطحاوي في «مشكل الآثار» ولم يذكر لفظه (٢/٣٩٥) من طريق أبي عوانة وعبد الرحمن بن سليمان الرازي، والنسائي في النكاح (٦/١١٥) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/٣٩٥) ولم يسق لفظه من طريق ابن أبي زائدة، كلهم عن صالح بن صالح الثوري به. وأخرجه الترمذي في النكاح (٣/٤٢٣ رقم ١١١٦) من طريق الفضل بن يزيد، وأحمد في «مسنده» (٤/٤٠٥) والطحاوي في «مشكل الآثار» بدون ذكر اللفظ (٢/٣٩٥) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٣١٤) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/٥٩) من طريق فراس، كلاهما عن الشعبي به.

[٨٢٤٦] إسناده: لا بأس به.

- هشام هو ابن أبي عبد الله الدستوائي أبو بكر البصري.
- عامر العقيلي هو عامر بن عقبة ويقال: ابن عبد الله مقبول.
- وأبوه عقبة العقيلي، مقبول، تقدموا.

حدثنا أبوداود، حدثنا هشام، عن يحيى بن أبي كثير، عن عامر العقيلي، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «عرض عليّ أول ثلاثة يدخلون الجنة، وأول ثلاثة يدخلون النار، فأما أول ثلاثة يدخلون الجنة: فالشهيد وعبد أدى حق الله، ونصح لسيّده، وفقير متعفف ذو عيال، وأما أول ثلاثة يدخلون النار: فسلطان مسلّط، وذو ثروة من المال لم يعط حقّ ماله، وفقير فخور».

[٨٢٤٧] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا صدقة بن موسى وهمام، عن فرقد السبخي، عن مرّة، عن أبي بكر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أول من يقرع باب الجنة عبد أدى حقّ الله وحقّ مواليه».

= والحديث في «مسند الطيالسي» (ص ٣٣٤). وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٢٥/٢) عن إسمايل ابن إبراهيم، وابن أبي شيبة في «المصنف» بذكر الشطر الأول فقط (٣٥١/٥) وبكامله (١٢٤/١٤) عن يزيد بن هارون، كلاهما عن هشام الدستوائي به. وأخرجه ابن المبارك في «الجهاد» (رقم ٤٦) عن هشام الدستوائي بنفس السند. وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٨/٤) رقم ٢٢٤٩) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» مفرقا (٢٥٤/٦، ١٨٥/٩، ٢٨٢) والحاكم في «المستدرک» (٣٨٧/١) من طريق معاذ بن هشام عن أبيه، وقع في رواية الحاكم «فقير فجور» بدل «فخور» وفيه عامر بن شبيب العقيلي. وقال الحاكم: عامر بن شبيب العقيلي شيخ من أهل المدينة مستقيم الحديث وهذا أصل في هذا الباب تفرد به عنه يحيى بن أبي كثير ولم يخرجاه وأقره الذهبي وفي رواية ابن خزيمة «ثلة» بدل «ثلاثة». ورواه الترمذي في فضل الجهاد بذكر الشطر الأول فقط (١٧٦/٤ رقم ١٦٤٢) من طريق علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير به، وتقدم بهذا الوجه برقم (٣٠٦٣) وذكره المنذري في «الترغيب» (٥٤٠/١) وقال: رواه ابن خزيمة في «صحيحه» وابن حبان مفرقا في موضعين. وفي هذا الإسناد عامر العقيلي وأبوه مقبولان أي عند المتابعة وله متابعة عند الترمذي وأحمد فالحديث حسن. وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٣٧٠٥).

[٨٢٤٧] إسناده: حسن.

- همام هو ابن يحيى بن دينار العوذى.
 - فرقد السبخي هو ابن يعقوب البصري صدوق.
 - مرة هو ابن شراحيل الهمداني، تقدموا.
- والحديث رواه الطيالسي في «مسنده» (ص ٣-٤) بنفس الإسناد. وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٤٨-٤٩) عن عبد الله بن جعفر بنفس الطريق. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/١) من طريق أبي سعيد مولى بني هاشم، والمروزي في «مسند أبي بكر الصديق» (رقم ٩٨) من طريق يزيد بن هارون، كلاهما عن صدقة بن موسى عن فرقد السبخي عن مرة به وزاد في أوله: لا يدخل الجنة خب ولا بخيل ولا منان ولا سيئ الملكة.

[٨٢٤٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الأدمي بمكة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن همام بن منبه، أنه سمع أبا هريرة يحدث أن النبي ﷺ قال: «لا يقل أحدكم [أطعم ربك، اسق ربك، وضئ ربك، وليقل: سيدي ومولاي، ولا يقل أحدكم]^(١): عبيدي وأمتي، وليقل: فتاي وفتاتي وغلامي».

أخرجاه في «الصحيح»^(٢) من حديث عبد الرزاق.

[٨٢٤٩] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو الفضل بن خميرويه، أخبرنا أحمد بن نجدة، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة، أخبرنا عبد الكريم بن أبي المخارق، عن أبي رافع قال: مرّ بي عمر بن الخطاب وأنا أصوم وأقرأ القرآن، قال: يا أبا رافع لأنّ خير من عمر تؤدّي حق الله وحق مواليك.

[٨٢٥٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو قتيبة مسلم بن الفضل الأدمي بمكة،

[٨٢٤٨] إسناده: فيه شيخ الحاكم لم أعرفه والحديث صحيح بطرقه.

• معمر هو ابن راشد الأزدي.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصل».

(٢) أخرجه البخاري في العتق (٣/١٢٤) ومسلم في الألفاظ من الأدب (٢/١٧٦٥ رقم ١٥) عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق به.

ورواه عبد الرزاق في «مصنفه» (١١/٤٥ رقم ١٩٨٦٩) وعنه أحمد في «مسنده» (٢/٣١٦) بنفس الإسناد. ورواه المؤلف في «سننه» (٨/١٣) من طريق أحمد بن يوسف السلمي عن عبد الرزاق به.

[٨٢٤٩] إسناده: ضعيف.

• أبو الفضل بن خميرويه هو محمد بن عبد الله بن خميرويه الهروي.

• عبد الكريم بن أبي المخارق هو أبو أمية المعلم البصري ضعيف.

• أبو رافع هو نفع الصائغ البصري، تقدموا. لم أقف على من خرج هذا الخبر.

[٨٢٥٠] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• محمد بن نصر الصائغ لم أجد ترجمته، تقدم.

• أبو مصعب هو أحمد بن أبي بكر بن الحارث الزهري المدني.

• عبد الله بن الحارث بن محمد بن حاطب الجمحي الحاطبي أبو الحارث المدني المكفوف،

صدوق، من الثامنة راجع «الجرح والتعديل» (٥/٣٣) «التقريب» (١/٤٠٨) =

حدثنا محمد بن نصر الصّائغ، أخبرنا أبو مصعب، حدثنا عبد الله بن الحارث الجمحي، حدثني زيد بن أسلم قال: مرّ عبد الله بن عمر براع، فقال: يا راعي الغنم هل من جزرة؟ قال الراعي: ليس هاهنا ربّها، فقال له ابن عمر: تقول له: إنّه أكلها الذئب، قال: فرفع الراعي رأسه إلى السماء، ثم قال: فأين الله؟ قال ابن عمر: فأنا والله أحقّ أن أقول: فأين الله، فاشتري ابن عمر الراعي، واشتري الغنم، فأعته، وأعطاه الغنم.

وقد روينا^(١) هذا من وجه آخر في باب الأمانات وفيه: أنّه وجده صائماً في يوم حارّ فأراد أن يختبر ورعه، فطلب منه البيع.

[٨٢٥١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا تميم، حدثنا عفان، حدثنا مبارك بن فضالة، حدثنا الحسن، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: «إنّ الله عزّ وجلّ يحاسب عبده المملوك يوم القيامة بما ضيّع من صلاته، فيقول: يا ربّ سلطت عليّ ملك سوء كان ينهاني عن الصلاة لك، ومن العبادة لك، فيقول الله عزّ وجلّ: فقد رأيتك سرقت من ماله، ألا سرقت لي من عملي». .

= والخبر أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٦٣/١٢) عن محمد بن نصر الصائغ، بنفس السند. وذكره الهيثمي في «المجمع» (٣٤٧/٩) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن الحارث الجمحي وهو ثقة. وأورده الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٢١٦/٣) من طريق أبي حازم المدني عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر بنحوه.

(١) راجع الحديث رقم (٤٩٠٨).

[٨٢٥١] إسناده: حسن.

• تميم هو محمد بن غالب بن حرب أبو جعفر الضبي البصري.

• الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

والحديث رواه أحمد في «مسنده» (٣٢٨/٢) عن أبي النضر عن المبارك بن فضالة به. وصححه الشيخ أحمد شاكر في «تعليق المسند» (١٥١/١٦-١٥٢).

(٦٠) الستون من شعب الإيمان

«وهو باب في حقوق الأولاد والأهلين»

وهي ^(١) قيام الرجل على ولده وأهله، وتعليمه إيتامهم من أمور دينهم ما يحتاجون إليه، فأما الولد فالأصل فيه أنه نعمة من الله تعالى، وموهبة، وكرامة، قال الله تعالى: ﴿وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ أَزْوَاجِكُم بَنِينَ وَحَفَدَةً﴾ ^(٢). وقال: ﴿يَهَبُ لِمَن يَشَاءُ إِنَاءًا وَيَهَبُ لِمَن يَشَاءُ الذُّكُورَ﴾ ^(٣).

فامتن علينا بأن أخرج من أصلا بنا أمثالنا، وأخبر أن الأنثى من الأولاد موهبة وعطية كالذكر منهم، وذم قومًا تسوهم البنات، فيتوارون من القوم؛ لئلا يذكر ونهن لهم، فقال: ﴿وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنْثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ • يَتَوَارَىٰ مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ﴾ ^(٤).

فكل من ولد له من المسلمين ولد ذكر أو أنثى، فعليه أن يحمد الله جل ثناؤه على أن أخرج من صلبه نسمة مثله يدعى له، وينسب إليه، فيعبد الله لعبادته، ويكثر به في الأرض أهل طاعته، ثم يؤمر به حدثان مولده بعدة أشياء، أولها أن يؤذن في أذنيه حين يولد، وذلك بأن يؤذن في أذنه اليمنى، ويقيم في أذنه اليسرى كما

[٨٢٥٢] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا حاجب بن أحمد، حدثنا عبد الله بن هاشم،

(٢) سورة النحل (١٦/٧٢).

(١) راجع «المنهاج» (٣/٢٧٦).

(٤) سورة النحل (١٦/٥٨، ٥٩).

(٣) سورة الشورى (٤٢/٤٩).

[٨٢٥٢] إسناده: ضعيف والحديث حسن بشاهده.

• يحيى هو ابن سعيد القطان.

• سفيان هو ابن سعيد الثوري.

• عاصم بن عبيد الله هو العدوي المدني ضعيف.

والحديث أخرجه أبو داود في الأدب (٥/٣٣٣ رقم ٥١٠٥) عن مسدد، والترمذي في الأضاحي (٤/٩٧ رقم ١٥١٤) عن محمد بن بشار، كلاهما عن يحيى بن سعيد به. =

حدثنا يحيى، حدثنا سفيان، عن عاصم بن عبيد الله، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه قال: رأيت النبي ﷺ أذن في أذن الحسن حين ولدته فاطمة بالصلاة.

[٨٢٥٣] وأخبرناه أبو منصور الظفر بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين وأبو عبد الله الحافظ قالوا: أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، حدثنا عبيد الله بن موسى، أخبرنا سفيان بن سعيد، عن عاصم بن عبيد الله، أخبرني عبيد الله بن أبي رافع [عن أبيه] ^(١) قال: رأيت - أو قال أذن - رسول الله ﷺ في أذن الحسن بن علي حين ولدته فاطمة.

= وأخرجه أحمد في «مسنده» (٩/٦، ٣٩٢) عن يحيى بن سعيد، بنفس السند. وأخرجه الترمذي في الأضاحي (٩٧/٤ رقم ١٥١٤) وأحمد في «مسنده» (٩/٦) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، وأحمد في «مسنده» (٣٩١/٦) عن وكيع، والطبراني في «الكبير» (١٨/٣ رقم ٢٧٥٨، ٣١٥/١ رقم ٩٣١) من طريق أبي نعيم، والحاكم في «المستدرک» (١٧٩/٣) من طريق يحيى بن آدم، كلهم عن سفيان به. وفي رواية الحاكم الحاکم الحسين بدل الحسن، وقال: صحيح فرده الذهبي بقوله: قلت عاصم ضعيف وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح والعمل عليه. وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٣٣٦/٤ رقم ٧٩٨٦) ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٣١٥/١ رقم ٩٣١، ١٨/٣ رقم ٢٧٥٨) والمؤلف في «سننه» (٣٠٥/٩) عن الثوري به. ورواه البغوي في «شرح السنة» (٢٧٣/١١) من طريق أبي طاهر الزیادي وأبي بكر أحمد بن الحسن الحیري، كلاهما عن حاجب بن أحمد الطوسي به. وفي سند هذا الحديث عاصم بن عبيد الله ضعيف لكن له شاهد من حديث ابن عباس فيتقوى به ويرتقي إلى درجة الحسن كما قال الشيخ عبد الرحمن المباركفوري «شارح الترمذي» في «تحفة الأحوذی» (٣٦٣/٢) بعدما ضعفه مستدلاً عليه بكلمات الأئمة في راويه عاصم بن عبيد الله: فإن قلت: كيف العمل عليه وهو ضعيف؟ قلت: نعم هو ضعيف لكنه يعتضد بحديث الحسين بن علي الذي رواه أبو يعلى وابن السني وذكره الشيخ ابن تيمية في «الكلم الطيب» (٢١٠)، وقال الألباني في تعليقه: إسناده ضعيف وهو حديث حسن بشاهده الذي رواه ابن عباس.

[٨٢٥٣] إسناده: كسابقه.

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (٣٠٥/٩) عن أبي منصور الظفر بن محمد بن أحمد العلوي عن أبي جعفر محمد بن علي بن دحيم به.

ورواه ابن القيم في «تحفة المودود» (ص ٢٨) عن أبي عبد الله الحاكم عن أبي جعفر محمد بن علي ابن دحيم به.

(١) ما بين القوسين سقط من «الأصل» و«ن» فاستدركته من «السنن الكبرى» للمؤلف.

[٨٢٥٤] وأخبرنا أبو محمد بن فراس بمكة، أخبرنا أبو حفص الجمحي، حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا عمرو بن عون، أخبرنا يحيى بن العلاء الرازي، عن مروان بن سالم، عن طلحة، عن عبيد الله العقيلي، عن الحسين بن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «من ولد له ولد فأذن في أذنه اليمنى، وأقام في أذنه اليسرى، رفعت عنه أم الصبيان»^(١).

[٨٢٥٥] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا محمد بن

[٨٢٥٤] إسناده: ضعيف.

- أبو محمد بن فراس هو الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فراس.
- أبو حفص الجمحي هو عمر بن محمد بن الجمحي.
- يحيى بن العلاء الرازي أبو عمرو أو أبو سلمة البجلي متروك الحديث.
- مروان بن سالم الغفاري أبو عبد الله الجزري، متروك، تقدموا.
- طلحة بن عبيد الله العقيلي، مجهول، من الرابعة. «التقريب» (٣٧٩/١) «التهذيب» (٢٢/٥).
- والحديث أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٦٢٣) عن أبي يعلى، وابن عدي في «الكامل» (٢٦٥٦/٧) عن أبي يعلى والحسن بن سفيان، كلاهما عن جبارة بن المغلس عن يحيى بن العلاء به وذكره الذهبي في «الميزان» (٣٩٧/٤) عن جبارة عن يحيى بن العلاء به وفيه «لم تضره أم الصبيان». وأورده ابن القيم في «تحفة المودود» (ص ٢٨) وعزاه للمؤلف في «الشعب» ثم قال وقال: في إسناده ضعيف. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لأبي يعلى وكذا المؤلف في «الشعب» ورمز له بضعفه. قال المناوي: قال الهيثمي: فيه مروان ابن سالم الغفاري متروك وفيه أيضا يحيى بن العلاء البجلي، قال الذهبي في «الضعفاء والمتروكين»: قال أحمد: كذاب وضاع، وقال في «الميزان» قال أحمد: كذاب يضع، ثم أورد له أخبارا هذا منها «فيض القدير» (٢٣٨/٦). وذكره الشيخ الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم ٣٢١) ونسبه لابن السني في «عمل اليوم والليلة» وابن عساكر (٢/١٨٢/١٦) وابن بشران في «الأمالي» (٨٨/١) وأبي طاهر في «حديث ابن مروان الأنصاري» وغيره (٢/١) وقال: هذا سند موضوع، يحيى بن العلاء ومروان بن سالم يضعفان الحديث ثم قال متعبا على قول شارح الترمذي المباركفوري: فتأمل كيف قوي الضعيف بالموضوع، وما ذلك إلا لعدم علمه بوضعه واغتراره بإيراده من ذكرنا من العلماء. نعم، يمكن تقوية الحديث لأبي رافع بحديث ابن عباس (الحديث التالي). ثم قال: فلعل إسناده هذا خير من إسناده الحسين أنه يصلح شاهدا لحديث أبي رافع. انظر «إرواء الغليل» (رقم ١١٧٤).

(١) أم الصبيان يعني الريح التي تعرض لهم فربما غشي عليهم منها (النهاية ٦٨/١).

[٨٢٥٥] إسناده: ضعيف.

- محمد بن يونس هو الكديمي ضعيف.
- الحسن بن عمرو بن سيف السدوسي العبدي، ويقال: الباهلي، وقيل الهذلي أبو علي البصري متروك، من العاشرة. «التقريب» (١٦٩/١).

يونس، حدثنا الحسن بن عمرو بن سيف السدوسي، حدثنا القاسم بن مطيب، عن منصور بن صفية، عن أبي معبد، عن ابن عباس أن النبي ﷺ أذن في أذن الحسن بن علي يوم ولد، فأذن في اليمنى، وأقام في اليسرى.

في هذين الإسنادين ضعف.

قال^(١): والثانية أن يحثكه بتمر، فإن لم يحضر فيحلوا بشبهه، وينبغي أن يتولى ذلك منه من يرجى خيره وبركته.

[٨٢٥٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن ابن علي بن عفان، حدثنا أبو أسامة، حدثنا بريد بن عبد الله، عن أبي بردة، عن أبي موسى قال: ولد لي غلام فأتيت به النبي ﷺ، فسماه إبراهيم، وحثكه بتمرة. أخرجه^(٢) في «الصحيح» من حديث أبي أسامة.

وفي رواية البخاري من الزيادة: ودعاه بالبركة ودفعه إلي وكان أكبر ولد أبي موسى.

= • القاسم بن مطيب هو العجلي، البصري، فيه لين.

• أبو معبد هو نافذ مولى ابن عباس، المكي، تقدما.

والحديث ذكره ابن القيم في «تحفة المودود» (ص ٢٨-٢٩) ونسبه للمؤلف في «الشعب» وقال: في إسناده ضعيف. وذكره الألباني في «الضعيفة» (٣٣١/١) ونسبه للمؤلف وابن القيم في «تحفة المودود» وقال: فلعل إسناده هذا خير من إسناده حديث الحسين بحيث إنه يصلح شاهدا لحديث أبي رافع، والله أعلم. فإذا كان كذلك فهو شاهد للتأذين فإنه الذي ورد في حديث أبي رافع وأما الإقامة فهي غريبة والله أعلم.

(١) القائل هو الحلبي في «المنهاج» (٢٧٦/٣).

[٨٢٥٦] إسناده: صحيح.

• أبو أسامة هو حماد بن أسامة.

(٢) أخرجه البخاري في «العيقة» (٢١٦/٦) عن إسحاق بن نصر، ومسلم في «الأدب» (٢/١٦٩٠ رقم ٢٤) عن أبي بكر بن أبي شيبة وعبد الله بن براد وأبي كريب، كلهم عن أبي أسامة به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٩٩/٤) من طريق عبد الله بن محمد عن أبي أسامة به.

ورواه المؤلف في «سننه» (٣٠٥/٩) عن أبي عبد الله الحافظ وأبي سعيد بن أبي عمرو، كلاهما عن أبي العباس محمد بن يعقوب به. وذكره ابن القيم في «تحفة المودود» (ص ٣٠) ونسبه إلى الصحيحين.

[٨٢٥٧] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو محمد بن زياد، حدثنا محمد بن إسحاق ابن خزيمة، حدثنا أبو كريب، حدثنا أبو أسامة... فذكره بزيادته.

والثالثة أن يعقّ عنه كما

[٨٢٥٨] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق،

[٨٢٥٧] إسناده: صحيح.

• أبو كريب هو محمد بن العلاء بن كريب. والحديث أخرجه البخاري في الأدب (١١٨/٧) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٢٧١/١١-٢٧٢) عن أبي كريب محمد بن العلاء بنفس السند.

[٨٢٥٨] إسناده: صحيح.

- أبو الربيع هو الزهراني سليمان بن داود.
- سباع (بكسر أوله ثم موحدة) ابن ثابت حليف بني زهرة قال: أدركت الجاهلية، وعده البغوي وغيره في الصحابة، وابن حبان في ثقات التابعين (٤).
- أم كرز (بضم أوله وسكون الراء بعدها زاي) الكعبية، المكية صحابية، لها أحاديث (س). والحديث أخرجه أبو داود في الأضاحي (٢٥٨/٣ رقم ٢٨٣٦) ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٣٠١/٩) عن مسدد، والدارمي في الأضاحي (ص ٤٧٧) عن عمرو بن عون، وأحمد في «مسنده» (٣٨١/٦) عن عفان والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤٥٧/١) من طريق أسد بن موسى، كلهم عن حماد بن زيد به. قال أبو داود: هذا هو الحديث، وحديث سفيان وهم. وأخرجه النسائي في العقيقة (١٦٥/٧) بدون ذكر «عن أبيه» وأبو داود في الأضاحي (٢٥٧/٣) - ٢٥٨ رقم ٢٨٣٥) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٢٦٥/١١) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤٥٧/١) ومن طريقه الشافعي في «السنن المأثورة» (ص ٣٤٢) ومن طريق الشافعي رواه المؤلف في «بيان خطأ من أخطأ على الشافعي» (ص ٢٥٨) وفي «سننه» (٣٠١-٣٠٠/٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٩/٨)، ومن طريقه وطريق آخر ابن ماجه في الذبائح (١٠٥٦/٢) رقم ٣١٦٢) والطبراني في «الكبير» (١٦٧/٢٥ رقم ٤٠٦) وأحمد في «مسنده» (٣٨١/٦) والحميدي في «مسنده» (١٦٦/١ رقم ٣٤٥) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٥٦/٧) والحاكم في «المستدرک» (٢٣٧/٤) من طريق سفيان بن عيينة عن عبيد الله بن أبي يزيد عن أبيه عن سباع بن ثابت عن أم كرز بسياق أتم منه. وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٣٢٨/٤ رقم ٧٩٣٥٤) ومن طريقه الترمذي في الأضاحي (٩٨/٤ رقم ١٥١٦) والنسائي في العقيقة (١٦٥/٧) وأحمد في «مسنده» (٤٢٢/٦) والطبراني في «الكبير» (١٦٦/٢٥) - ١٦٧ رقم ٤٠٥) عن ابن جريج عن عبيد الله بن أبي يزيد عن سباع بن ثابت عن محمد بن ثابت عن أم كرز في سياق أتم منه. وأخرجه المزني في «مختصره» ومن طريقه الشافعي في «كتاب الأم» (٢٨٥/٨) والمؤلف في «بيان خطأ من أخطأ على الشافعي» (ص ٢٨٣) وفي «سننه» (٣٠١/٩) عن سفيان بن عيينة عن عبيد الله بن أبي يزيد عن سباع بن وهب عن أم كرز. قال المؤلف: =

حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا أبو الربيع، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا عبيد الله بن أبي يزيد، عن سباع بن ثابت، عن أم كرز قالت: قال رسول الله ﷺ: «في العقيقة عن الغلام شاتان مكافئتان، وعن الجارية شاة».

[٨٢٥٩] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر الرزاز، حدثنا يحيى بن جعفر، أخبرنا الضحاك بن مخلد، حدثنا أبو حفص سالم بن تميم، عن أبيه، عن عبد الرحمن الأعرج، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «لإن اليهود تعقّ عن الغلام، ولا تعقّ عن الجارية، فعقّوا عن الغلام شاتين، وعن الجارية شاة».

= هذا إسناد أخطأ فيه المزني عند النقل من وجهين: أحدهما: أنه قال عن سباع بن وهب وإنما هو سباع بن ثابت، والآخر: أنه قال: عن عبيد الله بن أبي يزيد عن سباع، وابن عيينة إنما رواه عن عبيد الله عن أبيه عن سباع وخالفه حماد بن زيد فلم يذكر فيه أباه ورواية حماد أصح، ثم قال: قد رواه الطحاوي عن المزني في «كتاب السنن» في أحد الموضعين على الصواب كما رواه سائر الناس عن سفيان. وقد علق صاحب الجوهر النقي علاء الدين التركماني على كلام المؤلف هذا بقوله: أخرجه البيهقي في «كتاب المعرفة» من حديث الطحاوي عن المزني حدثنا الشافعي حدثنا سفيان عن عبيد الله بن أبي يزيد عن أبيه عن سباع بن ثابت وكذا رويناه في كتاب «السنن» المذكور عن طريق الطحاوي عن المزني من نسخة جيدة قديمة، فظهر بهذا أن رواية الطحاوي عن المزني على الصواب في الموضعين معا لا في أحدهما كما ذكر البيهقي في هذا الكتاب. قال أبو داود عن حديث حماد بن زيد: هذا هو الحديث أي الصحيح، وحديث سفيان وهم، فتعقبه صاحب «الجوهر النقي» بقوله قلت: اعترض صاحب التمهيد على أبي داود فقال: لا أدري من أين قال هذا؟ وابن عيينة حافظ، وقد زاد في الإسناد وله عن عبيد الله بن أبي يزيد عن أبيه عن سباع عن أم كرز ثلاثة أحاديث. راجع تعليق «السنن الكبرى» (٣٠١/٩).

[٨٢٥٩] إسناده: ضعيف.

- أبو جعفر الرزاز هو محمد بن عمرو بن البخري البغدادي.
- أبو حفص سالم بن تميم الشاعر وأبوه لم أعرفهما.

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٧٢/٢ - كشف الأستار) عن محمد بن معمر عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد به.

ورواه المؤلف في «سننه» (٣٠٢/٩) عن أبي الحسين بن بشران، بنفس الإسناد. وأورده ابن القيم في «تحفة المودود» (ص ٣٦) عن الضحاك بن مخلد به إلا أن فيه سالم بن سهم بدل سالم ابن تميم. وقال الهيثمي في «المجمع» (٥٨/٤): رواه البزار من رواية أبي حفص الشاعر عن أبيه ولم أجد ترجمتهما، وضعفه الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٨١٤).

قال^(١): والرابعة أن يخلق عقيقته وهو شعر رأسه الذي ولد به.

[٨٢٦٠] أخبرنا أبو الحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن محمد، عن رجل يقال له سلمان رفعه قال: «مع الغلام عقيقة، فأهريقوا الدم، وأميطوا عنه الأذى».

رواه البخاري^(٢) عن عارم، عن حماد بن زيد موقوفاً ثم ذكر حديث حماد بن سلمة^(٣) مستشهداً به في رفعه.

[٨٢٦١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا علي بن الحسن بن

(١) راجع «المنهاج» (٢٧٦/٣).

[٨٢٦٠] إسناده: صحيح والحديث موقوف.

• أيوب هو السخيتاني.

• محمد هو ابن سيرين.

• سلمان هو ابن عامر الضبي صحابي، تقدموا.

(٢) في العقيقة (٢١٦/٦) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٢٦٢/١١) عن أبي النعمان عارم عن حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن سلمان بن عامر قال: مع الغلام عقيقة، موقوفاً. ووصله البخاري فأخرجه تعليقا في العقيقة (٢١٧/٦) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٢٦٢/١١-٢٦٣ رقم ٢٨١٧) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤٥٩/١) من طريق ابن وهب عن جرير بن حازم عن أيوب عن محمد بن سيرين عن سلمان بن عامر به، وإسناده صحيح وأخرجه أحمد في «مسنده» موقوفاً (١٨/٤، ٢١٤) عن يونس عن حماد بن زيد به.

ورواه أحمد موصولا في «مسنده» (٢١٤-٢١٥) من طريق ابن عون وسعيد عن محمد بن سيرين به.

ورواه المؤلف في «سننه» (٢٨٩/٩) من طريق إسحاق بن سليمان بن حرب به موقوفاً.

(٣) في العقيقة (٢١٦/٦).

[٨٢٦١] إسناده: رجاله ثقات.

• حبيب هو ابن الشهيد الأزدي أبو محمد البصري.

• يونس هو ابن محمد بن مسلم البغدادي المؤدب.

• أيوب هو السخيتاني، تقدموا.

والحديث أخرجه النسائي في العقيقة (١٦٤/٧) وأحمد في «مسنده» (١٨/٤، ٢١٤) عن عفان عن حماد بن سلمة به. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٣٦/٦ رقم ٦٢٠٢) عن علي بن عبد العزيز عن عبيد الله بن عائشة به.

بيان المقرئ، حدثنا عبيد الله بن محمد بن عائشة، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا قتادة وحبيب ويونس وأيوب، عن محمد بن سيرين، عن سلمان بن عامر الضبي أن رسول الله ﷺ قال: «الغلام مرتهن بعقيقته، فأهريقوا عنه الدّم، وأميطوا عنه الأذى». وقال^(١) بعضهم عن حماد، عن يونس وأيوب وهشام وحبيب وقاتدة في آخرين. ورويناه^(٢) من حديث حفصة بنت سيرين، عن الرباب، عن عمّها سلمان بن عامر الضبي، عن النبي ﷺ، واستشهد به البخاري.

= ورواه المؤلف في «سننه» (٢٩٨/٩) من طريق حجاج بن منهال عن حماد بن سلمة عن أيوب وقاتدة وحبيب عن محمد بن سيرين به ولم يذكر فيه «يونس». وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٨/٤)، (٢١٤) عن يونس عن حماد بن سلمة عن أيوب وقاتدة عن محمد بن سيرين به، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٣٥-٣٣٦/٦) من طريق موسى بن إسماعيل عن حماد بن سلمة عن يونس وحبيب عن محمد بن سيرين به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٨/٤)، (٢١٥) من طريق همام والطبراني في «الكبير» (٣٣٦/٦) من طريق سالم بن أبي مطيع، كلاهما عن قتادة عن محمد بن سيرين به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٨/٤)، (٢١٤) من طريق هشيم عن يونس عن محمد بن سيرين به، ورواه أحمد أيضا في «مسنده» (١٨/٤)، (٢١٤) من طريق هشام عن محمد بن سيرين به. قال الألباني: فهذه طرق كثيرة عن جماعة من الثقات روه عن ابن سيرين عن سلمان بن عامر مرفوعا، وابن سيرين ثقة لا يسأل عن مثله فalsند صحيح غاية وقال الحافظ في «الفتح»: وبالجملة فهذه الطرق يقوي بعضها بعضا والحديث مرفوع، ولا يضره رواية من وقفه. راجع «إرواء الغليل» (٣٩٨-٣٩٩/٤) «فتح الباري» (٥٩٢/٩).

(١) أخرجه المؤلف في «سننه» (٢٩٨/٩) من طريق عبد الأعلى، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤٥٩/١) من طريق حجاج بن منهال، كلاهما عن حماد بن سلمة به.

وأخرجه الطبراني في «مسنده» (٣٣٦/٦) رقم ٦٢٠٢ من طريق حبان بن هلال عن حماد بن سلمة عن أيوب وقاتدة ويونس وهشام ويحيى بن عتيق، كلهم عن محمد بن سيرين به.

(٢) الرباب بنت صليح أم الرائح الضبية البصرية. مقبولة، من الثالثة (خت ٤).

والحديث رواه عبد الرزاق في «مصنفه» (٣٢٩/٤) رقم ٧٩٥٨ وعنه أبوداود في «الأصاحي» (٢٦١/٣) رقم ٢٨٣٩ والترمذي في «الأصاحي» (٩٧/٤ - ٩٨ رقم ١٥١٥) وأحمد في «مسنده» (١٨/٤)، (٢١٤) والطبراني في «الكبير» (٣٦٥/٦) رقم ٦١٩٩ والمؤلف في «سننه» (٢٩٩/٩) عن هشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين. وتابعه عاصم بن سليمان الأحول عن حفصة بنت سيرين. أخرجه الترمذي في «الأصاحي» ولم يسق لفظه (٩٨/٤) وأحمد في «مسنده» (١٧/٤) والحميدي في «مسنده» (٣٦٢/٢) رقم ٨٢٣ ومن طريقه الطبراني في «مسنده» (٣٣٥/٦) رقم ٦١٩٨. وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح. وخالف عبد الرزاق جماعة فرواه عبد الله ابن نمير عن هشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين عن سلمان بن عامر به ولم يذكر =

ورويننا^(١) عن الحسن البصري أنه قال: إمطة الأذى حلق الرأس.

[٨٢٦٢] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك عن جعفر بن محمد بن علي، عن أبيه أنه قال: وزنت فاطمة بنت رسول الله ﷺ شعر حسن وحسين وزينب وأم كلثوم فتصدقت بوزن ذلك فضة.

قال: والخامسة أن يستميه كما

= الرباب. أخرجه ابن ماجه في الذبائح (٢/١٠٥٦ رقم ٣١٦٤) وأحمد في «مسنده» (١٧/٤-١٨، ٢١٤) ورواه يحيى بن سعيد عن هشام بدون ذكر الرباب. أخرجه أحمد في «مسنده» (١٨/٤، ٢١٤). وكذلك رواه محمد بن جعفر ويزيد بن هارون كلاهما عن هشام به. وأخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (١٧/٤-١٨، ٢١٤) وكذلك رواه سعيد بن عامر عن هشام به أخرجه الدارمي في الأضاحي (ص ٤٧٧) وكذا رواه عبدالله بن بكير السهمي عن هشام به. وأخرجه الحارث بن أبي أسامة كما ذكره الحافظ في «الفتح» (٩/٥٩٠). وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٤/٣٢٩ رقم ٧٩٥٧) ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٦/٣٣٥ رقم ٦٢٠٠) عن معمر عن أيوب عن حفصة بنت سيرين عن سلمان بن عامر به ولم يسق لفظه. كذا رواه بدون ذكر الرباب في الإسناد. قال الشيخ الألباني: فقد اتفق هؤلاء الثقات على روايته عن هشام بن حسان بإسقاط الرباب من الإسناد، وذلك مما يرجح روايتهم على رواية عبدالرزاق التي زاد فيها (الرباب) وهي مجهولة ويجعل روايته شاذة إلا أن متابعة عاصم الأحوال المذكورة تدل على أن لها أصلا، وقد علقها البخاري في «صحيحه» فقال: وقال غير واحد عن عاصم وهشام عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان بن عامر الضبي عن النبي ﷺ. وفيه إشعار بأن عبدالرزاق لم يتفرد به عن هشام، وذلك مما يقوي أن روايته محفوظة فلعل حفصة بنت سيرين سمعتها أولا من الرباب عن سلمان ثم سمعتها من سلمان مباشرة فترويه على الوجهين، مرة عنها، وتارة عنه. راجع «إرواء الغليل» (رقم ١١٧١) وانظر «فتح الباري» (٩/٥٩٠).

(١) ذكره المؤلف في «سننه» (٩/٢٩٨) عن هشام عن الحسن البصري.

[٨٢٦٢] إسناده: حسن لكنه مرسل.

• أبو الحسن الطرائفي هو أحمد بن محمد بن عبدوس العنزي النيسابوري.

• مالك هو ابن أنس.

• جعفر بن محمد هو الصادق، صدوق، تقدموا.

والخبر رواه المؤلف في «سننه» (٩/٣٠٤) من طريق ابن بكير، والبغوي في «شرح السنة»

(١١/٢٧٠ رقم ٢٨١٩) من طريق أبي مصعب، كلاهما عن مالك به. وهو في «الموطأ» في

كتاب العقيدة (ص ٥٠١) وذكره أبو داود في «كتاب المراسيل» (ص ١٧٢ رقم ٣٤٣) عن جعفر

ابن محمد عن أبيه. وأورده الحافظ في «التلخيص الحبير» (٤/١٤٨) وعزاه لمالك وأبي داود في

«المراسيل» والمؤلف.

[٨٢٦٣] أخبرنا أحمد بن الحسن، أخبرنا أبو جعفر بن دحيم، حدثنا إبراهيم بن إسحاق

[٨٢٦٣] إسناده: حسن.

- أبو جعفر بن دحيم هو محمد بن علي بن دحيم الشيباني.
- جعفر بن عون هو المخزومي صدوق.
- سعيد هو ابن أبي عروبة البصري، تقدموا.

والحديث أخرجه أبو داود في الأضاحي (٢٦٠/٣ رقم ٢٨٣٨) من طريق ابن أبي عدي، والنسائي في العقيقة (١٦٦/٧) والطبراني في «الكبير» (٢٤٣/٧ رقم ٦٨٣١)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤٥٤/١) من طريق يزيد بن زريع، والترمذي في الأضاحي بدون ذكر اللفظ (١٠١/٤) وأحمد في «مسنده» (٨-٧/٥) من طريق يزيد بن هارون، وابن ماجه في الذبائح (١٠٥٦/٢ رقم ٣١٦٥) من طريق شعيب بن إسحاق، وأحمد في «مسنده» (١٢/٥) والحاكم في «المستدرک» (٢٣٧/٤) من طريق عبدالوهاب الخفاف وأحمد في «مسنده» (١٢/٥) عن إسحاق، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٨/٨، ٢٥) مفرقا، والطبراني في «الكبير» (٢٤٣/٧ رقم ٣٨٣٢) عن محمد بن بشر، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤٥٤-٤٥٣/١) من طريق روح بن عباد، كلهم عن سعيد بن أبي عروبة به، قال الترمذي: هذا حديث صحيح، وصححه الحاكم وأقره الذهبي وصححه أيضا عبدالحق الإشبيلي. وأخرجه الدارمي في الأضاحي (ص ٤٧٧) وأحمد في «مسنده» (٨-٧/٥، ١٧، ٢٢) والطبراني في «الكبير» (٢٤٢/٧ - ٢٤٣ رقم ٦٨٢٨) من طريق همام، وأحمد في «مسنده» (١٧-١٨) من طريق أبان العطار، والطبراني في «الكبير» (٢٤٢/٧ رقم ٦٨٢٧) والطيالسي في «مسنده» (ص ١٢٣) مختصرا، والطحاوي في «مشكل الآثار» بتمامه (٤٥٣/١) من طريق حماد بن سلمة، وابن الجارود في «المنتقى» (رقم ٩١٠) وأحمد في «مسنده» (٨-٧/٥) من طريق شعبة، والطبراني في «الكبير» (٢٤٣/٧ رقم ٦٨٢٩) وأبونعيم في «الحلية» (١٩١/٦) من طريق سلام بن أبي مطيع والطبراني أيضا في «الكبير» (رقم ٦٨٣٠) من طريق غيلان بن جامع، كلهم عن قتادة به. وأخرجه الترمذي في الأضاحي (١٠١/٤ رقم ١٥٢٢) من طريق إسماعيل بن مسلم عن الحسن به، ورواه المؤلف في «سننه» (٢٩٩/٩) بنفس الإسناد هنا.

وجاء في رواية أحمد «ويسمى فيه» ولم يرد في غيره، قد طعن في صحتها أبو جعفر الطحاوي، فوجب البحث في ذلك وبيان الصواب فيه.

قال بهز عن همام في حديثه: ويدمى ويسمى فيه ويحلق وقال يزيد: رأسه، فزاد همام «فيه»، وتابعه عن سعيد بن أبي عروبة روح بن عباد فقال: يذبح عنه ويسمى ويحلق رأسه في اليوم السابع، رواه الطحاوي وأعله بقوله: ليس بالقوي في قلوبنا لأن الذي رواه عن سعيد بن أبي عروبة إنما هو روح وسماه عن سعيد إنما كان بعد اختلاطه فطلبناه من رواية من سواه ممن سماه منه كان قبل اختلاطه ثم ساقه من طريق النسائي بسنده عن يزيد بن زريع عن سعيد به دون قوله «فيه» فدل ذلك على أنها قوية محفوظة. وفي رواية بهز عن همام لفظة أخرى غريبة وهي «ويدمى» وفي رواية أخرى «ويسمى ويدمى» قال الشيخ الألباني: قد اختلف الرواة على قتادة في هذه اللفظة «ويسمى» فلا أكثرون عليها بدل «ويدمى» وعكس ذلك همام في رواية، =

القاضي، حدثنا جعفر بن عون، عن سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة بن جندب أن نبي الله ﷺ قال: «كل غلام رهينة بعقيقته، يذبح عنه يوم سابعه، ويحلق رأسه ويسمى».

قلت: ولو سماه يوم تحنكه كان أولى، ويشبه أن يكون التاريخ في حديث سمرة للعقيقة والحلق دون التسمية.

فقد روينا^(١) في حديث أبي موسى في تسمية النبي ﷺ ولده يوم حنكه بتمرة.

= ومرة جمع بينهما فقال: «ويدمى ويسمى». والرواية الأولى هي التي يشرح الصدر لها لاتفاق الأكثر عليها ولاسيما لها متابعات وشواهد بخلاف الأخرى فهي غريبة ولذلك قال أبو داود عقبها: «وهذا وهم من همام»، «ويدمى» وخولف همام في هذا الكلام وإنما قالوا «يسمى» فقال همام: «يدمى» وليس يؤخذ بهذا وقال عقب الرواية الأولى «ويسمى» أصح، كذا قال سلام بن أبي مطيع عن قتادة وإياس بن دغفل وأشعث عن الحسن. قلت: قد وصله الطحاوي في «مشكل الآثار» (٤٥٤/١) من طريق أشعث عن الحسن، وإسناده جيد فهو شاهد قوي لرواية الجماعة عن قتادة. وقد رد الحافظ ابن حجر في «التلخيص الحبير» (١٤٦/٤) تغليظ أبي داود لهما بقوله: قلت أي الحافظ يدل على أنه ضبطها أن في رواية بهز عنه ذكر الأمرين التسمية والتسمية، وفيه أنهم سألوا قتادة عن هيئة التسمية فذكرها لهم، فكيف يكون تحريفا من التسمية وهو يضبط أنه سأل عن كيفية التسمية؟ قال الألباني: وهو الجواب الصحيح لو كانت الدعوى محصورة في كون هذه اللفظة «ويسمى» تحرفت عليه فقال: «ويدمى» لكن الدعوى أعم من ذلك، وهي أنه أخطأ فيها سواء كان المحفوظ عنه إقامتها مقام «ويسمى» أو كان المحفوظ الجمع بين اللفظين فقد اختلفوا عليه في ذلك وهو في كل ذلك واهم، وهذا وإن كان بعيدا بالنسبة للثقة، فلا بد من ذلك يسلم لنا حفظ الجماعة، فإنه إذا كان صعبا تخطئة الثقة الذي زاد على الجماعة فتخطئة هؤلاء ونسبتهم إلى عدم الحفظ أصعب. ومع ذلك فإن تدميم رأس الصبي عادة جاهلية قضى عليها الإسلام بدليل حديثين اثنين من حديث بريدة وعبد المزي انتهي قول الألباني. وقال الحافظ ابن حجر: وأعل بعضهم الحديث بأنه من رواية الحسن عن سمرة وهو مدلس، لكن روى البخاري في «صحيحه» من طريق الحسن أنه سمع حديث العقيقة من سمرة كأنه عنى هذا. قال الألباني: قلت: ورواه أيضا النسائي عقب الحديث مباشرة كأنه يشير بذلك إلى أنه أراد هذا الحديث وهو الظاهر، ويؤيده أنه لا يعرف للحسن حديث آخر في العقيقة، والله أعلم. راجع «إرواء الغليل» (رقم ١١٦٥) وانظر «علل الحديث» لابن المديني (ص ٦١-٦٣).

(١) راجع ما مر قريبا برقم (٧٤١٩، ٧٤٢٠).

[٨٢٦٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو بكر بن عبد الله، أنبأنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا ابن عون، عن ابن سيرين، عن أنس بن مالك قال: كان ابن لأبي طلحة يشتكي، فخرج أبو طلحة فقبض الصبي، فلما رجع أبو طلحة، قال: ما فعل ابني؟ قالت أم سليم: هو أسكن ما كان، فقربت إليه العشاء، فتعشى ثم أصاب منها فلما فرغ، قالت: وار الصبي، فلما أصبح أبو طلحة أتى رسول الله ﷺ فأخبره فقال: «أعرستم الليلة؟»، قال: نعم، قال: «اللهم بارك لهما» فولدت غلاماً، فقال لي أبو طلحة: أحمله حتى تأتي به النبي ﷺ وبعثت معه بتمرات، فأخذ النبي ﷺ فقال: «أمعه شيء؟» قال: نعم، تمرات، فأخذها النبي ﷺ، فمضغها، ثم أخذها من فيه، فجعلها في في الصبي، ثم حنكه، وسماه عبد الله.

أخرجاه في «الصحيح» فرواه البخاري^(١) عن مطر بن الفضل عن يزيد بن هارون. ورواه مسلم^(٢) عن أبي بكر بن أبي شيبة.

وابن سيرين هذا هو أنس بن سيرين، وقال في هذا الإسناد: حماد^(٣) بن مسعدة وغيره عن ابن عون، عن محمد بن سيرين.

ورويناه^(٤) عن أسماء بنت أبي بكر في تحنيك النبي ﷺ عبد الله بن الزبير حين ولدته، وتسميته عبد الله.

[٨٢٦٤] إسناده: صحيح.

• ابن عون هو عبد الله.

• ابن سيرين هو أنس بن سيرين الأنصاري أبو موسى البصري، ثقة، من الثالثة (ع).

(١) في العقيقة (٢١٦/٦).

(٢) في الآداب (٢/١٦٨٩ رقم ٢٣).

وذكره ابن القيم في «تحفة المودود» (ص ٣٠) عن أنس بن مالك به.

(٣) أخرجه البخاري في العقيقة (٢١٦/٦) ولم يسق لفظه عن محمد بن المثنى عن ابن أبي عدي، ومسلم في الآداب بدون ذكر اللفظ (٢/١٦٩٠) عن محمد بن بشار عن حماد بن مسعدة، كلاهما عن ابن عون عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك به.

(٤) رواه البخاري في العقيقة (٢١٦/٦) وفي مناقب الأنصار (٤/٢٥٩) ومسلم في الآداب (٢/١٦٩١ رقم ٢٦) من طريق أبي أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر. وبهذا الوجه ذكره ابن القيم في «تحفة المودود» (ص ٣٠-٣١) وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤/٨٠ رقم ٢١٠) من طريق عبد الله بن محمد بن يحيى عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر، وأخرجه =

وفي كل ذلك دلالة على أن التاريخ في حديث سمرة يشبه أن يكون راجع إلى التسمية والله أعلم. وفي العقيدة سنن وآثار، وكذلك في تسمية المولود وتكنيته، وقد ذكرناها في كتاب العقيدة من «كتاب السنن»^(١) وفي إعادتها هاهنا مشقة فتركناها اختصاراً من أرادها رجع إليها إن شاء الله.

[٨٢٦٥] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، وأبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي قالوا: حدثنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا إبراهيم بن علي - ح

وأخبرنا أبو العباس، أخبرنا الفضل بن علي بن محمد الإسفراييني، أخبرنا أبو سهل بشر بن أحمد، حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا هشيم، عن داود بن عمرو، عن عبدالله بن أبي زكريا الخزاعي، عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: «إنكم تدعون يوم القيامة بأسمائكم، وأسماء آبائكم، فأحسنوا أسماءكم».

= مسلم في الآداب (٢/ ١٦٩٠-١٦٩١ رقم ٢٥) من طريق شعيب بن إسحاق، والطبراني في «الكبير» (٢٤/ ١١٩-١٢٠ رقم ٣٢١، ٢٤/ ١٢٦-١٢٧ رقم ٣٤٤) من طريق سعيد بن إسحاق، كلاهما عن هشام بن عروة عن أبيه وفاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر.

(١) راجع «كتاب السنن» (٩/ ٢٩٨، ٣١١).

[٨٢٦٥] إسناده: منقطع.

- هشيم هو ابن بشير بن دينار السلمي.
- داود بن عمرو الأزدي الدمشقي عامل واسط. صدوق، يخطئ من السابعة (د).
- عبدالله بن أبي زكريا الخزاعي أبو يحيى الشامي (م ١١٩هـ). ثقة فقيه عابد، من الرابعة (ع) لم يسمع من أبي الدرداء. والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٢٣٦ رقم ٤٩٤٨) عن مسدد، والدارمي في الاستئذان (ص ٦٩٠) وأحمد في «مسنده» (٥/ ١٩٤) عن عفان بن مسلم، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٥٢٨ رقم ٥٧٨٨) من طريق أبي الوليد الطيالسي. وأبونعيم في «الحلية» (٥/ ١٥٢) من طريق يحيى بن زكريا، و(٩/ ٥٨-٥٩) من طريق عبدالرحمن بن مهدي، كلهم عن هشيم به. وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٢/ ٩٠٢)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١١/ ٣٢٧) عن هشيم، بنفس السند.
- ورواه المؤلف في «سننه» (٩/ ٣٠٦) عن أبي العباس الفضل بن علي بن محمد، بنفس السند الثاني وقال: ابن أبي زكريا لم يسمع من أبي الدرداء. وذكره ابن القيم في «تحفة المودود» (ص ٨١) وقال: رواه أبوداود بإسناد حسن. وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٠٣٥).

[٨٢٦٦] أخبرنا أبو الحسن بن أبي بكر الأهوازي، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا إسماعيل بن إسحاق وأبومسلم قالا: أخبرنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا هشام بن أبي عبد الله الدستوائي، عن أبي الزبير، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «من تسمى باسمي فلا يتكن بكنيتي، ومن تكتى بكنيتي، فلا يتسم باسمي».

هذا إسناد صحيح وروي هكذا عن أبي هريرة^(١) عن النبي ﷺ، إلا أن أخبار التهي عن التكني بأبي القاسم على الإطلاق أكثر وأصح، ويحتمل أن يكون النهي عنه راجعاً إلى من أراد الجمع بينه وبين اسمه والله أعلم.

[٨٢٦٧] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثني محمد بن الفضل ابن جابر، حدثنا إبراهيم بن زياد، حدثنا عباد بن عباد، حدثنا عبيد الله بن عمر، وأخوه عبد الله - بمكة سنة أربع وأربعين ومائة - عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «أحب أسمائكم إلى الله عز وجل عبد الله، وعبدالرحمن».

رواه مسلم^(٢) عن إبراهيم بن زياد سبلان.

[٨٢٦٦] إسناده: حسن.

- أبو الحسن بن أبي بكر الأهوازي هو علي بن أحمد بن عبدان الشيرازي.
- أبومسلم هو الكجي إبراهيم بن عبد الله بن مسلم البصري.
- أبو الزبير هو مسلم بن تدرس المكي صدوق، تقدموا.

والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (٥/٢٤٩ رقم ٤٩٦٦) عن مسلم بن إبراهيم الكجي بنفس السند. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٣١٣) عن إسماعيل بن علية، وعبد الصمد، وكثير بن هشام ثلاثتهم عن هشام الدستوائي به. ورواه الطيالسي في «مسنده» (ص ٢٤١) ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٩/٣٠٩) عن هشام به، ورواه المؤلف في «سننه» (٩/٣٠٩) بنفس الإسناد هنا. وأخرجه الترمذي في الآداب (٥/١٣٦ رقم ٢٨٤٢) وابن حبان في «صحيحه» (٧/٥٢٨ - الإحسان) من طريق الحسين بن واقد عن أبي الزبير به. ولفظه: «إذا سميت بي فلا تكتنوا بي» وقال: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه. وضعفه الشيخ الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٥٥٣٥).

(١) مر الحديث عن أبي هريرة برقم (١٣٤٤) فراجع هناك تخريجه مع شواهد ومتابعاته.

[٨٢٦٧] إسناده: صحيح.

- عبد الله هو ابن عمر المدني العمري ضعيف.

(٢) في الآداب (٢/١٦٨٢ رقم ٢). وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/٢٣٦ رقم ٤٩٤٩) عن إبراهيم ابن زياد عن عباد بن عباد عن عبيد الله بن عمر عن نافع به. وأخرجه الطبراني في «الكبير» =

[٨٢٦٨] أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالله الأصبهاني، حدثنا أبو أحمد محمد بن سليمان بن فارس، حدثنا محمد بن إسماعيل قال: قال لي أحمد بن الحارث: حدثنا أبو قتادة السامي - ليس بالحارثي مات سنة أربع وستين ومائة - حدثنا عبدالله بن جراد قال: صحبتني رجل من مؤتة فأتى النبي ﷺ وأنا معه، فقال: يا رسول الله ولد لي مولود فما أخير الأسماء؟ قال: «إن أخير أسمائكم الحارث، وهمام، ونعم الاسم عبدالله، وعبدالرحمن، وسمّوا بأسماء الأنبياء، ولا تسمّوا بأسماء الملائكة»، قال: وباسمك؟ قال: «وباسمي، ولا تكتّوا بكنتي».

= (١٢/٣٧٠ رقم ١٣٣٧٤) عن علي بن عبدالعزيز ومعاذ بن المثني ومحمد بن هشام، والحاكم في «المستدرک» (٢٧٤/٤) من طريق علي بن عبدالعزيز ومحمد بن غالب وعلي بن الصقر العسكري، والمؤلف في «سننه» (٣٠٦/٩) من طريق عثمان بن سعيد الدارمي وعلي بن عبدالعزيز، كلهم عن إبراهيم بن زياد البغدادی به. وأخرجه الترمذي في الأدب (١٣٣/٥) رقم (٢٨٣٤) من طريق أبي عاصم، وابن ماجه في الأدب (١٢٢٩/٢) رقم (٣٧٢٨) عن خالد بن مخلد، وأحمد في «مسنده» (٢٤/٢) عن وكيع، ثلاثتهم عن عبيدالله العمري عن نافع به. كما أخرجه أحمد في «مسنده» (١٢٨/٢) عن عبد الوهاب عن عبدالله بن عمر عن نافع به.

[٨٢٦٨] إسناده: ضعيف جدا.

- محمد بن إسماعيل هو الإمام البخاري.
- أحمد بن الحارث هو الغساني، متروك الحديث، تقدما.
- أبو قتادة السامي وقيل: الشامي ليس بالحارثي (م ١٦٤هـ). قال ابن معين: ليس بشيء كتبنا عنه ثم تركناه وله عن عبدالله بن جراد. راجع «تاريخ ابن معين» (٧٢٠-٧٢١)، «الميزان» (٥١٤/٤)، «اللسان» (٩٧/٧)، «الكنى» للبخاري (ص ٦٤ رقم الترجمة ٥٧٩).
- عبدالله بن جراد بن المنتفق بن عامر بن عقيل العامري العقيلي قال البخاري وابن حبان وابن ماكولا: له صحبة، وقال ابن منده: عداؤه في أهل الطائف، وذكره يعقوب بن سفيان وغيرهما في الصحابة. راجع «الإصابة» (٢٧٩-٢٨٠)، «التاريخ الكبير» (٣٥/١/٣)، «الثقات» (٢٤٤/٣)، «المعرفة والتاريخ» (٢٥٧/١).

والحديث رواه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣٥/١/٣) وعنه الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٢٨٠/٢) وابن القيم في «تحفة المودود» (ص ٨٦) وعن أحمد بن الحارث بنفس السند وفي رواية «الإصابة» رجل من بني مزينة كذا في «تحفة المودود» وقال البخاري: في إسناده نظر. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية البخاري في «التاريخ الكبير» وحده ورمز له بضعفه. وقال المناوي: قال البيهقي: في إسناده نظر «فيض القدير» (١١٣/٤). (قلت): قوله «في إسناده نظر» ليس من قول المؤلف، بل كذا قال الإمام البخاري بعدما ساق هذا الحديث في «تاريخه» وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣٢٨٣).

قال البخاري: في غير هذه الرواية في إسناده نظر.

قال^(١): والسادسة أن يختنه كما

[٨٢٦٩] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا زكريا بن يحيى بن أسد، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة يبلغ به النبي ﷺ قال: «الفطرة خمس أو خمس من الفطرة: الختان، والاستحداد، ونتف الإبط، وقص الشارب، وتقليم الأظفار».

أخرجاه في «الصحيح»^(٢) من حديث سفيان.

وروين^(٣) عن زهير بن محمد عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: عق رسول الله ﷺ عن الحسن والحسين، وختنهما لسبعة أيام.

(١) راجع «المناهج» (٢٧٧/٣).

[٨٢٦٩] إسناده: رجاله موثقون.

• سفيان هو ابن عيينة.

• سعيد هو ابن المسيب القرشي المخزومي، تقدما.

(٢) أخرجه البخاري في اللباس (٥٦/٧) عن علي، ومسلم في الطهارة (١/٢٢١ رقم ٤٩) عن أبي بكر بن أبي شيبة، وعمر بن الناقدة، وزهير بن حرب، أربعتهم عن سفيان به.

وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (١/١٩٥، ٥٨/٩) وفي «مسند الحميدي» (٤١٨/٢) ومر الحديث (برقم ٢٥٠٣، ٢٥٠٤) فراجع تخريجه مستوفى في محله.

(٣) الحديث بهذا الوجه أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/١٠٧٥) ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٨/٣٢٤) عن الحسن بن سفيان عن محمد بن المتوكل عن الوليد بن مسلم عن زهير بن محمد به. ومن طريق المؤلف ذكره ابن القيم في «تحفة المودود» (ص ١٢٧). وأخرجه الطبراني في «الصغير» (٤٥/٢) عن محمد بن أحمد عن الوليد بن مسلم عن زهير بن محمد به. وقال: لم يروه عن محمد بن المنكدر إلا زهير بن محمد، ولم يقل أحد ممن روى هذا الحديث «وختنهما لسبعة أيام» إلا الوليد بن مسلم.

كما رواه في «الكبير» (٣/١٦ رقم ٢٥٧٣) من طريق أبي الزبير عن جابر به ولم يذكر فيه «وختنهما لسبعة أيام». وذكره الهيثمي في «المجمع» (٤/٥٩) وقال: رواه الطبراني في «الصغير» و«الكبير» باختصار الختان وفيه محمد بن السري وثقه ابن حبان وغيره وفيه لين (ف) ثبت بالخبر المذكور أن الختان لسبعة أيام سنة، وليس فيه كراهية وقد اختلف الناس في كراهية الختان يوم السابع وذلك على قولين وهما روايتان عن الإمام أحمد بن حنبل، قال الخلال في باب ذكر ختان الصبي: أخبرني عبد الملك بن عبد الحميد أنه ذاكر أبا عبد الله ختانه الصبي لكم يختن؟ قال: لا أدري =

[٨٢٧٠] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا محمد بن يحيى بن

= لم أسمع فيه شيئاً، فقلت: إنه يشق على الصغير ابن عشر يغلظ عليه، وذكرت له ابني محمد أنه في خمس سنين فأشتهي أن أخته فيها، ورأيت أنه يشتهي ذلك، ورأيت يكره العشرة لغلظه عليه وشدته، وقال لي: ظننت أن الصغير يشد عليه هذا، ولم أره يكره للصغير للشهر أو السنة، ولم يقل في ذلك شيئاً إلا أنا رأيته يعجب من أن يكون هذا يؤذي الصغير قال عبد الملك وسمعتة يقول: كان الحسن البصري يكره أن يختن الصبي يوم سابعه كما قال مهنا سألت أبا عبد الله عن الرجل يختن ابنه لسبعة أيام؟ فكرهه، وقال: هذا فعل اليهود، وقال لي أحمد بن حنبل: كان الحسن يكره أن يختن الرجل ابنه لسبعة أيام، فقلت من ذكره عن الحسن؟ قال: بعض البصريين وقال لي أحمد: بلغني أن سفيان الثوري سأل سفيان بن عيينة في كم يختن؟ فقال سفيان: لو قلت له: في كم ختن ابن عمر بنه، فقال لي أحمد: ما كان أكيس سفيان بن عيينة لها، يعني حين قال لو قلت: في كم ختن ابن عمر بنه وأخبرني عصمة بن عصام حدثنا حنبل أن أبا عبد الله قال: وإن ختن يوم السابع فلا بأس وإنما كرهه الحسن لكيلا يتشبه باليهود وليس في هذا شيء. قال صالح عن أبيه أنه قال: يختن الصبي لسبعة أيام، ويروى عن الحسن أنه قال: فعل اليهود وسئل وهب ابن منبه عن ذلك فقال: إنما يستحب ذلك في اليوم السابع لحفته على الصبيان فإن المولود يولد وهو خدر الجسد كله لا يجد ألماً ما أصابه سبعا، وإذا لم يختن لذلك فدعوه حتى يقوى. وقال ابن المنذر وذكر وقت الختان: قد اختلفوا في وقت الختان، فكرهت طائفة أن يختن الصبي يوم سابعه، كره ذلك الحسن البصري ومالك بن أنس خلافاً على اليهود. قال الإمام النووي: هو خطر، قال مالك: والصواب في خلاف اليهود، وقال: عامة ما رأيت الختان يبلدنا إذا أفرغ أي خرجت أسنانه وقال أحمد بن حنبل: لم أسمع في ذلك شيئاً. وقال الليث بن سعد: الختان للغلام ما بين السبع سنين إلى العشرة، قال: وقد حكى عن مكحول عن غيره أن إبراهيم خليل الرحمن ختن ابنه إسحاق لسبعة أيام، وختن ابنه إسماعيل لثلاث عشرة سنة وروي عن أبي جعفر: أن فاطمة بنت محمد ﷺ كانت تختن ولدها يوم السابع. وقال ابن المنذر: ليس في هذا الباب نهي مثبت، وليس لوقوع الختان خبر يرجع إليه ولا سنة تستعمل، فالأشياء على الإباحة، ولا يجوز حظر شيء منها إلا بحجة، ولا نعلم مع من منع أن يختن الصبي لسبعة أيام حجة. راجع «تحفة المودود» (ص ١٢٥-١٢٧).

[٨٢٧٠] إسناده: ضعيف.

- محمد بن يحيى بن سليمان هو المروزي الوراق صدوق.
- أبو أويس هو عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك الأصبحي المدني، صدوق ضعفه أحمد وابن معين وقال يحيى: يسرق الحديث.
- أبو الزناد هو عبد الله بن ذكوان القرشي المدني.
- الأعرج هو عبد الرحمن بن هرمز المدني، تقدموا.

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (٤/١٥٠٠) في ترجمة أبي أويس الأصبحي. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/٢٨١) ونسبه لابن عدي والمؤلف في «الشعب». وأخرجه ابن القيم في «تحفة المودود» (ص ١٠٩ رقم ١٩١) عن حنبل عن عاصم به. وقال: لكن هذا =

سليمان، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا أبو أويس، حدثني أبو الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «كان إبراهيم أول من اختتن وهو ابن عشرين ومائة سنة، اختتن بالقدوم، ثم عاش بعد ذلك ثمانين سنة» القدوم: اسم موضع.

[٨٢٧١] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبد الوهاب، أخبرنا جعفر بن عون، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن

= حديث معلول، رواه يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قوله، ومع هذا فهو من رواية أبي أويس عبد الله بن عبد الله المدني، وقد روى له مسلم في «صحيحه» محتجا به، وروى له أهل السنن الأربعة، وقال أبو داود: هو صالح، واختلفت الرواية فيه عن ابن معين، فروى عنه الدوري في حديث ضعيف، وروى عنه توثيقه، ولكن المغيرة بن عبد الرحمن وشعيب بن أبي حمزة وغيرهما رواوا عن أبي الزناد خلاف ما رواه أبو أويس وهو ما رواه أصحاب الصحاح أنه اختتن وهو ابن ثمانين سنة وهذا أولى بالصواب، وهو يدل على ضعف المرفوع والموقوف. وقد أجاب بعضهم بأن قال: الروايتان صحيحتان، ووجه الجمع بين الحديثين يعرف من مدة حياة الخليل فإنه عاش مائتي سنة منها ثمانون غير مختون، ومنها مائة وعشرون سنة مختونا، فقلوه: اختتن لثمانين سنة مضت من عمره، والحديث الثاني: اختتن لمائة وعشرين سنة بقيت من عمره. فرده ابن القيم بقوله: وفي هذا الجمع نظر لا يخفى، فإنه قال: أول من اختتن إبراهيم وهو ابن مائة وعشرين سنة ولم يقل: اختتن لمائة وعشرين سنة. ثم قال: وبالجمله فهذا الحديث ضعيف معلول لا يعارض ما ثبت في الصحيح ولا يصح تأويله بما ذكره هذا القائل لوجه:

أحدها: أن لفظه لا يصلح له، فإنه قال: اختتن وهو ابن عشرين ومائة سنة.

الثانية: أنه قال: ثم عاش بعد ذلك ثمانين سنة.

الثالثة: أن الذي يحتمله على تعسر واستكراه قوله: اختتن لمائة وعشرين سنة ويكون المراد بقيت من عمره لا مضت. والمعروف في مثل هذا الاستعمال إنما هو إذا كان الباقي أقل من الماضي، فإن المشهور من استعمال العرب في «خلت، وبقيت» أنه من أول الشهر إلى نصفه يقال: خلّت وخلّون ومن نصفه إلى آخره بقيت وبقيين، فقلوه: لمائة وعشرين بقيت من عمره، مثل أن يقال: لاثنين وعشرين ليلة بقيت من الشهر، وهذا لا يسوغ، وبالله التوفيق انظر «تحفة المودود» (ص ١٠٨-١١١).

[٨٢٧١] إسناده: حسن موقوف.

- محمد بن عبد الوهاب هو الفراء العبدي.
- جعفر بن عون هو المخزومي صدوق.
- يحيى بن سعيد هو الأنصاري.

والخبر ذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (١٤٨/٢-١٤٩) عن أبي هريرة بتمامه.

المسيب، عن أبي هريرة قال: اختتن إبراهيم خليل الله عليه السلام وهو ابن عشرين ومائة سنة بالقدوم، ثم عاش بعد ذلك ثمانين سنة.

فقال سعيد^(١) فكان إبراهيم عليه السلام أول من اختتن، وأول من رأى الشيب، فقال: يا رب ما هذا؟ قال: وقارًا يا إبراهيم، قال: رب زدني وقارًا، وأول من أضاف الضيف، وأول من جزّ شاربه، وأول من قصّ أظافيره، وأول من استحدّ. هذا هو الصحيح موقوف.

وقد رواه أبو قتادة عبدالله بن واقد، عن حماد بن سلمة، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة أنّ النبي ﷺ قال: «إن إبراهيم أول من أضاف الضيف، وأول من قصّ الشارب، وأول من رأى الشيب، وأول من قصّ الأظافر، وأول من اختتن بقدمه ابن عشرين ومائة سنة».

[٨٢٧٢] أخبرنا الماليني، أخبرنا ابن عدي، حدثنا أبو عروبة، حدثنا محمد بن يحيى بن كثير، حدثنا عبدالله بن واقد... فذكره.

[٨٢٧٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن علي الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، عن معمر، عن يحيى بن سعيد، عن ابن المسيب قال: إبراهيم عليه السلام أول من اختتن، وأول من قرى الضيف، وأول من

(١) مر الأثر عن سعيد بن المسيب برقم (٥٩٧٤) من طريق مالك، فراجعه.

[٨٢٧٢] إسناده: ضعيف.

- أبو عروبة هو الحسين بن محمد بن أبي معشر السلمي الحراني.
- أبو قتادة عبدالله بن واقد الحراني مولى بني حان، ويقال: مولى بني تميم خراساني الأصل متروك، وكان أحمد يثني عليه وقال: لعله كبر واختلط وكان يدلس، من التاسعة. راجع «التهذيب» (٦٦/٦)، «الكامل في الضعفاء» (٤/١٥٠٩)، «الجرح والتعديل» (٥/١٩١).
- والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (٤/١٥١١) في ترجمة عبدالله بن واقد الحراني.

[٨٢٧٣] إسناده: فيه شيخ الحاكم لم أعرفه.

- يحيى بن سعيد هو الأنصاري.
- والخبر رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/١٧٥) رقم (٢٠٢٤٥) بنفس الإسناد. ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/٥٨) عن عبدة عن يحيى بن سعيد به.

رأى الشيب، فلما رأى الشيب قال: أي رب ما هذا؟ قال: هذا وقار وحلم، قال: أي رب زدني وقاراً، واختن وهو ابن عشرين ومائة سنة، واختن بالقدوم، ومات وهو ابن مائتي سنة.

قال عبدالرزاق: واختن بالقدوم، وقال عبدالرزاق: والقدوم اسم قرية هكذا أخبرني معمر لا شك فيه.

قلت: كذا قاله عبدالرزاق عن معمر.

وقيل: أراد به^(١) الآلة.

فقد روي في بعض الحديث^(٢) أنه عجل قبل أن يعلم الآلة، والله أعلم.

(١) كذا قال المؤلف، وجاء في رواية البخاري في موضع «القدوم» مشددة أي في كتاب الأنبياء وفي موضع آخر أي في الاستئذان «القدوم» مخففة، قال البخاري: القدوم وهو موضع مشددة. قال المروزي: سئل أبو عبدالله هل ختن إبراهيم نفسه بالقدوم؟ قال: بطرف القدوم وقال أبو داود وعبدالله بن أحمد وحرب: إنهم سألوا أحمد عن قوله: اختن بالقدوم فقال: هو موضع وقال غيره: هو اسم للآلة وقالت طائفة: من رواه مخففا فهو اسم الموضع ومن رواه مثقلا فهو اسم للآلة، وفي حديث يحيى بن سعيد عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة قال يحيى: القدوم: الفأس، وقال النضر بن شميل: قطعه بالقدوم، فقيل له: يقولون: قدوم قرية بالشام فلم يعرفه، وثبت على قوله. وقال الجوهري: القدوم الذي ينحت به مخفف قاله ابن السكيت، ولا تقل: قدوم بالتشديد، يقال اسم موضع مخفف. وقال ابن القيم: والصحيح أن القدوم في الحديث: الآلة لما رواه البيهقي، ثم ذكر حديث علي بن أبي طالب. راجع «تحفة المودود» (ص ١٠٨-١٠٩). وقال ابن الأثير: القدوم (بالتخفيف) قيل: هي قرية بالشام ويروى بغير ألف ولام وقيل: القدوم بالتخفيف والتشديد: قدوم النجار. وقال الزخشي: القدوم (بالتخفيف): المنحات، وقد روي بالتشديد، وقدوم: علم على قرية بالشام ثم ذكر قول ابن شميل. انظر «النهاية» (٢٧/٤) «الفائق» (١٦٥/٣) «اللسان» (مادة ق د م)، «معجم مقاييس اللغة» (٦٦/٥).

(٢) حديث موسى بن علي عن أبيه موقوفاً.

أخرجه المؤلف في «سننه» (٣٢٦/٨) وعنه ابن القيم في «تحفة المودود» (ص ١٠٩ رقم ١٩٠) عن أبي عبدالله الحافظ وأبي سعيد بن أبي عمرو قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبيدالله، حدثنا أبو عبدالرحمن المقرئ، حدثنا موسى بن علي، قال سمعت أبي يقول: إن إبراهيم خليل الرحمن أمر أن يختن وهو ابن ثمانين سنة، فجعل فاختن بقدوم، فاشتد عليه الوجع، فدعا ربه، فأوحى الله إليه أنك عجلت قبل أن نأمرك بالآلة قال: يا رب كرهت أن أؤخر أمرك، قال: وختن إسماعيل وهو ابن ثلاث عشرة سنة وختن إسحاق وهو ابن سبعة أيام. وذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (١٤٨/٢) مختصراً ونسبه لأبي يعلى الموصلي. كما أورده بكامله في موضع آخر بدون عزوه (١٤٩/٢).

[٨٢٧٤] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو عبدالله الصنعائي، حدثنا إسحاق الدبري، حدثنا عبدالرزاق، عن ابن أبي يحيى، عن داود بن الحصين، عن عكرمة عن ابن عباس قال: لا تقبل شهادة رجل لم يختن.

[٨٢٧٥] وبه عن عبدالرزاق، عن معمر، عن قتادة، عن رجل، عن ابن عباس: أنه كره ذبيحة الأرغل، وقال: لا تقبل صلاته، ولا تجوز شهادته.

[٨٢٧٦] قال معمر: سألت حماد بن أبي سليمان عن ذبيحته؟ قال: لا بأس بها.

[٨٢٧٧] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا الأصم، حدثنا أسيد

[٨٢٧٤] إسناده: ضعيف.

- ابن أبي يحيى هو إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي، متروك.
- داود بن الحصين هو الأموي مولا هم ثقة إلا في عكرمة.

والخبر رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/١٧٥ رقم ٢٠٢٤٨) بنفس السند. ورواه المؤلف في «سننه» (٨/٣٢٥) عن أبي عبدالله الحافظ بنفس السند. وقال: وهذا يدل على أنه كان يوجه وأن قوله «الختان سنة» أراد به سنة النبي ﷺ الموجبة.

[٨٢٧٥] إسناده: ضعيف لجهالة.

والخبر في «مصنف عبدالرزاق» (١١/١٧٥ رقم ٢٠٢٤٦). ورواه المؤلف في «سننه» (٨/٣٢٥) بنفس الإسناد. وأورده ابن الأثير في «النهاية» (٢/٣٢٨) وقال: الأرغل الأقف.

[٨٢٧٦] إسناده: حسن.

رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/١٧٥ رقم ٢٠٢٤٧) بنفس الإسناد.

[٨٢٧٧] إسناده: كسابقه.

- الأصم هو أبو العباس محمد بن يعقوب.
- أسيد بن عاصم هو أبو الحسين الثقفي الأصبهاني ثقة.
- الحسين بن حفص هو الهمداني الأصبهاني القاضي، صدوق.
- سفيان هو الثوري.
- أبو إسحاق هو الهمداني عمرو بن عبدالله السبيعي.

والخبر لم أقف على من ذكره إلا أن الحافظ ابن كثير ذكر في «قصص الأنبياء» (ص ١٣٤-١٣٥) وقال: ذكر الشيخ أبو محمد بن أبي زيد رحمه الله في «كتاب النوادر» أن سارة غضبت على هاجر فحلفت لتقطعن ثلاثة أعضاء منها فأمرها الخليل أن تثقب أذنيها وأن تخفضها فتر قسمها، قال السهيلي: فكانت أول من اختن من النساء وأول من نقتب أذنها منهن وأول من طولت ذيلها، وكذا ذكره ابن القيم في «تحفة المودود» (ص ١٣٠).

ابن عاصم، حدثنا الحسين يعني ابن حفص، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن حارثة ابن مضرب، عن علي قال: كانت أجر بسارة فأعطت أجر إبراهيم فاستبق إسماعيل وإسحاق فسبقه إسماعيل، فجلس في حجر إبراهيم، قالت سارة: أظنه والله لأغيرن منها ثلاثة أشرف فخشي إبراهيم أن تجدها أو تحرم أذنيها، فقال لها: هل لك أن تفعلي شيئاً وتبرئي يمينك، تثقين أذنيها أو تحفضيها فكان أول الخفاض هذا.

[٨٢٧٨] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا محمد بن خريم

[٨٢٧٨] إسناده: ضعيف والحديث حسن لشواهد.

• محمد بن حسان شيخ لمروان بن معاوية، مجهول، من السادسة (د).
والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (٢٢٢٣/٦) في ترجمة محمد بن حسان. وأخرجه أبو داود في الأدب (٤٢١/٥ رقم ٥٢٧١) ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٣٢٤/٨) عن سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي وعبد الوهاب بن عبد الرحيم، كلاهما عن مروان بن معاوية به. وقال أبو داود: روي عن عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك بمعناه وإسناده ليس بالقوي وقد روي مرسلًا، ومحمد بن حسان مجهول وهذا الحديث ضعيف، ومن طريق أبي داود ذكره ابن القيم في «تحفة المودود» (ص ١٢٩ رقم ٢١٨) ورواه المؤلف في «سننه» (٣٢٤/٨) من طريق جعفر بن أحمد بن عاصم الدمشقي عن هشام بن عمار عن مروان به. وحسنه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥١٢) وللحديث شواهد:

١- من حديث ميمونة زوج النبي ﷺ موقوفًا: ذكره ابن القيم في «تحفة المودود» (رقم ٢١٧) وقال: قد ذكر حرب في «مسائله» عن ميمونة زوج النبي ﷺ أنها قالت للخاتنة... فذكره
٢- من حديث علي بن أبي طالب مرفوعًا: أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٢٩١/١٢) وحسنه الألباني «صحيح الجامع الصغير» (٥٢٢).

٣- من حديث أنس بن مالك مرفوعًا: أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٣٣/٣ رقم ٢٢٧٤) والخطيب في «تاريخه» (٣٢٨/٥) من طريق أحمد بن يحيى ثعلب النحوي، والخطيب في «تاريخه» (٣٢٧/٥) وابن عدي في «الكامل» (١٠٨٣/٣)، ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٣٢٤/٨) عن أبي خليفة الفضل بن الحباب، والدولابي في «الكنى» (١٢٢/٢) عن معاوية بن صالح أبي عبيد الله، ثلاثتهم عن محمد بن سلام الجمحي عن زائدة بن أبي الرقاد أبي معاذ عن ثابت عن أنس به. وحسنه الألباني «صحيح الجامع الصغير» (٣٢٣).

٤- من حديث الضحاك بن قيس مرفوعًا: أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٥٢٥/٣) وابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٨/٧) والمؤلف في «سننه» (٣٢٤/٨). قال الشيخ الألباني: هذا الحديث لطرقه المتعددة ومخارجه المتباينة لا يبعد أن يعطي ذلك قوة يرتقي بها إلى درجة الحسن. راجع «الصحيحة» (رقم ٧٢٢). قوله: «لا تنهكي» أي لا تجوري ولا تبالغي في استقصاء الختان «أحظي للمرأة» أي أقرب وأسعد للمرأة عند زوجها.

القزاز، حدثنا هشام بن خالد، حدثنا مروان بن معاوية، عن محمد بن حسان، عن عبد الملك بن عمير، عن أم عطية الأنصارية: أن رسول الله ﷺ أمر جارية تحتن: «فإذا ختنت فلا تنهكي، فإن ذلك أحظى للمرأة، وأحب إلى البعل».

[٨٢٧٩] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو بكر بن أبي دارم، حدثنا أحمد بن موسى، حدثنا علي بن عبد الحميد الشيباني، حدثنا مندل، عن ابن جريج، عن إسماعيل بن أمية، عن نافع، عن ابن عمر قال: دخل النبي ﷺ على نسوة من الأنصار، فقال: «يا نساء الأنصار اختضبن غمسا واختفضن ولا تنهكن، فإنه أحظى لإمائكن عند أزواجهن^(١) وإياكن وكفر المتعمين».

مندل بن علي ضعيف.

قال الإمام أحمد رحمه الله: وأما التعليم والتأديب فوقيتها أن يبلغ المولود من السن والعقل مبلغًا يحتملها، وذلك يتفرع.

فمنها أن ينشئه على أخلاق صلحاء المسلمين ويصونه عن مخالطة المفسدين.

ومنها أن يعلمه القرآن ولسان العرب، ويسمعه السنن، وأقاويل السلف، ويعلمه من أحكام الدين ما لا غنى به عنه.

[٨٢٧٩] إسناده: ضعيف.

• أبو بكر بن أبي دارم هو أحمد بن محمد بن يحيى بن السري بن أبي دارم التيمي الكوفي الشيعي،

قال الحاكم: هو رافضي، غير ثقة، وقال الذهبي: شيخ ضال معثر.

• علي بن عبد الحميد بن مصعب الشيباني كوفي (م ٢٢٢هـ) ثقة، وكان ضريرا من العاشرة (خت ت س).

• مندل هو ابن علي العنزي ضعيف.

والحديث رواه البزار في «مسنده» وقال: مندل ضعيف كذا قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ١٧١-١٧٢) وزاد: وقد وثق وبقية رجاله ثقات. هكذا وردت الأحاديث في الختان، فإن الختان من محاسن الشرائع التي شرعها الله لعباده وكمل بها محاسنها الظاهرة والباطنة فهو مكمل الفطرة التي فطر عليها. قد اختلف الفقهاء في وجوب الختان واستحبابه ووقت وجوبه فراجع هذا البحث كاملا في «تحفة المودود» لابن القيم (ص ١١٣-١٢٧).

(١) كما في النسخ المتوفرة لدينا وجاء في «مجمع الزوائد» بلفظ «أزواجكن».

ومنها أن يرشده إلى المكاسب إلى ما يحمد ويرجى أن يرد عليه كفايته، فإذا بلغ أحدهم حد العقل عرف البارئ جلّ جلاله إليه بالدلائل التي توصله إلى معرفته من غير أن يسمعه من مقالات الملحدّين شيئاً، ويذكرهم له في الجملة أحياناً، ويحذره إيّاهم وينفره عنهم، ويبغضهم إليه ما استطاع، ويبدأ من الدلائل بالأقرب والأجلى، ثمّ بما يليه، وكذلك يفعل بالدلائل الدالّة على نبوة نبينا ﷺ يهديه منها إلى الأقرب الأوضح، ثم الذي يليه، وبسط الحلّيمي^(١) الكلام في كلّ فصل من فصول هذا الباب من أراد الوقوف عليه رجع إليه إن شاء الله.

[٨٢٨٠] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو منصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا خالد بن عبدالله، عن يونس، عن الحسن في قوله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا﴾^(٢).

قال: يأمرهم طاعة الله ويعلمهم الخير.

[٨٢٨١] وبإسناده حدثنا سعيد بن منصور، عن إسماعيل بن زكريا، عن سفيان الثوري، عن منصور، عن حماد، عن علي رضي الله عنه قال: علّموهم وأدّبوهم.

(١) راجع «المنهاج» (٣/٢٧٨-٣١٣).

[٨٢٨٠] إسناده: فيه شيخ المؤلف لم أعرفه.

- أبو منصور النضروي هو العباس بن الفضل بن زكريا بن نضرويه الهروي.
- يونس هو ابن عبيد بن دينار العبدي.
- الحسن هو البصري، تقدّموا.

وهذا الأثر ذكره ابن القيم في «تحفة المودود» (ص ١٥٢) عن الحسن البصري.

(٢) سورة التحريم (٦٦/٦).

[٨٢٨١] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- منصور هو ابن المعتمر السلمي الكوفي.

والخبر رواه ابن جرير في «تفسيره» (٢٨/١٦٥) من طريق عبدالرحمن، (٢٨/١٦٦) من طريق مهران، كلاهما عن سفيان به. وأورده الإمام ابن القيم في «تحفة المودود» (ص ١٥٢) عن علي بن أبي طالب بلفظ المؤلف. وأخرجه عبدالرزاق في «مصنّفه» (٣/٤٩) عن الثوري عن منصور عن رجل عن علي بلفظ: علّموا أنفسكم الخير. وسيأتي بهذه الطريق قريباً في هذا الباب فراجع.

[٨٢٨٢] أخبرنا أبو علي الروذباري وأبو عبد الله الحافظ قالا: أخبرنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه، حدثنا أبو عبد الله محمد بن محمويه بن مسلم، حدثنا أبي، حدثنا النضر بن محمد البيسكي، عن سفيان الثوري، عن منصور، عن إبراهيم بن مهاجر، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «افتحوا على صبيانكم أول كلمة بلا إله إلا الله، ولقنوههم عند الموت لا إله إلا الله، فإنه من كان أول كلامه لا إله إلا الله وآخر كلامه لا إله إلا الله، ثم عاش ألف سنة ما سئل عن ذنب واحد».

متن غريب لم نكتبه إلا بهذا الإسناد.

[٨٢٨٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا سهل بن

[٨٢٨٢] إسناده: ضعيف.

● أبو عبد الله محمد بن محمويه بن مسلم وأبوه مجهولان.

● النضر بن محمد البيسكي لم أجد ترجمته.

والحديث ذكره ابن القيم في «تحفة المودود» ببعض الاختصار (ص ١٥٢) برواية الحاكم. وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٧١/١) عن ابن عباس. وذكره السيوطي في «اللائل المصنوعة» (٤١٦/٢) وابن عراق في «تنزيه الشريعة» (٣٦٤/٢-٣٦٥) ونسبها للحاكم في «المستدرک» فقالا: قال الحاكم: موضوع، ابن محمويه وأبوه مجهولان، وقد ضعف البخاري إبراهيم بن المهاجر. وتعقب السيوطي بأن الحديث في «المستدرک» وأخرجه البيهقي في «الشعب» عن الحاكم وقال: متن غريب لم نكتبه إلا بهذا الإسناد وأورده الحافظ ابن حجر في «أمالیه» ولم يقدح في سنده بشيء إلا أنه قال: إبراهيم فيه لين، وقد أخرج له مسلم في المتابعات والله أعلم. وقال ابن عراق: قال الذهبي في «تلخيص الموضوعات» آفته محمويه أو ابنه والله أعلم. (قلت): لم أجد هذا الحديث في النسخة المطبوعة «للمستدرک» بعد الفحص الشديد والتقصي.

[٨٢٨٣] إسناده: فيه من لم أعرفه والحديث حسن.

● محمد بن صالح بن هانئ لم أعرفه.

● سهل بن مهران بن سهل أبوبشر الدقاق البغدادي نزل نيسابور (م ٢٧٠هـ). وذكره الخطيب في «تاريخه» (١١٨/٩) وقال: وكان ثقة.

● سوار بن داود أبو حمزة المزني البصري صاحب الحلي، صدوق له أو هام، من السابعة (دق). وقال الدارقطني: لا يتابع على أحاديثه ويعتبر به. ونقل البخاري عن وكيع أنه قال عنه: وهم، وثقه ابن معين. وقال أحمد: لا بأس به، وقال أبو حاتم وهم وكيع في اسمه. راجع «الميزان» (٢٤٥/٢)، «الضعفاء الكبير» للعقيلي (١٦٧/٢)، «الجرح والتعديل» (٢٧٢/٤). والحديث أخرجه أبو داود في الصلاة (٣٣٤/١) رقم ٤٩٥، ومن طريقه ابن القيم في «تحفة المودود» (ص ١٥٢) من طريق إسماعيل، وأحمد في «مسنده» (١٨٠/٢) وابن أبي شيبة =

مهران الدقاق، حدثنا عبدالله بن بكر السهمي، حدثنا سوار بن داود أبو حمزة، حدثنا عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدّه قال: قال رسول الله ﷺ: «مروا الصبيان بالصلاة لسبع سنين، واضربوهم عليها في عشر، وفرّقوا بينهم في المضاجع».

[٨٢٨٤] أنبأني أبو عبدالله الحافظ إجازة، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، حدثنا أبو الحسن محمد بن سنان القرّاز، حدثنا عامر بن صالح بن رستم، حدثنا أيوب ابن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص - ح

= في «المصنف» (٣٤٧/١)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢٦/١٠) عن وكيع، وأحمد في «مسنده» (١٨٧/٢) عن محمد بن عبد الرحمن الطفاوي وعبدالله بن بكر، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (١٦٧/٢-١٦٨) من طريق عبدالله بن بكر والمنهال بن بحر، كلهم عن سوار بن داود أبي حمزة به، وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٢٧٨/٢) من طريق محمد بن حبيب الشيلمي عن عبدالله بن بكر به. وفي رواية أحمد وأبي داود والخطيب وأبي نعيم والعقيلي زيادة في آخر الحديث «وإذا أنكح أحدكم عبده أو أجيريه فلا ينظرن إلى شيء من عورته فإن ما أسفل من سرتة إلى ركبتيه من عورته». ورواه الحاكم في «المستدرک» (١٩٧/١) من طريق إبراهيم بن أبي طالب عن ابن هانئ به. ورواه المؤلف في «سننه» (٨٤/٣) بنفس الإسناد هنا. وحسنه الشيخ الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٧٤٤).

وللحديث شاهد من حديث سيرة بن معبد أخرجه أبو داود في الصلاة (٣٣٢-٣٣٣ رقم ٤٩٤) والترمذي في الصلاة (٢/٢٥٩ رقم ٤٠٧)، والدارمي في الصلاة (ص ٣٣٣) وأحمد في «مسنده» (٤٠٤/٣) والطبراني في «الكبير» (١٣٥/٧ رقم ٦٥٤٦-٦٥٤٩) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢٣١/٣) وابن أبي شبة في «المصنف» (٣٤٧/١) والحاكم في «المستدرک» (٢٠١/١) والمؤلف في «سننه» (١٤/٢، ٨٣-٨٤).

[٨٢٨٤] إسناده: ضعيف والحديث مرسل.

- أبو الحسن محمد بن سنان القرّاز هو ابن يزيد بن الزيال البصري البغدادي، قال الدارقطني: لا بأس به، ونقل ابن أبي حاتم عن عبد الرحمن بن خراش أنه قال: هو كذاب، روى حديث والان عن روح بن عبادة فذهب حديثه، تقدم.
- أبو محمد الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فراس وشيخه لم أعرفهما.
- مسلم هو ابن إبراهيم القراهيدي.
- القواريري هو عبيدالله بن عمر.
- عامر بن أبي عامر هو عامر بن صالح بن رستم البصري، صدوق سيئ الحفظ، أفرط ابن حبان فقال: يضع.

- والد أيوب بن موسى هو موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص، مستور.
- وأبوه عمرو بن سعيد بن العاص تابعي ووهم من زعم أن له صحبة، تقدموا.

وأخبرنا أبو محمد بن الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فراس بمكة، حدثنا أحمد بن إبراهيم بن محمد بن الضحاك، حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا مسلم والقواريري قالوا: حدثنا عامر بن أبي عامر، حدثنا أيوب بن موسى القرشي، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ قال: «ما نحل والد ولدًا أفضل من أدب حسن».

رواه بشر بن يوسف عن عامر بن أبي عامر سمع أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص فصَحَّ بذلك سماع عامر من أيوب.

رواه البخاري في «التاريخ»^(١) عن بشر قال: ولم يصحَّ سماع جده من النبي ﷺ.

[٨٢٨٥] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، حدثنا خلف بن هشام وعبيدالله بن عمر ونصر بن علي قالوا: حدثنا عامر بن أبي عامر الخزاز، عن أيوب بن موسى، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «ما نحل والد ولده نحلًا أفضل من أدب حسن».

[٨٢٨٦] وأخبرنا أبو سعد، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا محمد بن تمام بن صالح البهراني بجمص، حدثنا محمد بن قدامة، حدثنا أبو عبيدة الحداد، عن صالح بن رستم قال: انطلقت أنا ووالدي إلى أيوب بن موسى، فقال أيوب: ابنك هذا؟ قال: نعم،

(١) في «التاريخ الكبير» (٣٧٩/١/١)، ومن طريقه ابن القيم في «تحفة المودود» (ص ١٥٢ - ١٥٣ رقم ٢٤٧) مر الحديث برقم (١٥٥٣) فراجع هناك تخرجه مستوفى.

[٨٢٨٥] إسناده: كسابقه.

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (١٧٤٠/٥) بنفس الإسناد.

[٨٢٨٦] إسناده: ضعيف والحديث مرسل.

- محمد بن تمام بن صالح البهراني الحمصي، قال الذهبي وتبعه الحافظ ابن حجر: قال ابن منده: حدث عن محمد بن آدم المصيصي بمناكير. راجع «الميزان» (٤٩٤/٣)، «اللسان» (٩٧/٥).
- محمد بن قدامة الجوهري، الأنصاري أبو جعفر البغدادي، فيه لين، من العاشرة (بخ).
- أبو عبيدة الحداد هو عبدالواحد بن واصل السدوسي ثقة.
- صالح بن رستم هو أبو عامر الخزاز البصري صدوق كثير الخطأ. والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (١٧٤٠/٥) بنفس الإسناد.

قال: فأحسن أدبه، حدثني أبي، عن جدّي، عن النبي ﷺ أنّه قال: «ما نحل والد ولده أفضل من أدب حسن».

قال أبو أحمد: صار الحديث لأبي عامر الخزاز والد عامر ولم يكتبه إلا عن محمد بن تمام.
قال أحمد: وأغرب من هذا.

[٨٢٨٧] أنّ أبا محمد عبدالله بن علي بن أحمد النيسابوري المعاذي، حدثنا قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن يوسف السقطي، حدثنا أبو حفص عمر بن جعفر بن محمد ابن عبدالله بن علي بن هبيرة البصري، حدثنا رستم بن علي الخزاز، حدثني أبي قال: كنت أدخل على أيّوب بن موسى مع أبي، فقال أيّوب: يا فلان هذا ابنك؟ قال: نعم، قال: حدثني أبي عن جدّي قال: قال رسول الله ﷺ: «ما نحل والد والده أحسن من أدب حسن».

هكذا أخبرنا به في «فوائده» ورستم هذا ابن أبي عامر وأظنه أراد صالح بن رستم والله أعلم.

[٨٢٨٨] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن

[٨٢٨٧] إسناده: ضعيف جدا.

- أبو محمد عبدالله بن علي بن أحمد النيسابوري المعاذي لم أجد له ترجمة.
- أبو الحسن أحمد بن محمد بن يوسف بن يعقوب السقطي المعروف بختن الصرصري (م ٣٦١هـ). قال البرقاني: كان عندي أنه ثقة، وقال محمد بن العباس بن الفرات: كان جميل الأمر إلى الثقة ما هو. راجع «تاريخ بغداد» (١٢٣/٥-١٢٤).
- أبو حفص عمر بن جعفر بن محمد بن عبدالله بن علي بن هبيرة، لعله ابن أبي السري الوراق البصري، كذبه أبو محمد بن السبيعي راجع «تاريخ بغداد» (٢٤٤/١١-٢٤٩).
- رستم بن علي هو ابن أبي عامر الخزاز.

[٨٢٨٨] إسناده: ضعيف.

- ناصح أبو عبدالله هو ناصح بن عبدالله أو ابن عبدالرحمن التميمي الكوفي متروك، والحديث أخرجه الترمذي في البر والصلة (٣٣٧/٤ رقم ١٩٥١) وابن عدي في «الكامل» (٢٥١٠/٧) والذهبي في «الميزان» (٢٤٠/٤) من طريق يحيى بن يعلى الأسلمي، وأحمد في «مسنده» (٩٦/٥)، (١٠٢) من طريق علي بن ثابت الجزري والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٣٩٤) من طريق إسحاق بن منصور، ثلاثهم عن ناصح به. قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث غريب، وناصح هو أبو العلاء الكوفي، ليس عند أهل الحديث بالقوي ولا يعرف هذا الحديث إلا =

يعقوب، حدثنا جعفر بن محمد بن شاکر، حدثنا إسماعيل بن أبان الوراق، حدثنا ناصح أبو عبدالله، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة عن النبي ﷺ قال: «لأن يؤدّب أحدكم ولده خير له من أن يتصدّق كل يوم بنصف صاع».

[٨٢٨٩] قال وحدثنا جعفر، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا علي بن هاشم بن البريد، عن ناصح، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة، عن النبي ﷺ مثله.

[٨٢٩٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى قالوا: حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا عبدالعزيز بن الخطاب، عن ناصح... فذكره غير أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لأن يؤدّب الرجل ولده خير له من أن يتصدّق بنصف صاع كل يوم».

[٨٢٩١] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا محمد بن

= من هذا الوجه وناصح شيخ آخر بصري، (قلت) بل ناصح هو أبو عبدالله الكوفي التميمي في هذا السند وليس هو أبو العلاء الكوفي كما قال الترمذي. وأخرجه ابن حبان في «كتاب المجروحين» (٢٥/٣) من طريق محمد بن سنان القطان، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣/٣١١) من طريق عبدالعزيز بن الخطاب والصائغ، كلهم عن إسماعيل بن أبان الوراق به. وضعفه الشيخ الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٤٦٤٥).

[٨٢٨٩] إسناده: ضعيف.

• جعفر هو ابن محمد بن شاکر تقدم.

[٨٢٩٠] إسناده: كسابقه.

• عبدالعزيز بن الخطاب الكوفي أبو الحسن، نزيل البصرة (م ٢٢٤هـ) صدوق، من كبار العاشرة (ص ق).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/٢٤٦ رقم ٢٠٣٢) ومن طريقه ابن القيم في «تحفة المودود» (ص ١٥٣ رقم ٢٤٨) عن العباس بن الفضل الأسفاطي عن عبدالعزيز بن الخطاب به. وعنده زيادة في آخره «على المساكين».

[٨٢٩١] إسناده: واه جدا.

• محمد بن الفضل بن عطية هو العبدی الكوفي، كذوبه.

• وأبوه هو الفضل بن عطية بن عمرو بن خالد المروزي مولى بني عبس. صدوق، ربما وهم، من السادسة (س ق).

• عطاء هو ابن أبي رباح القرشي.

عيسى بن حيان المدائني - في سنة اثنتين وسبعين ومائتين ، حدثنا محمد بن الفضل بن عطية ، عن أبيه ، عن عطاء ، عن ابن عباس أنهم قالوا: يا رسول الله قد علمنا ما حقّ الوالد على الولد ، فما حقّ الولد على الوالد؟ قال : «أن يحسن اسمه ، ويحسن أدبه» .

محمد بن الفضل بن عطية ضعيف بمرة لا ينفرج^(١) بما ينفرد به .

[٨٢٩٢] أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن محمد بن جعفر بن مؤمن بن شبان العطار ببغداد ، حدثنا أبو بكر بن الجعابي ، حدثني عبدالله بن بسر ، حدثني زيد بن أخزم ، حدثنا أبوداود ، قال سمعت الثوري يقول : ينبغي للرجل أن يكره ولده على طلب الحديث ، يقول : فإنه مسئول عنه .

= والحديث ذكره ابن القيم في «تحفة المودود» (ص ١٥٣) برواية المؤلف وأعله بضعف محمد بن الفضل بن عطية ، وأخرجه جعفر بن محمد بن الحسين السراج القارئ في «الفوائد» (٣٢/٥) / ٥٠١ - مجموع ٩٨) ومحمد بن عبد الرحيم المقدسي في «المنتقى من مسموعاته» (٢٦/١/٤) - مجموع ١٠١) من طريق محمد بن عيسى بن حيان المدائني به ، وقال القارئ : غريب لا أعلم رواه إلا محمد بن الفضل بن عطية وهو ضعيف جدا وأما أبوه فكان ثقة . وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للمؤلف وحده ورمز له بضعفه . فتعقبه المناوي بقوله : وقضية تصرف المصنف (السيوطي) أن مخرجه البيهقي خرجه ساكتا عليه ، والأمر بخلافه بل قال : محمد بن الفضل بن عطية ضعيف بمرة لا يحتاج بما انفرد به وفيه أيضا محمد بن عيسى المدائني ، قال في «الضعفاء» قال الدارقطني : ضعيف متروك ، وقيل قد كان مغفلا «فيض القدير» (٣/٣٩٤) . قال الألباني : قلت : لم يتفرد به فقد رواه أبو بكر الجصاص في «أحكام القرآن» (٣/٥٧٤) من طريق جبارة ، قال حدثنا محمد بن الفضل به ، لكن جبارة هذا هو ابن المغلس ، قال ابن معين : كذاب وقال ابن نمير ، يوضع له الحديث فيرويه لا يدري . وحكم الشيخ الألباني عليه بوضعه ، راجع «الضعيفة» (١/٢٣٣) وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٧٣٠) .

(١) كذا وقع في الأصل و«ن» لعل الصواب «لا يحتاج» والله أعلم .

[٨٢٩٢] إسناده : حسن .

- أبو بكر بن الجعابي هو محمد بن عمر بن محمد بن سلم التميمي ، البغدادي .
- عبدالله بن بسر بن عميرة بن الصدي الطالقاني البكري (م ٢٧٥هـ) . قال الحافظ ابن عساكر : كانت له رحلة وسمع الحديث بدمشق ومصر وغيرها من أحمد بن حنبل وجماعة وسمع منه جماعة ، وقال الحاكم : هو صاحب حديث مجود . انظر «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٧/٣١٣) .
- أبوداود هو سليمان بن داود الطيالسي .
- الثوري هو سفيان بن سعيد بن مسروق ، تقدما .
- وهذا الأثر أورده ابن القيم في «تحفة المودود» (ص ١٥٣) ونسبه للمؤلف .

[٨٢٩٣] وبهذا الإسناد قال سمعت الثوري يقول: إن هذا الحديث عزّ من أراد به الدنيا وجدها، ومن أراد به الآخرة وجدها.

[٨٢٩٤] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن

[٨٢٩٣] إسناده: كسابقه.

وهذا الأثر ذكره ابن القيم في «تحفة المودود» (ص ١٥٣) وعزاه إلى المؤلف.

[٨٢٩٤] إسناده: ضعيف.

• سليمان بن أحمد بن محمد بن سليمان بن حبيب الواسطي أبو محمد الجرشي، الشامي. قال أبو علي صالح بن محمد: كان يتهم في الحديث، وقال مرة: كذاب، وضعفه النسائي، وكذبه يحيى بن معين، وقال البخاري: فيه نظر، وقال ابن عدي: وسليمان أحاديث أفراد غرائب يحدث بها عنه علي بن عبد العزيز وغيره وهو عندي ممن يسرق الحديث ويشبهه عليه. وقال الحافظ أبو الفتح: متروك الحديث، وقال أبو أحمد الحاكم ليس بالمتين عندهم. راجع «تاريخ بغداد» (٤٩/٩-٥٠)، «الضعفاء والمتروكين» (ص ١٢٠)، «الجرح والتعديل» (١٠١/٤)، «التاريخ الكبير» (٣/٢/٢)، «الضعفاء الكبير» للعقيلي (١٢٢/٢)، «الكامل في الضعفاء» (١١٣٩/٣-١١٤٠)، «الميزان» (١٩٤/٢)، «اللسان» (٧٢/٣)، «المغني في الضعفاء» (٢٧٧/١).

والحديث أخرجه ابن ماجه في المقدمة (١/٨٠ رقم ٢٢١) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٢٦٤ رقم ٣١٠) من طريق هشام بن عمار، والطبراني في «الكبير» (١٩/٣٨٥-٣٨٦ رقم ٩٠٤) من طريق هشام بن عمار وسليمان بن عبد الرحمن الدمشقي وسليمان بن أحمد الواسطي، كلهم عن الوليد بن مسلم بزيادة في آخره «ومن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين». وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٥/٢٥٢) من طريق هشام بن عمار والحوطي، وفي «أخبار أصبهان» (١/٣٤٥) من طريق عبد الرحيم بن يحيى الديلي، ثلاثتهم عن الوليد بن مسلم بلفظ المؤلف. وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٢/٢٠١ رقم ٢٩٩٨) عن معاوية بسياق طويل. وأخرجه الضياء المقدسي في «موافقات هشام بن عمار» (٢/٥٨) ورواه القضاعي في «مسند الشهاب» (٣/١) من طريق عمرو بن عثمان عن الوليد بن مسلم به. وأخرجه عبد الغني المقدسي في «العلم» (٥/٢) من طريق أخرى عن الوليد به. وأخرجه ابن أبي عاصم في «كتاب الزهد» (ص ٥٣ رقم ١٠١) عن أبي بكر بن أبي شبة، وأبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٢٠) من طريق عبد الوهاب بن نجدة الحوطي، وابن عدي في «الكامل» بسياق طويل (٣/١٠٥) من طريق هشام بن عمار، ثلاثتهم عن الوليد بن مسلم عن روح بن جناح عن يونس بن ميسرة به. وفيه روح بن جناح هذا الأموي أبوسعده الدمشقي ضعيف اتهمه ابن حبان. وذكره الشيخ الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ٦١٥) وحسنه، وأشار إلى أن ابن عدي أخرجه فقال: روح بن جناح، مكان «مروان بن جناح» وقال: فلا أدري أهو سهو من الرواة أم أن الوليد بن مسلم رواه عن الأخوين معا؟ وعنه هشام، فكان يرويه عن هذا تارة، وعن هذا تارة والله أعلم وانظر «المقاصد الحسنة» (ص ٢٠٨).

إسحاق، حدثنا سليمان بن أحمد الواسطي، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا مروان بن جناح، حدثنا يونس بن ميسرة، قال سمعت معاوية بن أبي سفيان يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الخير عادة، والشرّ لحاجة».

[٨٢٩٥] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا محمد ابن إسحاق، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا عثمان الحاطبي، قال سمعت ابن عمر يقول لرجل: أدّب ابنك، فإنك مسئول عن ولدك، ماذا أدّبته وماذا علّمته؟ وإنّه مسئول عن برك وطواعيته لك.

[٨٢٩٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا محمد بن علي الورّاق، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا حرب بن ميمون، حدثنا عوف، عن أبي رجاء قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: رحم الله امرأً اتّجر على يتيم بلطمة.

[٨٢٩٧] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي، حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم

[٨٢٩٥] إسناده: جيد.

• عثمان الحاطبي هو عثمان بن حكيم بن عبادة بن حنيف الأنصاري الأوسي، والخبر أخرجه المؤلف في «سننه» (٨٤/٣) عن أبي الحسين بن بشران بنفس السند. وأورده ابن القيم في «تحفة المودود» (ص ١٥٣) برواية المؤلف.

[٨٢٩٦] إسناده: ضعيف.

• مسلم بن إبراهيم هو الفراهيدي الأزدي.
• حرب بن ميمون هو الأصغر أبو عبد الرحمن البصري صاحب الأغمية. متروك الحديث مع عبادته، من الثامنة كذا قال الحافظ في «التقريب» (١٥٨/١) وضعفه ابن المديني والفلاس، وقال ابن معين: صالح. راجع «التاريخ الكبير» (٦٤/١/٢)، «الميزان» (٤٧١/١)، «الجرح والتعديل» (٢٥١/٣).

• عوف هو ابن أبي جميلة الأعرابي العبدي البصري.
• أبو رجاء هو عمران بن ملحان، تقدما. لم أجد هذا الخبر.

[٨٢٩٧] إسناده: ضعيف جدا.

• أحمد بن عبيد بن إسحاق بن مبارك العطار لم أقف على من ترجمه.
• وأبوه عبيد بن إسحاق بن مبارك العطار، منكر الحديث، ضعيف.
• قيس هو ابن الربيع الأسدي الكوفي.
• ليث هو ابن أبي سليم.
• مجاهد هو ابن جبر، تقدموا.

الشياني، أخبرنا أحمد بن عبيد بن إسحاق بن مبارك العطار، حدثنا أبي، حدثني قيس، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «علموا أبناءكم السباحة والرمي، والمرأة المغزل».

عبيد العطار منكر الحديث.

[٨٢٩٨] وحدثنا أبو القاسم عبدالرحمن بن محمد السراج، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا يزيد بن عبدربه، حدثنا بقية، عن عيسى بن إبراهيم، عن الزهري، عن أبي سليمان مولى أبي رافع، عن أبي رافع قال: قلت: يا رسول الله ألولد علينا حقّ كحقّنا عليهم؟ قال: «نعم، حقّ الوالد على الوالد أن يعلمه الكتابة والسباحة والرمي، وأن يؤدّبه طيباً».

عيسى بن إبراهيم يروي ما لا يتابع عليه.

= والحديث أورده السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف فقط ورمز له بضعفه، قال المناوي: وقضية صنيع المؤلف (السيوطي) أن يخرج البيهقي خرجه وسكت عليه والأمر بخلافه، بل تعقبه بما نصه «عبيد العطار منكر الحديث» (فيض القدير ٤/٣٢٧). وقال الألباني: ضعيف جداً راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣٧٢٩). [٨٢٩٨] إسناده: كسابقه.

- يزيد بن عبدربه الزبيدي أبو الفضل الحمصي (م ٢٢٤هـ). ثقة، من العاشرة (م د س ق).
- بقية هو ابن الوليد الكلاعي.
- عيسى بن إبراهيم هو ابن طهمان القرشي، متروك الحديث.
- أبو سليمان مولى أبي رافع لم أظفر له بترجمة.

والحديث رواه المؤلف في «سننه» (١٥/١٠) بنفس الإسناد هنا. وأورده الترمذي في «نوادير الأصول» (ص ٢٣٩) والديلمى في «مسند الفردوس» (١٣١/٢) عن أبي رافع به. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للحكيم الترمذي في «النوادر» وأبي الشيخ في «كتاب الثواب للأعمال» والمؤلف في «الشعب» ورمز له بضعفه. وقال المناوي: وفيه عيسى بن إبراهيم قال في «الميزان»: إنه منكر الحديث، وفي «الضعفاء»: تركه أبو حاتم، ومن ثم قال ابن حجر: إسناده الحديث ضعيف (فيض القدير ٣/٣٩٣). وقال الألباني: ضعيف جداً (ضعيف الجامع الصغير رقم ٢٧٣١).

[٨٢٩٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا شداد بن سعيد، عن الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد وابن عباس قالا: قال رسول الله ﷺ: «من ولد له ولدٌ فليحسن اسمه، وأدبه، وإذا بلغ فليزوجه، فإن بلغ فلم يزوجه فأصاب إثمًا، فإنما إثمه على أبيه».

[٨٣٠٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا تميم، حدثنا عبد الصمد بن النعمان، حدثنا عبد الملك بن حسين، عن عبد الملك بن عمير، عن

[٨٢٩٩] إسناده: لا بأس به.

- إسحاق بن الحسن الحربي هو ابن ميمون البغدادي.
- شداد بن سعيد هو أبوطلحة الراسبي البصري، صدوق.
- الجريري هو سعيد بن إياس البصري.
- أبو نضرة هو المنذر بن مالك بن قطعة العوفي البصري، تقدموا.

والحديث رواه ابن بكير الصيرفي في «فضائل من اسمه أحمد ومحمد» (٦٠/٢) عن محمد بن عبد الله العسكري حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي، حدثنا مسلم بن إبراهيم به، وذكره ابن القيم في «تحفة المودود» (ص ١٥٣) والخطيب التبريزي في «المشكاة» (٩٣٩/١) بتحقيق الألباني برواية المؤلف في «الشعب» وأورده الشيخ الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم ٧٣٧) وقال: هذا سند ضعيف، رجاله ثقات معروفون من رجال «التهذيب» غير الحربي وهو ثقة، وله ترجمة في «تاريخ بغداد» (٣٨٢/٦) والراسبي مختلف فيه، أورده العقيلي في «الضعفاء» (١٨٥/٢) وقال: قال البخاري: ضعفه عبد الصمد، ولكنه صدوق، في حفظه بعض الشيء، وذكره الذهبي في «الضعفاء والمتروكين» وقال: قال ابن عدي: لم أر له حديثا منكرا وقال العقيلي: له أحاديث لا يتابع عليها، وفي «التقريب» صدوق يخطئ ثم قال الألباني: فلعله علة الحديث يعني الراسبي.

[٨٣٠٠] إسناده: ضعيف.

- تميم هو محمد بن غالب بن حرب الضبي البصري.
- عبد الملك بن حسين هو الواسطي أبو مالك النخعي، متروك.
- مصعب بن شيبة بن جبير بن شيبة بن عثمان العبدي المكي الحجبي. لين الحديث، من الخامسة (م-٤).

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف ورمز له بضعفه. وقال المناوي: قال البيهقي: هو ضعيف لأن فيه عبد الصمد بن النعمان أورده الذهبي في ذيل «الضعفاء» وقال: قال الدارقطني: غير قوي عن عبد الملك بن حسين، وقد ضعفه عن عبد الملك بن عمير، وقد قال: مضطرب الحديث، وابن معين مختلط (فيض القدير ٣/٣٩٥). وضعفه الألباني: راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٧٣٢).

مصعب بن شيبة، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: «حق الولد على والده أن يحسن اسمه، ويحسن مرضعه، ويحسن أدبه». فيه ضعف.

[٨٣٠١] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو منصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا حزم، قال سمعت الحسن وسأله كثير بن زياد عن قوله: ﴿هَبْ لَنَا مِنْ أَرْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ﴾^(١).

فقال: يا أبا سعيد ما هذه القرّة الأعين، أفي الدنيا أم في الآخرة قال: لا، بل والله في الدنيا، قال: وما هي؟ قال: هي والله أن يري الله العبد من زوجته، من أخيه، من حميمه طاعة الله، لا والله ما شيء أحبّ إلى المرء المسلم من أن يري والدًا أو ولدًا، أو حميًا أو أخًا مطيعًا لله عزّ وجل.

[٨٣٠٢] حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، حدثنا بشر بن بكر، حدثنا

[٨٣٠١] إسناده: حسن.

- أبو منصور النضروي هو العباس بن الفضل بن زكريا بن نضرويه الهروي.
- حزم هو ابن أبي حزم القطعي البصري، صدوق.
- الحسن هو ابن أبي الحسن، البصري.
- كثير بن زياد هو أبوسهل البرساني البصري، تقدموا.
- والأثر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٥٢/١٩) من طريق أحمد بن المقدم عن حزم به. وأورده ابن القيم في «تحفة المودود» (ص ١٥٣-١٥٤) من طريق سعيد بن منصور به. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٨٤/٦) ونسبه لابن المبارك في «البر والصلّة» وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والمؤلف في «الشعب».
- (١) سورة الفرقان (٧٤/٢٥).

[٨٣٠٢] إسناده: ضعيف.

- أبو بكر بن أبي مريم الغساني هو ابن عبد الله بن أبي مريم شامي ضعيف.
- أبو المجاشع الأزدي، قال الذهبي: لا يعرف، وذكره ابن أبي حاتم بدون ذكر الجرح والتعديل. راجع «الميزان» (٥٦٩/٤)، «الجرح والتعديل» (٤٤٥/٩) والحديث ذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (١٢٣/٤) والخطيب التبريزي في «المشكاة» (٩٣٩/٢) - بتحقيق الألباني - وعزاه الخطيب إلى المؤلف في «الشعب». ورواه ابن لال في «زهر الفردوس» (٧١/٤) - هامش مسند الفردوس - من طريق محمد بن أحمد بن مطر عن سليمان بن عبد الرحمن به. وعزاه السيوطي في «الجامع الصغير» إلى المؤلف في الشعب ورمز له بضعفه (فيض القدير ٣/٦).
- وضعفه الألباني: راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٢٧٦).

أبوبكر بن أبي مريم الغساني، عن أبي المجاشع الأزدي، عن عمر بن الخطاب، عن رسول الله ﷺ قال: «مكتوب في التوراة: من بلغت له ابنة اثنتي عشرة سنة فلم يزوجها فركبت إثماً، فإثم ذلك عليه».

[٨٣٠٣] وقرأت بخط الحاكم أبي عبدالله وهو فيما أنبأني إجازة، حدثنا بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو من أصل كتابه، حدثنا أحمد بن بشر بن سعد المرثدي، حدثنا خالد ابن خدّاش، حدثنا حماد بن زيد، عن عبدالعزیز بن صهیب، عن أنس بن مالك قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مكتوب في التوراة من بلغت ابنته اثنتي عشرة سنة فلم يزوجها فأصابته إثماً فإنما إثم ذلك عليه».

قال الحاكم: هكذا وجدته في أصل كتابه وهو إسناد صحيح والمتن شاذ بمرة.

قال الإمام أحمد: إنّما نرويه بالإسناد الأول، وهو بهذا الإسناد منكر.

[٨٣٠٤] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرني أبوبكر محمد بن داود بن سليمان الزاهد، حدثنا إبراهيم بن عبدالواحد العبسي، أخبرنا وريزة بن محمد الغساني الحمصي، حدثنا محمد بن عبيدالله الكريزي، حدثنا محمد بن عبدالله بن عمرو بن

[٨٣٠٣] إسناده: حسن.

• خالد بن خدّاش هو البصري أبوالميثم صدوق، والحديث ذكره الخطيب التبريزي في «المشكاة» (٩٣٩/٢-بتحقيق الألباني) عن أنس ونسبه للمؤلف في «الشعب». وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بضعفه. وقال المناوي: حديث أنس هذا أورده البيهقي من طريق شيخه الحاكم، قال عقبه: قال الحاكم: هكذا وجدته في أصل كتابه يعني بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي وهذا الإسناد صحيح والمتن شاذ بمرة، ثم ذكر قول البيهقي (فيض القدير ٦/٣).

[٨٣٠٤] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• إبراهيم بن عبدالواحد العبسي لم أعرفه.
• محمد بن عبيدالله بن عبدالعظيم الكريزي البصري القاضي (م ٢٦٠هـ)، صدوق، من الحادية عشرة (س).

• محمد بن عبدالله بن عمرو بن معاوية وأبوه لم أعرفهما.
• زيد بن علي هو ابن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، والأثر ذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٢٢/٦).

معاوية، عن أبيه، قال: قال زيد بن علي لابنه: إِنَّ الله عزَّ وجلَّ رضيني لك فحذرني فتنتك ولم يرضك لي فأوصاك بي يا بني خير الآباء من لم تدعه المودة إلى الإفراط وخير الأبناء من لم يدعه التقصير إلى العقوق.

[٨٣٠٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا عبد الوهاب، حدثنا ابن عون، عن ابن سيرين قال: كان يقال لا تكرم صديقك فيما يشق عليه، قال: وكان يقال: أكرم ولدك وأحسن أدبه.

[٨٣٠٦] أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين البجلي المقرئ بالكوفة، أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي دارم، حدثني أحمد بن محمد بن إسحاق الأهوازي الأطروسي، حدثنا أبو عبد الله أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي، قال: لما رحل بي أبي إلى أبي المغيرة، وكان قد سمع منه أخي وأختي قبلي، فلما رأيته، قال لأبي: مَنْ هذا؟

[٨٣٠٥] إسناده: حسن.

• عبد الوهاب هو ابن عطاء الخفاف البصري صدوق.

• ابن عون هو عبد الله البصري.

• ابن سيرين هو محمد بن سيرين، تقدموا.

وهذا الأثر أخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٣٠٦) عن ابن علي عن ابن عون عن محمد بذكر الشطر الأول فقط.

كما رواه في «الزهد» (ص ٣٠٦) ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٢/٢٦٤) عن ابن علي عن أيوب عن محمد بن سيرين به مقتصرًا على ذكر الجزء الأول منه.

[٨٣٠٦] إسناده: ضعيف.

• أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي دارم هو ابن السري بن يحيى بن السري بن أبي دارم، رافضي غير ثقة.

• أحمد بن محمد بن إسحاق الأهوازي الأطروسي لم أقف على ترجمته، لعله أحمد بن محمد بن إسحاق الفقيه البكرابادي يعرف بشغلان (م ٣٤٠هـ) ذكره السهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٩٥-٩٦) وقال: روى عن الحارث بن أبي أسامة وأبي مسلم الكجي وجماعة روى عنه عبد الله بن عدي الحافظ وأبي نصر الإسماعيلي وغيرهما ولم يذكر له توثيقه وتضعيفه.

• أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي، صدوق، من الحادية عشرة (س).

• أبو المغيرة هو عبد القدوس بن الحجاج الخولاني الحمصي.

• أم عبد الله بنت خالد بن معدان هي عبدة بنت خالد بن معدان مجهولة لم أجد هذا الأثر.

قال: ابني، قال: وما تريد به؟ قال: يسمع منك، قال: ويفهم؟ فقال لي أبي: وكنا في مسجد؛ فم فصل ركعتين، وارفع صوتك بالتكبير والاستفتاح بالقراءة، والتسبيح في الركوع، والسجود، والتشهد، ففعلت، فقال لي أبوالمغيرة: أحسنت، فقال أبي: حدثه، قلت: حدثني أخي وأختي عن أبي المغيرة، عن أمّ عبدالله بنت خالد بن معدان، عن أبيها قال: من حقّ الولد على والده أن يحسن أدبه وتعليمه، فإذا بلغ اثنتي عشرة فلا حقّ له عليه، وقد وجب حقّ الوالد على ولده، فإن هو أرضاه فليتّخذ شريكاً، وإن لم يتبع رضاه فليتّخذ عدواً فقال أبوالمغيرة: قد أغناك الله عن أبيك، وعن أختك، وعن أخيك، قل: حدثني أبوالمغيرة اجلس بارك الله عليك فحدثني به يعني هذا الحديث.

[٨٣٠٧] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني أبو عمرو محمد بن أحمد الفقيه، وأبو بكر محمد بن عبدالله الورّاق قالا: أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن عبدالله الأسدي، عن محمد بن عبدالعزيز، عن عبيد الله بن أبي بكر، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «من عال جاريتين حتى تبلغا جاء يوم القيامة أنا وهو هكذا». وضمّ إصبعيه.

رواه مسلم^(١) عن عمرو بن الناقد، عن محمد بن عبدالله الأسدي.

[٨٣٠٧] إسناده: صحيح.

- أبو بكر محمد بن عبدالله الورّاق هو ابن عبدالله بن محمد بن قريش الريونجي.
- محمد بن عبدالعزيز الجرمي، أبوروح البصري. ثقة، من السابعة (بخ م س).
- عبيد الله بن أبي بكر هو ابن أنس بن مالك.

(١) في البر والصلة (٣/٢٧٢ رقم ١٤٩).

وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (٨/٣٦٤). وأخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/٣١٩ رقم ١٩١٤) والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٨٩٤) والحاكم في «المستدرک» (٤/١٧٧) والبعث في «شرح السنة» بسياق طويل (٦/١٨٨) من طريق محمد بن عبيد الطنافسي عن محمد ابن عبدالعزيز به. وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه. وقال الحاكم: حديث صحيح الإسناد وأقره الذهبي. وأورده ابن القيم في «تحفة المودود» (ص ٢٣ رقم ١٦) عن أنس بن مالك.

[٨٣٠٨] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عروة بن الزبير، عن عائشة قالت: جاءت امرأة ومعها ابتان لها تسألني، فلم تجد عندي شيئاً إلا ثمرة واحدة فأعطيتها إياها، فأخذتها فشقتها بين ابنتيها، ولم تأكل منها شيئاً، ثم قامت فخرجت هي وابنتاها، فدخل رسول الله ﷺ على تفيئة ذلك فحدثته حديثها فقال رسول الله ﷺ: «من ابتلي من هذه البنات بشيء فأحسن إليهن، كن له ستراً من النار».

هكذا في رواية عبدالرزاق، عن معمر.

ورواه^(١) عبدالله بن المبارك عن معمر عن الزهري عن عبدالله بن أبي بكر بن حزم، عن عروة وهو الصحيح.

وكذلك^(٢) رواه شعيب بن أبي حمزة عن الزهري.

[٨٣٠٩] حدثنا عبدالله بن يوسف إملاءً وأبو بكر القاضي قراءةً عليه قال: حدثنا

[٨٣٠٨] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث في «مصنف عبدالرزاق» (١٠/٤٥٧ - ٤٥٨ رقم ١٩٦٩٣) وعنه أحمد في «مسنده» (١٦٦/٦) وابن القيم في «تحفة المودود» (رقم ١٧). كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٣/٦) من طريق عبدالأعلى عن معمر به.

ورواه الترمذي في البر والصلة (٤/٣١٩ رقم ١٩١٤) من طريق عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد عن معمر به. ولم يذكر فيه القصة وحسنه. ورواه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (رقم ٣٩٦) عن أحمد بن منصور بنفس الإسناد.

(١) رواه البخاري في الزكاة (٢/١١٤) ومسلم في البر والصلة (٣/٢٠٢٧ رقم ١٤٧) والترمذي في البر والصلة (٤/٣٢٠-٣١٩ رقم ١٩١٥).

(٢) رواه بهذا الوجه البخاري في الأدب (٧/٧٤) ومسلم في البر والصلة (٣/٢٠٢٧ رقم ١٤٧) وأحمد في «مسنده» (٨٧/٦-٨٨) والبغوي في «شرح السنة» (٦/١٨٧) والمؤلف في «الأدب» (رقم ١٧). ورواه أحمد في «مسنده» (٦/٢٤٣) من طريق محمد بن أبي حفصة عن الزهري عن ابن حزم عن عروة به.

[٨٣٠٩] إسناده: لا بأس به.

- أبو بكر القاضي هو أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد الحيري النيسابوري.
- سعيد الأعشى هو ابن عبدالرحمن بن مكمل الزهري المدني مقبول، من السادسة (بخ د ت).
- أيوب بن بشير بن سعد بن النعمان أبوسليمان الأنصاري المدني له رؤية، وثقه أبو داود وغيره (د ت).

أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا علي بن عاصم [حدثنا سهل بن أبي صالح عن سعيد الأعشى، عن أيوب بن بشير الأنصاري]^(١)، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يكون لأحد ثلاث بنات (أو ثلاث أخوات)^(٢) أو ابنتان أو أختان فيتقي الله فيهنّ ويحسن إليهنّ إلا دخل الجنة».

تابعه خالد بن^(٣) عبدالله وجري^(٤) عن سهيل، وفي حديث خالد: «فأدبهنّ وزوجهن وأحسن إليهن فله الجنة».

[٨٣١٠] أخبرنا أبو يزيد عبد الرحمن بن محمد القاضي، أخبرنا أبو حامد أحمد بن بالويه

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصل».

(٢) زيادة من «مسند أحمد بن حنبل» فإن السياق يقتضي ذلك. والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٧٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٦٤/٨) من طريق عبد العزيز بن محمد، وأحمد في «مسنده» (٤٢/٣) من طريق إسحاق بن زكريا، كلاهما عن سهيل بن أبي صالح به. وأخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/٣١٨ رقم ١٩١٢) من طريق عبد العزيز بن محمد عن سهيل بن أبي صالح عن سعيد بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري به، فأسقط أيوب بن بشير بين سعيد وأبي سعيد الخدري. ورواه المؤلف في «الأدب» (رقم ٢٨) عن أبي محمد عبدالله بن يوسف عن أبي العباس به. وأورده ابن القيم في «تحفة المودود» (رقم ١٨) من حديث أيوب بن بشير الأنصاري. وأورده الألباني في «الصحيح» (١٨٣/١-١٨٤) شاهد الحديث عقبه بن عامر. وقال: ضعيف لجهالته واضطرابه، فيه اضطراب شديد عجيب وسعيد الأعشى هو مجهول لم يوثقه غير ابن حبان ولهذا ضعفه الترمذي انظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٦٣٨٤).

(٣) رواه أبو داود في الأدب (٥/٣٥٥ رقم ٥١٤٧) ومن طريقه المؤلف في «الأدب» (ص ١٦) عن مسدد عن خالد بن عبدالله به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٩٧/٣) عن عفان عن خالد بن عبدالله به. ضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٧٠٤).

(٤) رواه أبو داود في الأدب (٥/٣٥٥ رقم ٥١٤٨).

[٨٣١٠] إسناده: كسابقه.

• أبو يزيد عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن حبيب القاضي النيسابوري الفقيه (م ٤١٣هـ). ذكره الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٢٣٨/١٧) وقال: وكان مدرسا.

• سفيان هو ابن عيينة.

• سعيد الأعشى هو سعيد بن عبد الرحمن بن مكمل الزهري، والحديث رواه الحميدي في «مسنده» (٣٢٤/٢) ومن طريقه ابن القيم في «تحفة المودود» (رقم ١٩) بنفس الإسناد. وأخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/٣٢٠ رقم ١٩١٦) من طريق عبدالله بن المبارك، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٣٦/١) من طريق إبراهيم بن بشار الرمادي، كلاهما عن سفيان بن عيينة به. وذكر المزي في «تهذيب الكمال» (٤٥٥/١) حديث أبي =

العفصي، حدثنا بشر بن موسى الأسدي، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، حدثنا سهيل بن أبي صالح، عن أيوب بن بشير، عن سعيد الأعشى، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «من كانت له ثلاث بنات أو ثلاث أخوات أو ابنتان أو أختان، فأحسن صحبتهن، وصبر عليهن، واتقى الله فيهن دخل الجنة».

ورواه حماد بن^(١) سلمة عن سهيل هكذا، والأول أصح.

قال أبوداود: وهو سعيد بن عبدالرحمن بن مكمل الزهري.

[٨٣١١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن يونس، ح.

وأخبرنا أبو الحسن بن عبدان، أخبرنا أبو بكر بن محمود العسكري، حدثنا أبو عمرو محمد بن عبدالله السوسي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الأنصاري، عن ابن جريج، حدثني أبو الزبير، عن عمر بن نيهان، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «من كانت له ثلاث بنات فصبر على لأوائهن، وعلى ضرائهن دخل الجنة».

= سعيد الخدري هذا وقال: وهو حديث مختلف في إسناده، روي عن سهيل بن أبي صالح عن سعيد بن عبدالرحمن بن مكمل الأعشى عن أيوب بن بشير عن أبي سعيد، وقيل عن سهيل بن أبي صالح، عن أيوب بن بشير، عن سعيد عن أبي سعيد، وقيل عن سهيل عن سعيد عن أبي سعيد، وضعفه الشيخ الألباني لاضطرابه في السند، راجع «الصحيح» (١٨٣/١-١٨٤). وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٨٢٠).

(١) رواه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (رقم ٣٨٨) من طريق حجاج بن منهال عن حماد بن سلمة به. [٨٣١١] إسناده: ضعيف.

- محمد بن يونس هو الكديمي ضعفه.
- أبو الزبير هو محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي، تقدما.
- عمر بن نيهان، قال الحافظ: مجهول من الثالثة، وقال أبو حاتم: لا أعرفه، وقال ابن الجوزي: ما نعرف فيه قدحا وذكره ابن حبان في الثقات وفيه جهالة. راجع «التقريب» (٦٤/٢)، «الجرح والتعديل» (١٣٨/٦)، «الثقات» (١٥٢/٥)، «الميزان» (٢٢٧/٣). والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٣٥/٢) والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (رقم ٣٩٨) والحاكم في «المستدرک» (١٧٦/٤) من طريق حماد بن مسعدة، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٦٤-٣٦٥) من طريق مندل، كلاهما عن ابن جريج به. وأورده ابن القيم في «تحفة المودود» (رقم ٢٠) من طريق محمد بن عبدالله الأنصاري به. قوله «لأوائهن» أي شدتهن في التربية وما تحتاجه.

زاد - في رواية محمد بن يونس ، فقال رجل : يا رسول الله وابنتين ، قال :
«وابنتين» قال : يا رسول الله وواحدة؟ قال : «وواحدة» .

[٨٣١٢] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ، حدثنا أبو العباس الأصم ، حدثنا الحسن بن مكرم ، حدثنا عثمان بن عمر ، أخبرنا نهاس ، عن شداد أبي عمار ، عن عوف ابن مالك أن رسول الله ﷺ قال : «من كنّ له ثلاث بنات يتفق عليهنّ حين يبنّ أو يمتنّ كنّ له حجاباً من النار» .

وعن عوف^(١) بن مالك أن رسول الله ﷺ قال : «أنا وامرأة سفعاء الخدين وامرأة ذات منصب وجمال آمت من زوجها ، فحبست نفسها على يتاماها حتى بانوا أو ماتوا كهاتين يوم القيامة» وأوماً بإصبعيه

[٨٣١٣] أخبرني محمد بن أبي المعروف الفقيه ، أخبرنا أبو سهل الإسفراييني ، حدثنا أبو جعفر الحذاء ، حدثنا علي بن المديني ، حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا النهاس بن قهم ،

[٨٣١٢] إسناده : ضعيف .

- نهاس هو ابن قهم القيسي ضعيف .
- شداد أبو عمار هو ابن عبدالله القرشي ، تقدما .
- والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٦/١٨ رقم ١٠٢) عن إدريس بن جعفر ، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (رقم ٣٨٣) عن عباس بن محمد الدوري ، كلاهما عن عثمان ابن عمر به . ورواه أحمد في «مسنده» (٢٧/٦) عن علي بن عاصم عن النهاس به . ورواه ابن القيم في «تحفة المودود» (رقم ٢١) بطريق المؤلف . وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٥٧/٨) :
رواه الطبراني في «الكبير» وفيه النهاس بن قهم وهو ضعيف .
- (١) أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٦/١٨-٥٧ رقم ١٠٣) عن إدريس بن جعفر العطار والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (رقم ٣٨٤) عن عباس بن محمد الدوري ، كلاهما عن عثمان بن عمر به .
- [٨٣١٣] إسناده : كسابقه .

- أبو سهل الإسفراييني هو بشر بن أحمد بن بشر بن محمود .
- أبو جعفر الحذاء هو أحمد بن الحسين بن نصر ، تقدما . والحديث أخرجه ابن القيم في «تحفة المودود» (رقم ٢٢) عن علي بن المديني بنفس السند . وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٩/٦) عن محمد بن بكر عن النهاس بن قهم به . وأخرجه أبو داود في الأدب بذكر الشطر الثاني فقط (٥/٣٥٥ رقم ٥١٤٩) عن مسدد عن يزيد بن زريع به . وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٤١) عن أبي عاصم ، وأحمد في «مسنده» (٢٩/٦) عن وكيع ، كلاهما عن النهاس به مقتصرًا على ذكر الشطر الثاني . وقال الألباني : ضعيف «ضعيف الجامع الصغير» (١٤١٧) .

حدثنا شداد أبوعمار، عن عوف بن مالك الأشجعي قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من عبد يكون له ثلاث بنات فينفق عليهن حتى يبن أو يمتن إلا كن له حجاباً من النار». فقالت امرأة: يا رسول الله وابتتان؟ قال: «وابتتان».

قال وقال أبوعمار، عن عوف بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا وامرأة سفعاء الخدين كهاتين في الجنة، امرأة ذات منصب وجمال آمت من زوجها فحبست نفسها على يتاماها حتى بانوا أوماتوا».

[٨٣١٤] حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي، أخبرنا الحسن بن الحسين بن منصور السمسار، حدثنا حامد بن محمود المقرئ، حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي، حدثنا فطر بن خليفة، عن شرحبيل بن سعد، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من مسلم يكون له ابتتان فيحسن إليهما ما صحبهما وصحبتهما إلا أدخلناه الجنة».

[٨٣١٤] إسناده: ليس بذلك.

• شرحبيل بن سعد هو أبوسعبد المؤذن صدوق اختلط بأخرة.

وقال الدارقطني: ضعيف يعتبر به وقال الذهبي: اتهمه ابن أبي ذئب وضعفه الدارقطني وغيره تقدم. والحديث أخرجه ابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢١٠ رقم ٣٦٧٠) من طريق ابن المبارك والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٧٧) والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (رقم ٣٨٥) والحاكم في «المستدرک» ولم يسق لفظه (٤/ ١٧٨) والطبراني في «الكبير» (١٠/ ٤١٠ رقم ١٠٨٣٦) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، وأحمد في «مسنده» (١/ ٢٣٥-٢٣٦) عن وكيع بن عبيد، والطبراني في «الكبير» (١٠/ ٤١٠ رقم ١٠٨٣٦) من طريق خلاد بن يحيى، وأبو يعلى في «مسنده» (٤/ ٤٤٥ رقم ٢٥٧١) وعنه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤/ ٢٦١ رقم ٢٩٣٤) عن أبي خيثمة عن جرير بن عبد الحميد، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٣٦٣) عن أبي معاوية، كلهم عن فطر بن خليفة به. وقال البوصيري في «المصباح»: في إسناده أبوسعبد واسمه شرحبيل وهو إن ذكره ابن حبان في «الثقات» فقد وضعفه غير واحد وقال ابن أبي ذئب: كان متهماً. وقال الحاكم: حديث صحيح الإسناد وتعقبه الذهبي بقوله شرحبيل واه. وأورده ابن القيم في «تحفة المودود» (رقم ٢٣). من طريق فطر بن خليفة به. ورواه أحمد في «مسنده» (١/ ٣٦٣) من طريق عكرمة عن ابن عباس. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ١٥٧) وقال: رواه أحمد وفيه شرحبيل بن سعد، وثقه ابن حبان وضعفه جمهور الأئمة وبقية رجاله ثقات. وضعفه الألباني: راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٢٢٠).

[٨٣١٥] أخبرنا علي بن محمد بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا معمر، عن ابن المنكدر أن النبي ﷺ قال: «من كانت له ثلاث بنات [أو أخوات فكفهن، وأواهن، ورحمهن دخل الجنة] قالوا^(١): أو ابتنان؟ قال: «أو ابتنان» قال: حتى ظننا أنهم لو قالوا: أو واحدة، قال: «أو واحدة». هذا مرسل.

[٨٣١٦] وقد حدثنا أبو الحسن العلوي، أخبرنا عبدالله بن موسى العلاف بنيسابور، حدثنا سهل بن عمار العتكي أبو يحيى، حدثنا عمرو بن عبدالله بن رزين، حدثنا سفيان ابن حسين، حدثني علي بن زيد بن جدعان، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله الأنصاري أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من كانت له ثلاث بنات يكفهن ويرحمهن وينفق عليهن، وجبت له الجنة» قال: فنادى رجل يا رسول الله أو ابتنان؟ قال: «نعم» حتى ظن الناس أنه لو قال: ابنة واحدة لقال: «نعم». تابعه هشيم^(٢) وسعيد بن زيد عن علي بن زيد.

[٨٣١٥] إسناده: رجاله ثقات لكنه مرسل.

والحديث رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (٤٥٨/١٠-٤٥٩ رقم ١٩٦٩٧) وعنه ابن القيم في «تحفة المودود» (رقم ٢٤) بنفس الإسناد.

(١) ما بين المعقوفين سقط من «ن».

[٨٣١٦] إسناده: ضعيف جدا.

• عبدالله بن موسى العلاف النيسابوري، كذا في الأصل وفي «ن» عبدالله بن محمد بن يونس العلاف لم أقف على من ترجمه.

• سهل بن عمار العتكي أبو يحيى النيسابوري، ضعيف.

• عمر بن عبدالله بن رزين السلمي أبو العباس النيسابوري (م ٢٠٣هـ). صدوق له غرائب، من التاسعة (م د).

• علي بن زيد بن جدعان هو التيمي البصري، ضعيف. والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٦٢/٨) عن يزيد بن هارون عن سفيان بن حسين به ورواه البزار في «مسنده» (٣٨٤/٢-كشف الأستار) من طريق حاتم بن وردان عن علي بن زيد به. كما رواه من طريق سليمان التيمي عن محمد بن المنكدر به. وقال المنذري في «الترغيب» (٦٨/٣): رواه أحمد بإسناد جيد، والبزار والطبراني في «الأوسط».

(٢) هشيم هو ابن بشير بن القاسم السلمي الواسطي رواه بهذا الوجه أحمد في «مسنده» (٣٠٣/٣) رواه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٧٨) عن أبي النعمان عن سعيد بن زيد به.

وروي فيه^(١) عن حماد بن زيد، عن ثابت عن أنس عن النبي ﷺ موصولاً والمحفوظ عنه عن ثابت عن النبي ﷺ مرسلًا.

وقيل عنه عن ثابت عن أنس أو غيره، وقيل غير ذلك.

وروى حماد بن سلمة^(٢)، عن ثابت عن عائشة وهذا أيضًا مرسل بين ثابت وعائشة.

[٨٣١٧] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا هشام بن علي، حدثنا الحكم بن أسلم، حدثنا عبدالله بن المبارك، عن حرملة بن عمران، قال سمعت أبا عسانة، قال سمعت عقبة بن عامر الجهني يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من كان له ثلاث بنات فصبر عليهن، فأطعمهن وسقاهن، وكساهن، كنّ له حجابًا من النار».

(١) رواه أحمد في «مسنده» (١٤٧/٣-١٤٨) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٣٦/١) رقم (٤٤٨)

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٧٤/١/١) وأحمد في «مسنده» (١٥٦/٣) وأبو يعلى في «مسنده» (١٦٦/٦ رقم ٣٤٤٨) والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (رقم ٣٨٩) من طريق محمد بن زياد البرجمي عن ثابت عن أنس به، وزياد البرجمي مجهول كما قال أبو حاتم، ووثقه ابن حبان في «الثقات» وتابعه زياد بن خيثمة عن ثابت رواه البخاري في «التاريخ الكبير» (٧٤/١/١). وأشار إلى هذه الطريق الحافظ ابن حجر في «تعجيل المنفعة» (ص ٣٦٤).

(٢) رواه البخاري في «التاريخ الكبير» (٧٤/١/١) ولم يذكر لفظه وقال: منقطع.

[٨٣١٧] إسناده: حسن.

• أبو عسانة هو حي بن يؤمن المصري، المعافري.

والحديث أخرجه ابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢١٠ رقم ٣٦٦٩) عن الحسين بن الحسن المروزي عن عبدالله بن المبارك به. وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٧٦) وأحمد في «مسنده» (١٥٤/٤) وأبو يعلى في «مسنده» (٢٩٩/٣-٣٠٠) من طريق عبدالله بن يزيد المقرئ والطبراني في «الكبير» (رقم ٨٢٧) من طريق رشدين بن سعد، كلاهما عن حرملة بن عمران به. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/ ٣٠٠ رقم ٨٢٧) من طريق ابن الهاد، (ورقم ٨٥٤) من طريق ابن لهيعة، كلاهما عن أبي عسانة به. وذكره ابن القيم في «تحفة المودود» (رقم ٢٥) من طريق عبدالله بن المبارك به. وصححه الألباني: راجع «الصحيح» (رقم ٢٩٤) و «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٣٦٤).

[٨٣١٨] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبو صالح، حدثني حرملة بن عمران التجيبي، عن أبي عُشانة المعافري، عن عقبة بن عامر الجهني، عن النبي ﷺ قال: «من كانت له ثلاث بنات فصبر عليهن، فأطعمهن، وسقاهن، وكساهن من جدته، كنّ له حجابًا من النار».

[٨٣١٩] أخبرنا أبو الحسن العلوي، أخبرنا أبو محمد الحسن بن الحسين بن منصور السمسار حدثنا حامد بن محمود المقرئ، حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي، حدثنا فطر ابن خليفة، عن مسلم بن صبيح، قال سمعت النعمان بن بشير يقول: انطلق بي أبي إلى رسول الله ﷺ يشهده على عطية أعطانها، قال: فقال له: «هل لك ولد غيره؟» قال: نعم، فقال بيده: «هكذا» أي سواء بينهم.

[٨٣٢٠] أخبرنا أبو محمد السكري، أخبرنا إسماعيل بن الصفار، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا سليمان بن حرب.

[٨٣١٨] إسناده: كسابقه.

• أبو صالح هو عبد الله بن صالح المصري كاتب الليث بن سعد.

والحديث في «المعرفة والتاريخ» للفسوي (٢/٥٠٠)، ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٢٦) عن محمد بن الحسين بن الفضل القطان بنفس الإسناد. ورواه الطبراني في «الكبير» (١٧/٢٩٩ - ٣٠٠ رقم ٨٢٦) عن مطلب بن شبيب الأزدي عن عبد الله بن صالح به.

[٨٣١٩] إسناده: حسن.

• أبو الحسن العلوي هو محمد بن الحسين بن داود العلوي النيسابوري.

• فطر بن خليفة هو المخزومي صدوق، تقدما. والحديث أخرجه النسائي في النحل (٦/٢٦١ - ٢٦٢) من طريق يحيى، و(٦/٢٦٢) من طريق عبد الله، وأحمد في «مسنده» (٤/٢٦٨) عن أبي أحمد، ثلاثتهم عن فطر بن خليفة به. وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٧/٢٧٩ - الإحسان) من طريق حجاج بن نصير وعبد الله، كلاهما عن فطر به.

[٨٣٢٠] إسناده: حسن.

• أبو محمد السكري هو عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار البغدادي.

• والد حاجب هو المفضل بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي.

• أبو غسان البصري، صدوق، من مشاهير الأمراء من الرابعة (د س).

والحديث أخرجه أبو داود في البيوع (٣/٨١٥ رقم ٣٥٤٤) وأحمد في «مسنده» (٤/٢٧٥) عن سليمان بن حرب بنفس السند. وأخرجه النسائي في النحل (٦/٢٦٢) عن يعقوب بن =

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا إسحاق بن الحسن الحري، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، عن حاجب بن المفضل بن المهلب ابن أبي صفرة، عن أبيه، قال سمعت النعمان بن بشير يخطب: قال رسول الله ﷺ: «اعدلوا بين أولادكم، اعدلوا بين أولادكم».

وفي رواية سعدان: «أبنائكم».

[٨٣٢١] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو البخري، حدثنا محمد بن سليمان الواسطي، حدثنا موسى بن إسماعيل الحلي، حدثنا هاشم بن صالح عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «ما ولد مولود ذكر في أهل بيت إلا أصبح فيهم عز لم يكن».

[هكذا في كتابي ولم أكتبه إلا من حديث هاشم بن صبيح]^(١) هكذا أخرجه لشهرته فيما بين الناس وهو فيما بين أهل العلم بالحديث منكر، والله أعلم.

= سفيان عن سليمان بن حرب به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٧٥/٤) من طريق سريج بن النعمان، (٢٧٨/٤، ٣٧٥) من طريق عبيد الله بن عمر القواريري وإبراهيم بن الحسن الباهلي ومحمد بن أبي بكر المقدمي، كلهم عن حماد بن زيد به. ورواه المؤلف في «سننه» (١٧٧/٦) بنفس الإسناد. وأورده ابن القيم في «تحفة المودود» (ص ١٥٤ رقم ٢٥٢) ونسبه لأبي داود في «السنن» وأحمد في «مسنده» وابن حبان في «صحيحه». وصححه الألباني: راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٠٥٧).

[٨٣٢١] إسناده: فيه مستور والحديث ضعيف.

• هاشم بن صالح. ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١٠٤/٩) ولم يبين حاله من العدالة والضعف.

• عطاء هو ابن أبي رباح.

والحديث ذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (١١٨/٤) عن ابن عمر. وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١١٤-١١٥) من طريق الحسين بن منصور الواسطي عن موسى بن إسماعيل الحلي عن أبي أنس المكّي عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عمر به. وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٥٥/٨) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه هاشم بن صالح ذكره ابن أبي حاتم ولم يجرحه ولم يوثقه وبقية رجاله وثقوا. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للطبراني في «الأوسط» والمؤلف في «الشعب» ورمز له بحسنه. وقال المناوي: قال الهيثمي: فيه هاشم بن صالح فذكر قوله (فيض القدير ٥/٥٠٤). وضعفه الألباني: راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٢٣٤).

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصل».

[٨٣٢٢] وقد أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصنفار، حدثنا ابن أبي قماش، حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا هاشم بن صبيح، عن أبي أنس المكي، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «ما ولد في أهل بيت غلام إلا وأصبح فيهم عز لم يكن».

هكذا أخبرنا في «مسند ابن عباس» وزاد في إسناده عن أبي أنس المكي، وأخبرناه في «مسند ابن عمر» كما رواه محمد بن سليمان الواسطي غير أن في رواية محمد بن عيسى بن أبي قماش عن أبي أنس المكي زيادة، لا أدري من هو من بين عباد الله؟ [٨٣٢٣] أخبرنا أبو طاهر الفقيه وأبو يعلى حمزة بن عبدالعزيز قالوا: أخبرنا أبو بكر القطان، حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن همام ابن منبه، قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «خير نساء ركن الإبل نساء قريش، أحناه على ولده في صغره، وأرعاه على زوج في ذات يده».

ورواه مسلم^(١) عن محمد بن رافع، عن عبدالرزاق.

[٨٣٢٢] إسناده: ضعيف.

- هاشم بن صبيح لم أقف على من ترجم له.
- أبو أنس المكي هو عمران بن أنس ضعيف.
- عطاء هو ابن أبي رباح، تقدما.
- والحديث لم أجده بهذه الطريق.

[٨٣٢٣] إسناده: رجاله موثقون.

- أبو بكر القطان هو محمد بن الحسين بن الحسن بن خليل النيسابوري.
- معمر هو ابن راشد الأزدي، تقدما.

(١) في فضائل الصحابة (٢/ ١٩٥٩ رقم ٢٠٣) عن محمد بن رافع وعبد بن حميد معا عن عبدالرزاق به. ورواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ٣٠٣-٣٠٤ رقم ٢٠٦٠٤) وعنه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣١٩) بنفس السند. ورواه البغوي في «شرح السنة» (١٤/ ١٦٧) والمؤلف في «الآداب» (رقم ٢٠) عن أبي طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادي الفقيه عن أبي بكر القطان به. ورواه المؤلف في «سننه» (٧/ ٢٩٣) وفي «الآداب» (رقم ٢٠) من طريق عبيد الله بن إبراهيم بن بالويه عن أحمد بن يوسف به، وسيعيده المؤلف في الباب الخامس والسبعين (٧٥). ورواه عن أبي هريرة عدة منهم.

١- سعيد بن المسيب: أخرجه البخاري في الأنبياء (٤/ ١٣٩) ومسلم في فضائل الصحابة =

[٨٣٢٤] أخبرنا أبو الحسن العلوي، أخبرنا حاجب بن أحمد بن سفيان الطوسي، حدثنا عبد الرحيم بن منيب، حدثنا عبد الله بن عثمان، عن أبي حمزة، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي أمامة الباهلي قال: جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ

= (٢/١٩٥٩ رقم ٢٠١) وأحمد في «مسنده» (٢/٢٦٩، ٢٧٥) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٨/٥٥) وعبد الرزاق في «مصنفه» (١١/٣٠٣ رقم ٢٠٦٠٣).

٢- أبو سلمة بن عبد الرحمن. أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٥٠٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/١٧٤).

٣- الأعرج عبد الرحمن بن هرمز. أخرجه البخاري في النكاح (٦/١٢٠) وفي النفقات (٦/١٩٣) ومسلم في فضائل الصحابة (٢/١٩٥٨-١٩٥٩ رقم ٢٠٠) وأحمد في «مسنده» (٢/٣٩٣، ٤٤٩) والحميدي في «مسنده» (٢/٤٥١-٤٥٢).

٤- ابن طاوس عن أبيه: أخرجه البخاري في النفقات (٦/١٩٣) ومسلم في فضائل الصحابة (٢/١٩٥٨-١٩٥٩ رقم ٢٠٠-٢٠٢) وأحمد في «مسنده» (٢/٢٦٩) والحميدي في «مسنده» (٢/٤٥٢).

٥- محمد بن زياد تفرد به أحمد في «مسنده» (٢/٤٦٩) وهو صحيح على شرط مسلم.

[٨٣٢٤] إسناده: فيه من لم أعرفه والحديث ضعيف لانقطاعه.

• عبد الرحيم بن منيب لم أجد ترجمته.

• أبو حمزة هو السكري محمد بن ميمون الموزني.

• منصور هو ابن المعتز بن عبد الله السلمي، تقدموا.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٢٥٧) من طريق شريك، و(٥/٢٦٩) من طريق زياد بن عبد الله البكائي، والطيالسي في «مسنده» (ص ١٥٤) عن سلام بن سليم، ثلاثتهم عن منصور به. وأخرجه ابن ماجه في النكاح (١/٦٤٨ رقم ٢٠١٣) والحاكم في «المستدرک» (٤/١٧٣) من طريق الأعمش، والطبراني في «الكبير» (٨/٣٠١ رقم ٧٩٨٥) من طريق زياد، و(رقم ٧٩٨٦) من طريق سلمة بن أبي زياد، وفي «الصغير» (٢/٤٧) من طريق يزيد بن زياد بن أبي الجعد، كلهم عن سالم بن أبي الجعد به. كما أخرجه في «الكبير» (رقم ٧٩٨٩) من طريق فطر عن أبي أمامة به. وقال البوصيري في «مصابيح الزجاجة» (٢/١٢٣): هذا إسناده رجاله ثقات إلا أنه منقطع، حكى الترمذي في «العلل» عن البخاري أنه قال: سالم بن أبي الجعد لم يسمع من أبي أمامة. وقال أبو حاتم: أدرك أبا أمامة، رواه أبو داود الطيالسي في «مسنده» عن سلام بن سليم. ورواه أبو بكر ابن أبي شيبة في «مسنده» من طريق سالم بن أبي الجعد بزيادة، وكذا رواه أحمد بن منيع في «مسنده». وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين وقد أعضله الشعبي عن منصور وأقره الذهبي. وضعفه الألباني: انظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٦٧٧). وسيأتي في الباب الخامس والسبعين (٧٥) من طريق شريك عن منصور فراجع.

ومعها ابن لها وأخت تقوده، فسألت رسول الله ﷺ فما سألته شيئاً إلا أعطاه إيّاها، فلمّا انطلقت، قال رسول الله ﷺ: «حاملات والدات رحيمات لولا ما يأتين إلى أزواجهنّ دخلت مصلياتهنّ الجنة».

[٨٣٢٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأصبهاني الزاهد، حدثنا أبو الحسن محمد بن النضر الزيري، حدثنا بكر بن بكار، حدثنا شعبة، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي أمامة: أن مسكينة جاءت معها صبيان لها، فأعطيت ثلاث تمرات، فأعطت كل واحدة منهنّ ثمرة تمرّة، فبكى الصبيان فأخذت التمرة، وشققتها نصفين، فأعطت كل واحدة منهم نصف تمرّة، فقال رسول الله ﷺ: «حاملات والدات رحيمات بأولادهنّ، لولا ما يعصين أزواجهنّ دخلن الجنة».

لم يسمعه سالم عن أبي أمامة.

رواه غندر^(١) عن شعبة عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد قال فذكر لي عن أبي أمامة . . . فذكره مرسلًا.

[٨٣٢٦] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا سعدان بن نصر المخرمي، حدثنا أبو معاوية الضرير، حدثنا أبو مالك الأشجعي،

[٨٣٢٥] إسناده: ضعيف.

• محمد بن النضر بن حبيب الزيري أبو الحسن الأصبهاني. ذكره أبو نعيم في «أخبار أصفهان» (٢٠٩/٢) ولم يذكر له جرحاً ولا تعديلاً.

• بكر بن بكار هو القيسي ليس بالقوي، والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٥٢/٥) عن حجاج، والحاكم في «المستدرک» (١٧٤/٤) من طريق أبي الوليد ومحمد بن كثير، ثلاثتهم عن شعبة به.

(١) رواه أحمد في «مسنده» (٢٥٢/٥) ومن طريقه الحاكم في «مسنده» (١٧٤/٤) عن محمد بن جعفر غندر عن شعبة به.

[٨٣٢٦] إسناده: ضعيف.

• أبو معاوية الضرير هو محمد بن خازم الكوفي.

• أبو مالك الأشجعي هو سعد بن طارق الكوفي، تقدما.

• ابن حدير بصري، مستور، لا يعرف اسمه، من الرابعة (د) وقال الذهبي: لا يعرف، راجع «الميزان» (٥٩١/٤).

عن ابن حدير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «من ولدت له أنثى فلم يئدها ولم يهنها، ولم يؤثر ولده عليها- يعني الذكور -أدخله الله بها الجنة».

رواه أبو داود^(١) عن عثمان وأبي بكر ابني أبي شيبة، عن أبي معاوية.

رواه^(٢) جعفر بن عون، عن أبي مالك، عن زياد بن حدير.

[٨٣٢٧] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا القاسم بن مهدي، حدثنا يعقوب بن كاسب، حدثنا عبد الله بن معاذ، عن معمر، عن الزهري، عن أنس: أن رجلاً كان جالساً مع النبي ﷺ قال: فجاء بني له فأخذه فقبله وأجلسه في حجره، ثم جاءت ابنة له، فأخذها فأجلسها إلى جنبه فقال النبي ﷺ: «فما عدلت بينهما».

[٨٣٢٨] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو عبد الله بن يعقوب، حدثنا محمد ابن عبد الوهاب، حدثنا جعفر بن عون، أخبرنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: «لا تكرهوا البنات فإِنَّهنَّ المؤنسات المجهزات».

هكذا جاء مرسلًا.

(١) في الأدب (٥/٣٥٤ رقم ٥١٤٦).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/٢٢٣) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٣٦٣) عن أبي معاوية بنفس السند. ورواه المؤلف في «الأداب» (رقم ٢٩) بنفس الإسناد هنا.

(٢) رواه الحاكم في «المستدرک» (٤/١٧٧) وصححه وأقره الذهبي.

[٨٣٢٧] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• القاسم بن مهدي وشيخه يعقوب بن كاسب لم أظفر لهما بترجمة.
• عبد الله بن معاذ بن نشيط الصنعاني مولى خالد بن غلاب. صدوق من التاسعة (ت ق) والحديث في «الكامل» لابن عدي (٤/١٥٥٣). كما رواه ابن عدي في «الكامل» (٤/١٥٥٣) من طريق عباس بن العنبري عن يعقوب بن كاسب بهذا الحديث بعينه ولم يسق لفظه. وقال: وهذا لا أعلم يرويه عن معمر بهذا الإسناد غير عبد الله بن معاذ. وذكره ابن القيم في «تحفة المودود» (ص ١٥٥ رقم ٢٥٤) بطريق المؤلف.

[٨٣٢٨] إسناده: حسن لكنه مرسل.

ولم أجد هذا الحديث المرسل.

[٨٣٢٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا تميم، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا عبد الله بن المبارك، حدثنا نافع بن ثابت، عن عبد الله بن الزبير قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تكثرهوا البنات، فإتتهن المجهزات المؤمنات»، قال: «ويعلم أهله بما عسى لا تعلمهم من أحكام العشرة وإن رآها مقصرة في العبادة، حلها منها على ما يخرج به من حد التقصير، وبصرها منها ما تجهله وأذن لها في إتيان من يبصرها ذلك قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا﴾»^(١).

[٨٣٣٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو العباس القاسم بن القاسم السيارى بمرو، حدثنا أبو الموجه، حدثنا عبدان، حدثنا عبد الله، حدثنا موسى بن عقبة، عن نافع، عن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته، [فالأمير راع على الناس وهو مسئول عن رعيته، والرجل راع على أهل

[٨٣٢٩] إسناده: فيه مستور.

• تميم هو محمد بن غالب بن حرب الضبي.
• نافع بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام أبو عبد الله القرشي الأسدي (م ١٥٥هـ). ذكره ابن حبان في «اللقات» (٤٧١/٥) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤٥٧/٨) ولم يذكره حاله من العدالة والضعف. ولم أجد هذا الحديث بهذه الطريق ولكن له شاهدين:

١- من حديث عقبة بن عامر: أخرجه أحمد في «مسنده» (١٥١/٤) والطبراني في «الكبير» (٣١٠/١٧) من طريق قتيبة بن سعيد عن ابن لهيعة عن أبي عشانة عنه. قال الهيثمي في «المجمع» (١٥٦/٨): وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن، وبقية رجاله ثقات. وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٦٢٨٢).

٢- من حديث عائشة مرفوعا: أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٢٨١/٦) من طريق محمد بن معاوية عن أبي معاوية الضرير عن هشام بن عروة عن أبيه عنها، وفيه محمد بن معاوية بن أعين كذبه ابن معين وضعفه ابن المديني وتركه مسلم.

(١) سورة التحريم (٦/٦٦).

[٨٣٣٠] إسناده: صحيح.

- أبو الموجه هو محمد بن عمرو الفزاري، المروزي.
- عبدان هو عبد الله بن عثمان بن جبلة المروزي.
- عبد الله هو ابن المبارك المروزي.
- نافع هو أبو عبد الله المدني مولى ابن عمر، تقدموا.

بيته وهو مسئول عن رعيته^(١) وامرأة الرجل راعية على بيت بعلمها وولده وهي مسئولة عنهم [وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسئول عنه، ألا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته]^(٢).

رواه البخاري^(٣) في «الصحيح» عن عبدان.

[٨٣٣١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو زكريا العنبري، حدثنا محمد بن عبد السلام، حدثنا إسحاق، أخبرنا عبد الرزاق، عن الثوري، عن منصور، عن ربعي، عن علي بن أبي طالب في قوله عز وجل: ﴿قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا﴾ قال: علموا أنفسكم، وأهلكم الخير.

[٨٣٣٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا ابن أبي قماش، حدثنا عباد بن موسى الحنطلي، عن طلحة بن يحيى الزرقى، عن يونس بن يزيد، عن ابن شهاب الزهري، عن أنس قال: يؤمر الصبي بالصلاة إذا عرف يمينه من شماله. هكذا جاء موقوفاً.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «الأصل». (٢) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصل». (٣) في النكاح (١٥٢/٦).

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٧٢) بنفس الإسناد هنا. وقد مر الحديث برقم (٤٨٨١) من طريق الليث بن سعد عن نافع، وفي أول الباب التاسع والخمسين (٥٩) من طريق عبد الله بن دينار عن ابن عمر فراجع هناك بقية طرق الحديث.

[٨٣٣١] إسناده: جيد.

- أبو زكريا العنبري هو يحيى بن محمد بن عبد الله بن عنبر بن عطاء السلمي النيسابوري.
- محمد بن عبد السلام هو ابن بشار النيسابوري الوراق، الزاهد.
- إسحاق هو ابن إبراهيم بن راهويه.
- منصور هو ابن المعتمر.
- ربعي هو ابن حراش، تقدموا.

والخبر رواه عبد الرزاق في «مصنفه» (٤٩/٣ رقم ٤٧٤١) بنفس الإسناد ولكن فيه «عن رجل» بدل «عن ربعي». ورواه الحاكم في «المستدرک» (٤٩٤/٢) وعنه المؤلف في «المدخل» (ص ٢٦٥ رقم ٣٧٧٢) بنفس الإسناد هنا. وقد مر الخبر قريباً بنحوه برقم (٧١٢٩) فراجع.

[٨٣٣٢] إسناده: حسن.

- ابن أبي قماش هو محمد بن عيسى بن السكن الواسطي.
- طلحة بن يحيى الزرقى هو الأنصاري المدني، صدوق يهيم، تقدماً. لم أجده بهذا الوجه وابن أبي شيبة رواه من حديث ابن عمر.

[٨٣٣٣] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن مكرم القاضي ببغداد، حدثنا الحسن بن علي بن شبيب، قال سمعت أحمد بن أبي الحواري، قال سمعت سفيان بن عيينة يقول: شكى إبراهيم عليه السلام إلى ربه ما يلقي من رداءة خلق سارة فأوحى الله إليه يا إبراهيم البسها على ما كان فيها ما لم تجد عليها حرية في دينها.

[٨٣٣٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو حامد الحسنوي، حدثنا أبو عيسى الترمذي، حدثنا الحسين بن حريث، حدثنا الفضل بن موسى، عن ابن المبارك، عن يحيى بن الضريس، عن الخليل بن زرارة، عن مطرف، عن الشعبي، قال: من زوج كريمته من فاسق فقد قطع رحمها.

[٨٣٣٥] أخبرنا محمد بن موسى بن الفضل، حدثنا أبو علي الصفار، حدثنا أحمد بن

[٨٣٣٣] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• أبو بكر محمد بن أحمد بن مكرم القاضي لم أظفر له بترجمة.

[٨٣٣٤] إسناده: ضعيف.

- أبو حامد الحسنوي هو أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان النيسابوري المقرئ ضعيف.
- أبو عيسى الترمذي هو محمد بن عيسى بن سورة السلمي.
- يحيى بن الضريس البجلي الرازي القاضي (م ٢٠٣هـ). صدوق، من التاسعة (م ت).
- الخليل بن زرارة هو أبو يونس، كوفي. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٣٠/٨) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٨٠/٣) ولم يذكره حاله من العدالة والضعف.
- مطرف هو ابن طريف الكوفي.

والأثر رواه ابن حبان في «كتاب الثقات» (٢٣٠/٨) من طريق سعيد بن يعقوب عن يحيى بن ضريس به ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٣١٤/٤) من طريق حكام بن سلم عن الخليل بن زياد وهو محرف والصواب ابن زرارة عن مطرف عن الشعبي به. ورواه ابن حبان في «المجروحين» (٢٣٣/١) وابن حجر الهيثمي في «الإفصاح» (رقم ٢٩) من حديث أنس مرفوعا. وفيه الحسن بن محمد البلخي يروي عن عوف الأعرابي وحيد الطويل الأشياء الموضوعة، فهذا الحديث لا أصل له، والأولى قول الشعبي، ورفع باطل فتعقبه الشوكاني على قوله. راجع «الفوائد» (ص ١٢٣) و «تنزيه الشريعة» (٢٠٠/٢).

[٨٣٣٥] إسناده: جيد.

• أبو علي الصفار هو إسماعيل بن محمد بن إسماعيل. وقع في الأصل و «ن»: «أبو عبد الله الصفار» محرفا.

• أبو هلال هو محمد بن سليم الراسي، صدوق.

محمد البرقي، حدثنا أبو سلمة موسى بن إسماعيل، حدثنا أبو هلال، عن صالح البراد قال: قال أبو الأسود الديلي لبنيه: أحسنت إليكم كبارًا وصغارًا، وقبل أن تكونوا، قالوا: أحسنت إلينا كبارًا وصغارًا، كيف أحسنت إلينا قبل أن نكون؟ قال: لم أضعكم موضعًا تستحيون منه.

[٨٣٣٦] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عباس بن

= • صالح البراد من أهل البصرة. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٥٥/٦) ولم يبين حاله من العدالة والضعف.

وانظر ترجمته في «التاريخ الكبير» (٢/٢٧٤)، «الجرح والتعديل» (٤١٩/٤-٤٢٠).

• أبو الأسود الديلي هو ظالم بن عمرو بن سفيان البصري، والأثر أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/٢٧٤) عن سليمان بن حرب وموسى بن إسماعيل، كلاهما عن أبي هلال الراسبي به.

[٨٣٣٦] إسناده: حسن.

• أبو إسحاق هو الهمداني عمرو بن عبد الله السبيعي.

• وهب بن جابر هو الخيواني الهمداني، الكوفي. مقبول، من الرابعة (د س).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/١٩٣) عن وكيع، وأبو الشيخ في «الأمثال» بدون ذكر القصة (رقم ٨٠) من طريق علي بن هاشم، كلاهما عن الأعمش به. وأخرجه أبو داود في الزكاة (٢/٣٢١ رقم ١٦٩٢) وأحمد في «مسنده» (٢/١٦٠، ١٩٤) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٦/٢١٩) والنسائي في «عشرة النساء» (رقم ٢٩٥) والحاكم في «المستدرک» (١/٤١٥) وأبو نعيم في «الحلية» (٧/١٣٥) والمؤلف في «سننه» (٩/٢٥) من طريق سفيان الثوري، والطبراني في «مسنده» (ص ٣٠١) وأحمد في «مسنده» (٢/١٩٥) والخطيب في «الجامع» (١/٩٧) والبخاري في «شرح السنة» (٩/٣٤٢) من طريق شعبة، والحميدي في «مسنده» (٢/٢٧١) من طريق إسرائيل، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص ٦٦ رقم ٣٣٥) والنسائي في «عشرة النساء» (رقم ٢٩٤) من طريق أبي بكر بن عياش، وابن عدي في «الكامل» (٤/١٤٧٧) من طريق أبي حريز، كلهم عن أبي إسحاق به. وأخرجه الحاكم في «المستدرک» بنحوه (٤/٥٠٠) من طريق معمر عن أبي إسحاق به مطولا. وأخرجه مسلم في الزكاة (١/٦٩٢ رقم ٤٠) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٦/٢١٩) وأبو نعيم في «الحلية» (٤/١٢٢، ٥/٢٣، ٨٧) والمؤلف في «سننه» (٨/٧) من طريق طلحة بن مصرف عن خيشمة قال: كنا جلوسا مع عبد الله بن عمرو إذ جاءه قهرمان له فدخل، فقال: أعطيت الرقيق قوتهم؟ قال: لا، قال: فانطلق فأعطهم، قال قال رسول الله ﷺ: كفى بالمرء إثما أن يحبس عمن يملك قوته. حسنه الألباني راجع «الإرواء» (رقم ٨٩٤)، وللحديث شاهد من حديث عبد الله بن عمر. رواه الطبراني في «الكبير» (١٢/٣٨٢ رقم ١٣٤١٤) من طريق إسماعيل عن موسى بن عقبة، ورواية إسماعيل بن عياش عن الحجازيين ضعيفة كذا قال الهيثمي في «المجمع» (٤/٢٢٥).

محمد الدوري، حدثنا محاضر بن المورّع، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن وهب بن جابر قال: كنتُ عند عبدالله بن عمرو في بيت المقدس لليلتين مضتتا من شعبان، قال: أظنه قال لو قيل له: خلفت لأهلك رزقهم؟ فقال: لا، فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كفى بالمرء إثماً أن يضيع من يقوت».

[٨٣٣٧] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبو الحسين بن ماتي الكوفي، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، أخبرنا علي بن حكيم، حدثنا شريك، عن الأعمش، عن مغراء العبدى، عن ابن عمر قال: مرّ بهم رجل فعجبوا من خلقته فقالوا: لو كان هذا في سبيل الله عزّ وجلّ، فأتوا النبي ﷺ فأخبروه، فقال النبي ﷺ: «إن كان يسعى على أبوين شيخين كبيرين فهو في سبيل الله، وإن كان يسعى على ولده صبية فهو في سبيل الله، وإن كان يسعى على نفسه ليغنيها فهو في سبيل الله عزّ وجلّ».

[٨٣٣٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا العباس

[٨٣٣٧] إسناده: حسن.

- شريك هو ابن عبدالله النخعي، الكوفي، صدوق.
- مغراء العبدى هو أبو المخارق الكوفي، مقبول، تقدما.
- والحديث رواه المؤلف في «سننه» (٤٧٩/٧) من طريق أبي جعفر محمد بن علي بن دحيم عن أحمد بن حازم به. وتقدم الحديث في الباب الخامس والخمسين (٥٥) في بر الوالدين.

[٨٣٣٨] إسناده: ضعيف.

- رياح بن عمرو القيسي أبو المعاصر البصري، قال أبو داود السجستاني: كان رجل سوء من الزنادقة، قال الذهبي: هو من زهاد المبتدعة بالكوفة، وقال أبو زرعة صدوق. راجع «الإكمال» (١٤/٤)، «الجرح والتعديل» (٥١١/٣)، «الميزان» (٦١/٢-٦٢)، «اللسان» (٢/٤٦٩)، «سؤالات الأجرى أبا داود» (ص ٣٢١، ٣٢٦)، «المغني في الضعفاء» (١/٢٣٤).
- أيوب هو السخيتاني.

- محمد هو ابن سيرين، تقدما.

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٣٧٠-٣٧١ كشف الأستار) عن يوسف بن موسى وابن أخي هناد، كلاهما عن أحمد بن عبدالله بن يونس بنحوه مختصرا. ورواه المؤلف في «سننه» (٢٥/٩) من طريق السري بن يحيى عن أحمد بن عبدالله بن يونس به. وزاد في آخره «ومن سعى على التكاثر فهو في سبيل الشيطان». وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٤٤/٨) وقال: رواه البزار والطبراني في «الأوسط» بنحوه فيه رياح بن عمرو وثقه أبو حاتم وضعفه غيره، وبقي رجاله رجال الصحيح.

ابن الفضل الأسفاطي، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا رباح بن عمرو، عن أيوب، عن محمد، عن أبي هريرة قال: بينما نحن مجتمعون مع رسول الله ﷺ إذ طلع شاب من الثنية، فلما رأيناه بأبصارنا قلنا: لو كان هذا الشاب جعل شبابه ونشاطه وقوته في سبيل الله، فسمع النبي ﷺ مقالتنا فقال: «وما سبيل الله إلا من قتل؟ من سعى على والديه ففي سبيل الله، ومن سعى على عياله ففي سبيل الله، ومن سعى على نفسه ليعفها ففي سبيل الله» قال: وأراه قال: «على والديه يغنيهما وعلى عياله يغنيهم».

[٨٣٣٩] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا أبو الحسن الكارزي، أخبرنا علي بن عبد العزيز، عن أبي عبيد، حدثني ابن علية، عن خالد، عن أبي قلابه، عن مسلم بن يسار رفعه: أن رجلاً كان يخدمه في سفر، فقال له رسول الله ﷺ: «هل في أهلك من كاهل؟» قال: لا، ما هم إلا صببية صغار، قال: «ففيهم فجاهد». قال أبو عبيد^(١): قوله من كاهل يعني أسن به وهو من الكهل.

[٨٣٤٠] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا جعفر

[٨٣٣٩] إسناده: مرسل.

- أبو الحسن الكارزي هو محمد بن محمد بن الحسن بن الحارث.
- أبو عبيد هو القاسم بن سلام الهروي صاحب «غريب الحديث».
- ابن علية هو إسماعيل بن إبراهيم.
- خالد هو ابن مهران الحذاء.
- أبو قلابه هو عبد الله بن زيد بن عمرو الجرمي، تقدموا. والحديث في «غريب الحديث لأبي عبيد» (١٢/١)، وأورده الزنجشري في «الفاثق» (٢٨٨/٣) وابن الأثير في «النهاية» (٢١٣/٤).

(١) راجع «غريب الحديث» (١٢/١) وقال ابن الأثير: «كاهل» يروى بكسر الهاء على أنه اسم وبفتحة على أنه فعل بوزن ضارب وضارب وهما من الكهولة، أي هل فيهم من أسن وصار كهلاً؟ وقال الزنجشري: أراد بالكاهل من يقوم بأمرهم ويكون لهم عليه عمل، وكاهل الرجل واكتهل: إذا صار كهلاً، وهو الذي وخطه الشيب ورأيت له بجاله. وعن أبي سعيد الضير أنه أنكر الكاهل وزعم أن العرب تقول للذي يخلف الرجل في أهله وماله: كاهن وقال: فإما أن تكون اللام مبدلة من النون أو أخطأ سمع السامع فظن أنه باللام.

[٨٣٤٠] إسناده: صحيح.

- عفان هو ابن مسلم الباهلي.
- أبو الوليد الطيالسي هو هشام بن عبد الملك الباهلي البصري.

ابن أبي عثمان الطيالسي، حدثنا عفان وأبو الوليد الطيالسي وداود بن شبيب ومحمد بن سنان العوفي قالوا: حدثنا همام، حدثنا قتادة، عن النضر بن أنس، عن بشير بن نهيك، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من كانت له امرأتان يميل لإحدهما جاء يوم القيامة وأحد شقيه مائل».

لفظ عفان، وجاء في الإحسان إلى الأهل أخبار منها ما

= • همام هو ابن يحيى بن دينار العوذى.

• قتادة هو ابن دعامة، تقدموا.

والحديث أخرجه أبوداود في النكاح (٢/٦٠٠-٦٠١ رقم ٣١٣٣) والدارمي في النكاح (ص ٣٥٩) عن أبي داود الطيالسي عن همام به.

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/١٢٢-١٢٣) عن إبراهيم بن أبي داود، وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/٣٢٨) من طريق سعيد بن إشكيب، كلاهما عن أبي الوليد الطيالسي عن همام به. وأخرجه الترمذي في «النكاح» (٣/٤٤٧ رقم ١١٤١) والنسائي في «عشرة النساء» (٧/٦٣) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/٣٨٨) وعنه ابن ماجه في النكاح (١/٦٣٣ رقم ١٩٦٩) وأحمد في «مسنده» (٢/٤٧١) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٦/٢٠٤ رقم ٤١٩٤) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/٨٩) من طريق وكيع ابن الجراح، وأحمد في «مسنده» (٢/٣٤٧، ٤٧١) عن بهز و(٢/٣٤٧) عن عفان، أربعتهم عن همام به. وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٣٢٢) ومن طريقه ابن الجارود في «المنتقى» (رقم ٧٢٢) والمؤلف في «سننه» (٧/٢٩٧) عن همام به. ورواه الحاكم في «المستدرک» (٢/١٨٦) عن أحمد بن سلمان الفقيه عن جعفر بن أبي عثمان عن عفان ومحمد بن سنان، كلاهما عن همام به وصححه وأقره الذهبي. ورواه المؤلف في «سننه» (٧/٢٩٧) عن أبي زكريا بن أبي إسحاق عن أحمد بن سلمان عن جعفر عن عفان وأبي الوليد الطيالسي ومحمد بن سنان، كلهم عن همام به. وقال الترمذي: إنما أسند هذا الحديث همام بن يحيى عن قتادة ورواه هشام الدستوائي عن قتادة قال: كان يقال لا نعرف هذا الحديث مرفوعاً إلا من حديث همام، وهمام حافظ ثقة. وصححه ابن دقيق العيد كما نقله الحافظ ابن حجر في «التلخيص» (٣/٢٠١) وقال: واستغربه الترمذي مع تصحيحه، وقال عبد الحق: هو خبر ثابت، لكن علته أن هماماً تفرد به. وقال الألباني: وهذه عله غير قاذحة ولذلك تتابع العلماء على تصحيحه. وقال: سنده صحيح. راجع «إرواء الغليل» (رقم ٢٠١٧) وللحديث شاهد من حديث أنس بن مالك. وأخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٣٠٠) من طريق محمد بن الحارث الحارثي حدثنا شعبة عن عبد الحميد عن ثابت عن أنس به. قال الألباني: وهذا إسناد ضعيف من أجل الحارثي هذا، قال الحافظ في «التقريب»: ضعيف، وعبد الحميد هذا هو ابن دينار البصري الزيايدي وهو ثقة من رجال الشيخين. راجع «الإرواء» (٧/٨١).

[٨٣٤١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا آدم، حدثنا شعبة، حدثنا عدي بن ثابت، قال سمعت عبد الله بن يزيد الأنصاري، يحدث عن أبي مسعود فقلت: عن النبي ﷺ؟ فقال: عن النبي ﷺ: «إن المؤمن إذا أنفق على أهله نفقة وهو يحتسبها كانت له صدقة». رواه البخاري^(١) عن آدم بن أبي إياس.

وأخرجه مسلم^(٢) من وجهين آخرين عن شعبة، وروينا^(٣) في حديث سعد بن أبي وقاص عن النبي ﷺ: «وإنك مهما أنفقت على أهلِكَ من نفقة فإنها صدقة حتى اللقمة ترفعها إلى في امرأتك».

[٨٣٤١] إسناده: صحيح.

- عبد الرحمن بن الحسن القاضي هو الهمداني الأسدي ضعفه صالح بن أحمد الحافظ.
 - آدم هو ابن أبي إياس العسقلاني، تقدما.
 - عبد الله بن يزيد هو الأنصاري الخطمي، صحابي صغير، ولي الكوفة لابن الزبير (ع).
- (١) في النفقات (١٨٩/٦).

(٢) في الزكاة (١/٦٩٥ رقم ٤٨) عن عبيد الله بن معاذ عن أبيه عن شعبة به.

وأخرجه البخاري في الإيمان (١/٢٠) وفي «الأدب المفرد» (رقم ٧٤٩) عن حجاج بن منهال، ومسلم في الزكاة ولم يسق لفظه (١/٦٩٦) والنسائي في الزكاة (٥/٦٩) وأحمد في «مسنده» (٤/١٢٢) من طريق محمد بن جعفر، ومسلم في الزكاة بدون ذكر اللفظ (١/٦٩٦)، وأحمد في «مسنده» (٥/٢٧٣) عن وكيع، والنسائي في «عشرة النساء» (رقم ٣٢٣) من طريق بشر بن المفضل، والدارمي في الاستئذان (ص ٦٨٠) عن أبي الوليد الطيالسي، وأحمد في «مسنده» (٤/١٢٠) عن عفان، و(٤/١٢٢) عن بهز، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٦/٢١٩ رقم ٤٢٢٤، ٤٢٢٥) من طريق محمد بن كثير وابن المبارك، والطبراني في «الكبير» (١٧/١٩٥-١٩٦ رقم ٥٢٢) من طريق سليمان بن حرب وعمرو بن مرزوق، و(١٧/١٩٦ رقم ٥٢٣) من طريق إبراهيم بن طهمان - ولم يذكر لفظه - كلهم عن شعبة به. ورواه الطيالسي في «مسنده» (ص ٨٦) عن شعبة بنفس السند. ورواه المؤلف في «سننه» (٧/٤٦٧) وفي «الأدب» (رقم ٥٠) من طريق جعفر بن محمد القلانسي عن آدم بن أبي إياس به.

(٣) رواه المؤلف في «سننه» (٧/٤٦٧) من طريق عامر بن سعد عن سعد بن أبي وقاص به. وأخرجه البخاري في الإيمان (١/٢٠) وفي الوصايا (٣/١٨٦) وفي النفقات (٦/١٨٩) وفي «الأدب المفرد» (رقم ٧٥٢) والنسائي في «عشرة النساء» (رقم ٣٢٥) من طرق عن عامر بن سعد عن أبيه.

وقد ذكرنا الأخبار في ذلك في كتاب القسم^(١)، وكتاب النفقات^(٢) من «كتاب السنن».

[٨٣٤٢] وحدثنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا محمد بن أبي حميد، حدثني عبدالله بن عمرو بن أمية الضمري، عن أبيه، أنه دخل على عائشة، فقال لها: نشدتك الله أسمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما أعطيتموهن من شيء فهو لكم صدقة». قالت: اللهم نعم، اللهم نعم.

[٨٣٤٣] أخبرنا أبو عبدالله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء بمكة، حدثنا العباس بن محمد بن نصر الراقي إملاءً بمصر، حدثنا هلال بن العلاء، حدثنا محمد بن كثير، حدثنا سفيان، حدثنا مزاحم بن زفر، عن مجاهد، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «دينار أعطيته في سبيل الله، ودينار أعطيته مسكيناً، ودينار أنفقته على أهلك - قال: - الدينار الذي تنفقه على أهلك أعظمها أجراً».

(٢) «السنن الكبرى» (٤٦٥/٧).

(١) انظر «السنن الكبرى» (٢٩١/٧).

[٨٣٤٢] إسناده: ضعيف والحديث حسن.

- أبو داود هو سليمان بن داود الطيالسي.
- محمد بن أبي حميد هو محمد بن إبراهيم الأنصاري، الزرقي المدني ضعيف، تقدما.
- عبدالله بن عمرو بن أمية الضمري أبو جعفر، مقبول، من الثالثة (س).
- وأبوه هو عمرو بن أمية بن خويلد بن عبدالله أبو أمية الضمري. صحابي مشهور، أول مشاهدته بئر معونة، مات في خلافة معاوية (ع). والحديث في «مسند الطيالسي» (ص ١٩٥) ومن طريقه رواه البزار في «مسنده» مطولا (١٩٥/٢ - كشف). ورواه المؤلف في «سننه» (١٧٨/٤) بنفس الإسناد هنا كما رواه من طريق أنس بن عياض عن ابن أبي حميد به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٧٩/٤) عن عبد الوهاب بن همام عن محمد بن أبي حميد المدني به. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٢٤/٤) وقال: رواه البزار وأحمد وفي إسنادهما محمد ابن أبي حميد وهو ضعيف، (قلت): بل تابعه الزبير بن عبد الله بن عمرو بن أمية الضمري به. رواه البخاري في «التاريخ الكبير» (٤٣٤/٢/١) والنسائي في «عشرة النساء» (رقم ٣٠٢) وسياقه: «كل ما صنعت إلى أهلك فهو صدقة عليهم». وقال الألباني: رجاله ثقات غير عبدالله بن عمرو بن أمية الضمري وهو مقبول عند الحافظ، فالحديث بمجموع الطريقين عنه حسن، فإن له شواهد بمعناه. راجع «الصحيحة» (رقم ١٠٢٤).

[٨٣٤٣] إسناده: صحيح.

• سفيان هو الثوري.

أخرجه مسلم^(١) من حديث وكيع عن الثوري .

[٨٣٤٤] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، حدثنا أبو بكر القطان، حدثنا أحمد بن يوسف، حدثنا محمد بن يوسف قال: ذكر سفيان، عن هشام بن عروة، عن عروة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «خيركم، خيركم لأهله، وإني خيركم لأهلي، وإذا مات صاحبكم فدعوه» .
يعني لا تقعوا فيه .

[٨٣٤٥] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرني أبو الطيب محمد بن محمد بن المبارك الحنات،

(١) في الزكاة (١/٦٩٢ رقم ٣٩) . وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٧٥١) عن محمد بن يوسف، وأحمد في «مسنده» (٤٧٣/٢) والنسائي في «عشرة النساء» (رقم ٣٠١) من طريق يحيى والمؤلف في «سننه» (٤٦٧/٧) وفي «الأربعين الصغرى» (رقم ١٠٤) من طريق أبي حذيفة، ثلاثهم عن سفيان الثوري به .

ورواه المؤلف في «الأدب» (رقم ٥١) وفي «الأربعين الصغرى» (رقم ١٠٣) بنفس الإسناد هنا، ولكن في «الأدب» «عن مزاحم عن ابن زفر» وهو خطأ .

[٨٣٤٤] إسناده: صحيح .

- أبو بكر القطان هو محمد بن الحسين بن الحسن بن خليل النيسابوري .
- محمد بن يوسف هو الفريابي .
- سفيان هو الثوري، تقدموا .

والحديث أخرجه الترمذي في المناقب (٥/٧٠٩ رقم ٣٨٩٥) عن محمد بن يحيى، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٣٣٠، ٦/١٨٨-١٨٩) من طريق هشام بن عبد الملك ويحيى ابن عثمان، وأبو نعيم في «الحلية» (٧/١٣٨) والمؤلف في «سننه» (٤٦٨/٧) من طريق ابن أبي مريم، كلهم عن محمد بن يوسف الفريابي به، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب . وأخرجه الدارمي في النكاح (٥٥٥) عن محمد بن يوسف بنفس الطريق، ورواه المؤلف في «الأدب» (رقم ٥٢) بنفس الإسناد هنا . وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٣٠٩) .

[٨٣٤٥] إسناده: منقطع .

- أبو الطيب محمد بن محمد بن المبارك الحنات لم أجد ترجمته ولكن له ذكر في ترجمة والده .
- القعنبي هو عبدالله بن مسلمة بن قعنب الحارثي البصري .
- أبوقلابة هو عبدالله بن زيد بن عمرو الجرمي، البصري، تقدموا . وإنه لم يسمع من عائشة كما قال الترمذي بعدما أخرجه وكذا الذهبي في ذيل «المستدرک» . وقد مر الحديث في الباب السابع والخمسين (٥٧) وهو باب في حسن الخلق . قد استوفينا هناك تحريجه فراجع .

حدثنا محمد بن عمرو الحرشي، أخبرنا القعنبي، حدثنا يزيد بن زريع، عن خالد الحذاء عن أبي قلابة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «من أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم أخلاقاً، والطفهم بأهله».

[٨٣٤٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي وأبو زكريا وأبو عبد الرحمن - من أصله - وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا: أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا عبيد ابن سعيد [بن كثير بن عفير، حدثني أبي، عن الليث بن سعد عن هشام بن سعد] ^(١) عن زيد بن أسلم، عن يزيد بن عياض بن جعدبة أنه سمع ابن السباق يقول سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «خيركم خيركم لنسائه ولبناته».

[٨٣٤٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن موسى قالوا: حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي سفيان،

[٨٣٤٦] إسناده: ضعيف.

- أبو بكر القاضي هو أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد الحيري.
- أبو زكريا هو يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري.
- عبيد بن سعيد بن كثير بن عفير هو الأنصاري ضعيف.
- هشام بن سعد المدني صدوق.
- يزيد بن عياض بن جعدبة هو الليثي المدني ضعيف، تقدموا.
- ابن السباق هو سعيد بن عبيد بن السباق الثقفي أبو السباق المدني. ثقة، من الرابعة (د ت ق).
- والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧/٢٧٢٠) عن عبد الرحمن بن أبي قرصافة العسقلاني عن عبيد الله بن سعيد بن كثير بن عفير عن أبيه عن الليث عن زيد بن أسلم به، فأسقط من السند «هشام بن سعد» بين الليث ويزيد وفيه «ابن السيف» بدل «ابن السباق» محرفاً وقال: هذا الحديث غير محفوظ. ورواه المؤلف في «الأربعين الصغير» (رقم ١٠٧) بنفس الإسناد. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بضعفه «فيض القدير» (٣/٤٩٨). وعزاه الهيثمي في «المجمع» (٤/٣٠٣) إلى البزار وقال: وفيه محمد بن عمرو بن علقمة وقد وثق، وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات. وضعفه الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٩١٧).
- (١) ما بين المعقوفتين سقط من «ن».

[٨٣٤٧] إسناده: صحيح بطرقه الأخرى.

- أحمد بن عبد الجبار هو العطاردي ضعيف.
- أبو معاوية هو محمد بن خازم الضرير.
- أبو سفيان هو طلحة بن نافع الواسطي.
- جابر هو ابن عبد الله صحابي، تقدموا.

عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : «إن إبليس يضع عرشه على الماء ، ثم يبعث سراياه ، فأعظمهم فتنة أدناه منه مجلساً ، يحيي أحدهم فيقول : فعلت كذا وكذا فيقول له : ما صنعت شيئاً ، ثم يحيي أحدهم ، فيقول : ما تركته حتى فرقت بينه وبين أهله ، فيقول : نعم أنت أنت فيدنيه منه» .

رواه مسلم ^(١) عن أبي كريب عن أبي معاوية .

[٨٣٤٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرنا أبو بكر الشافعي ، حدثنا أبو إسحاق محمد ابن إسحاق ، حدثنا عبد العزيز الأوسي ، حدثنا مالك ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال : «إنما المرأة كالضلع ، إن أقمتهما كسرتهما ، وإن استمتعت بها استمتعت وفيها عوج» .

رواه البخاري ^(٢) عن عبد العزيز بن عبد الله الأوسي .

[٨٣٤٩] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ، حدثنا

(١) في صفات المنافقين (٣/٢١٦٧ رقم ٦٧) عن أبي كريب محمد بن العلاء وإسحاق بن إبراهيم معا عن أبي معاوية به .

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٣١٤) عن أبي معاوية بنفس السند . وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٤/٤١٠) من طريق أبي كريب محمد بن العلاء عن أبي معاوية به .

[٨٣٤٨] إسناده : رجاله موثقون .

• أبو بكر الشافعي هو محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدويه الشافعي .

• مالك هو ابن أنس .

• أبو الزناد هو عبد الله بن ذكوان القرشي .

• الأعرج هو عبد الرحمن بن هرمز المدني ، تقدموا .

(٢) في النكاح (٦/١٤٥) .

وأخرجه الدارمي في النكاح (ص ٥٤٤) عن خالد بن مخلد عن مالك به . وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٤٤٩) من طريق محمد بن إسحاق و(٢/٥٣٠) من طريق ورقاء ، كلاهما عن أبي الزناد به . كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٤٢٨) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٦/١٨٩) من طريق ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة به .

[٨٣٤٩] إسناده : صحيح .

• إبراهيم بن محمد لم أقف على ترجمته .

• ابن أبي عمر هو محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني .

• سفیان هو ابن عيينة ، تقدموا .

إبراهيم بن محمد وإبراهيم بن أبي طالب قالا: حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إن المرأة خلقت من ضلع، لن تستقيم لك على طريقة، فإن استمتعت بها استمتعت وبها عوج، وإن ذهبت تقيمها كسرتها، وكسرها طلاقها».

رواه مسلم^(١) عن ابن أبي عمر.

[٨٣٥٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا شعبة، قال: معاوية بن قرة أبو إياس، أخبرني قال سمعت أبي، يحدث عن عمر قال: وقد كان أدركه قال قال عمر: والله ما أفاد رجل فائدة بعد الإسلام خيراً من امرأة حسناء حسنة الخلق، ودود ولود، والله ما أفاد رجل فائدة بعد الشرك بالله، شراً من امرأة سيئة الخلق حديدة اللسان، والله إنّ منهنّ لغلاماً يفدى عنه، وغنماً ما يجذى منه.

[٨٣٥١] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا أبو عوانة، حدثنا عبد الملك بن عمير، عن زيد بن عقبة،

(١) في الرضاع (٢/١٠٩١ رقم ٥٩) عن عمرو الناقد وابن أبي عمر معا عن سفيان به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٦/١٨٩-الإحسان) من طريق إبراهيم بن بشار عن سفيان ابن عيينة به. ورواه الحميدي في «مسنده» (٢/٤٩٢) عن سفيان بنفس الطريق. ورواه المؤلف في «سننه» (٧/٢٩٥) بنفس الإسناد هنا.

[٨٣٥٠] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/٣٠٨) والمؤلف في «سننه» (٧/٨٢) من طريق يونس بن عبيد عن معاوية بن قرة عن أبيه عن عمر به. كما رواه المؤلف في «السنن الكبرى» (٧/٨٢) بنفس الإسناد. وذكره ابن حجر الهيتمي في «الإفصاح» ونسبه لابن أبي شيبة والمؤلف والحاكم وغيرهم.

[٨٣٥١] إسناده: رجاله موثقون.

• أبو عوانة هو وضاح بن عبد الله الشكري الواسطي البزاز. والخبر رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/٣٠٩-٣١٠) من طريق شيان عن عبد الملك بن عمير به وزاد في آخره: «والرجال ثلاثة» فذكرهم. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/٥١٨) وعزاه إلى ابن أبي شيبة والمؤلف. قوله: «غل قمل» كانوا يأخذون الأسير فيشدونه بالقد وعليه الشعر، فإذا ييس قمل في عنقه فتجمع عليه محتتان الغل والقمل ضربه مثلاً للمرأة السيئة الخلق الكثير المهر، لا يجد بعلمها منها خلاصاً. راجع «النهاية» (٣/٣٨١).

عن سمرة بن جندب، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: النساء ثلاث، امرأة عفيفة مسلمة هيئة لينة، ودود تعين أهلها على الدهر، ولا تعين الدهر على أهلها، وقليل ما تجدها، وامرأة كانت وعاء لم تزدد على أن تلد الولد، وثالثة غل قمل يجعلها الله في عنق من يشاء، وإذا أراد أن ينزعه نزعه.

وقد روي معنى هذا كما

[٨٣٥٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أبوبكر بن محمويه العسكري، حدثنا موسى بن عيسى بن المنذر الحمصي، حدثنا يزيد بن قيس، حدثنا الجراح بن مليح، حدثنا أرطاة بن المنذر، عن عبدالله بن دينار، عن عطاء بن أبي رباح، عن جابر بن عبدالله، عن النبي ﷺ أنه قال: «النساء على ثلاثة أصناف، صنف كالوعاء تحمل وتضع، وصنف كالعمر وهو الجرب، وصنف ودود ولود مسلمة تعين زوجها على إيمانه خير له من الكنز».

[٨٣٥٢] إسناده: ضعيف.

- أبوبكر بن محمويه العسكري هو محمد بن أحمد بن محمويه العسكري.
- موسى بن عيسى بن المنذر الحمصي قال النسائي: لا أحدث عنه شيئا ليس هو بشيء.
- يزيد بن قيس بن سليمان الشامي، ثقة من العاشرة (د).
- أرطاة بن المنذر هو ابن الأسود الأهاني الحمصي ثقة.
- عبدالله بن دينار البهراني الأسدي أبو محمد الحمصي، ضعيف، من الخامسة (ق).

والحديث أخرجه الرامهرمزي في «أمثال الحديث» (رقم ١١١) من طريق موسى بن أيوب عن الجراح بن مليح به. وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٣١٤/٤) عن جابر بن عبدالله به. وأورده ابن حجر الهيثمي في «الإفصاح عن أحاديث النكاح» (ص ٢٧، ١٥٦) وقال: أخرج أبو الشيخ عن ابن عمر، والرامهرمزي في «الأمثال» عن جابر وفي «سنده» ضعيفان. وذكره ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٣١٠/٢) فقال: سألت أبي عن هذا الحديث قال أبي: هذا حديث منكر، قلت: ممن إنكاره؟ قال: من عبدالله بن دينار وهو منكر الحديث يحدث عن إسماعيل بن عياش أحاديث مسندة لا يعرفها منكراً ومنقطع عن كعب لا يضبط. وأخرجه ابن لال في «زهر الفردوس» (١٢٩/٤) - هامش مسند الفردوس عن أبي الشيخ حدثنا أبو الطيب أحمد بن روح، حدثنا العباس البيروقي، حدثنا أبي، حدثنا عثمان بن أبي العاملة، عن عطاء بن أبي رباح عن عبدالله بن عمر، ورفع.

[٨٣٥٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أبو بكر بن محمويه، حدثنا جعفر بن محمد القلانسي، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا زهير بن محمد، عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثة لا تقبل لهم صلاة، ولا تصعد لهم حسنة: العبد الآبق حتى يرجع إلى مواله فيضع يده في أيديهم، والمرأة الساخط عليها زوجها، والسكران حتى يصحو».

[٨٣٥٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا علي بن عبدالله، حدثنا هشام بن يوسف، أخبرني قاسم بن فياض، عن خلاد بن عبدالرحمن بن جندة، عن سعيد بن المسيب أنه سمع ابن عباس قال: قالت امرأة: يا رسول الله ما جزاء غزوة المرأة؟ قال: «طاعة الزوج واعتراف بحقه».

[٨٣٥٣] إسناده: ضعيف.

- أبو بكر بن محمويه هو محمد بن أحمد بن محمويه.
- هشام بن عمار هو السلمي الدمشقي صدوق.
- زهير بن محمد التميمي هو الخراساني، ضعيف، تقدموا. والحديث رواه المؤلف في «السنن الكبرى» (٣٨٩/١) بنفس الإسناد هنا. وقد مضى الحديث في أول الباب التاسع والخمسين (٥٩) (برقم ٨٢٣٧) فراجع هناك تخريجه.

[٨٣٥٤] إسناده: ضعيف.

- هشام بن يوسف هو الصنعاني، القاضي أبو عبدالرحمن.
- قاسم بن فياض بن عبدالرحمن بن جندة الصنعاني، مجهول، من السابعة (د س).
- قال ابن معين: ضعيف وهو الصنعاني، لقيه هشام بن يوسف. راجع «تاريخ ابن معين» (٤٨٢/٢)، «الجرح والتعديل» (١١٧/٧).
- خلاد بن عبدالرحمن بن جندة الصنعاني من أهل اليمن، الأنباري وهو عم القاسم بن فياض، ثقة حافظ، من السادسة (د س).
- والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (١٨١/٢ - كشف الأستار) من طريق رشدين بن كريب عن أبيه، عن ابن عباس بنحوه مطولا. وذكره الهيثمي في «المجمع» (٣٠٨/٤) وقال: رواه البزار وفيه رشدين بن كريب وهو ضعيف. وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٥١٨/٢) برواية المؤلف فقط.

[٨٣٥٥] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا ابن ملحان، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن خالد، عن سعيد بن أبي هلال، عن بشير بن يسار، عن حصين بن محصن الخطمي أنه قال حدثني عمّي أنها أتت النبي ﷺ فسألته عن شيء، فقال: «أذات زوج أنت؟» قالت: نعم، قال: «كيف أنت له؟» قالت: يا رسول الله لا أكره، فقال: «أحسني فإنه جئتكم ونارك».

[٨٣٥٦] وأخبرنا ابن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا ابن ملحان، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن يحيى بن سعيد، عن بشير بن يسار، عن الحصين الأنصاري، عن عمّة له أتت رسول الله ﷺ لحاجة لها، فلما فرغت من حاجتها، قال لها: «أذات

[٨٣٥٥] إسناده: حسن.

- ابن ملحان هو أحمد بن إبراهيم بن ملحان البلخي.
- الليث هو ابن سعد المصري.
- خالد هو ابن يزيد الجمحي.
- سعيد بن أبي هلال هو الليثي مولا هم صدوق، تقدموا.
- بشير بن بشار الحارثي مولى الأنصاري، مدني، ثقة فقيه، من الثالثة (ع).
- والحديث أخرجه النسائي في «عشرة النساء» (رقم ٨٣) من طريق شعيب عن الليث به.

[٨٣٥٦] إسناده: رجاله موثقون.

- ابن عبدان هو علي بن أحمد بن عبدان.
- ابن ملحان هو أحمد بن إبراهيم بن ملحان البغدادي.
- يحيى بن سعيد هو الأنصاري تقدموا.
- والحديث أخرجه النسائي في «عشرة النساء» (رقم ٧٧) عن قتيبة بن سعيد عن الليث به.
- وأخرجه النسائي في «عشرة النساء» ولم يسق لفظه (رقم ٧٨) والحميدي في «مسنده» (١٧٢/١) ومن طريقه الحاكم في «المستدرک» (١٨٩/٢) والمؤلف في «سننه» (٢٩١/٧) من طريق سفيان ابن عيينة، والنسائي في «عشرة النساء» - بدون ذكر اللفظ - (رقم ٧٩) وأحمد في «مسنده» (٤١٩/٦) وابن سعد في «الطبقات» (٤٥٩/٨) من طريق يعلى، وأحمد في «مسنده» (٣٤١/٤)، (٤١٩/٦)، والنسائي في «عشرة النساء» ولم يذكر اللفظ (رقم ٨١) من طريق يزيد بن هارون وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٠٤/٤) عن علي بن مسهر. والنسائي في «عشرة النساء» (رقم ٧٦) من طريق الأوزاعي، و(رقم ٨٠) من طريق يحيى بن سعيد القطان، و(رقم ٨٢) من طريق مالك، كلهم عن يحيى بن سعيد الأنصاري به. صححه الحاكم وأقره الذهبي. وحسنه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٥٠٥).

زوج أنت؟» قالت: نعم، فقال: «كيف أنت له؟» قالت: ما آلو إلا ما عجزت عنه، قال: «انظري أين أنت منه، فإنه جئتكم ونارك».

ورواه أيضًا عبدالرحيم بن سليمان، عن يحيى بن سعيد، عن بشير بن يسار أن الحصين بن محصن الأنصاري أخبره أن عمته أخبرته: أنها أتت رسول الله في حاجة... فذكره.

[٨٣٥٧] أخبرناه أبو محمد المؤملي، حدثنا أبو عثمان البصري، حدثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي، حدثنا يوسف بن عدي، حدثنا عبدالرحيم بن سليمان فذكره.

[٨٣٥٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني، حدثنا محمد بن الصباح، حدثنا خلف بن خليفة، حدثني رجل، عن أبي هاشم الرماني، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أخبركم برجالكم من أهل الجنة؟» قالوا: بلى يا رسول الله قال: «النيبي في الجنة، والصديق في الجنة، والشهيد في الجنة، والمولود في الجنة، ورجل زار أخاه في ناحية المصر يزوره في الله في الجنة، ونساءكم من أهل الجنة الودود العتود على زوجها التي إذا غضب جاءت حتى تضع يدها في يده، ثم تقول: لا أذوق غمضًا حتى ترضى».

[٨٣٥٧] إسناده: صحيح.

• أبو محمد المؤملي هو الحسن بن علي بن المؤمل.

• أبو عثمان البصري هو عمرو بن عبدالله البصري.

والحديث رواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٥٧) بنفس الإسناد هنا.

[٨٣٥٨] إسناده: ضعيف لجهالة الراوي فيه.

• أبو هاشم الرماني هو يحيى بن دينار الواسطي.

والحديث أخرجه النسائي في «عشرة النساء» (رقم ٢٥٧) عن هلال بن العلاء عن أبيه عن خلف بن خليفة عن أبي هاشم به مقتصرًا على ذكر نساء أهل الجنة.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/٥٩ رقم ١٢٤٦٨) من طريق أحمد بن إبراهيم الموصلي عن خلف بن خليفة عن أبي هاشم الرماني به ولم يسق لفظه. وقوله «غمضا» أي نوما. راجع «لسان العرب» (٣٢٩٩/٥).

[٨٣٥٩] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر الرزاز، حدثنا علي بن إبراهيم، حدثنا محمد بن أبي نعيم، عن سعيد بن زيد، عن عمرو بن خالد، حدثنا أبو هشام... فذكره بإسناده ومعناه، إلا أن هذا إسناد ضعيف بمرّة.

[٨٣٦٠] أخبرنا أبو عبد الله الغضائري، حدثنا محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا محمد بن الحسين الحنيني، حدثنا علي بن ثابت الدهان، حدثنا منصور بن أبي الأسود، عن الأعمش، عن مسلم بن صبيح، حدثني من سمع زيد بن ثابت يعني أن النبي ﷺ قال لابنته: «فإني أبغض أن تكون المرأة تشكو زوجها - أو قال - تشكو المرأة زوجها».

[٨٣٥٩] إسناده: ضعيف.

- أبو جعفر الرزاز هو محمد بن عمرو بن البخترى بن مدرك.
- محمد بن أبي نعيم هو محمد بن موسى بن أبي نعيم الواسطي الهذلي، صدوق.
- سعيد بن زيد هو ابن درهم الأزدي الجهضمي، أخو حماد بن زيد.
- عمرو بن خالد هو القرشي، كوفي نزل واسط كذاب، متروك.
- أبو هشام هو الرماني يحيى بن دينار، تقدموا.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/٥٩ رقم ١٢٤٦٧) عن علي بن عبد العزيز عن محمد ابن أبي نعيم به. وذكره الهيثمي في «المجمع» (٤/٣١٣) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» وفيه عمرو بن خالد الواسطي وهو كذاب وللحديث شاهد من حديث كعب بن عجرة مرفوعاً.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/١٤٠ رقم ٣٠٧) من طريق السري بن إسماعيل عن الشعبي عن كعب بن عجرة به. وذكره الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية» مرفوعاً (٢/٣٣، ٤٠٦) عن كعب بن عجرة. وذكره الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٦٠١) وعزاه للطبراني في «الكبير» والدارقطني في «الأفراد» وحسنه. وشاهد آخر من حديث أنس بن مالك. رواه الطبراني في «الأوسط» (٢/٤٢٢ رقم ١٧٦٤) وفي «الصغير» (١/٤٦) من طريق إبراهيم بن زياد القرشي عن أبي حازم عن أنس به. وذكره الهيثمي في «المجمع» (٤/٣١٢) وقال: رواه الطبراني في «الصغير» و«الأوسط» وفيه إبراهيم بن زياد القرشي، قال البخاري: لا يصح حديثه، فإن أراد تضعيفه فلا كلام، وإن أراد حديثاً مخصوصاً قلّم يذكره وأما بقية رجاله فهم رجال الصحيح. وذكره المنذري في «الترغيب» (٣/٥٦-٥٧) وقال: رواه الطبراني ورواته محتج بهم في الصحيح إلا إبراهيم بن زياد القرشي فإنني لم أقف على جرح ولا تعديل فيه، وقد روي هذا المتن من حديث ابن عباس وكعب بن عجرة وغيرهما.

[٨٣٦٠] إسناده: فيه جهالة.

- أبو عبد الله الغضائري هو الحسين بن الحسن بن محمد بن حلبس المخزومي البغدادي.
- علي بن ثابت الدهان العطار الكوفي (م ٢١٩هـ). صدوق من كبار العاشرة (س ق).
- والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/٥١٧) ونسبه للمؤلف فقط.

[٨٣٦١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو حامد المقرئ، حدثنا أبو عيسى الترمذي، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا جرير، عن مغيرة، عن أم موسى قالت: كان جعدة بن هيرة إذا زوج بعض بناته، وكانت ليلة هدائها إلى زوجها، خلاها، فنهاها عن الأخلاق السيئة، وعمّا لا يجمل بها.

[٨٣٦٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا يونس بن بكير، عن أبي إسحاق، حدثني عمرو بن عبيد، عن الحسن أن رسول الله ﷺ قال لامرأة عثمان: «أي بنتي لا امرأة لرجل لم تأت ما يهوى وذمته في وجهه وإن أمرها أن تنقل من جبل أسود إلى جبل أحمر أو من جبل أحمر إلى جبل أسود فاستصلحي زوجك».

[٨٣٦٣] أخبرنا أبو نصر بن قتادة ومحمد بن أبي المعروف قالا: أخبرنا أبو عمرو بن

[٨٣٦١] إسناده: جيد.

- أبو حامد المقرئ هو محمد بن علي بن الحسن بن شاذان بن حسنويه المقرئ ضعيف.
- أبو عيسى الترمذي هو محمد بن عيسى بن سورة الإمام الحافظ.
- جرير هو ابن عبد الحميد بن قرط الضبي، الكوفي.
- مغيرة هو ابن مقسم الضبي مولا هم.

- أم موسى هي سريّة علي بن أبي طالب، قيل: اسمها فاخنة، وقيل: حبيبة مقبولة.
- جعدة بن هيرة هو ابن أبي وهب المخزومي صحابي صغير وعده العجلي من التابعين، تقدموا. والخبر رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٠٩/٤) عن جرير بنفس السند.

[٨٣٦٢] إسناده: ضعيف مرسل.

- أحمد بن عبد الجبار هو العطاردى ضعيف.
- أبو إسحاق هو إبراهيم بن يزيد الكوفي، قال ابن المديني: مجهول، وقال ابن حبان: شيخ.
- راجع «الجرح والتعديل» (١٤٦/١)، «الثقات» (٢٥/٦)، «التاريخ الكبير» (٢٩٩/١)، «التاريخ» لابن معين (٦٩١/٢).

- عمرو بن عبيد هو ابن باب أبو عثمان البصري، المعتزلي قدرى مع زهده وتأله، ضعفه الدارقطني وغيره، وقال النسائي والفلاس: متروك.
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري، تقدموا.
- والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥١٧/٢) برواية المؤلف وحده.

[٨٣٦٣] إسناده: حسن.

- أبو عمرو بن نجيد هو إسماعيل بن نجيد بن أحمد بن يوسف السلمى.

نجيد، أخبرنا أبو مسلم، حدثنا أبو عاصم، عن ابن عجلان، عن المقبري، عن أبي هريرة قال: سئل رسول الله ﷺ أي النساء خير؟ قال: «التي تسرّ إذا نظر، ولا تعصيه إذا أمر، ولا تخالفه بما يكره في نفسها وما لها».

ورواه^(١) الليث بن سعد عن ابن عجلان قال: «في نفسها ولا ماله».

[٨٣٦٤] أخبرنا أبو سعيد عبدالرحمن بن محمد بن شعبة الهمداني بها، حدثنا أبو حاتم أحمد بن عبدالله البستي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا قتيبة، حدثنا عبدالله بن بكر

= • أبو مسلم هو الكجي إبراهيم بن عبدالله بن مسلم.

• أبو عاصم هو الضحاك بن مخلد الشيباني.

• ابن عجلان هو محمد المدني صدوق.

• المقبري هو سعيد بن أبي سعيد المقبري، تقدموا.

والحديث رواه النسائي في «عشرة النساء» (رقم ٧٥) وأحمد في «مسنده» (٢/٢٥١، ٤٣٢، ٤٣٨) من طريق يحيى بن عجلان به. وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢/١٦١-١٦٢) من طريق عبدالملك بن محمد الرقاشي، والمؤلف في «سننه» (٧/٨٢) من طريق محمد بن إسحاق، كلاهما عن أبي عاصم به وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي وذكره ابن حجر الهيتمي في «الإفصاح عن أحاديث النكاح» (ص ٢٩) وحسنه الألباني. راجع «الإرواء» (رقم ١٧٨٦) «الصحيحة» (رقم ١٨٣٨).

(١) أخرجه النسائي في النكاح (٦/٦٨) عن قتيبة بن سعيد عن الليث به.

وللحديث شاهد من حديث عبدالله بن سلام مرفوعاً بنحوه أخرجه الطبراني في «الكبير» والضيء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٥٨/١٧٩/٢).

[٨٣٦٤] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• إسحاق بن إبراهيم هو ابن إسمايل أبو محمد القاضي البستي.

• قتيبة هو ابن سعيد.

• أبو بشر لم أستطع تعيينه.

• أسماء بن خارجة بن حصين بن حذيفة بن بدر الأمير أبو حسان، وقيل: أبو هند الفزاري الكوفي من كبار الأشراف كوفي تابعي أحد الأجداد وقال الذهبي: وله أيضاً صحبة يسيرة ولا رواية له. راجع «السير» (٣/٥٣٥-٥٣٧)، «تهذيب تاريخ دمشق» (٣/٤٤-٤٩)، «البداية والنهاية» (٩/٤٥)، «النجوم الزاهرة» (١/١٧٩)، «التاريخ الكبير» (١/٥٥/٢)، «الجرح والتعديل» (٢/٣٢٥)، «الوفاء بالوفيات» (٩/٥٩-٦١)، «وفات الوفيات» (١/١٦٨-١٦٩)، «المحبر» (ص ١٥٤). وهذا الخبر ذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (٣/٤٦)، والصفدي في «الوفاء بالوفيات» (٩/٦١) وابن شاکر الکتبی فی «وفات الوفیات» (١/١٦٩) عن أسماء بن خارجة الفزاري.

السهمي، حدثنا أبو بشر: أن أسماء بن خارجة الفزاري لما أراد أن يهدي ابنته إلى زوجها، قال لها: يا بنية كوني لزوجك أمةً يكن لك عبداً، ولا تدني منه فيملك، ولا تباعدي عنه، فتثقل عليه، وكوني له كما قلت لأملك:

خذي العفو مّي تستديمي مودتي ولا تنطقي في سورتى حين أغضب

فإني رأيت الحب في الصدر والأذى إذا اجتمع لم يلبث الحب يذهب

[٨٣٦٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني محمد بن عمر، حدثنا محمد بن المنذر، حدثني القاسم بن محمد، حدثنا الوليد، عن علي بن الحسن قال: قال عبد الله بن المبارك: خصلتان حرمهما الناس، الحسبة في الكسب والحسبة في النفقة.

[٨٣٦٦] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن عيسى المستملي، حدثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا علي بن حجر، حدثنا بقية، عن عيسى بن أبي عيسى، عن الحسن قال: كسب الحلال أشد من لقي الزحف.

[٨٣٦٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أبو إسحاق

[٨٣٦٥] إسناده: جيد.

- القاسم بن محمد بن الحارث المروزي سكن بغداد. قال ابن حبان: صدوق ووثقه الخطيب.
- راجع «تاريخ بغداد» (٤٣٢-٤٣١/١٢)، «الجرح والتعديل» (١٢٠/٧).
- الوليد هو ابن عتبة الدمشقي.
- علي بن الحسن هو ابن شقيق المروزي، تقدما.
- لم أقف على من خرج هذا الأثر أو ذكره غير المؤلف.

[٨٣٦٦] إسناده: لا بأس به.

- بقية هو ابن الوليد الكلاعي، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء.
- عيسى بن أبي عيسى أبو حكيم البصري.
- ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٩١/٨) ولم يذكر له جرحاً ولا تعديلاً. وانظر ترجمته في «الجرح والتعديل» (٢٨٣/٦)، «التاريخ الكبير» (٤٠٤/٢/٣).
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري. وهذا الأثر لم نجده فيما لدينا من المصادر المتوفرة.

[٨٣٦٧] إسناده: ضعيف.

- أبو عبد الله الصفار هو محمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني الزاهد.
- يحيى بن يحيى هو ابن بكر بن عبد الرحمن التميمي النيسابوري.

إبراهيم بن إسحاق السراج ببغداد، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا عباد بن كثير، عن سفيان الثوري، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: «طلب كسب الحلال فريضة بعد الفريضة».

قال أبو عبدالله: تفرد به عباد بن كثير عن الثوري.

وبلغني عن محمد بن يحيى أنه قال: لم أكره ليحيى بن يحيى شيئاً قط غير رواية هذا الحديث.

[٨٣٦٨] أخبرنا أبونصر بن قتادة وأبو بكر الفارسي قالا: أخبرنا أبو عمرو بن مطر،

= • عباد بن كثير هو الرمي الفلسطيني ضعيف، قال الحاكم: روى عن الثوري أحاديث موضوعة.

• منصور هو ابن المعتمر.

• إبراهيم هو ابن يزيد النخعي، الكوفي.

• علقمة هو ابن قيس بن عبدالله النخعي، تقدموا.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩٠/١٠) رقم ٩٩٩٣ عن أحمد بن يزيد السجستاني، وأبونعيم في أخبار أصبهان (٣٣٩/٢) من طريق الهيثم بن محمد بن ماهويه، كلاهما عن يحيى ابن يحيى به. وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٤١/٢) رقم ٣٩١٨ والغزالي في «الإحياء» (٢٢١/١) عن ابن مسعود. ورواه القضاعي في «مسند الشهاب» (٢/٢/٢) وابن حبان في «المجروحين» (١٦٠/٢) ومن طريقه الذهبي في «الميزان» (٣٧٠/٢) من طريق سفيان الثوري به. ورواه المؤلف في «سننه» (١٢٨/٦) عن علي بن أحمد بن عبدان عن أحمد ابن عبيد الصفار عن أبي إسحاق السراج به. وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للمؤلف والديلمي والطبراني في «الكبير» ورمز له بضعفه، قال المناوي: قال البيهقي: تفرد به عباد وهو ضعيف وفي «الميزان» عن أبي زرعة وغيره ضعيف، وعن الحاكم روى عن الثوري أحاديث موضوعة وهو صاحب حديث طلب الحلال فريضة (فيض القدير ٤/ ٢٧٠). وذكره الهيثمي في «المجمع» (٢٩١/١٠) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» وفيه عباد بن كثير وهو متروك، وقال الحافظ العراقي في «تخريج الإحياء» سنده ضعيف. وضعفه الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣٦٢٢) وانظر «المقاصد الحسنة» (رقم ٨٠١).

[٨٣٦٨] إسناده: ضعيف جداً.

• أبونصر بن قتادة هو عمر بن عبدالعزيز بن عمر بن قتادة.

• أبو بكر الفارسي هو محمد بن إبراهيم لم أقف على ترجمتها.

• روح بن المسيب الكلبي أبورجاء البصري.

قال أبوحاتم: هو صالح ليس بالقوي وقال ابن عدي: أحاديثه غير محفوظة، وقال ابن معين: صويلح وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات، لا يجل الرواية عنه. راجع «الجرح والتعديل» (٤٩٦/٣) الكامل في الضعفاء (١٠٠٣/٣)، «المجروحين» =

حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا روح بن المسيب الكلبي، عن ثابت عن أنس بن مالك قال: جئن النساء إلى رسول الله ﷺ قلن: يا رسول الله ذهب الرجال بالفضل بالجهاد في سبيل الله فما لنا عمل ندرك به عمل المجاهدين في سبيل الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «مهنة إحدكن في بيتها تدرك عمل المجاهدين في سبيل الله». تفرد به روح هذا.

[٨٣٦٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبوزكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن

= (٢٩٦/١)، «الميزان» (٦١/٢)، «اللسان» (٤٦٨/٢-٤٦٩). والحديث أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٤١/٦-١٤٢ رقم ٣٤١٦) ومن طريقه ابن عدي في «الكامل» (١٠٣/٣) والذهبي في «الميزان» (٦١/٢) والحافظ في «اللسان» (٤٦٨/٢) من طريق نصر بن علي، وأبو يعلى في «مسنده» (١٤٠/٦-١٤١ رقم ٣٤١٥) وابن حبان في «المجروحين» (٢٩٦/١) من طريق إسحاق بن أبي إسرائيل، وأبو يعلى في «مسنده» (رقم ١٤١/٦-١٤٢) عن محمد بن بحر، والبخاري في «مسنده» (١٨٢/٢-كشف الأستار) ومن طريقه الحافظ في «اللسان» (٤٦٨/٢-٤٦٩) عن حميد ابن مسعدة، كلهم عن روح بن المسيب أبي رجاء الكلبي به. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٠٤/٤) وقال: رواه أبو يعلى والبخاري وفيه روح بن المسيب وثقه ابن معين والبخاري وضعفه ابن حبان وابن عدي. وضعفه الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٩١٠).

[٨٣٦٩] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبو بكر بن الحسن القاضي هو ابن أحمد بن محمد الحيري النيسابوري.
- العباس بن الوليد هو البيروقي صدوق.
- أبوسعيد عبد الله بن سعيد الساهلي لعله أبوسعيد الأشج الكندي الكوفي، ثقة، من صغار العاشرة (ع).

- مسلم بن عبيد روى عن أسماء بنت يزيد الأشهلية الأنصارية لم أظفر له بترجمة.
- أسماء بنت يزيد الأنصارية من بني عبد الأشهل هي أسماء بنت يزيد بن السكن بن رافع بن امرئ القيس. ترجمها ابن الأثير الجزري في «أسد الغابة» (١٩/٧-٢٠) وقال: أفردا أبو نعيم فجعل ابن منده وأبو نعيم أسماء بنت يزيد الأشهلية غير أسماء بنت يزيد بن السكن، وذكرنا حديث رسالة النساء للأشهلية، وأما أبو عمر فإنه جعل أسماء بنت يزيد بن السكن هي الأشهلية وهي رسول النساء، فجعل المرأتين واحدة، ووافقه أبو نعيم فإنه جعل ترجمتين مثل ابن منده وأنكر على ابن منده وقال: أفردا المتأخر وهي المتقدمة، وقد جعل أحمد بن حنبل أسماء بنت يزيد بن السكن هي الأشهلية، وجعل ابن الأثير المرأتين، يعني أسماء بنت يزيد الأشهلية هي غير أسماء بنت يزيد بن السكن. وذكر هذا الحديث ابن الأثير في «مسنده» (١٩/٧) عن مسلم بن عبيد به وقال: أخرجه ابن منده وأبو نعيم الأصبهاني وابن عبد البر. وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٥١٨/٢) برواية المؤلف وحده.

القاضي قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، قال: قرئ على العباس بن الوليد وأنا أسمع، قيل لكم: حدثكم أبوسعيد الساهلي - وهو عبدالله بن سعيد - حدثنا مسلم بن عبيد عن أسماء بنت يزيد الأنصارية من بني عبدالأشهل: أنها أتت النبي ﷺ وهو بين أصحابه، فقالت: بأبي أنت وأمي وافدة النساء عليك، واعلم - نفسي لك الفداء - أما إنه ما من امرأة كائنة في شرق ولا غرب سمعت بمخرجي هذا، ولم تسمع إلا وهي على مثل رأيي إن الله بعثك بالحق إلى الرجال والنساء فآمنًا بك، وبإهلك الذي أرسلك، وإنّا معشر النساء محصورات مقصورات، قواعد بيوتكم، ومقضى شهواتكم، وحاملات أولادكم، وإنكم - معاشر الرجال - فضلتم علينا بالجمعة، والجماعات، وعيادة المرضى، وشهود الجنائز، والحجّ بعد الحجّ، وأفضل من ذلك الجهاد في سبيل الله، وإن الرجل منكم إذا خرج حاجًا أو معتمرًا أو مرابطًا، حفظنا لكم أموالكم، وغزلنا لكم أثوابكم، ورّينّا لكم أولادكم، فما نشارككم في الأجر يا رسول الله؟ فالتفت النبي ﷺ إلى أصحابه بوجهه كلّ، ثم قال: «هل سمعتم مقالة امرأة قطّ أحسن من مسألتها في أمر دينها من هذه؟» فقالوا: يا رسول الله ما ظننا أنّ امرأة تهتدي إلى مثل هذا، فالتفت النبي ﷺ إليها، ثم قال لها: «انصري أيتها المرأة وأعلمي من خلفك من النساء أنّ حسن تبعل لإحداكن لزوجها، وطلبها مرضاته، واتباعها موافقته، تعدل ذلك كلّ» قال: فأدبرت المرأة وهي تهلل وتكبر استبشارًا.

[٨٣٧٠] حدثنا أبو عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبو العباس الأصم،

[٨٣٧٠] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن عبد الجبار هو العطاردي، ضعيف.
- ابن فضيل هو محمد بن فضيل بن غزوان الضبي صدوق.
- المساور الحميري، مجهول، من السادسة (ت.ق).
- وكذا أمه مجهولة لا يعرف اسمها.

والحديث أخرجه الترمذي في الرضاع (٤٦٦/٣ رقم ١١٦١) عن واصل بن عبد الأعلى، والطبراني في «الكبير» (٣٧٤/٢٣ رقم ٨٨٤) من طريق إسحاق بن إسماعيل الطالقاني، كلاهما عن محمد بن فضيل به وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب. وأخرجه ابن أبي شيبة =

حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا ابن فضيل، عن أبي نصر عبد الله بن عبد الرحمن، عن المساور الحميري، عن أمه، عن أم سلمة قالت: قال رسول الله ﷺ: «أيما امرأة ماتت وزوجها عنها راضي دخلت الجنة»^(١).

= في «المصنف» (٣٠٣/٤) وعنه ابن ماجه في النكاح (١/٥٩٥ رقم ١٨٥٤) والطبراني في «الكبير» (٢٣/٣٧٤ رقم ٨٨٤) عن محمد بن فضيل به. وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤/١٧٣) عن أبي العباس الأصم به، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ووافقه الذهبي. (قلت): قد وهما في تصحيحه مع أن فيه المساور الحميري وأمه مجهولان. وضعفه الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٢٢٦).

(١) وجاء بعده في نسخة «ن»: آخر الجزء التاسع والأربعين في (نسخة الأربعون) من أصل الشيخ الحافظ رضي الله عنه والحمد لله رب العالمين.

(٦١) الحادي والستون من شعب الإيمان

وهو باب في مقارنة أهل الدين وموادتهم وإفشاء السلام بينهم

[٨٣٧١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش - ح،

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني، حدثنا إبراهيم بن عبد الله، أخبرنا وكيع، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «والذي نفسي بيده لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا، أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم؟ أفشوا السلام بينكم».

وفي رواية أبي معاوية: «والذي نفس محمد بيده» وقال: «على أمر إن أنتم فعلتموه». رواه مسلم^(١) في «الصحيح» عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع وأبي معاوية.

[٨٣٧١] إسناده: صحيح بمجموع الطريقين.

- أحمد بن عبد الجبار هو العطاردي، ضعيف.
- أبو معاوية هو محمد بن خازم الضرير.
- أبو صالح هو ذكوان السمان، تقدموا.

(١) في الإيمان (١/٧٤ رقم ٩٣). ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٤٣٦-٤٣٧) وعنه ابن ماجه في المقدمة (١/٢٦ رقم ٦٨)، وفي الأدب (٢/١٢١٧ رقم ٣٦٩٢) عن أبي معاوية وابن نمير، كلاهما عن الأعمش به. ورواه وكيع في «الزهد» (رقم ٣٣١) وعنه أحمد في «مسنده» (٢/٤٤٢، ٤٧٧) عن الأعمش به. وأخرجه الترمذي في «الاستئذان» (٥/٥٢ رقم ٢٦٨٨) عن هناد وابن منده في «كتاب الإيمان» ولم يسق لفظه (رقم ٣٣١) من طريق زكريا بن عدي وإسحاق بن إبراهيم ومحمد بن العلاء، كلهم عن أبي معاوية به وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح. وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/٣٧٨ رقم ٥١٩٣)، وابن منده في «كتاب الإيمان» (رقم ٣٣٠) من طريق زهير، وأحمد في «مسنده» (٢/٣٩١) عن شريك، وأحمد في «مسنده» (٢/٤٩٥) وابن منده في «الإيمان» (٢/٤٦٢ رقم ٣٢٩) من طريق عبد الله بن نمير، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٧٤) من طريق الجراح بن مليح، وابن حبان في «صحيحه» =

[٨٣٧٢] وأخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي، أخبرنا أبو بكر محمد ابن أحمد بن داود بن دلويه الدقاق، حدثنا محمد بن المنجل، حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، عن عبدالله بن أبي يحيى، قال سمعت سعيداً يقول: قال أبو هريرة: قال رسول الله ﷺ: «لن تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا، ولن تؤمنوا حتى تحابوا، أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم؟» قالوا: ما هو يا رسول الله؟ قال: «أفشوا السلام بينكم».

[٨٣٧٣] حدثنا الأستاذ أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله، أخبرنا عبدالله بن

= كما في «الإحسان» (٢٢٩/١) من طريق عبدالله بن عمر بن الرماح. كلهم عن الأعمش به. وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (٦٣/٢) رقم (٣٣٣) من طريق جرير بن عبد الحميد ومحمد بن إبراهيم بن الفضل، كلاهما عن إسحاق بن إبراهيم عن وكيع وعمر بن عبيد عن الأعمش بنحوه ولم يذكر اللفظ ورواه المؤلف في «سننه» (٢٣٢/١٠) والبيهقي في «شرح السنة» (٢٥٨/١٢) من طريق أبي بكر محمد بن عمر بن حفص الزاهد، وابن منده في «الإيمان» (٦٢/٢) رقم (٣٢٨) عن أحمد بن محمد بن زياد وخيثمة ومحمد بن سعيد بن إسحاق وأحمد بن محمد بن السري وآخرين، و(رقم ٣٣١) من طريق الحسن بن عامر وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٣٣١/٢) من طريق نصر بن دينار بن رسته، كلهم عن إبراهيم بن عبدالله العباسي عن وكيع به. كما رواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٢٣٨) وفي «الأربعين الصغرى» (رقم ١٣٢) عن أبي القاسم زيد بن أبي القاسم عن أبي جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥١٢/٢) من طريق عاصم عن أبي صالح به. وتابعه العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة.

وأخرجه البخاري في «الآداب المفرد» (رقم ٩٨٠) وابن منده في «كتاب الإيمان» (٤٦٤/٢) رقم (٣٣٣، ٣٣٤). وإسناده صحيح انظر «إرواء الغليل» (٢٣٧/٣).

[٨٣٧٢] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- محمد بن المنجل لم أقف على من ترجمه وقد تقدم.
- عبدالله بن أبي يحيى هو عبدالله بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي.
- سعيد هو ابن أبي سعيد المقبري، تقدما.
- والحديث أخرجه الخطيب في «الموضح» (٣٨٦/٢) وابن منده في «الإيمان» (٤٦٤/٢) رقم (٣٣٥) من طريق أبي حازم سلمة بن دينار عن سعيد بن أبي سعيد المقبري به.

[٨٣٧٣] إسناده: ضعيف لجهالة ما.

- أبوداود هو سليمان بن داود الطيالسي.
- مولى للزبير أو آل الزبير لا يعرف.
- والحديث في «مسند الطيالسي» (ص ٢٧) وفيه سقط «عن الزبير». ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١٤٠) بنفس الإسناد هنا. وقد مضى الحديث في الباب الثالث والأربعين (٤٣) برقم (٦١٨٨) من طريق سليمان التيمي عن يحيى فاستوفينا هناك تخريجه فراجع.

جعفر الأصبهاني، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا حرب بن شداد، عن يحيى بن أبي كثير، أن يعيش بن الوليد بن هشام، حدثه أن مولى للزبير، حدثه أن الزبير بن العوام حدثه أن النبي ﷺ قال: «دب إليكم داء الأمم قبلكم: الحسد والبغضاء، والبغضاء هي الحالقة، لا أقول: تحلق الشعر ولكتها تحلق الدين، والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا، ألا أخبركم بما يثبت ذلك لكم؟ أفشوا السلام بينكم».

تابعه سليمان التيمي عن يحيى في إقامة إسناده.

[٨٣٧٤] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا جعفر بن محمد بن شاکر، حدثنا عفان، حدثنا همام، عن قتادة، عن أبي ميمونة، عن أبي هريرة قال: قلت: يا رسول الله فأنبئني بأمر إذا أخذت به دخلت الجنة، قال: «أطعم الطعام، وأفش السلام، وصل الأرحام، وصل الناس نيام».

[٨٣٧٥] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن

[٨٣٧٤] إسناده: رجاله ثقات.

- عفان هو ابن مسلم الباهلي.
- همام هو ابن يحيى بن دينار العوزي.
- أبو ميمونة الفارسي، المدني الأبار، اختلف في اسمه ثقة، من الثالثة (٤). والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٩٥/٢) والحاكم في «المستدرک» (١٦٠/٤) من طريق يزيد بن هارون، وأحمد في «مسنده» (٣٢٣-٣٢٤/٢) عن عفان وعبد الصمد، (٣٢٤/٢) بدون ذكر اللفظ عن بهز و(٤٩٥/٢) عن عبد الصمد كلهم عن همام به بسياق طويل. وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١١٥/٤) وابن نصر في «الصلاة» (ص ٣١) من طريق أبي عامر عن همام عن قتادة عن هلال بن أبي ميمونة عن أبي هريرة به قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ووافقه الذهبي. وقال الألباني: إسناده صحيح ورجاله رجال الشيخين غير أبي ميمونة، وهو ثقة راجع «الإرواء» (٢٣٧/٣-٢٣٨).

[٨٣٧٥] إسناده: رجاله موثقون.

غير شيخ المؤلف لم أعرفه.

- عوف الأعرابي هو ابن أبي جميلة العبدي البصري مر.

والحديث أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢١٥) من طريق مروان بن =

إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا عبدالله بن عبد الوهاب، حدثنا خالد بن الحارث، حدثنا عوف الأعرابي، حدثنا زرارة بن أوفى في مسجد البصرة، قال: قال عبدالله بن سلام: لما قدم رسول الله ﷺ المدينة انجفل الناس قبله، فقالوا: قدم رسول الله ﷺ، فجئت في الناس أنظر فلماً تبين وجهه، عرفت أن وجهه ليس بوجه كذاب، فتكلم، فكان أول شيء سمعته تكلم به أن قال: «يا أيها الناس أفشوا السلام، وصلوا الأرحام، وأطعموا الطعام، وصلّوا بالليل والناس نيام، تدخلوا الجنة بسلام».

[٨٣٧٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر الرزاز حدثنا أحمد بن الوليد الفحام - ح،

= معاوية الفزاري عن عوف الأعرابي به. وأخرجه الترمذي في «صفة القيامة» (٤/٦٥٢ رقم ٢٤٨٥) والدارمي في الصلاة (ص ٣٤٠، ٣٤١، ٦٧١) وأحمد في «مسنده» (٥/٤٥١)، والحاكم في «المستدرک» (٣/١٣)، والمؤلف في «سننه» (٢/٥٠٢)، وفي «الآداب» (رقم ٨٥) من طريق عن عوف الأعرابي به. وقد مر الحديث برقم (٣٠٩٠) وقد استوفينا تخريجه هناك فراجع. قال ابن الأثير في «النهاية» (١/٢٧٩) انجفل الناس قبله: أي ذهبوا مسرعين نحوه. [٨٣٧٦] إسناده: حسن.

- سليمان بن موسى هو الأموي مولاهم الدمشقي، صدوق.
- نافع هو أبو عبدالله المدني مولى ابن عمر، تقدماً.

والحديث أخرجه النسائي في القضايا من «الكبرى» (٦/٩٧-تحفة الأشراف) عن إسحاق بن إبراهيم، عن عبدالله بن الحارث وعن الحسن بن محمد الزعفراني، عن حجاج بن محمد، كلاهما عن ابن جريج به. وأخرجه ابن ماجه في الأُطعمة (٢/١٠٨٣ رقم ٢٣٥٢) من طريق محمد بن يحيى الأزدي، وابن عدي في «الكامل» (٣/١١١٦) من طريق يحيى بن معين، كلاهما عن حجاج بن محمد به. وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٤/٢١٢) عن أحمد بن طلحة عن أحمد ابن سلمان النجاد عن الحسن بن مكرم به. كما رواه أبو الحسن الحربي في «الحرييات» (١/١٨/١) من طريق ابن جريج به. قال البوصيري في «الزوائد»: إسناده: صحيح رجاله ثقات إن كان ابن جريج سمعه من سليمان بن موسى. فقال الألباني: قلت: في رواية النسائي: «قال سليمان ابن موسى أخبرني عن نافع...». فهذا قد يؤخذ منه أنه سمعه منه على اعتبار أن قول «أخبرني» هو من قول ابن جريج نفسه، لكن الظاهر أنه من قول سليمان، لكن يشكل عليه قوله «عن» فهذا يؤيد الأول فلعل قوله «أخبرني» تحريف من بعض النساخ، والصواب «أخبرت» بالبناء للمجهول، ويؤيده أن في رواية ابن ماجه «قال سليمان بن موسى»: «حدثنا عن نافع» وحيث قد لا إسناده منقطع في موضعين بين ابن جريج وسليمان، وبين هذا ونافع، وعليه فلا يصح كلام البوصيري المتقدم كما هو ظاهر والله أعلم. (الإرواء- ٣/٢٤٠). وانظر «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١١٠٠) و «الصحيحة» (رقم ١٥٠١).

وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحماصي المقرئ رحمه الله، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا الحسن بن مكرم قالاً: حدثنا حجاج بن محمد، قال: قال ابن جريج، قال سليمان بن موسى، حدثنا نافع أن ابن عمر كان يقول: إن رسول الله ﷺ قال: «أفشوا السلام، وأطعموا الطعام، وكونوا إخواناً كما أمركم الله».

[٨٣٧٧] حدثنا أبو سعد عبد الملك بن محمد بن إبراهيم الزاهد، أخبرنا أبو محمد يحيى بن منصور بن عبد الملك القاضي.

وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري، أخبرنا جدي يحيى بن منصور القاضي، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن عبد الله بن عمرو: أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ أي الإسلام خير؟ قال: «تطعم الطعام، وتقرأ السلام على من عرفت، ومن لم تعرف».

رواه مسلم^(١) في «الصحيح» عن قتيبة.

ورواه البخاري^(٢) عن عبد الله بن يوسف عن الليث.

[٨٣٧٧] إسناده: صحيح.

• أبو الخير هو مرثد بن عبد الله اليزني المصري.

(١) في الإيمان (١/٦٥ رقم ٦٣).

(٢) في الاستئذان (٧/١٢٨).

كما أخرجه هو في الإيمان (١٢/١-١٣) وأبوداود في الأدب (٥/٣٧٩ رقم ٥١٩٤) والنسائي في الإيمان (٨/١٠٧) عن قتيبة بن سعيد بنفس الطريق. وأخرجه مسلم في الإيمان (١/٦٥ رقم ٦٣)، وابن ماجه في الأطلعة (٢/٨٣ رقم ٣٢٥٣) من طريق محمد بن ربح بن المهاجر، وأحمد في «مسنده» (٢/١٦٩) عن حجاج وأبي النضر، والخطيب في «الجامع» (١/١٧٢) من طريق أبي صالح، وابن منده في «الإيمان» (٢/٤٥٣ رقم ٣١٧) من طريق عمرو بن خالد الحرائي، كلهم عن الليث بن سعد به. وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (رقم ٣١٧) عن أحمد بن إسحاق بن أيوب ومحمد بن إبراهيم بن الفضل، كلاهما عن أحمد بن سلمة به، ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٢٦٠) بنفس الإسناد هنا.

[٨٣٧٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبو عتبة، حدثنا بقية، حدثنا محمد بن زياد قال: كنت أخذًا بيد أبي أمامة، فأنصرف معه إلى بيته، فلا يمر بمسلم ولا نصراني، ولا صغير ولا كبير، إلّا قال: سلام عليكم، حتّى إذا انتهى إلى باب داره التفت إلينا، ثم قال: يا بني أخي أمرنا نبيّنا ﷺ أن نفشي السلام.

قال الإمام أحمد: السّلام على التّصراي رأي من أبي أمامة، وقد روينا^(١) عن النبي ﷺ أنّه نهى عن ابتدائهم بالسّلام.

[٨٣٧٩] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، حدثنا أبو بكر محمد بن عمر بن حفص الزاهد، حدثنا

[٨٣٧٨] إسناده: حسن.

- أبو عتبة هو أحمد بن الفرّج بن سليمان الكندي الحمصي، صدوق.
- بقية هو ابن الوليد بن صائد الكلاعي، صدوق.
- محمد بن زياد هو الألهاني الحمصي، ثقة، تقدموا.

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٣٥/٨) وعنه ابن ماجه في الأدب (٢/١٢١٨ رقم ٣٦٩٣) والطبراني في «الكبير» (١٣١/٨ رقم ٧٥٢٥) عن إسماعيل بن عياش به دون ذكر القصة. وقال البوصيري في «الزوائد»: رجاله ثقات وإسناده صحيح. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣١/٨ رقم ٧٥٢٥) عن أحمد بن عبد الوهاب عن أبيه وعن أحمد بن يحيى بن خالد ابن حيان الرقي عن سفيان بن بشر الكوفي، كلاهما عن إسماعيل بن عياش به دون ذكر اللفظ والقصة. كما رواه الطبراني في «الكبير» (١٣٠-١٣١/٨ رقم ٧٥٢٤) من طريق إسحاق بن راهويه عن بقية بن الوليد به.

(١) سيأتي الحديث في هذا الباب تحت «فصل في السّلام على أهل الذمة» قريبا.

[٨٣٧٩] إسناده: ضعيف.

- إسحاق بن عبد الله بن محمد بن رزين هو السلمي النيسابوري الملقب بخشك لا يعرف حاله من العدالة والضعف.
- المقرئ هو عبد الله بن يزيد أبو عبد الرحمن المخزومي المدني.
- عبد الله بن الوليد هو ابن قيس الأخرم التجيبي المصري، لين الحديث، ضعفه الدارقطني فقال: لا يعتبر بحديثه، تقدموا.
- عبد الله بن عبد الرحمن بن حجيرة القاضي أبو عبد الرحمن المصري، ثقة، من السادسة (س).
- وأبوه هو عبد الرحمن بن حجيرة المصري القاضي أبو عبد الله الخولاني. والحديث أخرجه الترمذي في الأدب (٨٠/٥-٨١ رقم ٢٧٣٧) والنسائي في الجنايز (٥٣/٤) من طريق سعيد ابن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة بنحوه.

إسحاق بن عبدالله بن محمد بن رزين، حدثنا المقرئ، حدثنا سعيد بن أبي أيوب، حدثني عبدالله بن الوليد، عن عبدالله بن عبدالرحمن بن حجيرة، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «حق المؤمن على المؤمن ست خصال: أن يسلم عليه إذا لقيه، ويشمته إذا عطس، وإذا دعاه أن يجيبه، وإذا مرض أن يعود، وإذا مات أن يشهده، وإذا غاب أن ينصحه».

ورواه العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، ومن ذلك الوجه أخرجه^(١) مسلم.

[٨٣٨٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف

(١) في السلام (٢/ ١٧٠٥ رقم ٥) وسيأتي الحديث بهذا الوجه في أول الباب (٦٣) فراجع تخريجه في محله.

[٨٣٨٠] إسناده: حسن والحديث صحيح بطرقه.

- جعفر بن عون هو المخزومي صدوق.
- أبو إسحاق الشيباني هو سليمان بن أبي سليمان الكوفي.

والحديث أخرجه البخاري في الاستئذان (١٢٨/٧) ومسلم في اللباس بدون ذكر اللفظ (١٦٣٦/٢) والمؤلف في «سننه» (١٠٨/١٠) من طريق جرير بن عبد الحميد، ومسلم في اللباس ولم يسق لفظه (١٦٣٦/٢) من طريق علي بن مسهر وابن إدريس، وأحمد في «مسنده» (٢٨٧/٤) عن أبي معاوية، وابن أبي شيبة في «المصنف» مفرقا (٣/ ٢٣٥، ٢٢/٨، ٢٣، ٢٣، ٤٣٦، ١٥٨، ٢٣) عن علي بن مسهر، ثلاثتهم عن أبي إسحاق الشيباني به. ورواه المؤلف في «سننه» (٢٦٧/٣) من طريق محمد بن الجهم السمری عن جعفر بن عون به. وأخرجه البخاري في اللباس (٤٨/٧) ومسلم في اللباس بدون ذكر اللفظ (١٦٣٦/٢) وأحمد في «مسنده» (٢٩٩/٤) والمؤلف في «سننه» (٢٢٣/٣) من طريق سفيان الثوري، والبخاري في الأشربة (٢٥١/٦) ومسلم في اللباس (١٦٣٦/٢) والمؤلف في «سننه» (٤٠/١٠) من طريق أبي عوانة، ومسلم في اللباس (١٦٣٥-١٦٣٦ رقم ٣٠) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» بذكر المنهيات منه (٣٦٤/٧) من طريق زهير بن معاوية، والبخاري في النكاح (١٤٣/٦) والنسائي في الجائز (٥٤/٤) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» بذكر الشطر الأول منه (١٨/٥) والمؤلف في «سننه» (٢٦٣/٧) من طريق أبي الأحوص، ومسلم في «اللباس» ولم يسق لفظه (١٦٣٦/٢) من طريق ليث بن أبي سليم، وأحمد في «مسنده» (٢٩٩/٤) وابن ماجه في الكفارات (١/ ٦٨٣ رقم ٢١١٥) من طريق علي بن صالح، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٩٢٤) من طريق الأحوص، كلهم عن أشعث بن أبي الشعثاء المحاربي به.

العدل، حدثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء، أخبرنا جعفر بن عون، أخبرنا أبو إسحاق الشيباني، عن أشعث بن أبي الشعثاء، عن معاوية بن سويد، عن البراء بن عازب قال: أمرنا بسبع، ونهانا عن سبع قال: يعني النبي ﷺ: أمرنا بعبادة المريض، واتباع الجنازة، وإفشاء السلام، وإجابة الداعي، وتشميت العاطس، ونصر المظلوم، وإبرار القسم، ونهانا عن الشرب في الفضة؛ فإنه من يشرب فيها في الدنيا لا يشرب فيها في الآخرة، وعن التختم بالذهب، وعن ركوب المياثر، ولباس القسي، والحريز والديباج والإستبرق». وكذلك قاله سفيان الثوري وزهير بن معاوية وأبو عوانة وليث بن أبي سليم عن أشعث: وإفشاء السلام.

ورواه شعبة عن أشعث فقال: وردّ السلام، والجماعة أولى بالحفظ من واحد. [٨٣٨١] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا أبو داود، ووهب بن جرير قالوا: حدثنا شعبة، عن أشعث ابن أبي الشعثاء، عن معاوية بن سويد بن مقرن، عن البراء بن عازب قال: أمرنا رسول الله ﷺ بسبع ونهانا عن سبع فذكر الحديث وقال فيها أمره: وردّ السلام. والحديث مخرّج في «الصحيحين»^(١) باللفظين.

[٨٣٨١] إسناده: صحيح.

• أبو داود هو الطيالسي سليمان بن داود.

(١) رواه البخاري في الجائز (٧٠/٢) عن أبي الوليد، وفي «المظالم» (٩٨/٣) عن سعيد بن الربيع، وفي المرضي (٤/٧) عن أبي عمر الحوضي، وفي اللباس (٥٠-٥١/٧) عن آدم، وفي الأدب (١٢٤/٧) عن سليمان بن حرب ومسلم في «اللباس» ولم يسق لفظه (١٦٣٦/٢) عن محمد بن جعفر ومعاذ بن معاذ وأبي عامر العقدي وهب، كلهم عن شعبة به. وأخرجه الترمذي في الأدب (١١٧/٥) وأحمد في «مسنده» (٢٨٤/٤) بدون ذكر اللفظ، والنسائي في الأيمان والنذور بالشرط الأول فقط (٨/٧) من طريق محمد بن جعفر، والترمذي في الأدب (١١٧/٥) رقم ٢٨٠٩ وأحمد في «مسنده» (٢٩٩/٤) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، وأحمد في «مسنده» (٢٨٤/٤) عن هبز والمؤلف في «سننه» (٣٧٩/٣) وفي «الأدب» (رقم ١٣٧) والبخاري في «شرح السنة» (٢١٠-٢١١/٥) من طريق آدم بن أبي إياس، والمؤلف في «سننه» (٣٥/١٠) من طريق أبي عمر الحوضي، كلهم عن شعبة به. ورواه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٠١) عن شعبة بنفس السند. وسيأتي الحديث في أول الباب (٦٣) من طريق الطيالسي وأبي عمر الحوضي فراجع.

[٨٣٨٢] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو حامد بن بلال البزاز، حدثنا عبد الرحمن بن بشر، حدثنا مروان بن معاوية، عن قنان بن عبدالله، عن عبد الرحمن بن عوسجة، عن البراء بن عازب أن رسول الله ﷺ قال: «أفشوا السلام تسلموا».

[٨٣٨٣] حدثنا أبو محمد عبيد بن محمد بن محمد بن مهدي القشيري لفظاً، حدثنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن موسى بن كعب، حدثنا أبو نصر اليسع بن زيد بن سهل الزبيني سنة اثنتين وثمانين ومائتين بمكة، حدثنا سفيان بن عيينة، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك قال: خدمت رسول الله ﷺ فما قال لشيء فعلته، لم فعلته؟ ولا قال لشيء كسرتة، لم كسرتة؟ وكنت واقفاً على رأس رسول الله ﷺ أصب على يديه الماء، فرفع رسول الله ﷺ رأسه، قال: «ألا أعلمك ثلاث خصال تنتفع بها؟» قال: قلت:

[٨٣٨٢] إسناده: حسن.

- أبو حامد بن بلال البزاز هو أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال النيسابوري.
- قنان بن عبدالله النهمي، مقبول، من السادسة (بخ).

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٩٧٩) من طريق عبدالواحد، وأحمد في «مسنده» (٢٨٦/٤) وأبو يعلى في «مسنده» (٢٤٦/٣-٢٤٧ رقم ١٦٨٧) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٥٧/١) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢٧٧/١) من طريق أبي معاوية، كلاهما عن قنان بن عبدالله النهمي به. عند الجميع في آخر الحديث زيادة «والأشرة شر» غير البخاري وابن حبان وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٩/٨): ورواه أحمد وأبو يعلى، وقال أبو معاوية: الأشرة: كثرة العبث ورجاله ثقات. وحسنه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٠٩٨).

[٨٣٨٣] إسناده: ضعيف.

- أبو محمد عبيد بن محمد بن محمد بن مهدي القشيري لم أظفر له بترجمة.
- اليسع بن زيد بن سهل الزبيني القرشي أبو نصر.

قال الذهبي وتبعه الحافظ ابن حجر: روى عن ابن عيينة بخبر باطل ولم أر لهم فيه كلاماً وهو آخر من زعم أنه سمع من سفيان مات سنة نيف وثمانين ومائتين. راجع «الميزان» (٤/٤٤٥)، «اللسان» (٢٩٨/٦) والحديث أخرجه حمزة السهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٤٥٣) من طريق إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن يوسف عن أبي نصر اليسع بن زيد القرشي به. وقال الحافظ ابن حجر في «اللسان» (٢٩٨/٦): رواه البيهقي في «الشعب» وحمزة الجرجاني في «تاريخ جرجان» وهو منكر من رواية ابن عيينة عن الزهري عن أنس في إسباغ الوضوء وفي إفشاء السلام وغير ذلك.

بلى، بأبي وأمي يا رسول الله، قال: «من لقيت من أمتي فسلم عليهم يطل عمرك، وإذا دخلت بيتك فسلم عليهم يكثر خير بيتك، وصل صلاة الضحى فاتها صلاة الأبرار».

[٨٣٨٤] وأخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد الكعبي، حدثنا أبونصر اليسع بن زيد بن سهل الزيني بمكة فذكره وقال: خدمت رسول الله ﷺ عشر سنين.

[٨٣٨٥] أخبرنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب من أصله، حدثنا أبو العباس

[٨٣٨٤] إسناده: كسابقه.

والحديث رواه أبو سعيد القشيري في «الأربعين» كما ذكر السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٣٨٣/٢) - (٣٨٤) عن أبي بكر يحيى بن إبراهيم الخزاعي عن أبي محمد عبدالله بن محمد بن موسى الكعبي به، وعزاه السيوطي للمؤلف في «الشعب». وذكره الحافظ ابن حجر في «اللسان» (٢٩٨/٦) من طريق عبدالله بن محمد الكعبي وقال: وقد وقع لنا في «الاثنين» للصوابوني.

[٨٣٨٥] إسناده: ضعيف جدا.

- أبو قلابه هو عبدالملك بن محمد بن عبدالله الرقاشي، صدوق.
- علي بن جند ويقال: جعد، الطائفي وقيل: ابن الجند.

قال أبو حاتم: شيخ مجهول، وخبره كذب، وقال أبو زرعة: وحديثه منكر، وقال البخاري: منكر الحديث. وقال العقيلي: مجهول في النسب والرواية، حديثه غير محفوظ، وقال ابن حبان: كان ممن يقلب الأسانيد، حتى إذا سمعها المبتدئ في هذه الصناعة علم أنها معمولة، سقط الاحتجاج بروايته لانفراده بالأشياء المناكير عن الثقات المشاهير. راجع «التاريخ الكبير» (٢٢٦/٢/٣)، «الجرح والتعديل» (١٧٨/٦)، «المجروحين» (١٠٦/٢)، «الميزان» (١١٨/٣)، «اللسان» (٢١٠/٤)، «الضعفاء الكبير» (٢٣٤/٣).

- عمرو بن دينار هو أبو يحيى البصري الأعور قهرمان ضعيف.

والحديث أخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (١٣٤/١) من طريق أحمد بن محمد عن أبي قلابه عن أبيه. كما أخرجه في «أخبار أصبهان» (١٦٣/٢) والبخاري في «التاريخ الكبير» (٢٦٦/٢/٣) والعقيلي في «الضعفاء» (٢٣٤/٣) والطبراني في «الصغير» (٢٠/٢) والذهبي في «الميزان» (١١٨/٣) والحافظ ابن حجر في «اللسان» (٢١٠/٤) من طريق مسدد عن علي بن الجند الطائفي به. وقال الطبراني: لم يروه عن عمرو بن دينار إلا علي بن الجند ولا عن علي إلا مسدد ومحمد بن عبدالله الرقاشي. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» عن ابن عباس برواية المؤلف فقط ورمز له بضعفه. وقال المناوي: الذي وقت عليه في «الشعب» إنما هو عن أنس ثم إن فيه محمد بن يعقوب الذي أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال: له مناكير، وعلي بن الجند، قال في الذيل: =

محمد بن يعقوب، حدثنا أبو قلابة، حدثنا أبي، حدثنا علي بن جند الطائفي، عن عمرو ابن دينار، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «أكثر الصلاة في بيتك يكثر خير بيتك، وسلّم على من لقيت من أمتي تكثر حسناتك».

[٨٣٨٦] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أحمد بن كامل القاضي، حدثنا أبو قلابة، حدثنا أبي، حدثنا علي بن جند الطائفي، عن عمرو بن دينار، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «يا أنس إذا دخلت بيتك فسلّم على أهلِكَ يكثر خير بيتك، وإذا توضأت فأسبغ وضوءك يطل عمرك، ومن لقيت من أمتي فسلّم عليهم تكثر حسناتك، ولا تبيتن إلّا على وضوء تراك الحفظة وأنت طاهر، وصلّ بالليل والنهار، وصلّ الضحى؛ فإنّها صلاة الأوّابين، ووَقَّرَ الكبير، وارحم الصّغير».

قال أبو عبد الله: يقال: تفرد به أبو قلابة، قلت: وإنّما يعرف من حديث سعيد بن زون عن أنس بن مالك.

[٨٣٨٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد

= قال البخاري: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: خبره موضوع، وفي «اللسان» كأصله نحوه، وعمرو بن دينار متفق على ضعفه. «فيض القدير» (٨٣/٢). وقال الألباني: موضوع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١١٩١).

[٨٣٨٦] إسناده: كسابقه.

والحديث ذكره السيوطي في «اللائل المصنوعة» (٣٨٤/٢) برواية المؤلف بهذا الإسناد ولكن فيه تحريف «علي بن جند» إلى «علي بن جعفر الطائفي».

[٨٣٨٧] إسناده: ضعيف.

• موسى بن أيوب هو النصيبي أبو عمران الأنطاكي، صدوق.

• عبد الله بن عصمة النصيبي الجزري.

قال ابن عدي: رأيت له مناكير ولم أر للمقدمين فيه كلاما، وقال الذهبي: لينة الدارقطني وغيره. راجع «الكامل في الضعفاء» (١٥٢٦/٤)، «الضعفاء الكبير» (٢٨٥/٢)، «الميزان» (٤٦١/٢)، «اللسان» (٣١٥/٣)، «المغني في الضعفاء» (٣٤٧/١).

• سعيد بن زون التغلبي البصري. قال البخاري: لا يتابع على حديثه، قال ابن معين والدارقطني: ضعيف وقال النسائي: متروك، وقال أبو حاتم ضعيف جدا، وقال أبو زرعة: ليس بالقوي. راجع «التاريخ الكبير» (٤٧٣/١/٢)، «التاريخ الصغير» (١٨٥/٢)، =

ابن عوف الطائي، حدثنا موسى بن أيوب، حدثنا عبدالله بن عصمة، عن سعيد بن زون، عن أنس بن مالك قال: قال النبي ﷺ: «يا أنس أسبغ الوضوء يزد في عمرك، وصلّ الضحى فإنها صلاة الأوّابين قبلك، وسلّم على من لقيت من أمّتي تكثر حسناتك، وارحم الصغير ترافقني يوم القيامة».

ورواه أشعث بن براز، عن ثابت، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «أفش السّلام تكثر حسناتك، وسلّم على أهل بيتك يكثر خير بيتك».

[٨٣٨٨] أخبرناه علي بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا يونس بن محمد، عن أشعث فذكره.

ورواه الأزور بن غالب، عن سليمان التيمي، عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: «يا أنس أسبغ الوضوء يزد في عمرك، وسلّم على أهل بيتك يكثر خير بيتك، وسلّم على من لقيت من أمّتي تكثر حسناتك، وصلّ صلاة الضحى فإنها صلاة الأوّابين

= «الجرح والتعديل» (٢٤/٤)، «الضعفاء والمتروكين» (ص ١٢٩)، «الضعفاء والمتروكون» (ص ٢٣٦)، «المجروحين» (٣١٤/١)، «الكامل في الضعفاء» (١٢٠٠/٣)، «الميزان» (١٣٧/٢)، «اللسان» (٢٩/٣)، «الضعفاء الكبير» (١٠٦/٢) والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٢٠١/٣) من طريق النمر بن قادم عن سعيد بن زون التغلبي به. وأخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (١٠٦/٢) ومن طريقه السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٣٨٢/٢) من طريق محمد بن سعيد الأثرم عن سعيد بن زون به، وقال العقيلي: وهذا المتن لا يعرف له طريق عن أنس يثبت. كما ذكره السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٣٨٢/٢) من طريق مسلم بن إبراهيم عن سعيد بن زون أبي الحسن قال: كنت عند أنس فسمعتة يقول: خدمت النبي ﷺ ثماني حجج فقال فذكر الحديث وقال: أخرجه البيهقي.

[٨٣٨٨] إسناده: كسابقه.

- أحمد بن حنبل هو أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني أبو عبدالله المروزي.
- يونس بن محمد هو المؤدب البغدادي.
- أشعث بن براز هو الهجيمي، ضعفه ابن معين وغيره.
- وقال البخاري منكر الحديث، تقدموا.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣٦٧/١) ومن طريقة ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٣٥٠/١-٣٥١) من طريق محمد بن عبدالله المخزومي عن يونس بن محمد المؤدب به وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح، قال يحيى: أشعث ليس بشيء. وذكره الذهبي في «الميزان» (٢٦٣/١) والحافظ في «اللسان» (٤٥٥/١) من طريق يونس بن محمد المؤدب به.

قبلك، وصلّ بالليل والنهار تحفظك الحفظة، ولا تنم إلّا وأنت طاهر، فإنّ ميتٌ ميتٌ شهيداً، ووَقَر الكبير، وارحم الصغير».

[٨٣٨٩] أخبرناه أبو سعد الماليني، حدثنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا ابن ذريح، حدثنا سفيان بن وكيع، حدثنا يحيى بن سليم، عن الأزور بن غالب فذكره. وروي من وجه آخر عن أنس.

[٨٣٩٠] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن

[٨٣٨٩] إسناده: واه جداً.

- أبو سعد الماليني هو أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حفص الأنصاري الهروي.
- ابن ذريح هو محمد بن صالح بن ذريح بن حكيم العكبري، ثقة.
- يحيى بن سليم هو الطائفي نزيل مكة صدوق، تقدموا.
- الأزور هو ابن غالب بن تميم البصري.

قال البخاري والدارقطني: منكر الحديث، وضعفه النسائي وقال الذهبي: منكر الحديث أتى بما لا يحتمل فكذب. وقال ابن عدي: له أحاديث يسيرة غير محفوظة وأرجو أنه لا بأس به. انظر «التاريخ الكبير» (٥٧/١/٢)، «الجرح والتعديل» (٣٣٦/٢)، «الضعفاء والمتروكون» (ص ١٥٦)، «الضعفاء والمتروكين» (ص ٥٧)، و«المجروحين» (١٦٨/١)، «الضعفاء الكبير» (١١٨-١١٩)، «الميزان» (١٧٣/١)، «اللسان» (٣٤٠/١)، «الكامل في الضعفاء» (٤٠٨/١)، «المغني في الضعفاء» (٦٥/١). والحديث في «الكامل» لابن عدي (٤٠٩/١). وأخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (١١٩/١) ومن طريقه السيوطي في «اللائح المصنوعة» (٣٨٣/٢) والحافظ ابن حجر في «اللسان» (٣٤٠/١) من طريق يحيى بن يوسف الذمي عن يحيى بن سليم الطائفي به وقال العقيلي: لم يأت به عن سليمان التيمي غير الأزور هذا ولهذا الحديث عن أنس طرق ليس منها وجه يثبت. ونسبه السيوطي للمؤلف في «الشعب» والخطيب في «المتفق والمفترق». كما أخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (١٤٨/١) ومن طريق السيوطي في «اللائح المصنوعة» (٣٨٣/٢) من طريق بكر الأعنع عن ثابت به. وقال العقيلي: ليس لهذا المتن عن أنس إسناد صحيح ورواه أبو يعلى في «مسنده» (٢٧٢/٧-٢٧٣ رقم ٤٢٩٣) من طريق ضرار بن مسلم عن أنس بن مالك به وفيه ضرار بن مسلم مجهول وإسناده ضعيف.

[٨٣٩٠] إسناده: فيه جهالة.

- بشر بن أبي حازم لم أظفر له بترجمة.
- أبو عمران الجوني هو عبد الملك بن حبيب الأزدي.
- والحديث رواه السيوطي في «اللائح المصنوعة» (٣٨٤/٢) بنفس إسناد المؤلف. ورواه أبو يعلى في «مسنده» (١٩٧/٧) من طريق عوبد بن أبي عمران عن أبيه عن أنس به.

إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا بشر بن أبي حازم، حدثنا أبو عمران الجوني، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «يا أنس إذا خرجت من بيتك فسلم على من لقيت من أمتي تكثر حسناتك، وأسبغ الوضوء يصلح لك دينك».

[٨٣٩١] وبهذا الإسناد قال: قال رسول الله ﷺ: «يا أنس إذا دخلت بيتك فسلم على أهل بيتك يكثر خير بيتك، وصل صلاة الضحى فإنها صلاة الأوابين من قبلك».

[٨٣٩٢] أخبرنا أبو سعيد عثمان بن عبدوس بن محفوظ الفقيه الجنزروذي، حدثنا أبو محمد يحيى بن منصور، حدثنا أحمد بن داود أبو بكر السمناني، حدثنا مسروق وهو ابن المرزبان، حدثنا حفص بن غياث، عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان النهدي، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أعجز الناس من عجز في الدعاء، وإن أبخل الناس من بخل بالسلام».

[٨٣٩١] إسناده: كسابقه.

والحديث رواه أبو يعلى في «مسنده» (١٩٧/٧ رقم ٤١٨٣) والشيرازي في «الألقاب» كما أفاده السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٣٨٣/٢) عن نصر بن علي عن عوبد بن أبي عمران عن أبيه عن أنس بن مالك بزيادة في آخره، وقال: «يا أنس ارحم الصغير ووقر الكبير وكن من رفقائي» وذكره الذهبي في «الميزان» (٣٠٤/٣) عن محمد بن المثنى عن عوبد بن أبيه وفيه عوبد ابن أبي عمران الجوني ضعيف، قال البخاري: منكر الحديث وقال النسائي: متروك، وقال ابن معين: ليس بشيء وقال أبو داود: حديثه شبه بالبواطيل.

[٨٣٩٢] إسناده: فيه شيخ المؤلف لم أعرفه والحديث حسن.

- أبو سعيد عثمان بن عبدوس بن محفوظ الفقيه الجنزروذي لم أقف على من ترجمه، تقدم.
- مسروق بن المرزبان الكندي أبو سعيد الكوفي (م ٢٤٠هـ). صدوق له أوهام من العاشرة (ق).

والحديث أخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٢٤٧) عن عبدان عن مسروق به. وذكره السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص ١٠٩ رقم ٢١٥) ونسبه للطبراني في «الأوسط» و«الدعاء» والمؤلف في «الشعب». وقال الهيثمي في «المجمع» (٣١/٨): رواه الطبراني في «الأوسط». وقال: لا يروى عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد ورجاله رجال الصحيح غير مسروق بن المرزبان وهو ثقة.

[٨٣٩٣] وأخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسن بن إسماعيل السراج، حدثنا مطين، حدثنا مسروق بن المرزبان فذكره.

هكذا روي بهذا الإسناد مرفوعاً.

[٨٣٩٤] وقد أخبرنا أبو عمرو الأديب، أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، أخبرني أبو يعلى، حدثنا محمد بن بكار، حدثنا إسماعيل بن زكريا، عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان النهدي، قال: قال أبو هريرة: إن أبخل الناس من بخل بالسّلام، وأعجز الناس من عجز عن الدعاء، موقوف.

[٨٣٩٣] إسناده: كسابقه.

• مطين هو محمد بن عبدالله الحضرمي أبو جعفر. والحدّيث رواه الطبراني في «الدعاء» (رقم ٦٠) عن محمد بن عبدالله الحضرمي مطين بنفس الإسناد. وصححه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٠٥٥) وللحدّيث شاهد من حدّيث عبدالله بن مغفل مرفوعاً. رواه الطبراني في «الدعاء» (رقم ٦١) وإسناده حسن.

[٨٣٩٤] إسناده: حسن.

- أبو عمرو الأديب هو محمد بن عبدالله بن أحمد البسطامي، الرزجاني.
- أبو بكر الإسماعيلي هو أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني.
- أبو يعلى هو أحمد بن علي بن المثنى الموصلي صاحب «المسند».
- إسماعيل بن زكريا هو الخلقاني الكوفي صدوق.
- أبو عثمان النهدي هو عبدالرحمن بن مل تقدموا.

والحدّيث رواه أبو يعلى في «مسنده» وعنه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٤/٧) رقم ٤٤٨١) عن محمد بن بكار بنفس الإسناد. وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٠٤٢) من طريق علي بن مسهر، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٣٨/٨) بذكر الشطر الأول منه عن حفص، كلاهما عن عاصم الأحول به. وذكره السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص ١٠٩) ونسبه لأبي يعلى وابن حبان في «صحيحه» والإسماعيلي ومن طريقه المؤلف في «الشعب» موقوفاً. وكذا نسبه السيوطي في «الجامع الصغير» ورمز له بضعفه، وقال المناوي: وفيه إسماعيل بن زكريا أورده الذهبي في «الضعفاء» قال: مختلف فيه وهو شيعي غال (فيض القدير ٢/٤٠٥). وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٥١٥) وانظر «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ١٠٦).

[٨٣٩٥] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم، حدثنا أبو خيثمة، حدثنا كنانة مولى صفية بنت حُيَيِّ بن أخطب، عن أبي هريرة فقلت: أنت سمعته عن أبي هريرة؟ قال: أحدثك ما لم أسمع قال أبو هريرة: إنَّ أبخل النَّاس من بخل بالسَّلام، والمغبون من لم يرده، وإنَّ حالت بينك وبين أخيك شجرة، فإن استطعت أن تبدأه بالسَّلام أو لا يبدأك بالسَّلام^(١) فافعل. شكَّ أبو خيثمة.

[٨٣٩٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر محمد بن حاتم العدل بمرو، حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي، حدثنا أبو حذيفة -ح،

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا ابن أبي قهاش، حدثنا موسى أبو حذيفة، عن زهير بن محمد، عن عبد الله بن محمد بن عقيل،

[٨٣٩٥] إسناده: صحيح.

- أبو خيثمة هو زهير بن معاوية الجعفي، الكوفي.
- كنانة هو مولى صفية بنت حبي بن أخطب. مقبول، ضعفه الأزدي بلا حجة، من الثالثة (بخ ت).

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٠١٥) عن أحمد بن يونس عن زهير به. ورواه ابن الجعد في «مسنده» (٩٥٨/٢ رقم ٢٧٥٧) عن زهير أبي خيثمة بنفس السند.

(١) «أو لا يبدأك بالسَّلام» هكذا في المخطوط الذي بين أيدينا.

[٨٣٩٦] إسناده: حسن.

- أبو بكر محمد بن حاتم العدل لم أظفر له بترجمة.
- أبو حذيفة هو موسى بن مسعود النهدي البصري، صدوق.
- ابن أبي قهاش هو محمد بن عيسى بن السكن الواسطي.
- زهير بن محمد هو التميمي الخراساني صدوق، لا بأس به تقدموا.
- والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٢٨/٣) والبزار في «مسنده» (٤١٧/٢ - ٤١٨ - كشف) من طريق أبي عامر العقدي عن زهير بن محمد به. وقال البزار: لا نعلمه يروى عن جابر إلا بهذا الإسناد وذكره الخطيب التبريزي في «المشكاة» (١٣٢٢/٣) ونسبه لأحمد والمؤلف في «الشعب» وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣١/٨) وقال: رواه أحمد والبزار وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل وحديثه حسن، وفيه ضعف، وبقية رجاله رجال الصحيح. وذكره المنذري في «الترغيب» (٤٣٠/٣) وقال: رواه أحمد والبزار وإسناده أحمد لا بأس به. «العذق» (بالفتح) النخلة، و(بالكسر): العرجون بها فيه من الشاربخ ويجمع على عذاق «النهاية» (١٩٩/٣).

عن جابر بن عبد الله قال: كان لرجلٍ في حائط رجل من الأنصار عذق، فشق مكان عذقه، فأتى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، إن لفلان في حائطي عذقاً فقد أذاني، وشق علي مكان عذقه، فأرسل إليه رسول الله ﷺ فقال: «بعني عذقك الذي في حائط فلان» قال: لا، قال: «فهبه لي» قال: لا، قال: «فبعنيه بعذق في الجنة» قال: لا، فقال رسول الله ﷺ: «ما رأيت أبخل منك إلا الذي يبخل بالسلام».

وفي رواية أبي عبد الله: أن رجلاً أتى رسول الله ﷺ فقال: إن لفلان... فذكره.

[٨٣٩٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ إملاءً، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب من أصل كتابه، حدثنا بكار بن قتيبة القاضي، حدثنا أبو المطرف بن أبي الوزير، حدثنا موسى بن عبد الملك بن عمير، عن أبيه، عن شيبه بن عثمان الحجبي، حدثني ابن عمي عثمان بن طلحة أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «ثلاث يصفين لك ود أخيك: تسلم عليه إذا لقيته، وتوسع له في المجلس، وتدعوه بأحب أسائه إليه».

هكذا روي بهذا الإسناد مسنداً وهو في «التاريخ»^(١) عن البخاري عن عبد الله بن محمد، عن محمد بن أبي الوزير هكذا.

ورواه^(٢) موسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، عن عبد الملك بن عمير، عن

[٨٣٩٧] إسناده: ضعيف.

• أبو المطرف بن أبي الوزير هو محمد بن عمر بن مطرف البصري. ثقة، من العاشرة (د س).
• موسى بن عبد الملك بن عمير القرشي ضعيف، تقدم.
والحديث رواه الحاكم في «المستدرک» (٤٢٩/٣) وعنه المؤلف في «الآداب» (رقم ٢٤٤) عن أبي العباس محمد بن يعقوب بنفس الإسناد. وقال الحاكم: أبو المطرف محمد بن أبي الوزير من ثقات البصريين وقدمائهم، لا أعلم أني علوت له في حديث غير هذا. وتعبه الذهبي بقوله قلت ضعفه أبو حاتم. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للطبراني في «الأوسط» والحاكم والمؤلف ورمز له بضعفه. قال المناوي: قال الهيثمي: فيه موسى بن عبد الملك بن عمير وهو ضعيف، وعثمان بن طلحة هذا قتل أبوه وعمه يوم أحد كافرين «فيض القدير» (٣١٤/٣) وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٥٧١).

(١) راجع «التاريخ الكبير» للبخاري (٣٥٢/١/٤).

(٢) رواه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣٥٢/١/٤) بنفس الإسناد. وابن شيبه هو مصعب بن شيبه بن جبير بن شيبه تابعي فالإسناد مرسل. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للبخاري في «التاريخ» والمؤلف في «الشعب» ولم يقل مرسل كما هي عادته في مثله دفعا لإيهام =

ابن شيبه عن النبي ﷺ قال: «إذا جاء أحدكم فأوسع له أخوه، فإنما هي كرامة أكرمه الله عز وجل بها».

وعن^(١) أبي عوانة، عن عبد الملك بن عمير، عن مصعب خازن البيت نحوه، وهو مصعب بن شيبه بن جبير بن شيبه بن عثمان بن عبدالدار.

وهذا الكلام الأول يروى أيضًا عن عمر بن الخطاب بإسناد مرسل.

[٨٣٩٨] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف المصري بمكة، حدثنا أحمد بن محمد بن أبي الموت إملاءً، حدثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا حماد بن زيد، عن ليث، عن مجاهد، قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: ثلاث يصقن لك من ود أخيك: أن تسلم عليه إذا لقيته، وتوسع له في المجلس، وتدعوه بأحب أسمائه إليه، وثلاث من الغي أن تجد على الناس فيما تأتي، وترى من الناس ما يخفى عليك من نفسك، وأن تؤذي جليسك فيما لا يعينك.

رواه أيضًا إسحاق بن راشد، عن عمر منقطعًا.

[٨٣٩٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن

= أنه صحابي ولكنه هنا وهم أو نسي، فقال المناوي: رمز لحسنه وفيه عبد الملك بن عمير أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال: قال أحمد: مضطرب الحديث، وابن معين: مختلط لكنه اعتضد فمراده أنه حسن لغيره «فيض القدير» (٣٢٤/١) وحسنه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٤٧٦).

(١) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣٥٢/١/٤) في ترجمة مصعب بن شيبه بن جبير.

[٨٣٩٨] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن محمد بن أبي الموت المكي لم أجد ترجمته.
- ليث هو ابن أبي سليم، ضعفه لاختلاطه في آخره ولم يتميز حديثه، تقدما.
- والحديث ذكره ابن الجوزي في «مناقب عمر» (ص ١٧٨) عن مجاهد عن عمر موقوفاً. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للمؤلف في الشعب عن عمر موقوفاً ورمز له بضعفه «فيض القدير» (٣١٤/٣).

[٨٣٩٩] إسناده: ضعيف.

- الحكم بن عبد الملك هو القرشي البصري، ضعيف.

إسحاق، حدثنا الحسن بن بشر بن سلم، حدثنا الحكم بن عبد الملك، عن قتادة، عن سالم، عن أبيه قال: لقي عبد الله رجلاً، فقال: السلام عليك يا ابن مسعود، فقال عبد الله: صدق الله ورسوله، سمعت رسول الله ﷺ وهو يقول: «إن من أشرار الساعة أن يمر الرجل في المسجد لا يصلي فيه ركعتين، وأن لا يسلم الرجل إلا على من يعرف، وأن يبرد الصبي الشيخ».

سالم هذا هو ابن أبي الجعد.

[٨٤٠٠] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا محمد ابن إسحاق الصغاني، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا الأعمش، عن زيد بن وهب، قال: قال عبد الله هو ابن مسعود: إن السلام هو اسم من أسماء الله وضعه الله في الأرض، فأفشوه بينكم، فإن الرجل إذا مر على القوم فسلم عليهم فردوا عليه، كان له عليهم فضل درجة بأنه أذكركم، وإن لم يردوا عليه رد عليه من هو خير منهم وأطيب.

هكذا جاء موقوفاً، وقد روي مرفوعاً من وجهٍ ضعيف.

= • سالم هو ابن أبي الجعد الغطفاني، تقدما.

• وأبوه هو أبو الجعد رافع الغطفاني، الكوفي مخضرم، وثقه ابن حبان، وقيل له صحبة (م). والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٤٣/٩-٣٤٤ رقم ٩٤٨٩) عن محمد بن علي بن شعيب السمسار، وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٨٣/٢-٢٨٤ رقم ١٣٢٦) من طريق يوسف ابن موسى وأحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثلاثتهم عن الحسن بن بشر البجلي عن الحكم ابن عبد الملك به. وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٥/٢) من طريق منصور عن سالم ابن أبي الجعد عن مسروق أو غيره عن ابن مسعود بزيادة في آخره «ومن أشرار الساعة أن يتناول الحفاة العراة أو قال: العراة الحفاة في بنان الدور». ورواه أحمد في «مسنده» (٤٠٥/١-٤٠٦) مختصراً من طريق الأسود بن هلال بن مسعود به. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤٧٧/٧-٤٧٨) بسياق طويل ونسبه لابن مردويه والمؤلف في «الشعب». وضعفه الألباني. انظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٢٨٧).

[٨٤٠٠] إسناده: جيد.

• زيد بن وهب الجهني أبو سليمان الكوفي مخضرم. والخبر رواه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٠٣٩) عن معمر بن حفص عن أبيه عن الأعمش به. ورواه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٤٣٨/٨) عن أبي معاوية عن الأعمش به مختصراً.

[٨٤٠١] أخبرنا أبو الحسن العلوي، أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن علي الأنصاري، حدثنا عبدالعزيز بن حاتم المروزي، حدثنا يحيى بن نصر بن حاجب، حدثنا ورقاء بن عمر الشكري، عن الأعمش فذكره مرفوعاً إلى النبي ﷺ بمثله غير أنه قال: «فضل درجة بذكره إياهم السلام».

وروي من وجه آخر مرفوعاً وهو أيضاً ضعيف.

[٨٤٠٢] أخبرناه أبو بكر عبدالله بن محمد السكري بنيسابور، أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف ببغداد، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا سفيان بن بشر، حدثنا أيوب بن جابر، عن الأعمش فذكره مرفوعاً مثل الحديث الموقوف في المتن غير أنه قال: «وإن الرجل إذا سلّم على القوم» وقال: «لأنه ذكرهم».

[٨٤٠١] إسناده: ضعيف.

- أبو الحسن العلوي هو محمد بن الحسين بن داود بن علي النيسابوري.
- أبو الحسن هو محمد بن محمد بن علي الأنصاري.
- وشيخه عبدالعزيز بن حاتم المروزي لم أقف على من ترجمهما.
- يحيى بن نصر بن حاجب بن عمرو بن سلمة القرشي من أهل مرو، نزيل بغداد (م ٢٢٠هـ).
- قال العقيلي: منكر الحديث. وقال أبوزرعة: ليس بشيء وقال أحمد بن حنبل: كان جهمياً يقول قول جهم، وقال ابن عدي: يروى له أحاديث حسنة وأرجو أنه لا بأس به، وقال أبو حاتم يلىنه. انظر «الضعفاء الكبير» (٤/٤٣٣)، «الجرح والتعديل» (٩/١٩٣)، «تاريخ بغداد» (١٤/١٥٩-١٦٠)، «الثقات» (٩/٢٥٤)، «الميزان» (٤/٤١١)، «اللسان» (٦/٢٧٨)، «الكامل» (٧/٢٧٠١). والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/٢٢٤-٢٢٥ رقم ١٠٣٩٢) ولم يسق لفظه والبزار في «مسنده» (٢/٤١٧ رقم ١٩٩٩-كشف) وابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ٧٤) من طريق محمد بن جعفر المدائني عن ورقاء بن عمر الشكري به. قال الألباني: إسناده حسن. راجع «الصحيحة» (٤/١٤٠).

[٨٤٠٢] إسناده: ضعيف.

- أبو بكر بن عبدالله بن محمد السكري النيسابوري لم أعرفه.
- سفيان بن بشر الكوفي لم أجد ترجمته، تقدماً.
- أيوب بن جابر بن سيار السحيمي، أبو سليمان اليمامي، الكوفي، ضعيف من الثامنة (د ت).
- والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/٢٢٤ رقم ١٠٣٩١) عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة بنفس الإسناد. قال الألباني: سفيان بن بشر لم أجد له ترجمة وأيوب بن جابر ضعيف، لكنه قد توبع من غير واحد فلذا ذكره في «الصحيحة» (رقم ١٦٠٧).

[٨٤٠٣] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد ابن عبيد بن عتبة الكوفي أبو جعفر، حدثنا عبد الرحمن بن شريك، حدثنا أبي، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن عبد الله قال: قال النبي ﷺ: «إنّ السلام اسم من أسماء الله تعالى عزّ وجلّ، وضعه بينكم، فأفشوا السلام، فإذا سلّم الرجل على القوم كان له عليهم فضل درجة؛ لأنّه ذكرهم السلام، فإن هم ردّوا عليه وإلا رد عليه من هو خير منهم وأطيب».

[٨٤٠٤] قال: وحدثني محمد بن عبيد بن عتبة، حدثنا سعيد بن محمد الجرمي، حدثنا أيوب بن جابر، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن عبد الله عن النبي ﷺ مثله. وروى بشر بن رافع - وليس بالقوي - عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إنّ السلام اسم من أسماء الله وضعه الله في الأرض، فأفشوه بينكم».

[٨٤٠٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، حدثنا علي بن

[٨٤٠٣] إسناده: حسن.

- عبد الرحمن بن شريك هو ابن عبد الله النخعي الكوفي صدوق.
- وأبوه هو شريك بن عبد الرحمن النخعي الكوفي صدوق يخطئ كثيرا، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، تقدما.

والحديث رواه البزار في «مسنده» (٤١٧/٢) - كشف الأستار - عن أحمد بن عثمان بن حكيم عن عبد الرحمن بن شريك عن أبيه. وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٩/٨) رواه البزار بإسنادين والطبراني بأسانيد وأحدهما رجاله رجال الصحيح عند البزار والطبراني.

[٨٤٠٤] إسناده: ضعيف.

- سعيد بن محمد الجرمي هو ابن سعيد الكوفي صدوق.

- أيوب بن جابر هو السحيمي ضعيف، تقدما.

[٨٤٠٥] إسناده: ضعيف.

- عم علي بن الحسن هو عيسى بن أبي عيسى الداراجدي لم أظفر له بترجمة.

- عبدالرزاق هو ابن همام الصنعاني.

- بشر بن رافع هو الحارثي أبو الأسباط النجرائي، ضعيف الحديث، تقدما. والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤٤٤/٢) من طريق عبد الوهاب بن همام وعبدالرزاق، كلاهما عن بشر بن رافع به. وذكره الذهبي في «الميزان» (٣١٧/١) من طريق بشر بن رافع النجرائي عن يحيى بن أبي كثير به. وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٤٦٨).

الحسن الهلالي، حدثنا عمّي - وعمّه عيسى بن أبي عيسى الدارابجردي - حدثنا عبدالرزاق، حدثنا بشر بن رافع فذكره.

[٨٤٠٦] وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ عاليًا، حدثنا أبو عبدالله محمد بن علي الصنعاني، حدثنا إسحاق الدبري، أخبرنا عبدالرزاق فذكره غير أنّه لم يقل قوله: «وضعه الله في الأرض».

وقد روي في الابتداء بالسلام ما

[٨٤٠٧] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، أخبرنا العباس بن الفضل الأسفاطي [- ح،

[٨٤٠٦] إسناده: كسابقه.

والحديث في «مصنف عبدالرزاق» (١١/١٣١ رقم ٢٠١١٧). وأخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (١/١٤١) عن إسحاق بن إبراهيم الدبري بنفس الإسناد. وقال: لا يتابع عليه بشر ابن رافع إلا من هو قريب منه في الضعف. ورواه الطبراني في «الأوسط» وفيه بشر بن رافع وهو ضعيف قاله الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/٢٩).

[٨٤٠٧] إسناده: حسن.

- أبوبكر أحمد هو أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد القاضي الحيري.
- رسته الأصبهاني هو عبدالرحمن بن عمر بن يزيد بن كثير الزهري.
- سفیان هو الثوري.
- أبو إسحاق هو الهمداني عمرو بن عبدالله السبيعي.
- أبو الأحوص هو عوف بن مالك بن نضلة الجشمي، تقدموا.

والحديث أخرجه الخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي» (١/٤٩٧ رقم ٩٣٠) عن الحسن بن أبي بكر عن دعلج بن أحمد به.

ورواه أبونعيم في «الحلية» (٩/٢٥) من طريق إسحاق بن أحمد عن عبدالرحمن بن عمر رسته به ولكن عنده بلفظ «بريء من الصرم». وذكره المؤلف في «الآداب» (رقم ٢٦٤) من حديث عبدالله بن مسعود مرفوعا، وذكره الخطيب التبريزي في «المشكاة» (٣/١٣٢٢ - بتحقيق الألباني) وعزاه إلى المؤلف في «الشعب». وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للمؤلف في «الشعب» والخطيب في «الجامع» ورمز له بضعفه. قال المناوي: وفيه أبو الأحوص، قال ابن معين: ليس بشيء وأورده الذهبي في «الضعفاء» (فيض القدير ٣/٢١٥). (قلت) قد وهم المناوي في تعيين أبي الأحوص فجعله أبا الأحوص مولى بني ليث أو غفار وهو مقبول عند الحافظ وذكره الذهبي في «الميزان» وليس هو كما قال المناوي؛ لأنه يروي عن أبي ذر وما حدث عنه سوى الزهري، وثقه بعض الكبار، بل هو عوف بن مالك بن نضلة الجشمي الكوفي، وثقه الحافظ كما في «التقريب» فيكون السند على هذا التقدير صحيحا. وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٣٦٤).

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو بكر أحمد وأبوزكريا بن أبي إسحاق قالوا: حدثنا أبو محمد دعلج بن أحمد السجزي، حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي^(١) بالبصرة، حدثنا رسته الأصبهاني، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، عن النبي ﷺ قال: «البادئ بالسلام بريء من الكبر».

[٨٤٠٨] وأخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود، حدثنا محمد ابن يحيى الذُّهلي، حدثنا أبو عاصم، عن أبي خالد بن وهب، عن أبي سفيان الحمصي، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِاللَّهِ مَنْ بَدَأَهُمْ بِالسَّلَامِ».

[٨٤٠٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «الأصل».

[٨٤٠٨] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو علي الروذباري هو الحسين بن محمد بن محمد بن علي بن حاتم الطوسي.
- محمد بن بكر هو ابن محمد بن عبد الرزاق بن داسة أبو بكر البصري التمار.
- أبو داود هو سليمان بن الأشعث السجستاني صاحب «السنن».
- أبو عاصم هو الضحاك بن مخلد الشيباني النخيل.
- أبو خالد بن وهب وهو ابن خالد الحميري الحمصي.
- أبو سفيان هو محمد بن زياد الألهاني الحمصي.
- والحديث في «سنن أبي داود» في الأدب (٥/٣٨٠ رقم ٥١٩٧). وذكره المؤلف في «الآداب» (رقم ٢٦٥) عن أبي أمامة مرفوعا.

ورواه أحمد في «مسنده» (٥/٢٥٤، ٢٦١، ٢٦٤، ٢٦٩) والطبراني في «الكبير» (٨/٢١٠ رقم ٧٧٤٣، ٨/٢٣٧ رقم ٧٨١٤، ٨/٧٨١٥، ٨/٢٥٢ رقم ٧٨٥٨) والخطيب في «الجامع» (١/٣٩٧) من طريق عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة به ولفظه «من بدأ بالسلام فهو أولى بالله ورسوله». وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٠٠٧).

[٨٤٠٩] إسناده: حسن.

- ابن أبي أويس هو إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس الأصبحي، صدوق.
- وأخوه هو عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله بن أويس الأصبحي.
- سليمان هو ابن بلال التيمي مولا هم، المدني، تقدما.
- عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عتيق، أبو عتيق. مقبول، من السابعة (بخ س).
- الأغر المزني قيل: ابن يسار المزني ويقال: الجهني، من المهاجرين. قال الحافظ: الأغر هو ابن يسار المزني، ويقال الجهني، من المهاجرين: كانت له صحبة. وقال أبو نعيم: الأغر =

إسماعيل بن إسحاق، قال حدثنا ابن أبي أويس، حدثني أخي، عن سليمان، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عتيق، عن نافع أن ابن عمر أخبره أن الأغزر - وهو رجل من مزينة - كانت له صحبة مع رسول الله ﷺ كانت له أوسق من تمر على رجل من بني عمرو بن عوف اختلف إليه مراراً، قال: فجئت النبي ﷺ، فأرسل معي أبابكر الصديق، قال: وكان من لقينا سلّموا علينا، فقال أبوبكر: ألا ترى الناس يبدءونك فيكون لهم الأجر ابدأهم بالسلام يكن لك الأجر.

[٨٤١٠] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا بحر بن

= ابن يسار المزني يعد في الكوفيين روى عنه أبو بردة وغيره له صحبة ويقال الجهني، وقال: غابر بعض الناس يعني ابن منده بين صاحب الوتر (الأغر المزني) وبين الذي قبله - يعني الأغزر بن يسار الجهني - وهو واحد، وكذا جزم ابن عبد البر بأن الأغزر المزني والجهني واحد. وحكى محمد بن الحسن عن البخاري قال: كان مسعر يقول في روايته عن الأغزر الجهني، والمزني أصح، وقال ابن عبد البر: يقال: إن سليمان بن يسار روى عن الأغزر المزني ولا يصح، ومال ابن الأثير إلى التفرقة بين المزني والجهني، قال الحافظ: وليس بشيء لأن مخرج الحديث واحد، وقد أوضح البخاري العلة فيه وأن مسعراً تفرد به عن الجهني، فأزال الإشكال. وذكر ابن الأثير فجعل ثلاث تراجم الأغزر المزني والأغر الغفاري، والأغر بن يسار الجهني، وجعل الحافظ وأبونعيم الأغزر المزني والأغر بن يسار الجهني رجلاً واحداً. راجع «الإصابة» (٧٠/١)، «أسد الغابة» (١٢٤/١-١٢٥) «معركة الصحابة» (٣٩٩/٢-٤٠٣) «التهذيب» (٣٦٥/١) «طبقات ابن سعد» (٤٩/٦)، «التاريخ الكبير» (٤٣/٢-٤٤). والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٩٨٤) عن إسماعيل هو ابن أبي أويس بنفس السند. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٠٠/١ رقم ٨٧٩) وأبونعيم في «معركة الصحابة» (٤٠٠/٢-٤٠١) عن العباس بن الفضل الأسفاطي عن إسماعيل بن أبي أويس به. كما أخرجه أبونعيم في «معركة الصحابة» (٤٠١/٢) من طريق عبيد الله بن عمر عن نافع به. ومن طريقه ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧٠/١) وابن الأثير في «أسد الغابة» (١٢٥/١). وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٠٠/١-٣٠١ رقم ٨٨٠) ومن طريقه أبونعيم في «المعرفة» (٤٠١/٢) من طريق محمد بن إسحاق عن نافع به. وذكره الهيثمي في «المجمع» (٣٣/٨) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» ورجاله رجال الصحيح.

[٨٤١٠] إسناده: جيد.

- أبو العباس الأصم هو محمد بن يعقوب بن يوسف.
- شريح هو ابن الحارث الكندي القاضى: تقدما.
- والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٤١/٨) عن وكيع، وابن سعد في «الطبقات» (١٤١/٦) عن روح بن عبادة، وأبونعيم في «الحلية» (١٣٧/٤) من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري، ثلاثهم عن عبد الله بن عون به دون ذكر قول الشعبي. ورواه ابن سعد في =

نصر، حدثنا ابن وهب، حدثني جرير بن حازم، عن عبدالله بن عوف، عن الشعبي قال: كان شريح يقول: ما التقى رجلان قطّ إلا بدأ بالسّلام أفضلهما. قال الشعبي: فكان قلماً يسبق أحد شريحا بالسّلام.

[٨٤١١] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، أنّ الطفيل بن أبي بن كعب أخبره: أنّه كان يأتي عبدالله بن عمر فيغدو معه إلى السّوق، فإذا غدونا إلى السّوق لم يمرّ عبدالله على سقاط ولا صاحب بيعة ولا مسكين، ولا أحد إلا سلّم عليه، قال الطفيل: فجئت عبدالله بن عمر يوماً فاستتبعتني إلى السّوق، قال: فقلت: وما تصنع بالسوق وأنت لا تقف على البيع، ولا تسأل عن السّلع، ولا تسوم بها، ولا تجلس في مجالس السوق؟ قال: وأقول: اجلس بنا هاهنا نتحدث، قال: فقال عبدالله بن عمر: يا أبا بطن - وكان الطفيل ذا بطن - إنّما نغدو من أجل السّلام نُسلّم على من لقينا.

[٨٤١٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن

= «الطبقات» (١٤١/٦) من طريق المسعودي عن القاسم قال: كان شريح لا يسبقه أحد بالسّلام، فكان إذا سلم عليه ردّ مثلما يقال له.

[٨٤١١] إسناده: حسن.

- أبو الحسن الطرائفي هو أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي، صدوق.
- القعنبي هو عبدالله بن مسلمة بن قعنب الحارثي.
- مالك هو ابن أنس الإمام المشهور، تقدموا.
- الطفيل بن أبي بن كعب الأنصاري الخزرجي، كان يقال له: أبو بطن لعظم بطنه، ثقة، من الثانية (بخ ت ق).

والخبر في «الموطأ» في السّلام (٩٦١-٩٦٢) وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٠٠٦) عن إسماعيل عن مالك به. وذكره الخطيب التبريزي في «المشكاة» (٣/١٣٢٢- بتحقيق الألباني) ونسبه للمؤلف في «الشعب»، ومالك.

[٨٤١٢] إسناده: حسن.

- عبد الوهاب بن عطاء هو الخفاف البصري، صدوق.
- عبدالله بن عطاء المكي، ذكره ابن حبان في «مسنده» (٥/٣٣).

أبي طالب، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء، أخبرنا هشام الدستوائي، عن القاسم بن أبي بزة، عن عبد الله بن عطاء: أنه أبصر ابن عمر أتى على زنجي فسلم عليه ثلاث مرار، وجعل الزنجي لا يفقه أو لا يدري ما يقول ابن عمر، إنما هو طمطماني، قال أبو نصر: يعني شديد العجومة، جيء به يوم الأول في السفن قال: أكذاك؟ ثم قال: إني لأخرج من أهلي ما أخرج إلا لأسلم ويسلم علي.

[٨٤١٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، أخبرنا إسماعيل بن قتيبة، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا سكير بن الخمس، عن أبي يحيى، عن مجاهد قال: كان عبد الله بن عمر يخرج في اليوم اللثق^(١) فقيل له: تخرج في مثل هذا البرد؟ فقال: نعطي واحدة ونأخذ عشرة، تلك غنيمة حسنة للمسلم.

[٨٤١٤] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبو سهل بن زياد القطان، حدثنا إبراهيم بن عبد الله البصري، حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا عاصم بن محمد، قال حدثني أبو يحيى القتات، عن مجاهد قال: بينما أنا أمشي مع عبد الله بن عمر في بعض طرق المدينة، قال: قلت: يا أبا عبد الرحمن ألك حاجة؟ قال: أكبر الحاجة نعطي واحدة ونأخذ عشرة، يا مجاهد، إن السلام اسم من أسماء الله عز وجل فإذا أنت أكثر منه أكثر من ذكر الله عز وجل.

= وقال: يروي عن ابن عمر، عداة في أهل مكة، روى عنه القاسم بن أبي بزة وأبو إسحاق السبيعي ولم ير عقبه بن عامر، ولم يبين حاله من العدالة والضعف. وراجع «التاريخ الكبير» (١٦٥/١/٢)، «الجرح والتعديل» (١٣١/٥). والخبر رواه ابن سعد في «الطبقات» (١٥٦/٤) عن مسلم بن إبراهيم عن هشام الدستوائي به.

[٨٤١٣] إسناده: ضعيف.

• أبو يحيى هو القتات الكوفي، لين الحديث، وقال النسائي: ليس بالقوي وجرحه ابن حبان. ولم أجد هذا الخبر في المصادر المتوفرة لدينا.

(١) اللثق: البلل ويقال للماء والطين أيضا كما في «النهاية».

[٨٤١٤] إسناده: كسابقه.

[٨٤١٥] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، حدثني عبد الله بن عمر وأسماء بن زيد، عن نافع، أن ابن عمر قال: إني لأغدو إلى السوق، وما لي من حاجة إلا أن أسلم ويسلم علي.

[٨٤١٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن أبي عمرو الندي قال: خرجت مع ابن عمر فما لقي صغيراً ولا كبيراً إلا سلم عليه، ولقد مرّ بعد أعمى أو قال أعجمي فجعل يسلم عليه، والآخر لا يردّ عليه، فقل له: إنّه أعجمي.

[٨٤١٧] وبهذا الإسناد قال أخبرنا معمر، عن أبان يرويه عن بعضهم قال: من سلم على سبعة فهو كعتق رقبة.

[٨٤١٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن إسحاق [الفقيه، أخبرنا بشر بن

[٨٤١٥] إسناده: حسن.

• عبد الله بن عمر هو العمري المدني ضعيف، تقدم.
والخبر أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١٧٠/٤) عن عبد الوهاب بن عطاء عن أسماء بن زيد به. ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٣٨/٨) من طريق مجاهد عن ابن عمر به.

[٨٤١٦] إسناده: حسن.

• أبو عمرو الندي هو بشر بن حرب الأزدي أبو عمرو الندي، بصري. صدوق فيه لين، من الثالثة (س ق).

والخبر رواه عبد الرزاق في «مصفه» (٣٨٦/١٠) رقم ١٩٤٤٢ بنفس الإسناد هنا دون الشك.

[٨٤١٧] إسناده: ضعيف.

• أبان هو ابن أبي عياش فيروز البصري العبدي، متروك.
والخبر في «مصفه عبد الرزاق» (٣٨٦/١٠) رقم ١٩٤٤١.

[٨٤١٨] إسناده: صحيح.

• أبو نعيم هو الفضل بن دكين الملائني.

• سفيان هو الثوري.

• أبو إسحاق هو السبيعي عمرو بن عبد الله الهمداني.

والحديث أخرجه البخاري في الإيمان تعليقا (١٢/١).

وأخرجه عبد الرزاق في «مصفه» (٣٨٦/١٠) رقم ١٩٤٣٩ ومن طريقه البزار في «مسنده» =

موسى، حدثنا أبونعيم، حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق عن صلة^(١) بن زفر، عن عمار ابن ياسر قال: ثلاثة من جمعهم فقد جمع الإيمان: الإنفاق من الإقتار، والإنصاف من النفس وبذل السلام للعالم.

[٨٤١٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن فراس الفقيه بمكة، حدثنا بكر بن سهل الدمياطي، حدثنا عمرو بن هاشم البيروتي، حدثنا إدريس بن زياد الألهاني، عن محمد بن زياد الألهاني، عن أبي أمامة الباهلي: أنه كان يسلم على كل من لقيه، فما علمت أحداً سبقه بالسلام، إلّا يهودياً مرة اختبأ خلف أسطوانة فخرج فسلم عليه، فقال له أبو أمامة: ويحك يا يهودي ما حملك على ما صنعت؟ قال: رأيتك رجلاً تكثر السلام، فعلمت أنه فضل، فأحببت أن أخذ به، فقال أبو أمامة: ويحك إنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله عز وجل جعل السلام تحية لأمتنا، وأماناً لأهل ذمتنا».

= (٢٥/١ - كشف الأستار) عن معمر عن أبي إسحاق به، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥٦/١) وقال: رواه البزار ورجاله رجال الصحيح إلّا أن شيخ البزار - لم أر من ذكره - هو الحسن بن عبد الله الكوفي، كما أورده في موضع آخر من «المجمع» (٥٧/١) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» وفيه القاسم أبو عبد الرحمن وهو ضعيف. قد تقدم الحديث برقم (٤٨) فراجع. «الإقتار» أي قلة المال.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «ن».

[٨٤١٩] إسناده: ضعيف.

- أبو إسحاق إبراهيم بن فراس المكي لم أعرفه، وفي «الأصل» أزهر بن فراس وهو خطأ.
- بكر بن سهل الدمياطي هو ابن إسماعيل بن نافع ضعيف.
- إدريس بن زياد الألهاني لم أظفر له بترجمة.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٩/٨ رقم ٧٥١٨) عن بكر بن سهل الدمياطي بنفس السند. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٣/٨) وقال: رواه الطبراني عن شيخه بكر بن سهل الدمياطي ضعفه النسائي وقال غيره: مقارب الحديث. وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للطبراني في «الكبير» والمؤلف في «الشعب» ورمز له بضعفه، وقال المناوي: وكذا في «الأوسط» وقال الهيثمي: وفيه عندهما بكر بن سهل الدمياطي. ضعفه النسائي وغيره. «فيض القدير» (٢/٢٢٢-٢٢٣). وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٥٨٧).

«فصل»

قال^(١) ومّا يدخل في هذا الباب تسليم الناس بعضهم على بعض عند الدخول عليهم.

قال الله عزّ وجل: ﴿لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا﴾^(٢).

فيحتمل معنى ﴿تَسْتَأْذِنُوا﴾: تستبصروا، أي يكون دخولكم على بصيرة، فلا يوافق دخولكم الدار حالا يكره صاحبها أن يطلعوا عليها، ثم قال^(٣): ثم جاء عن قتادة وعكرمة في قوله: ﴿تَسْتَأْذِنُوا﴾ قال: تستأذنا.

[٨٤٢٠] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبو منصور (العباس بن الفضل النضروي، قال حدثنا أحمد بن نجدة، قال أخبرنا مغيرة)^(٤)، عن إبراهيم قال: في مصحف عبدالله ﴿حَتَّى تُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا وَتَسْتَأْذِنُوا﴾.

[٨٤٢١] أخبرنا أبونصر أخبرنا أبو منصور، حدثنا أحمد، حدثنا سعيد، حدثنا

(١) القائل هو الحلبي رحمه الله في «كتاب المنهاج» (٣/٣١٥).

(٢) سورة النور (٢٤/٢٧).

(٣) راجع «المنهاج» (٣/٣١٥).

[٨٤٢٠] إسناده: منقطع.

• أبونصر بن قتادة هو عمر بن عبدالعزيز بن عمر بن قتادة لم أجد ترجمته.

• مغيرة هو ابن مقسم الضبي.

• إبراهيم هو ابن يزيد النخعي الكوفي الفقيه، تقدموا. لم يسمع من ابن مسعود.

والأثر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٨/١١٠) من طريق هشيم عن مغيرة عن إبراهيم

به. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦/١٧١) وعزاه إلى سعيد بن منصور وعبد بن حميد

وابن جرير والمؤلف في «الشعب».

(٤) ما بين القوسين سقط من «الأصل».

[٨٤٢١] إسناده: فيه شيخ المؤلف لم أعرفه.

• أبو منصور هو النضروي.

• أحمد هو ابن نجدة.

• أبو عوانة هو وضاح اليشكري.

أبو عوانة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قوله: ﴿حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا﴾.

قال ابن عباس: الاستئناس: الاستئذان هذا فيما أحسب مما أخطأت به الكتاب. [٨٤٢٢] قال: وحدثنا سعيد، حدثنا هشيم، حدثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أنه كان يقرأ: ﴿لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا﴾.

قال: إنما هو وهم من الكتاب.

كذا قال: وخالفهما شعبة في إسناده فيما

[٨٤٢٣] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عباس بن

= • أبو بشر هو جعفر بن إياس، تقدموا.

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٨/١١٠) من طريق معاذ بن سليمان عن جعفر بن إياس به. ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٦/١٧١) لسعيد بن منصور وابن جرير وابن مردويه.

[٨٤٢٢] إسناده: كإسناد كسابقه.

• سعيد هو ابن منصور.

• هشيم هو ابن بشير السلمي.

• أبو بشر هو جعفر بن إياس، تقدموا.

والخبر رواه ابن جرير في «تفسيره» (١٨/١١٠) من طريق الحسين عن هشيم به. كما رواه في «تفسيره» (١٨/١٠٩) عن يعقوب بن إبراهيم عن هشيم به.

[٨٤٢٣] إسناده:

• سفيان هو الثوري.

• أبو علي الحافظ هو الحسين بن علي بن يزيد بن داود النيسابوري.

• عبدان الأهوازي هو عبدالله بن أحمد بن موسى الجواليقي صدوق.

• محمد بن يوسف هو ابن واقد الضبي الفريابي، تقدموا.

والحديث أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٨/١٠٩) من طريق محمد بن جعفر وبدون ذكر اللفظ من طريق وهب بن جرير، كلاهما عن شعبة به.

ورواه الحاكم في «المستدرک» (٢/٣٩٦) عن أبي علي الحافظ بنفس الطريق الثانية. وصححه

وأقره الذهبي. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦/١٧١) ونسبه للفريابي وسعيد بن منصور

وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن الأنباري في «المصاحف» والحاكم

والمؤلف في «الشعب».

محمد الدوري، حدثنا قبيصة بن عقبة، حدثنا سفيان وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو علي الحافظ، حدثنا عبدان الأهوازي، حدثنا عمرو بن محمد الناقد، حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن شعبة، عن جعفر بن إياس - وهو أبوبشر - عن مجاهد، عن ابن عباس في قوله عز وجل: ﴿لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا﴾. («قال: أخطأ الكاتب حتى تستأنسوا»)^(١) إنما هي حتى تستأذنوا وتسلموا.

لفظ حديث الروذباري وروي عن شعبة كما.

[٨٤٢٤] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبوسهل بن زياد القطان، حدثنا يعقوب بن إسحاق المخرمي، حدثنا أبوعمر الحوضي، حدثنا شعبة، عن أيوب السخيتاني، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في هذه الآية: ﴿حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا﴾.

قال: إنما هي «حتى تستأذنوا» ولكن سقط من الكاتب وهو الذي رواه شعبة واختلف عليه في إسناده، ورواه أبوبشر، واختلف عليه في إسناده من أخبار الأحاد، ورواية إبراهيم عن ابن مسعود منقطعة، والقراءة العامة ثبت نقلها بالتواتر فهي أولى. ويحتمل أن يكون ذاك القراءة الأولى ثم صارت القراءة على ما عليه العامة ونحن لا نزع من أن شيئاً مما وقع عليه الإجماع، أو نقل نقلاً متواتراً أنه خطأ، وكيف يجوز أن يقال يكون ذلك وله وجه يصح وإليه ذهب العامة.

(١) ما بين القوسين ساقط من الأصل.

[٨٤٢٤] إسناده: ضعيف.

• أبوسهل بن زياد القطان هو أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان البغدادي، وفي الأصل «أبو مسلم بن زياد القطان» وهو خطأ.

• يعقوب هو ابن إسحاق بن إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم المخرمي أبو الحسن الضبي المعروف باليهي (م ٢٩٠هـ).

قال الدارقطني: هو ضعيف. راجع «تاريخ بغداد» (١٤ / ٢٩٠-٢٩١) «الأنساب» (٤١١/٢) «الميزان» (٤٤٩/٤)، «اللسان» (٣٠٣/٦).

• أبوعمر الحوضي هو حفص بن عمر بن الحارث الأزدي النمري، مر. والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٧١/٦) ونسبه لابن أبي حاتم وابن الأنباري في «المصاحف».

[٨٤٢٥] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا محمد بن الجهم، حدثنا الفراء، حدثني حبان، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس قال: ﴿تَسْتَأْنِسُوا﴾ تستأذنوا، وقال: هذا مقدم ومؤخر، وإنها هو ﴿حتى تسلموا وتستأذنوا﴾ يقول: السلام عليكم أَدْخَلَ؟

قال الفراء: والاستئناس في كلام العرب «أذهب فاستأنس هل ترى أحداً»، فيكون معناه: انظروا من في الدار.

قلت: وقوله: «هذا مقدم ومؤخر» يريد به في المعنى والذي ذكره الفراء يشهد لما قاله الحليمي^(١) في معنى الآية بالصحة.

[٨٤٢٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا آدم، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله ﴿حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا﴾ يقول: حتى تنحنحوا وتنخموا. قال الحليمي^(٢) رحمه الله: وأما قوله عز وجل^(٣) ﴿وَتَسَلَّمُوا﴾ فيحتمل أن يكون معناه تستأنسوا، بأن تسلموا على أهلها، وبهذا جاء الخبر وأشار إلى ما

[٨٤٢٥] إسناده: ضعيف جداً.

- الفراء هو يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الأسدي، صدوق.
- حبان هو ابن علي العنزي أبو علي الكوفي ضعيف.
- الكلبي هو محمد بن السائب بن بشر الكلبي متهم بالكذب.
- أبو صالح هو باذام مولى أم هانئ ضعيف، تقدموا.

(١) راجع «المنهاج» (٣/٣١٥).

[٨٤٢٦] إسناده: ضعيف.

- عبد الرحمن بن الحسن القاضي هو الأسدي ضعفه الحافظ صالح بن أحمد وكذبه القاسم بن أبي صالح.

- إبراهيم بن الحسين هو ابن ديزيل الهمداني الكسائي.
- آدم هو ابن أبي إياس.
- ورقاء هو ابن عمر الشكري صدوق، تقدموا. والأثر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» ولم يسق لفظه (١٨/١١١) عن الحسن عن ورقاء به.

كما رواه في «تفسيره» (١٨/١١١) من طريق القاسم بن أبي بزة وابن جريج، كلاهما عن مجاهد به.

(٢) راجع «المنهاج» (٣/٣١٥).

(٣) ما بين الحاصرتين سقط من «ن».

[٨٤٢٧] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود، حدثنا محمد ابن المثنى وهشام أبو مروان المعني قال محمد بن المثنى: حدثنا أبو الوليد بن مسلم، أخبرنا الأوزاعي، قال سمعت يحيى بن أبي كثير، يقول حدثني محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة، عن قيس بن سعد قال: زارنا رسول الله ﷺ في منزلنا، فقال: «السلام عليكم ورحمة الله» قال: فردّ سعد ردّاً خفياً، قال: قيس فقلت: ألا تأذن لرسول الله ﷺ؟ فقال: ذره يكثر علينا من السلام، فقال رسول الله ﷺ: «السلام عليكم ورحمة الله» [فرد سعد ردّاً خفياً، ثم قال رسول الله ﷺ: «السلام عليكم ورحمة الله»] ^(١) ثم رجع رسول الله ﷺ واتبعه سعد، فقال: يا رسول الله إني كنت أسمع تسليماً، وأردّ عليك ردّاً خفياً لتكثر علينا من السلام، قال: فانصرف معه رسول الله ﷺ، وأمر له سعد بغسل فاعتسل ثم ناوله ملحفة مصبوغة بزعفران أو ورس، فاشتمل بها، ثم رفع رسول الله ﷺ يديه وهو يقول: «اللهم اجعل صلواتك ورحمتك على آل سعد بن عباد». .

قال: ثم أصاب رسول الله ﷺ من الطعام، فلما أراد الانصراف قرب له سعد حمّاراً، قد وطأ عليه بقطيفة فركب رسول الله ﷺ، فقال سعد: يا قيس اصحب رسول الله ﷺ، قال: قيس فقال رسول الله ﷺ: «اركب» فأبيت، ثم قال: «إمّا أن

[٨٤٢٧] إسناده: صحيح.

- أبو داود هو السجستاني سليمان بن الأشعث صاحب «السنن».
- هشام أبو مروان هو هشام بن خالد بن زيد بن مروان الأزرق، صدوق، تقدما.
- والحديث في «سنن أبي داود» في الأدب (٣٧٢-٣٧٣/٥) رقم ٥١٨٥) وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣٢٥) عن محمد بن المثنى عن الوليد بن مسلم به مختصراً إلى قوله «ثم أصاب من الطعام». وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٢١/٣) عن الوليد بن مسلم بنفس السند.
- ورواه الطبراني في «الكبير» بتمامه (٣٥٣-٣٥٤/١٨) رقم ٩٠٢) من طريق صفوان بن صالح عن الوليد بن مسلم به. كما أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٤٩-٣٥٠/١٨) رقم ٨٩٠ بكامله والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣٢٤) ومن طريقه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٦٦٢) مختصراً من طريق عبد الرحمن بن أبي ليلى عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة عن محمد بن شرحبيل عن قيس بن سعد بنحوه. وفيه «اللهم صل على الأنصار وعلى ذرية الأنصار وعلى ذرية الأنصار».

(١) ما بين المعوفتين سقط من «الأصل».

تركب وإما أن تنصرف» قال: فانصرفت. قال هشام أبو مروان عن محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة قال^(١) أبو داود: رواه عمر بن عبد الواحد وابن سماعة عن الأوزاعي مرسلاً^(٢) ولم يذكر قيس بن سعد.

[٨٤٢٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا عبد الملك بن عبد الحميد، حدثنا روح، حدثنا ابن جريج، أخبرنا عمرو ابن أبي سفيان أن عمرو بن عبد الله بن صفوان، أخبره أن كلفة بن الحنبل، أخبره أن

(١) راجع «سنن أبي داود» كتاب الأدب (٣٧٤/٥).

(٢) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» ولم يسق لفظه (رقم ٣٢٦) من طريق شعيب عن الأوزاعي به.

[٨٤٢٨] إسناده: صحيح.

- روح هو ابن عبادة بن العلاء البصري.
- عمرو بن أبي سفيان هو ابن عبد الرحمن بن صفوان بن أمية الجمحي. ثقة، من الخامسة (بخ د ت س).
- عمرو بن عبد الله هو ابن صفوان بن أمية بن خلف الجمحي المكي. صدوق شريف، من الرابعة (بخ-٤).
- كلفة بن الحنبل ويقال: ابن عبد الله بن الحنبل الجمحي المكي، صحابي له حديث وهو أخو صفوان بن أمية لأمه (بخ د ت س). قوله «جداية» (بفتح الجيم وهو من أولاد الظباء ما بلغ ستة أشهر أو سبعة ذكراً كان أو أنثى بمنزلة الجددي من المعز وجمعه جديا. «ضغاييس» جمع ضغبوس (بضم فسكون) وهي صغار القثاء. والحديث أخرجه أبو داود في الأدب (٣٦٨/٥) - ٣٦٩ رقم ٥١٧٦ عن يحيى بن حبيب، والترمذي في الاستئذان (٥/٦٤-٦٥ رقم ٢٧١٠) ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٤/٤٩٧) عن سفيان بن وكيع، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٦٦٣) من طريق محمد بن عبد الله بن المبارك. والخطيب في «الجامع» (١/١٦٩) من طريق الحارث بن محمد كلهم عن روح بن عبادة. وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب. وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٠٨١) وأبو داود في الأدب (٣٦٨-٣٦٩) وأحمد في «مسنده» (٣/٤١٤) والمؤلف في «سننه» (٨/٣٣٩) وابن سعد في «الطبقات» (٥/٤٥٧-٤٥٨) عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣١٥) من طريق حجاج وأحمد في «مسنده» (٣/٤١٤) من طريق عبد الله ابن الحارث، ثلاثتهم عن ابن جريج به.
- ورواه أحمد في «مسنده» (٣/٤١٤) وابن سعد في «الطبقات» (٥/٤٥٧-٤٥٨) عن روح بن عبادة به ورواه المؤلف في «سننه» (٨/٣٣٩-٣٤٠) عن أبي عبد الله الحافظ وأبي سعيد بن أبي عمرو، كلاهما عن أبي العباس به.

صفوان بن أمية بعثه في الفتح بلبن وجداية وضغائيس، والنبي ﷺ على الوادي، قال: فدخلت عليه ولم أسلم ولم أستأذن، فقال النبي ﷺ: «ارجع، فقل: السلام عليكم ورحمة الله، أأدخل؟» بعدما أسلم صفوان.

قال عمرو: وأخبرني هذا الخبر أمية بن صفوان ولم يقل سمعته من كلداء.

[٨٤٢٩] أخبرنا أبو الحسين بن بشران حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين قال: استأذن أعرابي على النبي ﷺ، فقال: أأدخل؟ ولم يسلم، فقال النبي ﷺ لبعض أهل البيت: «مره فليسلم» قال: فسمعه الأعرابي فسلم فأذن له.

هكذا جاء بهذا الإسناد الصحيح مرسلاً.

ورويناه في «كتاب السنن»^(١) عن ربعي بن حراش عن رجل من بني عامر أنه استأذن النبي ﷺ - وفي رواية - أن رجلاً من بني عامر قال في متنه: «فقل له السلام عليكم أأدخل».

[٨٤٣٠] وأخبرنا علي بن محمد بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن رجل قال: كنت عند ابن عمر

[٨٤٢٩] إسناده: صحيح مرسل.

وهذا الحديث رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣٨٢/١٠-٣٨٣ رقم ١٩٤٢٧) بنفس السند. وأورده المؤلف في «الأدب» (ص ١٠٨) عن ابن سيرين مرسلاً.

(١) رواه المؤلف في «سننه» (٣٤٠/٨) وفي «الأدب» (رقم ٢٦٨) من طريق منصور عن ربعي بن حراش عن رجل من بني عامر به.

وهذا الوجه رواه أبوداود في الأدب (٣٦٩/٥-٣٧٠ رقم ٥١٧٧، ٥١٧٩) والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٠٨٤) مطولاً وأحمد في «مسنده» (٣٦٩/٥) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣١٦) ومن طريق ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٦٦٠) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤١٨/٨-٤١٩).

[٨٤٣٠] إسناده: ضعيف لجهالته.

والخبر في «مصنف عبدالرزاق» (٣٨٣/١٠ رقم ١٩٤٢٨).

فاستأذن عليه رجل ، فقال : أدخل ؟ فقال ابن عمر : لا فأمر بعضهم الرجل أن يسلم ، فسلم فأذن له .

وروي^(١) عن عمر ثم عن ابن عمر من وجه آخر أنهما أمرا بالسّلام فإذا ردّوا فقل : أأدخل ؟ فإن أذنوا لك فادخل ، وإلا فارجع .

[٨٤٣١] أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن إسحاق البزار البغدادي ، أخبرنا أبو محمد الفاكهي ، حدثنا أبو يحيى بن أبي مسرة ، حدثنا أبي ، قال حدثنا هشام بن يوسف ، عن ابن جريج ، قال أخبرني عمر بن حفص أن عامر بن عبدالله أخبره ، أن مولاة لهم ذهبت بابنة الزبير إلى عمر بن الخطاب فقالت : أدخل ؟ قال عمر : لا ، فرجعت فقال : ادعوها ، قولي السلام عليكم أدخل ؟

[٨٤٣٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا العباس بن محمد الدوري ، حدثنا شاذان - وهو أسود بن عامر - حدثنا الحسن بن صالح ، عن أبيه ، عن سلمة بن كهيل ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس

(١) رواية عمر ستأتي قريبا وأما رواية ابن عمر فأخرجها ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٤٢٠) عن يحيى بن محمد القرشي أبي زكير سمع زيد بن أسلم يقول بعثني أبي إلى ابن عمر فقلت : أألج ؟ فقال : لا تقل هكذا ولكن قل : السلام عليكم فإذا قيل : وعليكم فادخل .

[٨٤٣١] إسناده : فيه مجهول .

- أبو محمد الفاكهي هو عبدالله بن محمد بن إسحاق الفاكهي الخزاعي .
- أبو يحيى بن أبي مسرة هو عبدالله بن أحمد بن زكريا بن الحارث المكي ، صدوق .
- وأبوه أحمد بن زكريا بن الحارث المكي لم أظفر له بترجمة .
- عامر بن عبدالله هو ابن الزبير بن العوام الأسدي المدني .
- عمر هو ابن حفص المدني ، مقبول ، من السابعة (د) .
- هشام بن يوسف الصنعائي القاضي .

والخبر رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٤١٩) عن سفيان بن عيينة عن محمد بن عجلان سمع عامر بن عبدالله بن الزبير يقول : حدثتني ريحانة أن أهلها أرسلوها إلى عمر ، فدخلت عليه بغير إذنه فعلمها فقال لها : اخرجي فسلمي فإذا رد عليك فاستأذني .

[٨٤٣٢] إسناده : صحيح .

- والد الحسن بن صالح هو صالح بن حي .

قال: أتى عمر النبي ﷺ وهو في مشربة^(١) فقال: السلام عليك يا رسول الله السلام عليك أيدخل عمر؟

رواه أبو داود في «كتاب السنن»^(٢) عن عباس العنبري عن أسود بن عامر.

[٨٤٣٣] أخبرنا أبو الحسن المقرئ، قال أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا

(١) «مشربة»: بفتح الراء وضمها، الغرفة العالية.

(٢) كتاب الأدب من «سنن أبي داود» (٣٨٢/٥ رقم ٥٢٠١) وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣٢١) عن الفضل بن سهل عن أسود بن عامر به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٠٣/١) عن أسود بن عامر بنفس السند وأخرجه الخطيب في «الجامع» (١٦٤/١) من طريق ابن أبي زائدة عن صالح بن صالح به.

ورواه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٠٨٥) من طريق يحيى بن آدم عن الحسن بن صالح عن سلمة بن كهيل به. لعل في الإسناد سقط «عن أبيه». ورواه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣٢٢) من طريق يحيى بن آدم عن حسين عن أبيه عن سلمة بن كهيل به ولعل في السند تحريف «الحسن» إلى «الحسين». رواه المؤلف في «الأدب» (رقم ٢٦٧) عن أبي عبد الله الحافظ عن أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم به كما ذكره في «سننه» (٣٤٠/٨) عن ابن عباس عن عمر به. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٧٢/٦) وعزاه إلى قاسم بن أصبغ وابن عبد البر في «التمهيد».

[٨٤٣٣] إسناده: ضعيف.

- أبو الحسن المقرئ هو علي بن محمد بن علي المقرئ لم أعرفه.
- إبراهيم أبو إسحاق هو إبراهيم بن يزيد الخوزي أبو إسحاق المكي متروك الحديث.
- أبو الزبير هو محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي، تقدموا. والحديث أخرجه الخطيب في «الجامع» (١٦٢/١) من طريق عبد الله بن الصباح عن المعتمر بن سليمان به.

ورواه أبو يعلى في «مسنده» (١٤٤/٣ رقم ١٨٠٩) عن عبد الأعلى عن معتمر عن أبي إسحاق عن أبي الزبير والوليد بن عبد الله بن أبي مغيث عن جابر به. وأخرجه أبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٣٥٧/١) من طريق علي بن هاشم عن إبراهيم بن يزيد الخوزي به. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٢/٨) ونسبه لأبي يعلى وقال: وفيه من لم أعرفه. وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه إلى المؤلف في «الشعب» والضياء المقدسي ورمز له بصحته، قال المناوي: قال الهيثمي: فيه من لم أعرفهم (فيض القدير ٦/٣٨٤). وأورده الألباني في «الصحيحة» (رقم ٨١٧) وعزاه إلى أبي نعيم في «أخبار أصبهان» وقال: إبراهيم هو ابن طهمان ثقة من رجال الشيخين. (قلت) وقع في النسخة المطبوعة «بذكر أخبار أصبهان» بالتعنين أي إبراهيم بن يزيد وهو الخوزي أبو إسحاق المكي متروك الحديث فقد وهم هناك الشيخ الألباني ثم ذكر الألباني الشاهدين للحديث:

يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا معتمر بن سليمان، حدثني إبراهيم أبو إسمايل، عن أبي الزبير، عن جابر أن النبي ﷺ قال: «لا تأذنوا لمن لا يبدأ بالسلام».

فصل

«في الاستئذان ثلاث مرات فإن أذن له وإلا رجع»

[٨٤٣٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا عبد الله بن وهب، قال أخبرني عمرو بن الحارث.

وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا أحمد بن عيسى، حدثنا ابن وهب، حدثنا عمرو بن الحارث، أن بكير بن عبد الله بن الأشج، حدثه أن بسر بن سعيد، حدثه أنه سمع أباسعيد الخدري يقول: كنا في مجلس عند أبي بن كعب، فأتى أبو موسى الأشعري مغضباً حتى وقف، فقال: أنشدكم الله هل سمع أحد منكم رسول الله ﷺ يقول: «الاستئذان ثلاث مرات، فإن أذن لك وإلا فارجع»؟.

قال: أبي وما ذاك؟ قال: استأذنت على عمر أمس ثلاث مرات، فلم يؤذن لي فرجعت، ثم جئته اليوم فدخلت عليه، وأخبرته أنني جئته أمس فسلمت ثلاث مرات

= الأول من حديث أبي هريرة قال: لا يؤذن للمستأذن حتى يبدأ بالسلام قال الهيثمي: رواه الطبراني في «الأوسط» ورجاله ثقات إلا أن عبد الملك بن عطاء لم أجده سماعاً من أبي هريرة، قال ابن حبان: روى عن يزيد بن الأصم.

والشاهد الثاني للحديث من حديث صفوان بن أمية وهذا الحديث تقدم قريباً فراجع. قلت: لعل الشيخ الألباني صحح الحديث بشاهدين فلذا ذكره في «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٧٠٦٧) وقال: صحيح.

[٨٤٣٤] إسناده: صحيح.

• أحمد بن عيسى هو ابن حسان المصري صدوق.

• ابن وهب هو عبد الله المصري.

• بسر بن سعيد هو المدني العابد، تقدموا.

ثم انصرفت، فقال: قد سمعناك ونحن حينئذٍ على شغل، فلو ما استأذنت حتى يؤذن لك، فقال: استأذنت كما سمعت رسول الله ﷺ، فقال: لتأتينني بمن يشهد لك على هذا، قال: أبي، فوالله لا يقوم معك إلا أحدثنا سناً الذي بجانبك، قم يا أباسعيد، فقممت حتى أتيت عمر، فقلت: قد سمعت رسول الله ﷺ يقول هذا. لفظ حديث المقرئ.

رواه مسلم^(١) في «الصحيح» عن أبي الطاهر عن ابن وهب. وأخرجاه^(٢) من حديث يزيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد.

(١) في الآداب (٢/١٦٩٤-١٦٩٥ رقم ٣٤).

(٢) أخرجه البخاري في الاستئذان (٧/١٣٠) ومسلم في الآداب (٢/١٦٩٤ رقم ٣٣). ومن هذا الوجه رواه أبو داود في الأدب (٥/٣٧٠ رقم ٥١٨٠) وأحمد في «مسنده» (٦/٣) والمؤلف في «سننه» (٨/٣٣٩) والحميدي في «مسنده» (رقم ٧٣٤) وأبو يعلى في «مسنده» (٢/٢٦٩). وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٥٢٥-٥٢٦) من طريق حرمله بن يحيى، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/٤٩٩) من طريق يونس بن عبد الأعلى، كلاهما عن ابن وهب به.

ورواه مالك في «الموطأ» في الاستئذان (ص ٩٦٣) عن الثقة عنده عن بكير بن عبد الله بن الأشج به دون ذكر القصة. وهذا إسناد منقطع به. ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٢٦٩) عن أبي عبد الله الحافظ وأبي زكريا بن أبي إسحاق، كلاهما عن أبي العباس محمد بن يعقوب به، كما رواه من طريق محمد بن إسماعيل عن أبي الطاهر عن ابن وهب به. ورواه مسلم في الآداب (٢/١٢٩٥ رقم ٣٥) والترمذي في «الاستئذان» (٤/٥٣) وابن ماجه في الأدب (٢/١٢٢١ رقم ٣٧٠٦) والدارمي في الاستئذان (ص ٦٧٠) وأحمد في «مسنده» (٣/١٩، ٤/٣٩٣، ٤١٠، ٤١٨) والخطيب في «الجامع» (١/١٦٧) وعبد الرزاق في «مصنفه» (١٠/٣٨١) من طريق أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري. أخرجه البخاري في البيوع (٣/٦-٧) ومسلم في الآداب (٢/١٦٩٥-١٦٩٦ رقم ٣٦) وأحمد في «مسنده» (٤/٤٠٠) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٥٢٤-٥٢٦) من طريق عطاء عن عبيد بن عمير عن أبي موسى به. كما أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٥٢٤) من طريق عبد الله بن أبي سلمة عن أبي موسى به.

ورواه مالك في «الموطأ» في الاستئذان (ص ٩٦٤) عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن غير واحد من علمائهم عن أبي موسى الأشعري به.

[٨٤٣٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء، حدثنا سعيد هو ابن أبي عروبة، عن قتادة في قوله عز وجل: ﴿لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا﴾.

قال: هو الاستئذان، وقال قتادة في بعض القراءة: حتى تستأذنوا.

وذلك تفسيره عند قتادة قال قتادة: كان يقال الاستئذان ثلاث فمن لم يؤذن له فليرجع، أما الأولى فيسمع، وأما الثانية فيأخذوا حذرهم، وأما الثالثة فإن شاءوا أذنوا، وإن شاءوا ردّوا.

فصل

«في قرع الباب عند الاستئذان»

[٨٤٣٦] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا مالك بن إسماعيل، حدثنا المطلب بن زياد، حدثني أبو بكر بن عبد الله الأصبهاني، عن محمد بن مالك بن المنتصر عن أنس أن أبواب النبي ﷺ كانت تقرع بالأظافر.

[٨٤٣٥] إسناده: حسن.

• عبد الوهاب بن عطاء هو الخفاف العجلي، البصري صدوق.

والخبر رواه ابن جرير في «تفسيره» (١١٠/١٨) من طريق عبد الرزاق عن معمر عن قتادة بنحوه.

[٨٤٣٦] إسناده: ضعيف.

• المطلب بن زياد هو ابن أبي زهير الثقفي، صدوق ربما وهم وقال ابن سعد: كان ضعيفا في الحديث جدا.

• محمد بن مالك بن المنتصر، قال الذهبي: لا يعرف.

قد تقدم الحديث برقم (١٤٣٧) وقد استوفينا تحريجه في محله فراجع.

فصل

«في كيفية الوقوف على باب الدار عند
الاستئذان وماذا يقول إذا قيل: من ذا؟»

[٨٤٣٧] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا عمرو بن عثمان، حدثنا أبي، حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن عرق، عن عبد الله بن بسر قال: كان رسول الله ﷺ إذا أتى باب قوم لم يستقبل الباب بتلقاء وجهه، ولكن عن ركنه الأيمن أو الأيسر، يقول: «السلام عليكم».

وذلك أن الدور لم يكن عليها ستور.

[٨٤٣٨] وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري، حدثنا جدي يحيى بن منصور القاضي، حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا وهب بن بيان الواسطي بفسطاط، حدثنا يحيى بن سعيد العطار الحمصي، حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن عرق، حدثنا عبد الله بن بسر قال: كان رسول الله ﷺ إذا استأذن على أهل بيت لم يقم حيال الباب، حتى يقوم يمنة أو يسرة، يسلم ثلاث مرار، فإن أذن له وإلا رجع.

[٨٤٣٧] إسناده: حسن.

• محمد بن عبد الرحمن بن عرق اليحصبي أبو الوليد الحمصي، صدوق، من الخامسة (بخ د س ق).

والحديث رواه المؤلف في «الأداب» (رقم ٢٦٦) بنفس الإسناد هنا. ورواه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٠٨٧) وأحمد في «مسنده» (١٨٩/٤، ١٩٠) من طريق بقية بن الوليد عن محمد بن عبد الرحمن به وبقية فيه مقال كما قال المنذري ولكن لم يتفرد به بقية تابعه عثمان بن سعيد عند المؤلف وإسماعيل بن عياش عند أحمد في «مسنده» (١٨٩/٤). فلذا صححه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٤٥١٤).

[٨٤٣٨] إسناده: ضعيف.

• أبو صالح بن أبي طاهر العنبري هو العنبر بن الطيب بن محمد العنبري لم أعرفه.
• وهب بن بيان الواسطي أبو عبد الله نزيل مصر (م ٢٤٦هـ). ثقة عابد، من العاشرة (د س).
• يحيى بن سعيد العطار الحمصي الأنصاري، الشامي، ضعيف. من التاسعة. «التقريب» (٣٤٨/٢). والحديث لم أجده بهذا الوجه.

ورويناه^(١) عن بقية بن الوليد عن محمد بن عبد الرحمن غير أنه قال: مشى مع الجدار ولم يستقبل الباب، ولم يذكر السلام، وزاد: وذلك أن القوم لم يكن لأبوابهم ستور. وروينا عن هزيل بن شرحبيل قال: أتى سعد بن معاذ النبي ﷺ فاستأذن عليه وهو مستقبل الباب، فقال النبي ﷺ بيده: «هكذا يا سعد فإنما الاستئذان من النظر». [٨٤٣٩] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبوداود، قال حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن طلحة بن مصرف، عن هزيل فذكره.

[٨٤٤٠] وأخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر القطان، حدثنا أبو الأزهر، حدثنا

(١) أخرجه أبوداود في الأدب (٥/٣٧٤ رقم ٥١٨٦) ومن طريقه الخطيب في «الجامع» (١/١٦٠) والمؤلف في «سننه» (٨/٣٣٩).

كما أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/٣٥١) ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٨/٣٣٩) عن آدم عن بقية بن الوليد بقية فيه مقال ولكن توبع كما مر آنفا. [٨٤٣٩] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو علي الروذباري هو الحسين بن محمد بن محمد بن علي الطوسي.
- أبوداود هو سليمان بن الأشعث السجستاني.
- جرير هو ابن حازم البصري، تقدموا.

والحديث في سنن أبي داود في الأدب (٥/٣٦٧-٣٦٨ رقم ٥١٧٤). كما أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٥٦٩) وعنه أبوداود في الأدب (٥/٣٦٧-٣٦٨) عن حفص عن الأعمش به ولكن عنده «جاء رجل» موضع «جاء سعد بن معاذ».

ورواه المؤلف في «سننه» (٨/٣٣٩) من طريق أبي الربيع عن جرير به. ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٥٦٩) عن وكيع عن سفيان عن الأعمش به. ورواه أبوداود في الأدب مرفوعا (٥/٣٦٨ رقم ٥١٧٥) من طريق أبي داود الحفري عن سفيان عن الأعمش عن طلحة بن مصرف عن رجل عن سعد بنحوه عن النبي ﷺ ولم يسق لفظه وفيه رجل لعله هزيل بن شرحبيل. ورواه المؤلف في «سننه» (٨/٣٣٩) من طريق سفيان عن منصور عن هلال بن يساف أن سعدا استأذن فذكره. وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٨٩٣).

[٨٤٤٠] إسناده: حسن.

- أبوطاهر الفقيه هو محمد بن محمد بن محمد بن محمش الزياتي.
- أبو بكر القطان هو محمد بن الحسين بن الحسن القطان.
- أبو الأزهر هو أحمد بن الأزهر بن منيع العبدي، تقدموا.

وهب بن جرير، حدثنا أبي قال: سمعت الأعمش يحدث عن طلحة بن مصرف، عن هزيل بن شرحبيل أن سعد بن مالك استأذن على رسول الله ﷺ، وهو في بيته، واستقبل سعد بوجهه البيت، فقال النبي ﷺ: «هكذا يا سعد وإنما الاستئذان من النظر».

كذا وجدته في كتاب سعد بن مالك.

[٨٤٤١] أخبرنا أبو الحسن العلوي^(١)، أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمدابادي، حدثنا أبو قلابة الرقاشي، حدثنا هشام بن عبد الملك أبو الوليد، حدثنا قيس بن الربيع، عن منصور عن طلحة بن مصرف، عن الهزيل عن قيس بن سعد قال: استأذنت فقامت حيال الباب، فقال النبي ﷺ: «ما هذا يا قيس؟ فإنما الاستئذان من أجل النظر».

كذا قال، والأول أصح.

[٨٤٤٢] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني سعيد بن أبي أيوب، عن عطاء بن دينار، عن عمار بن سعد قال: قال عمر بن الخطاب: من ملأ عينيه من قاعة بيت قبل أن يؤذن له فقد فسق.

[٨٤٤٣] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن الحماصي المقرئ ببغداد، أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا عبد الملك بن محمد، حدثنا بشر بن عمر، حدثنا

شعبة - ح،

[٨٤٤١] إسناده كسابقه.

- أبو الحسن العلوي هو محمد بن الحسين بن داود العلوي.
- أبو قلابة الرقاشي هو عبد الملك بن محمد بن عبد الله البصري، صدوق.
- قيس بن الربيع هو الأسدي الكوفي، صدوق.
- منصور هو ابن المعتز الكوفي: تقدموا. لم أجد هذا الحديث وما قبله.
- (١) وقع في «الأصل»، «أبو الحسن الطبري» وفي «ن»، «أبو الحسين العلوي».

[٨٤٤٢] إسناده: منقطع.

- عطاء بن دينار هو الهذلي، المصري صدوق.
- عمار بن سعد السلمي المرادي ويقال: التجيبي المصري. مقبول، من السادسة (بخ د).
- روى عن ابن عمر ولم يدره راجع «التهذيب» (٤٠١/٧-٤٠٢) والخبر رواه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٠٩٢) من طريق شعبة عن عطاء بن دينار به.

[٨٤٤٣] إسناده: صحيح.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو علي الحسين بن علي بن زيد الحافظ، أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي، حدثنا أبو الوليد، حدثنا شعبة، عن محمد بن المنكدر، قال سمعت جابرًا قال: أتيت رسول الله ﷺ في دين علي أبي، فدققت الباب، فقال: «من ذا؟».

فقلت: أنا، فقال: «أنا أنا» كأنه كرهه.

[في حديث المقرئ وقوله: في دين علي أبي، فقال: «من هذا؟» وقال: عن جابر^(١). رواه البخاري^(٢) في «الصحيح» عن أبي الوليد. وأخرجه مسلم^(٣) من أوجه عن شعبة.

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من «الأصل».

(٢) في الاستئذان (٧/ ١٣١) وفي «الأدب المفرد» (رقم ١٠٨٦).

(٣) في الآداب (٢/ ١٦٩٧ رقم ٣٨) من طريق عبد الله بن إدريس، و(رقم ٣٩) من طريق وكيع، وبدون ذكر اللفظ من طريق بهز وأبي عامر العقدي والنضر بن شميل ووهب بن جرير، كلهم عن شعبة به. وأخرجه أبوداود في «الأدب» (٥/ ٣٧٤ رقم ٥١٨٧) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣٢٨) من طريق بشر بن المفضل، وابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٢٢ رقم ٣٧٠٩) من طريق وكيع وأحمد في «مسنده» (٣/ ٣٦٣) عن عفان، والدارمي في الاستئذان (ص ٦٧١) عن سعيد بن الربيع وابن الجعد في مسنده بدون ذكر اللفظ (رقم ١٧٣٤) من طريق عبد الرحمن ابن مهدي ووهيب وأبي النضر، و(رقم ١٧٣٦) من طريق يزيد والخطيب في «الجامع» (١/ ١٦٣) رقم ٢٢٨) من طريق عبد الله بن المبارك، ويساق طويل (رقم ٢٢٩) من طريق علي بن عاصم، والبغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٢٨٧ رقم ٣٣٢٤) من طريق عمرو بن حكام، كلهم عن شعبة به. وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٢٢٥) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٦٦٤) عن الفضل بن الحباب بنفس الطريق. وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٢/ ٧٠٧ رقم ١٧٣٢) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٢٨٧ رقم ٣٣٢٣) والطيالسي في «مسنده» بنحوه (ص ٢٣٧) ومن طريقه ابن الجعد في «مسنده» بدون ذكر اللفظ (٢/ ٧٠٧) والمؤلف في «سننه» (٨/ ٣٤٠) عن شعبة به.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٢٧٠) عن أبي عبد الله الحافظ بنفس الطريق الثانية كما رواه في «سننه» (٨/ ٣٤٠) من طريق أبي بكر الإسماعيلي عن الفضل بن الحباب به.

فصل

«فيمن جاء بعدما أرسل إليه»

[٨٤٤٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا هشام ابن علي وتمتام قالوا: حدثنا علي بن عثمان، حدثنا حماد، حدثنا أيوب وحبيب بن الشهيد، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «رسول الرجل إلى الرجل إذنه».

[٨٤٤٥] وأخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، عن حبيب وهشام، عن محمد، عن أبي هريرة مثله.

[٨٤٤٦] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو العباس الأصم، حدثنا يحيى بن أبي

[٨٤٤٤] إسناده: صحيح.

• تمتام هو محمد بن غالب بن حرب الضبي البصري.

• حماد هو ابن سلمة.

• أيوب هو ابن أبي تميمة السختياني، تقدموا. والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٢٦٥ رقم ٧٥٨١) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/٣٠٢) من طريق سليمان بن حرب عن حماد بن سلمة به. وقال الألباني: هذا سند صحيح على شرط مسلم «الإرواء» (٧/١٧).

[٨٤٤٥] إسناده: كسابقه.

• أبو داود هو سليمان بن الأشعث السجستاني.

• حماد هو ابن سلمة.

• حبيب هو ابن الشهيد.

• هشام هو ابن حسان الأزدي القردوسي.

• محمد هو ابن سيرين، تقدموا.

والحديث في «سنن أبي داود» في الأدب (٥/٣٧٦ رقم ٥١٩٠).

ورواه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٠٧٦) عن موسى بن إسماعيل بنفس السند. وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٤٩٨).

[٨٤٤٦] إسناده: حسن.

• عبد الوهاب هو ابن عطاء الخفاف البصري صدوق.

• سعيد هو ابن أبي عروبة.

طالب، أخبرنا عبد الوهاب، أخبرنا سعيد، عن قتادة، عن أبي رافع، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «إذا دعي أحدكم فجاء مع الرسول فذلك له إذنه».

قال الحلبي^(١) رحمه الله: والاستئذان مع هذا أحسن؛ لأن الأحوال قد تتغير، واحتج بحديث أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «أبا هر».

= • أبورافع هو نفع الصائغ المدني نزيل البصرة، تقدموا.

والحديث أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/٢) عن علي بن معبد عن عبد الوهاب بن عطاء الخفاف به.

ورواه أبوداود في الأدب (٣٧٦/٥) رقم (٥١٩٠) والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٠٧٥) من طريق عبد الأعلى عن سعيد بن أبي عروبة به، وقال أبوداود: لم يسمع قتادة من أبي رافع شيئا. ورواه المؤلف في «سننه» (٣٤٠/٨) عن أبي عبد الله الحافظ وأبي سعيد بن أبي عمرو قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب فذكره. وذكره البغوي في «شرح السنة» (٢٨٥/١٢) من طريق سعيد عن قتادة به.

ورواه البخاري في «صحيحه» في الاستئذان (١٣٠/٧-١٣١) تعليقا. وقال الحافظ في «الفتح» (٣١/١١-٣٢): قال أبوداود: لم يسمع قتادة من أبي رافع، كذا في رواية اللؤلؤي عن أبي داود ولفظه في رواية أبي الحسن بن العبد: يقال لم يسمع قتادة من أبي رافع شيئا، كذا قال وقد ثبت سماعه منه في الحديث الذي سيأتي في البخاري في كتاب التوحيد من رواية سليمان التيمي عن قتادة أن أبا رافع حدثه، وللحديث مع ذلك متابع أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» من طريق محمد بن سيرين عن أبي هريرة أي الحديث السابق وأخرج له شاهدا موقوفا علي ابن مسعود قال: إذا دعي الرجل فهو إذنه. وأخرجه ابن أبي شيبه مرفوعا، واعتمد المنذري على كلام أبي داود فقال: أخرجه البخاري تعليقا لأجل الانقطاع كذا قال، ولو كان عنده منقطعاً لعلقه بصيغة التمریض كما هو الأغلب من صنيعه وهو غالبا يجزم إذا صح السند إلى من علق عنه كما قال في مواضع شتى من «صحيحه». انتهى قول الحافظ.

(١) «كتاب المنهاج» (٣/٣١٦).

وذكره الألباني في «إرواء الغليل» (رقم ١٩٥٥) صحيحه وقال: وقلت: وهذا سند رجاله ثقات رجال الشيخين، لكن أعله أبوداود بالانقطاع فقال: قتادة لم يسمع من أبي رافع شيئا. ونقل هذا عن أبي داود الحافظ في «التهذيب» بدون هذه الزيادة «شيئا» وقد وضعها محقق السند بين المعقوفتين إشارة إلى أنها في بعض النسخ، فقال الحافظ: كأنه يعني حديثا مخصوصا وإلا ففي صحيح البخاري تصريح بالسماع منه. ثم قال الألباني: لكن قتادة موصوف بالتدليس، فلا يطمئن القلب لتصحيح ما لم يصرح فيه بالتحديث من حديثه كهذا، لكن له شاهد قوي يرويه حماد بن سلمة عن حبيب وهشام عن محمد عن أبي هريرة فذكر الحديث وصححه. وانظر «صحيح الجامع الصغير» (٥٥٧). وقال الطحاوي: فتأملنا هذا الحديث فوجدنا أحسن =

قلت: لبيك يا رسول الله، قال: «الحق أهل الصفة فادعهم لي» فأتيتهم فدعوتهم، فأقبلوا حتى استأذنوا، فأذن لهم، وأخذوا مجالسهم من البيت.

[٨٤٤٧] أخبرناه أبو عبد الله السوسي، أخبرنا أبو جعفر البغدادي، أخبرنا علي ابن عبد العزيز، حدثنا أبو نعيم، حدثنا عمر بن زر حدثنا مجاهد أن أبا هريرة قال: ... فذكره.

رواه البخاري^(١) عن أبي نعيم وذكر البخاري رواية سعيد عن قتادة في الترجمة ثم ذكر في الباب حديث عمر بن زر.

= ما خرج مما يحتمل أن يكون رسول الرجل إلى الرجل يعني المرسل إليه فيما يحتاج إليه الجائي بلا رسالة من السلام والاستئذان جميعا قبل أن يدخل البيت الذي يريد دخوله؛ لأنه إذا جاء برسالة من صاحب البيت إليه مع رسوله، وكان الاستئذان مما لا بد للرسول منه، إذا كان بغير اطلاع الأحوال من المرسل غير مأمونة عليه؛ لأنه قد يجوز أن يكون أرسله فيه وهو على حال لا يكون أن يراه عليها ثم يجيء وهو على غير تلك الحال، فيحتاج من أجل ذلك إلى الاستئذان عليه ثانية لهذا المعنى فكان المرسل إليه غنيا عن الاستئذان وعن السلام باستئذان المرسل إليه وسلامه؛ لأن المرسل يعلم أن رسوله لما عاد إليه على إحدى منزلتين، إما أن يكون الذي أرسله لمجيئه به قد تخلف عنه فيدخل إليه رسوله بعد سلام واستئذان قد كان منه قبل دخوله عليه أو يكون معه فيكون قد تقدم إذنه له أن يجيئه به، فجاء به، فدخوله عليه باستئذان الرسول يغني عن سلامه، وعن استئذانه قبل الدخول، ثم يسلم بعد إذن سلاما للملاقة.

[٨٤٤٧] إسناده: صحيح.

- أبو عبد الله السوسي هو إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي.
- أبو جعفر البغدادي هو محمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة الجهم.
- أبو نعيم هو الفضل بن دكين الملائكي الكوفي، تقدموا.

(١) رواه البخاري في الاستئذان (١٣١/٧) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٢٨٥/١٢) رقم (٣٣٢١) عن محمد بن مقاتل عن عبد الله عن عمر بن زر به.

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/٢) عن فهد عن أبي نعيم به. ورواه أحمد في «مسنده» (٥١٥/٢) من طريق روح عن عمر بن زر به.

فصل

«في السلام لمن دخل بيته أو بيتًا ليس فيه أحد»

وروينا فيما قبل هذا عن أنس بن مالك مرفوعاً^(١): «إذا دخلت بيتك فسلم على أهلك يكثر خير بيتك».

[٨٤٤٨] وأخبرنا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، قال أخبرني يزيد بن عياض، عن الأعرج، عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ كان إذا دخل بيته، يقول: «السلام علينا من ربنا التحيات الطيبات المباركات لله سلام عليكم».

لا أعرفه إلا من حديث يزيد بن عياض وليس بالقوي.

[٨٤٤٩] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا عبد الله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس في قوله: ﴿فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ﴾^(٢).

(١) راجع ما تقدم برقم (٧٥٤٦).

[٨٤٤٨] إسناده: ضعيف.

• يزيد بن عياض هو ابن جعدبة الليثي المدني، كذبه مالك وغيره.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٧٢٠/٧) ومن طريقه الذهبي في «الميزان» (٤٣٨/٤) عن موسى بن العباس عن بحر بن نصر به. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٢٦/٦) برواية المؤلف فقط.

[٨٤٤٩] إسناده: منقطع.

• أبو الحسن الطرائفي هو أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة العنزي، صدوق.

• عبد الله بن صالح هو المصري كاتب الليث بن سعد، صدوق.

• علي بن أبي طلحة هو مولى بني العباس صدوق، أرسل عن ابن عباس ولم يره، تقدموا. والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٢٥/٦) ونسبه لابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والمؤلف.

(٢) سورة النور (٦١/٢٤).

يقول: إذا دخلتم فسلموا على أهلها: ﴿تَحِيَّةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ﴾ وهو السلام لأنه اسم الله وهو تحية أهل الجنة.

[٨٤٥٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو العباس السيارى، أخبرنا أبو الموجه، أخبرنا عبدان، أخبرنا عبد الله، أخبرنا معمر، قال سمعت عمرو بن دينار، يحدث عن ابن عباس في قوله عز وجل: ﴿فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ﴾.

قال: هو المسجد، إذا دخلته فقل: السلام علينا، وعلى عباد الله الصالحين.

[٨٤٥١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا هاشم يعني ابن القاسم، حدثنا شعبة، قال سألت الحكم عن قوله عز وجل: ﴿فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ﴾.

قال: إذا دخلت بيتاً ليس فيه أحد فلتقل: السلام علينا، وعلى عباد الله الصالحين.

وعن شعبة^(١) عن منصور عن إبراهيم مثله، وعن شعبة^(٢)، عن منصور بن زاذان، عن الحسن مثله.

[٨٤٥٠] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو العباس السيارى هو القاسم بن القاسم بن عبد الله بن مهدي المروزي.
- أبو الموجه هو محمد بن عمرو الفزاري، المروزي.
- عبد الله هو ابن المبارك المروزي.

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٧٤/١٨) من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن عبد الله ابن المبارك به.

ورواه الحاكم في «المستدرک» (٤٠١/٢) عن أبي العباس السيارى بنفس السند. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٢٧/٦) وعزاه إلى عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم والمؤلف.

[٨٤٥١] إسناده: رجاله موثقون.

لم أجد هذا الأثر بهذا الوجه.

(١) والأثر رواه ابن جرير في «تفسيره» (١٧٤/١٨-١٧٥) من طريق جعفر عن شعبة به. كما أخرجه في «تفسيره» (١٧٥/١٨) من طريق جرير عن منصور عن إبراهيم به.

(٢) أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٧٤/١٨) من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الحسن بمثله. ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٢٢٨/٦) لعبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

[٨٤٥٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا الحسن بن علي ابن عفان، قال حدثنا أبو أسامة، عن سفيان عن عبد الكريم الجزري، عن مجاهد قال: إذا دخلت بيتاً ليس فيه أحد فقل: بسم الله والحمد لله السلام علينا من ربنا، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين.

[٨٤٥٣] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري وقتادة في قوله: ﴿فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ﴾.

قالا: بيتك إذا دخلته فقل: سلام عليكم.

[٨٤٥٤] أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة، أخبرنا أبو منصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا إسماعيل بن زكريا، عن عبد الملك، عن عطاء قال: إذا دخلت بيتاً ليس فيه أحد فقل: السلام علينا من ربنا.

[٨٤٥٢] إسناده: صحيح.

• أبو أسامة هو حماد بن أسامة.

• سفيان هو ابن عيينة.

والأثر رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٦١/٨) عن ابن عيينة بنفس السند. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٢٨/٦) وعزاه إلى ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

[٨٤٥٣] إسناده: صحيح.

والأثر رواه عبد الرزاق في «مسنفه» (٣٨٨/١٠) رقم ١٩٤٤٧ بنفس الإسناد. وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٧٣/١٨) عن الحسن عن عبد الرزاق به.

[٨٤٥٤] إسناده: فيه شيخ المؤلف لم أعرفه.

• أبو منصور النضروي هو العباس بن الفضل بن زكريا بن نضويه الهروي.

• عبد الملك هو ابن أبي سليمان العزمي، صدوق.

• عطاء هو ابن أبي رباح القرشي، تقدموا.

والأثر رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٦١/٨) عن ابن فضيل عن عبد الملك عن عطاء به، ورواه ابن جرير في «تفسيره» (١٧٣/١٨) من طريق عمرو بن دينار عن عطاء به. ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٢٢٦/٦) لابن أبي شيبة وابن جرير.

[٨٤٥٥] قال: وحدثنا إسماعيل بن زكريا، عن حصين، عن أبي مالك قال: إذا دخلت بيتاً ليس فيه أحد فقل السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين.

[٨٤٥٦] قال: وحدثنا سفيان عن عبد الكريم البصري، عن مجاهد قال: إذا دخلت بيتاً ليس فيه أحد فقل السلام علينا من ربنا السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين.

[٨٤٥٧] قال: وحدثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن عكرمة قال: إذا دخلت بيتاً ليس فيه أحد فقل: السلام علينا من ربنا السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين.

[٨٤٥٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن إسحاق، أخبرنا عبيد بن عبد الواحد، حدثنا محمد بن أبي السري، حدثنا الوليد بن مسلم، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «الإسلام أن تعبد الله ولا

[٨٤٥٥] إسناده: كسابقه.

• حصين هو ابن عبد الرحمن السلمي الكوفي.

• أبو مالك هو غزوان الغفاري الكوفي، تقدما.

والأثر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٧٤/١٨) من طريق هشيم عن حصين عن أبي مالك به. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٢٨/٦) ونسبه لسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير والمؤلف في «الشعب».

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٥٥/٨) عن عباد بن العوام عن حصين عن أبي مالك به.

[٨٤٥٦] إسناده: فيه مجهول.

• سفيان هو ابن عيينة.

• عبد الكريم البصري هو عبد الكريم بن مالك الجزري، تقدما.

راجع ما تقدم قريبا برقم (٧٦١٦).

[٨٤٥٧] إسناده: كإسناد سابقه.

• سفيان هو ابن عيينة.

والأثر رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٦٠/٨) عن ابن عيينة بنفس السند.

[٨٤٥٨] إسناده: حسن.

• عبيد بن عبد الواحد هو ابن شريك البغدادي صدوق.

• محمد بن أبي السري هو محمد بن المتوكل بن عبد الرحمن الهاشمي، صدوق، تقدما.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢١/١) بنفس الإسناد. وصححه الحاكم وأقره الذهبي.

تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، وتسليمك على أهل بيتك، فمن انتقص شيئاً منهن فهو سهم من الإسلام يدعه، ومن تركهن كلهن فقد ولي الإسلام ظهره».

فصل

«في سلام من خرج من بيته»

[٨٤٥٩] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن قتادة، قال: قال النبي ﷺ: «إذا دخلتم بيتاً فسلموا على أهله، فإذا خرجتم فأودعوا أهله بالسّلام». هكذا جاء مرسلًا.

فصل

«في السلام عند دخول المجلس وعند القيام منه»

[٨٤٦٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، حدثنا أبو مسلم.

[٨٤٥٩] إسناده: مرسل جيد.

والحديث رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣٨٩/١٠) رقم (١٩٤٥٠) بنفس الإسناد. وذكره الخطيب التبريزي في «المشكاة» (١٣١٩/٣) برواية المؤلف. وقال المناوي: هو مرسل جيد الإسناد «فيض القدير» (٣٤١/١) وحسنه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٤٠).

[٨٤٦٠] إسناده: حسن.

- أبو مسلم هو إبراهيم بن عبدالله الكجي.
 - أبو عاصم هو الضحاك بن غلدة الشيباني النخعي.
 - محمد بن عجلان هو المدني صدوق.
 - المقبري هو سعيد بن أبي سعيد المدني، تقدموا.
- والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٠٠٧) عن أبي عاصم به. وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١٣٩/٢) عن بكر بن قتيبة وإبراهيم بن مرزوق، كلاهما عن أبي عاصم به.

ورواه الخطيب في «الجامع» (١٨٠/١) من طريق أحمد بن جعفر بن حمدان عن أبي مسلم به. =

[وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار - ح] ^(١).

وأخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن دحيم الفقيه، أخبرنا أبو عمرو إسماعيل بن نجيد قالاً: حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبدالله، حدثنا أبو عاصم، عن ابن عجلان، عن المقبري، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أتى أحدكم المجلس فليسلم، فإن قام والقوم جلوس فليسلم، فإن الأولى ليست بأحق من الثانية».

ورواه ^(٢) ابن جريج والليث بن سعد عن ابن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة.

= وأخرجه أبو داود في الأدب (٣٨٦/٥ رقم ٥٢٠٨) وأحمد في «مسنده» (٣٢٠/٢) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٥٨/١ رقم ٤٩٥) من طريق بشر بن المفضل، وأحمد في «مسنده» (٢٨٧/٢) من طريق قران بن تمام، وهو في «مسنده» (٤٣٩/٢) وأبو يعلى في «مسنده» بدون ذكر اللفظ (١١/٤٤٠-٤٤١) من طريق يحيى بن سعيد القطان، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٠٠٨) من طريق سليمان بن بلال، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٣٩/١) من طريق أبي غسان والوليد بن مسلم، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٥٨/١ رقم ٤٩٤) من طريق الفضل بن فضالة، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٤٥٢) من طريق أبي خالد الأحمر. والحميدي في «مسنده» (٢/٤٩٠-٤٩١ رقم ١١٦٢) عن سفيان بن عيينة، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣٧١) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٣٥٨-٣٥٩ رقم ٤٩٦) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/١٣٩) من طريق روح بن القاسم، كلهم عن محمد بن عجلان به. وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٢/٢٩٣ رقم ٣٣٢٨) من طريق أحمد بن الحسن بن أبان عن أبي عاصم به. وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣٧٠) وأبو يعلى في «مسنده» (١١/٤٤٠ رقم ٦٥٦٦) من طريق الوليد بن مسلم، والبخاري في «الأدب المفرد» ولم يسق لفظه (ص ٢٦١) من طريق صفوان بن عيسى، كلاهما عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة به.

ورواه المؤلف في «الأدب» (رقم ٢٧١) بنفس السند الأول.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصل».

(٢) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» بدون ذكر اللفظ (رقم ٣٦٩) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/١٣٩) من طريق ابن جريج عن محمد بن عجلان به. وأخرجه الترمذي في «الاستئذان» (٥/٦٢ رقم ٢٧٠٦) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (ص ٢٩٩) عن قتيبة عن الليث بن سعد به وقال الترمذي: هذا حديث حسن. وصححه الشيخ الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٩٣) و«الصحيح» (رقم ١٨٣).

[٨٤٦١] وحدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي، أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز، حدثنا أحمد بن حفص بن عبدالله، حدثني أبي، قال حدثني إبراهيم بن طهمان، حدثني يعقوب بن زيد أبو يوسف، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا جاء أحدكم إلى المسجد وفيه القوم فليسلم إذا جلس، وإذا قام فليسلم، ما يجعل الأولى أولى من الآخرة».

[٨٤٦٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا يحيى بن عثمان، حدثنا ابن عياش، حدثنا رشدين بن سعد، عن زيان بن فائد عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني، عن أبيه معاذ قال: قال رسول الله ﷺ: «حقّ على من يجلس في مجلس أن يسلم عليهم، وحقّ على من قام من مجلسه أن يسلم عليهم».

فقام رجل ورسول الله ﷺ يتكلّم ولم يسلم، فقال: «ما أسرع ما نسي».

[٨٤٦١] إسناده: حسن.

• يعقوب بن زيد أبو يوسف هو ابن طلحة التيمي قاضي المدينة، صدوق.

والحديث أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣٦٨) عن زكريا بن يحيى عن أحمد بن حفص بن عبدالله به.

ورواه البخاري في «الأدب المفرد» (٩٨٦) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٥٧/١) من طريق محمد بن جعفر بن كثير عن يعقوب بن زيد التيمي به مطولا.

وأخرجه أبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (١٣١/١) من طريق بكر بن وائل عن سعيد المقبري به.

[٨٤٦٢] إسناده: ضعيف.

• رشدين بن سعد هو ابن مفلح المهري، ضعيف.

• زيان بن فائد هو أبو جوين الحمراوي، ضعيف، تقدما.

والحديث أخرجه أحمد في «مستده» (٤٣٨/٣) والطبراني في «الكبير» (١٨٦/٢٠-١٨٧) رقم ٤٠٨ من طريق ابن لهيعة عن زيان بن فائد به. كما أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨٧/٢٠) رقم ٤٠٩ من طريق محمد بن أبي السري العسقلاني عن رشدين بن سعد به ولم يسق لفظه.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٥/٨) وقال: وفيه ابن لهيعة وزيان بن فائد وقد ضعفا وحسن حديثهما. وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٧٣٤).

فصل «في أهل الخيام والحوانيت»

[٨٤٦٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء، أخبرنا عمران بن حدير، قال: قالوا لعكرمة: إن ابن عمر كان لا يدخل الحوانيت حتى يستأذن، فقال: ومن يطيق ما كان ابن عمر يفعله؟ كان ابن عمر لا يلبس ثوباً مصلباً.

قال عبد الوهاب: يعني ثوباً فيه صليب، وكان يجوع نفسه، وكان يأتي أهله فيدعو بالطعام فيمثل، ويقول: كلوا فإنّي صائم.

وهذا يدل على أنّ عكرمة كان لا يرى الاستئذان على أهلها، وإليه ذهب الحسن البصري وإبراهيم النخعي، وكان أهل الحوانيت فتحوا وقعدوا فيها لمجيء الناس إليهم في البيع والشراء، فقام ذلك مقام الإذن، وكان ابن عمر يحتاط فيستأذن.

[٨٤٦٤] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، حدثني يونس، أنّ نافعاً حدثه: أنّ عبد الله بن عمر كان لا يلج ظلال أهل السوق حتى يستأذن.

[٨٤٦٥] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا الحسن بن مكرم، أخبرنا عثمان بن عمر، حدثنا يونس، عن نافع، أنّ ابن عمر كان لا يلج حوانيت أهل السوق حتى يستأذن.

[٨٤٦٣] إسناده: حسن.

• عبد الوهاب بن عطاء هو الخفاف، صدوق. لم أجد هذا الأثر.

[٨٤٦٤] إسناده: جيد.

• يونس هو ابن يزيد الأيلي.

• نافع هو أبو عبد الله المدني مولى ابن عمر.

والخبر ذكره الحليمي في «المنهاج في شعب الإيمان» (٣/٣٢٣) عن ابن عمر.

[٨٤٦٥] إسناده: كسابقه.

قال الحلبي^(١) رحمه الله : وهذا كأنه جعل السوق بمنزلة البيت لأهله ، إذا لم يكن فيها ممر ، فإن كان فيها ممر فهي كسائر الطرق ، ولا معنى فيها للاستئذان ، والله أعلم .
ورويننا^(٢) عن ابن عون قال : كنا مع مجاهد بالكوفة فإذا خيام متقابلة فقال : كان ابن عمر يستأذن في مثل هذه يقول : السلام عليكم أألج ؟ ثم يلج كما هو قبل أن يؤذن له .
قال : وكان ابن سيرين يأتي حانوتا في السوق يقول : السلام عليكم ثم يلج ، وهذا فيها

[٨٤٦٦] أنبأني أبو عبد الرحمن السلمي ، أخبرنا أبو عمرو بن مطر ، حدثني إبراهيم بن إسحاق الأنطاقي ، حدثنا الحسن بن عيسى ، حدثنا ابن المبارك ، حدثنا ابن عون . . . فذكره .

قال الحلبي^(٣) : يحتمل أنه كان يستأذن استطابة لنفس صاحب الخيمة التاجر ، ولو رأى أن عليه استئذانا لتربص به حتى يؤذن له .

وقال الشعبي : إذا فتح بابه ، وأخرج بزه فقد أذن لك .

[٨٤٦٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا : حدثنا أبو العباس هو الأصم ، حدثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي ، حدثنا عبد الحميد أبو يحيى الحماني ، قال حدثني الأعمش ، عن إبراهيم التيمي وإبراهيم النخعي : أنهما دخلا بيتاً من بيوت السوق فسلبا حين دخلا ، وسلمّا حين خرجا .

(١) راجع «المنهاج» (٣/٣٢٣) .

(٢) ذكره الحلبي في «المنهاج» (٣/٣٢٣) عن ابن عون .

[٨٤٦٦] إسناده : جيد .

• أبو عبد الرحمن السلمي هو محمد بن الحسين بن موسى النيسابوري .

(٣) انظر «المنهاج» (٣/٣٢٣) وأورد هناك قول الشعبي هذا .

[٨٤٦٧] إسناده : حسن .

• عبد الحميد أبو يحيى الحماني هو عبد الحميد بن عبد الرحمن الكوفي صدوق .

فصل «في السّلام على قرب العهد»

[٨٤٦٨] أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطّان ببغداد، أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن كامل وأبوسهل بن زياد القطّان فرقهما قالا: حدثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذي، حدثنا أبو صالح عبدالله بن صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن أبي مريم، عن أبي هريرة أنّه سمعه يقول: من لقي أخاه فليسلّم عليه، فإنّ حالت بينهما شجرة أو حائط أو حجر، ثمّ لقيه فليسلّم عليه.

[٨٤٦٩] قال: وحدثنا أبو صالح، قال حدثني معاوية بن صالح، عن عبد الوهاب بن بخت عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ بمثل ذلك.

قال القاضي في روايته: عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج.

[٨٤٦٨] إسناده: حسن والحديث موقوف.

- أبو صالح عبدالله بن صالح هو المصري كاتب الليث بن سعد صدوق.
- أبو مريم هو الأنصاري أبو الحضرمي، يقال: هو مولى أبي هريرة.

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٠١٠) عن عبدالله بن صالح بنفس السند. وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٢٣٣/١١ رقم ٦٣٥٠) عن محمد بن سهل بن عسكر عن عبدالله بن صالح به ورواه المؤلف في «الأدب» (رقم ٢٧٢) من طريق أبي جعفر محمد بن عمرو الرزاز عن محمد بن إسماعيل الترمذي به. وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٨٠١).

[٨٤٦٩] إسناده: كسابقه.

- أبو صالح هو عبدالله بن صالح المصري، صدوق.
- أبو الزناد هو عبدالله بن ذكوان القرشي.
- الأعرج هو عبد الرحمن بن هرمز، تقدموا.

والحديث أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٢٣٣/١١-٢٣٤ رقم ٦٣٥١) عن محمد بن سهل بن عسكر عن عبدالله بن صالح به.

ورواه المؤلف في «الأدب» (رقم ٢٧٣) من طريق محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن إسماعيل الترمذي به. انظر «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ١٨٦).

[٨٤٧٠] وأخبرناه أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا عبد الله بن وهب، أخبرنا معاوية بن صالح، عن أبي مريم عن أبي هريرة قال: إذا لقي أحدكم أخاه فليسلم عليه، فإن حالت بينهما شجرة أو حائط أو حجر ثم لقيه فليسلم عليه.

قال معاوية: حدثني عبد الوهاب بن بخت، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة مثله سواء عن رسول الله ﷺ.

[٨٤٧١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن علي الميموني، حدثنا عبد الوهاب بن نجدة، حدثنا بقية، حدثنا عبد الله بن العوذ الملوكي، عن أبي أمين، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ قال: «إذا اصطحب رجلان مسلمان فحال بينهما شجر أو حجر أو مدر، فليسلم أحدهما على الآخر، ويتبادلوا السلام».

[٨٤٧٠] إسناده: حسن.

والحديث أخرجه أبو داود في الأدب (٣٨١/٥ - ٣٨٢) رقم (٥٢٠٠) عن أحمد بن سعيد الهمداني عن ابن وهب عن معاوية بن صالح عن أبي موسى عن أبي مريم به فزاد في السند أبا موسى. قال الألباني: وإسناد المرفوع صحيح رجاله كلهم ثقات وأما إسناد الموقوف ففيه أبو موسى وهو مجهول وقد أسقطه بعضهم من السند. راجع «الصحيحة» (رقم ١٨٦).

[٨٤٧١] إسناده: ضعيف.

- بقية هو ابن الوليد بن صاعد الكلاعي، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء.
- عبد الله بن العوذ الملوكي ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١٣٣/٥ - ١٣٤).
- وقال: روى عن أبي أمين الحميري صاحب أبي الدرداء، روى عنه بقية بن الوليد وعبد السلام بن محمد الحضرمي عن جده عنه. ولم يذكر له جرحا ولا تعديلا.
- أبو أمين الحميري هو كثير بن الحارث الدمشقي، مقبول، من السادسة (بخ ت). وقال أبو حاتم: صالح وقال الحافظ: قال الحسيني: مجهول، قال ابن شيخنا لا يعرف كذا قال، وهو شامي معروف. راجع «تعجيل المنفعة» (ص ٤٦٥)، «تاريخ ابن معين» (٦٩٣/٢)، «الجرح والتعديل» (١٥٠/٧). والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف ورمز له بضعفه. وقال المناوي: وفيه بقية وحاله مشهور، لكن له شواهد وذكر بعضهم أن المؤلف أي السيوطي رمز لحسنه ولم أره في خطه. «فيض القدير» (١/٢٨٧ - ٢٨٨).

[٨٤٧٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عبد الله بن محمد ابن عزيز المؤذن، حدثنا غسان بن الربيع^(١)، حدثنا يوسف بن عبدة، عن حميد، عن أنس قال: كان أصحاب رسول الله ﷺ يتماشون، فإذا استقبلتهم شجرة أو أكمة تفرقوا، ثم إذا التقوا من ورائها سلم بعضهم على بعض.

فصل

«فيمن أولى بالسّلام»

[٨٤٧٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا الحارث بن أبي أسامة، حدثنا روح بن عبادة - ح،

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أحمد بن جعفر، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا روح، عن ابن جريج، أخبرني زياد، أن ثابتاً، أخبره وهو مولى عبد الرحمن بن زيد، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: «يسلم الراكب على الماشي، والماشي على القاعد، والقليل على الكثير».

[٨٤٧٢] إسناده: ضعيف.

• عبد الله بن محمد بن عزيز المؤذن أبو محمد التميمي الموصلي البغدادي (م ٢٨٧هـ). قال الخطيب: وكان ثقة، انظر «تاريخ بغداد» (٩٢/١٠).

• يوسف بن عبدة الأزدي مولا هم أبو عبدة البصري القصاب. لين الحديث، من السابعة (بخ ت).

وقال أحمد بن حنبل: له أحاديث منكّرة عن حميد وثابت كأنه ضعفه، وقال أبو حاتم: شيخ ليس بالقوي، ضعيف. راجع «الجرح والتعديل» (٢٢٦/٩)، «الضعفاء الكبير» (٤٥٦/٤-٤٥٧) «التاريخ الكبير» (٣٨٨/٢/٤)، «الميزان» (٤٦٨/٤). والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٠١١) من طريق الضحاك بن نبراس أبي الحسن عن ثابت عن أنس به.

(١) وقع في «الأصل» و«ن» «غسان بن مالك».

[٨٤٧٣] إسناده: صحيح.

• زياد هو زياد بن سعد بن عبد الرحمن الخراساني.

• ثابت بن عياض الأحنف الأعرج مولى عبد الرحمن بن زيد العدوي، ثقة من الثالثة (خ م د س).

قال ابن جريج: وأخبرني أبو الزبير أنه سمع جابرًا يقول: المشايان إذا اجتمعا فأَيُّهما بدأ فهو أفضل.

رواه البخاري في «الصحيح»^(١) عن إسحاق بن إبراهيم.

ورواه مسلم^(٢) عن محمد بن محمد بن مرزوق كلاهما عن روح دون رواية أبي الزبير.

[٨٤٧٤] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور،

وأخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر القطان، حدثنا أحمد بن يوسف قال: حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن همام بن منبه، قال: هذا ما حدثنا أبو هريرة - وفي رواية الرمادي أنه سمع أبا هريرة - يقول: قال رسول الله ﷺ: «ليسلم الصغير على الكبير، والمار على القاعد، والقليل على الكثير».

(١) في الاستئذان (١٢٧/٧) وفي «الأدب المفرد» مع ذكر رواية أبي الزبير (رقم ٩٩٣-٩٩٤)، ومن طريق البخاري رواه البغوي في «شرح السنة» (٢٦٢/١٢) رقم (٣٣٠٤).

(٢) في السلام (١٧٠٣/٢) كما أخرجه البخاري في الاستئذان (١٢٧/٧) وفي «الأدب المفرد» (١٠٠٠) من طريق مغلد عن ابن جريج به دون رواية أبي الزبير.

وأخرجه أبو داود في الأدب (٣٨١/٥) رقم (٥١٩٩) عن يحيى بن حبيب عن روح بن عبادة به ولم يذكر فيه رواية أبي الزبير.

ويدون ذكر رواية الزبير رواه أحمد في «مسنده» (٣٢٥/٢، ٥١٠) عن روح بن عبادة بنفس السند. كما أخرجه في «سننه» (٥١٠/٢) عن عبدالله بن الحارث عن ابن جريج به.

ورواه المؤلف في «سننه» (٢٠٣/٩) عن أبي عبدالله الحافظ وأبي بكر بن إسحاق الفقيه، كلاهما عن الحارث بن أبي أسامة به. كما رواه في «الأدب» (رقم ٢٦٢ - ٢٦٣) بنفس الطريق الأولى. وأخرجه الترمذي في الاستئذان (٦١/٥) رقم (٢٧٠٣) وأحمد في «مسنده» (٥١٠/٢) وأبو يعلى في «مسنده» (١٠٧/١١) رقم (٦٢٣٤) من طريق الحسن عن أبي هريرة به، والحسن هو البصري لم يسمع من أبي هريرة.

[٨٤٧٤] إسناده: صحيح.

• أبو بكر القطان هو محمد بن الحسين بن الحسن بن خليل النيسابوري.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣١٤/٢) وعنه أبو داود في الأدب (٣٨٠/٥) رقم (٥١٩٨).

عن عبدالرزاق بنفس السند. وهو في «المصنف» لعبد الرزاق (٣٨٨/١٠) رقم (١٩٤٤٥).

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢٦١-٢٦٢) رقم (٣٣٠٣) بنفس الطريقين. وصححه

الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٧٩٤٦).

[٨٤٧٥] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو العباس القاسم بن القاسم بن عبد الله السيارى بمرو، حدثنا أبو الموجه، أخبرنا عدنان، أخبرنا عبد الله، أخبرنا معمر، عن همام بن منبه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ . . . فذكره غير أنه قال: «والقائم على القاعد».

رواه البخاري^(١) في «الصحيح» عن محمد بن مقاتل عن عبد الله.

[٨٤٧٦] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود رحمه الله العلوي إملاء، أخبرنا أبو حامد بن الشرقي، حدثنا أحمد بن حفص، حدثني أبي، حدثني إبراهيم بن طهمان، عن موسى بن عقبة، عن صفوان بن سليم، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ليسلم الصغير على الكبير، والمائر على القاعد، والقليل على الكثير».

أخرجه البخاري^(٢) في «الصحيح» فقال: وقال إبراهيم بن طهمان فذكره.

[٨٤٧٧] أخبرنا أبو الحسن بن بشران، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو، حدثنا محمد

[٨٤٧٥] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو الموجه هو محمد بن عمرو الفزاري.
- عدنان هو عبد الله بن عثمان بن جبلة المروزي.
- عبد الله هو ابن المبارك المروزي.

(١) في الاستئذان (١٢٧/٧).

وأخرجه الترمذي في الاستئذان (٦٢/٥ رقم ٢٧٠٤) عن سويد بن نصر، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٩٩٥) عن نعيم بن حاد، كلاهما عن ابن المبارك به.

[٨٤٧٦] إسناده: حسن والحديث صحيح.

- أبو حامد بن الشرقي هو أحمد بن محمد بن الحسن النيسابوري.

(٢) في الاستئذان (١٢٧/٧-١٢٨) تعليقا.

كما أخرجه في «الأدب المفرد» (رقم ١٠٠١) عن أحمد بن أبي عمرو عن أبيه عن إبراهيم بن طهمان به. وأخرجه أبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٣٠١/٢) من طريق أبي حاتم مكي بن عدنان بن محمد بن بكر بن مسلم عن أحمد بن حفص عن أبيه.

ورواه المؤلف في «سننه» (٢٠٣/٩) وفي «الأدب» (رقم ٢٦١) بنفس الإسناد هنا.

[٨٤٧٧] إسناده: رجاله موثقون.

- أبو عامر هو العقدي عبد الملك بن عمرو القيسي.

ابن أحمد بن أبي العوام، حدثنا أبو عامر، حدثنا علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام، عن أبي سلام، عن أبي راشد، عن عبدالرحمن بن شبل أن رسول الله ﷺ قال: «ليسلم الراكب على الراحل، ويسلم الراحل على القاعد، والأقلّ على الأكثر، فمن أجاب السّلام فهو له، ومن لا يجبه فلا شيء له».

خالفه معمر^(١) وغيره عن يحيى فلم يذكروا في إسناده أباراشد.

[٨٤٧٨] حدثنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني السري بن يحيى، قال: قال رجل يوماً للحسن: إنّه يستقبلني الراكب فلا يسلم فأسلم عليه؟ قال: نعم، سلّم إن بخل بالسّلام.

فصل

«في كيفية السّلام وكيفية الردّ»

روينا في الحديث الثابت عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ في خلق آدم عليه السّلام قال: «فلما خلقه، قال: اذهب فسلم على أولئك النفر - وهم نفر من الملائكة جلوس - فاستمع ما يميّنونك، فاتّما تحيّيّك وتحية ذريّتك، - قال: - فذهب فقال: السّلام عليكم، فقالوا: وعليكم السّلام ورحمة الله» قال: «فزادوه رحمة الله».

= • أبوسلام هو ممطور الحبشي.

• أورايشد الحبراني هو الشامي، تقدّموا.

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٩٩٢) عن سعيد بن الربيع عن علي بن المبارك به.

(١) رواه أحمد في «مسنده» مطولا (٤٤٤/٣) عن عبدالرزاق عن معمر، عن يحيى بن أبي كثير، ولم يذكر فيه أبا راشد، وهو في «مصنف عبدالرزاق» (٣٨٧/١٠ - ٣٨٨ رقم ١٩٤٤٤). وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لأحمد في «مسنده» والبخاري في «الأدب المفرد» ورمز له بصحته «فيض القدير» (٣٥٥/٥).

وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٣٢٦).

[٨٤٧٨] إسناده: جيد.

• ابن وهب هو عبدالله المصري.

• الحسن هو ابن أبي الحسن البصري، تقدّموا.

[٨٤٧٩] أخبرناه أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن همام بن منبه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ... فذكره.

والحديث مخرّج في «الصحيح»^(١)، وهو مذكور بتمامه في «كتاب الأسماء والصفات»^(٢).

[٨٤٨٠] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطّان، حدثنا علي بن الحسن الهلالي، حدثنا محمد بن كثير، حدثنا جعفر بن سليمان - ح،

وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطّان، أخبرنا أبوسهل بن زياد القطّان، حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا، حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرعة، حدثنا جعفر بن سليمان، حدثنا عوف، عن أبي رجاء العطاردي، عن عمران بن حصين قال: كنّا جلوساً عند النبي ﷺ، فجاء رجل فسلم، فقال: السلام عليكم، فردّ عليه رسول الله ﷺ، وقال: «عشر» ثمّ جاء آخر فقال: السلام عليكم ورحمة الله، فردّ النبي ﷺ، وقال: «عشرون» ثمّ جاء آخر، فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، فردّ النبي ﷺ وقال: «ثلاثون».

[٨٤٧٩] إسناده: صحيح رجاله ثقات.

(١) أخرجه البخاري في «الأنبياء» (١٠٢/٤) وفي «الأدب المفرد» (رقم ٩٧٨) عن عبدالله بن محمد، وفي الاستئذان (١٢٥/٧) عن يحيى بن جعفر، ومسلم في الجنة (٢١٨٣/٣) رقم ٢٨ عن محمد بن رافع، ثلاثتهم عن عبدالرزاق به. وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣٨٤/١٠) رقم ١٩٤٣٥ وعنه أحمد في «مسنده» (٣١٥/٢) عن معمر بنفس الإسناد.

(٢) راجع «الأسماء والصفات» (ص ٣٦٩-٣٧٠).

[٨٤٨٠] إسناده: حسن.

- جعفر بن سليمان هو الضبي البصري صدوق.
- عوف هو ابن أبي جميلة الأعرابي العبدي.
- أبو رجاء العطاردي هو عمران بن ملحان، تقدموا.

لفظ حديث أبي الحسين القطان، وفي رواية ابن يوسف: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال وزاد في كل مرة ثم جلس، هذا إسناد حسن أخرجه أبو داود في «السنن»^(١).

[٨٤٨١] وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عمرو بن الوليد أن رجلاً سَلَّم على رسول الله ﷺ فذكره بمعنى حديث عمران بن حصين.

[٨٤٨٢] قال: وحدثنا ابن وهب، أخبرني جرير بن حازم، أنه سمع الحسن يحدث عن رسول الله ﷺ بمثل حديث ابن أبي حبيب في السَّلام.

[٨٤٨٣] وأخبرنا أبو زكريا، حدثنا أبو العباس، حدثنا بحر، حدثنا ابن وهب، حدثني يعقوب بن عبد الرحمن، عن مسلم بن أبي مريم، عن النبي ﷺ بهذا الحديث فقال رجل في المجلس: يا رسول الله ألا أقوم فأكتسب ثلاثين حسنة؟ قال: «بلى» فقام الرجل

(١) في كتاب الأدب (٥/٣٧٩ رقم ٥١٩٥)، وعنه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣٣٧). وأخرجه الترمذي في الاستئذان (٥/٥٢-٥٣ رقم ٣٦٨٩) عن عبدالله بن عبد الرحمن والحسين ابن محمد الجريري البلخي، كلاهما عن محمد بن كثير به، وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه. وأخرجه الدارمي في الاستئذان (ص ٦٧٣-٦٧٤) وأحمد في «مسنده» (٤/٤٣٩، ٤٤٠) عن محمد بن كثير بنفس الطريق. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨/١٣٤ رقم ٢٨٠) عن علي بن بن عبد العزيز عن محمد بن كثير به.

ورواه المؤلف في «الأدب» (رقم ٢٧٤) عن أبي الحسين بن الفضل القطان بنفس الطريق الثانية وذكره المنذري في «الترغيب» (٣/٤٢٨-٤٢٩) ونسبه لأبي داود والترمذي والنسائي والمؤلف.

[٨٤٨١] إسناده: حسن والحديث مرسل.

• ابن لهيعة هو عبدالله الحضرمي المصري.

• عمرو بن الوليد هو ابن عبدة السهمي مولى عمرو بن العاص، مصري (م ١٠٣هـ)، صدوق، من الثالثة (ق).

[٨٤٨٢] إسناده: مرسل.

• الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

[٨٤٨٣] إسناده: كسابقه.

• أبو زكريا هو يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى.

• أبو العباس هو محمد بن يعقوب الأصم.

• بحر هو ابن نصر بن سابق الخولاني، تقدموا. لم أجد هذا الحديث المرسل وما قبله.

فجال شيئاً ثم أقبل إلى المجلس فقال: السلام عليكم، فردّ عليه رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «ما أسرع ما نسي أخوكم».

[٨٤٨٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الصغاني بمكة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبيري، أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن أبي هارون العبدى قال سمعت ابن عمر يقول: جاء رجل فسلم، فقال: السلام عليكم، فقال النبي ﷺ: «عشرة» فجاء آخر فقال: السلام عليكم ورحمة الله، فقال النبي ﷺ: «عشرون» فجاء آخر فسلم، فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، فقال: «ثلاثون» - يقول: ثلاثون حسنة.

[٨٤٨٥] أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل، حدثنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري، حدثنا أبو أحمد بن عبد الوهاب، أخبرنا جعفر بن عون، حدثنا موسى بن عبيدة، عن يعقوب بن زيد ويوسف بن طهمان عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال: السلام عليكم كتب الله له عشر حسنات، فإن قال: السلام عليكم ورحمة الله كتب له عشرين حسنة، فإن قال: وبركاته كتب له ثلاثين حسنة».

[٨٤٨٤] إسناده: ضعيف.

• أبو هارون العبدى هو عمار بن جوين متروك.

والحديث رواه عبد الرزاق في «مصنفه» (٣٨٩/١٠ - ٣٩٠ رقم ١٩٤٣٥) بنفس الإسناد.

[٨٤٨٥] إسناده: ضعيف جداً.

• أبو أحمد بن عبد الوهاب هو محمد بن عبد الوهاب الفراء.

• موسى بن عبيدة هو الربذي ضعيف.

• يوسف بن طهمان هو مولى لآل معاوية واه، تقدموا.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩٢/٦) من طريق أبي أسامة عن موسى بن عبيدة عن يعقوب بن زيد عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف به. وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣١/٨) وفيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف. كما أخرجه الطبراني في «الكبير» أيضاً (٢٥٩/١٩) رقم ٥٧٤ من طريق أبي أسامة عن موسى بن عبيدة عن أيوب بن خالد عن أبي أمامة بن سهل ابن حنيف به وقال فيه: «خمسون حسنة» بدل «ثلاثون حسنة».

ورواه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٣١) من طريق أبي أسامة عن موسى بن عبيدة عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه.

فقال رجل من القوم: لأستكثرن من الحسنات فجعل يقوم ويسلم، قال: ثم نسي، فقال رسول الله ﷺ: «ما أوشتك ما نسي».

اتفقت هذه الروايات على الانتهاء على «وبركاته».

وقد روي في حديث سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه، عن النبي ﷺ بمعنى رواية عمران بن حصين زاد: ثم أتى آخر، فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته، فقال: «أربعون» قال: فهكذا تكون الفضائل.

[٨٤٨٦] أخبرناه أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود، حدثنا إسحاق بن سويد الرملي، حدثنا ابن أبي مريم قال: أظنّ أنّي سمعت نافع بن يزيد، قال أخبرني أبو مرحوم، عن سهل بن معاذ بن أنس... فذكره.

[وروي عن ابن عباس وغيره ما يوافق الروايات المتقدمة]^(١).

[٨٤٨٧] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني ابن جريج، أنّ عطاء بن أبي رباح، حدثه: أنّ ابن عباس أتاهم يوماً في مجلس فسلم عليهم، فقال: سلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

[٨٤٨٦] إسناده: حسن.

- أبو داود هو سليمان بن الأشعث السجستاني.
- إسحاق هو ابن إبراهيم بن سويد البلوي أبو يعقوب الرملي (م ٢٥٤هـ).
- وقد ينسب إلى جده، ثقة، من الحادية عشرة (د س).
- ابن أبي مريم هو سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم الجمحي.
- أبو مرحوم هو عبدالرحيم بن ميمون المدني، صدوق تقدم.
- والحديث في «سنن أبي داود» في الأدب (٥/ ٣٨٠ رقم ٥١٧٤) وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/ ١٨٢ رقم ٣٩٠) عن يحيى بن أيوب العلاف المصري عن سعيد بن أبي مريم به. وأورده المنذري في «الترغيب» (٣/ ٤٢٩) برواية أبي داود والطبراني.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصل».

[٨٤٨٧] إسناده: جيد.

والخبر رواه الحاكم في «المستدرک» (٢/ ٣٤٤) من طريق سفيان الثوري عن عمرو بن سعيد عن عطاء بن نحو. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤/ ٤٥٣) ونسبه لابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم والمؤلف في «الشعب».

قال: فقلت: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ومغفرته، فقال: من هذا؟ فقلت: عطاء، فقال: انته إلى «وبركاته»، قال: ثم تلا: ﴿رَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ﴾^(١).

[٨٤٨٨] أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الحميد، حدثنا أبو أسامة، عن الوليد بن كثير، حدثنا محمد بن عمرو بن عطاء قال: بينا أنا عند ابن عباس وعنده ابنه فجاءه سائل، فسلم عليه، فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته ورضوانه، وعدد من ذا، فقال ابن عباس: ما هذا السلام؟ وغضب حتى احمرت وجنتاه، فقال له ابنه علي: يا أبتاه إنما هو سائل من السؤال، فقال: إن الله حدّ السلام حدًّا، ثم انتهى، ونهى عما وراء ذلك، ثم قرأ إلى: ﴿رَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ﴾ ثم انتهى.

[٨٤٨٩] وبإسناده قال: وحدثنا أبو أسامة، عن سفيان، عن حبيب عمن سمع ابن عباس يقول: إن لكل شيء منتهى، وإن منتهى السلام «وبركاته».

[٨٤٩٠] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني ابن جريج، أن أبا الزبير، أخبره عن عبد الله بن

(١) سورة هود (١١/٧٣).

[٨٤٨٨] إسناده: حسن.

• أبو أسامة هو حماد بن أسامة.

• الوليد بن كثير هو المخزومي صدوق.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤/٤٥٣-٤٥٤) عن عطاء عن ابن عباس وعزاه إلى أبي الشيخ والمؤلف في «الشعب».

ورواه مالك في «الموطأ» في السلام (ص ٩٥٩) عن وهب بن كيسان عن محمد بن عمرو بن عطاء بمثله.

[٨٤٨٩] إسناده: فيه جهالة.

• سفيان هو الثوري.

• حبيب بن أبي عمرة القصاب الكوفي، تقدما.

[٨٤٩٠] إسناده: حسن.

• أبو الزبير هو محمد بن مسلم بن تدرس المكي، صدوق.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤/٦٥٤) برواية المؤلف وحده.

بأبيه، أنه كان مع عبدالله بن عمر فسلم عليه رجل، فقال: سلام عليك ورحمة الله وبركاته ومغفرته، فانتهره ابن عمر، وقال: حسبك إذا انتهيت إلى «وبركاته» إلى ما قال الله عز وجل.

[٨٤٩١] وقد أخبرنا أبو الحسن محمد بن يعقوب الفقيه، أخبرنا أبو علي الصواف، حدثنا علي بن الحسين بن حيان، حدثنا محمد بن حميد، حدثنا إبراهيم بن المختار، عن شعبة، عن هارون بن سعد، عن ثمامة بن عقبة، عن زيد بن أرقم قال: كان النبي ﷺ إذا سلم علينا فرددنا عليه السلام، قلنا: وعليك ورحمة الله وبركاته ومغفرته.

تابعه محمد بن غالب، عن محمد بن حميد، وهذا إن صح قلنا به غير أن في إسناده إلى شعبة من لا يحتج به، والله أعلم.

[٨٤٩٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس ابن محمد الدوري، حدثنا عبيد الله بن موسى، أخبرنا شقيق بن أبي عبدالله، عن أنس ابن مالك: أنه كان إذا جاء إلى مجلسه لم يسلم حتى يستوي في موضعه، ثم يقبل عليهم فيقول: السلام عليكم.

[٨٤٩١] إسناده: ضعيف.

- أبو الحسن محمد بن يعقوب الفقيه، لم أعرفه.
- أبو علي الصواف هو محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق البغدادي.
- علي بن الحسين بن حيان بن عمار بن واقد المروزي أبو الحسن البغدادي (م ٣٠٥هـ). قال الخطيب: وكان ثقة، انظر «تاريخ بغداد» (١١/٣٩٥).
- محمد بن حميد هو الرازي ضعيف.
- ثمامة بن عقبة هو المحلمي، ثقة، من الرابعة (بخ س). والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨٠/٥ رقم ٥٠١٥) عن محمد بن يحيى بن منده الأصبهاني وجعفر بن أحمد بن سنان الواسطي كلاهما عن محمد بن حميد الرازي به. وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٤٦/٢) وقال: وفيه إبراهيم بن المختار وثقه أبوداود وأبو حاتم وقال ابن معين: ليس بذلك وبقية رجاله ثقات.

[٨٤٩٢] إسناده: صحيح.

- شقيق بن أبي عبدالله الكوفي، ثقة، من الرابعة (م خد).
- والخبر أخرجه الخطيب في «الجامع» (١/٣٩٩) من طريق أحمد بن حنبل عن سفيان به.

ورواه أيضًا سفيان بن عيينة، عن شقيق قرأت في «كتاب الغريين» عن أبي بكر يعني الدريدي قال في تفسير قوله: «السلام عليكم» ثلاثة أوجه: يقال: معناه: السلام عليكم ومعكم، ويقال: معناه: الله عليكم أي على حفظكم، ويقال معناه: نحن سالمون لكم.

فصل

«في كراهية قول من قال ابتداءً عليك السلام»

[٨٤٩٣] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن سعيد الجريري، عن أبي تميمة الهجيمي قال: سلم أبو جري على النبي ﷺ، فقال: عليكم السلام، فقال النبي ﷺ: «عليكم السلام تحية الموتى، قل: سلام عليكم».

هذا مرسل.

[٨٤٩٤] وأخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبوداود، حدثنا

[٨٤٩٣] إسناده: رجاله ثقات لكنه مرسل.

• أبوتميمة الهجيمي هو طريف بن مجالد البصري.

والحديث رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣٨٤/١٠ رقم ١٩٤٣٤) بنفس الإسناد. ورواه الخطيب في «الجامع» (١٦٢/١-١٦٣ رقم ٢٢٧) عن أبي الحسين بن بشران بنفس الطريق. وذكره الهيثمي في «المجمع» (٣٢/٨) بنحوه وعزاه إلى أبي يعلى وقال: وفيه من لا أعرفه.

[٨٤٩٤] إسناده: حسن.

• أبوداود هو سليمان بن الأشعث السجستاني.

• أبوخالد الأحمر هو سليمان بن حيان الأزدي الكوفي صدوق.

• أبوغفار هو المثني بن سعيد الطائي، البصري، لا بأس به.

• أبوتميمة الهجيمي هو طريف بن مجالد.

• أبو جري هو جابر بن سليم الهجيمي صحابي.

والحديث رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٢٩/٨) وعنه أبوداود في الأدب (٣٨٧/٥ رقم ٥٢٠٩) بنفس الإسناد. وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣١٨) والطبراني في «الكبير» (٧٤/٧ رقم ٦٣٨٧) من طريق عيسى بن يونس والترمذي في الاستئذان =

أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو خالد الأحمر، عن أبي غفار، عن أبي تميم الهجيمي، عن أبي جري الهجيمي قال: أتيت رسول الله ﷺ، فقلت: عليكم السلام، يا رسول الله فقال: «لا تقل عليك السلام فإنّ عليك السلام تحية الموتى».

[٨٤٩٥] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، حدثني يعقوب بن عبد الرحمن الزهري، عن أبيه: أنّه كان عند عمر بن عبد العزيز إذ جاءه رجل فقال: السّلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله فقال له عمر: عمّ سلامك.

[٨٤٩٦] وقد أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا حنبل

= (٧٢/٥) رقم ٢٧٢٢) من طريق أبي أسامة، والطبراني في «الكبير» مطولا (٧٣/٧-٧٤ رقم ٦٣٨٦) من طريق يحيى بن سعيد، ثلاثهم عن أبي غفار المثنى بن سعيد به. وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح. وأخرجه الترمذي في الاستئذان (٧١/٥-٧٢ رقم ٢٧٢١) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣١٩-٣٢٠) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٣٦) والطبراني في «الكبير» (٧٥/٧ رقم ٦٣٨٩) من طريق خالد الحذاء عن أبي تميم الهجيمي عن رجل من قومه، والرجل المبهمة هنا هو أبو جري جابر بن سليم. وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣١٧) وأحمد في «مسنده» مطولا (٤٨٢/٣-٤٨٣) والحاكم في «المستدرک» (١٨٦/٤) من طريق سعيد الجريري عن أبي السليل عن أبي تميم عن أبي جري به.

ورواه الطبراني في «الكبير» بدون ذكر اللفظ (٧٥/٧ رقم ٦٣٩٠) من طريق قرة بن موسى عن أبي جري به. وصححه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٧٢٧٩) وانظر «الصحيحة» (رقم ١٤٠٣).

[٨٤٩٥] إسناده رجاله موثقون.

• والد يعقوب الزهري هو عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري، وثقه ابن معين وابن حبان.

راجع «الجرح والتعديل» (٢٨١/٥)، «التاريخ الكبير» (٣٤٦/١/٣)، «الثقات» (٨٦/٧).

[٨٤٩٦] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• موسى بن محمد الأنصاري أبو محمد وثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: لا بأس به. راجع «الجرح والتعديل» (١٦٠/٨)، «التاريخ الكبير» (٢٩٤/١/٤)، «الثقات» (٤٥٦/٧).

• إسحاق شيخ لم أعرفه.

• ابن سيرين هو محمد بن سيرين.

ابن إسحاق، حدثنا محمد بن الصلت، حدثنا موسى بن محمد الأنصاري، عن شيخ يقال له إسحاق قال: دخل ابن سيرين على ابن هبيرة وعنده الناس، فقال: السلام عليكم فغضب ابن هبيرة، فأرسل إليه فدخل على ابن هبيرة وهو وحده، فقال: السلام عليك أيها الأمير، فقال ابن سيرين: إن رسول الله ﷺ إذا سلم عليه وهو في القوم، قالوا: السلام عليكم، وإذا كان وحده قالوا: السلام عليك.

وهذا إن صحّ إسناده فهو بالمباينة أولى غير أنه منقطع، وفي بعض رواته نظر والله أعلم.

فصل

«في الترحيب والتلبية والتفدية وغير ذلك»

قد روينا في حديث مالك عن أبي النضر، أن أبامرة، أخبره أنه سمع أم هانئ تقول: ذهبت إلى رسول الله ﷺ عام الفتح، فوجدته يغتسل، وفاطمة تستره بثوب، قالت: فسلمت، فقال: «من هذه؟» قلت: أنا أم هانئ، فقال: «مرحبًا يا أم هانئ» وذكر الحديث.

[٨٤٩٧] أخبرناه أبوأحمد المهرجاني، أخبرنا أبو بكر بن جعفر، حدثنا محمد بن إبراهيم، حدثنا ابن بكير، حدثنا مالك... فذكره.

● ابن هبيرة هو عبد الله بن هبيرة بن أسعد السبيئي الحضرمي أبو هبيرة المصري ثقة، من الثالثة (م ٤). وهذا الأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٢٦/٨-٤٢٧) من طريق إبراهيم بن محمد ابن المنتشر عن خالد بن الصلت عن ابن سيرين مختصراً.

ورواه عبد الرزاق في «مصنفه» باختصاره (٣٩١/١٠) عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين به.

[٨٤٩٧] إسناده: فيه من لم أعرفه والحديث صحيح.

- أبوأحمد المهرجاني وشيخه أبو بكر محمد بن جعفر بن أحمد المزكي لم أعرفهما.
- ابن بكير هو يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي.
- مالك هو ابن أنس.
- أبو النضر هو سالم بن أبي أمية المدني مولى عمر بن عبيد الله التيمي.
- أبومرة يزيد مولى عقيل بن أبي طالب ويقال: مولى أخته أم هانئ ثقة، من الثالثة (ع).
- والحديث أخرجه البخاري في الغسل (٧٤/١) وفي الأدب (١١٠/٧) والطبراني في «الكبير» (٤١٨/٢٤) رقم (١٠١٧) والمؤلف في «سننه» (٩٤/٩-٩٥) عن عبد الله بن مسلمة القعنبي، والبخاري في الصلاة (٩٤/١) والطبراني في «الكبير» (٤١٨/٢٤) عن إسماعيل بن أبي أويس، والبخاري في «الجزية» (٦٧/٤) والطبراني في «الكبير» (٤١٨/٢٤) عن عبد الله بن يوسف ومسلم في الحليص مختصراً (٢٦٥/١) وفي صلاة المسافرين (٩٨/١) رقم (٨٢) =

وفي حديث عكرمة بن أبي جهل قال: قال لي النبي ﷺ يوم جئت: «مرحبًا بالراكب المهاجر». قاله ثلاثًا.

[٨٤٩٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا محمد بن عبد الله الزاهد، حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي، حدثنا أبو حذيفة، حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن مصعب بن سعد، عن عكرمة بن أبي جهل... فذكره.

= والمؤلف في «سننه» (٩٤/٩-٩٥) عن يحيى بن يحيى والترمذي في الاستئذان (٧٨/٥ رقم ٢٧٣٤) عن معن، والنسائي في الطهارة (١٢٦/١) وأحمد في «مسنده» (٤٢٣، ٣٤٣/٦) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، والدارمي في الصلاة (ص ٣٣٩) من طريق عبيد الله بن عبد المجيد. وأحمد في «مسنده» (٤٢٥/٦) عن إسحاق، كلهم عن مالك بن أنس به وهو في «الموطأ» في السفر (ص ١٥٢). وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٧٦/٣-٧٧ رقم ٤٨٦١) ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٤٨/٢٤ رقم ١٠١٨) عن مالك عن ميمون بن ميسرة عن أبي مرة به. ورواه الطبراني في «الكبير» (٤٩/٢٤) من طريق القعني وعبد الله بن يوسف وإساعيل بن أبي أويس، ثلاثتهم عن مالك، عن ميمون بن ميسرة عن أبي مرة به. وهو في «موطأ القعني» (ص ١٩٧). [٨٤٩٨] إسناده: ضعيف مع انقطاعه.

- أبو حذيفة هو النهدي موسى بن مسعود البصري، صدوق سيع الحفظ وكان يصحف.
- سفيان هو الثوري.
- أبو إسحاق هو عمرو بن عبد الله الهمداني، تقدموا.
- مصعب بن سعد هو ابن أبي وقاص لم يدرك عكرمة بن أبي جهل.

والحديث أخرجه الترمذي في الاستئذان (٧٨/٥ رقم ٢٧٣٥) وعنه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٧١/٤-٧٢) عن عبد بن حميد وغير واحد والطبراني في «الكبير» (٣٧٣/١٧-٣٧٤ رقم ١٠٢٢) عن علي بن بن عبد العزيز وأبي مسلم الكشي، كلهم عن أبي حذيفة موسى بن مسعود النهدي به. وقال الترمذي: وهذا حديث ليس إسناده بصحيح، لا نعرفه مثل هذا إلا من هذا الوجه من حديث موسى بن مسعود عن سفيان، وموسى بن مسعود ضعيف في الحديث، وقال: سمعت محمد بن بشار يقول: موسى بن مسعود ضعيف في الحديث، وروى هذا الحديث عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن أبي إسحاق مرسلا ولم يذكر فيه عن «مصعب بن سعد» وهذا أصح. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٨٥/٩) وقال: رواه الطبراني مرسلا ورجاله رجال الصحيح. وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢٤٢/٣) عن أبي عبد الله الأصبهاني بنفس السند. وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه فتعقبه الذهبي بقوله: لكنه منقطع. وذكره الحافظ في «الإصابة» (٤٩٠/٢) وقال: هو منقطع لأن مصعبا لم يدركه وقد أخرج قصة مجيئه موصولة الدارقطني والحاكم وابن مردويه من طريق أسباط بن نصر عن السدي عن مصعب بن سعد عن أبيه، قال: لما كان يوم فتح مكة آمن رسول الله ﷺ الناس إلا أربعة نفر وامرأتين فذكر الحديث.

[٨٤٩٩] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا موسى بن [إسماعيل، حدثنا حماد، وقال أبو داود: وحدثنا مسلم، حدثنا هشام، جميعاً عن حماد، عن زيد بن^(١) وهب، عن أبي ذر، قال: قال النبي ﷺ: «يا أباذر» فقلت: لبيك وسعديك يا رسول الله وأنا فداؤك.

وروى أبو عبد الرحمن الفهري في قصة حنين أنه جاء النبي ﷺ [فقال له: السلام عليك يا رسول الله]^(٢) ورحمة الله وبركاته، قد حان الرّواح، فقال: «أجل» ثم قال: «يا بلال» فثار من تحت سمرة، فقال: لبيك وسعديك وأنا فداؤك.

[٨٥٠٠] أخبرناه أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا

[٨٤٩٩] إسناده: حسن.

- أبو داود هو سليمان بن الأشعث السجستاني.
- حماد هو ابن سلمة البصري.
- مسلم هو ابن إبراهيم الفراهيدي الأزدي، البصري.
- هشام هو ابن أبي عبد الله سنبر، الدستوائي.
- حماد هو ابن أبي سليمان الكوفي، صدوق، تقدموا.
- والحديث في «سنن أبي داود» في الأدب (٣٩٦/٥) رقم (٥٢٢٦).

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصل».

(٢) سقط ما بين المعقوفتين من نسخة «ن».

[٨٥٠٠] إسناده: ضعيف.

- حماد هو ابن سلمة البصري.
- أبوهمام هو عبد الله بن يسار الكوفي، ويقال: عبيد الله بن نافع، مجهول، من الثالثة (د عس).
- أبو عبد الرحمن الفهري اختلف في اسمه فقيل: يزيد بن أنيس. وقيل كرز بن ثعلبة، وقيل: اسمه عبيد. وقيل: الحارث ذكره ابن يونس فيمن شهد فتح مصر، له صحبة قاله ابن منده وأبو نعيم وابن الأثير، وقال أبو عمر: أبو عبد الرحمن القرشي الفهري من بني فهر بن مالك بن النضر بن كنانة، له صحبة ورواية. راجع «الإصابة» (١٢٨/٤)، «أسد الغابة» (١٩٩/٦)، «الكنى» للدولابي (٤٢/١). والحديث في «سنن أبي داود» في الأدب (٣٩٩/٥) - ٤٠٠ رقم (٥٢٣٣)، وعنه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٢٠٠/٦) ونسبه لابن منده وأبي نعيم وابن عبد البر. وأخرجه الدولابي في «الكنى» (٤٢/١) من طريق حجاج بن المنهال عن حماد ابن سلمة به. وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٩٥-١٩٦) ومن طريقه المؤلف في «دلائل النبوة» (١٤١/٥) وابن كثير في «البداية والنهاية» (٣٣٠/٤) عن حماد بن سلمة =

موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، حدثنا يعلى بن عطاء، عن أبي همام أن أبا عبد الرحمن الفهري قال: شهدت مع رسول الله ﷺ حينئذ فذكر القصة.

وأما الحديث الذي

[٨٥٠١] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ في «التاريخ»، أخبرنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم المزكي، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا محمد بن أسلم، حدثنا أبو نعيم، عن مبارك، عن الحسن قال: دخل الزبير بن العوام على رسول الله ﷺ، فقال: جعلني الله فداءك، فقال النبي ﷺ: «أما تركت أعرايتك، أما علمت أن المسلم لا يفدي المسلم».

فهذا منقطع، وإن صحّ فهو محمول على التنزيه، والله أعلم بدليل ما مضى.

[٨٥٠٢] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن قتادة أو غيره: أن عمران بن حصين قال: كنا نقول في الجاهلية: أنعم الله بك عيتاً، وأنعم صباحاً، فلما كان الإسلام نهينا عن ذلك، قال معمر: يكره أن يقول الرجل: أنعم الله بك عيتاً، ولا بأس أن يقول: أنعم الله عينك.

رواه أبو داود في «كتاب السنن»^(١) عن سلمة بن شبيب عن عبد الرزاق.

= بنفس السند. وأخرجه الدارمي في السير (ص ٦١٥-٦١٦) عن حجاج بن منهال وعفان، كلاهما عن حماد بن سلمة به. وذكره الحافظ في «الإصابة» (١٢٨/٤) وقال: أخرج أبو داود والبخاري ووقع لنا بعلو في مسند الدارمي من طريق يعلى بن عطاء عن أبي همام عبد الله بن يسار عنه.

[٨٥٠١] إسناده: منقطع.

- أبو نعيم هو الفضل بن دكين الملاثي.
 - مبارك هو ابن فضالة البصري، صدوق.
 - الحسن هو ابن أبي الحسن البصري، لم يدرك الزبير بن العوام، تقدموا.
- راجع هذا الحديث في «تاريخ الحاكم أبي عبد الله الحافظ».

[٨٥٠٢] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر رواه عبد الرزاق في «مصنفه» (٣٨٥/١٠ رقم ١٩٤٣٧) بنفس الإسناد.

(١) في الأدب (٣٩٦/٥ رقم ٥٢٢٧).

فصل «في السّلام على الصّبيان»

[٨٥٠٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو النضر الفقيه، حدثنا صالح بن محمد بن حبيب بن أبي الأشرس الحافظ ويحيى بن بدر، قالوا: حدثنا علي بن الجعد، حدثنا شعبة، عن سيار أبي الحكم، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك: أنه مرّ على صبيان فسلم عليهم، ثمّ حدثنا: أن رسول الله ﷺ مرّ على صبيان فسلم عليهم.

رواه البخاري^(١) في «الصحيح» عن علي بن الجعد.

وأخرجه مسلم^(٢) من وجه آخر عن شعبة.

[٨٥٠٣] إسناده: صحيح.

- أبو النضر الفقيه هو محمد بن محمد بن يوسف الطوسي الشافعي.
- يحيى بن بدر هو ابن يحيى بن بدر الجهم أبو الفضل القرشي السامي سكن سمرقند، قال صالح بن محمد الأسدي: صدوق أنكرت عليه حديثاً. راجع «تاريخ بغداد» (٢٢٣/١٤-٢٢٤).

- سيار هو أبو الحكم العنزي، ثقة من السادسة (ع).
- (١) في الاستئذان (١٣١/٧) وفي «الأدب المفرد» (رقم ١٠٤٣) وهو في «مسند ابن الجعد» (٧٢٦/٢) رقم ١٧٩٩.

- (٢) في السّلام (١٧٠٨/٢) رقم ١٥ من طريق محمد بن جعفر عن شعبة به وبهذا الوجه أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣٣٠) وأحمد في «مسنده» (١٣١/٣).
- وأخرجه الترمذي في الاستئذان (١٥٧/٥) رقم ٢٦٩٦ والدارمي في الاستئذان (ص ٦٧٢) من طريق أبي غياث سهل بن حماد، والخطيب في «الجامع» (٣٩٩/١) رقم ٩٣٦ من طريق أبي النضر، والبغوي في «شرح السنة» (١٢/٢٦٣-٢٦٤) رقم ٣٣٠٥ من طريق عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، ثلاثهم عن شعبة به.

ورواه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٦٤) عن أبي يعلى عن علي بن الجعد به. وأخرجه مسلم في السّلام (١٧٠٨/٢) رقم ١٤ والمؤلف في «سننه» (رقم ٢٧٦) من طريق هشيم عن سيار به وسياقه: أن رسول الله ﷺ مرّ على غلمان فسلم عليهم. وأخرجه أبو داود في الأدب (٥/٣٨٢) رقم ٥٢٠٢ وأحمد في «مسنده» (١٦٩/٣، ١٩٥) من طريق سليمان بن المغيرة عن ثابت بنحوه.

فصل «في السّلام على النّساء»

[٨٥٠٤] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ، حدثنا أبو عبدالله محمد بن يعقوب ، حدثنا محمد بن عمرو الحرشي ، حدثنا القعني ، حدثنا ابن أبي حازم - ح ،

وأخبرنا أبو عمرو الأديب ، أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي ، أخبرني المنيعي والقاسم قالا : حدثنا إسحاق بن إبراهيم المروزي - هو ابن أبي إسرائيل - حدثنا عبدالعزيز بن أبي حازم ، عن أبيه ، عن سهل بن سعد قال : كنّا نفرح بيوم الجمعة ، فقلت : ولم ؟ قال : كانت لنا عجوز ترسل إلي بضاعة ، فتأخذ من أصول السلق فتصيره في قدرها ثم تأخذ حبّات من شعير ، فتجعله منها ، فكنا إذا صلينا الجمعة انصرفنا إليها ، فنسلم عليها فتقدمه إلينا ، فكنا نفرح بيوم الجمعة من أجل ذلك ، وما كنّا نكيل ولا نتغذى إلا بعد الجمعة .

لفظ حديث الأديب .

رواه البخاري^(١) في «الصحيح» عن القعني .

= وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٤٥/٨) وعنه ابن ماجه في «الأدب» (١٢٢٠/٢) رقم ٣٧٠ وأحمد في «مسنده» (٢٣٥/٣) من طريق حميد الطويل عن أنس بن مالك بنحوه . وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٤٥-٤٤٦) وأحمد في «مسنده» (٢٢٨/٣) من طريق حبيب بن حجر العبسي عن ثابت عن أنس بن مالك قال : مر علينا رسول الله ﷺ ونحن صبيان فقال : السّلام عليكم يا صبيان . كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٥٣/٣) من طريق حماد ابن سلمة عن ثابت به .

[٨٥٠٤] إسناده : حسن والحديث صحيح .

- القعني هو عبدالله بن مسلمة بن قعنب .
- أبو عمرو الأديب هو محمد بن عبدالله بن أحمد الرزجاني البسطامي .
- أبو بكر الإسماعيلي هو أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني .
- المنيعي هو عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز بن المرزبان البغوي .
- القاسم هو ابن زكريا بن يحيى المطرز البغدادي ، تقدموا .

(١) في الجمعة (٢٢٥/١) ، وفي الاستئذان (١٣١/٧) ، وكما أخرجه في الحرث (٧٣-٧٢/٣) وفي الأطعمة (٢٠٢-٢٠٣/٦) من طريق يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم به .

والحديث ورد في العجوز التي هي من القواعد.

[٨٥٠٥] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن يحيى بن أبي كثير قال: بلغني أنه يكره أن يسلم الرجال على النساء، والنساء على الرجال.

[٨٥٠٦] قال: وأخبرنا معمر قال: كان قتادة يقول: أما المرأة من القواعد فلا بأس أن يسلم عليها، وأما الشابة فلا.

[٨٥٠٧] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو عمرو بن السالك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثني أبو عبدالله، حدثنا سفيان، قال قال عمر بن ذر^(١) - رجل من أهل مكة صالح - : قلت لعطاء: أسلم على النساء؟ قال: إن كنّ شواب فلا.

= وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢١٣/٦ رقم ٥٩٠٤) من طريق إبراهيم بن محمد الشافعي، عن عبدالعزيز بن أبي حازم عن أبيه.

ورواه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ١٩٥) من طريق يحيى بن سعيد القطان عن ابن أبي حازم عن أبيه. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧٧/٦ - ١٧٨ رقم ٥٧٨٨) من طريق أبي غسان، و(١٩٧/٦ رقم ٥٨٤٩) من طريق عبد الحميد بن سليمان، و(٢٤٩/٦ رقم ٦٠٠٩) من طريق خارجة بن مصعب، ثلاثهم عن أبي حازم به. كما أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٥١/٦ رقم ٥٧١٤) من طريق عبد المهيمن بن عباس بن سهل عن أبيه عن جده.

ورواه المؤلف في «سننه» (٣/٣٤١، ٧/٩٣) من طريق أبي الفضل محمد بن إبراهيم الهاشمي عن محمد بن عمرو بن النضر الحرشي عن القعنبى به.

[٨٥٠٥] إسناده: جيد.

والخبر رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣٨٨/١٠ - ٣٨٩ رقم ١٩٤٤٨) بنفس السند.

[٨٥٠٦] إسناده: كسابقه.

والأثر في «مصنف عبدالرزاق» (٣٨٩/١٠ رقم ١٩٤٤٩).

[٨٥٠٧] إسناده: جيد.

• أبو عبدالله هو أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني الإمام.

• سفيان هو ابن عيينة.

• عمر بن ذر هو أبو ذر.

• عطاء هو ابن أبي رباح.

والخبر رواه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٨/٤٤٧) عن ابن عيينة بنفس السند. وهكذا رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣٨٩/١٠) عن قتادة.

(١) وقع في الأصل و«ن»، «زرزر» وهو خطأ.

[٨٥٠٨] أخبرنا محمد بن موسى، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا الحسن بن علي بن عقّان، حدثنا أبو أسامة، عن مبارك بن فضالة قال: سئل الحسن عن السلام على النساء؟ قال: لم يكن الرجال يسلّمون على النساء، ولكنّ النساء هنّ يسلّمن على الرجال.

[٨٥٠٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا الأسفاطي وهو عبّاس بن الفضل، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا ابن عيينة، عن ابن أبي حسين، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد قالت: مرّ بنا النبي ﷺ ونحن في نسوة فسلّم علينا.

رواه أبو داود^(١) عن أبي بكر بن أبي شيبة.

قال الحلّمي^(٢): ويحتمل أن يقال: إنّ النبي ﷺ لم يكن يخشى الفتنة، فلذلك سلّم عليهنّ، فمن وثق من نفسه بالتّماسك فليسلم، ومن لم يأمن فلا يسلم، فإنّ الحديث ربما جرّ بعضه بعضاً والصمت أسلم.

[٨٥٠٨] إسناده: حسن.

- أبو أسامة هو حماد بن أسامة القرشي.
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

والأثر رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٤٨/٨) عن حفص عن عمرو عن الحسن بنحوه.

[٨٥٠٩] إسناده: حسن.

- ابن عيينة هو سفيان.
- ابن أبي حسين هو عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين المكي.
- شهر بن حوشب هو الأشعري الشامي صدوق، تقدموا.

(١) في الأدب (٣٨٣/٥ رقم ٥٢٠٤).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٤٦-٤٤٧) وعنه ابن ماجه (٢/١٢٢٠ رقم ٣٧٠١) بنفس الإسناد.

وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٦٥) من طريق أبي معمر القطيعي عن ابن عيينة به. ورواه المؤلف في «الأدب» (رقم ٢٧٧) عن علي بن أحمد بن عبدان بنفس السند. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٥٢-٤٥٣) والحميدي في «مسنده» (١٧٩/١ رقم ٣٦٦) عن سفيان بن عيينة بسياق طويل. وأخرجه الطبراني في «الكبير» مطولاً (١٧٣/٢٤ رقم ٤٣٦) من طريق حجاج بن إبراهيم الأزرق وأحمد بن أبي عمر العدني كلاهما عن سفيان به. وأخرجه الترمذي في الاستبذان (٥٨/٥ رقم ٢٦٩٧) والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٠٤٧) من طريق عبد الحميد ابن بهرام عن شهر بن حوشب به في سياق طويل، وقال الترمذي: هذا حديث حسن.

(٢) راجع «المنهاج» (٣٢١/٣-٣٢٢).

فصل

«في السّلام على أهل الشرّة»

إن صح الحديث الذي ورد فيه .

[٨٥١٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ، أخبرنا أحمد بن عبيد ، حدثنا العودي محمد بن أحمد ، حدثنا محمد بن المنهال ، حدثنا الفياض بن ثابت الموصلي ، عن أبان ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : «إذا مررتم بأهل الشرّة فسلموا عليهم ، تطفأ عنكم شرّتهم ونائرتهم» .

[٨٥١١] وبهذا الإسناد عن أنس قال : شكى أصحاب النبي ﷺ ، فقالوا : يا رسول الله إنّ المنافقين يلحظوننا بأعينهم ، ويلقظوننا بالسّستهم فقال رسول الله ﷺ : «ارموهم بسهام الله» قالوا : وما سهام الله يا رسول الله ؟ قال : «السّلام» .
أبان هو ابن أبي عياش ، متروك .

[٨٥١٠] إسناده : ضعيف .

- محمد بن المنهال هو العطار البصري أخو الحجاج .
 - الفياض بن ثابت الموصلي ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٨٧/٧) ولم يذكر له جرّحاً ولا تعديلاً .
 - أبان هو ابن أبي عياش البصري متروك .
- والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف فقط ورمز له بضعفه .

قال المناوي : وفيه أبان بن أبي عياش ، قال أحمد : متروك ، وفي «الميزان» عن شعبة : لأن يزني الرجل خير من أن يروى عنه ما لا أصل له «فيض القدير» (٤٤٢/١) . وقال الألباني : موضوع . راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٧٦٨) . قوله شرّتهم ونائرتهم : أي عداوتهم وفتنتهم ، والنائرة أي العداوة والشحناء كما في «الصّحاح» (٨٣٩/٢) .

[٨٥١١] إسناده : كسابقه .

ولم أجد هذا الحديث .

فصل «في السلام على أهل الذمة»

[٨٥١٢] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر - ح،

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو الفضل بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا عبدالعزيز بن محمد، كلاهما عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لا تبدءوا اليهود والنصارى بالسلام، وإذا لقيتم أحدهم في طريق فاضطروههم إلى أضيقه».

وفي رواية معمر: «لا تتدروا» وقال: «فإذا لقيتموهم في طريق فاضطروههم إلى أضيقها».

رواه مسلم^(١) في «الصحيح» عن قتيبة.

[٨٥١٢] إسناده: صحيح.

وأخرجه الترمذي في الاستئذان (٥/٦٠ رقم ٢٧٠٠) عن قتيبة بنفس السند وهو في «مسنده» عبدالرزاق (١٠/٣٩١ رقم ١٩٤٥٧) وعنه أحمد في «مسنده» (٢/٢٦٦). وأخرجه الخطيب في «الجامع» (١/٣٩٨) والبخاري في «شرح السنة» (١٢/٢٦٩ رقم ٣٣١٠) من طريق أبي الحسين بن بشران بنفس السند. وأخرجه مسلم في السلام (٢/١٧٠٧ رقم ١٤) وأبو داود في الأدب (٥/٣٨٣ رقم ٥٢٠٥) ومن طريقه المؤلف في «الأدب» (رقم ٢٧٩) وأحمد في «مسنده» (٢/٣٤٦، ٤٥٩) والطيالسي في «مسنده» (ص ٣١٨) وابن حبان في «صحيحه» (١/٣٦٠ - الإحسان) من طريق شعبة عن سهيل بن أبي صالح به.

وأخرجه مسلم في السلام (٢/١٧٠٧ رقم ١٤) والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١١١١) وأحمد في «مسنده» (٢/٤٤٤، ٥٢٥) والمؤلف في «سننه» (٩/٢٠٣) من طريق سفيان عن سهيل بن أبي صالح به. كما أخرجه مسلم في السلام (٢/١٧٠٧ رقم ١٤) والمؤلف في «سننه» (٩/٢٠٣ - ٢٠٤) من طريق جرير، وأحمد في «مسنده» (٢/٢٦٣) من طريق زهير والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١١٠٣) من طريق وهيب، ثلاثتهم عن سهيل بن أبي صالح به ورواه ابن الجعد في «مسنده» (رقم ٢٧٦٦) عن زهير عن سهيل بن أبي صالح به. ورواه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٣٦٠) من طريق أبي عوانة عن سهيل بن أبي صالح به.

(١) في السلام (٢/١٧٠٧ رقم ١٣).

[٨٥١٣] أخبرنا أبو الحسن محمد بن أبي المعروف الفقيه، وأبونصر عمر بن عبدالعزيز بن قتادة، قالا: أخبرنا أبو عمرو وإسماعيل بن نجيد السلمي، أخبرنا أبو مسلم إبراهيم بن عبدالله الكجّي، حدثنا أبو عاصم، عن عبد الحميد بن جعفر، عن يزيد بن أبي حبيب،

[٨٥١٣] إسناده: فيه شيخا المؤلف لم أعرفهما والحديث حسن.

- أبو عاصم هو الضحاك بن غلد النبل.
- عبد الحميد بن جعفر هو الأنصاري صدوق، تقدما.
- أبوبصرة الغفاري وقيل أبونصرة اسمه حميل بن بصرة بن أبي بصرة الغفاري له صحبة واختلف في اسمه فقيل: هو حميل بن بصرة، وقيل بصرة بن أبي بصرة ويقال: خميل.

وقال ابن الأثير: وهذا حميل هو الصواب، قال علي بن المديني: سألت شيخاً من غفار حميل يعني بفتح الجيم هل تعرفه؟ قال: صحفت يا شيخ والله إنما هو حميل بن بصرة يعني بضم الحاء وهو جد هذا الغلام، لغلام كان معه وقال مصعب الزبيري: حميل بن بصرة بن أبي بصرة، حميل وبصرة وأبوبصرة صحبوا النبي ﷺ وحدثوا عنه روى عنه أبوهريرة. وقال الطبراني: والصواب حميل بن أبي بصرة. راجع «أسد الغابة» (٦١/٢)، «ثقات الصحابة» لابن حبان (٩٣/٣)، «الإصابة» (٣٥٧/١). والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٩٨/٦) عن أبي عاصم بنفس السند. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٧٧/٢) رقم ٢١٦٢ عن أبي مسلم الكشي بنفس الطريق. وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣٨٨) من طريق أبي أسامة، وأحمد في «مسنده» (٣٩٨/٦) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٤٣/٨) عن وكيع، كلاهما عن عبد الحميد بن جعفر به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٩٨/٦) والطبراني في «الكبير» (٢٧٧/٢-٢٧٨ رقم ٢١٦٣) من طريق ابن لهيعة، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١١٠٢) والطبراني في «الكبير» (٢٧٨/٢) رقم ٢١٦٤ من طريق محمد بن إسحاق، كلاهما عن يزيد بن أبي حبيب به. وقد تفرد به محمد بن إسحاق فرواه عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبدالله المزني عن أبي عبد الرحمن الجهني وأبوعبد الرحمن الجهني مختلف في صحبته. فأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٤٢/٨) وعنه ابن ماجه في الأدب (١٢١٩/٢) رقم ٣٦٩٩ وأحمد في «مسنده» (٢٣٣/٤)، والطحاوي وابن الأثير في «أسد الغابة» (١٩٧/٦) ونسبه ابن الأثير لابن عبد البر وأبي نعيم وابن منده. وقال ابن الأثير: أبوعبد الرحمن الجهني له صحبة وهو يعد في أهل مصر، روى عنه مرثد بن عبدالله المزني حديثين وقال ابن منده: سمعت أبا سعيد بن يونس يقول: أبوعبد الرحمن الجهني يقال له «القيني» صحابي من أهل مصر، انظر «أسد الغابة» (١٩٧/٦). قال الألباني: وهذا إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات إلى أبي بصرة وهو صحابي معروف بخلاف أبي عبد الرحمن الجهني فإنه مختلف في صحبته وذكره في هذا الحديث شاذ لتفرد ابن إسحاق به، ومخالفته لعبدالله وعبد الحميد، ولا سيما هو قد وافقهما في الرواية الأخرى عنه فهي المحفوظة كما جزم بذلك الحافظ في «الفتح» (٣٧/١١). راجع «إرواء الغليل» (١١٢/٥-١١٣) و«صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٤٦٠).

عن مرثد بن عبدالله، عن أبي بصرة أن رسول الله ﷺ قال: «إني راكب إلى يهود، فمن انطلق معي منكم فلا تبدءوهم بالسلام، وإن سلّموا عليكم فقولوا: وعليكم». فلما جئناهم سلّموا علينا، فقلنا: وعليكم.

[٨٥١٤] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالا: حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا عبدالله بن وهب، قال سمعت عبدالله ابن عمر، يحدث عن نافع، أن عبدالله بن عمر سلّم على ناس من يهود، فأخبر أنهم يهود، فرجع إليهم فقال: ردّوا علي سلامي.

[٨٥١٥] قال: وحدثنا عبدالله بن وهب، أخبرني السري بن يحيى، عن سليمان التيمي، عن عبدالله بن عمر: أنه مرّ برجل فسلم عليه، فقليل: إنه نصراني، فرجع إليه، فقال: ردّ علي سلامي، فقال له: نعم، قد ردّته عليك، فقال: ابن عمر أكثر الله مالك وولذك.

[٨٥١٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن قتادة قال: التسليم على أهل الكتاب إذا دخلت عليهم بيوتهم أن تقول: السلام على من اتّبع الهدى.

[٨٥١٤] إسناده: ضعيف.

• عبدالله بن عمر هو المدني العمري ضعيف.

والخبر رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣٩٢/١٠ رقم ١٩٤٥٨) عن معمر عن قتادة عن ابن عمر به وذكره البغوي في «شرح السنة» (٢٦٩/١٢) عن ابن عمر.

[٨٥١٥] إسناده: جيد.

• السري بن يحيى هو الشيباني البصري.

• سليمان التيمي هو سليمان بن طرخان أبو المعتمر البصري، تقدما.

والخبر أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١١١٥) من طريق سفيان عن أبي جعفر الفراء عن عبدالرحمن قال: مر ابن عمر بنصراني فسلم عليه فذكره مختصرا.

[٨٥١٦] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣٩٢/١٠ رقم ١٩٤٥٩) بنفس الإسناد. وذكره البغوي في «شرح السنة» (٢٧٣/١٠) عن قتادة.

وقد روينا من حديث ابن عباس: أن رسول الله ﷺ كتب إلى هرقل عظيم الروم: «سلام على من أتبع الهدى».

[٨٥١٧] أخبرناه أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل، حدثنا الرمادي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس... فذكره.

[٨٥١٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ، حدثنا أبو النصر محمد بن أحمد المروزي من أصل كتابه حدثنا إسحاق بن منصور، عن النضر ابن شميل، حدثنا شعبة، عن المغيرة وسليمان الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة: أنه كان رديف عبد الله يعني ابن مسعود على حمار فصحبهم ناس من الدهاقين في الطريق،

[٨٥١٧] إسناده: رجاله موثقون.

• إسماعيل بن محمد الصفار.

• الرمادي هو أحمد بن منصور.

والحديث أخرجه البخاري في التفسير (١٦٧/٥) عن عبد الله بن محمد، ومسلم في الجهاد والسير (١٣٩٣/٢) عن إسحاق بن إبراهيم وابن أبي عمر ومحمد بن رافع وعبد بن حميد، كلهم عن عبدالرزاق به. وهو في «مصنف عبدالرزاق» (١٣/٦) رقم (٩٨٤٦) ومطولا في «مصنفه» (٣٤٤/٥-٣٤٦). كما أخرجه البخاري في بدء الوحي (٥/١) وفي «الأدب المفرد» (رقم ١١٠٩) من طريق شعيب، وفي الجهاد (٣/٤) من طريق صالح بن كيسان، وفي الاستئذان (١٣٥/٧) والترمذي في الاستئذان (٦٩/٥) من طريق يونس، وأحمد في «مسنده» (٢٦٣/١) من طريق ابن أخي ابن شهاب، كلهم عن ابن شهاب الزهري به. وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

[٨٥١٨] إسناده: فيه مستور.

• محمد بن أحمد هو ابن محمد بن هشام بن عيسى بن عبد الرحمن أبو نصر المروزي البغدادي، ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣٣٧/١) ولم يذكر حاله من العدالة والضعف.

• إسحاق بن منصور هو ابن بهرام الكوسج التميمي المروزي.

• المغيرة هو ابن مقسم الضبي.

• إبراهيم هو ابن يزيد بن قيس النخعي.

• علقمة هو ابن قيس النخعي الكوفي، تقدموا.

والخبر رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٦٧/٨-٤٦٨) عن أبي معاوية عن الأعمش عن إبراهيم بنحوه.

فلما بلغوا قنطرة أخذوا طريقًا آخر، فالتفت عبدالله فلم ير منهم أحدا، فقال: أين أصحابنا؟ قال: قلت: أخذوا الطريق الآخر، فقال عبدالله: عليكم السلام، قال: قلت: أليس هذا يكره؟ قال: هذا حقّ الصّحبة.

هكذا روي عن عبدالله، ولعلّه لم يبلغه ما بلغ غيره من السّنة، ومتابعة السّنة أولى وبالله التوفيق.

وقد رواه شريك القاضي عن منصور كما

[٨٥١٩] أخبرنا ابن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عباس بن الفضل، حدثنا يحيى الحماني، حدثنا شريك، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله: أنّه صحبه دهقان فلما انتهى إلى القنطرة، اتّسعت له الطريق، فأخذ فيها الدهقان، فاتبعه عبدالله بن مسعود بالسّلام، قال: قلت: أليس يكره هذا؟ قال: بلى، ولكن حقّ الصّحبة.

[٨٥٢٠] أخبرنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن سعيد السكري، أخبرنا أبو بكر محمد بن

[٨٥١٩] إسناده: حسن.

- ابن عبدان هو علي بن أحمد بن عبدان.
- يحيى الحماني هو يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن الكوفي.
- شريك هو ابن عبدالله النخعي الكوفي القاضي بواسط صدوق.
- منصور هو ابن المعتمر.
- إبراهيم هو النخعي الكوفي، تقدموا.
- والخبر رواه عبد الرزاق في «مصنفه» (١٢/٦ رقم ٩٨٤٣) عن الثوري عن منصور به.

[٨٥٢٠] إسناده: ضعيف.

- النفيلي هو أبو جعفر عبدالله بن محمد بن علي بن نفيل.
- طلحة بن زيد هو القرشي، الرقي متروك الحديث.
- عثمان بن عبد الرحمن هو الحراني المعروف بالطرائفي، صدوق، أكثر الرواية عن الضعفاء والمجاهيل فضعف بسبب ذلك.
- أبو الزبير هو محمد بن مسلم بن تدرس المكي، تقدموا.

والحديث أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣٤٠) وابن لال في «زهر الفردوس» (١٧٧/٤) من طريق إبراهيم بن حميد الرؤاسي عن ثور قال: حدث أبو الزبير عن جابر به واللفظ عنده: تسليمهم بالأكف والرؤوس والإشارة. وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٢٠/٥ رقم ٧٣٢٣) عن جابر بهذا اللفظ. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» =

المؤمل، حدثنا الفضل بن محمد البيهقي، حدثنا النفيلي، حدثنا عثمان بن عبد الرحمن، عن طلحة بن زيد، عن ثور بن يزيد، عن أبي الزبير، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تسلموا تسليم اليهود والنصارى؛ فإن تسليمهم إشارة بالأكف والحواجب».

هذا إسناد ضعيف بمرة، فإن طلحة بن زيد الرقي متروك الحديث متهم بالوضع، وعثمان بن عبد الرحمن ضعيف، وكيف يصح ذلك والمحفوظ في حديث صهيب^(١) وبلال عن النبي ﷺ أن الأنصار جاءوا يسلمون عليه وهو يصلي فكان يشير إليهم بيده. وكذلك في حديث جابر^(٢): أنه جاء والنبي ﷺ يصلي، فسلم فلم يردّ عليه فأوماً بيده، وفي حديث ابن سيرين في قصة ابن مسعود^(٣) حين سلم على النبي ﷺ وهو يصلي فأوماً برأسه، وأما الرواية المشهورة في ذلك عن ثور بن يزيد كما

[٨٥٢١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا ابن أبي

= برواية المؤلف فقط ورمز له بضعفه وقال المناوي: وقضية كلام المصنف أي السيوطي أن البيهقي خرجه وأقره وليس كذلك وإنما رواه مقرونا ببيان حاله فقال عقبه: هذا إسناد ضعيف بمرة فذكر قول البيهقي «فيض القدير» (٤٠٢/٦). وقال الألباني: موضوع، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٦٢٤٣).

(١) أما حديث صهيب فسيأتي قريباً تحت فصل «فيمن يسلم عليه وهو في الصلاة» فراجع تخريجه هناك. وأما حديث بلال مؤذن رسول الله ﷺ، فأخرجه أبوداود في الصلاة (٥٦٩/١ رقم ٩٢٧) والترمذي في الصلاة (٢٠٤/٢ رقم ٣٦٨) من طريق هشام بن سعد عن نافع عن عبدالله بن عمر عن بلال المؤذن به.

ورواه المؤلف في «سننه» (٢٥٨/٢-٢٦٠) من طرق عن نافع عن ابن عمر عن بلال به. (٢) حديث جابر بن عبدالله رضي الله عنه، فأخرجه مسلم في المساجد (٣٨٣/١-٣٨٤ رقم ٣٦-٣٨) وأبوداود في الصلاة (٥٦٨/١ رقم ٩٢٦) من طريق أبي الزبير عن جابر به. ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (٢٥٨/٢).

(٣) حديث عبدالله بن مسعود، رواه المؤلف في «سننه» (٢٦٠/٢) من طريق محمد بن بشر عن مسعر عن عاصم عن ابن سيرين به.

[٨٥٢١] إسناده: حسن.

- ابن أبي قباش هو محمد بن عيسى بن السكن الواسطي.
- أبو خالد الأحمر هو سليمان بن حيان الأزدي الكوفي، صدوق بخطئ.

والحديث أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٣٩٧-٣٩٨ رقم ١٨٧٥) والعقيلي في «الضعفاء» (٢٢٣/٣) والطبراني في «الأوسط» (رقم ٤٥٩٨) عن عثمان بن أبي شيبة عن أبي خالد =

قماش، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، عن أبي خالد الأحمر، عن ثور بن يزيد، عن أبي الزبير، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «تسليم الرجل على الرجل بأصبع واحدة مثل اليهود».

ويحتمل والله أعلم أن يكون المراد به كراهية الاختصار على الإشارة في التسليم دون التلقظ بكلمة التسليم إذا لم يكن في صلاة تمنعه عن التكلم.

فصل

«في التسليم على أهل مجلس فيه أخلاط من المسلمين والمشركين»

[٨٥٢٢] أخبرنا علي بن محمد بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عروة بن الزبير، أن أسامة بن زيد أخبره: أن النبي ﷺ مرّ بمجلس فيه أخلاط من المسلمين واليهود والمشركين عبدة الأوثان، فسلم عليهم.

أخرجاه^(١) في «الصحیح».

= الأحمر به. وقال الطبراني: لا يروى عن رسول الله ﷺ إلا بهذا الإسناد. وقال الهيثمي في «المجمع» (٣٨/٨): رواه أبو يعلى والطبراني في «الأوسط» ورجال أبي يعلى رجال الصحيح وقال الحافظ في «الفتح» (١٢/١١) أخرجه النسائي بسند جيد كأنه يشير إلى الحديث السابق. وقال الشيخ الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ١٧٨٣): رجاله ثقات رجال مسلم لولا عنعنة أبي الزبير فإنه مدلس. وأورده في «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٩٤٣) وحسنه.

[٨٥٢٢] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

(١) أخرجه مسلم في «الجهاد والسير» (٢/١٤٢٢ رقم ١١٦) عن إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن رافع وعبد بن حميد جميعاً عن عبدالرزاق به.

وأخرجه البخاري في الاستئذان (١٣٢-١٣٣) من طريق هشام عن معمر به مطولاً. وأخرجه الترمذي في الاستئذان (٥/٦١ رقم ٢٧٠٢) عن يحيى بن موسى عن عبدالرزاق به. وقال: هذا حديث حسن صحيح. وأخرجه البغوي في «شرح السنة» مطولاً (١٢/٢٧٣-٢٧٤) من طريق محمد بن يحيى عن عبدالرزاق به. وهو في «مصنف عبدالرزاق» (١٢/٦) رقم ٩٨٤٤، ٣٩٢-٣٩٣ رقم ١٩٤٦٣، وعنه أحمد في «مسنده» (٥/٢٠٣). كما أخرجه البخاري في المرضي (٧/٧) من طريق عقيل، وفي الأدب (٧/١٢٠) من طريق محمد بن أبي عتيق، وفي «الأدب المفرد» (رقم ١١٠٨) من طريق شعيب، ثلاثتهم عن الزهري به.

ورواه المؤلف في «سننه» (٤/١٨) عن أبي الحسين بن بشران بنفس الإسناد.

فصل

«فمن قال: فلان يقرأ عليك السلام»

[٨٥٢٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو منصور محمد بن القاسم العتكي، حدثنا أحمد بن نصر، حدثنا أبو نعيم، حدثنا زكريا بن أبي زائدة، قال سمعت عامراً، يقول حدثني أبو سلمة، أن عائشة حدثته أن رسول الله ﷺ قال لها: «إن جبريل يقرأ عليك السلام» قالت: قلت: وعليه السلام ورحمة الله.

رواه البخاري في «الصحيح»^(١) عن أبي نعيم وأخرجه مسلم^(٢) عن إسحاق بن إبراهيم عن أبي نعيم، وبمعناه رواه معمر^(٣) وشعيب عن الزهري [عن أبي سلمة

[٨٥٢٣] إسناده: صحيح.

• أبو نعيم هو الفضل بن دكين الملائي.

• عامر هو ابن شراحيل الشعبي.

(١) في الاستئذان (١٣٢/٧).

(٢) في فضائل الصحابة (١٨٩٥/٢) ولم يسق لفظه.

(٣) أخرجه البخاري في بدء الخلق (٨٠/٤) بزيادة «وبركاته» وفي الاستئذان (١٣١/٧) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣٧٦) بزيادة «وبركاته» والترمذي في المناقب (٧٠٥/٥) بزيادة من طريق معمر عن الزهري به. وقال البخاري: تابعه شعيب وقال يونس والنعمان عن الزهري «وبركاته».

وأخرجه البخاري في فضائل أصحاب النبي ﷺ (٢١٩-٢٢٠/٤) وفي «الأدب المفرد» (رقم ١٠٣٦) من طريق يونس عن الزهري، بزيادة «وبركاته». وأخرجه البخاري في الأدب (١١٩/٧) ومسلم في فضائل الصحابة (١٨٩٦/٢) والترمذي في عشرة النساء من «سننه» (٦٩-٧٠/٧) وفي عشرة النساء من «الكبرى» (رقم ١٦) وفي «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣٧٧) من طريق شعيب عن الزهري، كلهم عن أبي سلمة به.

وأخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٤٢٥/٨) وعنه مسلم في فضائل الصحابة (١٨٩٥/٢) رقم ٩٠) وأبوداود في الأدب (٥/٣٩٩ رقم ٥٢٣٢) وابن ماجه في الأدب (١٢١٨/٢) رقم ٣٦٩٦) عن عبد الرحيم بن سليمان ومسلم في فضائل الصحابة (١٨٩٥/٢) رقم ٩٠) من طريق يعلى بن عبيد، وبدون ذكر اللفظ (١٨٩٥/٢) من طريق أسباط بن محمد، والترمذي في الاستئذان (٥/٢٦٩٣) من طريق محمد بن فضيل، وفي المناقب (٧٠٥/٥) رقم ٣٨٨٢) من طريق ابن المبارك، كلهم عن زكريا بن أبي زائدة به. وخالفهم عبدالرزاق فرواه عن معمر =

عن عائشة قال البخاري: وقال يونس والنعمان عن الزهري^(١) «وبركاته».

[٨٥٢٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأصبهاني، حدثنا محمد بن مسلمة، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا شعبة، عن غالب القطان قال: كنا نتظر الحسن فحدثنا رجل من بني تميم، عن أبيه، عن جده، أن أباه أرسله إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله إنَّ أبي يقرأ عليك السلام، فقال رسول الله ﷺ: «(وعليك)^(٢) وعلى أهلك السلام».

[٨٥٢٥] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر عن أيوب، عن أبي قلابة: أن رجلاً أتى

= عن الزهري عن عروة عن عائشة بزيادة «وبركاته» أخرجه النسائي في «سننه» في عشرة النساء (٦٩/٧) وفي «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣٧٥) وعنه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٣٩). وقال النسائي: هذا خطأ يعني أن الصواب حديث الزهري عن أبي سلمة عن عائشة كما قال عن حديث شعيب عن الزهري: هذا الصواب والذي قبله خطأ أي حديث عبد الرزاق.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من نسخة «ن».

[٨٥٢٤] إسناده: فيه مجاهيل.

• محمد بن مسلمة هو ابن الوليد الواسطي أبو جعفر الطيالسي، لا بأس به.
والحديث أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣٧٣) وعنه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٣٨) من طريق محمد بن جعفر عن شعبة به وفي رواية النسائي: رجل من بني نمير وهذا خطأ لأنه وقع في «فتح الباري» ط. السلفية (٣٨/١١) رجل من بني تميم وكذا في مطبوعة ابن السني. وأخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٨/٤٢٤-٤٢٥) وعنه أبو داود في الأدب (٥/٣٩٨-٣٩٩ رقم ٥٢٣١) عن إسماعيل بن علية عن غالب القطان به.
ورواه ابن الجعد في «مسنده» (١/٦٤٢-٦٤٣ رقم ١٥٢٧) عن شعبة بنفس السند وفيه «رجل من بني نمير» محرفاً.

(٢) ما بين القوسين ساقط من الأصل و«ن» فاستدركناه من مصادر التخريج.

[٨٥٢٥] إسناده: جيد.

• أيوب هو ابن أبي تيممة السخيتاني.
• أبو قلابة هو عبد الله بن زيد بن عمرو الجرمي البصري، تقدما.
والخبر أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١٠/٣٩٣ رقم ١٩٤٦٤) في سياق طويل.

سلمان الفارسي فوجده يعتجن، [فقال: أين الخادم؟] فقال: أرسلته في حاجة قال: لم نكن لنجمع عليه اثنتين أن نرسله ولا نكفيه عمله، فقال له الرجل: إنَّ الدرداء يقرأ عليك السَّلام، قال: متى قدمت؟ قال: منذ ثلاث، قال: أما إنَّك لو لم تؤدّها، كانت أمانة عندك.

فصل

«في سلام الواحد أو ردّ الواحد عن الجماعة»

وروينا في «كتاب السنن»^(١) عن علي مرفوعاً: «يجزئ عن الجماعة إذا مروا أن يسلم أحدهم، ويجزئ عن الجلوس أن يرّد أحدهم».

[٨٥٢٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن زيد بن أسلم، يرفعه أن النبي ﷺ قال: «يسلم الراكب على الماشي، والماشي على القاعد، والقليل على الكثير، والصغير على الكبير، وإذا مرّ القوم بالقوم فسلم واحد منهم أجراً عنهم، وإذا ردّ من الآخرين واحد أجراً عنهم».

[٨٥٢٧] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا بحر بن

(١) راجع «السنن الكبرى» (٤٨/٩-٤٩) بطريق أبي داود السجستاني.

ورواه أبوداود في «الأدب» (٣٨٧/٥-٣٨٨) رقم (٥٢١٠) ومن طريقه المؤلف في «الأدب» (رقم ٢٧٥) - من طريق سعيد بن خالد الخزاعي عن عبدالله بن الفضل عن عبيدالله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب وقال أبوداود: رفعه الحسن بن علي.

وقال المنذري: في سنده سعيد بن خالد الخزاعي المدني قال أبوزرعة: مديني ضعيف.

[٨٥٢٦] إسناده: مرسل.

والحديث في «مصنف عبدالرزاق» (٣٨٧/١٠) رقم (١٩٤٤٣).

ورواه المؤلف في «المدخل» (ص ٢٤٥ رقم ٣٣٦) عن أبي الحسين بن بشران بنفس السند.

[٨٥٢٧] إسناده: حسن.

• سعيد بن أبي هلال الليثي هو أبوالعلاء المصري صدوق.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦٠٨/٢) برواية المؤلف فقط.

نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال الليثي قال: سلام الرجل يجزئ عن القوم، وردّ السلام يجزئ عن القوم.

فصل

«في قيام المرء لصاحبه على وجه الإكرام والبر»

[٨٥٢٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو النضر الفقيه، حدثنا محمد بن أيوب، أخبرني أبو الوليد، حدثنا شعبة، قال أنبأني سعد بن إبراهيم، قال سمعت أبا أمامة بن سهل بن حنيف، يحدث عن أبي سعيد الخدري، أن أهل قريظة نزلوا على حكم سعد، فأرسل إليه رسول الله ﷺ، فجاء، فقال: «قوموا إلى سيدكم أو خيركم». فقعد عند رسول الله ﷺ، فقال: «إنّ هؤلاء قد نزلوا على حكمك». قال: فإنّي أحكم أن تقتل مقاتلتهم.

رواه البخاري^(١) في «الصحيح» عن أبي الوليد أتمّ من ذلك.

[٨٥٢٨] إسناده: رجاله موثقون.

- أبو النضر الفقيه هو محمد بن محمد بن يوسف الطوسي، الشافعي.
- محمد بن أيوب هو ابن الضريس البجلي الرازي.
- أبو الوليد هو الطيالسي هشام بن عبد الملك الباهلي، تقدموا.

(١) في الجهاد (٢٨/٤) وفي الاستئذان (١٣٥/٧) كما أخرجه البخاري في مناقب الأنصار (٢٢٧/٤) عن محمد بن عرعة، وأبو داود في الأدب (٣٩٠/٥) رقم ٥٢١٥) عن حفص بن عمر، وأحمد في «مسنده» (٧١/٣) عن عفان، والطبراني في «الكبير» (٦/٦) رقم ٥٣٢٣) من طريق مسلم بن إبراهيم وحفص بن عمر الحوضي، وابن سعد في «الطبقات» (٤٢٤/٣-٤٢٥) عن عفان بن مسلم ويحيى بن عباد وهشام أبي الوليد، ومسلم في الجهاد - ولم يسق لفظه - (١٣٨٩/٢). وأبو يعلى في «مسنده» (٤٠٥/٢-٤٠٦) - وعنه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٨٥/٩) - من طريق عبد الرحمن بن مهدي، وعبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ٩٩٥)، وأبو نعيم في «الحلية» (١٧١/٣)، والمؤلف في «المدخل» (رقم ٧٠٧)، وفي «الآداب» (رقم ٣١٥) من طريق سليمان بن حرب، والخطيب في «الجامع» (١٨٥/١)، والمؤلف في «سننه» (٦٣/٩) من طريق بشر بن عمر، كلهم عن شعبة به. ورواه الطيالسي في «مسنده» (٥٩٦-٥٩٧) عن شعبة بنفس السند.

[٨٥٢٩] وأخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد بن جعفر، عن شعبة، بهذا الحديث قال: فلما كان قريباً من المسجد، قال للأنصار: «قوموا إلى سيدكم».

رواه مسلم^(١) في «الصحيح» عن محمد بن بشار.

وروي في «كتاب الفضائل» عن عائشة^(٢)، عن النبي ﷺ: أن فاطمة كانت إذا دخلت عليه قام إليها، فأخذ بيدها، فقبلها، وأجلسها في مجلسه، وكان إذا دخل عليها، قامت إليه، فأخذته بيده، فقبلته، وأجلسته في مجلسها.

وروي^(٣) في حديث توبة كعب بن مالك وخروجه إلى المسجد، فقال: فقام إلي طلحة بن عبيدالله يهرول، حتى صافحني وهتأني، ما قام إلي رجل من المهاجرين غيره، ولا أنساها لطلحة.

= وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٤١/٦)، وفي «فضائل الصحابة» (رقم ١٤٨٨)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣٨/٢) من طريق محمد بن عمرو بن علقمة عن أبيه عن جده عن أبي سعيد الخدري به.

[٨٥٢٩] إسناده: رجاله موثقون.

• أبوداود هو السجستاني صاحب «السنن».

• محمد بن جعفر هو الهذلي المعروف بـعُندر.

(١) في الجهاد (١٣٨٨/٢) رقم ٦٤ عن محمد بن المنثي ومحمد بن بشار معاً عن شعبة به، وهو في «سنن أبي داود» في الأدب (٣٩١/٥) رقم ٥٢١٦.

وأخرجه البخاري في المغازي (٥٠/٥)، وأحمد في «مسنده» (٢٢/٣)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٢٥/١٤) - وعنه مسلم في الجهاد (١٣٨٨/٢) رقم ٦٤ عن محمد بن جعفر بنفس السند.

وأخرجه النسائي في فضائل الصحابة (رقم ١١٨)، والمؤلف في «الأدب» (ص ١٢٥) عن عمرو ابن علي عن محمد بن جعفر به.

(٢) أخرجه أبوداود في الأدب (٣٩١/٥) رقم ٥٢١٧، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٩٧١). والترمذي في «المناقب» (٧٠٠/٥) رقم ٣٨٧٢، والمؤلف في «الأدب» (رقم ٣١٦).

(٣) ذكره المؤلف في «الأدب» (ص ١٢٤-١٢٥)، وفي «المدخل» (رقم ٧٠٦).

ورواه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٣٧/٢) من طرق عن كعب بن مالك به.

[٨٥٣٠] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا جدي أبو عمرو، حدثنا عبد الله بن محمد بن مسلم الإسفراييني، حدثنا يونس بن عبد الأعلى، حدثنا معن بن عيسى، عن محمد بن هلال، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يدخل بيتاً قمنا له.

[٨٥٣١] وأخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا هارون بن عبد الله، حدثنا أبو عامر، حدثنا محمد بن هلال، سمع أباه، يحدث قال:

[٨٥٣٠] إسناده: لا بأس به.

- أبو عمرو هو إسماعيل بن نجيد بن أحمد بن يوسف السلمي الصوفي النيسابوري.
 - محمد بن هلال هو ابن أبي هلال المدني صدوق.
 - وأبوه هلال بن أبي هلال المدني مقبول، تقدموا.
- والحديث أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٣٨/٢) عن يونس بنفس السند. ورواه المؤلف في «المدخل» (رقم ٧١٦) من طريق عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي عن يونس بن عبد الأعلى به.

ورواه البزار في «مسنده» (٤٢٣/٢ - كشف الأستار) عن رزق الله بن موسى وسعيد بن بحر القراطيسي كلاهما عن معن بن عيسى عن محمد بن هلال عن أبيه مرسلًا ولم يذكر فيه «أباهريرة» وقال البزار: ومحمد بن هلال لا نعلم روى عن أبيه غيره، وهو مشهور بأبيه وأبوه بابنه يعرف وقال الهيثمي في «المجمع» (٤٠/٨) رواه البزار وهكذا وجدته فيما جمعته ولعله محمد ابن هلال عن أبيه عن أبي هريرة وهو الظاهر، فإن هلالاً تابعي ثقة، أو عن محمد بن هلال بن أبي هلال عن أبيه عن جده، وهو بعيد، ورجال البزار ثقات.

[٨٥٣١] إسناده: كسابقه.

- أبو داود هو السجستاني.
 - أبو عامر العقدي عبد الملك بن عمرو القيسي، تقدم.
- والحديث في «سنن أبي داود» في الأدب (١٣٣/٥ - ١٣٤) رقم ٤٧٧٥. ورواه المؤلف في «المدخل» (رقم ٧١٧) عن أبي عامر العقدي به. وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٣٨/٢) من طريق خالد بن مخلد القطواني عن محمد بن هلال عن أبيه عن أبي هريرة بنحوه. وأخرجه النسائي في القسامة - مطولاً - (٣٣/٨ - ٣٤)، والطحاوي في «مشكل الآثار» بدون ذكر اللفظ (٣٨/٢) من طريق القعني عن محمد بن هلال به. وأورده الخطيب التبريزي في «المشكاة» (١٣٣٢/٣ - ١٣٣٣) بتحقيق الألباني ونسبه للمؤلف في «الشعب» وقال الألباني في تعليقه: إسناده ضعيف.

قال أبوهريرة وهو يحدثنا: كان رسول الله ﷺ يجلس معنا في المجلس يحدثنا، فإذا قام قمنا قيامًا، حتى نراه قد دخل بعض بيوت أزواجه.

[٨٥٣٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمود بن محمد الحلبي، حدثنا عبيد بن جناد، حدثنا عطاء بن مسلم، عن الأعمش، عن خيثمة، عن عدي بن حاتم قال: ما دخلتُ على النبي ﷺ قطَّ إلا توسَّع لي - أو قال - تحرك لي، قال: فجئت يومًا وهو في بيت مملوء من أصحابه، فلمَّا رأيَ تحرك لي - أو قال - توسَّع فجلست إلى جانبه.

[٨٥٣٣] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر القطان، حدثنا أحمد بن يوسف، حدثنا محمد بن يوسف الفريابي، [ح وأخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أخبرنا إسماعيل بن عبد الله ابن ميكال حدثنا علي بن سعيد العسكري حدثنا جعفر بن محمد بن الفضيل الراسبي، حدثنا محمد بن يوسف الفريابي] ^(١) حدثنا أبو الأسود مجاهد بن فرقد الطرابلسي، حدثنا

[٨٥٣٢] إسناده: حسن.

- عبيد بن جناد هو مولى بني جعفر بن كلاب الحلبي، صدوق، ووثقه ابن حبان.
- عطاء بن مسلم هو الخفاف الكوفي صدوق يخطئ كثيرا.
- خيثمة هو ابن عبد الرحمن الجعفي، الكوفي، تقدموا.
- والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٥/١٧) رقم (١٩٦) عن محمد بن حسين الأنطاقي وعبد السلام بن سهل العسكري كلاهما عن عبيد بن جناد الحلبي به.

[٨٥٣٣] إسناده: ضعيف.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «ن».

- أبو الأسود مجاهد بن فرقد الطرابلسي.

قال الذهبي وتبعه الحافظ: حديثه منكر تكلم فيه.

راجع «الميزان» (٤٤٠/٣) «اللسان» (١٧/٥) «الجرح والتعديل» (٣٢٠/٨).

- واثلة بن الخطاب القرشي العدوي والد تمام.

صحابي من رهط عمر ذكر ذلك ابن عساكر عنه عن شيوخه الدمشقيين بأسانيدهم كذا قال أبو الحصين الرازي، وترجم له أبو القاسم البغوي ولم يذكر له شيئًا وكذا ذكره يحيى بن يونس الشيرازي وجعفر المستغفري وأورده ابن قانع وأبو بكر بن علي في الصحابة، وقال ابن الأثير: له صحبة وسكن دمشق وكان له بها دار حدث عن النبي ﷺ.

راجع «الإصابة» (٥٩٠/٣) «أسد الغابة» (٤٢٩/٥).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩٥/٢٢) رقم (٢٢٨) من طريق أبي عمير بن النحاس عن الفريابي به.

وائلة بن الخطاب القرشي قال: دخل رجل المسجد والنبي ﷺ وحده، فتحرك له النبي ﷺ، ف قيل له: يا رسول الله المكان واسع، فقال: «إِنَّ للمؤمن حقًا».

لفظ حديث السلمي وقد أخرجه في «كتاب المدخل»^(١) على لفظ حديث الفقيه. ورواه إسماعيل بن عياش عن مجاهد بن فرقد.

[٨٥٣٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا عبد الوهاب، حدثنا أحمد بن عياش، عن مجاهد بن فرقد، عن وائلة بن الخطاب قال: دخل رجل إلى رسول الله ﷺ وهو في المسجد قاعد، فتزحزح له رسول الله ﷺ، فقال الرجل: يا رسول الله إنَّ في المكان سعة، فقال النبي ﷺ: «إِنَّ للمسلم لحقًا إذا رآه أخوه أن يتزحزح له».

وكذلك رواه المعافى بن سليمان.

(١) راجع «المدخل» (ص ٤٠٠ رقم ٥١٧) و «الآداب» (٣١٨) وقال المؤلف: هكذا جاء منقطعًا. [٨٥٣٤] إسناده: كسابقه.

- عبيد بن شريك البزار صدوق.
- عبد الوهاب هو ابن الضحاك بن أبان الغرضي، الحمصي، متروك.
- إسماعيل بن عياش هو ابن سليم العنسي، الحمصي، صدوق في روايته عن أهل بلده، مغلط في غيرهم.

والحديث أخرجه هناد في «الزهد» (٤٩٨/٢ رقم ١٠٢٥)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (٤٢٩/٥) عن إسماعيل بن عياش بنفس السند.

وذكره الحافظ في «الإصابة» (٥٩٠/٣) في ترجمة وائلة بن الخطاب فقال: ذكره يحيى بن يونس الشيرازي وجعفر المستغفري، وأوردا من طريق إسماعيل بن عياش فذكرا الحديث ثم قال: قال أبو موسى: ساء زفر بن هيرة عن إسماعيل بن عياش عن مجاهد بن رومي بن فرقد كذا أخرجه ابن قانع وأخرجه أبو بكر بن أبي علي في الصحابة وأورد حديثه من طريق قتيبة بن مهران عن إسماعيل فقال عن مجاهد بن فرقد عن وائلة بن الخطاب.

وذكره الخطيب التبريزي في «المشكاة» (١٣٣٣/٣) برواية المؤلف فقط، وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للمؤلف في «الشعب» ورمز له بضعفه وقال المناوي: وفيه إسماعيل بن عياش أورده الذهبي في الضعفاء وقال: يختلف فيه وليس بقوي، ومجاهد بن فرقد، قال في «اللسان»: حديثه منكر تكلم فيه (فيض القدير ٥٠٢/٢).

وضعه الشيخ الألباني، انظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٩٦٥).

[٨٥٣٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا ابن ناجية، حدثنا حسين بن عمرو بن محمد العنقزي، حدثنا أبي، عن عبد الله بن بديل بن ورقاء، عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال: جاءت امرأة إلى النبي ﷺ، ورجل عنده، فقام حتى قعدت، فقال النبي ﷺ: «أَمَك هي؟» قال: لا، قال: «أختك هي؟» قال: لا، قال: «أتعرفها؟» قال: لا، قال: «رحمتها رحمك الله».

[٨٥٣٦] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو عبد الله بن يعقوب، أخبرنا محمد ابن عبد الوهاب، أخبرنا جعفر بن عون، أخبرنا موسى، عن يعقوب بن زيد قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: من أراد أن يصفو له وذ أخيه فليوسع له في المجلس، وليدعه بأحبّ الأسماء إليه، ويسلم عليه إذا لقيه.

فصل

«فيمن كره القيام له تورّعا مخافة الكبر»

[٨٥٣٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: حضرت مجلس أبي محمد عبد الرحمن بن حمدان ابن المرزبان الجزار بهمدان، محدث عصره فخرج إلينا، ونحن قعود ننتظره، فلما أقبل

[٨٥٣٥] إسناده: ضعيف.

- ابن ناجية هو عبد الله بن محمد بن ناجية البربري ثم البغدادي.
- حسين هو ابن عمرو بن محمد العنقزي لين الحديث يتكلمون فيه وكان لا يصدق.
- عبد الله بن بديل بن ورقاء هو الليثي المكي، صدوق.

[٨٥٣٦] إسناده: ضعيف

- أبو عبد الله بن يعقوب هو محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني.
- محمد بن عبد الوهاب هو الفراء النيسابوري.
- جعفر بن عون هو المخزومي، صدوق.
- موسى هو ابن عبيدة الربذي ضعيف، تقدموا.
- تقدم الخبر بمثله من طريق مجاهد عن عمر.

[٨٥٣٧] إسناده: حسن.

- حميد هو الطويل.

والحديث أخرجه الترمذي في الاستئذان (٩٠/٥ رقم ٢٧٥٤)، وفي «الشئائل» (ص ٢٤٤-٢٤٥) عن عبد الله بن عبد الرحمن، والبغوي في «شرح السنة» (١٢/٢٩٤ رقم ٣٣٢٩) =

علينا قمنا عن آخرنا فزبرنا، ثم قال: حدثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل، حدثنا عفان ابن مسلم، حدثنا حماد بن سلمة، عن حميد، عن أنس قال: ما كان شخص أحب إليهم من رسول الله ﷺ، وكانوا إذا رأوه لم يتحركوا لما عرفوا من كراهيته لذلك.

[٨٥٣٨] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو حامد بن بلال، حدثنا أبو الأزهر، حدثنا محمد بن بشر، عن مسعر - ح،

= من طريق محمد بن عقيل بن الأزهر الزعفراني، كلاهما عن عفان بن مسلم به.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٥٠/٣-٢٥١) عن عفان بن مسلم بنفس السند.

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٩٨/٨) عن عفراء (لعله عفان) عن حماد بن سلمة به.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٤١٧/٦-٤١٨) رقم (٣٧٨٤) - وعنه أبو الشيخ في «أخلاق

النبي ﷺ» (ص ٦٣) - عن إبراهيم بن الحجاج السامي، والمؤلف في «كتاب المدخل»

(ص ٤٠٢ رقم ٧١٨) من طريق موسى بن إسماعيل، كلاهما عن حماد بن سلمة به.

وأخرجه الخطيب في «الجامع» (٤٠٠/١) رقم (٩٣٩) من طريق المؤمل بن إسماعيل عن حماد بن

سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك به.

[٨٥٣٨] إسناده: ضعيف.

• مسعر هو ابن كدام الهلالي.

• أبو العنيس الأصغر سعيد بن كثير بن عبيد التيمي الكوفي، تقدما.

• أبو العدبس تبع بن سليمان كوفي. مجهول، من السادسة (د ق).

• أبو مرزوق روى عن أبي غالب لا يعرف اسمه. لين، من السادسة (د ق).

• أبو غالب هو صاحب أبي أمامة، بصري صدوق، تقدم.

والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (٣٩٨/٥) رقم (٥٢٣٠) ومن طريقه الخطيب في «الجامع»

(٣٩٩/١) رقم (٩٣٨)، والمؤلف في «المدخل» (ص ٤٠٢ رقم ٧١٩) - عن أبي بكر بن أبي شيبة

مقتصرًا على ذكر الشطر الأول منه.

وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١٦٨/٣-١٧٠) عن أحمد بن علي بن المثنى عن أبي بكر بن

أبي شيبة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٥٣/٥) عن ابن نمير بنفس الطريق.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٤٧٣/٣) رقم (١٤٤٢) بدون ذكر الشطر الأول منه. وفي

«المعجم الكبير» بكامله (٣٣٤/٨) رقم (٨٠٧٢) عن عبيد بن غنم عن أبي بكر بن أبي شيبة.

كما رواه الطبراني في «المعجم الكبير» بكامله - (٣٣٤/٨) من طريق سهل بن عثمان عن عبدالله

=

ابن نمير به.

وأخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالحسين علي بن الفضل بن محمد بن عقيل الخزاعي، حدثنا الفريابي يعني جعفر بن محمد، حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة، حدثنا عبدالله بن نمير، عن مسعر، عن أبي العنبر، عن أبي العدبس، عن أبي مرزوق، عن أبي غالب عن أبي أمانة قال: خرج علينا رسول الله ﷺ متوكِّئًا على عصاه، فقمتم إليه، فقال: «لا تقوموا كما تقوم الأعاجم، يعظم بعضهم بعضًا» قال: فكان

= وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة - متفرقًا - (٨/٣٩٧-٣٩٨، ١٠/٢٦٧).

وأخرجه الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (ص ٢٩٦-٢٩٧).

وتام في «فوائده» (٤١/ب) عن يحيى بن هاشم عن مسعر عن أبي العنبر به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٢٥٣) - بدون ذكر اللفظ - عن سفيان، عن مسعر، عن أبي، عن أبي، عن أبي منهم أبوغالب، عن أبي أمانة.

كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٢٥٦)، والرويان في «مسنده» (٣٠/٢٢٥/ب) من طريق يحيى ابن سعيد، عن مسعر، عن أبي العدبس، عن أبي خلف، عن أبي مرزوق، عن أبي أمانة. وقال الرويان: «اليهود» موضع «الأعاجم».

وأخرجه عبد الغني المقدسي في «الترغيب في الدعاء» (٩٣/ب) عن سفيان بن عيينة، عن مسعر ابن كدام، عن أبي مرزوق، عن أبي العنبر، عن أبي العدبس، عن أبي أمانة.

ورواه ابن ماجه في «الدعاء» (٢/١٢٦١ رقم ٣٨٣٦) من طريق وكيع، عن مسعر، عن أبي مرزوق، عن أبي وائل عن أبي أمانة.

قال الشيخ الألباني: ضعيف، وفي إسناده اضطراب وضعف وجهالة.

ثم قال بعد ذكر الأسانيد: هذا اضطراب شديد يكفي وحده في تضعيف الحديث، فكيف وأبو مرزوق لين كما قال الحافظ في «التقريب» وقال الذهبي في «الميزان»: قال ابن حبان: في «المجروحين» (٣/١٦٧) لا يجوز الاحتجاج بما انفرد به، ثم ساق له هذا الحديث من الطريق الأول ثم ساقه من طريق ابن ماجه إلا أنه قال: «أبي العدبس» بدل «أبي وائل» ثم قال: وهذا غلط وتخييط، وفي بعض النسخ عن أبي وائل بدل «أبي العدبس».

وقد ذهل المنذري عن علة الحديث الحقيقية وهي الجهالة والضعف والاضطراب فذهب بعلة في «مختصر السنن» (٨/٩٣) عن أبي غالب، فذكر أقوال العلماء فيه وهي مختلفة، والراجح عندي أنه حسن الحديث، ولم يرجح المنذري هاهنا شيئًا وأما في «الترغيب والترهيب» (٣/٤٣١) فقال بعدما عزاه لأبي داود والترمذي: وإسناده حسن، فيه أبوغالب فيه كلام طويل كما ذكرته في «مختصر السنن» وغيره والغالب عليه التوثيق وقد صحح له الترمذي وغيره.

قال الألباني: والحق أن الحديث ضعيف وعلته ممن دون أبي غالب.

راجع «الضعيفة» (رقم ٣٤٦) و«ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٦٢٧٦).

إذا اشتهينا أن يدعوا لنا، فقال: «اللهم اغفر لنا، وارحمنا، وارض عنا، وتقبل منا، وأدخلنا الجنة ونجنا من النار، وأصلح لنا شأننا كله، فكأننا إذا اشتهينا أن يزيدنا، قال: قد جمعت لكم الأمور».

وروي^(١) عن معاوية أن النبي ﷺ قال: «من أحب أن يمثل له الرجال قياماً فليتبوأ مقعده من النار».

قال أبو^(٢) سليمان الخطابي رحمه الله في معنى هذا: هو أن يأمرهم بذلك، ولكرمه إياهم على مذهب الكبر والنخوة وقوله: «يمثل» معناه يقوم ويتنصب بين يديه، قال: وفي حديث سعد دلالة على أن قيام المتعلم للعالم مستحب غير مكروه.

قلت^(٣): وهذا القيام يكون على وجه البر والإكرام، كما كان قيام الأنصار لسعد،

(١) الحديث رواه أبو داود وأحمد والبخاري في «الأدب المفرد» والترمذي وغيرهم وقد مرّ الحديث في الباب السابع والخمسين (٥٧) وهو باب في «حسن الخلق» قد استوفينا تحريجه في محله فراجع.

(٢) راجع «مختصر السنن» (٩٣/٨-٩٤).

(٣) هكذا قال المؤلف، وقال شارح «الترمذي»: قد اختلف أهل العلم في قيام الرجل للرجل عند رؤيته فجوزوه بعضهم كالنوي وغيره ومنعه بعضهم كالشيخ أبي عبد الله بن الحاج المالكي وغيره وقال شارح سنن أبي داود: أورد المؤلف في هذا الباب حديثين حديث سعد وحديث فاطمة دالين على جواز القيام ثم أورد في النهي عن القيام حديثين حديث معاوية وأبي أمامة فكانه أراد بصنيعه هذا الجمع بين الأحاديث المختلفة في جواز القيام وعدمه بأن القيام إذا كان للتعظيم مثل صنيع الأعاجم فهو منهى عنه، وإذا كان لأجل العلم والفضل والصلاح والشرف والودّ والمحبة فهو جائز.

قال الإمام النووي في «الأذكار»: وأما إكرام الداخل بالقيام فالذي نختاره أنه مستحب لمن كان فيه فضيلة ظاهرة من علم أو صلاح أو شرف أو ولاية ونحو ذلك ويكون هذا القيام للبر والإكرام والاحترام، لا للرياء والإعظام، وعلى هذا استمرّ عمل السلف والخلف وقد جمعت ذلك في جزء جمعت فيه الأحاديث والآثار وأقوال السلف وأفعالهم الدالة على ما ذكرته، وذكرته فيه ما خالفها وأوضحت الجواب عنه فمن أشكل عليه من ذلك شيء ورغب في مطالعته رجوت أن يزول إشكاله. انتهى قوله.

قال شارح «سنن أبي داود»: قلت: وقد نقل تلك الرسالة الشيخ ابن الحاج في كتابه «المدخل» وتعقب على كل ما استدلل به النووي، وردّ كلامه فعليك بمطالعة «المدخل».

وقال الشيخ الألباني: فإذا كان النبي ﷺ يكره هذا القيام لنفسه وهي المعصومة من نزغات الشيطان فبالأحرى أن يكرهه لغيره ممن يخشى عليه الفتنة، فما بال كثير من المشايخ وغيرهم =

وقيام طلحة لكعب بن مالك، ولا ينبغي للذي يقام له أن يريد ذلك من صاحبه، حتى إن لم يفعل حنق عليه أو شكاه أو عاتبه.

[٨٥٣٩] سمعت أبا عبد الله الحافظ، يقول: سمعت الإمام أبا بكر أحمد بن إسحاق يقول: التقيت مع أبي عثمان يعني الحيري يوم عيد في المصلّى، وكان من عادته إذا التقى بواحد منّا فسأله بحضرة الناس عن مسائل فقهية، ويريد بذلك إجلاله، وزيادة بحجّه عند العوام، فسألني بحضرة الناس في مصلّى العيد عن مسائل، فلمّا فرغ منها: قلت له: أيها الأستاذ في قلبي شيء أردت أن أسألك عنه منذ حين، قال: قل، قلت: إنّي رجل قد دفعت إلى صحبة الناس، وحضور عدة المحافل، وإنّي ربّما أدخل مجلساً يقوم لي بعض الحاضرين، ويتقاعد عن القيام لي بعضهم، فأجدي أنقم على القاعدين، حتى لو قدرت على الإساءة إليه فعلت، قال: فلمّا فرغت من كلامي، سكت أبو عثمان، وتغيّر لونه، ولم يجيني بشيء، فلمّا رأيته قد تغيّر لونه سكت ثمّ انصرفت من المصلّى، فلما كان بعد العصر، قعدت وأذنت للناس، فدخل علي عند المساء جاري فلما كان يتخلف عن مجلس أبي عثمان، فقلت له: من أين أقبلت؟ قال: من مجلس أبي عثمان، قلت: وفي ماذا كان يتكلّم؟ قال: أجري المجلس من أوّله إلى آخره في رجل كان ظنّه به أجهل ظنّ فأخبر عن شره بشيء أنكره أبو عثمان، وتغيّر له به، قال أبو بكر: فعلمت أنّه حديثي،

= قد استساغوا هذا القيام وألفوه كأنه أمر مشروع، كلّ بل إن بعضهم يستحبّه مستدلاً بقوله: «قوموا إلى سيدكم» ذاهلين عن الفرق بين القيام للرجل احتراماً وهو المكروه، وبين القيام إليه حاجة مثل الاستقبال والإعانة على النزول وهو المراد بهذا الحديث الصحيح، ويدل عليه رواية أحمد له بلفظ: «قوموا إلى سيدكم فأنزلوه» وسنده حسن وقواه الحافظ في «الفتح» وللشيخ عز الدين عبد الرحيم بن محمد القاهري الحنفي رسالة في هذا الموضوع أسماها «تذكرة الأمان في النهي عن القيام» لم أقف عليها، وإنما ذكرها كاتب حلبي في «كشف الظنون».

راجع «فتح الباري» (١١/٤٩-٥٤) «شرح مسلم» (٩٣/١٢) «عون المعبود» (٤/٥٢٢-٥٢٣) «تحفة الأحوذى» (٤/٧-٨) «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (١/١٠٥-١٠٦) «الضعيفة» (١/٣٥٣).

[٨٥٣٩] أبو عثمان الحيري هو سعيد بن إسماعيل الواعظ الزاهد. وهذا الأثر لم أقف على من ذكره أو خرجه.

قلت: وبم ختم حديث ذلك الرجل؟ قال: قال أبو عثمان: أظهر لي من باطنه شيئاً لم أسمع منه رائحة الإيمان، ويشبه أنه على الضلال ما لم يظهر توبته من الذي أخبرني به عن نفسه، قال الشيخ أبوبكر: فوقع عليّ البكاء، وتبت إلى الله مما كنت عليه^(١).

فصل

«في المصافحة والمعانقة وغيرهما من وجوه الإكرام عند الالتقاء»

[٨٥٤٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن أحمد العودي، حدثنا هدية - ح.

وأخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب، أخبرنا أبوبكر الإسماعيلي، أخبرنا أبي يعلى، حدثنا هدية، حدثنا همام، حدثنا قتادة [قال: قلت لأنس: أكانت المصافحة على عهد رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، قال قتادة]^(٢) وكان الحسن يصافح، زاد ابن عبدان في روايته: وكان أنس يصافح، وكان الحسن يصافح رواه البخاري^(٣) في «الصحيح» عن عمرو بن عاصم عن همام.

(١) بعده وقع في نسخة «ن» «آخر الجزء الخمسين» وفي النسخة «الخمسون» من أصل الشيخ الحافظ رضي الله عنه والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين. [٨٥٤٠] إسناده: صحيح.

- هدية هو ابن خالد القيسي البصري.
- أبوبكر الإسماعيلي هو أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني.
- أبي يعلى هو أحمد بن علي بن المثنى الموصل.
- همام هو ابن يحيى بن دينار العوزي، البصري، تقدموا.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من «ن».

والحديث في «مسند أبي يعلى» (٢٥٢/٥-٢٥٣) رقم (٢٨٧) وعنه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٥٧/١) رقم (٤٩٢).

(٣) في الاستئذان (١٣٥/٧-١٣٦) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٢٨٨/١٢-٢٨٩) رقم (٣٣٢٥).

وقال الحافظ في «الفتح» (٥/١١): زاد الإسماعيلي في روايته عن همام وقال قتادة وكان الحسن يصافح، والحسن هو البصري.

وقال قتادة: قلت لأنس: أكانت المصافحة في أصحاب النبي ﷺ؟ قال: نعم.

[٨٥٤١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا عبد الملك بن إبراهيم، حدثنا همام... فذكره بهذا اللفظ.

[٨٥٤٢] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى ابن أبي طالب، أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء، أخبرنا هشام الدستوائي عن قتادة قال: سأل إياس بن بيهس أنساً قال: رأيت الرجل يلقي أخاه جابياً من سفر يأخذ بيده؟ قال: كان أصحاب رسول الله ﷺ يتصافحون.

[٨٥٤٣] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، أخبرنا الحسن بن

[٨٥٤١] إسناده: حسن والحديث صحيح.

• عبد الملك بن إبراهيم هو الجدي المكي، صدوق.

والحديث أخرجه الترمذي في الاستئذان (٧٥/٥) رقم ٢٧٢٩ من طريق عبد الله عن همام به، وقال: هذا حديث حسن صحيح.

ورواه المؤلف في «سننه» (٩٩/٧) عن أبي عبد الله الحافظ وأبي سعيد بن أبي عمرو، كلاهما عن أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم به

[٨٥٤٢] إسناده: حسن.

• عبد الوهاب بن عطاء هو الخفاف العجلي، صدوق تقدم.

• إياس بن بيهس هو الباهلي البصري.

قال ابن معين: ثقة، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٦/٤).

وانظر «الجرح والتعديل» (٢٧٧/٢) «التاريخ الكبير» (٣٩٠/١/١).

[٨٥٤٣] إسناده: ضعيف جداً

• أبو يعلى هو الموصلي أحمد بن علي بن المثنى.

• درست بن حمزة هو البصري، قال البخاري: درست بن حمزة عن مطر لا يتابع على حديثه، وقال ابن حبان: كان منكر الحديث جداً، يروي عن مطر وغيره أشياء تتخيل إلى من يسمعا أنها موضوعة، لا يحل الاحتجاج بخبره، وضعفه الدارقطني.

راجع «التاريخ الكبير» (٢٥٢/١/٢) «المجروحين» (٢٨٨/١) «الجرح والتعديل» (٤٣٨/٣)

«الضعفاء والمتروكون» (ص ٢٠٦) «الضعفاء الكبير» (٤٥/٢) «الكامل في الضعفاء»

(٩٦٩/٣) «الميزان» (٢٦/٢) «اللسان» (٤٢٩/٢) «المغني في الضعفاء» (٢٢٢/١).

• مطر الوراق هو مطر بن طهمان أبورجاء السلمي صدوق.

سفيان وأبو يعلى واللفظ له قالوا: حدثنا خليفة بن خياط، حدثنا درست بن حمزة، حدثنا مطر الوراق، عن قتادة، عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «ما من عبد من متحابين في الله يستقبل أحدهما صاحبه فيتصافحان، ويصليان على النبي ﷺ، إلا لم يتفرقا حتى يغفر لهما ذنوبهما ما تقدم منها وما تأخر».

[٨٥٤٤] وأخبرنا أبوسعبد، أخبرنا أبو أحمد، حدثنا محمد بن الحسين بن علي المطيري، حدثنا محمد بن يونس، حدثنا يحيى بن راشد مستملي أبي عاصم، حدثنا درست بن حمزة، حدثنا مطر الوراق، حدثنا قتادة، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من مؤمنين متحابين تلاقيا فتصافحا إلا تحاتت ذنوبهما، كما يتحات ورق الشجر».

= والحديث في «الكامل لابن عدي» (٩٦٩/٣) وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٣٣٤/٥) رقم ٢٩٦٠ وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ١٩٤) والبخاري في «التاريخ الكبير» (١/٢) (٢٥٢) ومن طريقه الذهبي في «الميزان» (٤٥/٢) والحافظ في «اللسان» (٤٢٦/٢) عن خليفة بن خياط به.

وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٢٨٨/١-٢٨٩) عن الحسن بن سفيان عن خليفة بن خياط به.

ورواه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٤٥/٢) عن محمد بن زكريا البلخي عن خليفة بن خياط به. وذكره الهيثمي في «المجمع» (٢٧٥/١٠) وقال: رواه أبو يعلى وفيه درست بن حمزة وهو ضعيف. وأورده الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية» (٤٢٨/٢) رقم ٢٦٥٨ وعزاه لأبي يعلى وأعله البوصيري بدرست بن حمزة أيضًا.

[٨٥٤٤] إسناده: كسابقه.

• محمد بن الحسين بن علي المطيري هو شيخ ابن عدي الحافظ.

لم أظفر له بترجمة ولكن ذكر السهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٤١١) محمد بن الحسين بن علي الطبري، وقال: حدث بجرجان عن أبي حاتم الرازي وغيره، روى عنه أبو أحمد بن عدي وإسماعيل بن سعيد الجرجاني ولم يذكر له جرحًا ولا تعديلاً لعله هو هو، والله أعلم.

• محمد بن يونس القطان الواسطي، هو محمد بن موسى بن عمران القطان، أبو جعفر الواسطي، صدوق، من الحادية عشرة (خ م ق).

• يحيى بن راشد مستملي أبي عاصم أبوبكر البصري. صدوق، من صغار التاسعة راجع «التقريب» (٣٤٧/٢).

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (٩٦٩/٣) في ترجمة حمزة بن درست البصري.

[٨٥٤٥] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، أخبرنا أبو يعلى، حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرعة، حدثنا يوسف بن يعقوب السدوسي، حدثنا ميمون بن عجلان، عن ميمون بن سياه، عن أنس عن النبي ﷺ قال: «ما من مسلمين التقيا فأخذ أحدهما بيد صاحبه، إلا كان حقاً على الله عز وجل أن يحضر دعاءهما، ولا يفرق بينهما حتى يغفر لهما».

[٨٥٤٥] إسناده: حسن في المتابعات.

- أبو يعلى هو الموصلي أحمد بن علي بن المثنى.
- يوسف بن يعقوب هو ابن أبي القاسم السدوسي أبو يعقوب السلعي، البصري الضبي (٢٠١م هـ) صدوق، من التاسعة (خ ت س ق).
- ميمون بن عجلان قال أبو حاتم: شيخ وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٣٤٣/١/٤) ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً ووثقه الهيثمي في «المجمع» وانظر «الجرح والتعديل» (٢٣٩/٨).
- ميمون بن سياه هو البصري أبو بحر صدوق، ضعفه ابن معين ووثقه أبو حاتم وغيره.
- والحديث في «الكامل» لابن عدي (٢٤٠٩/٦) في ترجمة ميمون بن سياه البصري.
- وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٦٥-١٦٦/٧ رقم ٤١٣٩) بنفس الإسناد ولكن فيه «إلا كان حقاً على الله أن يجيب دعاءهما ولا يرد أيديهما حتى يغفر لهما».
- وأخرجه البزار في «مسنده» (٤١٩-٤٢٠ - كشف الأستار) من طريق السكن بن سعيد عن يوسف بن يعقوب به.
- وأخرجه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (ق ٢٤٠/١-٢) من طريق أبي يعلى ومحمد ابن إبراهيم الفسوي عن إبراهيم بن محمد بن عرعة به.
- وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٤٢/٣) ومن طريقه الضياء المقدسي في «المختارة» (ق ٢٤٠/١-٢) من طريق محمد بن بكر عن ميمون المرائي عن ميمون بن سياه به.
- وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٧٣/٨) وقال: رواه أحمد والبزار وأبو يعلى، ورجال أحمد رجال الصحيح غير ميمون بن عجلان وثقه ابن حبان ولم يضعفه أحد.
- وقال الألباني: هذا اختلاف مشكل لم يتبين لي الراجح منه، فإن الطريق إلى ميمون المرائي صحيح، وكذلك إلى ميمون بن عجلان. انظر «الصحيح» (٤٦-٤٧).
- وللحديث شاهد من حديث البراء بن عازب. سيأتي قريباً تخريجه فراجع.
- وبالجملة فالحديث حسن بمتابعاته وشاهده.

[٨٥٤٦] أخبرنا محمد بن موسى، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا أحمد بن عبد الحميد [الحارثي، حدثنا محمد بن بشر العبدي، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن الأسود قال: من تمام التحية الأخذ باليد.

وقد روي هذا من وجه آخر مرفوعاً.

[٨٥٤٧] حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا عبدالله بن إبراهيم بن ياسر، حدثنا

[٨٥٤٦] إسناده: حسن.

- محمد بن بشر العبدي هو أبو عبدالله الكوفي.
- وقع في الأصل «محمد بن بشار العبدي» وهو خطأ.
- سفيان هو الثوري.
- أبو إسحاق هو السبيعي الهمداني.
- عبد الرحمن بن الأسود هو ابن يزيد بن قيس النخعي، تقدموا.
- والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٣٢/٨) عن شريك عن أبي إسحاق به.
- وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧/٢٧٤/أ) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٣٢/٨) عن ليث بن أبي سليم عن عبد الرحمن بن الأسود النخعي موقوفاً.
- ورواه ابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم ١١٩) من طريق وكيع عن سفيان عن رجل عن عبد الرحمن به.
- وحكى الترمذي في «سننه» في الاستئذان (٧٦/٥) عن البخاري أنه قال: وإنما يروى عن منصور عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد أو غيره.
- [٨٥٤٧] إسناده: ضعيف جداً.

- عبدالله بن إبراهيم بن ياسر لم أقف على من ترجمه.
- يحيى بن أيوب هو الغافقي المصري، صدوق.
- عبيد الله بن زحر هو الضمري، الإفريقي، صدوق.
- علي بن يزيد هو ابن زياد الألهاني، ضعيف.
- القاسم هو ابن عبد الرحمن الدمشقي، صدوق، تقدموا.
- والحديث أخرجه الترمذي في الاستئذان (٧٦/٥ رقم ٢٧٣١) عن سويد بن نصر. وأحمد في «مسنده» (٢٦٠/٥) عن خلف بن الوليد وعلي بن إسحاق، وابن عدي في «الكامل» بدون ذكر الجملة الأخيرة (١٦٣٢/٤) من طريق أبي همام، ثلاثتهم عن ابن المبارك به.
- وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» مقتصرًا على ذكر المصافحة (٤٣٢/٨) عن ابن المبارك، وأخرجه الطبراني في «الكبير» - بسياق أتم منه - (٢٥١/٨ رقم ٧٨٥٤) من طريق سعيد بن أبي مريم عن يحيى بن أيوب به.

أبوبكر محمد بن علي بن شعيب، حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة، حدثنا عبدالله بن المبارك، عن يحيى بن أيوب، عن عبيدالله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمانة، عن النبي ﷺ قال: «من تمام عيادة المريض أن يضع أحدكم يده عليه، ويسأله كيف هو، وتنام تحييتكم المصافحة».

[٨٥٤٨] وأخبرنا أبوسعبد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا بكر بن عبد الوهاب القزاز، حدثنا أحمد بن عبدة، أخبرنا يحيى بن سليم، أخبرنا سفيان الثوري، عن منصور بن المعتمر، عن خيثمة، عن رجل، عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «إن من تمام التحية الأخذ باليد».

[٨٥٤٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا ابن أبي قماش،

= ورواه ابن أبي الدنيا في «كتاب الإخوان» (رقم ١١٧) موقوفاً على إسحاق بن إبراهيم عن ابن المبارك بذكر الجملة الأخيرة.

وقال الترمذي: هذا إسناد ليس بذلك، وقال الحافظ في «الفتح» (٤٦/١١): سنده ضعيف وضعفه الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٥٣٠٢).

[٨٥٤٨] إسناده: ضعيف.

• بكر بن عبد الوهاب القزاز لم أظفر له بترجمة.

• يحيى بن سليم هو الطائفي، صدوق.

• خيثمة هو ابن عبدالرحمن الجعفي، الكوفي، تقدما.

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (٢٦٧٦/٧) في ترجمة يحيى بن سليم الطائفي.

وأخرجه الترمذي في الاستئذان (٧٥/٥ رقم ٢٧٣٠) عن أحمد بن عبدة الضبي بنفس السند.

وقال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث يحيى بن سليم عن سفيان، سألت محمد بن إسماعيل - البخاري - عن هذا الحديث فلم يعده محفوظاً.

وأخرجه أبوأحمد الحاكم في «الفوائد» (٧٠/١١ ب) من طريق يحيى بن سليم به وأورده ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٣٠٧/٢) وقال: سألت أبي عن حديث رواه يحيى بن أبي سليم فذكر الحديث، فقال أبي: هذا حديث باطل.

وقال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٤٧/١١): وفي سنده ضعف.

وضعفه الشيخ الألباني: راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٢٩٩) «الضعيفة» (رقم ١٢٨٨).

[٨٥٤٩] إسناده: حسن.

• القواريري هو عبيدالله بن عمر بن ميسرة البصري.

• الجعد أبو عثمان هو الجعد بن دينار اليشكري الصيرفي.

حدثنا القواريري، حدثنا سالم بن غيلان بن سالم، قال: سمعت الجعد أبا عثمان، قال: حدثني أبو عثمان التهدي عن سلمان، عن النبي ﷺ قال: «إن المسلم إذا لقي أخاه فأخذ بيده تحاتت عنهما ذنوبهما كما يتحات الورق اليابس من الشجر في يوم عاصفٍ، ولا غفر لهما، وإن كانت ذنوبهما مثل زبد البحر».

[٨٥٥٠] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا حميد بن الأسود، حدثنا مصعب بن ثابت، عن العلاء بن عبد الرحمن، قال: قال أبي، قال أبو هريرة: وقف نبي الله ﷺ على حذيفة، فقال: «يا حذيفة هلم يدك» فكف حذيفة، فقال الثانية، فكفها حذيفة، ثم قال الثالثة، فقال حذيفة: يا رسول الله إنني جنب، وإنني أكره أن تمسّ يدي يدك، قال: «هلمها، أما علمت يا حذيفة أن المرء المسلم إذا لقي أخاه فسلم عليه وصافحه، تحاتت - أو قال تحاطت - الخطايا والذنوب منها كما يتحات الورق من الشجر».

= • أبو عثمان التهدي هو عبد الرحمن بن مل، تقدموا.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣١٥/٦) رقم (٦١٥٠) عن الحسين بن إسحاق عن عبيد الله بن عمر القواريري به.

وأورده الهيثمي في «المجمع» (٣٧/٨) وقال: رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير سالم بن غيلان وهو ثقة.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٤٣٣/٣-٤٣٤) وقال: رواه الطبراني بإسناد حسن.

[٨٥٥٠]

• محمد بن أبي بكر هو علي بن عطاء بن مقدم المقدمي.

• مصعب بن ثابت هو ابن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي، لين الحديث، وكان عابداً، من السابعة (د س ق). ضعفه ابن معين وأحمد، وقال أبو حاتم: لا يحتج به، وقال النسائي: ليس بالقوي.

راجع «الميزان» (١١٨/٤-١١٩) «الجرح والتعديل» (٣٠٤/٨).

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٤٢٠/٢- كشف الأستار) عن صدقة بن الفضل العمي عن أنس بن عياض عن مصعب بن ثابت به.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٣٧/٨) وقال: رواه البزار وفيه مصعب بن ثابت وثقه ابن حبان وضعفه الجمهور.

وقال المنذري في «الترغيب» (٤٣٣/٣): رواه البزار من رواية مصعب بن ثابت.

وروي عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة عن معاذ أنه لقي النبي ﷺ وحذيفة أشبهه والله أعلم.

«قصة إبراهيم في المعاناة» في الثالث والثلاثين من التاريخ»

[٨٥٥١] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوسهل بن زياد، حدثنا الحسن بن العباس الرازي، حدثنا يعقوب بن حميد، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، عن صفوان بن سليم، عن إبراهيم بن عبيد بن رفاع، حدثني ابن أبي ليلى، عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا لقي المؤمن المؤمن فقبض أحدهما على يد صاحبه، تناثرت الخطايا منهما كما يتناثر ورق الشجر».

[٨٥٥٢] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبو محمد جعفر بن هارون

[٨٥٥١] إسناده: ضعيف.

• إسحاق بن إبراهيم بن سعيد الصوّاف المدني مولى مزينة، لين الحديث، من الثامنة (ق). وقال أبو حاتم: هو لين الحديث، وقال أبو زرعة: ليس بقوي منكر الحديث.

راجع «الجرح والتعديل» (٢٠٦/٢) «الميزان» (١٧٦/١).

• ابن أبي ليلى هو عبدالرحمن الأنصاري، المدني. والحديث أخرجه الطبراني في «الأوسط» (رقم ٢٤٧) من طريق الوليد بن أبي الوليد عن يعقوب الحرمي عن حذيفة بن اليان به.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٤٣٣/٣) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» ورواته لا أعلم فيهم مجروحاً.

وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (١٩٠/١ رقم ٧١٤) عن حذيفة.

[٨٥٥٢] إسناده: ضعيف.

• جعفر بن هارون بن إبراهيم بن الخضر بن ميدان أبو محمد المؤدب الدينوري (م ٣٤٤هـ). كان نحوياً، نزل بغداد وكان يؤدب بها أولاد ابن عبدالعزيز الهاشمي، سمع عليه الحديث في سنة أربع وأربعين وأربعمائة، روى عنه ابن شاذان وغيره.

راجع «تاريخ بغداد» (٢٢٥/٧) «بغية الوعاة» (٤٨٧/١) «إنباه الرواة» (٣٠٤/١) «معجم الأدباء» (٢٠٥/٧) «نزهة الألباء» (٣٤٥).

المؤدب الدينوري، حدثنا عبدالله بن محمد بن سنان، حدثنا أبو الوليد الطيالسي، حدثنا قيس بن الربيع، عن أبي إسحاق، عن البراء أن النبي ﷺ قال: «إذا لقي الرجل أخاه فصافحه رفعت خطاياهما عن رؤوسهما، فتحات كما تفتح أوراق الشجر».

ورواه الأجلح^(١) عن أبي إسحاق بمعناه غير أنه قال: «إلا غفر لهما قبل أن يتفرقا».

[٨٥٥٣] وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر الرزاز، حدثنا أحمد بن

= • عبدالله بن محمد بن سنان بن سعد بن الشاه السعدي أبو محمد البصري المعروف بالروحي. قال ابن حبان: كان يضع الحديث ويقلبه، ويسرقه، ولا يحل ذكره في الكتب، وقال الدارقطني والأزدي: متروك وقال البرقاني: ليس بثقة. وقال أبو نعيم: كان يضع الحديث.

راجع «تاريخ بغداد» (٨٧/١٠) «الأنساب» (١٨٦/٦) «ذكر أخبار أصبهان» (٥٤/٢) «الضعفاء والمتروكون» (ص ٢٦٦) «المجروحين» (٤٥/٢) «الميزان» (٤٨٩/٢) «اللسان» (٣٣٦/٣).

• أبو الوليد الطيالسي هو هشام بن عبد الملك الباهلي.

• أبو إسحاق هو السبيعي الهمداني، تقدما.

لم أجده بهذا الطريق في المصادر المتوفرة لدينا.

(١) أخرجه الترمذي في الاستئذان (٧٤/٥) رقم ٢٧٢٧، وأحمد في «مسنده» (٢٨٩/٤)، (٣٠٣) من طريق عبدالله بن نمير، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٣١/٨)، وعنه أبو داود في الأدب (٣٨٨/٥) رقم ٥٢١٢، وابن ماجه في الأدب (١٢٢٠/٢) رقم ٣٧٠٣، والبيهقي في «شرح السنة» (٢٨٩/١٢) رقم ٣٣٢٦ عن أبي خالد الأحمر وابن نمير، كلاهما عن الأجلح به.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من حديث أبي إسحاق عن البراء.

وقد روي هذا الحديث من غير وجه.

ورواه المؤلف في «سننه» (٩٩/٧) من طريق أبي داود السجستاني.

[٨٥٥٣] إسناذه: فيه مستور.

• أبو جعفر الرزاز هو محمد بن عمرو بن البخري البغدادي.

• أحمد بن إسحاق هو ابن صالح بن عطاء أبو بكر الزوان (م ٢٨١هـ).

قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي وهو صدوق.

راجع «تاريخ بغداد» (٢٨/٤-٢٩) «الوافي بالوفيات» (٢٤٢/٦) «تاريخ جرجان» (ص ٩٥) «الجرح والتعديل» (٤١/٢).

• سهل بن تمام هو ابن بزيع السعدي، البصري أبو عمرو. صدوق يخطئ، من العاشرة (د). =

إسحاق بن صالح، حدثنا سهل بن تمام بن بزيح، حدثنا أبو هاشم صاحب الزعفراني عمّار بن عمار، حدثنا منصور بن عبد الرحمن، عن الربيع بن لوط، عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله ﷺ: «من صلى أربعًا قبل الهاجرة فكأنما صلاهن في ليلة القدر، والمسلمان إذا تصافحا لم يبق بينهما ذنب إلا سقط».

كذا في كتابي منصور بن عبد الرحمن، وقال أبو عامر العقدي: عن عمار، عن منصور بن عبدالله، عن ابن لوط، عن البراء.

[٨٥٥٤] أخبرنا أبو نصر بن قتادة وأبو بكر الفارسي قالا: أخبرنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا هشيم.

= • أبو هاشم هو صاحب الزعفراني عمار بن عمار البصري. لا بأس به، من السابعة (د).
• منصور بن عبد الرحمن كذا وقع في الأصل و«ن» وهو منصور بن عبدالله.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٦٧/٧) ولم يبين حاله من العدالة والضعف وانظر ترجمته في «التاريخ الكبير» (٣٤٤/١/٤) «الجرح والتعديل» (١٧٤/٨).

• الربيع بن لوط الأنصاري، من ولد البراء بن عازب، وقيل ابن أخيه ثقة، من الرابعة (س).
والحديث ذكره الخطيب التبريزي في «المشكاة» (١٣٣٠/٣) بتحقيق الألباني وعزاه للمؤلف في «الشعب».

[٨٥٥٤] إسناده: حسن.

• أبو شعيب الحرّاني هو عبدالله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب.
• أبو بلج هو الفزاري، الكوفي ثم الواسطي اسمه يحيى بن سليم أو ابن أبي سليم صدوق، تقدما.

• زيد بن أبي الشعثاء العنزي، أبو الحكم البصري. مقبول، من الرابعة (د).
والحديث أخرجه أبو داود في الأدب (٣٨٨/٥) رقم (٥٢١١)، والمزي في «تهذيب الكمال» (لوحة ٤٥٤ - مخطوط) من طريق عمرو بن عون، والمزي في «تهذيب الكمال» (لوحة - ٤٥٤) من طريق الحسين بن الحسن المروزي، وأبو يعلى في «مسنده» (٢٣٤/٣) رقم (١٦٧٣) عن خالد بن مرداس، ثلاثهم عن هشيم به.

ورواه ابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم ١١٢) عن داود بن عمرو بنفس السند.
وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٠٢) عن هشيم وأبي عوانة، كلاهما عن أبي بلج عن زيد أبي الحكم البجلي.

= ورواه المؤلف في «سننه» (٩٩/٧) عن علي بن أحمد بن عبدان بنفس الطريق الثانية.

وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أبو شعيب الحراني، حدثنا داود بن عمرو الضبي، حدثنا هشيم بن بشير، عن أبي بلج، حدثني زيد بن أبي الشعثاء، عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا التقى المسلمان فتصافحا، فحمدا الله، واستغفراه غفر لهما».

وفي رواية يحمي عن زيد أبي الحكم والباقي سواء

[٨٥٥٥] وأخبرنا أبو محمد بن يوسف، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا حسن بن عطية، حدثنا قطري الخشاب، عن يزيد ابن البراء بن عازب، عن أبيه قال: دخلت على النبي ﷺ فرحب بي وأخذ بيدي، ثم قال: «يا براء تدري لأي شيء أخذت بيدك؟» قال: قلت: لا يا نبي الله، قال: «لا يلتقى مسلم مسلماً فيبش به، ويرحب، ويأخذ بيده، إلا تناثرت الذنوب منها كما يتناثر ورق الشجر».

= وذكره المنذري في «الترغيب» (٤٣٢/٣) وعزاه لأبي داود وقال: وإسناد هذا الحديث فيه اضطراب.

وضعه الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٤٩٦).

وذكره الخطيب التبريزي في «المشكاة» (١٣٢٧/٣) عن البراء.

وقال الألباني في ذيله: حديث صحيح.

[٨٥٥٥] إسناده: حسن.

• حسن بن عطية هو ابن نجيع القرشي أبو علي البزاز صدوق.
• قطري الخشاب هو أبو محمد مولى طارق من أهل الكوفة لا بأس به، وثقه ابن حبان، تقدموا.

• يزيد بن البراء بن عازب هو الأنصاري الكوفي. صدوق، من الثالثة (د س).
والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٨٩/٤) عن ابن نمير عن مالك عن أبي داود - هو الأعمى - قال: لقيت البراء بن عازب فسلم علي وأخذ بيدي وضحك في وجهي فذكره بنحوه.
وذكره المنذري في «الترغيب» (٤٣٢/٣) وقال: روى الطبراني عن أبي داود الأعمى وهو متروك.
وأخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب الإخوان» (رقم ١١١) من طريق أبي إسحاق عن أبي داود عن البراء به.

كما أخرجه من طريق المنذر بن ثعلبة عن أبي العلاء بن الشخير عن البراء به (رقم ١١٠).

وروي^(١) عن الشعبي أنه قال: كان أصحاب محمد ﷺ إذا التقوا، صافحوا، فإذا قدموا من سفر عائق بعضهم بعضاً.

وروي عن أبي ذر في مصافحة النبي ﷺ إياه، قال: وبعث إلي ذات يوم، فلما جئت التزمني، فكانت تلك أجود وأجود.

[٨٥٥٦] أخبرنا أبونصر بن قتادة وأبوبكر الفارسي قالا: أخبرنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا إبراهيم بن علي الذهلي، حدثنا يحيى بن يحيى، حدثنا بشر بن المفضل، عن خالد

(١) رواه المؤلف في «سننه» (١٠٠/٧) من طريق سليمان بن حرب عن شعبة عن غالب التمار قال: كان محمد بن سيرين يكره المصافحة فذكرت ذلك للشعبي فقال فذكره.

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٣١/٨-٤٣٢) عن وكيع عن شعبة عن غالب به. وذكره البغوي في «شرح السنة» (٢٩٢/١٢) عن الشعبي.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب الإخوان» (رقم ١١٨، ١٢٦) من طريق أبي قتيبة عن شعبة عن غالب التمار عن الشعبي به.

[٨٥٥٦] إسناده: ضعيف لجهالة ما.

• أيوب بن بشير هو ابن كعب العدوي البصري (م ١١٩هـ). مستود، من السادسة (د).

وقال الذهبي: صدوق، ذكره ابن حبان في «ثقات التابعين».

راجع «الميزان» (٢٨٥/١) «التهذيب» (٣٩٧/١) «الثقات» (٥٦/٦) «الإكمال» (٢٩٨/١).

• عبدالله العنزي كذا سماه المزي في «تهذيب الكمال» (١٦٧٢/٣) وأسماه ابن ماكولا في «الإكمال» عبدالله بن بريدة والصحيح أنه لا يعرف، مجهول كذا قال الحافظ، من الثالثة (د).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٦٢/٥) عن بشر بن المفضل به وقال فيه: «عن فلان العنزي» ولم يسمه.

وكذا أخرجه ابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم ١٢٤) عن إسحاق بن إبراهيم عن بشر بن المفضل به مختصراً.

وأخرجه أبوداود في الأدب (٣٨٩/٥-٣٩٠ رقم ٥٢١٤) ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٧/٩٩-١٠٠)، وأحمد في «مسنده» (١٦٢/٥-١٦٣، ١٦٧-١٦٨)، وابن أبي الدنيا في «كتاب الإخوان» (رقم ١١٣، ١٣٠) من طريق حماد بن سلمة عن خالد بن ذكوان عن أيوب بن بشير ابن كعب عن رجل من عترة عن أبي ذر.

وذكره ابن حجر في «فتح الباري» (٥٩/١١) وقال: أخرجه أحمد وأبوداود من طريق رجل من عترة لم يسم ورجاله ثقات إلا هذا المبهم.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٤٣٤/٣) وقال: رواه أبو داود والرجل المبهم اسمه عبدالله مجهول.

ابن ذكوان، عن أيوب بن بشير العدوي، عن عبدالله العنزي قال: سألت أباذر أكان رسول الله ﷺ إذا لقي الرجل يصفحه يأخذ بيده؟ فقال: على الخير سقطت لم يلقيني قط إلا أخذ بيدي غير مرة واحدة، وكانت تلك أجودهن أرسل إلي في مرضه الذي توفي فيه، فأتيته وهو مضطجع، فأكبت عليه، فرفع يديه، فالتزمني.

[٨٥٥٧] أخبرنا أبو منصور أحمد بن علي الدامغاني نزيل بيهق، أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، حدثنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن عبيدة العمري المصيبي بجرجان، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا إبراهيم بن محمد بن أبي الحجيم، حدثنا عمر بن عامر، حدثنا عبيد الله بن الحسن، عن الجريري، عن أبي عثمان، عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا التقى المسلمان فتصافحا نزل عليهما مائة رحمة، للبادئ منهما تسعون، وللمصافح عشرة».

وأما الحديث الذي

[٨٥٥٧] إسناده: ضعيف جداً.

- أبو بكر الإسماعيلي هو أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني.
- أبو عبدالله محمد هو ابن عبدالله بن عبيد الجرجاني المصيبي العمري.
- ذكره السهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٤٠٢) ولم يذكر له جرحاً ولا تعديلاً.
- محمد بن إسحاق وشيخه إبراهيم بن محمد بن أبي الحجيم، لم أعرفهما.
- عمر بن عامر أبو حفص السعدي التمار بصري.
- قال الذهبي وتبعه الحافظ: روى عنه أبو قلابة ومحمد بن مرزوق حديثاً باطلاً.
- راجع «الميزان» (٢٠٩/٣) «اللسان» (٣١٤/٤).
- عبيد الله بن الحسن هو ابن الحصين بن أبي الحر العنبري، البصري قاضياً (م ١٦٨ هـ) ثقة فقيه لكن عابوا عليه مسألة تكافؤ الأدلة، من السابعة (م خد).
- الجريري هو سعيد بن إياس البصري.
- أبو عثمان هو النهدي عبدالرحمن بن مل.
- والحديث أخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٤٠٢) بنفس إسناده المؤلف.
- وأخرجه البزار في «مسنده» (٤١٩/٢ - كشف الأستار) عن محمد بن مرزوق عن عمر بن عمران (وهو محرقاً والصواب ابن عامر) السعدي أبي حفص عن عبيد الله بن الحسن القاضي به.
- وذكره الترمذي في «نوارد الأصول» (ص ٢٤٥) عن عمر بن الخطاب به.
- وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٧/٨) وقال: رواه البزار وفيه من لم أعرفهم.
- وقال الألباني: ضعيف جداً. «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٤٩٧).

[٨٥٥٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عباس

[٨٥٥٨] إسناده: حسن في المتابعات.

• مسدد هو ابن مسرهد الأسدي، البصري.
• خالد هو ابن عبدالله بن عبدالرحمن الطحان الواسطي.
• حنظلة هو السدوسي أبو عبدالرحيم، ضعيف، تقدموا.
والحديث أخرجه الترمذي في الاستئذان (٥/٧٥ رقم ٢٧٢٨) من طريق عبدالله، وأحمد في «مسنده» (٣/١٩٨) من طريق مروان بن معاوية، وابن ماجه في الأدب (٢/١٢٢٠ رقم ٣٧٠٢) من طريق جرير بن حازم، وابن أبي شيبة في «المصنف» مختصراً (٨/٤٣١) عن أبي خالد الأحمر، والمؤلف في «سننه» (٧/١٠٠) من طريق حماد بن زيد، كلهم عن حنظلة السدوسي به وذكره البغوي في «شرح السنة» (١٢/٢٩٠) عن أنس بن مالك مرفوعاً.

وذكره الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ١٦٠) وعزاه للفرابي في «ما أسند الثوري» (١/٤٦/٢)، وأبي بكر الشافعي في «الفوائد» (٩٧/١)، وفي «الرباعيات» (١/٩٣/٢)، والباغندي في حديث شيان وغيره (١/١٩١)، وأبي محمد المخلدي في «الفوائد» (٢/٢٣٦)، والضياء المقدسي في «المصافحة» (٢/٣٢)، وفي «المنتقى من مسموعاته بمر» (٢/٢٨)، وقال: قال الترمذي: حديث حسن، وهو كما قال أو أعلى فإن رجاله كلهم ثقات غير حنظلة هذا فاتهم ضعفه، ولكنهم لم يتهموا، بل ذكر يحيى القطان وغيره أنه اختلط فمثله يستشهد به ويقوى حديثه عند المتابعة، وقد وجدت له متابعين ثلاثة ثم ذكر هذه المتابعات.

(فائدة) هكذا وردت الأحاديث في المصافحة والمصافحة عند التلاقي سنة، كما قال ابن بطال: المصافحة حسنة عند عامة العلماء، وقد استحَبَّها مالك بعد كراهته، وقال الإمام النووي: المصافحة سنة مجمع عليها عند التلاقي، واستدل بحديث البراء بن عازب وقال: وأما تخصيص المصافحة بما بعد صلاتي الصبح والعصر فقد مثل ابن عبدالسلام في «القواعد» البدعة المباحة بها، وقال النووي: وأصل المصافحة سنة وكونهم حافظوا عليها في بعض الأحوال لا يخرج عن أصل السنة.

فتعقبه الحافظ بقوله: قلت: وللنظر فيه مجال فإن أصل صلاة النافلة سنة مرغوب فيها ومع ذلك فقد كره المحققون تخصيص وقت بها دون وقت، ومنهم من أطلق تحريم مثل ذلك كصلاة الرغائب التي لا أصل لها، ويستثنى من عموم الأمر بالمصافحة المرأة الأجنبية والأمر الحسن. وقال ابن عبدالبر: روى ابن وهب عن مالك أنه كره المصافحة والمعانقة، وذهب إلى هذا سحنون وجماعة، وقد جاء عن مالك جواز المصافحة، وهو الذي يدل عليه صنيعة في «الموطأ» وعلى جوازه جماعة العلماء سلفاً وخلفاً، والله أعلم راجع «فتح الباري» (١١/٥٥).

وأما الانحناء عند التلاقي فلا يجوز كما ورد في حديث أنس بن مالك وأما المصافحة باليد أو باليدين ففيه اختلاف طويل، وقد بين المحدث عبدالرحمن المباركفوري شارح «سنن الترمذي» في رسالته الصغيرة المسماة بـ «المقالة الحسنى في المصافحة باليد اليمنى» أقوال العلماء مستدلاً بالأحاديث والآثار الواردة في هذا الباب وأجاد فيه وصوب المصافحة باليد اليمنى فمن أراد مزيداً من التفصيل فليرجع إليها إن شاء الله.

الأسفاطي، حدثنا مسدد، حدثنا خالد، حدثنا حنظلة، عن أنس قال: قيل: يا رسول الله ينحني أحدنا لأخيه إذا لقيه؟ قال: «لا» قال: فيلتزمه؟ قال: «لا» فيتناول يده؟ قال: «نعم إن شاء».

[٨٥٥٩] وأخبرنا أبو الحسن العلوي، أخبرنا عبد الله بن إبراهيم بن بالويه المكي، حدثنا محمد بن مسلمة الواسطي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا شعبة، عن حنظلة، عن أنس بن مالك قال: سئل أصحاب النبي ﷺ عن الرجل يلقي الرجل أيقبله؟ قال: «لا» قال: أفينحني له؟ قال: «لا» وسئل عن المصافحة فرخص فيها.

فهذا مما يتفرد به حنظلة السدوسي وكان قد اختلط في آخر عمره والله أعلم.

وأما تقبيل اليد فقد روينا^(١) في قصة الفرار قال: فدنونا من النبي ﷺ فقبلنا يده، وروينا عن عمر^(٢) أنه لما قدم الشام استقبله أبو عبيدة بن الجراح فقبل يده.

[٨٥٥٩] إسناده: كسابقه.

لم أجده بهذه الطريق فانظر تخرج الحديث السابق.

(١) رواه أبوداود في الأدب (٣٩٣/٥ رقم ٥٢٢٣)، وفي «الجهاد» (١٠٦/٣-١٠٧ رقم ٢٦٤٧) ومن طريقه المؤلف في «سننه» (١٠١/٧)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٦١/٨-٥٦٢) وعنه ابن ماجه في الأدب (١٢٢١/٥ رقم ٣٧٠٤) وأحمد في «مسنده» (٧٠/٢)، وابن أبي شيبة في «المصنف» بدون ذكر اللفظ (٥٦٢/٨)، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٩٧٢) من طريق يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن ابن عمر به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٧/٢، ٨٦، ١١١).

(٢) وهذا الخبر رواه المؤلف في «سننه» (١٠١/٧) من طريق الثوري عن زياد بن فياض عن تميم ابن سلمة عن عمر به. وبهذا الوجه رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٦٢/٨)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (رقم ٤٥٠ المتقى)، والذهبي في «السير» (١٥/١)، وابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم ١٢٩)، والبغوي في «شرح السنة» (٢٩٢/١٢) ورجاله ثقات لكنه منقطع. وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم ١٤٣) عن علي بن الجعد عن عبد الملك بن حسين عن زياد بن فياض به.

وهذا سند ضعيف، فيه عبد الملك بن حسين أبو مالك النخعي متروك.

[٨٥٦٠] وأخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا مطر بن عبد الرحمن الأعنق، حدثني أم أبان بنت الوازع بن زارع، عن جدها زارع - وكان في وفد عبد القيس - قال: لما قدمنا المدينة فجعلنا نتبادر من رواحلنا، فنقبل يد رسول الله ﷺ ورجله، وانتظر المنذر الأشج حتى أتى عييته فلبس ثوبيه، ثم أتى النبي ﷺ فقال له: «إن فيك خلتين يحبهما الله، الحلم والأناة» فقال: يا رسول الله أنا أتخلق بهما أم الله جبلني عليهما؟ قال: «بل الله جبلك عليهما» قال: الحمد لله الذي جبلني على خلتين يحبهما الله ورسوله.

[٨٥٦٠] إسناده: حسن.

- مطر بن عبد الرحمن الأعنق هو العبدى، البصري صدوق.
- أم أبان بنت الوازع بن الزارع هي مقبولة أي عند المتابعة.
- وجدها زارع بن عامر العبدى من عبد القيس كنيته أبو الوازع وقيل: زارع بن زارع والأول أصح، عداده في أعراب البصرة صحابي.

راجع «الإصابة» (٥٢٢/١ - ٥٢٣) «أسد الغابة» (٢٤٥/٢) «طبقات ابن سعد» (٥٦٣/٥)، ٨٨/٧ «المعجم الكبير» (٢٧٥/٥) «التاريخ الكبير» (٤٤٧/١/٤) «الثقات» (١٤٣/٣).

والحديث في «سنن أبي داود» في الأدب (٣٩٥/٥) رقم ٥٢٢٥.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٧٥/٥) رقم ٥٣١٣ هـ عن أحمد بن خليف الحلبي عن محمد بن عيسى الطباع به.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٤٤٧/١/٤)، وفي «الأدب المفرد» مختصراً (رقم ٩٧٥)، والطبراني في «الكبير» (٢٧٥/٥ - ٢٧٦) رقم ٥٣١٤ عن موسى بن إسماعيل عن مطر بن عبد الرحمن الأعنق به.

ورواه المؤلف في «سننه» (١٠٢/٧) بنفس الإسناد هنا.

وذكره الخطيب التبريزي في «المشكاة» (١٣٢٨/٣ - ١٣٢٩)، والبخاري في «شرح السنة» (٢٩٢/١٢) مختصراً عن زارع بن زارع به. وعزه الخطيب إلى أبي داود، وفي هذا السند أم أبان بنت الوازع مقبولة كما في «التقريب» يعني عند المتابعة قال الحافظ ابن حجر في «الإصابة»: وذكر أبو الفتح الأزدى أنها تفردت بالرواية عنه. ولكنه تويع كما رواه أحمد في «مسنده» (٢٠٥/٤) - (٢٠٦)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١٩/٣ - ٢٠)، وابن سعد في «الطبقات» (٨٥/٧) من طريق يونس بن عبيد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أشج بن عصر العصري واسمه المنذر بن عبيد من عبد قيس فهناك بهذه المتابعة يتقوى الحديث إلى درجة الحسن إن شاء الله.

ورويناً^(١) عن الشعبي: أن جعفر بن أبي طالب لما قدم من الحبشة ضمه النبي ﷺ، وقبّل ما بين عينيه.

وقد ذكرنا هذه الأحاديث وما يتّصل بها من كتاب النكاح من «كتاب السنن»^(٢).

[٨٥٦١] وأخبرنا أبو الحسن بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا إسماعيل بن

(١) وهذا الحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٣٣/٨) - وعنه أبو داود في «الأدب» (٣٩٢/٥) رقم (٥٢٢٠)، والطبراني في «الكبير» (١٠٨/٢) رقم (١٤٦٩) عن علي بن مسهر عن الأجلح عن الشعبي به.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٣٥/٤)، والحاكم في «المستدرک» (٢١١/٣)، والمؤلف في «سننه» (١٠١/٧) من طريق سفيان، وابن سعد في «الطبقات» (٣٥-٣٤/٤) عن عبد الله بن نمير، كلاهما عن الأجلح عن الشعبي به.

وذكره الخطيب التبريزي في «المشكاة» (١٣٢٨/٣)، والبغوي في «شرح السنة» (٢٩١/١) - (٢٩٢) ونسبه الخطيب لأبي داود، والمؤلف في «الشعب» مرسلًا.

والحديث سنده مرسل قال المؤلف: هذا مرسل جيد، وأورده الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٥٩/١١) من طريق سفيان بن عيينة وقال: وقال الذهبي في «الميزان»: وهذه الحكاية باطلة وإسناده مظلم.

وقد وصله الحاكم في «المستدرک» (٢١١/٣) من طريق الحسن بن الحسين العرفي عن أجلح بن عبد الله عن الشعبي عن جابر بن عبد الله وصححه وأقره الذهبي.

ورواه موصولاً الطبراني في «الأوسط» (١٨-١٩/٣) رقم (٢٠٢٤)، وفي «الصغير» (١٩/١)، وفي «الكبير» (١٠٨/٢)، (١٠٠/٢٢) رقم (٢٤٤) من طريق الوليد بن عبد الملك عن مسعر بن كدام عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه. وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن مسعر إلا مغلط، تفرد به الوليد بن عبد الملك.

(٢) راجع «كتاب السنن» (٩٩-١٠٢).

[٨٥٦١] إسناده: ضعيف.

• مجالد بن سعيد هو الهمداني أبو عمرو الكوفي ضعيف.

• عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي. له صحبة، مات سنة ثمانين وهو ابن ثمانين (ع).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٠-١١١/٢) رقم (١٤٧٨) من طريق أسد بن عمرو الكوفي عن مجالد بن سعيد به ولم يذكر فيه «تقبيل الشفتين».

ورواه المؤلف في «سننه» (١٠١/٧) من طريق عبدان الجواليقي عن خليفة بن خياط به. وقال: والمحفوظ هو الأول المرسل.

وذكره الخطيب التبريزي في «المشكاة» (١٣٢٨/٣)، والبغوي في «شرح السنة» (٢٩٢/١٢).

الفضل، حدثني خليفة بن خياط، عن زياد بن عبدالله البكائي، حدثنا مجالد بن سعيد، عن الشعبي، عن عبدالله بن جعفر قال: لما قدم جعفر من الحبشة استقبله النبي ﷺ، فقبل شفتيه، فقال: لا أدري بأيهما كان أشدّ فرحاً بقدوم جعفر أو بفتح خير؟

هكذا وجدته وفي روايته بين عينيه، وإن كانت مرسله أصحّ والله أعلم.

[٨٥٦٢] وقد أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا عبدالله بن محمد

[٨٥٦٢] إسناده: كسابقه.

• محمد بن عبدالله بن عبيد بن عمير الليثي المكي. ضعفه ابن معين: وقال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك.

وقال أبو زرعة: لين الحديث، وقال مرة: ليس بالقوي، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث. راجع «التاريخ الكبير» (١/١٢٦)، «الضعفاء الصغير» (ص ٩٢)، «التاريخ» لابن معين (٣/١٣٠)، «الضعفاء والمتروكين» (ص ٢١٤)، «الجرح والتعديل» (٧/٣٠٠)، «الضعفاء الكبير» (٤/٩٤)، «الضعفاء والمتروكون» (٢٣٣)، «المجروحين» (٢/٢٥٥)، «الكامل في الضعفاء» (٦/٢٢٢٥)، «الميزان» (٣/٥٩٠)، «اللسان» (٥/٢١٦)، «المغني في الضعفاء» (٢/٥٩٦).

• يحيى بن سعيد هو الأنصاري.

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (٦/٢٢٢٥) عن أحمد بن الحسين الصوفي وعبدالله بن محمد بن عبدالعزيز كلاهما عن داود بن عمرو به، ثم ذكر قوله ورواه أبو قتادة الحراني إلخ. وابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم ١٢٣-١٢٤) عن داود بن عمرو بن زهير الضبي بنفس السند، وللحديث شاهد من حديث أبي جحيفة.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/١٠٠ رقم ٢٤٤)، وفي «الأوسط» (٣/١٨-١٩ رقم ٢٠٢٤)، وفي «الصغير» (١/١٩) من طريق مخلد بن يزيد عن مسعر بن كدام عن عون ابن أبي جحيفة عنه.

قال الهيثمي في «المجمع» (٩/٢٧٢): رواه الطبراني في «معجمه الثلاثة» وفي رجال «الكبير» أنس بن سالم لم أعرفه وبقي رجاله ثقات.

هكذا وردت الأحاديث في تقبيل اليد والرجل والعين والشفة وليس ذلك بمختلف ولكل وجه عندنا، وأما المكروه من المعانقة والتقبيل فما كان على وجه الملق والتعظيم، وفي الحضر، وأما المأذون فيه فعند التوديع وعند القدوم من السفر وطول العهد بالصاحب وشدة الحب في الله، ومن قبل فلا يقبل الفم، ولكن اليد والرأس والجبهة، وإنما كره ذلك في الحضر فيما يرى؛ لأنه يكثر، ولا يستوجه كل أحد، فإن فعله الرجل ببعض الناس دون بعض وجد عليه الذين تركهم، وظنوا أنه قد قصر بحقوقهم وأثر عليهم، وتام التحية المصافحة «شرح السنة» (١٢/٢٩٢-٢٩٣). =

ابن عبدالعزيز، حدثنا داود بن عمرو، حدثنا محمد بن عبدالله بن عبيد بن عمير، عن يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: لما قدم جعفر وأصحابه استقبله النبي ﷺ فقبل بين عينيه.

قال أبو أحمد: ورواه أبو قتادة الحراني عن الثوري وقال: عن عمرة عن عائشة.

قال الحلبي^(١) رحمه الله: ومن وجوه المقاربة والمواصلة إطعام الطعام وقد ذكرنا في ذلك أحاديث فيما مضى من الكتاب.

= وقال المحدث الشيخ الألباني بعدما ذكر حديث أنس بن مالك: فيه رد على بعض المعاصرين من المشتغلين بالحديث (وهو الشيخ عبدالله بن محمد الصديق الغماري) فقد ألف جزءاً صغيراً أسماه: «أعلام النبيل بجواز التقبيل» حشد فيه كل ما وقف عليه من أحاديث التقبيل ما صح وما لم يصح، ثم أورد هذا الحديث وضعفه بحنظلة ولعله لم يقف على هذه المتابعات التي تشهد له ثم تأوله بحمله على ما إذا كان الباعث على التقبيل مصلحة دنيوية كغنى أو جاه أو رئاسة مثلاً، فهذا تأويل باطل؛ لأن الصحابة الذين سألوا النبي ﷺ عن التقبيل لا يعنون به قطعاً التقبيل المزعوم، بل تقبيل تحية كما سألوه عن الانحناء والالتزام والمصافحة، فكل ذلك إنما عنوا به التحية فلم يسمح لهم من ذلك بشيء إلا المصافحة فهل هي المصافحة لمصلحة دنيوية؟ اللهم لا، فالحق أن الحديث نص صريح في عدم مشروعية التقبيل عند اللقاء، ولا يدخل في ذلك تقبيل الأولاد والزوجات كما هو ظاهر، وكذلك نقول بالنسبة للالتزام والمعانقة أنها لا تشرع لنهي الحديث عنها، ولكن جاء الحديث عن أنس بن مالك أنه قال: كان أصحاب النبي ﷺ إذا تلاقوا تصافحوا وإذا قدموا من سفر تعانقوا، وكذا روى البخاري في «الأدب المفرد»، وأحمد في «مسنده» عن جابر بن عبدالله وعلقه البخاري في «صحيحه».

(١) راجع «المنهاج» (٣/٣٢٣-٣٢٤).

فثبت بهذين الحديثين أن المعانقة جائزة بفعل الصحابة ذلك.

فيمكن أن يقال: إن المعانقة في السفر مستثنى من النهي لفعل الصحابة ذلك وعليه يحمل بعض الأحاديث المتقدمة إن صححت والله أعلم.

وأما تقبيل اليد ففيه أحاديث وآثار كثيرة يدل مجموعها على ثبوت ذلك عن رسول الله ﷺ فنرى جواز تقبيل يد العالم إذا توفرت الشروط الآتية:

١- أن لا يتخذ عادة بحيث يتطبع العالم على مدّ يده إلى تلامذته، ويتطبع هؤلاء على التبرك بذلك، فإن النبي ﷺ وإن قبلت يديه فإنما كان ذلك على الندرة، وما كان كذلك فلا يجوز أن يجعل سنة مستمرة.

٢- أن لا يدعو ذلك إلى تكبر العالم عن غيره، ورؤيته لنفسه، كما هو الواقع في بعض المشايخ اليوم.

٣- أن لا يؤدي ذلك إلى تعطيل سنة معلومة كسنة المصافحة فإنها مشروعة بفعله ﷺ وقوله، =

قلت: ويحتمل أن المراد به إطعام المحاويج، ويحتمل أن يكون المراد به الضيافة ويحتمل أن يكون أرادها جميعاً، وللضيافة في التحاب والتأليف أثر عظيم، وورد في إكرام الضيف أخبار صحيحة، وأفرد الحلبي رحمه الله له باباً.

[٨٥٦٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا أحمد بن عبيد الله النرسي، حدثنا حجاج بن محمد، حدثنا ابن جريج، قال قال سليمان بن موسى، حدثنا نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ كان يقول: «أفشوا السلام، وأطعموا الطعام، وكونوا إخواناً كما أمركم الله عز وجل».

= وهي سبب لتساقط ذنوب المتصافحين كما روي في غير حديث واحد فلا يجوز إلغاؤها من أجل أمر أحسن أحواله أنه جائز.

انظر «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (٢/٩٠-٩٣).

وقال الحافظ ابن حجر: إنما اختلفوا في تقبيل اليد فأنكره مالك وأنكر ما روي فيه وأجازه آخرون واحتجوا بما روي عن ابن عمر وفيه: «فقبلنا يده» قال: وقبل أبو لبابة وكعب بن مالك وصاحبه يد النبي ﷺ حين تاب الله عليهم ذكره الأبهري، وقبل أبو عبيدة يد عمر حين قدم، وقبل زيد بن ثابت يد ابن عباس حين أخذ ابن عباس بركابه.

قال الأبهري: وإنما كرهها مالك إذا كانت على وجه التكبر والتعظيم، وأما إذا كانت على وجه القرية إلى الله لدينه أو لعلمه أو لشرفه فإن ذلك جائز.

وقد جمع الحافظ أبو بكر بن المقرئ جزءاً في تقبيل اليد سمعناه، أورد فيه أحاديث كثيرة وأثارة، فمن جيدها حديث الزارع العبدى ومن حديث مزيد العصري مثله، ومن حديث أسامة بن شريك قال: قمنا إلى النبي ﷺ فقبلنا يده، وسنده قوي، ومن حديث جابر بن عبد الله أن عمر قام إلى النبي ﷺ فقبل يده ومن حديث بريدة في قصة الأعرابي والشجرة، وعن ثابت أنه قبل يد أنس بن مالك وأخرج أيضاً أن علياً قبل يد العباس ورجله، أخرجه المقرئ.

قال الإمام النووي: تقبيل يد الرجل لزهده وصلاحه أو علمه أو شرفه أو صيافته أو نحو ذلك من الأمور الدينية لا يكره، بل يستحب، فإن كان لغناه أو شوكته أو جاهه عند أهل الدنيا فمكروه شديد الكراهة وقال أبو سعيد المتولي: لا يجوز.

انظر «فتح الباري» (١١/٥٦-٥٧).

[٨٥٦٣] إسناده: حسن.

والحديث تقدم أول هذا الباب برقم (٧٥٣٩) فراجع تخريجه في محله.

[٨٥٦٤] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفحام، حدثنا محمد ابن يحيى الذهلي، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا يزيد بن المقدم بن شريح، عن أبيه، عن جده هاني بن يزيد ذكر أنه أول ما وفدنا إلى رسول الله ﷺ في قومه، وأنه لما حضر خروج القوم إلى بلادهم أعطى كل امرئ منهم أرضه في بلاده حيث أحب إلا أن هاني قال له: يا رسول الله أخبرني أي شيء يوجب الجنة؟ قال: «عليك بحسن الكلام، وبذل الطعام».

[٨٥٦٥] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، حدثنا عبد الله بن أحمد بن سعد البزاز الحافظ، حدثنا

[٨٥٦٤] إسناده: حسن.

• يزيد بن المقدم هو الكوفي الحارثي صدوق.

والحديث في «المصنف» لابن أبي شيبة (٨/٣٣١).

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٨١١) وفي «خلق أفعال العباد» (ص ٣٣) عن أحمد بن يعقوب، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٣٥٦-٣٥٧) من طريق قتيبة بن سعيد، والخطيب في «الموضح» (٥/٢)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٣٠٣) عن بشار بن موسى، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٣٦١)، والحاكم في «المستدرک» (١/٢٣) من طريق يحيى بن يحيى، كلهم عن يزيد بن المقدم به مختصراً مطولاً.

ورواه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٣٤) من طريق قيس عن المقدم بن شريح عن أبيه عن جده صححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٩٢٨) و«الصحيح» (رقم ١٩٣٩).

[٨٥٦٥] إسناده: حسن.

• النفيلي هو عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل أبو جعفر الحراني.

• حمزة بن صهيب بن سنان القرشي التيمي المدني. مقبول، من الثالثة (ق).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨/٤٤) رقم ٧٣١٠ عن جعفر بن محمد الفريابي عن أبي جعفر النفيلي به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٦/٦) عن زكريا بن عدي، والطبراني في «الكبير» (٨/٤٤) رقم ٧٣١٠ من طريق عمرو بن خالد الحراني، كلاهما عن عبيد الله بن عمرو به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٦/٦)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/١٣-١٤)، وعنه ابن ماجه في الأدب (٢/١٢٣١ رقم ٣٧٣٨) - مختصراً على قصة الكنية - من طريق زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٣٣٣)، والطبراني في «الكبير» (٨/٣٧-٣٨ رقم ٧٢٩٧)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣/٣٩) من طريق زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب بنحوه. ورواه الحاكم في «المستدرک» (٣/٣٩٨) من طريق يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن أبيه عن عمر به. وحسنه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٣١٣).

محمد بن إبراهيم البوشنجي، حدثنا النفيلي، حدثنا عبدالله بن عمر، وعن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن حمزة بن صهيب، عن أبيه قال: قال لي عمر بن الخطاب: أي رجل أنت، لولا ثلاث فيك أنت من الروم وانتميت إلى العرب، وتكنيت بأبي يحيى وليس لك ولد، وفيك سرف في الطعام، فقلت: أما تكنيتي بأبي يحيى وليس لي ولد، فإنها كنية كناني بها رسول الله ﷺ، وأما قولك: إني رجل من الروم، فإن الروم سبتي من الموصل بعدما عرفت نسبتي وأهلي وأنا امرؤ من النمر بن قاسط، وأما قولك: فيك سرف في الطعام فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «خيركم من أطعم الطعام».

[٨٥٦٦] حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا علي بن المؤمل بن الحسن بن عيسى، أخبرنا أحمد بن عثمان النسوي، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا عمرو بن واقد، حدثنا يونس بن حليس، عن أبي إدريس، عن معاذ بن جبل، عن النبي ﷺ قال: «من أطعم مؤمناً حتى يشبعه أدخله الله من باب من أبواب الجنة، لا يدخله إلا من كان مثله».

قال: ومن وجوه المقاربة والمواصلة المهادة بين الناس.

[٨٥٦٧] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي، أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسن

[٨٥٦٦] إسناده: ضعيف.

- عمرو بن واقد هو الدمشقي متروك.
- يونس بن حليس هو يونس بن ميسرة بن حليس الحميري الدمشقي.
- أبو إدريس هو الخولاني عائد الله بن عبدالله، تقدموا.
- والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٥/٢٠) رقم (١٦٢) عن أحمد بن المعلى الدمشقي عن هشام بن عمار به.

كما أخرجه في «الكبير» (٨٥/٢٠) من طريق محمد بن المبارك الصوري عن عمرو بن واقد به. وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٣١/٣) وقال: رواه الطبراني وفيه عمرو بن واقد وفيه كلام وقال: محمد بن المبارك الصوري كان يتبع السلطان، وكان صدوقاً. وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٧٧٠/٥) عن محمد بن بشر بن يوسف وعبد الصمد بن عبدالله الدمشقيين كلاهما عن هشام بن عمار به قال: غير محفوظ.

[٨٥٦٧] إسناده: ضعيف.

- سعيد بن بشير هو الأزدي الشامي ضعيف.
- قتادة هو ابن دعامة السدوسي، تقدما.
- والحديث أخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٥٣) من طريق أحمد بن الحسن =

المحمداباذي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا محمد بن عثمان التتوخي، حدثنا سعيد بن بشير عن قتادة، عن أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ كان يأمر بالهدية صلة بين الناس.

[٨٥٦٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأحمد بن الحسن القاضي قالا: حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا العباس هو الدوري، حدثنا محمد بن بكير، حدثنا ضمام.

= الترمذي عن محمد بن عثمان التتوخي به.

ورواه المؤلف في «سننه» - في سياق أتم منه - (١٦٩/٦) من طريق أبي الجاهر عن سعيد بن بشير به.

كما رواه في «الآداب» (رقم ٩٤) عن أبي الحسن العلوي بنفس الإسناد هنا. وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه لابن عساكر ورمز له بصحته.

وقال المناوي: ظاهر صنيع المؤلف - أي السيوطي - أنه لا يوجد مخرجا لأحد من المشاهير الذين وضع لهم الرموز وهو عجب، قد خرجه البيهقي في «الشعب»، والطبراني في «الكبير» وفيه سعيد بن بشير قال الذهبي: وثقه شعبة وضعفه غيره وقال الهيثمي في «المجمع»: فيه سعيد بن بشير قد وثقه جمع وضعفه آخرون وبقيته رجاله ثقات، فلعل المؤلف - السيوطي - لم يقف على ذلك أو لم يستحضره وإلا لما أبعد النجعة (فيض القدير ١٩٧/٥).

وضعفه الألباني انظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٤٥٢٨).

[٨٥٦٨] إسناده: حسن.

• محمد بن بكير هو الحضرمي أبو الحسين البغدادي، صدوق.

• ضمام هو ابن إساعيل بن مالك المرادي المصري، صدوق.

• موسى بن وردان هو العامري المصري، صدوق، تقدموا.

والحديث أخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٢٤٥) عن قاسم المطرّز عن سويد بن سعيد به، وزاد في آخره «نعم مفتاح الجنة الهدية».

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٩/١١ رقم ٦١٤٨) عن سويد بن سعيد بنفس الطريق.

وأخرجه النسائي في «الكنى» - وعنه الدواليبي في «الكنى» (١٥٠/١) - عن أحمد بن الفضل بن سهل عن أبي الحسين محمد بن بكير به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٥٩٤) عن عمرو بن خالد، وابن عدي في «الكامل»

(١٤٢٤/٤) من طريق عبد الواحد بن يحيى الهاشمي المصري، والقضاعي في «مسند الشهاب»

(رقم ٦٥٧) من طريق يحيى بن بكير، ثلاثتهم عن ضمام بن إساعيل به.

وأخرجه النسائي في «الكنى» - وعنه الدواليبي في «الكنى» (٧/٢) - والمزني في «تهذيب الكمال»

(لوحة - ٦٢٠) من طريق يحيى بن يزيد بن ضماد عن ضمام بن إساعيل به.

وأخبرنا أبو الحسن محمد بن أبي المعروف، حدثنا بشر بن أحمد الإسفراييني، حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا ضمام يعني ابن إسماعيل، عن موسى بن وردان، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «تهادوا تحابوا».

وفي رواية ابن بكير عن النبي ﷺ.

[٨٥٦٩] وأخبرنا أبو يعلى بن حمزة بن عبد العزيز، حدثنا محمد بن حبان بن حمدويه

= وقد سقط في «الكنى» للدولابي «ضمام بن إسماعيل».

ورواه المؤلف في «سننه» (١٦٩/٩) عن أبي عبد الله الحافظ وأبي بكر أحمد بن الحسن الحيري، كلاهما عن أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم به.

كما رواه في «الأدب» (رقم ٩٣) عن أبي عبد الله الحافظ عن أبي العباس الأصم به.

وقال الحافظ في «التلخيص الحبير» (٣/٦٩-٧٠) رواه البخاري في «الأدب المفرد» والبيهقي، وأورده ابن طاهر في «مسند الشهاب» من طريق محمد بن بكير عن ضمام بن إسماعيل عن موسى بن وردان عن أبي هريرة وإسناده حسن.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٣٠٧)، وأحمد في «مسنده» (٢/٤٠٥)، والترمذي في «الولاء والهبة» (٤/٤٤١ رقم ٢١٣١)، وأبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٢٤٦)، والبخاري في «شرح السنة» (٦/١٤١) من طريق أبي معشر عن سعيد المقبري عن أبي هريرة به وسياقه: «تهادوا فإن الهدية تذهب وغر الصدر ولا تحقرن جارة لجارتها ولو نصف فرسن شاة».

وفيه أبو معشر اسمه نجيع ضعيف.

وأخرجه الحاكم في «معركة علوم الحديث» (ص ٨٠) - ومن طريقه أخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ٦٥٧) - عن أبي زكريا العنبري عن أبي عبد الله البوشنجي وحدثنا يحيى بن بكير عن ضمام بن إسماعيل عن أبي قبيل المعافري عن عبد الله بن عمرو أن النبي ﷺ قال: «تهادوا تحابوا» فقال: بالتشديد من الحب وأما بالتخفيف فمن المحاباة.

وللحديث شواهد كثيرة فراجعها كلها في «المقاصد الحسنة» (ص ١٦٥-١٦٦)، «التلخيص الحبير» (٣/٦٩-٧٠)، «كشف الخفاء» (١/٣١٩-٣٢٠)، «مسند الشهاب» (رقم ٦٥٥)، «المجمع» (٤/١٤٦)، «إرواء الغليل» (رقم ١٦٠١).

وحسنه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٠٠١).

[٨٥٦٩] إسناده: ضعيف.

• محمد بن حبان بن حمدويه أبو بكر الحراني لم أظفر له بترجمة.

• محمد بن منده هو ابن أبي الهيثم الأصبهاني البغدادي، ضعفه أبونعيم الحافظ وقال ابن أبي حاتم: لم يكن بصدوق.

أبو بكر الحراني إملاء، حدثنا محمد بن منده، حدثنا بكر بن بكار، حدثنا عائذ بن شريح قال: سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ: «يا معشر الملاء تهادوا فإن الهدية تذهب بالسخيمة، ولو دعيتُ إلى كراع أو ذراع - شك عائذ - لأجبت، ولو أهدي إلي كراع أو ذراع - شك عائذ - لقبلت».

[٨٥٧٠] وأخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني، حدثنا محمد ابن معاوية البصري، حدثنا بكر بن بكار... فذكره غير أنه لم يقل: «يا معشر الملاء».

= • بكر بن بكار هو أبو عمرو القيسي ليس بثقة.

• عائذ بن شريح أبو الخليل الحضرمي صاحب أنس.

قال أبو حاتم: في حديثه ضعف، وقال أبو طاهر: ليس بشيء، وقال ابن حبان: كان قليل الحديث ممن يخطئ على قلته حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد وفيما وافق الثقات فإذا اعتبر به معتبر لم أر بذلك بأساً.

راجع «الجرح والتعديل» (١٦/٧)، «المجروحين» (١٨٣/٢)، «الميزان» (٣٦٣/٢)، «اللسان» (٢٢٦/٣)، «المغني في الضعفاء» (٣٢٤/١).

والحديث أخرجه محمد بن منده بن أبي الهيثم الأصبهاني في «حديثه» (١٧٨/٩ ب) عن بكر بن بكار به.

وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٩١/٢) من طريق محمد بن إبراهيم أبي عبد الله الجيراني، و(١٨٧/٢) من طريق محمد بن عمر بن يزيد الزهري، كلاهما عن بكر بن بكار به.

وفيه بكر بن بكار هذا ضعيف، لكن قال ابن القطان: ليست أحاديثه بالمنكرة وقد تابعه حميد ابن حماد بن حوار.

فأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦٩٣-٦٩٤/٢)، والطبراني في «الأوسط» (٣١٦/٢) رقم (١٥٤٩)، والبخاري في «مسنده» (٣٩٤/٢ - كشف الاستار).

وأخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٤٤٢)، وابن حبان في «المجروحين» (١٨٣/٢) من طريق الفضل بن موسى السيناني عن عائذ بن شريح بدون ذكر الجزء الأخير.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٤٦/٤): رواه الطبراني والبخاري بنحوه وفيه عائذ بن شريح وهو ضعيف.

وضعه الألباني انظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٤٩١) وقوله: السخيمة، أي: الحقد.

[٨٥٧٠] إسناده: كسابقه.

• محمد بن معاوية بن طالب البصري أبو جعفر الأصبهاني.

ذكره أبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٣٠١/٢) وقال: حدث عن بكر بن بكار ذكره المتأخر ولم يخرج له شيئاً.

والحديث أخرجه أبو عبد الله الجمال في «الفوائد» (٢/١) كما أفاده الألباني من طريق أخرى عن بكر بن بكار به.

[٨٥٧١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو الطيب محمد بن أحمد بن الحسين الحيري، حدثنا السري بن خزيمة، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثني حبابة بنت عجلان الخزاعية، عن أمها أم حفص، عن صفية بنت جرير، عن أم حكيم بنت وادع - أو قال ودّاع - قالت: سألت رسول الله ﷺ أيّش الذي يصلح للفتى من الفقير؟ قال: «النصيحة والدّعاء» قلت: نكره اللطف؟ قال: «لو أهدي إلي كراع لقبلت، ولو دعيت إليه لأجبت».

[قالت: وسمعت رسول الله ﷺ يقول^(١): «تهادوا، تزيد في القلب حبًا، وتذهب بغوائل الصدر»^(٢)].

[٨٥٧١] إسناده: ضعيف.

- حبابة بنت عجلان الخزاعية بصرية. لا يعرف حالها، من السابعة (ق).
- وأمها أم حفص يقال: اسمها حفصة. لا يعرف حالها، من السابعة (ق).
- صفية بنت جرير. لا تعرف، من الثالثة (ق).
- أم حكيم بنت وادع أو ودّاع الخزاعية. لها صحبة، كانت راوية من راويات الحديث، من المهاجرات.

راجع «الإصابة» (٤/٤٢٧)، «أسد الغابة» (٧/٣٢٣)، «أعلام النساء» (١/٣٨٥)، «طبقات ابن سعد» (٨/٣٠٧)، «المعجم الكبير» (٢٥/١٦٢).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٥/١٦٢) عن العباس بن الفضل الأسفاطي عن موسى بن إسماعيل به.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٨/٣٠٧) عن موسى بن إسماعيل بنفس السند. وذكره الحافظ في «الإصابة» (٤/٤٢٧) وعزاه لابن منده. وقال الهيثمي في «المجمع» (٤/١٤٩): رواه الطبراني وفيه من لا يعرف، وأخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» عن حبابة بنت عجلان عن أمها.

قال الألباني: هذا إسناده غريب، وليس بحجة كما قال ابن طاهر، قال الذهبي في حبابة: لا تعرف، ولا أمها ولا صفية. (الإرواء ٦/٤٦).

(١) أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٥/١٦٢-١٦٣ رقم ٣٩٣) عن العباس بن الفضل الأسفاطي عن موسى بن إسماعيل به.

وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٢/٤٦ رقم ٢٢٦٩)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (٧/٣٢٣) عن أم حكيم بنت ودّاع الخزاعية، ونسبه ابن الأثير لابن منده وأبي عمر وأبي نعيم.

وضعه الألباني انظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٤٩٢).

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصل».

قالت: وسمعت^(١) رسول الله ﷺ يقول: «دعاء الوالدين يفضي إلى الحجاب».

[٨٥٧٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأحمد بن الحسن القاضي قالا: حدثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب، حدثنا أبو زرعة الدمشقي، حدثنا أحمد بن خالد الوهبي، حدثنا محمد بن إسحاق، عن صالح بن كيسان، عن عروة بن الزبير، عن عائشة قالت: قدمت أمّ سنبل الأسلمية بيتي، ومعها وطب من لبن تهديه لرسول الله ﷺ، قالت: فوضعتة عندي، ومعها قدح، فدخل النبي ﷺ قال: «مرحباً وأهلاً بأمّ سنبل» قالت: بأبي أنت وأمي أهديت لك هذا الوطب من اللبن، قال: «بارك الله عليك، صبيه لي في هذا القدح».

(١) رواه ابن ماجه في «الدعاء» (١٢٧١/٢) رقم (٣٨٦٣) عن محمد بن يحيى، والطبراني في «الكبير» (١٦٣/٢٥) رقم (٣٩٤) عن العباس بن الفضل الأسفاطي، كلاهما عن أبي سلمة موسى بن إسماعيل به.

وقال في «الزوائد»: في إسناده مقال لأن جميع من ذكر في إسناده من النساء لم أر من جرحهن ولا من وثقهن.

وذكره الحافظ في «الإصابة» (٤٢٧/٤) ونسبه لابن ماجه.

وضعه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٢٩٧٧).

[٨٥٧٢] إسناده: حسن.

- أبو زرعة الدمشقي هو عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان الدمشقي.
- أحمد بن خالد الوهبي هو الكندي صدوق.
- محمد بن إسحاق هو ابن يسار المطلبلي صاحب «المغازي». صدوق يدلّس، رمي بالتشيع والقدر.

والحديث أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٢٠٩/٨-٢١٠ رقم ٤٧٧٣) من طريق يونس عن محمد ابن إسحاق به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٣٣/٦)، والبخاري في «مسنده» (٣٩٥-٣٩٦/٢)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣٤٨/٧) من طريق عبد الله بن نيار الأسلمي عن عروة به. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٤٩/٤) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبخاري، ورجال أحمد رجال الصحيح. وذكره الحافظ في «المطالب العالية» (٤٢٨/١) وعزاه لأبي يعلى، وقال المحقق الأعظمي: ضعف البوصيري إسناده بتدليس ابن إسحاق ثم قال: لكنه لم ينفرد به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٦٣/٢٥) رقم (٣٩٦) - ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٣٤٨/٧) - والحافظ في «الإصابة» (٤٤٥/٤) من طريق سليمان وزرعة ومحمد بن الحصين بن سنان، كلهم عن أمّ سنبل الأسلمية.

«الوطب» (بفتح الواو وسكون الطاء المهملة): الزق الذي يكون فيه السمن واللبن وهو جلد الجذع فما فوقه وجمعه أوطاب ووطاب (النهاية ٢٠٣/٥).

قالت: فصبيته له في القدرح فلماً أخذه قلت: قد قلت: لا أقبل هدية من أعرابي؟ قال: «أعراب أسلم يا عائشة ليسوا بأعراب، ولكنهم أهل باديتنا، ونحن حاضرهم، إذا دعوناهم أجابونا، وإذا دعونا أجبناهم» ثم شرب.

[٨٥٧٣] أخبرنا أبوسعده الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، حدثنا ابن سلم، حدثنا أحمد بن محمد بن عمر بن يونس، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا معمر، قال: لما ولي الحسن بن عماره مظالم الكوفة بلغ الأعمش، فقال: ظالم ولي مظالمنا، فبلغ الحسن فبعث إليه بأثواب ونفقة، فقال الأعمش: مثل هذا يولى علينا يرحم صغيرنا، ويعود على فقيرنا، ويوقر كبيرنا، فقال رجل: يا أبأحمد ما هذا قولك فيه أمس؟ فقال: حدثني خيثمة [عن ابن مسعود قال: جبلت القلوب على حب من أحسن إليها، وبغض من أساء إليها. هذا هو المحفوظ موقوف]^(١).

[٨٥٧٣] إسناده: ضعيف جداً.

- ابن سلم هو عبدالله بن محمد بن سلم بن حبيب المقدسي أبو محمد.
- أحمد بن محمد بن عمر بن يونس بن القاسم الحنفي أبوسهل الياني.

كذب أبو حاتم وابن صائد، وضعفه الدارقطني، وقال مرة: متروك، وقال ابن عدي حدث عن الثقات بمناكير ونسخ عجائب.

راجع «الجرح والتعديل» (٧١/٢)، «تاريخ بغداد» (٦٥/٥)، «تهذيب تاريخ دمشق» (٧٢/٢)، «الكامل في الضعفاء» (٨٢/١)، «الضعفاء والمتروكون» (ص ١١٨)، «الأنساب» (٥٢٥/١٣)، «ذكر أخبار أصبهان» (٩١/١)، «الميزان» (١٤٢/١)، «اللسان» (٣٨٢/١)، «المغني في الضعفاء» (٥٦/١).

- الحسن بن عماره هو البجلي مولاهم الكوفي، كذبه أبو يعلى وابن معين، وضعفه علي بن المديني وغيره وتركه النسائي وأحمد بن حنبل.
- خيثمة هو ابن عبدالرحمن الجعفي الكوفي، تقدما.

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (٧٠١/٢) في ترجمة الحسن بن عماره البجلي.

وذكره ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٣٣٣-٣٣٤) وقال: قال أبي: روى ابن أخت عبدالرزاق عن عبدالرزاق عن يحيى بن العلاء عن الأعمش عن خيثمة عن ابن مسعود موقوفاً وهذا حديث منكر وكان ابن أخت عبدالرزاق يكذب. لم أظفر له بترجمة، وقد ذكره الزري في «تهذيب الكمال» في الرواة عن محمد بن عبيد بن عتبة.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «ن».

[٨٥٧٤] وقد أخبرنا أبو سعد الماليني، حدثنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا إبراهيم بن محمد ابن سعيد بن خالد، حدثنا محمد بن عبيد بن عتبة الكندي [حدثنا بكار بن الأسود العيذي حدثنا إسماعيل الخياط عن الأعمش قال: بلغ الحسن بن عمار أن الأعمش وقع فيه^(١)] فبعث إليه بكسوة فلما كان بعد ذلك مدحه الأعمش فقبل له: تذمه، ثم

[٨٥٧٤] إسناد: كسابقه.

- إبراهيم بن محمد هو ابن سعيد بن خالد الدستوائي.
- محمد بن عبيد هو ابن عتبة بن عبد الرحمن الكندي أبو جعفر الكوفي صدوق، من الحادية عشرة (ق).
- بكار بن أسود العيذي الكوفي وقاه الأزدي وضغفه ابن الجوزي، وقال الدارقطني: ليس بالقوي، وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٨٢/٢) فقال: بكر بن الأسود العائذي الكوفي ويقال له: بكار، ثم قال: قال أبي: هو صدوق.
- راجع «الميزان» (٣٤٠-٣٤٣)، «اللسان» (٤١/٢-٤٢).
- إسماعيل الخياط هو إسماعيل بن أبان الغنوي الخياط الكوفي كذبه يحيى بن معين، وتركه الحفاظ.
- الحسن بن عمار هو البجلي متروك، تقدما.
- (١) ما بين المعقوفتين سقط من «ن».

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (٧٠١/٢) في ترجمة الحسن بن عمار البجلي، ونقله عنه الذهبي في «الميزان» (٥١٤/١).

وأخرجه أبو الشيخ في «كتاب الأمثال» (رقم ١٦٠) عن إبراهيم بن محمد الدستوائي بنفس السند. وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٢١/٤) عن عبدالله بن محمد بن عثمان عن إبراهيم بن محمد به. وقال: غريب من حديث الأعمش عن خيشمة، لم نكتبه إلا من هذا الوجه. وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٣٤٦-٣٤٧) من طريق إسماعيل بن محمد الصفار عن محمد ابن عبيد بن عتبة الكندي به.

وأخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» موقوفاً (ص ٢٤٣) عن الحسين بن إسحاق الأصبهاني وإبراهيم بن محمد الدستوائي، كلاهما عن محمد بن عبيد بن عتبة الكندي به.

وأخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢٩/٢) من طريق حمزة بن يوسف عن ابن عدي به. وقال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، فإن إسماعيل الخياط مجروح، قال أحمد: كتبت عنه ثم حدث بأحاديث موضوعة فتركناه، وقال يحيى: هو كذاب، وقال البخاري ومسلم والنسائي والدارقطني: متروك، وقال ابن حبان: يضع الحديث على الثقات، وقال ابن عدي: هذا الحديث معروف عن الأعمش موقوف.

وذكره الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٦٤/٣) عن الأعمش مرسلًا.

وذكره الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم ٦٠٠)، ونسبه لابن الأعرابي في «المعجم» (٢١/٢-٢٢)، وابن عدي، وأبي موسى المديني في «جزء من أدركه الخلال من أصحاب =

تمدحه؟ قال: إن خيشمة حدثني عن عبدالله بن مسعود عن النبي ﷺ قال: «إن القلوب جبلت على حب من أحسن إليها، وبغض من أساء إليها».

قال أبو أحمد بن عدي: هذا لم أكتبه مرفوعاً إلا من هذا الشيخ، ولا أدري برفع الحديث إلا من هذا الوجه، وهو معروف عن الأعمش موقوفاً.

قال: ومن وجوه المقاربة تودد بعضهم إلى بعض بما استطاع من مكارم الأخلاق وأنواع المبار، فقد رويناه^(١) عن النعمان بن بشير عن النبي ﷺ أنه قال: «مثل المؤمنين في توادهم وتراحهم وتواصلهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى».

ورويناه^(٢) عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا، وكونوا عباد الله إخواناً، ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث».

وفي رواية أخرى - «وخيرهما الذي يبدأ بالسلام» وقد مضى إسناد الحديثين.

[٨٥٧٥] أخبرنا أبو عبدالله وأبونصر محمد بن علي بن محمد الفقيه ومحمد بن موسى وأبو عبدالرحمن السلمي من أصله قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي، حدثنا وكيع بن الجراح، عن أبي جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن الحسن قال: «لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى»^(٣).

قال: كل من تقرب إلى الله بطاعته وجبت عليك محبته.

= ابن منده (١٥٠-١٥١ - خط)، وأبي نعيم والخطيب والقضاعي (٢/٤٩) وقال: موضوع.

وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (٢٦٢٤) وراجع «المقاصد الحسنة» (ص ٧٢).

(١) مر الحديث في الباب الثالث والخمسين برقم (٧٢٠٣) فراجع تحريجه في محله.

(٢) تقدم الحديث برقم (٦١٩١).

[٨٥٧٥] إسناده: ضعيف لأجل أحمد بن عبد الجبار العطاردي.

• أبو جعفر الرازي هو التيمي صدوق.

• الحسن هو ابن أبي الحسن البصري، تقدما.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٥٠/٧) برواية المؤلف وحده.

(٣) سورة الشورى (٢٣/٤٢).

[٨٥٧٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا روح، حدثنا شعبة، عن أبي بلج، قال سمعت عمرو [بن ميمون]، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «من أحب أن يجد طعم الإيمان فليحب الله عز وجل، لا يحب إلا الله».

[٨٥٧٧] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو حامد بن بلال، حدثنا أحمد بن حفص، حدثنا أبي حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن مالك بن أنس، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «يقول الله تبارك وتعالى يوم القيامة: أين المتحابون لجلالي؟ اليوم أظلمهم في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي».

تفرد به إبراهيم بن طهمان عن مالك بهذا الإسناد والمحفوظ عن مالك عن عبد الله ابن عبد الرحمن بن طوالة كما.

[٨٥٧٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو النضر الفقيه وأحمد بن محمد بن عبدوس - ح

[٨٥٧٦] إسناده: حسن.

- روح هو ابن عبادة بن العلاء القيسي.
- أبو بلج هو الفزاري الكوفي ثم الواسطي الكبير اسمه يحيى بن سليم. صدوق ربما أخطأ، تقدما.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (ص ٢٩٨) عن محمد بن جعفر وهاشم، والحاكم في «المستدرک» (١٦٨/٤٠) من طريق آدم بن أبي إياس، كلاهما عن شعبة به. وحسنه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٨٣٤). وسيأتي قريباً بطريق الطيالسي وغيره فراجعه.

[٨٥٧٧] إسناده: حسن.

- أحمد بن حفص هو ابن عبد الله بن راشد السلمي صدوق.
- إبراهيم بن طهمان هو الخراساني ثقة يغرب تكلم فيه للإرجاء، تقدما.
- لم أجد من أخرجه بهذا الطريق لعل المؤلف قد تفرد به.

[٨٥٧٨] إسناده: صحيح.

- أبو النضر الفقيه هو محمد بن محمد بن يوسف الطوسي الشافعي.
- القعنبي هو عبد الله بن مسلمة بن قعنب البصري.

وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس قالاً: حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعني فيما قرأ على مالك، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر، عن أبي الحباب سعيد بن يسار، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إن الله عز وجل يقول يوم القيامة: أين المتحابون بجلالي اليوم أظلمهم في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي».

رواه مسلم في «الصحيح»^(١) عن قتيبة عن مالك.

وكذلك رواه^(٢) فليح بن سليمان عن عبد الله بن عبد الرحمن.

ورويناه^(٣) عن أبي هريرة عن النبي ﷺ في: «سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله، ورجلان تحابا في الله اجتمعا على ذلك وتفرقا».

[٨٥٧٩] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس،

(١) في البر والصلة (٣/١٩٨٨ رقم ٣٧).

وأخرجه الدارمي في «الرقاق» (ص ٧٠٨) من طريق الحكم بن المبارك، وأحمد في «مسنده» (٢/٢٣٧) من طريق عبد الرحمن وروح، و(٢/٥٣٥) من طريق روح، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٣٩٠) من طريق أحمد بن أبي بكر، والبغوي في «شرح السنة» (١٣/٤٨-٤٩) من طريق أبي مصعب، والمؤلف في «سننه» (١٠/٢٣٣)، وأبونعيم في «الحلية» (٥/١٢٧-١٢٨) من طريق قتيبة بن سعيد، كلهم عن مالك به.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٥/١٢٧-١٢٨) من طريق محمد بن غالب بن حرب عن القعني به. ورواه ابن المبارك في «الزهد» (ص ٢٤٧) عن مالك بن أنس به. وهو في «الموطأ» (ص ٩٥٢).

وأخرجه المؤلف في «الأدب» (رقم ٢٢٣) عن أبي عبد الله الحافظ عن أبي النضر الفقيه وأبي الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس، كلاهما عن عثمان بن سعيد به.

كما رواه في «الأربعين الصغرى» (رقم ١٣٣) عن أبي زكريا بن أبي إسحاق بنفس السند الثاني.

(٢) وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٣٣٨، ٣٧٠، ٥٢٣)، وابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم ٤).

(٣) مَرَّ الحديث برقم (٥٤٥) وفيما بعده مواضع شتى من هذا الكتاب.

[٨٥٧٩] إسناده: رجاله موثقون.

• عثمان هو ابن سعيد الدارمي.

• أبو حازم بن دينار هو سلمة بن دينار الأعرج.

• أبو إدريس الخولاني هو عائذ الله بن عبد الله، تقدموا.

والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٣٩٠-٣٩١) من طريق =

حدثنا عثمان، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن أبي حازم بن دينار، عن أبي إدريس الخولاني أنه قال: دخلت مسجد دمشق فإذا أنا بفتى براق الثنايا، وإذا أناس معه، إذا اختلفوا في شيء أسندوه إليه وصدروا عن رأيه، فسألت عنه فقلت: هذا معاذ بن جبل، فلما كان الغد هجرت فوجدته قد سبقني بالتَّهجير، ووجدته يصلي، قال: فانتظرتُه حتى قضى صلاته، ثم جئت من قبل وجهه، فسألت عليه فقلت: والله إني لأحبك لله فقال: الله؟ فقلت: الله فقال: الله؟ فقلت: الله؟ قال: فأخذ بحبوة ردائي فجدبني إليه، وقال: أبشر، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «قال الله عز وجل: وجبت محبتي للمتحابين في والمتجالسين في والمتباذلين في، والمتزاورين في».

كذا رواه أبو حازم عن أبي إدريس.

[٨٥٨٠] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو، حدثنا سعيد بن مسعود، حدثنا سعيد بن عامر، عن شعبة، عن يعلى بن عطاء، عن

= أحمد بن أبي بكر، والطبراني في «الكبير» (٨٠/٢٠ رقم ١٥٠) عن علي بن عبد العزيز، والبغوي في «شرح السنة» (٤٩/١٣ - ٥٠ رقم ٣٤٦٣) من طريق أبي مصعب، والحاكم في «المستدرک» (١٦٨/٤ - ١٦٩) من طريق إسحاق بن سليمان الرازي، كلهم عن مالك به. وهو في «الموطأ» في الشعر (ص ٩٥٣).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٤٧/٥)، والطبراني في «الكبير» (٨١/٢٠ رقم ١٥٢، ١٥٣) من طريق محمد بن قيس عن أبي إدريس الخولاني به.

وذكره المؤلف في «الأربعين الصغرى» (١٣٤) عن معاذ بن جبل.

وصححه الألباني: راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٤٢٠٧).

[٨٥٨٠] إسناده: كسابقه.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٢٩/٥) - وعنه الحاكم في «المستدرک» (١٦٩/٤ - ١٧٠) - عن محمد بن جعفر عن شعبة به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٧٨) - ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٢٣٣/١٠)، وفي «الأدب» (رقم ٢٣٤) - عن شعبة به.

وأخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣٢٤/٢) عن عبيد الله بن معاذ عن أبيه وعن ابن شمر، كلاهما عن شعبة به.

ورواه الحاكم في «المستدرک» (١٦٩/٤ - ١٧٠) من طريق محمد بن سعد العوفي عن سعيد بن عامر به، وصححه وأقره الذهبي.

الوليد بن عبد الرحمن ، عن أبي إدريس قال : جلست في حلقة فيها عشرون من أصحاب النبي ﷺ ، فإذا فيهم شابٌ حسن الوجه ، أدعج العينين أغرّ الثنايا ، فإذا اختلفوا في شيء انتهوا إلى قوله ، فلمّا كان الغد ، أتيت المسجد فإذا هو قائم يصلي إلى سارية فجلست إلى جنبه ، فانحرف من صلاته ثم سكت ، قلت : بالله إني لأحبك من إجلال الله ، قال : الله؟ قلت : الله ، قال : فإن المتحابين في الله في ظلّ الله يوم لا ظلّ إلّا ظلّه يوضع لهم كراسي من نور ، يغطهم النبيون والشهداء والمرسلون لمكانهم من ربهم ، قال : فلقيت عبادة بن الصامت فحدثت بما قال معاذ ، فقال : لا أحدثك إلّا بما سمعت على لسان رسول الله ﷺ ، ثم حدّث قال : «حقّت محبّتي للمتباذلين فيّ ، وحقّت محبّتي للمتصافين فيّ والمتواطئين فيّ» .

ورواه ^(١) أيضًا عطاء الخراساني عن أبي إدريس الخولاني هكذا .

[٨٥٨١] وأخبرنا أبو الحسن بن الفضل ، أخبرنا عبد الله بن جعفر ، حدثنا يعقوب بن

(١) أخرجه بهذا الوجه الطبراني في «الكبير» (٧٩/٢٠ رقم ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٨) ، والحاكم في «المستدرک» (١٧٠/٤) ، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣٢٥-٣٢٦) .

وتابعه شهر بن حوشب عن أبي إدريس الخولاني .

أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٣٣/٥) ، والطبراني في «الكبير» (٧٨/٢٠ رقم ١٤٤ ، ١٤٥ ، ٨٢-٨١/٢٠ رقم ١٤٥) ، وابن المبارك في «الزهد» (ص ٢٤٩ رقم ٧١٥) ، وابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم ٣) ، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣٢٣/٢) .

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (رقم ١٤٥-١٤٧ ، ١٤٩ ، ١٥١) من طريق ربيعة بن يزيد وشعيب بن زريق وعتبة بن أبي حكيم ويزيد بن أبي مريم وشريح بن عبيد ، كلهم عن أبي إدريس الخولاني به .

وروي من طريق عطاء الخراساني عن أبي مسلم الخولاني عن معاذ بن جبل أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٣٦-٢٣٧ ، ٢٣٩) ، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٤٥/١٣) ، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٩٢/١) ، والطبراني في «الكبير» (٨٨-٨٧/٢٠ رقم ١٦٧-١٦٨) ، وأبو نعيم في «الحلية» (١٢١-١٢٢) ، وابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم ٧ ، ٩) .

[٨٥٨١] إسناده : رجاله ثقات .

• الحميدي هو عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي المكي .

• سفيان هو ابن عيينة .

وهذا الحديث رواه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣٢٠/٢) عن الحميدي بنفس الإسناد .

وزاد في آخره : قال سفيان : وطال الحديث فلم أحفظ إلّا هذا .

سفيان، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان قال: هذا الذي حفظنا عن الزهري، عن أبي إدريس الخولاني أنه أخبره قال: أدركت أبا الدرداء، ووعيت منه، وعبادة بن الصامت، ووعيت منه، وشداد بن الأوس، ووعيت عنه، وفاتني معاذ بن جبل فأخبرني فلان عنه - قال سفيان وسماه الزهري فنسبته - أن معاذ بن جبل كان لا يجلس مجلساً إلا قال الله حكم قسط تبارك اسمه هلك المرتابون.

ورواه غيره^(١) عن أبي إدريس، عن يزيد بن عميرة، عن معاذ.

فيحتمل أن يكون الحديث الأول في المتحابين سمعه أيضاً من يزيد بن عميرة عن معاذ والله أعلم.

[٨٥٨٢] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا مسدد، حدثنا حماد بن زيد، عن الجريري، عن رجل آخر قال: قلت لمعاذ بن جبل: إني أحبك في الله أو أحبك لله، فقال لي: انظر ما تقول قالها ثلاث مرّات، قال إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله عز وجل يحب الذين يتحابون في الله، ويحب الذين يتقاعدون فيه، ويحب الذين يتباذلون فيه، ويحب الذين يتزاورون فيه، ويحب الذين يتجاورون فيه».

[٨٥٨٣] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد

(١) رواه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» مطولاً (٣٢١/٢) عن أبي اليان عن شعيب وعن حجاج عن جدّه، كلاهما عن الزهري عن أبي إدريس الخولاني عن يزيد بن عميرة صاحب معاذ به. كما رواه من طريق صالح وعقيل، كلاهما عن الزهري عن أبي إدريس الخولاني عن يزيد بن عميرة به (المعرفة - ٣٢٢/٢).

[٨٥٨٢] إسناده: فيه مجهول.

• مسدد هو ابن سرهد الأسدي البصري.

• الجريري هو سعيد بن إياس البصري، تقدّم.

[٨٥٨٣] إسناده: ضعيف والحديث حسن بشواهد.

• عبدالله بن محمد بن أبي مريم هو عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم مضري قال ابن عدي: يحدث عن الفريابي وغيره بالبواطيل وحديثه غير محفوظ.

المصري، حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي مريم، حدثنا عمرو بن أبي سلمة، حدثنا صدقة ابن عبدالله، عن الوضين بن عطاء، عن محفوظ بن علقمة، عن ابن عائذ، أن شرحبيل ابن السمط قال لعمر بن عتبة: هل أنت تحدثني حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ، ليس فيه نسيان ولا تكذيب، قال: نعم سمعت رسول الله ﷺ يقول: «قال الله عز وجل: قد حقت محبتي للذين يتحابون من أجلي، وقد حقت محبتي للذين يتزاورون من أجلي، وقد حقت محبتي للذين يتصافون من أجلي، وقد حقت محبتي للذين يتناصرون من أجلي».

[٨٥٨٤] أخبرنا حمزة بن عبدالعزيز بن محمد الصيدلاني، حدثنا عبدالله بن محمد بن

= • صدقة بن عبدالله هو السمين الدمشقي ضعيف، تقدما.

• محفوظ بن علقمة الحضرمي، أبو الجنادة الحمصي. صدوق، من السادسة (د عس ق).

• ابن عائذ هو عبدالرحمن بن عائذ الثمالي، الكندي الحمصي.

• شرحبيل بن السمط هو الكندي الشامي، تقدما.

والحديث أخرجه الطبراني في «الصغير» (١١٦/٢) من طريق منبه بن عثمان عن الوضين بن عطاء بسياق طويل وقال: لم يروه عن الوضين إلا منبه.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٨٦/٤)، وابن المبارك في «الزهد» (ص ٢٤٩ - ٢٥٠ رقم ٧١٦)، وابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم ٨) من طريق شهر بن حوشب عن أبي طيبة عن شرحبيل بن السمط به.

وأورده المنذري في «الترغيب» (١٩/٤) وقال: رواه أحمد ورواته ثقات والطبراني في الثلاثة واللفظ له، والحاكم، وقال: صحيح الإسناد.

وأورده الهيثمي في «المجمع» (٢٧٩/١٠) وقال: رواه الطبراني في الثلاثة وأحمد بنحوه ورجال أحمد ثقات.

[٨٥٨٤] إسناده: حسن.

• عبيد بن يعيش هو المحاملي الكوفي العطار. وقع في الأصل «عبيدالله بن يعيش».

• محمد بن فضيل هو ابن غزوان الضبي صدوق.

• أبو زرعة هو ابن عمرو بن جرير البجلي الكوفي، تقدموا.

والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم ٥) عن عبدالرحمن بن صالح عن محمد بن فضيل به.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٣٢/١١) ومن طريقه ابن كثير في «تفسيره» (٤٣٨/٢) عن أبي هشام الرفاعي عن ابن فضيل (وفي نسخة ابن جرير أبي فضيل) عن أبيه به. =

منازل، حدثنا إسماعيل بن قتيبة، حدثنا عبيد بن يعيش، حدثنا محمد بن فضيل، عن أبيه، عن عمارة بن القعقاع، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «يقول الله عز وجل: إِنَّ مِنْ عِبَادِي لِعِبَادٍ يَغْبِطُهُمُ الْأَنْبِيَاءُ وَالشَّهَدَاءُ» قيل: من هم يا رسول الله؟ لعلنا نحبهم، قال: «هم قوم تحابوا بروح الله على غير أموال ولا أنساب ووجوههم نور على منابر من نور، لا يخافون إذا خاف الناس» ثم تلا هذه الآية: ﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾^(١).

كذا قال عن أبي هريرة وهو وهم، والمحفوظ عن أبي زرعة عن عمر بن الخطاب، وأبوزرعة عن عمر مرسلًا.

[٨٥٨٥] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرني أبو محمد السمدي، حدثنا عبد الله بن

= وفي «تفسير» ابن جرير عن أبي زرعة عن عمرو بن حمزة البجلي محرفًا.

وأخرجه النسائي في التفسير من «الكبرى» (٤٤٨/١٠ - تحفة الأشراف) عن واصل بن عبد الأعلى عن محمد بن فضيل عن أبيه به.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٤٩٥/١٠) رقم (٦١١٠) وعنه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٩٠/١) عن عبد الرحمن بن صالح الأزدي عن محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع به.

وسقط فيه «عن أبيه» ويظهر أن ابن فضيل سمعه مرة من أبيه نازلًا وأخرى من عمارة بن القعقاع من غير واسطة وقد ثبت له السماع من كليهما.

ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٧٢/٤) ونسبه لابن أبي الدنيا وابن جرير وابن المنذر وأبي الشيخ وابن مردويه والمؤلف.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٢٠/٤) ونسبه للنسائي وابن حبان في «صحيحه».

(١) سورة يونس (٦٢/١٠).

[٨٥٨٥] إسناده: جيد لكنه منقطع.

• أبو محمد السمدي هو عبد الله بن محمد بن علي بن زياد العدل النيسابوري.

• إسحاق الحنظلي هو إسحاق بن إبراهيم بن مخلد المروزي.

• جرير هو ابن عبد الحميد بن قرط الضبي.

والحديث أخرجه أبو داود في البيوع (٧٩٩/٣) رقم (٣٥٧٧) عن زهير بن حرب وعثمان بن أبي

شيبة، وابن جرير في «تفسيره» (١٣٢/١١) عن ابن حميد، كلاهما عن جرير به.

وأخرجه هناد في «الزهد» (٢٧٢/١) رقم (٤٧٥) من طريق طلق عن عمر بن الخطاب به. =

شيرويه، حدثنا إسحاق الحنظلي، حدثنا جرير، عن عمارة بن القعقاع، عن أبي زرعة ابن عمرو بن جرير، عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ عِبَادًا مَا هُمْ أَنْبِيَاءُ وَلَا شُهَدَاءُ يَغْبِطُهُمُ الْأَنْبِيَاءُ وَالشُّهَدَاءُ لِمَكَانِهِمْ مِنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

قالوا: يا رسول الله من هم، وما أعمالهم، أخبرنا من هم؟ قال: «هم قوم تحابوا بروح الله على غير أرحام بينهم ولا أموال يتعاطونها، فوالله إِنْ وجوهم بنور، وإئثم لعل نور، لا يخافون إذا خاف الناس، ولا يحزنون إذا حزن الناس» ثم قرأ: ﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾.

[٨٥٨٦] وأخبرنا أبو محمد جناد بن نذير بن جناح بالكوفة، أخبرنا أبو جعفر بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، حدثنا أبو غسان، حدثنا قيس، حدثنا عمارة بن القعقاع... فذكره بإسناده نحوه غير أنه قال: وما أعمالهم لعلنا نحبهم؟ قال: «وإئثم لعل من نور».

[٨٥٨٧] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن يحيى الزهري

= وذكره القرطبي في «تفسيره» (٣٥٧/٨) عن عمر بن الخطاب مرفوعاً.

وأورده ابن كثير في «تفسيره» (٤٣٨/٢) بطريق أبي داود وقال: وهذا إسناد جيد إلا أنه منقطع بين أبي زرعة بن عمرو بن جرير وعمر بن الخطاب والله أعلم.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٧٢/٤) وعزاه إلى أبي داود وهناد وابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه وأبي نعيم في «الحلية» والمؤلف في «الشعب».

[٨٥٨٦] إسناده: كسابقه.

• أبو غسان هو مالك بن إسماعيل النهدي الكوفي.

• قيس هو ابن الربيع الأسدي الكوفي صدوق، تقدما.

والحديث أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٥/١) من طريق جعفر بن محمد الصائغ عن مالك بن إسماعيل وعاصم بن علي، كلاهما عن قيس بن الربيع به.

[٨٥٨٧] إسناده: ضعيف جداً.

• عبدالله بن عبدالعزيز بن عبدالله بن عامر الليثي أبو عبدالعزيز المدني. ضعيف، اختلط بأخرة، من السابعة (ق) وقع في «الأصل» و «ن» عبدالعزيز بن محمد وهو خطأ.

• سليمان بن عطاء هو ابن يزيد الليثي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٨٢/٦) ولم يذكر حاله من العدالة والضعف راجع «الجرح والتعديل» (١٣٣/٤) «التاريخ الكبير» (٢٨/٢/٢).

القاضي بمكة، حدثنا أبو يحيى بن أبي مسرة، حدثنا أحمد بن محمد الأزرقى، حدثنا
عبدالله بن عبدالعزيز، حدثني سليمان بن عطاء، عن أبيه، عن أبي أيوب الأنصاري عن
النبي ﷺ قال: «إن المتحايين على كراسي من ياقوت حول العرش».

[٨٥٨٨] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد
ابن منصور الرمادي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن ابن أبي حسين، عن شهر

= والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧٩/٤) رقم (٣٩٧٣) عن بشر بن موسى عن أحمد بن
محمد بن الوليد الأزرقى به.
ورواه ابن عدي في «الكامل» (١٤٧٤/٤) من طريق عاصم بن يزيد المكي عن عبدالله بن
عبدالعزیز الليثي به.
وذكره الهيثمي في «المجمع» (٢٧٧/١٠) وقال: رواه الطبراني وفيه عبدالله بن عبدالعزيز الليثي
وقد وثق على ضعف كثير.
وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للطبراني في «الكبير» ورمز له بصحته، فتعقبه
الناوي بالليثي هذا ونقل عن العلائي أنه قال: لا بأس بإسناده (فيض القدير ٦/٢٦٠).
وقال الألباني: موضوع، انظر «الضعيفة» (رقم ٦٣٦) و«ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٩٢٢).
[٨٥٨٨] إسناده: حسن.

• ابن أبي الحسين هو عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي الحسين بن الحارث المكي، النوفلي.
• شهر بن حوشب هو الأشعري، الشامي صدوق، تقدما.
والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٢٩/٣) رقم (٣٤٣٣) عن إسحاق بن إبراهيم الدبري
عن عبدالرزاق به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٤١/٥) عن عبدالرزاق بنفس الإسناد.
وهو في «مصنف عبدالرزاق» (٢٠١/١١ - ٢٠٢ رقم ٢٠٣٢٤).
وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٥٠/١٣ - ٥١) عن أبي الحسين بن بشران بنفس السند.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٤٢/٥) والطبراني في «الكبير» (٣٣٠/٣) رقم (٣٤٣٥) من طريق أبي
المنهال والطبراني في «الكبير» (٣٢٩/٣) رقم (٣٤٣٤) من طريق شمر بن عطية، كلاهما عن شهر
ابن حوشب عن أبي مالك به مختصراً.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٤٣/٥) ومن طريقه ابن كثير في «تفسيره» (٤٣٨/٢) وابن المبارك
في «الزهد» (ص ٢٤٨ - ٢٤٩ رقم ٧١٤) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» - بدون ذكر
اللفظ - (٥١/١٣) وابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم ٦) من طريق عبدالحميد بن بهرام عن
شهر بن حوشب عن عبدالرحمن بن غنم عن أبي مالك الأشعري به.
وذكره المنذري في «الترغيب» (٢٢/٤) وقال: رواه أحمد وأبويعلى بإسناد حسن. والحاكم (أي
من حديث ابن عمر) وقال: صحيح الإسناد.
وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٧٦/١٠ - ٢٧٧) رواه أحمد ورجاله وثقوا.

ابن حوشب، عن أبي مالك الأشعري قال: كنت عند النبي ﷺ إذ قال: «إن الله عبادًا ليسوا بأنبياء ولا شهداء، يغبطهم النبیون والشهداء، لقربهم من الله يوم القيامة».

قال: وفي ناحية القوم أعرابي فجثا على ركبتيه، ورمى يديه، فقال: حدثنا يا رسول الله عنهم من هم؟ قال: فرأيت في وجه رسول الله ﷺ البشر، فقال النبي ﷺ: «هم عباد من عباد الله من بلدان شتى وقبائل شتى من شعوب القبائل، لم يكن بينهم أرحام يتواصلون بها، ولا دنيا يتبادلون بها، يتحابون بروح الله يجعل الله وجوههم نورًا، ويجعل لهم منابر من لؤلؤ، يفزع الناس ولا يفزعون، ويخاف الناس ولا يخافون».

[٨٥٨٩] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا محمد بن علي الوراق، حدثنا عبد الله بن مسلمة، حدثنا حماد بن أبي حميد، عن موسى بن وردان، عن أبي هريرة قال رسول الله ﷺ - ح

وأخبرنا أبو الحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا حميد بن الأسود، حدثنا محمد بن أبي حميد، قال حدثني موسى بن وردان، قال سمعت من أبي هريرة قال: كنت مع رسول الله ﷺ

[٨٥٨٩] إسناده: ضعيف.

• حماد بن أبي حميد هو محمد بن أبي حميد - إبراهيم - وحامد لقبه، ضعيف. والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٢٢٨/٤ - كشف الأستار) من طريق المعتمر بن سليمان، والمروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك (ص ٥٢١ - ٥٢٢) عن محمد بن أبي عدي، وابن عدي في «الكامل» (٢٢٠٤/٦) من طريق أبي أيوب يحيى بن ميمون البصري، وابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم ١١) من طريق إسحاق بن عيسى ابن بنت داود بن أبي هند، كلهم عن محمد بن أبي حميد به.

وذكره الخطيب التبريزي في «المشكاة» (١٣٩٨/٣) عن أبي هريرة.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٢٧٨/١٠) وقال: رواه البزار وفيه محمد بن أبي حميد وهو ضعيف. وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لابن أبي الدنيا في «الإخوان» والمؤلف ورمز له بضعفه وقال المناوي: ورواه عنه أيضًا البزار وضعفه المنذري؛ وذلك لأن فيه يوسف بن يعقوب القاضي وأورده الذهبي في «الضعفاء» وقال: مجهول، وحميد بن الأسود أورده فيهم وقال: كان عفان يحمل عليه، ومحمد بن أبي حميد ضعفه (فيض القدير ٢/٤٦٤).

وضعه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٨٩٥).

فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَعَمْدًا مِنْ يَاقُوتٍ عَلَيْهَا غَرْفٌ مِنْ زَبْرُجَدٍ، لَهَا أَبْوَابٌ مَفْتُوحَةٌ، تَضِيءُ كَمَا يَضِيءُ الْكَوْكَبُ الدَّرِّي».

فقالوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ يَسْكُنُهَا؟ قَالَ: «الْمُتَحَابُّونَ فِي اللَّهِ، وَالْمُتَجَالِسُونَ فِي اللَّهِ، وَالْمُتَلَاقُونَ فِي اللَّهِ».

وفي رواية الروذباري فقلنا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَالْبَاقِي سِوَاءٍ.

[٨٥٩٠] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُقَرِّي، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ بَهْنٌ حُلَاوَةَ الْإِيمَانِ، مَنْ كَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَأَنْ يَقْذِفَ فِي النَّارِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَرْجِعَ فِي الْكُفْرِ بَعْدَ أَنْ أَنْقَذَهُ اللَّهُ مِنْهُ، وَأَنْ يُحِبَّ الرَّجُلُ الْعَبْدَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا اللَّهُ».

أَخْرَجَاهُ^(١) فِي الصَّحِيحِ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ.

[٨٥٩١] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ إِمْلَاءً، أَخْبَرَنَا صَالِحُ بْنُ

[٨٥٩٠] إسناده: صحيح.

(١) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الْإِيمَانِ (١١/١) عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَرْبٍ، وَفِي الْأَدَبِ (٨٣/٧) عَنْ آدَمَ، وَمُسْلِمٌ فِي الْإِيمَانِ (١١/٦٦ رَقْم ٦٨) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدِ بْنِ بَشَّارٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ ثَلَاثَتُهُمْ عَنْ شُعْبَةَ بِهِ.

وَقَدْ تَقَدَّمَ الْحَدِيثُ بِرَقْم (٤٠١، ١٣١٤، ١٥٠٧) فَرَأَيْتُهُ مُسْتَوْفَى فِي مَحَلِّهِ.

[٨٥٩١] إسناده: رجاله ثقات.

• أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ هُوَ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ أَيُّوبَ.

• أَبُورَافِعٍ هُوَ نَفِيعُ الصَّائِغِ الْمَدَنِيِّ نَزِيلُ الْبَصْرَةِ، تَقْدَمَا.

وَالْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي «صَحِيحِهِ» كَمَا فِي «الْإِحْسَانِ» (١/٣٨٩ - ٣٩٠) وَالْخَطِيبُ فِي «تَارِيخِهِ» (١١/٧٦) عَنْ الْهَيْثَمِ بْنِ خُلْفٍ الدُّورِيِّ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ حَمَادٍ بِهِ.

وَرَوَاهُ الْخَطِيبُ فِي «تَارِيخِهِ» (٣/٤٠٠، ١٢/٣٧٦، ١٤/٣١ - ٣٢) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ حَمَادٍ النَّرْسِيِّ بِهِ.

وَرَوَاهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي «الْإِخْوَانِ» (رَقْم ٩٦) عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ حَمَادٍ بِنَفْسِ الطَّرِيقِ.

وَأَخْرَجَهُ الْمُؤَلِّفُ فِي «الْأَدَبِ» (رَقْم ٢٣٣) بِنَفْسِ الْإِسْنَادِ هُنَا.

وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِهِ» (٢/٢٩٢، ٥٠٨) وَابْنُ أَبِي حَتْمٍ فِي «مَدِينَةِ الْعِلْمِ» (١٣/٥٢) عَنْ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ، وَأَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِهِ» (٢/٤٠٨) عَنْ عَفَّانَ وَ(٢/٤٦٢) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَبِدُونِ

ذِكْرِ الْفَلْظِ (٢/٥٠٨) عَنْ حَسَنِ بْنِ مُوسَى، وَابْنِ حَبَّانٍ فِي «رَوْضَةِ الْعُقَلَاءِ» (ص ١١٤) =

محمد الرازي، حدثنا عبد الأعلى بن حماد، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: «إن رجلاً زار أخاه في قرية أخرى فأرصد الله على مدرجته ملكاً، فلما أتى عليه، قال: أين تريد؟ قال: أريد أخاً لي من هذه القرية، فقال: هل له عليك من نعمة تربها؟ قال: لا غير أني أحببته في الله، قال: فإني رسول الله إليك بأن الله عز وجل قد أحببك كما أحببت فيه».

[٨٥٩٢] وأخبرنا أبو الخير جامع بن أحمد الحمداباذي، حدثنا أبو طاهر الحمداباذي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، عن ثابت... فذكره بإسناده ومعناه غير أنه قال: عن نبي الله ولم يذكر قوله: «فلما أتى عليه، فقال: من نعمة قال: لا إلا أني أحبه في الله».

رواه مسلم^(١) في «الصحيح» عن عبد الأعلى بن حماد.

[٨٥٩٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد

= وفي «صحيحه» (٣٩١/١ - ٣٩٢) من طريق يزيد بن صالح الشكري، كلهم عن حماد بن سلمة به.

وأخرجه وكيع في «الزهد» (٦١١/٢ - ٦١٢ رقم ٣٣٦) - وعنه أحمد في «مسنده» (٤٨٢/٢) وهناد في «الزهد» (٢٧٧/١ رقم ٤٩٠) عن حماد بن سلمة، بنفس الطريق. ورواه ابن المبارك في «الزهد» - موقوفاً - (رقم ٧١٠) عن حماد بن سلمة عن ثابت به. وصححه الألباني راجع «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ١٠٤٤).

[٨٥٩٢] إسناده: صحيح.

(١) في البر والصلة (٣/١٩٨٨ رقم ٣٨) عن عبد الأعلى بن حماد عن حماد بن سلمة به. كما أخرجه مسلم في البر والصلة بدون ذكر اللفظ (٣/١٩٨٩) عن أبي بكر محمد بن زنجويه القشيري عن عبد الأعلى بن حماد عن حماد بن سلمة به. وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣٥٠) عن سليمان بن حرب وموسى بن إسماعيل، كلاهما عن حماد بن سلمة عن ثابت به. ورواه البغوي في «شرح السنة» (١٣/٥١ رقم ٣٤٦٥) من طريق حميد بن زنجويه عن سليمان بن حرب عن حماد بن سلمة عن ثابت به. وأما رواية سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن ثابت فلم أجد لها طريقاً في المصادر المتوفرة لدينا. [٨٥٩٣] إسناده: حسن.

• المبارك بن فضالة هو البصري صدوق.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/١٥٠) عن هاشم بن القاسم بنفس السند.

ابن إسحاق الصغاني، حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا المبارك بن فضالة، حدثنا ثابت البناني، عن أنس بن مالك: أن رجلاً قال للنبي ﷺ: إني أحب فلاناً في الله، فقال النبي ﷺ: «فأخبرته؟» فقال: لا، قال: «فأخبره» فلقيه بعد فقال: والله إني لأحبك في الله، قال: فأحبك الذي له أحببتي.

تابعه^(١) عبدالله بن الزبير الباهلي وعمارة بن زاذان عن ثابت عن أنس.

واختلف فيه على حماد بن سلمة فقليل عنه^(٢) عن ثابت، عن حبيب بن سيبيعة، عن رجل حدثه، عن النبي ﷺ.

وقيل: عنه عن ثابت، عن حبيب بن سيبيعة، عن الحارث عن رجل حدثه سمع النبي ﷺ وقيل: غير ذلك.

وروي من وجه آخر عن أنس.

= وأخرجه أبوداود في الأدب (٣٤٤/٥ رقم ٥١٢٥) عن مسلم بن إبراهيم، والحاكم في «المستدرک» (١٧١/٤) من طريق موسى بن داود الضبي، كلاهما عن المبارك بن فضالة به. وصححه الحاكم وأقره الذهبي.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٤٠/٣-١٤١) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٨٩/١) من طريق حسين بن واقد عن ثابت به.

(١) ورواه أبويعلى في «مسنده» (١٦٢/٦ رقم ٣٤٤٢) عن نصر بن علي عن عبدالله بن الزبير به. وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم ٧١) من طريق عمرو بن عون عن عمارة بن زاذان به وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٧٦).

(٢) رواه ابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم ٧٠) من طريق عبدالله بن المبارك عن حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن حبيب بن سيبيعة عن رجل، وللحديث شاهد من حديث المقدم بن معدي كرب.

أخرجه أحمد في «مسنده» (١٣٠/٤) وأبوداود في الأدب (٣٤٣/٥ - ٣٤٤ رقم ٥١٢٤) والترمذي في الزهد (٥٩٩/٤ - ٦٠٠ رقم ٢٣٩٣) والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٥٤٢) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٨٩/١) والحاكم في «المستدرک» (١٧١/٤) وابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم ٦٥).

وصححه الحاكم ووافقه الذهبي والألباني في «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٧٦).

[٨٥٩٤] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارى، حدثنا صالح بن محمد البغدادي الحافظ، حدثنا الأزرق بن علي أبو جهم الحنفي، حدثنا حسان بن إبراهيم الكرماني، عن زهير بن محمد، عن عبيد الله بن عمر، وموسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر قال: بينما أنا جالس عند النبي ﷺ إذ جاء رجل فسلم عليه، ثم ولى عنه، فقلت: يا رسول الله إني لأحب هذا الله، فقال: «فهل أعلمت أخاك؟» قلت: لا، قال: «فأعلم ذلك أخاك» قال: فاتبعته فأدركته، فقلت: والله إني لأحبك الله، فقال هو: وأنا والله لأحبك الله، قلت: لولا أن النبي ﷺ قال لي أن أعلمك لم أفعل.

[٨٥٩٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن شعيب الفقيه، حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى، حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي، عن أبي عوانة، عن منصور، عن عبد الله بن مرة، عن عبد الله بن عمر، عن النبي ﷺ قال: «إذا أحب أحدكم أخاه فليعلمه فإنه يجد له مثل الذي عنده». قال أبو زكريا: سألتني أبو زرعة عن هذا الحديث فحدثته به.

[٨٥٩٤] إسناده: حسن.

والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٨٨/١) عن أحمد بن علي بن المثنى أبي يعلى عن الأزرق بن علي أبي جهم الحنفي به.

[٨٥٩٥] إسناده: كسابقه.

- يحيى بن محمد بن يحيى هو الذهلي أبو زكريا النيسابوري.
 - أبو عوانة هو وضاح الشكري الواسطي.
 - منصور هو ابن المعتمر السلمي، الكوفي.
 - عبد الله بن مرة هو الممداني الخارفي الكوفي، ثقة، تقدموا.
- والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم ٧٤) عن العباس بن جعفر البغدادي عن عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي به.

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بضعفه وبين ذلك المناوي فقال: وفيه عبد الله بن أبي مرة أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال: تابعي مجهول (فيض القدير ٤٨/١). وتبعه الشيخ الألباني فضعه لأجله، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٩٣). (قلت) وليس الأمر كما زعم السيوطي وتبعه المناوي والألباني بل هناك في السند عبد الله بن مرة وهو الخارفي الكوفي ثقة لا عبد الله بن أبي مرة، فالإسناد حسن إن شاء الله.

[٨٥٩٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن الأشعث بن عبدالله، عن أنس بن مالك قال: مر رجل بالنبي ﷺ وعنده ناس فقال رجل ممن عنده: إني لأحب هذا (الله) فقال النبي ﷺ: «أعلمته؟» قال: لا^(١) قال: «قم إليه فأعلمه» فقام إليه فأعلمه، فقال: أحبك الذي أحببني ثم رجع فسأله النبي ﷺ فأخبره، قال فقال النبي ﷺ: «أنت مع من أحببت ولك ما احتسبت».

[٨٥٩٧] وبإسناده قال أخبرنا معمر، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن ابن مسعود قال: ثلاث أحلف عليهن، والرابع أحسب عبدالرزاق قال: لو حلفت عليها لبررت،

[٨٥٩٦] إسناده: حسن.

• الأشعث بن عبدالله هو ابن جابر الحداني، الأزدي صدوق.
والحديث رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢٠٠/١١) رقم (٢٠٣١٩) بنفس السند.
وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٣/٦٦ - ٦٧ رقم ٣٤٨٢) عن أبي الحسين بن بشران به وأورده الخطيب التبريزي في «المشكاة» (٣/١٣٩٦ - ١٣٩٧ - بتحقيق الألباني).
وقال: رواه البيهقي في «الشعب» وقال الألباني في ذيله: وسنده حسن.
(١) ما بين الحاصرتين سقط من «ن».

[٨٥٩٧] إسناده: منقطع.

• أبو إسحاق هو السبيعي عمرو بن عبدالله الهمداني.
• أبو عبيدة هو ابن عبدالله بن مسعود لا يصح سماعه من أبيه، تقدما.
والحديث في «مصنف عبدالرزاق» (١١/١٩٩) رقم (٢٠٣١٨).
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/١٧٥ - ١٧٦ رقم ٨٧٩٩) عن إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبدالرزاق به.
وقال الهيثمي في «المجمع» (١/٣٨): وإسناده منقطع.
كما أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/١٧٦) رقم (٨٨٠٠) من طريق مسعود عن القاسم عن عبدالله بن مسعود به.
ورواه البغوي في «شرح السنة» (١٣/٦٤) عن أبي الحسين بن بشران بنفس السند وكذا رواه من طريق إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبدالرزاق به.
وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٨/٥٠) رقم (٤٥٦٧) من طريق عبدالله بن عتبة بن مسعود عن ابن مسعود مرفوعاً ولم يسق لفظه.

لا يجعل الله من له سهم في الإسلام كمن لا سهم له ، ولا يتولى الله عبدًا في الدنيا فولاه غيره يوم القيامة ، ولا يحب رجل قومًا إلا جاء معهم ، والرابعة : لو حلفت عليها لبررت لا يستر الله عبدًا في الدنيا إلا ستر عليه في الآخرة . وهذا الذي قاله ابن مسعود قد روي^(١) عن علي رضي الله عنه من قوله .

وروي من وجه آخر عن النبي ﷺ .

[٨٥٩٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، (حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ، حدثنا أحمد ابن محمد بن عيسى ، حدثنا موسى بن إسماعيل ،

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ، أخبرنا محمد بن محمد ابن حيان الأنصاري ، حدثنا أبو الوليد وموسى بن إسماعيل^(٢)) قالوا : حدثنا همام بن

(١) حديث علي بن أبي طالب : أخرجه الطبراني في «الصغير» (٤٠/٢ - ٤١) وفي «الأوسط» من طريق محمد بن ميمون عن سفيان بن عيينة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن علي مرفوعًا .

وذكره المنذري في «الترغيب» (٢٧/٤ - ٢٨) وقال : رواه الطبراني في «الصغير» و«الأوسط» بإسناد جيد .

[٨٥٩٨] إسناده : حسن .

- محمد بن محمد بن حيان الأنصاري هو محمد بن محمد بن حيان التمار الأنصاري ، المازني البصري .
- أبو الوليد هو هشام بن عبد الملك الطيالسي .
- شيبة الخضري مقبول ، من السادسة (س) .

(٢) ما بين القوسين سقط من «ن» .

والحديث أخرجه النسائي في الفرائض من «السنن الكبرى» (٨/١٢ - تحفة الأشراف) وأحد في «مسنده» (١٦٠/٦) عن عفان بن مسلم وأبو يعلى في «مسنده» (٤٩/٨ - ٥٠ رقم ٤٥٦٦) عن هذبة بن خالد ، وأحد في «مسنده» (١٤٥/٦) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٥٠/٣ - ٥١) والحاكم في «المستدرک» (٣٨٤/٤) من طريق يزيد بن هارون ، ثلاثهم عن همام به . وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٥٠/٣ - ٥١) عن إبراهيم بن أبي داود عن أبي الوليد الطيالسي عن همام به .

ورواه الحاكم في «المستدرک» (١٩/١) عن أبي بكر بن إسحاق الفقيه ، بنفس الطريق الثانية . وأخرجه أبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢٦٨/١) من طريق الزهري عن عروة عن عائشة به . وأورده المنذري في «الترغيب والترهيب» (٢٨/٤) وقال : رواه أحمد بإسناد جيد . وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٠١٨) و«الصحيحة» (١٣٨٧) .

يحيى، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، حدثنا شيبه الخضري، أنه شهد عروة ابن الزبير، يحدث عمر بن عبدالعزيز، عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: «ثلاث أحلف عليهن لا يجعل الله من له سهم في الإسلام كمن لا سهم له، وسهام الإسلام الصوم والصلاة والصدقة، ولا يتولى الله عبدًا فيوليه غيره يوم القيامة، ولا يحب رجل قومًا إلا جاء معهم يوم القيامة والرابعة إن حلفت عليها رجوت أن لا آثم ما ستر الله على عبد في الدنيا إلا ستر الله عليه في الآخرة» فقال عمر بن عبدالعزيز: إنما سمعته مثل هذا الذي يحدث به عروة عن عائشة فاحفظوه.

[٨٥٩٩] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثني أبو سعيد المؤذن، حدثنا زنجويه بن محمد، حدثنا محمد بن عبدالوهاب، قال سمعت علي بن عثمان يقول: قال رجل لابن واسع: «إني أحبك في الله، فقال ابن واسع: اللهم إني أعوذ بك أن أحب لك، وأنت بي ماقت.»

[٨٦٠٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن وأبو عبدالله إسحاق بن محمد ابن يوسف السوسي من أصل سماعه قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، قال:

[٨٥٩٩] إسناده: جيد.

● أبو سعيد المؤذن هو عبدالرحمن بن أحمد بن حمدويه.
والأثر رواه نعيم بن حماد في «زيادات الزهد» لابن المبارك (رقم ٥٦) ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٣٤٨/٢ - ٣٤٩) عن سفيان قال: قيل لابن واسع فذكره.

[٨٦٠٠] إسناده: حسن.

● داود بن نوح السمسار هو أبوسليمان الأشقر من أهل بغداد (م ٢٢٨هـ).
ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣٦٥/٨) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.
وانظر ترجمته في «الإكمال» (٩٤/١) «الأنساب» (٢٦٨/١).
● إسماعيل بن عياش هو العنسي أبو عتبة الحمصي صدوق.
● القاسم هو ابن عبدالرحمن صاحب أبي أمانة، صدوق، تقدما.
والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٥٩/٥) عن إبراهيم بن مهدي، وابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم ٢٠) عن داود بن عمر بن زهير الضبي، كلاهما عن إسماعيل بن عياش به.
وأخرجه ابن قدامة في «المتحايين في الله» (١٠٧/ألف) من طريق إسماعيل بن عياش به.
وأورده الخطيب التبريزي في «المشكاة» (١٣٩٧/٣) برواية أحمد.
وقال الشيخ الألباني: حسن. «الصحيح» (رقم ١٢٥٦).
وانظر «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٣٩٢).

حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني حدثنا داود بن نوح أبوسليمان الأشقر، حدثنا إسماعيل بن عياش، حدثنا يحيى بن الحارث الذماري، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ قال: «ما أحب عبد عبد الله عز وجل إلا أكرم ربه».

[٨٦٠١] وأخبرنا عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله السراج، أخبرنا أبو محمد القاسم بن علي بن حسنويه الطويل، حدثنا أبو عبدالله البوشنجي، حدثنا عمرو بن الحصين، حدثنا ابن علاثة، حدثنا يحيى بن الحارث، عن القاسم بن عبدالرحمن، عن أبي أمامة قال قال رسول الله ﷺ: «ما أحب عبد عبدًا في الله عز وجل إلا أكرم الله وإن من إكرام الله إكرام ذي الشبهة المسلم، والإمام المقسط، وحامل القرآن غير الغالي فيه، ولا الجافي ولا المستكثر به»

[٨٦٠٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم ابن مرزوق، حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة، عن أبي بلج - وهو يحيى بن أبي سليم - قال

[٨٦٠١] إسناده: ضعيف.

- أبو محمد القاسم بن علي بن حسنويه الطويل لم أظفر له بترجمة.
- أبو عبدالله البوشنجي هو محمد بن إبراهيم بن سعيد بن عبدالرحمن.
- عمرو بن الحصين هو العقيلي البصري متروك الحديث.
- ابن علاثة هو محمد بن عبدالله بن علاثة العقيلي، الجزري صدوق.
- ولم أجد هذا الوجه، ولكن الجزء الثاني منه له شاهد من حديث أبي موسى الأشعري.
- أخرجه أبوداود في «الأدب» (١٧٤/٥ رقم ٤٨٤٣) وحسنه العراقي وتلميذه ابن حجر، وشاهد من حديث جابر بن عبدالله.
- أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٥٩٦/٤) في ترجمة عبدالرحمن بن سليمان بن أبي الجون الدمشقي وهو ضعيف.

[٨٦٠٢] إسناده: حسن.

- أبوداود هو الطيالسي سليمان بن داود.
- والحديث في «مسند الطيالسي» (ص ٣٢٦) وعنه أحمد في «مسنده» (٥٢٠/٢).
- وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٧٢١/٢ - ٧٢٢)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٥٢/١٣ - ٥٣ رقم ٣٤٦٧) عن شعبة به.
- ورواه الحاكم في «المستدرک» (٣/١) عن أبي العباس محمد بن يعقوب بنفس السند وصححه وأقره الذهبي.
- وقال الألباني: حسن «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦١٦٤).

سمعت عمرو بن ميمون، يحدث عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «من سرّه أن يجد حلاوة الإيمان فليحب المرء لا يحبّه إلا لله عزّ وجلّ».

[٨٦٠٣] وأخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو الحسن بن منصور، حدثنا محمد بن يحيى ابن سليمان، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا شعيب، عن يحيى بن أبي سليم، عن عمرو... فذكره وقال: «طعم الإيمان».

[٨٦٠٤] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد حدثنا ابن أبي قهاش، حدثنا عاصم، حدثنا شعبة، عن أبي بلج، قال: وحدثنا عمرو بن عون، حدثنا هشيم، عن أبي بلج، عن ميمون بن مهران، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «من أراد أن يصيب حقيقة الإيمان فليحب المرء لا يحبّه إلا في الله».

[٨٦٠٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا جعفر بن أحمد بن

[٨٦٠٣] إسناده: كسابقه.

- أبو الحسن بن منصور هو محمد بن الحسن بن الحسين بن منصور النيسابوري.
- شعيب هو ابن صفوان بن الربيع الثقفي أبو يحيى الكوفي الكاتب. مقبول، من السابعة (م تم س).
- والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٥٠/١ - كشف الاستار) من طريق محمد بن جعفر عن سعيد عن أبي بلج به.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٩٠/١) وقال: رواه أحمد والبزار ورجاله ثقات.

[٨٦٠٤] إسناده: حسن.

- ابن أبي قهاش هو محمد بن عيسى بن السكن الواسطي.
- عاصم هو ابن علي بن صهيب الواسطي.
- أبو بلج يحيى بن أبي سليم.
- عمرو بن عون الواسطي، البصري.
- هشيم هو ابن بشير السلمي، تقدموا.
- والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣/١) من طريق عمر بن حفص السدوسي عن عاصم ابن علي عن شعبة عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون عن أبي هريرة به.

[٨٦٠٥] إسناده: حسن.

- صدقة هو ابن خالد الأموي، الدمشقي.
- ابن شعيب هو محمد بن شعيب بن شابور الأموي، صدوق.
- والحديث أخرجه أبوداود في «السنّة» (٦٠/٥ رقم ٤٦٨١) عن مؤمل بن الفضل عن محمد بن شعيب عن يحيى بن الحارث به.

عاصم الدمشقي، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا صدقة وابن شعيب قالا: حدثنا يحيى ابن الحارث، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبي أمامة الباهلي، عن النبي ﷺ قال: «من أحبَّ الله، وأبغض الله، وأعطى ومنع له فقد استكمل الإبان، وإن من أقاربكم إلى الله أحاسنكم أخلاقًا».

[٨٦٠٦] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان، حدثنا إسماعيل يعني ابن الفضل البلخي، حدثنا المعافى يعني ابن سليمان

= وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠٨/٨ رقم ٧٧٣٧) عن إسحاق بن حسان الأنطاقي عن هشام ابن عمار عن صدقة بن خالد عن يحيى بن الحارث به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠٨/٨ رقم ٧٧٣٧) - ولم يسق لفظه - والبخاري في «شرح السنة» (٥٤/١٣ رقم ٣٤٦٩) من طريق سويد بن عبد العزيز عن يحيى بن الحارث به. وزاد البخاري في آخره «وإن من الإبان حسن الخلق».

كما أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٥٩/٨ رقم ٧٦١٣) من طريق يحيى بن الحارث ومكحول كلاهما عن القاسم به.

وللحديث شاهد من حديث سهل بن معاذ عن أبيه أخرجه الترمذي في «صفة القيامة» (٦٧٠/٤ رقم ٢٥٢١) وأحمد في «مسنده» (٣٣٨/٣، ٤٤٠) وحسنه الترمذي وحسنه الألباني بهذا الشاهد راجع «الصحيح» (رقم ٣٨٠). وانظر «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٨٤١).

[٨٦٠٦] إسناده: ضعيف.

• حكيم بن نافع الرقي القرشي.

قال أبو حاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث عن الثقات، وقال ابن حبان: كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل، لا يحتج به فيما يرويه منفردًا ضعفه يحيى بن معين. وقال أبو زرعة: ليس بشيء، وقال ابن عدي: وهو ممن يكتب حديثه.

راجع «الجرح والتعديل» (٢٠٧/٣) «المجروحين» (٢٤٢/١) «الكامل في الضعفاء» (٦٣٩/٢) «التاريخ» ليحيى بن معين (١٢٧/٢) «التاريخ الكبير» (١٨/١/٢) «الميزان» (٥٨٦/١) «اللسان» (٣٤٤/٢) «المغني في الضعفاء» (١٨٧/١).

والحديث ذكره الخطيب التبريزي في «المشكاة» (١٣٩٨/٣) برواية المؤلف وحده.

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للمؤلف فقط ورمز له بضعفه.

وقال المناوي: وفيه حكيم بن نافع قال الذهبي: قال الأزدي: متروك (فيض القدير ٣٠٩/٥).

وقال الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٤٨/١).

الحراني، حدثنا حكيم بن نافع، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «لو أن عبيد بن تحابا في الله عز وجل، واحد في المشرق وآخر في المغرب، لجمع الله بينهما يوم القيامة، يقول: هذا الذي كنت تحبه لي».

[٨٦٠٧] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو محمد القاسم بن أبي صالح الهمداني، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا أبو توبة الحلبي، حدثنا مسلمة بن علي بن خلف الحشني، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع عن ابن عمر قال: رأي رسول الله ﷺ وأنا ألتفت فقال: «تلتفت؟» قلت: أحببت رجلاً، قال: «إذا أحببت رجلاً فاسأله عن اسمه، واسم أبيه، فإن كان غائباً حفظته، وإن كان مريضاً عدته، وإن مات شهدته».

تفرد به مسلمة بن علي عن عبيد الله وليس بالقوي.

[٨٦٠٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأحمد بن الحسين القاضي قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد، قال أخبرنا أبي، حدثنا عثمان بن عطاء، عن أبيه، عن الحسن، عن أبي رزين أنه قال له رسول الله ﷺ: «ألا أدلك على ملاك هذا الأمر تصيب به خير الدنيا والآخرة؟ عليك بمجالس أهل الذكر، وإذا خلوت فحرك لسانك ما استطعت بذكر الله، وأحب في الله، وأبغض في الله، يا أبا رزين

[٨٦٠٧] إسناده: كسابقه.

• أبو توبة الحلبي هو الربيع بن نافع الحلبي.
• مسلمة بن علي هو ابن خلف الحشني الدمشقي البلاطي، متروك، تقدما.
والحديث رواه الترمذي في الزهد (٥٩٩/٤) من حديث يزيد بن نعمة الضبي مرسلًا.
وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ولا نعرف ليزيد بن نعمة سماعاً من النبي ﷺ ويروى عن ابن عمر عن النبي ﷺ نحو هذا ولا يصح إسناده.
وضعه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٧٠).

[٨٦٠٨] إسناده: ضعيف.

• عثمان بن عطاء هو ابن أبي مسلم أبو مسعود المقدسي، ضعيف.
• الحسن هو ابن أبي الحسن البصري، تقدما.
• أبو رزين هو رجل من أهل الصفة انظر ترجمته في «الإصابة» (٧٠/٤) «أسد الغابة» (١١٠/٦).
والحديث ذكره الخطيب التبريزي في «المشكاة» (١٣٩٨/٣) برواية المؤلف وحده.

هل شعرت أن الرجل إذا خرج من بيته زائرًا أخاه شيعة سبعون ألف ملك كلهم يصلّون عليه، ويقولون: ربنا إنّه وصل فيك فصله، وإن استطعت أن تعمل جسدك في ذلك فافعل».

[٨٦٠٩] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا عبد الله بن محمد بن سلم، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا سعيد بن يحيى، حدثنا أبو حمزة الثمالي، عن أبي إسحاق السبيعي، عن الحارث، عن علي قال قال رسول الله ﷺ: «من زار أخاه في الله تبارك وتعالى لا لغیره، التماس موعود الله، وتنجز ما عند الله، وكل الله به سبعين ألف ملك، ينادونه من خلفه حتى يرجع إلى بيته، ألا طبت وطابت لك الجنة».

تفرد به أبو حمزة عن أبي إسحاق.

[٨٦١٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا عبد الوهاب هو ابن عطاء، حدثنا أبو سنان، عن عثمان بن أبي سودة، قال سمعت أبا هريرة غير مرة ولا مرتين يقول: «من عاد مريضًا، أو زار أخاه في الله عز وجل، ناداه مناد من السماء: طبت وطاب ممشاك، وتبوات في الجنة منزلاً».

هذا موقوف.

[٨٦٠٩] إسناده: ضعيف.

- سعيد بن يحيى هو ابن صالح اللخمي صدوق.
- أبو حمزة الثمالي هو ثابت بن أبي صفية الأزدي كوفي، ضعيف رافضي.
- أبو إسحاق هو السبيعي الهمداني.
- الحارث هو ابن عبد الله الأعمور الهمداني الكوفي، كذبه الشعبي في رأيه، وفي حديثه ضعف.
- والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (٥٢٠/٢) في ترجمة أبي حمزة الثمالي.

[٨٦١٠] إسناده: ضعيف.

- عبد الوهاب بن عطاء هو الخفاف البصري، صدوق.
- أبو سنان القسملّي هو عيسى بن سنان الحنفي، لين الحديث، وضعفه أحمد وابن معين، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي في الحديث، تقدما.
- لم أقف على هذا الحديث الموقوف.

[٨٦١١] وقد أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا تمتام، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي سنان، عن عثمان بن أبي سودة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «إذا عاد الرجل أخاه أو زاره في الله، قال: طبت وطاب ممشاك، وتبوأ منزلاً في الجنة».

وكذلك رواه^(١) يوسف بن يعقوب السدوسي عن أبي سنان.

[٨٦١١] إسناده: حسن يشاهده.

- تمتام هو محمد بن غالب بن حرب الضبي.
- أبوسنان هو القسملي ضعفه أحمد وابن معين وليفه الحاكم، تقدما.
- والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٤٤/٢، ٣٥٤) عن عفان بنفس السند.
- كما أخرجه في «مسنده» (٣٢٦/٢) عن موسى بن داود، و (٣٥٦/٢) عن حسن، كلاهما عن حماد بن سلمة به.
- وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٦٩/٤) من طريق عبدالواحد بن غياث، والبغوي في «شرح السنة» (٥٨/١٣) من طريق روح بن أسلم، وابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم ٩٧) من طريق الحسن بن موسى، ثلاثتهم عن حماد بن سلمة به.
- وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص ٢٤٦ رقم ٧٠٨) ومن طريقه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣٤٥) والبغوي في «شرح السنة» (٥٨/١٣ - ٥٩) عن حماد بن سلمة به.
- (١) أخرجه الترمذي في البر والصلة (٣٦٥/٤ رقم ٢٠٠٨) وابن ماجه في الجنايز (١/٤٦٤ رقم ٦٢٤٣).

وقال الترمذي: حديث حسن.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٣١٩/٤) وقال: رواه الترمذي وحسنه وابن ماجه وابن حبان في «صحيحه» وحسنه الشيخ الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٣٦٣).

وللحديث شاهد من حديث أنس بن مالك.

أخرجه أبويعلى في «مسنده» (١٦٦/٧ رقم ٤١٣٩) والبخاري في «مسنده» (٣٨٨/٢ - ٣٨٩ رقم ١٩١٨ - كشف) وابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم ١٠٢) وأبو نعيم في «الحلية» (١٠٧/٣) من طريق ميمون بن سياه عن أنس بن مالك به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٧٣/٨): رواه أبويعلى والبخاري وابن ماجه رجال الصحيح غير ميمون بن عجلان وهو ثقة.

[٨٦١٢] أخبرنا الحاكم أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ ، أخبرنا أبو علي الحسين بن علي

[٨٦١٢] إسناده : ضعيف .

• الفضل بن محمد بن عبدالله بن الحارث بن سليمان الأنطاكي هو العطار ، قال الدارقطني : يضع الحديث .

• عيسى بن سليمان الحجازي الشيرازي أصله من الحجاز سكن حمص .

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٩٤/٨) ولم يذكر حاله من العدالة والضعف .

• أبان بن بشير المكنب .

قال البخاري : لا أدري سمع من أبي هاشم أم لا ، وقال ابن أبي حاتم : مجهول .

راجع «التاريخ الكبير» (٤٠٧/١) «الجرح والتعديل» (٢٩٩/٢) «الثقات» (٦٨/٦) «اللسان» (٢٠/١) .

• أبو هاشم الرماني هو الواسطي يحيى بن دينار .

والحديث أورده الحافظ ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٥٦/٢) عن ابن عباس بسياق طويل .

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم ١٠٢) عن الفضل بن زياد الدقاق .

وأبونعيم في «الحلية» (٣٠٣/٤) من طريق شريح بن النعمان ، كلاهما عن خلف بن خليفة عن أبي هاشم به بدون ذكر «أبان» .

كما رواه أبونعيم في «الحلية» بدون ذكر اللفظ (٣٠٣/٤) من طريق سعيد بن زيد عن عمرو بن خالد عن أبي هاشم الرماني به .

وقال المناوي : ورواه البيهقي في «الشعب» عن ابن عباس وقال : إسناده ضعيف بمرة «فيض القدير» (١٠٧/٣) وقال الهيثمي في «المجمع» (٣١٢/٤) رواه الطبراني عن ابن عباس بمعناه ، وفيه عمرو بن خالد وهو كذاب .

وللحديث شاهد من حديث كعب بن عجرة في سياق طويل .

أخرجه الدارقطني في «الأفراد» والطبراني في «الكبير» (١٤٠/١٩ رقم ٣٠٧) وفي «الأوسط» من طريق السري بن إسماعيل عن الشعبي عن كعب به .

وقال الهيثمي في «المجمع» (٣١٢/٤) وفيه السري بن إسماعيل وهو متروك .

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للدارقطني في «الأفراد» والطبراني في «الكبير» ورمز له بضعفه وقال المناوي : وفيه سعيد بن خثيم ، قال الذهبي : قال الأزدي : منكر الحديث

والسري بن إسماعيل ، قال الذهبي : قال يحيى القطان : استبان لي كذبه في مجلس واحد ، وقال النسائي : متروك . «فيض القدير» (١٠٦/٣ - ١٠٧) وحسنه الألباني «صحيح الجامع الصغير»

(رقم ٢٦٠١) وله شاهد أيضًا من حديث أنس بن مالك .

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٤١/٢ - ٤٤٢ رقم ١٧٦٤) وفي «الصغير» (٤٦/١) من طريق إبراهيم بن زياد القرشي عن أبي حازم عن أنس به .

الحافظ قراءة عليه، أخبرنا الفضل بن محمد بن عبدالله بن الحارث بن سليمان الأنطاكي، حدثنا عيسى بن سليمان الحجازي، حدثنا خلف بن خليفة، عن أبان المكتب، عن أبي هاشم الرماني، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «ألا أخبركم برجالكم من أهل الجنة؟ النبي في الجنة، والصديق في الجنة، والشهيد في الجنة، والمولود في الجنة، والرجل يزور أخاه في ناحية من النواحي في المصر لا يزوره إلا لله في الجنة».

قال أبو عبيدة: رواه غيره عن خلف بن خليفة ولم يذكر أبان المكتب إن كان حفظه فهو غريب جداً.

[٨٦١٣] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور الرمادي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن قتادة، أن سلمان قال: التاجر الصدوق مع السبعة في ظل عرش الله يوم القيامة، والسبعة، إمام مقسط، ورجل دعت امرأته ذات حسب وميسم إلى نفسها، فقال: إني أخاف الله رب العالمين، ورجل ذكر الله عنده ففاضت عيناه، ورجل قلبه معلق بالمساجد من حبه إياها، ورجل تصدق بصدقة فكانت يمينه تخفي من شماله، ورجل لقي أخاه، فقال: إني أحبك في الله حتى تصادر على ذلك ورجل نشأ في الخير منذ هو غلام.

[٨٦١٤] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد

= وقال الطبراني: لم يروه عن أبي حازم إلا إبراهيم هذا، ولا يروى عن أنس إلا من هذا الوجه. وقال الهيثمي في «المجمع» (٣١٢/٤): رواه الطبراني في «الصغير» و «الأوسط» وفيه إبراهيم بن زياد القرشي قال البخاري: لا يصح حديثه فإن أراد تضعيفه فلا كلام وإن أراد حديثه مخصوصاً فلم يذكره وأما بقية رجاله فهم رجال الصحيح.

[٨٦١٣] إسناده: رجاله ثقات.

• سلمان هو الفارسي صحابي.

والحديث رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢٠١/١١) رقم (٢٠٣٢٢) بنفس السند.

[٨٦١٤] إسناده: جيد.

• أبو إسحاق هو عمرو بن عبدالله السبيعي، الهمداني.

• أبو الأحوص هو عوف بن مالك بن فضلة الجشمي، تقدما.

والخبر رواه الطبراني في «الكبير» (١٩٣/٩) رقم (٨٨٦٠) عن إسحاق بن إبراهيم الدبري. عن عبدالرزاق به وهو في «مصنف عبدالرزاق» (٢٠١/١١) رقم (٢٠٢٢٣). =

ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود قال: إن من الإيمان أن يحب الرجل أخاه، لا يحبه إلا الله وفيه.

[٨٦١٥] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني أبو عبدالله محمد بن يعقوب [حدثنا محمد بن عبد الوهاب أخبرنا يعلى بن عبيد حدثني فضيل بن غزوان.

وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب^(١) إملأ، حدثنا عبدالله بن هلال بن الفرات، حدثنا أحمد بن أبي الخواري، حدثنا حفص بن غياث، عن فضيل بن غزوان الضبي قال: لقيت أبا إسحاق السبيعي، فقال لي والله إني لأحبك، ولولا الحياء لقبلتك، فقال أبو إسحاق: حدثنا أبو الأحوص، عن عبدالله: إن هذه الآية نزلت في المتحابين في الله: ﴿لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفَتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلْفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾^(٢).

لفظ حديث حفص، تابعه^(٣) محمد بن فضيل عن أبيه.

= قال الهيثمي في «المجمع» (٩٠/١): وفي إسناده إسحاق الدبري وهو منقطع بين عبدالرزاق وأبي إسحاق.

(قلت): وليس الأمر كذلك بل بينهما معمر فأنى الانقطاع بينهما. والله أعلم.
ورواه ابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم ١٥) من طريق زهير عن أبي إسحاق به.
[٨٦١٥] إسناده: صحيح.

• أبو إسحاق السبيعي هو عمرو بن عبدالله الهمداني.

• أبو الأحوص هو الجشمي الكوفي، تقدما.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «ن».

والحديث أخرجه النسائي في التفسير من «السنن الكبرى» (١٢٩/٧ - تحفة) عن محمد بن آدم بن

سليمان، وابن جرير في «تفسيره» (٣٧/١٠) من طريق ابن وكيع، كلاهما عن حفص بن غياث به.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٣٦/١٠) من طريق عبيد الله بن موسى عن فضيل بن غزوان به.

ورواه ابن المبارك في «الزهد» (ص ١٢٤) عن فضيل بن غزوان به مختصراً بنحوه. وأخرجه

الحاكم في «المستدرک» (٣٢٩/٢) بنفس الطريق الأولى، وصححه وأقره الذهبي.

(٢) سورة الأنفال (٦٣/٩).

(٣) رواه ابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم ١٤) والحاكم في «المستدرک» (٣٢٩/٢).

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٠٠/٤) ونسبه لابن المبارك وابن أبي شيبة وابن أبي الدنيا في

«الإخوان» والنسائي والبزار وابن جرير وابن أبي حاتم وأبي الشيخ والحاكم وابن مردويه والمؤلف.

[٨٦١٦] أخبرنا أبو علي الروذباري وأبو الحسين بن بشران قالا: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا سفيان، عن إبراهيم بن ميسرة، عن طاوس، قال: سمعت ابن عباس يقول: إن الرحم تقطع، وإن النعم تكفر ولم ير مثل تقارب القلوب. ورويناه^(١) عن ابن طاوس عن أبيه وزاد: ثم قرأ ابن عباس: ﴿لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفَتْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلْفَ بَيْنَهُمْ﴾.

[٨٦١٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا علي بن بشر الصوفي القزويني في منزلنا،

[٨٦١٦] إسناده: جيد.

- سفيان هو ابن عيينة الهلالي، المكي.
- طاوس هو ابن كيسان، تقدما.
- والخبر رواه البخاري في «الأدب المفرد» (ص ٧٦ رقم ٢٦٢) عن عبد الله بن محمد عن سفيان به.
- وابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ٦٤) من طريق سريج بن يونس عن سفيان به.
- (١) أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٢٣ رقم ٢٠٢٣٣) ومن طريقه الحاكم في «المستدرک» (٣٢٩/٢) عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس به.
- وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٠٠/٤) وعزاه إلى ابن المبارك وعبدالرزاق وابن أبي حاتم وأبي الشيخ والحاكم والمؤلف في «الشعب».
- [٨٦١٧] إسناده: ضعيف.

- علي بن بشر هو الصوفي القزويني لم أقف على من ترجمه.
- أبو عبد الله هو محمد بن الحسين بن شيرويه العصار الإستراباذي يعرف بالقنديل، كان مشهورًا بالستر والصلاح إلا أنه كان أميًا غافلاً عما يقرأ عليه لا يفهم منه شيئًا. راجع «الأنساب» (٤٩٥/١٠) «تاريخ جرجان» (ص ٤٣٧، ٥٣٧).
- أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن النعمان الصفار الإستراباذي.
- ذكره السهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٥١٦) وقال: وكان عفيفًا ثقة.
- ميمون بن الحكم لم أظفر له بترجمة.
- بكر بن عبد الله بن الشرود الصنعاني وقيل: ابن الشروش. كذبه ابن معين وضعفه النسائي والدارقطني، وقال أبو حاتم: متهم بالقدر، وقال ابن حبان: يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل، وقال ابن معين: قد رأيت له ليس بثقة.
- راجع «التاريخ» لابن معين (٦٢/٢) «الضعفاء والمتروكين» (ص ٦٥) «الضعفاء والمتروكون» (ص ١٦٢) «الجرح والتعديل» (٣٨٨/٢) «المجروحين» (١٨٧/١) «الضعفاء الكبير» (١٤٩/١) «التاريخ الكبير» (٩٠/١/٢) «الميزان» (٣٤٦/١) «اللسان» (٥٢/٢) «المغني في الضعفاء» (١١٣/١).
- والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٠٠/٤) ونسبه لأبي عبيد وابن المنذر وأبي الشيخ والمؤلف في «الشعب».

حدثنا أبو عبد الله محمد بن الحسين القنديلي الإستراباذي، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن النعمان الصفار، حدثنا ميمون بن الحكم، حدثنا بكر بن الشroud، عن محمد ابن مسلم الطائفي، عن إبراهيم بن ميسرة، عن طاوس، عن ابن عباس قال قرابة الرحم يقطع، ومنة المنعم يكفر ولم نر مثل تقارب القلوب يقول الله عز وجل: ﴿لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفَتْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ﴾.

وذلك موجود في الشعر:

إذا مت ذو القربى إليك برحمه فغشك واستغنى فليس بذي رحم
ولكن ذا القربى الذي إن دعوته أجاب ومن يرمي العدو الذي ترمي
ومن ذلك أيضًا قول القائل:

ولو صحبت الناس ثم سبرتهم وبلوت ما وصلوا من الأسباب
فإذا القرابة لا تقرب قاطعًا وإذا المودة أقرب الأنساب
هكذا وجدته موصولًا يقول ابن عباس، ولا أدري قوله: وذلك موجود في الشعر، من قوله أو من قول من هو من هؤلاء الرواة؟

[٨٦١٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا علي بن محمد الحبيبي، حدثني أبو عبد الله محمد بن الحسين الكوكبي، حدثني إلياس بن سلمة المؤدب قال: كتب أبو رفاعة أحمد

[٨٦١٨] إسناده:

- أبو عبد الله محمد بن الحسين الكوكبي وشيخه إلياس بن سلمة لم أعرفهما.
- أحمد بن محمد بن النضر أبو رفاعة لم أظفر له بترجمة.
- جعفر بن يحيى البرمكي هو جعفر بن يحيى بن خالد أبو الفضل البرمكي وزير هارون الرشيد، كان من علو القدر ونفاذ الأمر وعظم المحل وجلالة المنزلة عند هارون الرشيد بحالة انفرد بها وكان من ذوي الفصاحة والمذكورين باللسن والبلاغة.
- راجع «تاريخ بغداد» (١٥٢/٧ - ١٦٠) «الوفاء بالوفيات» (١١/١٥٦ - ١٦٥) «النجوم الزاهرة» (١٢٣/٥) «الشنرات» (١/٣١١) «وفيات الأعيان» (١/٣٢٨ - ٣٤٢، ٤٧٢ - ٤٧٥) «المحبر» (ص ٤٨٧) «العبر» (١/٢٩٨).

لم أجد هذا الأثر فيما لدينا من المصادر المتوفرة.

ابن محمد بن النضر إلى جعفر بن يحيى البرمكي أما بعد فإن الكرم أعطف من الرحم، وهو أقرب عند الكريم وسيلة من القرابة القريبة، ألا ترى إلى الكريم كيف يجدي عليك وإن كان بعيداً، واللئيم ما ينفعك وإن كان قريباً، والكريم سبب بين الكرام، موصول يرتعون إليه ويتعاطفون عليه وهو أقوى الأسباب، وأقرب الأنساب، وإنما عظمت القرابة بعطفها، فأقرب الناس إليك أعطفهم عليك، ولذلك أقول:

ولو صحبت الناس ثم سبرتهم وبلوت ما وصلوا من الأسباب

فإذا القرابة لا تقرب قاطعاً وإذا المودة أقرب الأنساب

[٨٦١٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا عبد الله بن جعفر الفارسي، حدثنا يعقوب ابن سفيان.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن الأسدي القاضي، حدثنا إبراهيم بن الحسين قالاً: حدثنا سعيد بن أبي مريم، حدثنا يحيى بن أيوب، حدثني يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة زوج رسول الله ﷺ قالت: قال رسول الله ﷺ: «الأرواح جنود مجتدة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف».

أخرجه البخاري^(١) في الصحيح فقال: وقال يحيى بن أيوب.

[٨٦١٩] إسناده: صحيح.

- إبراهيم بن الحسين هو أبو إسحاق الكسائي.
- يحيى بن أيوب هو الغافقي المصري صدوق.
- يحيى بن سعيد هو الأنصاري.

• عمرة هي بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارية: تقدموا.

(١) أخرجه البخاري في الأنبياء تعليقاً (٤/١٠٤) من طريق الليث بن سعد ويحيى بن أيوب: كلاهما عن يحيى بن سعيد به.

كما أخرجه في «الأدب المفرد» موصولاً (رقم ٨٩٩) من طريق الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد به و (رقم ٩٠٠) عن سعيد بن أبي مريم به ولم يسق لفظه.

قال الحافظ في «الفتح» (٦/٣٧٠) وقد وصله الإسماعيلي من طريق سعيد بن أبي مريم عن يحيى ابن أيوب به. ورويناه موصولاً في «مسند أبي يعلى» وفيه قصة في أوله عن عمرة بنت =

وأخرجه مسلم^(١) من حديث أبي هريرة.

[٨٦٢٠] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو عبد الله بن يعقوب، حدثنا محمد ابن عبد الوهاب، أخبرنا جعفر بن عون، حدثنا إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص،

= عبد الرحمن فذكره مثله وروياه في فوائد أبي بكر بن زبور من طريق الليث بن سعد أيضًا بسنده الأول بهذه القصة بمعناها، قال الإسماعيلي: أبو صالح ليس من شرط هذا الكتاب ولا يحمي بن أيوب في الأصول، وإنما يخرج له البخاري في الاستشهاد فأورد البخاري هذا الحديث من الطريقين بلا إسناد، فصار أقوى مما لو ساقه بإسناد. انتهى قوله.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٣٤٤/٧ رقم ٤٣٨١) وعنه أبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ١٠٠) وابن عدي في «الكامل» (٢٦٧١/٧) عن يحيى بن معين عن سعيد بن الحكم بن أبي مريم به. وقال الهيثمي في «المجمع» (٨٨/٨): رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح.

ورواه المؤلف في «الأدب» (رقم ٣٠٩) عن أبي علي الروذباري حدثنا أبو أحمد بن أبي صالح الهمداني عن إبراهيم بن الحسين بن ديزيل به. وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٢٩٩/٦) من طريق الزهري عن أبيه عن عائشة به.

ولم أجده في النسخة المطبوعة للفسوي بتحقيق الدكتور أكرم ضياء العمري.

(١) في البر والصلة (٢٠٣١/٣ رقم ١٥٩، ١٦٠) وأبوداود في الأدب (١٦٨/٥ - ١٦٩ رقم ٤٨٣٤) والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٩٠١) وأحمد في «مسنده» (٢٩٥/٢، ٥٢٧، ٥٢٩) وأبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢٣٨/١، ٩٤/٢) وأبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ١٠٢، ١٠٩) وابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ١٠٧) والخطيب في «تاريخه» (٣٥٢/٤، ٣٢٩) والبيهقي في «شرح السنة» (٥٧/١٣ رقم ٣٤٧١) وابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم ٧٩) من طرق عن أبي هريرة به.

[٨٦٢٠] إسناده: ضعيف.

• إبراهيم الهجري هو إبراهيم بن مسلم الهجري أبو إسحاق العبدي، لين الحديث متروك. والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» مقتصرًا على الشطر الأول منه (٢٠٧/٩ رقم ٨٩١٢) من طريق شعبة عن أبي إسحاق عن مرة عن ابن مسعود موقوفًا.

وأخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» مرفوعًا (رقم ١٠٣، ١٠٨) من طريق الفضل بن العلاء عن إبراهيم الهجري به.

ورواه العسكري في «الأمثال» كما ذكره السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص ٥١) من طريق إبراهيم الهجري به.

ورواه الطبراني في «الكبير» مرفوعًا (٢٨٣/١٠ رقم ١٠٥٥٧) من طريق حماد بن سلمة عن ثابت عن صفوان بن محرز عن عبد الله به مقتصرًا على ذكر الجزء الأول منه.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٨٧/٨): ورجاله رجال الصحيح.

عن عبدالله بن مسعود قال: الأرواح جنود مجندة تلاقى فتشام كما تشام الخيل، فما تعارف منها ائتلف، وما تناكر منها اختلف، ولو أن مؤمناً جاء إلى مسجد فيه مائة ليس فيهم إلا مؤمن واحد جاء حتى يجلس مع المؤمن، ولو أن منافقاً جاء إلى مسجد فيه مائة ليس فيهم إلا منافق واحد جاء حتى يجلس معه أو إليه.

[٨٦٢١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا عبدالله بن جعفر الفارسي، حدثنا يعقوب

[٨٦٢١] إسناده: حسن.

• أبو صالح هو عبدالله بن صالح المصري صدوق، كثير الغلط.
• الليث هو ابن سعد المصري.
• يحيى بن سعيد هو الأنصاري، تقدموا.
والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم ٧٨) عن يحيى بن قطن الأيلي عن أبي صالح به دون ذكر القصة.
ورواه أبو بكر بن الأنباري في «فوائده» كما ذكره الحافظ في «الفتح» (٣٧٠/٦) بطريق الليث بن سعد بهذه القصة.
وذكره السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص ٥١) وقال: وكذا رويناه من جهة ابن أبي داود بسنده إلى الليث بن سعد.
وكذا عند الزبير بن بكار في «المزاح والمفاكة» من حديث علي بن أبي علي اللهبي عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة بمثله.
ولم أجد في النسخة المطبوعة للمعرفة والتاريخ.
وللحديث شواهد كثيرة:

١- من حديث ابن عباس مرفوعاً: أخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ١٠١) وفيه إبراهيم ابن معاوية البصري، ضعفه زكريا الساجي، وقال الأزدي: ضعيف الحديث جداً. راجع «اللسان» (١١٢/١).

وأخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٢٥٧) من طريق عكرمة عن ابن عباس.

٢- من حديث سلمان الفارسي مرفوعاً.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٢٣/٦) رقم ٦١٦٩، ٣٢٤/٦ رقم ٦١٧٢ وفي «الأوسط» (رقم ١٦٠٠) والحاكم في «المستدرک» (٤٢٠/٤) وأبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ١٠٤، ١٠٦) وأبونعيم في «الحلية» (١٩٨/١) وقال الهيثمي في «المجمع» (٨٨/٨) رواه الطبراني في «الكبير» وفيه عبدالأعلى بن أبي المساور وهو متروك.

٣- من حديث عبدالله بن عمر.

أخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ١٠٥) وابن عدي في «الكامل» (٤٤٧/٢) وفيه بشر بن إبراهيم الأنصاري اتهمه العقيلي في «الضعفاء» وابن حبان بالوضع، وقال ابن عدي: منكر =

ابن سفيان، حدثنا أبو صالح، حدثني الليث، عن يحيى بن سعيد، عن عمرة بنت عبد الرحمن أن امرأة من أهل مكة كانت تضحك النساء كانت تدخل على عائشة أم المؤمنين، وكانت أخرى بالمدينة، وأن المكية قدمت فلقيت المدنية، فوافقتها، فدخلتا على عائشة جميعاً فلما رأت من اتفاقهما، قالت للمكية: أكنت تعرفين هذه؟ قالت: لا ولكننا التقينا فتعارفنا، قالت عائشة: صدقت سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف، وما تناكر منها اختلف».

[٨٦٢٢] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا محمد بن إسحاق أبو بكر، حدثنا سعيد بن عامر، حدثنا جدي أسماء بن عبيد قال سمعت الحسن يقول: رب أخ لك لم تلده أمك.

= الحديث عن الثقات وهو عندي ممن يضع الحديث على الثقات.

٤- من حديث علي بن أبي طالب

أخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ١٠٧) والعقيلي في «الضعفاء» (١٣٥/١) وأبونعيم في «الحلية» (١١٠/٤ - ١١١) وفيه أزهر بن عبد الله الخراساني الأزدي، قال العقيلي: حديثه غير محفوظ وهذا الحديث يعرف من حديث إسرائيل عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي موقوفاً، وقد رفعه يونس بن عبد الصمد الصنعاني عن إسرائيل ولم يعمل شيئاً.

٥- من حديث أبي الطفيل.

أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٦٧/٥) من طريق إسماعيل بن أبي الحكم عن يحيى بن البيان عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل به وقال: غريب من حديث حبيب وسفيان لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

[٨٦٢٢] إسناده: جيد.

• الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم ٨٢) عن أبي موسى عن سعيد بن عامر به. وفيه أبو موسى شيخ الحافظ ابن أبي الدنيا لم أعرفه.

وذكره الزبيدي في «الإتحاف» (٢٣٠/٦) عن الحسن البصري.

ورواه الخرائطي في «المنتقى من مكارم الأخلاق» (رقم ٤٨٦) عن علي بن حرب عن سعيد بن عامر به.

وأورده الميداني في «مجمع الأمثال» (٤٠٧/١ - ٤٠٨) وقال: يروى عن لقمان بن عاد.

وذكره ابن عبدربه في «العقد الفريد» (٣١٤/٢) وقال: قال الحكماء فذكره.

[٨٦٢٣] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو حامد بن بلال، حدثنا أبو محمد موسى بن إسحاق الكنانى بالكوفة سنة تسع وخمسين ومائتين، حدثنا عثمان بن علي العامري، عن سفيان، عن عون بن عبد الله بن عتبة، عن ابن مسعود قال: لا تسأل الرجل عما في قلبه لك، ولكن انظر ما [في] قلبك له، فإن لك في قلبه مثل ذلك.

[٨٦٢٤] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا عثمان بن أحمد بن السهاك، حدثنا الحسن ابن عمرو، قال سمعت بشر بن الحارث يقول: قال رجل ليحيى بن أبي كثير: إني أحبك، قال: قد علمت ذلك من نفسي.

[٨٦٢٥] قال: وسمعت بشرًا يقول قال ابن عباس: فلان يحبني قالوا: وكيف ذاك؟ قال: إني أحبه.

[٨٦٢٦] أخبرنا أبو نصر منصور بن الحسين المقرئ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا عبد الله بن الفرات، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، حدثنا الوليد بن عتبة قال: كتب إلي

[٨٦٢٣] إسناده: منقطع.

- أبو محمد موسى بن إسحاق الكنانى القواس الكوفي.
- ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١٣٥/٨) وقال: كتبت عنه ومحلّه الصدق.
- عثمان بن علي العامري هو ابن هجير الكلابي أبو علي الكوفي صدوق.
- سفيان بن دينار هو الثمار أبو سعيد الكوفي، ثقة، من السادسة (خ س).
- عون بن عبد الله هو ابن مسعود الهذلي روى عن ابن مسعود مرسلًا ولم يصح سماعه من عبد الله بن مسعود.

[٨٦٢٤] إسناده: جيد.

- الحسن بن عمرو هو ابن الجهم الشيعي.

[٨٦٢٥] إسناده: منقطع.

والخبر رواه ابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم ٧٥) وابن حبان في «روضة العقلاء» - بسياق أتم منه - (ص ١٠٨) من طريق أبي بكر بن عياش عن أبي يحيى القتات عن مجاهد قال: مر على ابن عباس رجل فقال: إن هذا ليحبني، فقيل: أنى علمت ذلك؟ قال: إني أحبه.

[٨٦٢٦] إسناده: ضعيف.

- عبد الله بن الفرات.

ذكره الحافظ في «اللسان» (٣٢٥/٣، ٢١٤/٥) وقال: هو نكرة.

- الوليد بن عتبة هو الأشجعي الدمشقي المقرئ تقدم.

أخ: أما بعد يا أخي، إن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: كل إخاء منقطع إلا إذا كان على غير الطمع.

[٨٦٢٧] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو عبد الله بن يعقوب، حدثنا محمد ابن عبد الوهاب، حدثنا جعفر بن عون، أخبرنا المعلى بن عرفان، قال سمعت أبا وائل يقول: من تحاب في الله لم يفرق حبه، ومن تحاب للدنيا فيوشك أن يفرق حبه، فإنها هو متعة، وقد روي فيه ما وجدت في كتابي.

[٨٦٢٨] عن أبي عبد الله الحافظ، أن حمزة بن العباس أخبرهم، قال: حدثنا عبد الكريم ابن الهيثم، حدثنا أبو اليان، حدثنا أبو بكر بن أبي مريم، عن حبيب بن عبيد، عن معاذ بن جبل، عن النبي ﷺ قال: «يكون في آخر الزمان قوم إخوان العلانية أعداء السريرة». قيل: يا رسول الله وكيف يكون ذلك؟ قال: «ذلك برغبة بعضهم إلى بعض، ورهبة بعضهم إلى بعض».

[٨٦٢٧] إسناده: ضعيف.

• المعلى بن عرفان بن سلمة الأسدي الكوفي. قال يحيى بن معين: ليس بشيء، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث، وضعفه أبو حاتم والعقيلي. راجع «التاريخ» ليحيى بن معين (٥٧٦/٢) «التاريخ الكبير» (٣٩٥/١/٤) «الضعفاء والمتروكين» (٢٢٥) «الجرح والتعديل» (٣٣٠/٨) «الضعفاء الكبير» (٣١٣/٤) «المجروحين» (٣٢٠/٢) «الكامل في الضعفاء» (٢٣٦٧/٦) «الميزان» (١٤٩/٤) «اللسان» (٦٤/٦) «المغني في الضعفاء» (٦٧٠/٢) «الضعفاء والمتروكون» (ص ٣٥٨).

• أبو وائل هو شقيق بن سلمة الأسدي الكوفي، تقدم. لم أجد هذا الأثر.

[٨٦٢٨] إسناده: ضعيف.

• أبو اليان هو الحمصي الحكم بن نافع البهراني. • أبو بكر بن أبي مريم هو الشامي الغساني ضعيف، تقدم. والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٣٥/٥) عن أبي اليان، بنفس السند. وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٤٥٢/٥) رقم (٨٧١٣) عن معاذ بن جبل. وذكره علي المتقي الهندي في «كنز العمال» (رقم ٢٤٨٥٦) وعزاه إلى أحمد والطبراني في «الكبير».

[٨٦٢٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعت أبا علي الحسين بن أحمد الكرابيسي، يقول سمعت أبا العباس الدغولي، يقول سمعت محمد بن أبي حاتم المظفري يقول: اتق شر من يصحبك لنائلة، فإنها إذا انقطعت عنه لم يعذر، ولم يبال ما قال وما قيل فيه.

[٨٦٣٠] أخبرنا علي بن محمد بن بشران ببغداد، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن قتادة قال قال رسول الله ﷺ: «ما تحاب اثنين في الله إلا كان أعظمهما أجراً أشدهما حباً لصاحبه». هذا مرسل، وروى موصولاً.

[٨٦٣١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين هو

[٨٦٢٩] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبو علي الحسين بن أحمد الكرابيسي، لم أظفر له بترجمة.
- أبو العباس الدغولي هو محمد بن عبدالرحمن بن سابور الدغولي أحد أئمة المسلمين.
- محمد بن أبي حاتم المظفري، لم أقف على من ترجمه.
- [٨٦٣٠] إسناده: رجاله ثقات لكنه مرسل.

والحديث رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢٠٣/١١ رقم ٢٠٣٢٦) بنفس الإسناد.

[٨٦٣١] إسناده: حسن.

- سعد بن يزيد الفراء أبو الحسن النيسابوري (م ٢٣٠هـ).
- ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٨٣/٨) ولم يبين حاله من العدالة والضعف.
- المبارك بن فضالة هو البصري صدوق.
- هذبة هو ابن خالد القيسي أبو خالد البصري.
- ثابت هو ابن أسلم البناني، تقدموا.
- والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٨٨/١ رقم ٥٦٧) عن الحسن ابن سفيان عن هذبة بن خالد به.
- وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (١١٢٤/٢ - ١١٢٥ رقم ٣٣١٣) - وعنه أبو يعلى في «مسنده» (١٤٣/٦ رقم ٣٤١٩) - وعنه الخطيب في «تاريخه» (٣٤١/١١) - عن هذبة بن خالد به.
- وفي «مسند أبي يعلى» سقط هذبة بن خالد بين ابن الجعد والمبارك بن فضالة.
- وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٥٤٤) والبخاري في «شرح السنة» (٥٢/١٣) من طريق موسى بن إسماعيل أبي سلمة. والبخاري في «مسنده» (٢٣١/٤ - كشف الأستار) من طريق يزيد ابن هارون، وأبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢٩٧/١) من طريق حاتم بن عبيد الله، والحاكم في «المستدرک» (١٧١/٤) من طريق أبي عاصم، كلهم عن المبارك بن فضالة به.
- وصححه الحاكم وأقره الذهبي.

الخسرو جردى، حدثنا أبو سليمان داود بن الحسين، حدثنا سعد بن يزيد الفراء، حدثنا المبارك بن فضالة،

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا يحيى بن البخترى الحنائي، حدثنا هذبة، حدثنا مبارك بن فضالة، عن ثابت، عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: «ما تحاب رجلان في الله إلا كان أفضلهما أشدهما حبًا لصاحبه». وفي رواية الفراء قال قال رسول الله ﷺ: «ما تحاب اثنان في الله...» فذكره. تابعه^(١) عبدالله بن الزبير الباهلي عن ثابت عن أنس.

[٨٦٣٢] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد، أخبرنا عبدالله بن جعفر النحوي حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا عمرو بن عاصم، حدثنا سليمان بن المغيرة، عن غيلان بن جرير، قال قال مطرف: ما تحاب اثنان في الله إلا كان أشدهما حبًا لصاحبه أفضلهما، قال: فذكرت ذلك للحسن، فقال صدق مطرف قال: وقال غيلان: قال مطرف: أنا لمذعور أشد حبًا، وهو أفضل مني فكيف هذا؟ قال: فلما أمر بالرهط أن يخرجوا إلى الشام، أمر بمذعور فيهم، قال فلقيني فأخذ بلجام دابتي فجعلت كلما أردت أن أنصرف حبسني، قلت: إن المكان بعيد، فجعل يحبسني فقلت: أنشدك الله

(١) ورواه الطبراني في «الأوسط» (٤٢٦/٣ رقم ٢٩٢٠) من طريق عبدالله بن الزبير الباهلي به. وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٧٦/١٠) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» وأبو يعلى والبزار بنحوه، ورجال أبي يعلى والبزار رجال الصحيح غير مبارك بن فضالة وقد وثقه غير واحد على ضعف فيه.

والمبارك بن فضالة صدوق كثير التدليس ولكنه حسن الحديث إذا صرح بالتحديث وقد فعل عند ابن حبان والبخاري في «الأدب المفرد».

وصححه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٤٧٠) و«الصحيح» (رقم ٤٥٠). [٨٦٣٢] إسناده: حسن.

- عمرو بن عاصم هو الكلابي القيسي البصري صدوق.
- مطرف هو ابن عبدالله بن الشخير العامري، تقدما.

والأثر رواه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٩٠/٢ - ٩١) بنفس الإسناد.

إلا تركتني فلم تحبسني فلما ناشدته، قال كلمة يخفيها مني جهده، اللهم فيك، قال فلما أصبحت قيل لي: هل شعرت أنه خرج بأخيك؟ قال: فعرفت أنه أشد حبًا لي منه.

[٨٦٣٣] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي، أخبرنا أبو نصر أحمد بن محمد بن قريش المروزي الغازي حدثنا أبو الموجه محمد بن عمرو الفزاري، حدثنا عبدان، أخبرنا معاذ بن خالد بن شقيق، حدثنا صالح المري، عن ثابت، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «إن الله سبحانه وتعالى يقول إني لأهم بأهل الأرض عذابًا، فإذا نظرت إلى عمار بيوتي، والمتحايين في والمستغفرين بالأسحار صرفت عنهم».

[٨٦٣٤] أخبرنا أبو الحسن بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن رجل من قريش رفع الحديث قال: «يقول الله تبارك وتعالى: إن أحب عبادي إليّ الذين يتحابون فيّ، والذين يعمرّون مساجدي، والذين يستغفرون بالأسحار، أولئك الذين إذا أردت بخلق عذابًا ذكرتهم فصرفت عذابي عن خلقي».

[٨٦٣٣] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن محمد هو ابن الحسن بن قريش الغازي أبو نصر المروزي الماهياني سكن نيسابور. ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (١٣٣/٧) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً. وراجع تعليق «الأنساب» (٥/١٠) و«الأنساب» (٦٣/١٢).

• عبدان هو عبدالله بن عثمان بن جبلة المروزي.

• صالح المري هو صالح بن بشير بن وداع البصري القاص الزاهد ضعيف.

• ثابت هو ابن أسلم البناني، تقدموا.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٣٧٩/٤) من طريق سعيد بن أشعث عن صالح المري عن جعفر بن زيد عن أنس بن مالك به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٤٠/٤) وفي «الجامع الصغير» برواية المؤلف ورمز له بضعفه.

وقال المناوي: وفيه صالح المري أورده الذهبي في «الضعفاء والمتروكين» وقال: قال النسائي وغيره متروك (فيض القدير ٣١٣/٢ - ٣١٤).

وضعه الألباني، (ضعيف الجامع الصغير ١٧٥١).

[٨٦٣٤] إسناده: فيه مجهول.

والحديث رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢٠٤/١١) رقم ٢٠٣٢٩ بنفس الإسناد.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٤٠/٤) ونسبه لعبدالرزاق والمؤلف.

[٨٦٣٥] وبإسناده قال معمر عن رجل من قريش قال: قيل: من أهلك الذين هم أهلك يا رب؟ قال: هم المتحابون في الذين إذا ذكرت ذكروا بي، وإذا ذكروا ذكرت بهم هم الذين ينيبون إلى طاعتي كما تنيب النصور إلى وكرها، هم الذين إذا استحلت محارمي غضبوا كما يغضب النمر إذا حرب.

[٨٦٣٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا يحيى بن جعفر، أخبرنا زيد بن الحباب، حدثنا أشعث بن براز، حدثنا علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب قال قال رسول الله ﷺ: «رأس العقل بعد الإيمان بالله التودد إلى الناس، وما يستغني رجل عن مشورة، وإنّ أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة، وإنّ أهل المنكر في الدنيا هم أهل المنكر في الآخرة».

هذا هو المحفوظ مرسل.

[٨٦٣٥] إسناده: كسابقه.

والحديث رواه عبد الرزاق في «مصنفه» (١١/٢٠٢ - ٢٠٣ رقم ٢٠٣٢٥) بنفس السند. وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص ٧١ - ٧٢ رقم ٢١٦) عن معمر عن رجل من قريش قال قال موسى ﷺ فذكره.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٧٤ - ٧٥) من طريق زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار قال قال موسى ﷺ فذكره بأنم منه.

[٨٦٣٦] إسناده: ضعيف مرسل.

- أشعث بن براز هو البصري السعدي الهجيمي، ضعيف.
- علي بن زيد هو ابن جدعان التيمي البصري ضعيف: تقدما.
- والحديث أخرجه الخرائطي في «المنتقى من مكارم الأخلاق» (رقم ٤٧٨) من طريق عمرو بن عاصم الكلابي عن أشعث بن براز به مختصراً.
- ورواه الخطيب في «تاريخه» مختصراً (١٤/١٢٥) من طريق علي بن المديني عن علي بن زيد به.
- ورواه المؤلف في «سننه» (١٠/١٠٩) عن أبي الحسين بن بشران بنفس الإسناد.
- وقال الألباني ضعيف، (ضعيف الجامع الصغير رقم ٣٠٧٣).
- وتقدم هذا الحديث المرسل في الباب السابع والخمسين (٥٧) وهو باب في حسن الخلق.

[٨٦٣٧] وأخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن إسحاق الخراساني، حدثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي، حدثني سعيد بن عبدالله بن أبي عبدالرحمن الفراء، حدثنا يوسف بن محمد العصفري، حدثنا سفيان، عن علي بن زيد، عن سعيد ابن المسيب، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «رأس العقل بعد الإيمان بالله التودد إلى الناس».

في هذا الإسناد ضعف.

[٨٦٣٨] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا علي بن عبد الحميد المعني، حدثنا عمران بن خالد الخزاعي - ح، وأخبرنا أبو عبدالرحمن السلمي، وأبونصر بن قتادة قالوا: أخبرنا أبو عمرو بن مطر،

[٨٦٣٧] إسناده: ضعيف.

- سعيد بن عبدالله بن أبي عبدالرحمن الفراء لم أجد من ترجمه.
 - يوسف بن محمد هو العصفري أبو يعقوب الخراساني نزيل البصرة. ثقة، من العاشرة (خ).
 - سفيان هو الثوري.
 - علي بن زيد هو ابن جدعان البصري ضعيف.
 - والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٣٩٧/٢ - كشف الأستار) وابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم ١٤٠) وفي «الإشراف على منازل الأشراف» (ق ٣٠/ب) وابن عدي في «الكامل» (١٩٨٧/٥) من طريق عبيد الله بن عمرو الحنفي عن علي بن زيد بن جدعان به.
 - وقال ابن عدي: هذا منكر المتن.
 - وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٧/٨) وقال: رواه البزار والطبراني في «الأوسط» وفيه عبيد الله ابن عمرو أو عمر القيسي وهو ضعيف.
 - وضعه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣٠٧١).
- [٨٦٣٨] إسناده: تالف.

- عمران بن خالد الخزاعي.
- قال أبو حاتم: ضعيف الحديث، وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج بما انفرد من الروايات، وقال أحمد: متروك الحديث.
- راجع «الجرح والتعديل» (٢٩٧/٦) «المجروحين» (١٢١/٢) «الميزان» (٢٣٦/٣) «اللسان» (٣٤٥/٤) «المغني في الضعفاء» (٤٧٧/٢).
- محمد بن عبد الملك هو ابن مروان الواسطي أبو جعفر الدقيقي صدوق.

حدثنا أحمد بن الحسين بن نصر الحذاء، حدثنا محمد بن عبد الملك، حدثنا عمران، عن ثابت، عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ يؤاخي بين الرجلين فتطول الليلة عليهما، حتى يلقي أحدهما صاحبه، فيلقاه بود ولطف، فيقول: كيف كنت بعدي؟ قال: وأما العامة فلم يكن يأتي على الرجل ثلاث لا يعلم علم أخيه المسلم [وفي رواية أبي عبد الله قال: لما أخى النبي ﷺ بين الناس كانت تطول الليل على أحدهم] ^(١) حتى يصبح فيلتقيان بود ولطف فأما العامة فلم يكن يمضي على أحدهم ثلاثة لا يعلم علم أخيه المسلم.

[٨٦٣٩] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا إبراهيم بن الحارث البغدادي، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا ثابت البناني، عن الدارمي قال: كان الرجلان من أصحاب النبي ﷺ إذا التقيا وأرادا أن يتفرقا قرأ أحدهما: ﴿وَالْعَصْرِ • إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ﴾ ^(٢) ثم سلم أحدهما على الآخر أو على صاحبه ثم تفرقا.

= والحديث أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٨٥/٦ رقم ٣٣٣٨) عن عبد الله بن سلمة عن عمران بن خالد الخزاعي به.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٧٤/٨) وقال: رواه أبو يعلى وفيه عمران بن خالد الخزاعي وهو ضعيف.

وأورده الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية» (٨/٣ رقم ٢٧٢٥) وعزاه إلى أبي يعلى.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «ن».

[٨٦٣٩] إسناده: صحيح.

• الدارمي هو أبو مدينة الدارمي، اسمه عبد الله بن محسن أو ابن حصن.

راجع ترجمته في «الإصابة» (٢٨٩/٢) «أسد الغابة» (٢١٤/٣، ٢٨١/٦).

والحديث أخرجه أبو داود في «الزهد» (رقم ٤٠٩) عن موسى بن إسحاق عن حماد بن سلمة به. وأخرجه ابن كثير في «تفسيره» (٥٨٥/٤) والحافظ في «الإصابة» (٢٨٩/٢) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٢١٤/٣) من طريق الطبراني عن محمد بن هشام المستملي عن عبيد الله بن عائشة عن حماد بن سلمة به.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٢٣٣/١٠) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» ورجاله رجال الصحيح.

(٢) سورة العصر (١٠٣/١ - ٢).

رواه غيره^(١) عن حماد، عن ثابت، عن عقبة بن عبد الغافر قال: كان الرجلان ... فذكره.

[٨٦٤٠] أخبرنا أبو محمد السكري، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عباس الترقفي، حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، حدثنا حيوة، أخبرنا أبو محمد شرحبيل بن شريك المعافري، أنه سمع أبا عبد الرحمن الحلي، يقول حدثني الصنابحي، أنه سمع أبا بكر الصديق رضي الله عنه يقول: إن دعوة الأخ للأخ في الله مستجابة.

[٨٦٤١] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة، عن عاصم بن عبيد الله، قال سمعت سالم بن عبد الله بن

(١) لم أقف على من خرجه أو ذكره بهذا الوجه.

[٨٦٤٠] إسناده: حسن.

- أبو محمد السكري هو عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار صدوق.
- أبو عبد الرحمن المقرئ هو عبد الله بن يزيد المخزومي المدني.
- حيوة هو ابن شريح التجيبي.
- أبو عبد الرحمن الحلي هو عبد الله بن يزيد المعافري.
- الصنابحي هو عبد الرحمن بن عسيلة المرادي: تقدموا.
- والخبر رواه ابن المبارك في «الجهاد» (١٨١ رقم ٢١٦) عن أبي عبد الرحمن الحلي - بنفس الإسناد.
- وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٦٢٤) من طريق عبد الله عن حيوة به.
- [٨٦٤١] إسناده: ضعيف.

- أبوداود هو سليمان بن داود الطيالسي.
- عاصم بن عبيد الله هو العدوي المدني ضعيف: تقدموا.
- والحديث في «مسند الطيالسي» (ص ٤).
- وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٩/١) عن محمد بن جعفر وأبوداود في الصلاة (١٦٩/٢) رقم (١٤٩٨) من طريق سليمان بن حرب والخرائطي في «المنتقى من مكارم الأخلاق» (رقم ٤٠٢) من طريق آدم بن أبي إياس، ثلاثتهم عن شعبة به.
- وأخرجه الترمذي في الدعوات (٥٥٩/٥) وابن ماجه في المناسك (٢/٩٦٦) رقم (٢٨٩٤) وأحمد في «مسنده» (٥٩/٢) من طريق سفيان عن عاصم بن عبيد الله به وقال الترمذي حديث حسن صحيح.

وأورده البغوي في «شرح السنة» (١٩٩/٥) من طريق سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه.

وقال الألباني: ضعيف (ضعيف الجامع الصغير رقم ٦٣٩٢).

عمر، يحدث عن أبيه، أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه استأذن النبي ﷺ في عمرة، فأذن له، وقال: «يا أخي أشركنا في دعائك، ولا تنسانا من دعائك». كذا وجدته في كتابي مقيداً «يا أخي».

[٨٦٤٢] حدثنا أبو منصور المظفر بن محمد العلوي إملاء وأبو الحسين بن الفضل القطان قراءة قالوا: أخبرنا علي بن عبد الرحمن بن ماتي بالكوفة، قال حدثنا ابن أبي غرزة، أخبرنا قبيصة، حدثنا سفيان، عن شعبة، عن أبي إياس، عن أبي الدرداء، قال: إني لأدعو لثلاثين من إخواني، وأنا ساجد أسميهم بأسمائهم وأسماء آبائهم.

[٨٦٤٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن

[٨٦٤٢] إسناده: حسن.

- ابن غرزة هو أحمد بن حازم بن محمد بن يونس أبو عمرو الغفاري الكوفي.
- قبيصة هو ابن عقبة بن محمد بن سفيان الكوفي صدوق.
- سفيان هو الثوري.
- أبو إياس هو معاوية بن قرة بن إياس المزني البصري: تقدموا.
- والخبر رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٤١/٢) عن وكيع عن شعبة به مختصراً وفيه «لسبعين» بدل «لثلاثين».

[٨٦٤٣] إسناده: صحيح.

- أبو الزبير هو محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي، المكي.
- والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٩٧/١٠ - ١٩٨) وعنه مسلم في الذكر والدعاء (٢٠٩٥/٣) وابن ماجه في المناسك (٩٦٦/٢) رقم ٢٨٩٥ وأحمد في «مسنده» (٤٥٢/٦) عن يزيد بن هارون عن عبد الملك بن أبي سليمان به.
- وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٩٦/٥) عن يزيد بن هارون ويعلى بن عبيد، كلاهما عن عبد الملك ابن أبي سليمان به ولم يسق لفظه.
- كما أخرجه أحمد في «مسنده» (١٩٥/٥ - ١٩٦) عن ابن نمير عن عبد الملك عن عطاء عن صفوان به.
- ورواه البغوي في «شرح السنة» (١٩٧/٥ - ١٩٨ رقم ١٣٩٧) من طريق أبي بكر الحيري عن أبي العباس الأصم به.
- ورواه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٦٢٥) من طريق يحيى بن أبي غنية عن عبد الملك به.
- كما أخرجه مسلم في «الذكر والدعاء» (٢٠٩٤/٣) رقم ٨٦، ٨٧) وأبو داود في الوتر (١٨٦/٢) رقم ١٥٣٤) وأحمد في «مسنده» (٤٥٢/٦) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٩٨/١٠) والخرائطي في «المنتقى من مكارم الأخلاق» (رقم ٤٠٣) من طريق طلحة بن عبيد الله بن كريز عن أم الدرداء عن أبي الدرداء بنحوه.

إسحاق الصغاني أخبرنا يعلى بن عبيد، حدثنا عبد الملك بن أبي سليمان، عن أبي الزبير عن صفوان بن عبد الله بن صفوان وكان تحته الدرداء، قال: أتيت الشام فأتيت أبا الدرداء، فلم ألقه ولقيت أم الدرداء، فقالت: تريد الحج العام؟ قال: قلت نعم، قالت: فادع لنا بخير فإن النبي ﷺ يقول: «دعاء المسلم مستجاب لأخيه بظهر الغيب، عند رأسه ملك موكل، ما دعا لأخيه بخير إلا قال: آمين، ولك بمثل».

قال: فخرجت إلى السوق، فلقيت أبا الدرداء فقال لي مثل ذلك.

أخرجه مسلم^(١) في الصحيح.

[٨٦٤٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا عبد الملك بن عبد الحميد، حدثنا روح، عن بسطام بن مسلم، قال سمعت معاوية بن قرة قال بسطام: فلا أدري عن أبيه أو عن لقمان أنه قال: يا بني جالس الصالحين من عباد الله، فإنك ستصيب بمجالستهم خيرًا، ولعله أن يكون في آخر ذلك أن تنزل الرحمة عليهم، وأنت فيهم فتصيبك معهم.

[٨٦٤٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبو العباس هو

(١) في الذكر والدعاء (٣/ ٢٠٩٤ رقم ٨٨) من طريق عيسى بن يونس عن عبد الملك بن أبي سليمان به. [٨٦٤٤] إسناده: جيد.

- عبد الملك بن عبد الحميد هو الميموني أبو الحسن.
- روح هو ابن عبادة بن العلاء القيسي.
- بسطام بن مسلم هو ابن نمير العوزي بصري. ثقة، من السابعة (بخ س ق).
- والأثر رواه أبو نعيم في «الحلية» (٣٠١/٢) من طريق عبيد الله بن معاذ عن أبيه عن بسطام بن مسلم عن معاوية بن قرة عن أبيه.
- وقال أبو نعيم: ورواه جعفر بن سليمان عن بسطام عن معاوية أن لقمان قال لابنه مثله.
- كما أخرجه أحمد في «الزهد» (ص ١٠٦) عن سيار عن جعفر بن سليمان عن بسطام عن سلمة العوزي عن معاوية بن قرة قال قال لقمان لابنه فذكره.
- [٨٦٤٥] إسناده: فيه جهالة.

- ابن جابر هو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي. وهذا الحديث الموقوف لم أجده ولكن روي مرفوعًا.

كما أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٩٧/٢) من طريق عبد الله بن المبارك عن الأوزاعي عن حسان بن عطية عن أبي الدرداء مرفوعًا. وسنده صحيح.

الأصم، أخبرنا العباس بن الوليد، أخبرني أبي قال: سمعت ابن جابر قال حدثني بعض أشياخنا قال قال أبو الدرداء: لن تزالوا بخير ما أحببتهم خياركم، وما قيل فيكم بالحق فعرفتموه، فإن عارف الحق كعامله.

[٨٦٤٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو العباس بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد، حدثنا خلف بن تميم قال سمعت سفيان الثوري يقول: وجدت قلبي يصلح بمكة والمدينة مع قوم غرباء أصحاب بيوت وعباء.

[٨٦٤٧] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، قال أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثني خالي يعني أبا عوانة، حدثنا عمران بن بكار، حدثنا أبو اليان، أخبرنا عباس بن يزيد، قال قال وهب بن منبه: استكثر من الإخوان ما استطعت، فإنك إن استغنيت عنهم لم يضروك وإن احتجت لهم نفعوك.

[٨٦٤٨] قال وحدثني خالي، قال حدثنا أخو خطاب، حدثنا خالد بن خدّاش، حدثنا علي بن عبد الله، سمعت عبد الكريم، سمعت الحسن يقول: لا تشتري صداقة ألف بعداوة واحد.

[٨٦٤٦] إسناده: حسن.

• خلف بن تميم هو ابن أبي عتاب أبو عبد الرحمن الكوفي صدوق عابد.

[٨٦٤٧] إسناده: منقطع.

- أبو عوانة هو يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد الإسفراييني النيسابوري.
- عمران بن بكار هو ابن راشد الكلاعي البراد الحمصي المؤذن. ثقة، من الحادية عشرة (س).
- أبو اليان هو الحكم بن نافع البهراني.
- عباس بن يزيد بن حبيب هو البحراني البصري يلقب عباسويه يعرف بالعبدى، صدوق يخطئ، من صغار العاشرة (ق).

[٨٦٤٨] إسناده: فيه مجهول.

- أخو خطاب. لم أقف على من ترجمه.
- علي بن عبد الله بن راشد العامري البصري نزيل الري أصله من مرو أبو الحسن.
- قال أبو حاتم: صدوق وثقه ابن حبان.

راجع «الجرح والتعديل» (١٩٣/٦) «الثقات» (٤٥٨/٨).

- عبد الكريم هو ابن مالك الجزري أبو سعيد الخضري ثقة.
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري: تقدموا.

وهذا الأثر ذكره ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ٩٤) من قول إسماعيل.

[٨٦٤٩] أنشدنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أنشدني القاضي أبوبكر بن كامل، أنشدني عبيدالله بن إبراهيم النحوي للخليل بن أحمد:

تكثر من الإخوان ما استطعت إنهم بطون إذا استنجدتهم فظهور
وما يكثر ألف خل لعاقل وإن عدوا واحداً لكثير

[٨٦٥٠] أخبرنا أبوبكر القاضي، قال حدثنا أبوبكر محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم المقرئ ببغداد، حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب، حدثنا عبدالله بن شبيب قال: كان يقال لقاء الأجرة مسلاة للههم وأنشدنا:

وما بقيت من اللذات إلا محادثة الرجال ذوي العقول
وقد كنا نعدهم قليلاً فقد صاروا أعز من القليل

[٨٦٥١] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو عبدالله الزبير بن عبدالواحد، حدثنا أحمد بن علي المدائني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الكباش، حدثني أسد بن سعيد، سمعت الشافعي رحمه الله يقول: ليس سرور يعدل صحبة الإخوان، ولا غم يعدل فراقهم.

[٨٦٤٩]

- أبوبكر بن كامل هو أحمد بن كامل بن خلف البغدادي.
- عبيدالله بن إبراهيم النحوي أظن أنه عبيدالله أبوبكر الخياط الأصبهاني. هو واحد زمانه في علم النحو ورواية الشعر. راجع «معجم الأدباء» (٦٩/١٢ - ٧٠) «بغية الوعاة» (١٣٠/٢).
- الخليل بن أحمد هو ابن عمرو بن تميم الفراهيدي النحوي المعروف.
- ذكر ابن حبان هذين البيتين في «روضة العقلاء» (ص ٩٤) ونسبهما إلى محمد بن سابق.

[٨٦٥٠] إسناده: ضعيف.

- أبوبكر القاضي هو أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد النيسابوري الحيري.
- عبدالله بن شبيب هو أبوسعيد الربيعي بصري واه، ذاهب الحديث.

[٨٦٥١] إسناده: كسابقه.

- أحمد بن علي المدائني هو ابن الحسن بن شبيب قال ابن يونس: ليس بذلك.
- إسحاق بن إبراهيم الكباش ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (١٥٩/٧) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

- أسد بن سعيد هو ابن كثير بن غفيرة.
- الشافعي هو محمد بن إدريس الإمام الكبير، تقدموا.

[٨٦٥٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعت أبا منصور العتكي، يقول سمعت أبا عثمان سعيد بن إسماعيل الواعظ يقول: ثلاثة أشياء من علامة الحب في الله عز وجل: بذل الشيء لصفاء المودة، وتعطيل الإرادة لإرادة الأخ للسخاء بالنفس، والمشاركة له في محبوبه ومكروهه لصحة العقد.

وقد روينا^(١) هذا الكلام عن ذي النون.

[٨٦٥٣] أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن أبي المعروف الفقيه، قال: أخبرنا أبو سهل الإسفراييني، أخبرنا أبو جعفر أحمد بن الحسين بن نصر الحذاء، حدثنا علي بن المديني، أخبرنا جرير بن عبد الحميد، عن ليث بن أبي سليم، عن محمد بن طارق، عن مجاهد قال صاحبت ابن عمر من مكة إلى المدينة فما سمعته يحدث عن رسول الله ﷺ إلا هذا الحديث «إن مثل المؤمن كمثل النخلة [إن صحبته نفحك، وإن جالسته نفحك وكل شأنه منافع وكذلك النخلة]^(٢) كل شأنها منافع».

وبإسناده عن ليث قال سمعت هذا الحديث عن مجاهد يحدث به عن ابن عمر

[٨٦٥٢]

• أبو منصور العتكي هو محمد بن القاسم بن عبد الرحمن النيسابوري. لم أجد هذا الأثر.
(١) تقدم هذا الأثر (٤٣٥) فراجع.

[٨٦٥٣] إسناده: ضعيف.

• أبو سهل الإسفراييني هو بشر بن أحمد بن بشر بن محمود.

• ليث بن أبي سليم ضعفه غير واحد.

• محمد بن طارق المكي ثقة، من الرابعة (ق).

• مجاهد هو ابن جبر المكي.

(٢) ما بين الخاصرتين سقط من «ن».

والحديث أخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٣٥٣) عن الحذاء - أبي جعفر أحمد بن الحسين ابن نصر - بنفس السند بسياق أتم منه.

ورواه الرامهرمزي في «أمثال الحديث» (رقم ٣٠) من طريق المحاربي عن ليث به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/٤١٨ رقم ١٣٥٤١) وأبونعيم في «الحلية» (٨/١٢٩) من طريق فضيل بن عياض عن ليث بنحوه.

كما أخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٣٥٣) من طريق أبي عبيدة عن حميد عن ابن عمر به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٨٣/١): رواه الطبراني في «الكبير» وفيه ليث بن أبي سليم وهو مدلس وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٢٤٨).

ولكن أخبرني محمد بن طارق أنه كان يحدث به عن رسول الله ﷺ.
 [٨٦٥٤] وأخبرنا أبو الحسن الفقيه، أخبرنا أبو سهل الإسفراييني، أخبرنا أبو جعفر الحذاء، حدثنا علي بن المديني، حدثنا عبد الله بن إدريس، أخبرنا ليث، عن مجاهد، قالوا: لو أن المؤمن لا يصيبه من أخيه شيء إلا أن حياته منه يمنع من المعاصي.
 [٨٦٥٥] وحدثنا علي بن المديني، حدثنا الوليد بن مسلم، سمعت الأوزاعي، سمعت بلال بن سعد يقول: أخ لك كلما لقيك ذكرك بحظك من الله خير لك من أخ كلما لقيك وضع في يدك دينارًا.

[٨٦٥٦] أخبرنا أبو بكر المشاط، أخبرنا أبو الحسن محمد بن إسماعيل العلوي، سمعت جعفر بن محمد بن نصير يقول: لطف الجاهل يعقبك الغرور، وتوبخ العالم يعقبك السرور.

[٨٦٥٧] أخبرنا أبو الحسن بن بشران، أخبرنا أبو محمد دعلج بن أحمد بن دعلج، حدثنا

[٨٦٥٤] إسناده: ضعيف.

• ليث هو ابن أبي سليم ضعيف.

[٨٦٥٥] إسناده: جيد.

والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم ٨٥) عن عبيد الله بن عمر بن ميسرة عن الوليد بن مسلم به.

وأخرجه المروزي في «زوائد الزهد» (ص ١٦٧) عن الوليد بن مسلم به.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٣٨٥) ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٢٢٥/٥) عن الوليد ابن مسلم به.

كما أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٢٥/٥) من طريق عمرو بن عثمان ودحيم كلاهما عن الوليد ابن مسلم به.

ورواه أيضًا من طريق الوليد بن مزيد عن الأوزاعي به. وذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٢١٨/٤) عن الأوزاعي عن بلال بن سعد به.

[٨٦٥٦]

• أبو بكر المشاط لم أظفر له بترجمة.

• أبو الحسن محمد بن إسماعيل العلوي لعلة محمد بن إسماعيل المعروف بخير النساك كان من كبار الصوفية راجع «تاريخ بغداد» (٤٨/٢ - ٥٠).

[٨٦٥٧] إسناده: حسن.

• أزهروا ابن عبد الله بن جميع الحرازي حمصي صدوق تكلموا فيه للنصب، من الخامسة (د ت س)

• عبد الله بن بسر هو المازني صحابي صغير ولأبيه صحبة.

إبراهيم بن أبي طالب، حدثنا إسحاق بن راهويه، أخبرنا عيسى بن يونس، عن صفوان بن عمرو، وأخبرني أزهر بن عبدالله الحراري، عن عبدالله بن بسر قال: كان يقال: إذا جلست في قوم فيهم عشرون رجلاً أقل أو أكثر، فتصفححت وجوههم، فلم تر فيهم أحداً يهاب في الله عز وجل، فاعلم أن الأمر قد رق.

[٨٦٥٨] وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ، وأبو بكر بن الحسن قالا: حدثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب، حدثنا أبو عتبة، حدثنا بقية، حدثنا صفوان بن عمرو، حدثني الأزهر بن عبدالله الحراري، سمعت عبدالله بن بسر صاحب النبي ﷺ يقول: كنا نسمع أنه يقال: إذا اجتمع عشرون رجلاً أو أكثر أو أقل فلم يكن فيهم من يهاب في الله عز وجل فقد حصر الأمر.

[٨٦٥٩] سمعت أبا عبد الرحمن السلمي، سمعت منصور بن عبدالله يقول سمعت يعقوب بن إسحاق بن محمد، حدثنا أحمد بن مخلد القرشي، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، حدثنا أبو سليمان قال: إنما الأخ الذي يعظك برؤيته قبل أن يعظك بكلامه، لقد كنت أنظر إلى الأخ من الإخوان بالعراق، فأعمل على رؤيته شهراً.

[٨٦٦٠] سمعت الأستاذ أبا علي الوراق يقول: من لم يعظك لحظه لم يعظك لفظه.

= والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٨٨/٤) - ومن طريقه ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٣١٢/٧) عن أبي المغيرة عن صفوان بن عمرو به. وزاد في أوله: لقد سمعت حديثاً منذ زمان.

[٨٦٥٨] إسناده: كسابقه.

- أبو عتبة هو أحمد بن الفرّج بن سليمان الكندي الحمصي.
- بقية هو ابن الوليد الكلاعي.

[٨٦٥٩]

- يعقوب بن إسحاق بن محمد.
- له ذكر في «طبقات الصوفية» (ص ٧١، ٧٢).
- أحمد بن مخلد القرشي لم أعرفه.
- أبو سليمان هو الداراني عبد الرحمن بن عطية. لم أجد هذا الأثر.

[٨٦٦٠]

- أبو علي الوراق ذكره أبونعيم في «الحلية» (٣٥٩/١٠ - ٣٦٠).
- وقال: عارف بالآفات مسلم من الشبهات.

[٨٦٦١] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي سمعت جدي يقول: من لم تهديك رؤيته فاعلم أنه غير مهذب.

[٨٦٦٢] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن حمدان الزاهد، قال حدثنا أبو بكر بن الأنباري، قال حدثنا أحمد بن يحيى، قال حدثنا ابن الأعرابي، قال: كان يقال: أحيوا الحياء بمجالسة من يستحي منه.

[٨٦٦٣] أخبرنا أبو سعد الماليني، قال حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن قال: سمعت أبا بكر الهجيمي البصري، يقول سمعت سهل بن عبد الله يقول، وقد سأله رجل فقال: يا أبا محمد إلى من تأمرني أجلس؟ قال: إلى من يكلمك جوارحه، لا من يكلمك لسانه.

[٨٦٦٤] أخبرنا أبو الحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، قال حدثني خالي يعني أباعوانة، قال حدثنا موسى بن أبي عوف، قال حدثنا يعقوب بن كعب، قال حدثنا مخلد بن هشام، عن الحسن قال: لا يزال الناس بخير ما تباينوا، فإذا استوتوا فذاك حين هلاكهم.

[٨٦٦١]

• جد أبي عبد الرحمن السلمي هو إسماعيل بن نجيد بن أحمد السلمي أبو عمرو النيسابوري.

[٨٦٦٢]

- عبيد الله بن أحمد بن حمدان الزاهد لم أقف على من ترجمه.
- أبو بكر بن الأنباري هو محمد بن القاسم بن محمد بن بشار المقرئ النحوي.
- أحمد بن يحيى هو أبو عبد الله بن الجلاء البغدادي كان من جلة مشايخ الشام، عالماً ورعاً. راجع «تاريخ بغداد» (٢١٣/٥) «حلية الأولياء» (٣١٤/١٠) «طبقات الصوفية» (ص ١٧٦).
- ابن الأعرابي هو أبو سعيد بن الأعرابي زاهد عابد.

[٨٦٦٣]

- أبو بكر الهجيمي البصري لم أعرفه ولكنه ذكر في الرواية عن سهل بن عبد الله.
- ولم أقف على من ذكر هذا الأثر وما قبله.

[٨٦٦٤]

- أبوعوانة هو يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم الإسفرائيني.
- موسى بن أبي عوف لم أقف على من ترجمه.
- يعقوب بن كعب الحلبي ويقال له الأنطاكي أبو يوسف. وثقه ابن حبان وابن أبي حاتم راجع «الجرح والتعديل» (٢١٣/٩ - ٢١٤) «الثقات» (٢٨٤/٩).
- مخلد بن هشام لم أظفر له بترجمة.
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

(٦٢) الثاني والستون من شعب الإيمان

«وهو باب في رد السلام»

قال الله عزّ وجلّ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا﴾^(١).

فأبان^(٢) أنه عزّ وجلّ أمر به لأنه أفضل وقال: ﴿فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ﴾ يعني يسلم بعضهم على بعض ﴿تَحِيَّةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَارَكَةً طَيِّبَةً﴾^(٣)

فمن سلم فإنما يتأدب بأدب الله عزّ وجلّ، ويحيي إخوانه المسلمين بما أمره الله تعالى أن يحييهم به ثم إنه جل وعز قال في الرد ﴿وَإِذَا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا﴾^(٤).

فأمر أن يقابل المحيي بأحسن من تحيته، أو يرد تحيته عليه.

وقد بينا أن السلام تحية فصح أن من سلم عليه فعليه أن يجيب المسلم بأحسن من تسليمه، أو يقول له مثله، فيكون قد رد عليه تحيته، ومعنى الرد أن يدعو الله مثل ما دعا، فيقول: وعليكم السلام، أو يزيد فيقول: ورحمة الله، وإن كان قد قال المسلم: السلام عليكم ورحمة الله، قال في الجواب: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته، وهذا آخر السلام، وردّه في الشريعة.

قال^(٥) إنها كان رد السلام فرضاً، وإن الابتداء تحية وبراً؛ لأن الأصل في التسليم أنه كلام أمان، فإن من دعا لآخر بالسلامة فقد أعلمه من نفسه أنه لا يريد به شراً،

(١) سورة النور (٢٤/٢٧).

(٢) هكذا قاله الحلبي في «المنهاج» (٣/٣٢٦).

(٣) سورة النور (٢٤/٦١).

(٤) سورة النساء (٤/٨٦).

(٥) أي الحلبي في «المنهاج» (٣/٣٢٩ - ٣٣٠).

والأمان لا يتفرق حكمه بين اثنين، كان أحدهما آمناً من الآخر، فواجب أن يكون الآخر آمناً منه، فلا يجوز إذا سلم واحد على آخر أن يسكت عنه، فيكون قد أخافه، وأوهمه الشر، فلذلك وجب عليه الرد.

[٨٦٦٥] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسن المحدث البزاز، قال حدثنا أبو قلابة، قال حدثنا أبو عامر، قال حدثنا زهير بن محمد.

قال: وحدثنا أبو قلابة، حدثنا حسين بن حفص، حدثنا هشام بن سعد، كلاهما عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ قال: «إياكم والجلوس على الطرقات، وإن كنتم لابد فاعلين، فاهدوا السبيل، وأعينوا المظلوم، وردوا السلام، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر».

أخرجه البخاري^(١) في الصحيح عن عبد الله بن محمد عن أبي عامر عن زهير كما [٨٦٦٦] أخبرنا محمد بن محمد بن محمش الفقيه، أخبرنا أبو بكر بن إبراهيم الفحام،

[٨٦٦٥] إسناده: صحيح.

- أبو قلابة هو عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي.
- أبو عامر هو العقدي عبد الملك بن عمرو العقدي.
- حسين بن حفص هو الهمداني الأصهباني، صدوق.
- هشام بن سعد هو المدني صدوق، تقدموا.
- والحديث أخرجه البخاري في المظالم (١٠٣/٣) ومسلم في اللباس (١٦٧٥/٢) رقم (١١٤) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٥٩/١) من طريق حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم به.
- ورواه المؤلف في «سننه» (٩٤/١٠) وفي «الأدب» (رقم ٢٠٤) وفي «الأربعين الصغرى» (رقم ١٤) بنفس الطريق الأولى.
- ورواه الخرائطي في «المنتقى من مكارم الأخلاق» (رقم ٣٧١) من طريق أبي عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم به.
- (١) في الاستئذان (١٢٦/٧) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٣٠٤/١٢) رقم (٣٣٣٨).

[٨٦٦٦] إسناده: صحيح.

- زهير هو ابن محمد التميمي الخراساني.
- والحديث أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٤٤١/٢ - ٤٤٢) رقم (٢٧٣) وعنه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٩٩/١) رقم (٥٩٤) عن أبي خيثمة زهير عن أبي عامر عن زهير بن محمد به.
- ورواه المؤلف في «سننه» (٩٤/١٠) وفي «الأدب» (رقم ٢٠٤) وفي «الأربعين الصغرى» (رقم ١٥) بنفس الإسناد هنا.

حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا موسى بن مسعود، حدثنا زهير، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري أن النبي ﷺ قال: «إياكم والجلوس بالطرقات» قالوا: يا رسول الله ما لنا من مجالستنا بد نتحدث فيها، فقال رسول الله ﷺ: «إذا أبيتم إلا المجلس، فأعطوا الطريق حقه» قالوا: وما حق الطريق؟ قال: «غضب البصر، وكف الأذى، ورد السلام والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر».

[٨٦٦٧] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا زهير بن محمد... فذكره بإسناده مثله غير أنه قال: قال رسول الله ﷺ.

وأخرجه مسلم^(١) عن محمد بن رافع، عن أبي فديك، عن هشام بن سعد كما [٨٦٦٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا أحمد ابن محمد بن عيسى القاضي، حدثنا أبوهمام الدلال، حدثنا هشام بن سعد، عن زيد ابن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ: «لا تجلسوا بالطريق» قال: قلنا: يا رسول الله ما لنا بد من مجالستنا نتحدث فيها، فقال رسول الله ﷺ: «إذا أبيتم إلا المجالس فأعطوا الطريق حقه» قلنا: وما حق الطريق يا رسول الله؟ قال: «غضب البصر، وكف الأذى، ورد السلام، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر».

[٨٦٦٧] إسناده: رجاله موثقون.

والحديث رواه أحمد في «مسنده» (٣/٣٦) بنفس الإسناد.
(١) في اللباس (٢/١٦٧٦) وفي السلام (٢/١٧٠٤) ولم يسق لفظه.

[٨٦٦٨] إسناده: صحيح.

• أبوهمام الدلال هو محمد بن محب القرشي البصري. ثقة، من العاشرة (د س ق).
والحديث رواه أحمد في «مسنده» (٣/٤٧) عن عبد الملك عن هشام بن سعد به.
وقد مر الحديث برقم (٥٠٤٠) بطريق عبدالعزيز بن محمد الدراوردي عن زيد بن أسلم به فراجع تحريجه هناك.

[٨٦٦٩] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد المقرئ ابن الحمامي، أخبرنا إسماعيل بن علي الخطيبي، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، قال حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا عبد الواحد بن زياد، عن عثمان بن حكيم، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أبي طلحة: كنا جلوساً فمر بنا النبي ﷺ قال: «ما لكم والمجالس بالصعداء؟» قلنا: نتحدث، قال: «أعطوا المجالس حقها». قلنا: وما حقها؟ قال: «رد السلام».

[٨٦٧٠] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، قال قال رسول الله ﷺ. وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الفضل بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «خمس تجب للمسلم على أخيه: رد السلام، وتشميت العاطس وعبادة المريض، واتباع الجنائز، وإجابة الدعوات».

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق.

[٨٦٦٩] إسناده: منقطع.

• إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة هو الأنصاري المدني لم يدرك أبا طلحة. والحدِيث أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٣/١٣ - ١٤ رقم ١٤٢١) عن إبراهيم بن الحجاج السامي عن عبد الواحد بن زياد به، وفي سنده انقطاع بين إسحاق وأبي طلحة وقد روي موصولاً. فأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/٨١) - وعنه مسلم في السلام (٢/١٧٠٣ - ١٧٠٤ رقم ٢) وأحمد في «مسنده» (٤/٣٠) والطبراني في «الكبير» (٥/١٠٢ رقم ٤٧٢٥) والنسائي في التفسير من «الكبرى» (٣/٢٤٩ - تحفة الأشراف).

[٨٦٧٠] إسناده: صحيح مرسلًا وموصولاً.

• ابن المسيب هو سعيد.

(١) في كتاب السلام (٢/١٧٠٤ رقم ٤).

كما أخرجه في السلام (٢/١٧٠٤ رقم ٤) من طريق يونس، والبخاري في الجنائز (٢/٧٠) من طريق الأوزاعي، كلاهما عن الزهري عن سعيد بن المسيب به. وقال البخاري: تابعه عبد الرزاق قال أخبرنا معمر ورواه سلامة عن عقيل وأخرجه أبو داود في الأدب (٥/٢٨٨ رقم ٥٠٣٠) عن محمد بن داود بن سفيان وحشيش بن أصرم الصفار، كلاهما عن عبد الرزاق به.

ورواه المؤلف في «سننه» (٣/٢٢٣) من طريق فياض بن زهير عن عبد الرزاق به.

وأخرجه ابن ماجه في الجنائز (١/٤٦١ رقم ١٤٣٥) وأحمد في «مسنده» (٢/٣٣٢) من طريق =

وقال محمد بن يحيى: أخبرنا عبدالرزاق حين أسنده: قد كان معمر يرسل هذا الحديث كثيراً.

[٨٦٧١] أخبرنا بهذا الكلام أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو الوليد الفقيه، حدثنا عبدالله ابن محمد، حدثنا محمد بن يحيى... فذكره.

[٨٦٧٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم ابن مرزوق، حدثنا وهب يعني ابن جرير، حدثنا شعبة وحماد يعني ابن زيد، عن يزيد الرشك، عن معاذة، عن هشام بن عامر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «لا يحل لمسلم أن يهاجر فوق ثلاث فإتھما ناكبان عن الحق ما داما على صرامھما، وإن أولھما فيتاً يكون

= محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة به. ورواه عبدالرزاق في «مصنفه» (٤٥٢/١٠) رقم (١٩٦٧٩) عن معمر عن الزهري مرسلًا وأما الحديث الموصول فلم أجده في «مصنفه».

[٨٦٧١] إسناده: مرسل.

- أبو الوليد الفقيه هو حسان بن محمد بن أحمد بن هارون النيسابوري.
- عبدالله بن محمد هو ابن زياد النيسابوري أبو بكر.
- محمد بن يحيى هو الذهلي النيسابوري تقدموا.

قال مسلم بعدما خرج الحديث الموصول: قال عبدالرزاق: كان معمر يرسل هذا الحديث عن الزهري وأسنده مرة عن ابن المسيب عن أبي هريرة.

[٨٦٧٢] إسناده: صحيح.

- يزيد الرشك هو يزيد بن أبي يزيد الضبيعي البصري.
- معاذة هي ابنة عبدالله العدوية أم الصهباء البصرية، تقدما.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٠/٤) عن محمد بن جعفر وروح بن عباد. وأبو يعلى في «مسنده» (١٢٧-١٢٦/٣) وعنه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤٧٠/٧) رقم (٥٦٣٥) من طريق أبي عامر العقدي. والطبراني في «الكبير» (١٧٥/٢٢) رقم (٤٥٤) من طريق عمرو بن حكام، أربعتهم عن شعبة عن يزيد الرشك به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٧٠) ومن طريقه ابن الجعد في «مسنده» (١/٦٥٤ - ٦٥٥) رقم (١٥٦٨) عن شعبة عن يزيد الرشك به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٤٠٢، ٤٠٦) والطبراني في «الكبير» (١٧٥/٢٢) رقم (٤٥٥) من طريق عبدالوارث عن يزيد الرشك به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦٦/٨) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح.

سبقه إلى الفياء كفارة له، وإن سلم عليه فلم يرده عليه السلام ولم يقبل سلامه ردت عليه الملائكة، فإن ماتا على صرامهما لم يدخلا الجنة جميعاً أبداً.

[٨٦٧٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، قال أخبرنا عبدالرحمن بن الحسن القاضي، حدثنا إبراهيم بن الحسين، قال حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا المبارك بن فضالة، عن الحسن في قوله عز وجل: ﴿فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا﴾^(١) قال: تقول إذا سلم عليك أخوك المسلم، فقال: السلام عليك، فقل له: السلام عليك ورحمة الله ﴿أَوْ رُدُّوْهَا﴾ يقول إن لم تقل له: السلام عليك ورحمة الله فرد عليه كما قال السلام عليكم كما سلم، ولا تقل وعليك.

[٨٦٧٤] أخبرنا أبو أحمد عبدالله بن محمد بن الحسن المهرجاني، قال أخبرنا أبو بكر محمد ابن جعفر المزكي، حدثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي، حدثنا ابن بكير، حدثنا مالك، عن أبي جعفر القارئ أنه قال: كنت أجلس إلى جنب عبدالله بن عمر وكان إذا سلم عليه إنسان رد عليه كما يسلم عليه، يقول: السلام عليكم، فيقول عبدالله: السلام عليكم. [٨٦٧٥] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، قال حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا بحر

[٨٦٧٣] إسناده: ضعيف.

• عبدالرحمن بن الحسن القاضي هو الأسدي الهمداني ضعيف.

• الحسن هو ابن أبي الحسن البصري، تقدما.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦٠٦/٢) برواية المؤلف فقط.

(١) سورة النساء (٨٦/٤).

[٨٦٧٤] إسناده: فيه شيخ المؤلف وشيخه لم أعرفهما.

• ابن بكير هو يحيى بن عبدالله بن بكير المخزومي.

• مالك هو ابن أنس المدني الإمام.

• أبو جعفر القارئ هو المدني المخزومي اسمه يزيد بن القعقاع وقيل غير ذلك. ثقة، من الرابعة (د).

والخبر رواه ابن سعد في «الطبقات» (١٥٦/٤ - ١٥٧) من طريق ابن عجلان عن أبي جعفر القارئ به.

ورواه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٤٢٣/٨) من طريق نافع عن ابن عمر بنحوه مختصراً.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٦٠٦/٢) وعزاه إلى المؤلف وحده.

[٨٦٧٥] إسناده: جيد.

• أبو العباس الأصم هو محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان.

ابن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني سعيد بن أبي أيوب، عن زهرة بن معبد، عن عروة ابن الزبير: أن رجلاً سلم عليه، فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، فقال عروة: ما ترك لنا فضلاً إن السلام انتهى إلى «وبركاته».

[٨٦٧٦] أخبرنا أبو الحسن العلاء بن محمد بن أبي سعيد الناطفي، أخبرنا أبو سهل الإسفراييني، حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا هشيم، عن عمر بن أبي زائدة، عن عبد الله بن أبي السفر، عن ابن عباس قال: إني لأرى جواب الكتاب حق كما أرى حق السلام.

فصل

«في رد السلام على أهل الكتاب»

[٨٦٧٧] أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي المؤمل المؤملي، حدثنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري، حدثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب، أخبرنا يعلى بن عبيد، حدثنا الأعمش، عن مسلم، عن مسروق، عن عائشة قالت: كان أناس من اليهود يأتون رسول الله ﷺ، فيقولون: السام عليك، فيقول: «وعليكم» ففطنت بهم عائشة فسبتهم، فقال: «مه يا عائشة، إن الله عز وجل لا يحب الفحش ولا التفحش» قالت: يا

= • ابن وهب هو عبد الله القرشي، تقدما.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦٠٦/٢) ونسبه للمؤلف فقط.

[٨٦٧٦] إسناده: فيه شيخ المؤلف لم أعرفه.

• إبراهيم بن علي هو الذهلي.

• هشيم هو ابن بشير السلمي، تقدما.

والخبر رواه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١١١٧) وابن الجعد في «مسنده» (رقم ٢٤٩٠) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٤/٩) من طريق العباس بن ذريح عن عامر الشعبي عن ابن عباس به.

وأورده البغوي في «شرح السنة» (٢٦٨/١٢) من طريق الشعبي عن ابن عباس به.

[٨٦٧٧] إسناده: صحيح.

• مسلم هو ابن صبيح الهمداني أبو الضحى الكوفي العطار.

• مسروق هو ابن الأجدع.

رسول الله إنهم يقولون كذا وكذا، قال: «أليس قد رددت عليهم» فأنزل الله تبارك وتعالى: ﴿وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ﴾^(١) إلى آخر الآية.

رواه مسلم^(٢) في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم عن يعلى بن عبيد.

[٨٦٧٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال حدثنا أبو بكر بن إسحاق، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، حدثنا الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: استأذن رهط من المشركين على النبي ﷺ، فقالوا: السام عليك يا أبا القاسم، قال: «وعليكم» فقالت عائشة: بل عليكم السام واللعنة، فقال رسول الله ﷺ: «مه يا عائشة، إن الله يحب الرفق في الأمر كله» فقالت: أما سمعت ما قالوا، إنها قالوا: السام عليك، قال: «قد قلت: وعليكم».

أخرجه^(٣) في الصحيح من حديث سفيان بن عيينة وغيره.

(١) سورة المجادلة (٥٨/٨).

(٢) في السلام (١٧٠٧/٢) ولم يسق لفظه بتمامه.

كما أخرجه في السلام (١٧٠٦/٢ - ١٧٠٧) وأحمد في «مسنده» (٢٢٩/٦) وابن أبي شيبة في «المصنف» مفرقا (٨/٣٣٠، ٤٤٢) وعنه ابن ماجه في الأدب (٢/١٢١٩ رقم ٣٦٩٨) - ببعضه - عن أبي معاوية. وأحمد في «مسنده» (٢٢٩/٦) عن ابن نمير، كلاهما عن الأعمش به. [٨٦٧٨] إسناده: رجاله موثقون.

• سفيان هو ابن عيينة.

(٣) أخرجه البخاري في استتابة المرتدين (٨/٥١) عن أبي نعيم، ومسلم في السلام (٢/١٧٠٦ رقم ١٠) عن عمرو الناقد وزهير بن حرب جميعا عن سفيان بن عيينة به. وأخرجه الترمذي في الاستئذان (٥/٦٠ رقم ٢٧٠١) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣٨١) عن سعيد بن عبد الرحمن المخزومي. وأبو يعلى في «مسنده» (٧/٣٩٤ - ٣٩٥ رقم ٤٤٢١) عن إسحاق، كلاهما عن سفيان به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/٣٧) والحميدي في «مسنده» (١/١٢٠ رقم ٢٤٨) عن سفيان بن عيينة بنفس السند.

وأخرجه البخاري في الاستئذان (٧/١٣٣) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣٨٤) والمؤلف في «الأدب» (رقم ٢٨١) من طريق شعيب البخاري في الآداب (٧/٨٠) ومسلم في السلام (٢/١٧٠٦) بدون ذكر اللفظ، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣٨٢) من طريق صالح، وابن ماجه في الأدب (٢/١٢١٦ رقم ٣٦٨٩) من طريق الأوزاعي، ثلاثتهم عن الزهري به.

[٨٦٧٩] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبو سهل بن زياد القطان، حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا عطاء بن السائب، عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو: أن اليهود أتت النبي ﷺ، فقالت: السام عليك، وقالوا في أنفسهم لولا يعذبنا الله بما نقول، فأنزل الله عز وجل: ﴿وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ﴾ إلى آخر الآية.

[٨٦٨٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، وأحمد بن الحسن القاضي ومحمد بن موسى قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا الحجاج ابن محمد، قال قال ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبدالله يقول: سلم ناس من اليهود على النبي ﷺ، فقالوا: السام عليك يا أبا القاسم، فقال: «وعليكم وأنا نجاب عليهم ولا يجابون علينا».

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن هارون بن عبدالله وحجاج بن الشاعر عن حجاج ابن محمد.

= وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/٦) رقم ٩٨٣٩، ١٠/٣٩٢ رقم ١٩٤٦٠ - ومن طريقه مسلم في السلام ولم يسق لفظه (١٧٠٦/٢) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣٨٣) وأحمد في «مسنده» (١٩٩/٦) وعبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ١٤٧١) والمؤلف في «سننه» (٢٠٣/٩) والبخاري في «شرح السنة» (٢٧١/١٢ - ٢٧٢) عن معمر عن الزهري به.

[٨٦٧٩] إسناده: حسن.

- عفان هو ابن مسلم بن عبدالله الباهلي.
- عطاء بن السائب هو الثقفي الكوفي صدوق، تقدما.
- والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٢١/٢) عن عفان بنفس السند.
- كما أخرجه في «مسنده» (١٧٠/٢) عن عبدالصمد عن حماد بن سلمة به.
- وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨٠/٨) ونسبه لأحمد وعبد بن حميد والبزار وابن المنذر والطبراني وابن مردويه والمؤلف في «الشعب» بسند جيد.

[٨٦٨٠] إسناده: صحيح.

- ابن جريج هو عبدالملك بن عبدالعزيز.
- أبو الزبير هو محمد بن مسلم بن تدرس المكي، تقدما.

(١) في السلام (١٧٠٧/٢) رقم ١٢.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٨٣/٣) عن روح بن عبادة والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١١١٠) من طريق غلغل، كلاهما عن ابن جريج به.

[٨٦٨١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال حدثنا أبو بكر بن إسحاق، قال حدثنا إسماعيل ابن قتيبة، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا هشيم، عن عبيد الله بن أبي بكر، سمعت أنسا يقول: قال رسول الله ﷺ: «إذا سلم عليكم أهل الكتاب، فقولوا: وعليكم».

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن يحيى بن يحيى.
وأخرجه البخاري^(٢) عن عثمان بن أبي شيبة عن هشيم.

فصل

«فيمن يسلم عليه وهو في الصلاة»

[٨٦٨٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا إبراهيم ابن صالح، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، عن زيد بن أسلم بمنى قال عبد الله بن

[٨٦٨١] إسناده: رجاله ثقات.

• هشيم هو ابن بشير بن دينار السلمي.

(١) في السلام (٢/ ١٧٠٥ رقم ٦).

(٢) في الاستئذان (٧/ ١٣٤).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٤٤٢) - وعنه ابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢١٩ رقم ٣٦٩٧) - وأحمد في «مسنده» (٣/ ٩٩، ١١٢، ١١٥، ١٤٠، ١٤٤، ١٩٢، ٢٠٢، ٢١٠، ٢٦٢)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٣٦١) والبخاري في «مسنده» (٢/ ٤٢٢ - كشف الأستار) من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس به.

[٨٦٨٢] إسناده: رجاله ثقات غير إبراهيم بن صالح.

• إبراهيم بن صالح هو الشيرازي لم أقف على ترجمته.

• سفيان هو ابن عيينة، تقدما.

والحديث في «مسند الحميدي» (١/ ٨١ - ٨٢ رقم ١٤٨).

وأخرجه النسائي في السهو (٣/ ٥) عن محمد بن منصور المكي، وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٣٢٥ رقم ١٠١٧) عن علي بن محمد الطنافسي، كلاهما عن سفيان بن عيينة به مختصرا. وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٢/ ٣٣٦ رقم ٣٥٩٧) - ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٨/ ٣٤ - ٣٥ رقم ٧٢٩١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٧٤) عن سفيان بن عيينة بنفس السند مختصرا. كما أخرجه الطبراني في «الكبير» باختصاره (٨/ ٣٥ رقم ٧٢٩٢) من طريق روح بن القاسم عن زيد بن أسلم به.

ورواه المؤلف في «سننه» (٢/ ٢٥٩) عن علي بن أحمد بن عبدان بنفس الطريق.

عمر: ذهب رسول الله ﷺ إلى مسجد بني عمرو بن عوف بقاء ليصلي فيه، فدخلت عليه رجال من الأنصار يسلمون عليه [فسألت صهييا وكان معه كيف كان رسول الله ﷺ يرد عليهم حين كان يسلمون عليه]^(١) وهو يصلي، فقال صهيبي: كان يشير إليهم بيده.

قال سفيان: فقلت لرجل: سله أنت سمعته من ابن عمر؟ قال: يا أبا أسامة أسمعته من ابن عمر؟ فقال: أما أنا قد كلمته وكلمني، ولم يقل زيد: سمعته.

[٨٦٨٣] وأخبرنا أبو الحسن بن أبي بكر بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا الأسفاطي - وهو العباس بن الفضل - حدثنا أبو الوليد، حدثنا ليث بن سعد، حدثنا بكير بن عبد الله بن الأشج، عن نابل صاحب العباء، عن ابن عمر، عن صهيبي قال: مررت على رسول الله ﷺ وهو يصلي، فسلمت عليه، فرد علي إشارة.

قال ليث: حسبته قال: بأصبعه.

[٨٦٨٤] أخبرنا أبو الحسن محمد بن أبي المعروف المهرجاني بها، أخبرنا أبو سهل

(١) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل و«ن» فاستدركناه من «مسند الحميدي» و«السنن الكبرى» للمؤلف.

[٨٦٨٣] إسناده: حسن.

• أبو الوليد هو هشام بن عبد الملك الطيالسي.
• نابل هو صاحب العباء والأكسية والشال. مقبول، من الثالثة (د ت س).
والحديث أخرجه أبو داود في الصلاة (٥٦٨/١) رقم ٩٢٥ عن يزيد بن خالد بن موهب وقتيبة ابن سعيد والترمذي في الصلاة (٢٠٣/٢) رقم ٣٦٧ والنسائي في السهو (٥/٣) عن قتيبة بن سعيد وأحمد في «مسنده» (٣٣٢/٤) عن حجاج بن محمد، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤٥٤/١) من طريق شعيب بن الليث، والطبراني في «الكبير» (٣٥/٨) رقم ٧٢٩٣ من طريق عبد الله بن عبد الحكم، كلهم عن الليث بن سعد به.

وأخرجه الدارمي في الصلاة (ص ٣١٦) عن أبي الوليد الطيالسي بنفس الطريق.
ورواه المؤلف في «سننه» (٢٥٨/٢) بنفس الإسناد هنا.

[٨٦٨٤] إسناده: فيه شيخ المؤلف لم أعرفه وبقي رجاله ثقات.

• حماد هو ابن زيد.

والخبر رواه عبد الرزاق في «مصنفه» (٣٣٦/٢) عن معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر ولم يسق لفظه.

كما رواه عبد الرزاق في «مصنفه» (٣٣٦/٢) رقم ٣٥٩٥ من طريق ابن جريج عن نافع عن ابن عمر وأيضاً من طريق سالم عن ابن عمر به (رقم ٣٥٩٦).

الإسفرائيني، حدثنا أبو عبد الله أحمد بن الحسن الصوفي، حدثنا علي بن الجعد، أخبرني حماد، عن أيوب، عن ابن سيرين، وعن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر في رد السلام في الصلاة قال: يومئ برأسه، أو يشير بأصبعه.

فصل

قال^(١) ومعنى قول القائل: السلام عليك فهو قضى الله عليكم بالسلامة مما تكرهون، والسلام والسلامة كالمقام والمقامة، والملام والملامة، وإنما قيل عليكم ولم يقل لكم؛ لأن المراد القضاء، والقضاء للعبد بالخير قضاء من الله جل جلاله عليه؛ لأنه يناله أراحه أو لم يردده، وقد سأله وهو لا يشعر به، وقد قيل: معناه اسم السلام عليكم أي اسم الله عليكم، أي كانت فيكم البركة، ولكم اليمن والسعادة، كما يكون فيما ذكر اسم الله.

فصل

«في المكافأة بالصنائع»

[٨٦٨٥] أخبرنا أبو الحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب، حدثنا أبو الربيع، حدثنا أبو شهاب، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك قال: إن ناساً من المهاجرين قالوا: يا رسول الله ما رأينا قوماً أحسن مواساة في قليل ولا

(١) راجع «المنهاج» (٣/٣٣٠).

[٨٦٨٥] إسناده: حسن.

- أبو الربيع هو الزهراني سليمان بن داود العتكي.
- أبو شهاب هو الأصغر عبدربه بن نافع الحنط الكندي، صدوق.
- والحديث أخرجه الترمذي في صفة القيامة (٤/٦٥٣ رقم ٢٤٨٧) من طريق ابن أبي عدي، وأحمد في «مسنده» (٣/٢٠٠) من طريق يزيد وهو (٣/٢٠٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/٦٨) من طريق معاذ بن معاذ، وأبو يعلى في «مسنده» (٦/٤١٠ رقم ٣٧٧٣) من طريق خالد، والمؤلف في «سننه» (٦/١٨٣) من طريق الأنصاري، كلهم عن حميد الطويل به، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.
- ورواه الخرائطي في «فضيلة الشكر» (رقم ٩٠) من طريق يزيد بن هارون عن حميد الطويل به.

أحسن بدلاً من كثير منهم، لقد كفونا المؤنة وأشركونا في المهنة، لقد خشينا أن يذهبوا بالأجر كله، فقال: «أما ما دعوتهم لهم، وأثنتهم عليهم مكافأة أو شبه المكافأة».

[٨٦٨٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا علي بن حمشاذ، حدثنا هشام بن علي، ومحمد بن أيوب قالوا: حدثنا موسى بن إسماعيل وهو أبو سلمة.

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا تميم، قال حدثنا أبو سلمة، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس: أن المهاجرين قالوا: يا رسول الله ذهب الأنصار بالأجر كله، قال: «لا، ما دعوتهم لهم وأثنتهم».

لفظ حديث ابن عبدان زاد أبو عبد الله في روايته «عليهم».

[٨٦٨٧] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا علي بن الفضل الخزاعي، أخبرنا أبو شعيب الحراني، حدثنا علي بن المديني، حدثنا بشر بن الفضل، حدثنا عمار بن غزية، حدثني

[٨٦٨٦] إسناده: جيد.

- هشام بن علي هو السيرافي أبو علي.
- محمد بن أيوب هو ابن الضريس البجلي الرازي.
- تميم هو محمد بن غالب بن حرب الضبي البصري، تقدموا.
- والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (١٥٨/٥ رقم ٤٨١٢)، ومن طريقه المؤلف في «سننه» (١٨٣/٦)، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٢١٧) عن موسى بن إسماعيل أبي سلمة بنفس الطريق.

ورواه المؤلف في «الأدب» (رقم ٢٤٨) بنفس الطريق الأولى.

[٨٦٨٧] إسناده: حسن.

- أبو شعيب الحراني هو عبد الله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب.
- رجل من قومي هو شرحبيل بن سعد الأنصاري كما في الحديث التالي.
- والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (١٨٥/٥ رقم ٤٨١٣)، ومن طريقه المؤلف في «سننه» (١٨٢/٦) عن مسدد عن بشر بن الفضل به ولم يذكر قوله المتشعب إلخ.
- ورواه المؤلف في «الأدب» (رقم ٢٤٩) بنفس الإسناد.
- ورواه أبو يعلى في «مسنده» (١٠٤/٤ - ١٠٥ رقم ٢١٣٧) عن إسحاق عن بشر بن الفضل به.
- وحسنه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٩٣٢).

رجل من قومي، عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: «من أعطي عطاء فوجد فليجز به، ومن لم يجد فليثن، فمن أثنى فقد شكره، ومن كتمه فقد كفره، والمتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور».

[٨٦٨٨] قال: وحدثنا علي، قال حدثنا يحيى بن إسحاق، أخبرنا يحيى بن أيوب، عن عمارة بن غزية، عن شرحبيل الأنصاري، عن جابر، عن النبي ﷺ بنحوه قال علي: إلا أنه سمى الرجل الذي لم يسمه بشر وهو شرحبيل بن سعد الأنصاري ويكنى بأبي سعد. قلت: ورواه^(١) إسماعيل بن عياش، عن عمارة بن غزية، عن أبي الزبير، عن جابر وغلط فيه.

[٨٦٨٩] أخبرنا أبو أسامة محمد بن أحمد بن محمد بن القاسم الهروي المقرئ بمكة،

[٨٦٨٨] إسناده: حسن.

• علي هو ابن المديني.

• يحيى بن إسحاق هو السيلحيني.

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢١٥) عن سعيد بن عفير عن يحيى بن أيوب به.

ورواه المؤلف في «سننه» (١٨٢/٦) من طريق الحسن بن علي بن بحر البري عن يحيى بن إسحاق السيلحيني به.

ورواه المؤلف في «الأدب» (ص ١٠١) بنفس الإسناد.

وأورده أبو داود في الأدب تعليقاً (١٥٨/٥) قال: ورواه يحيى بن أيوب عن عمارة بن غزية عن شرحبيل عن جابر.

ورواه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٧٥/٥ رقم ٣٤٠٦) من طريق زيد بن أبي أنيسة عن شرحبيل الأنصاري عن جابر بمعناه.

قال الألباني حسن. انظر «الصحيحة» (رقم ٦١٧).

(١) رواه بهذا الوجه الترمذي في البر والصلة (٣٧٩/٤ رقم ٢٠٣٤) وقال: هذا حديث حسن غريب.

وأورده ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٣٤٩/٢ - ٣٥٠) من طريق الحسن بن عرفة عن إسماعيل بن عياش وقال: فقال أبو زرعة: هذا خطأ، إنها هو عمارة بن غزية عن شرحبيل بن سعد عن جابر.

[٨٦٨٩] إسناده: ضعيف.

• أبو أسامة محمد بن أحمد بن محمد بن القاسم الهروي المقرئ هو الإمام المحدث ربما حدث من حفظه فقلب الأسانيد، وهو ليس بالقوي.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبدالله بن زكريا النيسابوري بمصر، أخبرنا أبو صالح القاسم ابن الليث بن مسرور، حدثنا المعافى بن سليمان، حدثنا فليح بن سليمان، عن سعيد بن الحارث، عن جابر بن عبدالله قال: دعي رسول الله ﷺ إلى طعام ومعه نفر من أصحابه، قال: فلما فرغ قال: «أثيبوا أخاكم» قال: فقلت: بماذا يا رسول الله؟ قال: «بركوا» فبركنا قال: ثم أقبل علينا، فقال: «من أولي خيراً فليجز به، ومن لم يقدر على ذلك فليثن به، ومن لم يفعل ذلك فقد كفر، ومن أثنى بما لم ينل فهو كلابس ثوبي زور».

[٨٦٩٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو عبدالله الصفار الأصبهاني، قال حدثنا أبو سعد عمران بن عبدالرحيم الأصبهاني، قال حدثنا إبراهيم بن حميد الطويل، قال حدثنا صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «من أولي معروفاً فليكافئه، فإن لم يقدر عليه فليذكره، فمن ذكره فقد شكره، ومن تشيع بما لم ينل فهو كلابس ثوبي زور».

[٨٦٩١] أخبرنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان رحمه الله، قال أخبرنا أبو علي حامد بن محمد الهروي، قال حدثنا محمد بن موسى الحلواني، حدثنا زياد بن يحيى أبو الخطاب، حدثنا مالك بن سعيّر، حدثنا صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، عن

• أبو الحسن محمد بن عبدالله بن زكريا بن حيويه النيسابوري ثم المصري الشافعي (م ٣٦٦هـ) قال ابن ماكولا: كان ثقة نبيلًا وقال السمعاني: كان أحد الثقات. راجع «الإكمال» (٣٦٠/٢) - (٣٦١) «الأنساب» (٣٣٤/٤ - ٣٣٥) «العبر» (١٢٥/٢) «النجوم الزاهرة» (١٢٨/٤) «شذرات الذهب» (٧٥/٣) «سير أعلام النبلاء» (١٦٠/١٦ - ١٦١).

• معافى بن سليمان هو الجزري الرسعني صدوق.
• سعيد بن الحارث هو الأنصاري المدني. لم أقف على من خرج الحديث أو ذكره غير المؤلف.
[٨٦٩٠] إسناده: ضعيف.

• إبراهيم بن حميد الطويل من أهل البصرة.
قال ابن حبان: كان يخطئ، ووثقه أبو حاتم.
راجع «الثقات» (٦٨/٨) «الجرح والتعديل» (٩٤/٢) «اللسان» (٥٠/١ - ٥١)
• صالح بن أبي الأخضر هو اليامي ضعيف.
[٨٦٩١] إسناده: كسابقه.

• مالك بن سعيّر هو ابن الخمس لا بأس به مر. ولم أجده في المصادر المتوفرة لدينا بهذا الوجه.

أبي سلمة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «من صنع إليه معروف فليكافئ به، فإن لم يستطع فليذكره، فمن ذكره فقد شكره، والمتشيع بما لم ينل كلابس ثوبي زور». كذا قالوا في إسناده.

[٨٦٩٢] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق الطيبي، قال أخبرنا إبراهيم بن عبد الله، قال حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري وإبراهيم بن حميد الطويل قالوا: حدثنا صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: «من أولي معروفًا فليكافئ به، فإن لم يستطع فليذكره، فإن ذكره فقد شكره، والمتشيع بما لم ينل كلابس ثوبي زور».

[٨٦٩٣] وأخبرنا أبونصر أحمد بن عبد الرحمن الصفار، أخبرنا أبو عمرو بن نجيد، أخبرنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله، حدثنا الأنصاري، حدثنا صالح بن أبي الأخضر ... فذكره.

[٨٦٩٢] إسناده: واه.

- إبراهيم بن عبد الله هو الكجي أبو مسلم.
- صالح بن أبي الأخضر ضعيف.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٩٠/٦) عن سكن بن نافع، والبخاري في «مسنده» (٣٩٦/٢) - كشف الاستار) من طريق محمد بن أبي عدي، وابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (رقم ٧٩) من طريق النضر بن شميل، وابن أبي عدي في «الكامل» (١٣٨٣/٤) وابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (رقم ٣٦٥) من طريق ابن المبارك، كلهم عن صالح بن أبي الأخضر به.

قال البخاري: لا نعلم رواه إلا صالح وهو لين الحديث وقد حدث عنه ناس من أهل العلم.

قال الهيثمي في «المجمع» (١٤٩/٤): رواه البخاري وفيه صالح بن أبي الأخضر وهو ضعيف.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٧٨/٢) وقال: رواه أحمد ورواته ثقات إلا صالح بن أبي الأخضر.

ورواه الخرائطي في «فضيلة الشكر» (رقم ٨٣) من طريق عيسى بن يونس ومحمد بن عبد الله الأنصاري كلاهما عن صالح بن أبي الأخضر به.

[٨٦٩٣] إسناده: كسابقه.

- أبو عمرو بن نجيد هو إسماعيل بن نجيد بن أحمد بن يوسف السلمي النيسابوري تقدم.

[٨٦٩٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو العباس المحبوبي، حدثنا محمد بن عيسى الطرسوسي، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا أبو عوانة - ح

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني، حدثنا محمد بن عبد الوهاب العبدى - ح

قال: وحدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي، قال حدثنا سريج بن النعمان الجوهري، حدثنا أبو عوانة، عن الأعمش، عن مجاهد عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: «من سألكم بالله فأعطوه، ومن استعاذكم بالله فأعيذوه، ومن أتى إليكم معروفا فكافتوه، فإن لم تجدوا فادعوا له، حتى تعلموا أنكم كافأتموه، ومن استجاركم بالله فأجروه».

[٨٦٩٤] إسناده: صحيح.

• أبو العباس المحبوبي هو محمد بن أحمد بن محبوب المروزي.

• أبو عوانة هو وضاح بن عبد الله الشكري.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٩٩/٢) عن سريج بن النعمان بنفس الطريق.

وأخرجه النسائي في الزكاة (٨٢/٥) عن قتيبة بن سعيد، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٢١٧) عن مسدد، وأحمد في «مسنده» (٦٨/٢، ١٢٧) عن عفان، وأبونعيم في «الحلية» (٥٦/٩) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، أربعتهم عن أبي عوانة به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٢٥٧) ومن طريقه المؤلف في «سننه» (١٩٩/٤) عن أبي عوانة به.

وأخرجه أبوداود في الزكاة (٣١٠/٢) وفي الأدب (٣٣٤/٥) رقم ٥١٠٩ وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٧٣/٥) رقم ٣٤٠٠ من طريق جرير، والحاكم في «المستدرک» (٤١٢/١) من طريق عمار بن رزق، كلاهما عن الأعمش به. وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي.

وأخرجه الخرائطي في «فضيلة الشكر» (رقم ٨٥) من طريق يعقوب بن إسحاق عن أبي عوانة به. ورواه الحاكم في «المستدرک» (٤١٢/١) عن أبي العباس المحبوبي بنفس الطريق الأولى ولم يسق لفظه.

ورواه المؤلف في «الأدب» (رقم ٢٥٠) عن أبي عبد الله الحافظ عن أبي عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني به.

وصححه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٥٤) وانظر «الإرواء» (رقم ١٦١٧). وتقدم الحديث برقم (٣٢٦٠) من طريق عمار بن رزق عن الأعمش به. فراجع هناك تخريجه مستوفى.

وروى السائب بن عمر، عن يحيى بن عبدالله بن صيفي، عن النبي ﷺ مرسلًا: «من أزلت إليه نعمة فليشكرها».

[٨٦٩٥] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا أبو الحسن الكارزي، أخبرنا علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد، حدثنا يحيى بن سعيد عن السائب بن عمر... فذكره.
قال أبو عبيد^(١) قوله: «أزلت إليه» يقول: أسديت إليه واصطفت عنده.

[٨٦٩٦] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب،

[٨٦٩٥] إسناده: مرسل جيد.

- أبو عبيد هو القاسم بن سلام صاحب غريب الحديث.
 - يحيى بن سعيد هو القطان.
 - السائب هو ابن عمر بن عبد الرحمن بن السائب المخزومي حجازي. ثقة من السابعة (بخ د س).
- وهذا الحديث المرسل رواه أبو عبيد في «غريب الحديث» (١٤/١ - ١٥) ومن طريقه الخرائطي في «فضيلة الشكر» (رقم ٩٢) بنفس الإسناد، وذكره المؤلف في «الآداب» (رقم ٢٥١) عن يحيى ابن عبدالله بن صيفي مرسلًا بلفظ «من أنزلت عليه نعمة فليشكرها» وأورده ابن الأثير في «النهاية» (٣١٠/٢) والزنجشري في «الفائق» (١١٩/٢).
- (١) كذا قال أبو عبيد في «غريب الحديث» (١٥/١) وقال أيضًا: ويقال منه: أزلت إلى فلان نعمة فأنأزلها إزلالًا، وقال أبو زيد الأنصاري مثله وذكر بيتًا للاستشهاد ثم قال: ويروى: «لدينا أزلت» قال: وقد روى بعضهم: «من أنزلت إليه نعمة» وليس هذا بمحفوظ، ولا له وجه في الكلام. وقال ابن الأثير: أزلت وأصله من الزليل وهو انتقال الجسم من مكان إلى مكان، فاستعير لانتقال النعمة من المنعم إلى المنعم عليه، ويقال: زلت منه إلى فلان وأزلها إليه، وكذا قال الزنجشري في «الفائق».

[٨٦٩٦] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوداود هو الطيالسي سليمان بن داود.
- والحديث في «مسند الطيالسي» (ص ٣٢٦) ومن طريقه ابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (رقم ٧٢).

وأخرجه أبوداود في الأدب (١٥٧/٥ - ١٥٨ رقم ٤٨١١) والمؤلف في «سننه» (١٨٢/٦) عن مسلم ابن إبراهيم به، والترمذي في البر والصلة (٣٣٩/٤ رقم ١٩٥٤) من طريق عبدالله بن المبارك. وأحمد في «مسنده» (٢٥٨/٢) عن عبد الواحد، (٢٩٥/٢) عن يزيد بن هارون، وهو في «مسنده» (٣٠٣/٢، ٤٦١) وأبونعيم في «الحلية» (٢٢/٩) من طريق عبد الرحمن بن مهدي. =

حدثنا أبو داود، حدثنا الربيع بن مسلم، عن محمد بن زياد، سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ: «لا يشكر الله من لا يشكر الناس».

[٨٦٩٧] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا محمد بن راشد المؤدب الأصبهاني، حدثنا أبو الجهم الأزرق بن علي، حدثنا حسان بن إبراهيم، حدثنا عبد المنعم بن نعيم، عن الجريري، عن أبي عثمان، عن أسامة بن زيد قال قال رسول الله ﷺ: «أشكر الناس لله أشكرهم للناس».

= وأحمد في «مسنده» (٣٨٨/٢) عن عفان، و(٤٩٢/٢) عن هبز، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٢١٨) عن موسى بن إسماعيل، وأبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ١١٠) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٧٢/٥ - ١٧٣) وفي «روضة العقلاء» (ص ٢٦٣) من طريق عبد الرحمن بن بكر، وأبونعيم في «الحلية» (٣٨٩/٨) من طريق يحيى بن سعيد، كلهم عن الربيع بن مسلم به.

ورواه المؤلف في «الأدب» (رقم ٢٤٧) بنفس الإسناد هنا. وأخرجه الخرائطي في «فضيلة الشكر» (ص ٦٢) من طريق عفان عن محمد بن زياد به. وصححه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٧٥٩٦).

[٨٦٩٧] إسناده: ضعيف.

- أبو عبد الله الصفار هو محمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني.
- محمد بن راشد بن معدان هو الثقفي أبوبكر عم أبي بكر محمد بن أحمد بن راشد. ذكره أبونعيم في «أخبار أصفهان» (٢٠٣/٢) ولم يبين حاله من العدالة والضعف.
- حسان بن إبراهيم هو الكرمانى صدوق.
- عبد المنعم بن نعيم الأسواري أبوسعيد البصري صاحب السقاء. متروك، من الثامنة (ت).
- الجريري هو سعيد بن إياس البصري.
- أبو عثمان هو النهدي عبد الرحمن بن مل.
- والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧١/١ رقم ٤٢٥) عن الحسين بن إسحاق، وابن عدي في «الكامل» (١٩٧٤/٥) من طريق محمد بن عبد الملك الدقيقي، كلاهما عن الأزرق بن علي به.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٨١/٨) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» وفيه عبد المنعم ابن نعيم وهو ضعيف.

وللحديث شاهد من حديث عبد الله بن مسعود والأشعث بن قيس وأبي سعيد الخدري فأما حديث عبد الله بن مسعود. فذكره الألباني في «صحيح الجامع الصغير» برواية ابن عدي. وأما حديث الأشعث بن قيس فسيأتي قريباً وكذا حديث أبي سعيد الخدري. وصححه الألباني بشواهد. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١١٠٩).

[٨٦٩٨] أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله الخسروجردي، قال أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال أخبرني محمد بن السري، حدثنا منصور بن أبي مزاحم، حدثنا أبو وكيع، عن أبي عبد الرحمن، عن الشعبي، عن النعمان بن بشير، عن النبي ﷺ قال: «من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير، ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله، والتحدث بنعمة الله شكر، وتركه كفر، والجماعة رحمة».

[٨٦٩٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، قال أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا الأسفاطي،

[٨٦٩٨] إسناده: حسن.

- أبو وكيع هو الجراح بن مليح بن عدي الرؤاسي صدوق.
- أبو عبد الرحمن هو الشامي القاسم بن عبد الرحمن، صدوق.
- وقع في «الأصل» و«ن» «عبد الرحمن» وهو خطأ.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٧٨/٤، ٣٧٥) عن منصور بن أبي مزاحم به. وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٥٣/٢ - كشف الأستار) وابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» مختصراً بدون ذكر الجملة الأخيرة (رقم ٧٨) من طريق موسى بن إسماعيل عن أبي وكيع به. وأخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائد المسند» (٢٧٨/٤، ٣٧٥) عن يحيى بن عبد ربه عن أبي وكيع به.

وأخرجه الخرائطي في «فضيلة الشكر» (رقم ٨٢) من طريق إسحاق بن عيسى عن أبي وكيع الرؤاسي به.

ورواه أبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ١١١) من طريق عبد الحميد عن الشعبي به. وحسنه الألباني. راجع «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ٦٦٧). وقد تقدم الحديث برقم (٤١٠٥) فراجع.

[٨٦٩٩] إسناده: ضعيف والحديث حسن بشواهده.

- الأسفاطي هو العباس بن الفضل.
- أبو الوليد هو الطيالسي هشام بن عبد الملك الباهلي.
- محمد بن طلحة هو ابن مصرف الياامي كوفي صدوق.
- عبد الرحمن بن عدي هو الكندي الكوفي. مجهول، من الثالثة. «التقريب» (٤٩١/١).
- والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣٦/١ رقم ٦٤٨) عن محمد بن محمد التمار وأبي خليفة كلاهما عن أبي الوليد الطيالسي به.
- وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢١٢/٥) عن بهز، والخطيب في «الجامع» (٢٤٧/١) من طريق أبي بكر فهد بن حيان وأبي غسان، كلهم عن محمد بن طلحة به.
- وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٤١)، ومن طريقه ابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (رقم ٧٣) والمؤلف في «سننه» (١٨٢/٦) عن محمد بن طلحة به.

حدثنا أبو الوليد، حدثنا محمد بن طلحة، عن عبدالله بن شريك، عن عبدالرحمن بن عدي، عن الأشعث بن قيس قال قال رسول الله ﷺ: «أشكركم الله أشكركم للناس».

[٨٧٠٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا سعيد ابن عثمان التنوخي، حدثنا محمد بن ثمال الصنعاني، قال حدثنا عبدالمؤمن بن يحيى بن أبي كثير، عن أبيه، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن عائشة قالت: كانت عجوز تأتي النبي ﷺ فيبش بها ويكرمها، فقلت: بأبي أنت وأمي إنك لتصنع بهذه العجوز شيئاً لا تصنعه بأحد؟ قال: «إنها كانت تأتينا عند خديجة، أما علمت أن كرم الودّ من الإيمان».

[٨٧٠١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن

= ورواه الخرائطي في «فضيلة الشكر» (رقم ٧٩) من طريق محمد بن الصلت الأسدي عن محمد بن طلحة به.

كما رواه من طريق أبي معشر وزيايد بن طليب، كلاهما عن الأشعث بن قيس به. وحسنه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١١٠٩).

[٨٧٠٠] إسناده: ضعيف.

• محمد بن ثمال الصنعاني لم أجد ترجمته.

• عبدالمؤمن بن يحيى بن أبي كثير.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤١٧/٨) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

والحديث رواه أبو عبدالرحمن السلمي في «آداب الصلوة» (٢٤) كما أفاده الألباني في «الصحيحة» (٣٤/١) عن محمد بن ثمال الصنعاني بنفس السند.

وقال الألباني في «الصحيحة» (٣٣/١ - ٣٤): محمد بن ثمال وشيخه عبدالمؤمن لم أجد لهما ترجمة وإسناده ضعيف.

[٨٧٠١] إسناده: حسن.

• محمد بن يونس هو الكديمي ضعفه.

• أبو عاصم هو النبيل الضحاك بن مخلد.

• صالح بن رستم هو المزني البصري صدوق.

والحديث أخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (ق ٧٥ / ب)، وعنه القضاعي في «مسند الشهاب» (ق ٨٢ / ألف) كما أفاده الألباني في «الصحيحة» (رقم ٢١٦) من طريق صالح بن رستم به.

وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٤٧/٧، ٦٤) من طريق أبي بكر بن مالك عن محمد بن يونس به وقال: رواه أبو عمر وأبوموسى.

يونس، حدثنا أبو عاصم، حدثنا صالح بن رستم، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة قالت: جاءت عجوز إلى النبي ﷺ، فقال لها: «من أنت؟ قالت: جثامة المزنية، قال: بل أنت حسانة المزنية، كيف أنتم كيف حالكم كيف كنتم بعدنا؟» قالت: بخير بأبي أنت وأمي يا رسول الله، قال: فلما خرجت، قلت: يا رسول الله تقبل على هذه العجوز هذا الإقبال؟ فقال: «يا عائشة إنها كانت تأتينا على زمن خديجة، وإن حسن العهد من الإيمان».

كذا وجدته وقال غيره في الحديث: حنانة فقال: «بل أنت حسانة المزنية» أخرجه في «كتاب الإيمان».

[٨٧٠٢] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو علي الرفاء الهروي، حدثنا أبو بكر أحمد بن

= وذكره الحافظ في «الإصابة» (٢٦٤/٤) وقال: أسند قصتها - أي حسانة - أبو عمرو من طريق صالح ابن رستم به وقال أبو عمرو: هذا أصح من رواية من روى ذلك في ترجمة الحولاء بنت تويت. ورواه الحاكم في «المستدرک» (١٥/١ - ١٦) وعنه المؤلف في «الأدب» (رقم ٢٣٥) عن أبي العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني عن أبي عاصم به. وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين وليست له علة وأقره الذهبي. وذكره السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص ١٨٩) وقال: رواه الحاكم في «المستدرک» ومن طريقه الديلمي من حديث الصغاني عن أبي عاصم فذكر الحديث، وقد روى ابن عبد البر من طريق الكديمي عن أبي عاصم فسمى المرأة الحولاء، فيحتمل أن يكون وصفها أو لقبها، ويحتمل التعدد مع بعده لاتحاد الطريق. وذكره الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ٢١٦) وقال على كل حال فالحديث صحيح لأنه لم يتفرد به كما يدل عليه كلام الحافظ في «الفتح» (٣٦٥/١٠) فإنه قال بعد أن ذكره من هذا الوجه من رواية الحاكم والبيهقي في «الشعب»: وأخرجه البيهقي أيضًا من طريق مسلم بن جنادة عن حفص بن غياث عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة بمثله بمعنى القصة وقال: غريب.

كذا ذكره الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٠٥٢) وقال: حسن.

[٨٧٠٢] إسناده: غريب كما قال المؤلف.

• أبو علي الرفاء الهروي هو حامد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن معاذ الواعظ. والحديث أورده السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص ١٨٩ - ١٩٠) وقال: رواه البيهقي في «الشعب» وقال: إنه بهذا السند غريب. (فائدة) قال الطبراني: لا ينبغي التسمية باسم قبيح المعنى ولا باسم يقتضي التزكية له، ولا باسم معناه السب، ولو كانت الأسماء إنما هي أعلام =

إسحاق بن الفضل العطار المروزي، حدثنا سلم^(١) بن جنادة، حدثنا حفص بن غياث، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: كانت تأتي النبي ﷺ امرأة فيكرمها، فقلت: يا رسول الله من هذه؟ قال: «هذه كانت تأتينا زمان خديجة، وإنّ حسن العهد من الإيمان».

كذا وجدته وهو بهذا الإسناد غريب.

[٨٧٠٣] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو حامد بن بلال، حدثنا يحيى بن الربيع المكي، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن محمد بن جبير، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: «لو كان مطعم حيًّا ثمّ كلمني في هؤلاء، لأطلقتهم له» يعني أسارى بدر.

= للأشخاص لا يقصد بها حقيقة الصفة، لكن وجه الكراهة أن يسمع سامع بالاسم فيظن أنه صفة للمسمى، فلذلك كان ﷺ يحول الأسماء إلى ما إذا دعي به صاحبه كان صدقًا، وقد غير رسول الله ﷺ عدة أسماء انتهى قوله.

وقال الحافظ في «الفتح»: قلت: وعلى ذلك فلا يجوز التسمية بعز الدين ومحبي الدين وناصر الدين ونحو ذلك، ومن أقبح الأسماء التي راجت في هذا العصر ويجب المبادرة إلى تغييرها لقبح معانيها هذه الأسماء أخذ الآباء يطلقونها على بناتهم مثل وصال وسهام ونهاد ونهادة وفتنة ونحو ذلك والله المستعان.

راجع «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (٣٥/١).

(١) في نسخة «ل» و«ن» سالم والصحيح ما أثبتناه.

[٨٧٠٣] إسناده: فيه يحيى بن الربيع لم أعرفه، والحديث صحيح.

• سفيان هو ابن عيينة.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٨٠/٤) والحميدي في «مسنده» (٢٥٤/١ رقم ٥٥٨)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١١٧/٢ رقم ١٥٠٥) عن سفيان بن عيينة به. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٧/٢ رقم ١٥٠٥) من طريق عبدالله بن جعفر الرقي عن سفيان به.

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٢٠٩/٥ رقم ٩٤٠٠)، ومن طريقه البخاري في الخمس (٥٦/٤) وفي المغازي - تعليقًا - (٢٠/٥) وأبوداود في الجهاد (١٣٨/٣ رقم ٢٦٨٩) والطبراني في «الكبير» (١١٧/٢ رقم ١٥٠٤) والمؤلف في «سننه» (٣١٩/٦، ٩٧/٩) عن معمر، والطبراني في «الكبير» (١١٨/٢ رقم ١٥٠٧) من طريق سفيان بن حسين، و (رقم ١٥٠٨) من طريق يعقوب بن عطاء، ثلاثتهم عن الزهري به دون قول سفيان.

ورواه المؤلف في «سننه» (٣٢٠/٦) والبغوي في «شرح السنة» (٨٢/١١) بنفس الإسناد هنا.

وصححه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥١٥٩).

قال سفيان: وكانت له عند النبي ﷺ يد وكان أجزى الناس باليد.

[٨٧٠٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وإسحاق بن محمد السوسي، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبو عمر هلال بن العلاء بن هلال الرقي بالرقعة، أخبرني أبي، حدثنا طلحة بن زيد، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي قتادة قال: قدم وفد النجاشي على النبي ﷺ، فقام يخدمهم، فقال أصحابه: نحن نكفيك يا رسول الله قال: «إنهم كانوا لأصحابي مكرمين وإني أحب أن أكافئهم».

تفرد به طلحة بن زيد عن الأوزاعي.

[٨٧٠٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا يحيى بن بكير (حدثنا مالك)^(١) عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن عبد الله بن عباس، عن النبي ﷺ في حديث الخسوف قال: «ورأيت النار فلم أر كالיום منظرًا قط، ورأيت أكثر أهلها النساء» قالوا: لم يا رسول الله؟ قال: «بكفرهن» قالوا: يكفرن بالله؟ قال: «يكفرن العشير، ويكفرن الإحسان، لو أحسنت إلى إحداهن الدهر، ثم رأت منك شيئًا، قالت: ما رأيت منك خيرًا قط».

أخرجه في الصحيح^(٢) من حديث مالك.

[٨٧٠٤] إسناده: ضعيف.

- إسحاق بن محمد السوسي لم أجد ترجمته.
- والد أبي عمر هلال بن العلاء هو العلاء بن هلال بن عمر الرقي، لين الحديث.
- طلحة بن زيد هو القرشي الرقي متروك، تقدموا.
- والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (رقم ٣٦٦) من طريق الحسن النسائي عن العلاء بن هلال الرقي به.

[٨٧٠٥] إسناده: صحيح.

- مالك هو ابن أنس.

(١) ما بين القوسين ساقط من «الأصل» و«ن».

(٢) أخرجه البخاري في الإيمان (١٣/١) وفي الصلاة (١١١/١ - ١١٢) مختصرًا، وفي الكسوف (٢٧/٢ - ٢٨) عن القعني، وفي النكاح (١٥١/٦) عن عبد الله بن يوسف، ومسلم في الكسوف - ولم يسق لفظه - (٦٢٧/١) من طريق إسحاق بن عيسى، ثلاثتهم عن مالك به. وأخرجه أبو داود في الصلاة مختصرًا (٧٠٢/١) رقم (١١٨٩) والمؤلف في «سننه» (٣٢١/٣) من طريق القعني، وأحمد في «مسنده» (٢٩٨/١) عن إسحاق بن عيسى، و(٣٥٨ - ٣٥٩) =

[٨٧٠٦] أخبرنا أبو الحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب، حدثنا عبد الأعلى بن حماد، حدثنا داود العطار، حدثنا ابن خثيم، عن شهر، عن أسماء بنت يزيد: أن رسول الله ﷺ خرج والنساء في جانب المسجد وأنا فيهن، فيسمع صوتاً - أو - ضوضاء فقال: «يا معشر النساء إنكن أكثر حطب جهنم» قالت: فناديت رسول الله ﷺ، وكنت جريئة على كلامه، فقلت: يا رسول الله، ولم؟ قال: «إنكن إذا أعطيتن لم تشكرن، وإذا أمسك عنكن شكوتن» وقال: «وإياكن وكفر المنعمين» فقلت يا رسول الله وما كفر المنعمين؟ قال: «المرأة تكون تحت الرجل قد ولدت له الولدين والثلاثة، ثم تقول: ما رأيت منك خيراً قط».

[٨٧٠٧] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، قال أخبرنا علي بن الفضل بن محمد بن عقيل

= عن عبد الرحمن بن مالك وإسحاق بن عيسى، والنسائي في الكسوف (٣/٤٤٦ - ٤٤٨) من طريق ابن القاسم، كلهم عن مالك به.

وأخرجه الشافعي في «مسنده» (١/١٦٤ - ١٦٦ رقم ٤٧٧) وفي «السنن المأثورة» (ص ١٤٠) ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٣/٣٢١) عن مالك بن أنس به. وهو في «الموطأ» في كسوف الشمس (ص ١٨٦).

[٨٧٠٦] إسناده: حسن.

• داود العطار هو داود بن عبد الرحمن العطار المكي.

• ابن خثيم هو عبدالله بن عثمان بن خثيم صدوق.

• شهر هو ابن حوشب الأشعري الشامي صدوق، تقدموا.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤/١٦٨ رقم ٤٢٦، ٤٢٧) من طريق الحسن بن الربيع عن داود بن عبد الرحمن العطار به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/٤٥٢ - ٤٥٣) والطبراني في «الكبير» (٢٤/١٧٣ رقم ٤٣٦) والحميدي في «مسنده» (١/١٧٩ رقم ٣٦٦) من طريق ابن أبي حسين. وأحمد في «مسنده» (٦/٤٥٨) والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٠٤٧) والطبراني في «الكبير» (٢٤/١٧٧ رقم ٤٤٥) من طريق عبد الحميد بن بهرام، كلاهما عن شهر بن حوشب به مختصراً.

كما أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٠٤٨) والطبراني في «الكبير» (٢٤/١٨٤ رقم ٤٦٢) من طريق محمد بن مهاجر عن أبيه عن أسماء بنت يزيد بنحوه مختصراً.

[٨٧٠٧] إسناده: فيه شيخ المؤلف وشيخه علي بن الفضل لم أعرفهما.

• أبو شعيب الحراني هو عبدالله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب.

والحديث أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٢/٤٩٠ رقم ١٣٢٧) عن زهير، وابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (رقم ٣٩٨). والبخاري في «مسنده» (١/٤٣٦ - ٤٣٧ - كشف الأستار) عن يوسف بن موسى، كلاهما عن جرير به.

الخزاعي، أخبرنا أبوشعيب الحراني، حدثنا علي بن المديني، حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن الأعمش، عن عطية بن سعد، عن أبي سعيد الخدري قال: دخل رجلان على رسول الله ﷺ فسألاه في ثمن بعير، فأعانهما بدينار، فخرجا من عنده، فلحقيا عمر بن الخطاب وأثنيا وقالوا معروفاً، وشكرا على ما صنع بهما رسول الله ﷺ، فدخل عمر على رسول الله ﷺ، فأخبره بما قالوا، فقال رسول الله ﷺ: «لكن فلاناً أعطيته ما بين عشرة إلى مائة فلم يقل ذلك، إن أحدكم يسألني فينطلق بمسألته متأبطها وهي نار» فقال عمر: يا رسول الله فلم تعطينا ما هو نار؟ قال: «يأبون إلا أن يسألوني ويأبى الله لي البخل».

قال علي بن المديني: وروى هذا الحديث أبوبكر بن عياش فيما حدثوا عنه عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد، وحديث جرير عندي هو الحديث.

[٨٧٠٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال أخبرني أحمد بن محمد الغنوي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا أحمد بن يونس.

= وقال الهيثمي في «المجمع» (٩٤/٣): رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ورجال أحمد رجال الصحيح. وفي السند عطية بن سعد وإن كان فيه ضعف لكن تابعه عليه أبو صالح في الحديث التالي فيكون بهذه المتابعة من قبيل الحسن.

[٨٧٠٨] إسناده: حسن.

- أبوبكر بن عياش هو الأسدي الكوفي.
- أبو صالح هو ذكوان الزيات المدني.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٣) عن أسود بن عامر، و (١٦/٣) عن يحيى بن آدم، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٧٤/٥ - ١٧٥) من طريق محمد بن طريف البجلي، وابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (رقم ٣٩٧) عن أحمد بن عمران ومحمد بن سليم، والبزار في «مسنده» (٤٣٧/١ - كشف الاستار) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» مختصراً (١٧٤/٥) من طريق مسلم بن جنادة، كلهم عن أبي بكر بن عياش به.

وقال البزار: قد روي عن عمر من وجوه فرواه أبوبكر هكذا ورواه جرير عن الأعمش عن عطية عن أبي سعيد، وقد روي عن جابر وعن سليمان بن ربيعة عن عمر.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤٦/١) عن أحمد بن محمد العنزي بنفس الطريق الأولى.

كما رواه من طريق إبراهيم بن إسحاق والفضل بن العباس، كلاهما عن أحمد بن يونس به.

وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة.

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن عبدالله بن مهران الدينوري، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد قال: قال عمر: يا رسول الله سمعت فلانًا يذكر ويقول خيرًا يزعم أنك أعطيته دينارين، قال: «لكن فلانًا ما يقول ذلك، ولقد أصاب ما بين مائة إلى عشرة» وقال: «إن أحدهم يخرج من عندي بمسألته متأبطها». قال أحمد: أو نحو هذا «و ماهي إلا نار» فقال عمر: يا رسول الله فلم تعطهم؟ قال: «فما أصنع يسألونني ويأبى الله لي البخل».

[٨٧٠٩] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا علي بن الفضل الخزاعي، أخبرنا أبو شعيب الحراني، حدثنا علي بن المديني قال: وإنما أنكره من حديث أبي صالح لأنه قد روي عن عطية بشيء يصير إلى بعض هذا الحديث.

قال علي: حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا ابن أبي ليلى، عن عطية، عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ قال: «لا يشكر الله من لا يشكر الناس».

وقد روي بإسناد غير قوي عن الأعمش، عن أبي الزبير، عن جابر^(١) عن عمر ابن الخطاب في هذه القصة، وهو في «معجم الإسماعيلي» ولا أراه محفوظًا فلم أنقله.

[٨٧٠٩] إسناده: فيه شيخ المؤلف وشيخه لم أجد ترجمتها.

• ابن أبي ليلى هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى.

• عطية هو ابن سعد العوفي الجلي، صدوق.

والحديث أخرجه الترمذي في البر والصلة (٣٣٩/٤) رقم (١٩٥٥) من طريق حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي، وأحمد في «مسنده» (٣٢/٣) والخرائطي في «فضيلة الشكر» (رقم ٧٨) من طريق المطلب بن زياد. وأحمد في «مسنده» (٧٤/٣) من طريق محمد بن ربيعة، وابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (رقم ٧١) من طريق عيسى بن يونس، كلهم عن ابن أبي ليلى به.

(١) قد أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤٦/١) من طريق معتمر بن سليمان عن عبدالله بن بشر الرقي عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن عمر بهذه القصة.

[٨٧١٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا العباس هو الدوري، حدثنا شاذان، حدثنا إسرائيل، عن عمارة بن زاذان، عن ثابت، عن أنس قال: جاء سائل إلى النبي ﷺ، فأمر له بتمرة، فوحش بها، وأتاه آخر فأمر له بتمرة، فقال: سبحان الله تمرة من رسول الله، قال: فقال للجارية: «اذهبي إلى أم سلمة فمريها فلتعطه الأربعين درهمًا التي عندها».

[٨٧١١] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا العباس الدوري حدثنا عبد العزيز بن السري، عن صالح المري، عن الحسن، عن أنس بن مالك: أن سائلا أتى النبي ﷺ فأعطاه تمرة، فقال الرجل: سبحان الله نبي من الأنبياء يتصدق بتمرة، فقال له النبي ﷺ: «أوما علمت أن فيها مثاقيل ذر كثير»، فأتاه أحسبه قال آخر، فسأله فأعطاه تمرة، فقال: تمرة من نبي من الأنبياء لا تفارقني هذه التمرة ما بقيت ولا أزال أرجو بركتها أبدًا، قال: فأمر النبي ﷺ له بمعروف وما لبث الرجل أن استغنى.

[٨٧١٢] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا جعفر بن أحمد بن

[٨٧١٠] إسناده: لا بأس به.

- شاذان هو الأسود بن عامر الشامي نزيل بغداد.
- إسرائيل هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الكوفي.
- عمارة بن زاذان الصيدلاني هو أبو سلمة البصري. صدوق كثير الخطأ، من السابعة (بخ د ت ق).
- ثابت هو ابن أسلم البناني.

[٨٧١١] إسناده: ضعيف.

- عبد العزيز بن السري هو الناقد مقبول.
- صالح المري هو ابن بشير البصري القاص ضعيف.
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري، تقدموا. ولم أجد هذا الحديث وكذا ما قبله.

[٨٧١٢] إسناده: حسن.

- جعفر بن أحمد بن محمد بن الصباح أبو الفضل الجرجاني (م ٣٠٩هـ). وثقه الدارقطني.
- راجع «الأنساب» (٢٤١/٣) «تاريخ بغداد» (٢٠٥/٧ - ٢٠٦) «السير» (١٩٦/١٤) «المنتظم» (١٦٠/٦).

- عاصم بن سويد بن عامر بن جارية الأنصاري مديني مقبول.
- يحيى بن سعيد هو الأنصاري.
- والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (١٨٧٩/٥ - ١٨٨٠) بنفس الإسناد.

محمد بن الصباح، قال حدثني محمد بن الصباح، أخبرنا عاصم بن سويد بن يزيد بن جارية الأنصاري بقاء، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن أنس قال: أتى أسيد بن حضير النقيب الأشهلي إلى رسول الله ﷺ، فكلمه في أهل بيت من بني ظفر عامتهم النساء، فقسم لهم رسول الله ﷺ من شيء قسمه بين الناس، فقال رسول الله ﷺ: [«تركنا يا أسيد حتى ذهب ما في أيدينا، فإذا سمعت بطعام قد أتاني فأتني، فاذكر لي أهل ذلك البيت -أو- اذكر لي ذاك» فمكث ما شاء الله، ثم أتى رسول الله ﷺ] ^(١) طعام من خبز شعير وتمر، فقسم النبي ﷺ في الناس، ثم قسم في الأنصار فأجزل، قال: ثم قسم في أهل ذلك البيت فأجزل، فقال له أسيد يشكر له: جزاك الله أي رسول الله أطيب الجزاء أو أخير شك عاصم قال: فقال النبي ﷺ: «وأنتم معشر الأنصار فجزاكم الله خيرًا أخير -أو- أطيب الجزاء، فكلكم ما علمت أعفة صبر، وسترون بعدي أثره في القسم والأمر فاصبروا، حتى تلقوني على الحوض».

[٨٧١٣] أخبرنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن محمد بن سعيد بن مسعود السكري في آخرين قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن يونس الضبي البغدادي بأصبهان، حدثنا أبو الجواب الأحوص بن جواب، حدثنا سغير بن الخمس، عن

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل و«ن» فأضفناه من «الكامل» لابن عدي لاستقامة العبارة. [٨٧١٣] إسناده: فيه شيخ المؤلف لم أعرفه والحديث حسن.

• سغير بن الخمس التميمي صدوق.

• أبو عثمان النهدي هو عبدالرحمن بن مل.

والحديث أخرجه الترمذي في البر والصلة (٣٨٠/٤ رقم ٢٠٣٥) من طريق الحسين بن الحسين المروزي وإبراهيم بن سعيد الجوهري، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ١٨٠)، وعنه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٧٥)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٧٤/٥) من طريق إبراهيم بن سعيد الجوهري، كلاهما عن أبي الجواب الأحوص بن جواب به.

وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٣٤٥/٢) من طريق يزيد بن إبراهيم الرفاعي عن أحمد ابن يونس الضبي به.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن جيد غريب، لا نعرفه من حديث أسامة بن زيد إلا من هذا الوجه.

وصححه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٢٤٤).

سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي، عن أسامة بن زيد قال قال رسول الله ﷺ: «من صنع إليه معروف فقال لفاعله: جزاك الله خيرًا، فقد أبلغ في الثناء».

[٨٧١٤] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس المزكي، حدثني أبو عبدالله محمد

[٨٧١٤] إسناده: ضعيف.

- أبو إسحاق المزكي هو إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سخطويه النيسابوري.
- أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن عبدويه بن سدوس بن علي الهذلي العبدي عم أبي حازم (م ٣٢٣هـ).
- قال الحاكم: كان معروفًا بكثرة السماع والرحلة في طلب الحديث والتصنيف وإفادة الناس في الحضر والسفر راجع «الأنساب» (١٩١/٩) هامش «الإكمال» (٣٥٠/٦).
- محمد بن الحسن اللخمي لم أجد ترجمته.
- مؤمل بن عبدالرحمن هو ابن العباس الثقفي أبو العباس البصري نزيل مصر. ضعيف، من الثامنة «التقريب» (٢٩٠/٢).
- وقال أبو حاتم: لين الحديث، ضعيف الحديث.
- راجع «الجرح والتعديل» (٣٧٤/٨ - ٣٧٥) «الميزان» (٢٢٩/٤).
- سهل مولى المغيرة هو سهل بن أبي الصلت أبو حريز لا يحتج به.
- ابن أبي السري هو محمد بن المتوكل بن عبدالرحمن الهاشمي، صدوق.
- حسين بن رستم هو الأيلي.
- والحديث أخرجه الخرائطي في «فضيلة الشكر» (رقم ٨٧) من طريق عثمان بن خرزاذ عن ابن أبي السري العسقلاني به.
- أخرجه الأصبهاني في «الأغاني» (١٣/٣) من طريق أحمد بن عيسى عن مؤمل بن عبدالرحمن الثقفي عن إسماعيل بن المغيرة عن الزهري عن عروة عن عائشة به.
- سمى الرجل اليهودي فقال هو غريض اسمه السموءل بن عاديا.
- وأخرجه ابن أبي الدنيا في «قضاء الخوائج» (رقم ٧٦) عن الحسن بن داود بن محمد بن المنكدر التيمي قال ذكر شيخ من قريش أن رسول الله ﷺ قال لعائشة أنشديني قول ابن غريض اليهودي فقالت... فذكر أربعة أبيات.
- وأخرجه محمد بن العباس اليزيدي قال حدثنا الرياشي وعبدالرحمن ابن أخي الأصمعي عن أبي الزناد عن هشام قال «ارفع ضعيفك لا يجر بك ضعفه» لغريض اليهودي.
- وهذان البيتان قد اختلف في قائلهما ف قيل لورقة بن نوفل، وقيل لغريض أو لابنه شعبة بن غريض وقد قيل إنه لزيد بن عمرو بن نفيل، وقيل: إنه لزهير بن حرب قال ابن عبدالبر: وهذا الشعر لا يصح فيه إلا ما روي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنه لغريض اليهودي وهو السموءل بن عاديا اليهودي من ولد الكاهن هارون بن عامر بن ساعر وأما =

ابن إبراهيم البدوي، حدثنا محمد بن الحسن اللخمي، حدثنا مؤمل بن عبد الرحمن الثقفي، حدثنا سهل مولى المغيرة - ح

وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ الإسفراييني بها، قال أخبرنا الحسن ابن محمد بن إسحاق الإسفراييني، أخبرني الحسن بن سفيان، حدثنا ابن أبي السري، حدثنا مؤمل بن عبد الرحمن، حدثنا سهل مولى المغيرة، عن حسين بن رستم، عن عروة، عن عائشة قالت: قال لي رسول الله ﷺ: «ردّي علي البيتين اللذين قالهما اليهودي» قلت: قال فلان اليهودي:

ارفع ضعيفك لا يجر بك ضعفه يومًا فتدركك العواقب قد نمتي

يجزيك أو يشني عليك وإنّ من أثنى عليك بما فعلت لمن جزى

فقال رسول الله ﷺ: «قاتله الله ما أحسن ما قال، ولقد أثنى جبريل عليه السلام برسالة من الله عزّ وجلّ، فقال: يا محمد من فعل به خيرًا أو معروفًا فإن لم يجد إلا الثناء فليثن، فإن من أثنى كمن كافأ» - وفي رواية أبي عبد الله «من صنع إليه معروف فلم يجد إلا الدعاء والثناء فقد كافأ».

[٨٧١٥] وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح ابن هانئ، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الغسيلي، حدثنا منصور بن حاتم الخراساني،

= الأخبار فاختلفوا في قائلها على أقوال فذكرها، ثم قال: والصحيح أنها لغريص اليهودي. راجع «بهجة المجالس» (٣١١/١) «الأغانى» (١٢/٣ - ١٤) «سمط اللآلئ» (ص ٥٩٥) «عيون الأخبار» (١٦٢/٣) «الشعر والشعراء» لابن قتيبة (٣٨١/١). [٨٧١٥] إسناده: ضعيف.

• إبراهيم بن إسحاق الغسيلي هو البغدادي الأنصاري، غير ثقة، كان يقلب الأخبار ويسرق الحديث.

• منصور بن حاتم الخراساني لم أقف على من ترجمه.

• ابن عائشة هو عبيد الله بن محمد بن حفص بن عمر بن موسى التيمي العيشي أو العائشي.

لم أقف على من ذكر هذا الحديث.

قال: كنت عند ابن عائشة، فقال لي: يا خراساني، تحفظ عن الواقدي في الشكر؟
فأنشدته:

ارفع ضعيفك لا يَجْزُ بك ضعفه يومًا فتدركه العواقب قد نَمَى
يُجزيك أو يثني عليك وإنّ من أثنى عليك بما فعلت كمن جزى

قالت: فقال لي رسول الله ﷺ «أخبرني جبريل عليه السلام أنه إذا كان يوم القيامة
جمع الله الأولين والآخرين، يقول الله لعبده: عبدي هل شكرت فلانًا على ما كان منه
إليك؟ فيقول: لا يا رب شكرتك لأنّ النعمة كانت منك، قال: فيقول الله: ما
شكرتني إذ لم تشكر من أديت لك النعمة على يديه»، قال منصور: فقال ابن عائشة:
اكتب هذين البيتين^(١) تحت الحديث

يد المعروف غنم حيث كانت تحمّلها كفور أو شكور
كما شكر الشكور لها جزاء وعند الله ما كفر الكفور
هذا الحديث بالإسناد الأول أليق، كلاهما ضعيف والله أعلم.
وقد روي هذان البيتان عن ابن المبارك أنه أنشدهما.

[٨٧١٦] حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، أخبرنا محمود بن
محمد الواسطي، سمعت عبد الأعلى بن حماد، يقول: قال رجل من الحكماء:
لأشكرنك معروفًا هممت به إنّ اهتمامك بالمعروف معروف
ولا أذكرك إنّ لم يمضه قدره فالشيء بالقدر المحتوم مصروف
وقال غيره: فالرزق بالقدر المصروف مصروف.

(١) وذكر هذين البيتين ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ٢٦٦) وعزاها إلى الكريزي.

[٨٧١٦] إسناده: جيد.

وهذان البيتان ذكرهما ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ٢٦٧) وقال أنشدني عبدالعزيز بن
سليمان.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٧٦/١٢) من طريق الحسن بن علي بن زكريا عن عبد الأعلى بن
حماد به.

ونسبها الخرائطي في «فضيلة الشكر» (رقم ٩٦) إلى محرز بن الفضل الرازي.

[٨٧١٧] أخبرناه عبد الخالق بن علي، أخبرنا أحمد بن يحيى السني، حدثنا كامل بن مكرم السمرقندي، أنشدني ابن أبي خيثمة، أنشدني عبد الأعلى بن حماد... فذكره.
وقيل فيه من وجه آخر

ولا ألومك إن لم يمضه قدره فالرزق بالقدر المصروف مصروف

[٨٧١٨] أخبرناه أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا الحسين بن علي التميمي، حدثنا محمد ابن سليمان بن فارس، قال: سمعت عبد الله بن بشر، يقول: أنشدني أبو حفص عمر بن نصر النهرواني في المعروف فذكر البيتين.

[٨٧١٩] أخبرنا أبو الحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا الغلابي، حدثنا عبيد الله بن محمد، حدثنا أصحابنا قال: كان يقال: من لم يشكر صاحبه على حسن النية له لم يشكره على حسن الصنعة إليه.

ورواه ابن أبي الدنيا^(١) عن محمد بن الحسين عن عبيد الله بن محمد التيمي قال: كان يقال.

[٨٧١٧] إسناده: معظم رجاله لم أعرفهم.

[٨٧١٨] إسناده: حسن.

• عبد الله بن بشر بن عميرة بن الصدي الطالقاني البكري (م ٢٧٥هـ).

كانت له رحلة وسمع الحديث بدمشق ومصر وغيرهما من أحمد بن حنبل وجماعة.
وقال الحاكم: وهو صاحب حديث مجود.

راجع «الجرح والتعديل» (١٤/٥) «تهذيب تاريخ دمشق» (٣١٣/٧).

• أبو حفص عمر بن نصر النهرواني الأنصاري البغدادي.

قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه بالنهروان وهو صدوق، وذكره ابن حبان بدون ذكر حاله.

راجع «الثقات» (٤٤٧/٨) «الجرح والتعديل» (١٣٧/٦) «تاريخ بغداد» (٢٠٧/١١ - ٢٠٨).

[٨٧١٩]

• الغلابي هو المفضل بن غسان بن المفضل الغلابي البصري.

• عبيد الله بن محمد التيمي هو عبيد الله بن محمد بن عائشة التيمي العائشي.

(١) رواه ابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (رقم ٩١) عن محمد بن الحسين عن عبيد الله بن محمد التيمي به.

[٨٧٢٠] أنشدنا أبو عبد الرحمن السلمي، أنشدني علي بن عمر الحافظ لابن الرومي :

ما أستقل قليلاً أنت باذله ذكراك إياي بالمعروف معروف
والعود أحمد قول قد جرى مثلاً وعرف مثلك بالعودات موصوف
فأجره لي أن النفس قد ألفت آثارك فيك والمعروف مألوف

[٨٧٢١] أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يحيى السكري ببغداد، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله الشافعي، حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، حدثنا المفضل بن غسان أبو عبد الرحمن، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد قال : نعي يعلى بن حكيم وكان مولى لثقيف من الشام إلى أمه، ولم يكن له هاهنا أحد غيرها، فأتى أيوب بابها ثلاثة أيام بالغداة والعشي، فيقعد معها، قال : ولم يزل يصلها حتى ماتت قال : وكانت تأتي منزله فتبيت عنده .

قلت : وهذا الذي فعله أيوب السختياني يدخل في كرم العهد .

[٨٧٢٢] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو علي الحسن بن العباس الجوهري بمكة، حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي، حدثنا هوزة بن خليفة، قال حدثنا عوف بن أبي جميلة، عن خالد الربيعي قال : كنا نتحدث أن من الذنوب ذنوباً لا تؤخر عقوبتها : البغي، وقطيعة الرحم، والخيانة، وكفر الإحسان .

[٨٧٢٠]

• علي بن عمر الحافظ هو الدارقطني البغدادي المقرئ .
• ابن الرومي هو أبو الحسن علي بن العباس بن جريج الرومي مولى عبيد الله بن عيسى بن جعفر (م ٢٨٣هـ) . أحد الشعراء المكثرين الموجودين في الغزل والمديح والأوصاف والتشبيهات وكان محسناً، روى عنه جماعة كثيرة من أهل الأدب .

راجع «الأنساب» (٦/ ١٩٧ - ١٩٨)، «تاريخ بغداد» (١٢/ ٢٣ - ٢٦) .

[٨٧٢١] [إسناده : حسن .

• أيوب هو ابن أبي تميم السختياني .

[٨٧٢٢] [إسناده : ضعيف .

• أبو علي الحسن بن العباس بن عبدالله بن المغيرة الجوهري .
ذكره الخطيب في «تاريخه» (٧/ ٣٩٧) ولم يبين حاله من العدالة والضعف .
• خالد الربيعي هو خالد بن باب الربيعي الأحدب البصري، ضعفه ابن معين ووثقه ابن حبان .

[٨٧٢٣] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو طاهر المحمدابادي، حدثنا أبو قلابة، حدثنا نصر بن قديد بن نصر، حدثنا أبو عمرو الشغاني، حدثنا عبد الحميد بن أنس المرائي، حدثنا نصر بن سيار - وهو بخراسان - عن عكرمة، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «من أنعم على قوم نعمة فلم يشكروه فدا عليهم استجيب له».

[٨٧٢٣] إسناده: ضعيف جدا.

• أبو قلابة هو عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي.
• نصر بن قديد هو ابن نصر بن سيار، أبو صفوان الليثي البصري كناني. كذبه يحيى بن معين ومشاة غيره وذكره ابن حبان في «الثقات» (٢١٥/٩) راجع «الجرح والتعديل» (٤٧٢/٨) «الضعفاء الكبير» (٢٩٩/٤) «الميزان» (٢٥٣/٤) «اللسان» (١٥٦/٦) «المغني في الضعفاء» (٦٩٦/٢).

• أبو عمرو الشغاني هو ابن حميد وشيخه عبد الحميد بن أنس المرائي مجهولان.
راجع «اللسان» (٣٩٤/٣) «الضعفاء الكبير» (٢٩٩/٤).
• نصر بن سيار أمير خراسان مجهول، راجع «الجرح والتعديل» (٤٦٩/٨) «الضعفاء الكبير» (٢٩٩/٤) «اللسان» (١٥٣/٦).

والحديث أخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢٩٩/٤) من طريق عمر بن شبة عن أبي صفوان نصر بن قديد بن سيار به، وقال: ونصر بن سيار كان أميراً على خراسان وأبو عمرو بن حميد وعبد الحميد بن أنس مجهولان جميعاً، والحديث غير محفوظ.
وذكره الحافظ ابن حجر في «اللسان» (٣٩٤/٣ - ٣٩٥) من طريق أبي عمرو بن حميد الشغاني عن عبد الحميد بن أنس به.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٧٣/٧) من طريق جعفر بن عبد الواحد عن أبي عتاب الدلال عن أبي بكر الهذلي عن المنصور أبي جعفر عن أبيه عن جده عن ابن عباس به. وفيه جعفر بن عبد الواحد الهاشمي كذاب يضع الحديث.

وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٥٧١/٣) رقم (٥٧٩٠) عن ابن عباس به.
وذكره محمد بن طاهر بن علي الهندي في «تذكرة الموضوعات» (ص ٥٦) وقال: لا يصح، وقد توبع من اتهم فيه، وفي الوجيز فيه جعفر بن عبد الواحد يضع، وله طريق ثان فيه نصر بن قديد يكذب، وشيخه وشيخه مجهولان عن نصر بن سيار أمير خراسان.
(قلت): أخرجه من الطريق الثاني البيهقي وقال له شواهد.

وأورده ابن عراق الكناني في «تنزيه الشريعة» (٣٢٥/٢) وعزاه للخطيب والعقيلي من حديث ابن عباس وقال: ولا يصح، وفي الأول جعفر بن عبد الواحد، وفي الثاني نصر بن قديد عن أبي عمرو الشغاني عن عبد الحميد بن أنس وهذا مجهولان عن نصر بن سيار وكان أميراً على خراسان. فتعقب بأن البيهقي أخرجه من الطريق الثاني في «الشعب» وزاد في آخره قول نصر بن سيار... فذكره إلى آخره.

قال: وقال نصر بن سيار: اللهم إني قد أنعمت على آل سام فلم يشكروا، اللهم فأذقهم حد السلاح، قال: فما مات منهم واحد إلا بالسيف.

قال نصر بن قديد، قال أبو عمرو، قال شعبة: الأشراف لا يكذبون.

وروي^(١) ذلك عن عبدالله بن المبارك عن نصر بن سيار.

وروي^(٢) في باب بر الوالدين حديث زبان بن فائد، عن سهل بن معاذ، عن أبيه، عن النبي ﷺ: في عباد لا يكلمهم الله يوم القيامة، ولا ينظر إليهم: «ورجل أنعم عليه قوم فكفر نعمهم وتبرأ منهم».

[٨٧٢٤] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أحمد ابن يوسف، حدثنا محمد بن يوسف، عن سالم، عن أبي يعلى، عن ابن الحنفية في قوله عز وجل: «هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ»^(٣).

قال: هي البر والفاجر.

[٨٧٢٥] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا

(١) قال ابن عراق الكناي: قال السيوطي: ورواية ابن المبارك أخرجها الحاكم في «تاريخ نيسابور» ولجعفر بن عبد الواحد متابع، أخرج الحسن بن بدر في «جزء ما رواه الخلفاء» فزالت تهمة بل وتهمة نصر بن قديد وشيخه وشيخه.

(٢) راجع الحديث في الباب الخامس والخمسين (٥٥) برقم (١٠٢٣٠) وإسناده أيضًا ضعيف جدا. [٨٧٢٤] إسناده: لا بأس به.

- محمد بن يوسف هو الفريابي.
- سالم بن أبي حفصة هو العجلي، أبو يونس الكوفي، صدوق في الحديث، إلا أنه شيعي غال، من الرابعة (بخت).
- أبو يعلى هو المنذر بن يعلى الثوري الكوفي.
- ابن الحنفية هو محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي المدني ثقة عالم.

راجع تخريج الحديث التالي.

(٣) سورة الرحمن (٥٧/٦٠).

[٨٧٢٥] إسناده: جيد.

- سفيان هو ابن عيينة.

والأثر رواه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٣٠) عن الحميدي، وابن جرير في «تفسيره»
= من طريق مهران، كلاهما عن سفيان به.

أبويحيى زكريا بن يحيى، حدثنا سفيان، عن سالم بن أبي حفصة، عن منذر الثوري قال قال محمد بن الحنفية: «هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ».

قال: هي مسجلة للبر والفاجر.

هذا هو المحفوظ من قول ابن الحنفية، وقد روي عن النبي ﷺ بإسناد ضعيف.

[٨٧٢٦] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، [حدثنا أحمد بن محمد بن عمر بن بسطام بمرو، حدثنا محمد بن عبد الكريم، حدثنا الهيثم بن عدي] ^(١) حدثنا

= وذكره القرطبي في «الجامع لأحكام القرآن» (١٨٣/١٧) عن محمد بن الحنفية. وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٧١٤/٧) ونسبه لسعيد بن منصور وعبد بن حميد والبخاري في «الأدب المفرد» وابن جرير وابن المنذر والمؤلف في «الشعب». [٨٧٢٦] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن محمد بن عمر بن بسطام لم أظفر له بترجمة.
- محمد بن عبد الكريم بن محمد العبدى، أبو جعفر من أهل مرو (م نحو ٢٦٠هـ).
- ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٣٦/٩) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.
- الهيثم بن عدي الطائي هو أبو عبد الرحمن المنبجي ثم الكوفي (م ٢٠٧هـ).
- وقال البخاري وابن معين: ليس بثقة، كان يكذب، وكذبه أبو داود، وقال النسائي وغيره: متروك الحديث، وقال الحافظ ابن حجر: كان أخباراً علامة.
- راجع «التاريخ الكبير» (٢١٨/٢/٤) «التاريخ لابن معين» (٦٢٦/٢) «تاريخ بغداد» (٥٠/١٤) «السير» (١٠٣/١٠) «طبقات المفسرين» (٣٥٥/٢) «الأنساب» (٢٥/٩) «الضعفاء والمتروكين» (ص ٢٤١) «الضعفاء والمتروكون» (ص ٣٨٨) «الكامل في الضعفاء» (٢٥٦٢/٧) «الضعفاء الكبير» (٣٥٢/٤) «الضعفاء الصغير» (ص ١١٧) «الجرح والتعديل» (٨٥/٩) «المجروحين» (٤٩/٣) «النجوم الزاهرة» (١٨٤/٢) «وفيات الأعيان» (١٠٦/٦) - (١١٤) «الشذرات» (١٩/٢) «العبر» (٢٧٧/١).
- عبدالله بن عياش بن عبدالله بن عبدالله بن خير بن سيار المنتوف، أبو الجراح الحمداني الكوفي (م ١٥٨هـ).

قال الخطيب: كان صاحب رواية للأخبار والآداب، وقال الذهبي: صدوق. راجع «تاريخ بغداد» (١٠٦-١٤/١٠) «المعارف» (ص ٥٣٩) «الميزان» (٤٧٠/٢) «اللسان» (٣٢٢/٣) «الشذرات» (٢٤٣/١).

(١) ما بين الحاصرتين سقط من نسخة «ن».

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (٢٥٦٣/٧) في ترجمة الهيثم بن عدي الطائي. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧١٤/٧) وعزاه إلى ابن عدي، وأبي الشيخ، وابن مردويه، والمؤلف في «الشعب» وضعفه الديلمي.

عبدالله بن عياش، حدثني جعفر بن إياس، حدثني سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال قال رسول الله ﷺ: «أنزل الله هذه الآية مسجلة للكافر والمسلم ﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ﴾».

الهيثم بن عدي الكوفي متروك الحديث.

[٨٧٢٧] أخبرناه أبو عبد الرحمن السلمي، قال: أخبرنا أبو الحسن الكارزي، أخبرنا علي بن عبد العزيز، قال قال أبو عبيد: من حديث ابن الحنفية في قوله: ﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ﴾.

قال: هي مسجلة للبر والفاجر، قوله: «مسجلة» يعني مرسلة لم يشترط فيها بر دون فاجر، يقول: فالإحسان إلى كل واحد جزاؤه الإحسان وإن كان الذي يصنع إليه فاجر.

وقد روي عن النبي ﷺ شيء يدل على ذلك.

قال أبو عبيد^(١) سمعت إسماعيل يحدث عن أيوب قال: نبئت أن رسول الله ﷺ أتى على رجل قد قطعت يده في سرقة وهو في فسطاط، فقال: «من آوى هذا العبد المصاب؟» فقالوا: فأتك أو خريم بن فأتك، فقال: «اللهم بارك على آل فأتك، كما آوى هذا العبد المصاب».

قال أبو عبيد^(٢): وحدثني حجاج عن ابن جريج في قوله عز وجل: ﴿وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا﴾^(٣).

[٨٧٢٧]

• أبو الحسن الكارزي هو محمد بن محمد بن الحسن بن الحارث.

• أبو عبيد هو القاسم بن سلام صاحب «غريب الحديث».

وهو في «غريب الحديث» لأبي عبيد (٣٤٩/٤ - ٣٥٠).

وأورده الزنجشيري في «الفائق» (١٥٦/٢) عن ابن الحنفية.

(١) انظر هذا الحديث في «غريب الحديث» (٣٥٠/٤).

وذكره الزنجشيري في «الفائق» (١١٦/٣).

(٢) راجع «غريب الحديث» لأبي عبيد (٣٥٠/٤ - ٣٥١).

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٣٧١/٨) وعزاه إلى أبي عبيد في «غريب الحديث» والمؤلف في «الشعب».

(٣) سورة الإنسان (٨/٧٦).

قال: لم يكن الأسير على عهد رسول الله ﷺ إلا من المشركين.

قال أبو عبيد^(١): فأرى أن الله أثنى على من أحسن إلى أسير المشركين، فحمل أبو عبيد هذا على ابتداء الإحسان إلى كل واحد.

[٨٧٢٨] أخبرنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو علي الحسن بن العباس البغدادي بمكة، حدثنا إسحاق الحربي، حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، حدثنا عبد الرزاق، عن أبيه، عن بكار بن عبد الله، قال: سمعت وهب بن منبه يقول: تركك المكافأة تطفيف، قال الله عز وجل: ﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ﴾^(٢).

[٨٧٢٩] أنشدنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال أنشدني محمد بن الحسن البصري لمنصور الفقيه رحمه الله:

ثمن المعروف شكر ويد المنعم ذخـر
وبقاء الذكر في الـ أحياء للأموات عمر
وبحسب المرء ذخـراً أن يقول الناس حرّ

(١) هكذا قاله في «غريب الحديث» (٣٥١/٤).

[٨٧٢٨] إسناده: جيد.

• والد عبد الرزاق هو همام بن نافع الحميري الصنعاني، مقبول، من السادسة (ت).

• بكار بن عبد الله بن شهاب اليماني.

قال عبد الرزاق عن أبيه: وهو ثقة، ووثقه ابن معين. وقال ابن حبان: شيخ.

راجع «الجرح والتعديل» (٤٠٨/٢ - ٤٠٩) «الثقات» (١٠٧/٦) «التاريخ الكبير» (١٢٠/٢/١).

وفي نسخة «ن» و«الأصل» «بكار بن وهب» وهو خطأ.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤٤٢/٨) ونسبه لعبد بن حميد والمؤلف.

(٢) سورة المطففين (٨٣/١).

[٨٧٢٩]

• محمد بن الحسن البصري لعله محمد بن الحسن بن دريد بن عثاية أبو بكر الأزدي البصري.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٩٥/٢) وقال: وكان رأس أهل العلم والمقدم في حفظ اللغة

والأنساب وأشعار العرب وله شعر كثير.

• منصور الفقيه هو منصور بن محمد بن قتيبة أبو نصر وراق أبي ثور الفقيه، ذكره الخطيب في

«تاريخه» (٨٣/١٣) ولم يبين حاله.

وأما مكافأة المسيء بإساءته بما يجوز في الشرع، فعليها جيلة أكثر الخلق، والذي استحبه ذوو الأحلام والنهي من مكارم الأخلاق التجاوز والعفو، وقد مضى ذلك في باب^(١) حسن الخلق.

[٨٧٣٠] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، حدثني عبدالمؤمن ابن أحمد بن حوثة، قال: حدثنا أبو حاتم الرازي، حدثنا صفوان بن صالح، حدثنا ضمرة، عن ابن شوذب قال: كنا عند مكحول ومعنا سليمان بن موسى، فجاء رجل واستطال على سليمان، وسليمان ساكت، فجاء أخ لسليمان فرد عليه، فقال مكحول: لقد ذل من لا سفيه له.

[٨٧٣١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري، حدثنا الحسين بن محمد بن زياد القباني حدثني أبو بكر محمد بن الحسين، أنه سمع صالح بن

(١) راجع الباب السابع والخمسين (٥٧) من «شعب الإيمان».

[٨٧٣٠] إسناده: حسن.

- عبدالمؤمن بن أحمد بن حوثة الجرجاني أبو عمرو العطار.
- ذكره السهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٢٤٥) ولم يذكر له جرحاً ولا تعديلاً.
- أبو حاتم الرازي هو محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي.
- ضمرة هو ابن ربيعة الفلسطيني، صدوق.
- سليمان بن موسى هو الأشدق الفقيه صدوق، وقال البخاري عنده أحاديث عجائب ومناكير ووثقه كثيرون وأثنوا عليه تقدموا.
- والأثر رواه ابن عدي في «الكامل» (١١١٤/٤) بنفس الإسناد.
- وأورده ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (٢٨٧/٦) مختصراً.

[٨٧٣١] إسناده:

- أبو بكر محمد بن الحسين النيسابوري، لم أظفر له بترجمة.
- صالح بن جناح اللخمي النيسابوري. الشاعر أحد الحكماء، وقال أبو عبد الله الحافظ: كان ممن أدرك الأتباع بلا شك وكلامه مستفاد في الحكمة.
- راجع «تهذيب تاريخ دمشق» (٢٦٩/٦) «الوافي بالوفيات» (٢٥٥/١٦).
- والأثر ذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (٣٦٩/٦) بتمامه.
- وأورده الجاحظ في «البرهان» (ص ٢٦١ - ٢٦٢) وابن عبد البر في «مهجة المجالس» (٦١٨/١) وصلاح الصفدي في «الوافي بالوفيات» (٢٥٥/١٦) بذكر الأبيات فقط.
- وكذا ذكرها ابن عبد ربه الأندلسي في «العقد الفريد» (١٤/٣) بدون عزوها إلى قائلها وأورده ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ١٢٠) وعزاه إلى محمد بن إسحاق الواسطي.

جناح يقول: اعلم أن من الناس من يجهل إذا حلمت عنه، ويحلم إذا جهلت عليه، ويحسن إذا أسأت به، وسيء إذا أحسنت إليه، وينصفك إذا ظلمته، ويظلمك إذا أنصفته، فمن كان هذا خلقه فلا بد من خلق ينصفك من خلقه، ثم قحة تنصف من قحته، وجهالة تقدح من جهالته، وإلا أذلك؛ لأن بعض الحلم إذعان، وقد ذل من ليس له سفيه يعضده، وضل من ليس له حليم يرشده، وفي الجهالة ونفعها الإحسان أقول:

لئن كنت محتاجاً إلى العلم إنني إلى الجهل في بعض الأحيان أحوج
ولي فرس للحلم بالحلم ملجم ولي فرس للجهل بالجهل مسرج
فمن شاء تقويمي فإني مقوم ومن شاء تعويجي فإني معوج
وما كنت أرضى الجهل خدناً ولا أخاً ولكنني أرضى به حين أحوج
فإن قال بعض الناس فيه سحابة فقد صدقوا والذل بالحر أسمى
[٨٧٣٢] أنشدنا أبو عبد الرحمن السلمي، أنشدني علي بن أحمد بن محمد لأبي فراس
ابن حمدان:

في الناس إن فتشتهم من لا يعزك أو تذله
فاترك مجالسة اللئيم فإن فيها العجز كله
[٨٧٣٣] أخبرنا أبو حازم الحافظ، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، أخبرنا محمد بن المنذر

[٨٧٣٢] علي بن أحمد بن محمد الطرسوسي وأبوفراس بن حمدان لم أجد ترجمتهما، تقدما.

[٨٧٣٣] إسناده:

- أبو حازم الحافظ هو عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه الهذلي.
 - الحسن بن محمد الأزدي لم أجد ترجمته.
- وهذا الأثر ذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (١٧٠/٢) عن الحسن بن سعيد اللخمي عن جعفر بن محمد قال: من لم يغضب من الجفوة لم يشكر النعمة.

الهروي، أخبرنا الحسن بن محمد الأزدي، حدثنا عمر بن حفص بن غياث، عن أبيه، عن جعفر بن محمد الصادق، قال: من لم يغضب عند التقصير لم يكن له شكر عند المعروف.

[٨٧٣٤] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، قال: سمعت الزبير بن عبد الواحد، يقول: سمعت محمد بن فهر بمصر، يقول سمعت الربيع، يقول: سمعت الشافعي رحمه الله يقول: من استغضب فلم يغضب فهو حمار، ومن استرضي فلم يرض فهو شيطان.

[٨٧٣٤] إسناده:

- محمد بن فهر المصري لم أجد ترجمته.
- الربيع بن سليمان هو ابن عبد الجبار المرادي، أبو محمد المصري المؤذن صاحب الشافعي. ثقة، من الحادية عشرة (٤).
- الشافعي هو محمد بن إدريس الشافعي الإمام المشهور.

(٦٣) الثالث والستون من شعب الإيمان

«وهو باب في عيادة المريض»

[٨٧٣٥] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد ابن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا محمد بن كثير، حدثنا سفيان بن سعيد، عن منصور، عن أبي وائل، عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله ﷺ: «أطعموا الجائع، وعودوا المريض، وفكّوا العاني».

قال سفيان: العاني: الأسير.

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن محمد بن كثير.

[٨٧٣٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى، حدثنا أبو عمر، حدثنا شعبة.

وأخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن الأصولي، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس ابن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة، عن أشعث، أخبرني معاوية بن سويد بن مقرن، عن البراء بن عازب قال: أمرنا رسول الله ﷺ بسبع، ونهانا عن سبع، أمرنا بعيادة المريض، واتباع الجنائز، ورد السلام، وتشميت العاطس، وإبرار القسم،

[٨٧٣٥] إسناده: صحيح.

• منصور هو ابن المعتمر السلمي.

• أبو وائل هو شقيق بن سلمة: تقدما.

(١) في الأطعمة (٦/١٩٥) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٥/٢١٤ رقم ١٤٠٧).

تقدم الحديث برقم (٣٠٨٧) قد استوفينا تخريجه هناك فراجع.

[٨٧٣٦] إسناده: رجاله موثقون.

• أبو عمر هو الحوضي حفص بن عمر بن الحارث.

• أشعث هو ابن أبي الشعثاء المحاربي الكوفي.

ونصر المظلوم، وإجابة الداعي، ونهانا عن حلقة الذهب - أو قال - خاتم الذهب، وآتية الذهب والفضة، والميثرة، والقسي، والإستبرق، والحرير، والديباج.

لفظ حديث أبي داود.

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن أبي عمر.

وأخرجه مسلم^(٢) من وجه آخر عن شعبة.

[٨٧٣٧] أخبرنا أبو سعد عبد الملك بن محمد بن إبراهيم الزاهد، أخبرنا أبو الحسن محمد ابن الحسن بن إسماعيل السراج، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا أبو الربيع الزهراني، حدثنا إسماعيل بن جعفر، حدثنا العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «حق المسلم على المسلم ست» قيل: ما هن يا رسول الله؟ قال: «إذا لقيته فسلم عليه، وإذا دعاك فأجبه، وإذا استنصحك فانصحه، وإذا عطس فحمد الله فشمته، وإذا مرض فعده، وإذا مات فاتبعه».

رواه مسلم^(٣) في الصحيح عن قتبية وغيره عن إسماعيل.

(١) في المرضى (٤/٧).

(٢) في اللباس والزينة (١٦٣٦/٢) عن عبيد الله بن معاذ عن أبيه وأبي عامر العقدي وهب، ثلاثهم عن شعبة به ولم يسق لفظه.

وهو في «مسند الطيالسي» (ص ١٠١).

وتقدم الحديث قريباً في الباب (٦١) برقم (٧٥٤٤) فراجع تخريجه هناك.

[٨٧٣٧] إسناده: صحيح.

• أبو الربيع الزهراني هو سليمان بن داود العتكي.

(٣) في السلام (١٧٠٥/٢) رقم (٥) عن يحيى بن أيوب وكتيبة وعلي بن حجر معاً عن إسماعيل بن جعفر به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٧٢/٢) من طريق سليمان، وأبو يعلى في «مسنده» (٣٩٠/١١) رقم (٦٥٠٤) والمؤلف في «سننه» (١٠٨/١٠) عن يحيى بن أيوب.

وأيضاً (٣٤٧/٥) من طريق كتيبة بن سعيد، ثلاثهم عن إسماعيل به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٩٢٥) عن إسماعيل بن جعفر بنفس الطريق. =

[٨٧٣٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن ثوبان قال قال رسول الله ﷺ: «عائد المريض في خرفة الجنة».

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن سعيد بن منصور عن حماد.

[٨٧٣٩] أخبرنا أبو عبد الله إسحاق بن محمد السوسي، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أخبرنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء، حدثنا خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن ثوبان، عن النبي ﷺ أنه قال: «إن المسلم إذا عاد أخاه المسلم لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع».

= وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤١٢/٢) من طريق عبد الرحمن بن إبراهيم القاص، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٣١/١) من طريق عبد العزيز بن محمد، كلاهما عن العلاء بن عبد الرحمن به.

كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٢١/٢) من طريق ابن حجية عن أبيه عن أبي هريرة. ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٢٣٦) بنفس الإسناد هنا.

[٨٧٣٨] إسناده: رجاله ثقات.

- أيوب هو ابن أبي تميمة السختياني.
- أبو قلابة هو عبد الملك بن زيد بن عمرو الجرمي البصري.
- أبو أسماء الرحبي هو عمرو بن مرثد الدمشقي.

(١) في البر والصلة (٣/ ١٩٨٩ رقم ٣٩) عن سعيد بن منصور وأبي الربيع الزهراني جميعاً عن حماد به.

وأخرجه الترمذي في الجنايز ولم يسق لفظه (٣/ ٣٠٠) عن أحمد بن عبدة الضبي وأحمد في «مسنده» (٥/ ٢٧٩) عن يونس وعفان، والمؤلف في «سننه» (٣/ ٣٨٠) من طريق أبي الربيع الزهراني، كلهم عن حماد بن زيد به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٢٨٣) عن إسماعيل عن أيوب عن أبي قلابة عن حدثه عن ثوبان به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٣٢ - ١٣٣) ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٣/ ٣٨٠) عن شعبة وثابت أبي زيد عن عاصم عن أبي قلابة به.

[٨٧٣٩] إسناده: حسن.

- عبد الوهاب بن عطاء هو الخفاف العجلي، صدوق.
- والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٢٨٣) عن عبد الوهاب الخفاف، بنفس الطريق.
- وأخرجه هناد في «الزهدي» (١/ ٢٢٥ رقم ٣٧٣) من طريق سفيان عن خالد الحذاء به.

[٨٧٤٠] وأخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا علي ابن الحسن الداراجدي، حدثنا أبو جابر محمد بن عبد الملك، حدثنا شعبة، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء الرحبي، عن ثوبان أن النبي ﷺ قال: «إذا عاد الرجل أخاه المسلم فإنه في خراف الجنة حتى يرجع».

تابعهما^(١) هشيم ويزيد بن زريع عن خالد الحذاء.

وأخرجه مسلم^(٢) من حديث عاصم الأحول عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن أبي أسماء عن ثوبان.

[٨٧٤٠] إسناده: حسن في التوابع.

• أبو جابر هو محمد بن عبد الملك الأزدي صاحب شعبة من أهل البصرة أصله من واسط (م ٢١١هـ).

• قال أبو حاتم: أدركته، مات قبلنا بيسير وليس بقوي ووثقه ابن حبان.

راجع «الجرح والتعديل» (٥/٨) «الثقات» (٦٤/٩) «التاريخ الكبير» (١٤٦/١/١) «الميزان» (٦٣٢/٣) «اللسان» (٢٦٦/٥) «المغني في الضعفاء» (٦١٠/٢).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠١/٢) رقم ١٤٤٦ من طريق عمرو بن مرزوق عن شعبة به.

وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٥٨٠/١) رقم ١٣٠٠ ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٢١٥/١٣) رقم ١٤٠٨ عن شعبة بنفس السند.

(١) أخرجه مسلم في البر والصلة (١٩٨٩/٣) رقم ٤٠ والمؤلف في «سننه» (٣٨٠/٣) وابن أبي شيبه في «المصنف» (٢٣٣/٣ - ٢٣٤) من طريق يحيى بن يحيى التميمي عن هشيم به.

وأخرجه مسلم في البر والصلة (١٩٨٩/٣) رقم ٤١ والترمذي في الجنايز (٣٠٠/٣) رقم ٩٦٧ وأحمد في «مسنده» (٢٨٣/٥) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٦٧/٤) من طريق يزيد بن زريع عن خالد الحذاء به.

(٢) في البر والصلة (١٩٨٩/٣) رقم ٤٢.

وهذا الوجه أخرجه الترمذي في الجنايز (٣٠٠/٣) رقم ٩٦٨ وأحمد في «مسنده» (٢٦٧/٥)، (٢٨١، ٢٨٤) وابن أبي شيبه في «المصنف» (٢٣٤/٣) والبخاري في «الأدب المفرد» (ص ١٣٧ - ١٣٨ رقم ٥٢١) والبغوي في «شرح السنة» (٢١٦/١٣) رقم ١٤٠٩ والمؤلف في «سننه» (٣٨٠/٣) وفي «الأدب» (رقم ٣٦٥) والطبراني في «الكبير» (١٠١/٢) رقم ١٤٤٥ وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٧٧/٥) من طريق عياض عن عبدالله بن زيد عن أبي الأشعث به.

والمعنى^(١) في هذا - والله أعلم - أنه يثاب بما يهتم به من أمر أخيه المسلم أن ينعم غداً بشمار الجنة ويعني بالخراف: اجتناء ثمر الجنة، والمخرقة النخلة التي يجتنى منها. [٨٧٤١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، قال: أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان، حدثنا ابن بكير، حدثنا ليث بن سعد، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين، عن

= وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، وروى أبوغفار وعاصم الأحول هذا الحديث عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن أبي أسماء عن ثوبان عن النبي ﷺ نحوه.

وسمعت عمداً - أي البخاري - يقول: من روى هذا الحديث عن أبي الأشعث عن أبي أسماء فهو أصح.

وقال محمد: وأحاديث أبي قلابة إنما هي عن أبي أسماء إلا هذا الحديث فهو عندي عن أبي الأشعث عن أبي أسماء.

(١) راجع ما قال الحلبي في «المنهاج» (٣/٣٣٣).

وقوله «خراف الجنة» ويروى في «مخارف الجنة» وهي جمع مخرف، قال الأصمعي: وهو جنى النخل، سمي به لأنه يخترف أي يجتنى، والمخرف أيضاً النخلة التي يخترف منها.

قال ابن الأنباري: يريد في اجتناء ثمر الجنة من قولهم: خرفت النخلة أخرفها فشبه النبي ﷺ ما يحوزه عائد المريض من الثواب بما يحوز المخترف من الثمار.

والمخرقة: الطريق أيضاً، والمخرقة: ما يخترف من النخيل حتى يدرك.

راجع «شرح السنة» (٢١٦/١٣) «النهاية» (٢/٢٤) «غريب الحديث» لأبي عبيد (١/٨١) - (٨٢) «مقاييس اللغة» (٢/١٧١).

[٨٧٤١] إسناده: فيه رجل مجهول.

• ابن بكير هو يحيى بن عبدالله بن بكير المخزومي.

• يحيى بن سعيد هو الأنصاري القاضي.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٩٧/١، ١١٨) وابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ٨٢) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤/٢٦٨) من طريق يعلى بن عطاء عن عبدالله بن يسار أن عمرو بن حريث عاد الحسن بن علي فقال له علي: أتعوذ الحسن وفي نفسك ما فيها فقال له عمرو: إنك لست بري فتصرف قلبي حيث شئت قال علي: أما إن ذلك لا يمنعنا من أن نؤدي إليك النصيحة سمعت رسول الله ﷺ يقول فذكره.

وفيه عبدالله بن يسار أبوهمام الكوفي وهو مجهول وثقه ابن حبان كما ذكره في «الثقات» (٣/١٤١ - ١٤٢).

مجاهد أبي الحجاج، عن رجل من بني تميم قال: كنت فيمن قاتل علياً يوم الجمل فلما ذهب ذلك اليوم، اشتكى حسين، فأتيته عائداً، فدخل علينا علي بن أبي طالب، فقال: ما أدخلك علينا؟ فقلت: جئت أعود حسيّاً لحقه ومكانه، قال: إن الذي تظن في نفسك ليس بما يفي أن أحدثك شيئاً سمعته من رسول الله ﷺ سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من عاد مريضاً قعد في خراف الجنة، فإذا قام من عنده، وكل به سبعون ألف ملك، يصلّون عليه حتى الليل».

[٨٧٤٢] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا عمرو بن مرزوق، أخبرنا شعبة، عن الحكم، عن عبدالله بن نافع، قال: عاد أبو موسى الحسن بن علي، فقال له: عائداً جئت أم زائرًا؟ قال: بل جئت عائداً، قال: فقال علي رضي الله عنه: أما إنه ما من مسلم يعود مريضاً إلا خرج معه سبعون ألف ملك يستغفرون له إن كان مصباحاً حتى يمسي وكان له خريف في الجنة، وإن^(١) كان ممسياً خرج معه سبعون ألف ملك كلهم يستغفرون له وكان له خريف في الجنة.

هكذا رواه أكثر أصحاب شعبة عنه موقوفاً ورواه^(٢) عبدالله بن يزيد المقرئ عن شعبة [مرفوعاً ثم وقفه بعد.

[٨٧٤٢] إسناده: حسن موقوف.

• الحكم هو ابن عتبة.

• عبدالله بن نافع هو الكوفي أبو جعفر الهاشمي مولا هم. صدوق، من الثالثة (د عس).

والحديث أخرجه أبو داود في الجنايز (٣/ ٤٧٥ - ٤٧٦ رقم ٣٠٩٨) عن محمد بن كثير.

وأحمد في «مسنده» (١/ ١٢١) عن محمد بن جعفر، كلاهما عن شعبة به.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «ن» و«ل».

(٢) أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ١٢٠ - ١٢١) والمؤلف في «سننه» (٣/ ٣٨٠) من طريق عبدالله بن المقرئ عن شعبة مرفوعاً.

ورواه المؤلف في «سننه» (٣/ ٣٨٠) من طريق أبي يحيى بن أبي مسرة عن عبدالله بن يزيد المقرئ به وقال ابن أبي مسرة ثم وقفه المقرئ بعد. ذلك على علي رضي الله عنه ولم يذكر النبي ﷺ وقال: بلغني أن عبدالملك الجدي يقفه وهو أحفظ مني.

ورواه^(١) ابن أبي عدي عنه مرفوعاً.

ورواه^(٢) منصور عن الحكم كما رواه شعبة^(٣) موقوفاً.

ورواه الأعمش عن الحكم^(٤)، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال: جاء أبو موسى يعود الحسن بن علي... فذكره.

غير أنه قال: شامتاً بدل قوله زائراً، فقال علي: وإن كنت جئت عائداً فإنني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا أتى الرجل أخاه يعود مشى في خرافة الجنة حتى يجلس، فإذا جلس غمرته الرحمة، فإن كان غدوة صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يمسي، وإن كان ممسياً صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح».

[٨٧٤٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا أبو معاوية عن الأعمش... فذكره.

(١) كذا قال المؤلف في «سننه» (٣/٣٨١) ورواه الحاكم في «المستدرک» (١/٣٥٠) من طريق محمد ابن بشار عن ابن أبي عدي عن شعبة مرفوعاً.

(٢) أخرجه أبوداود في الجنائز (٣/٤٧٦ رقم ٣١٠٠) عن عثمان بن أبي شيبة عن جرير عن منصور عن الحكم موقوفاً، وقال أبوداود: أسند هذا عن علي عن النبي ﷺ من غير وجه صحيح.

(٣) ما بين المعقوفين سقط من «ن».

(٤) في «ل» الحاكم.

[٨٧٤٣] إسناده: ضعيف والحديث حسن في التوابع.

• أحمد بن عبد الجبار هو العطاردي ضعفه.

• أبو معاوية هو محمد بن خازم الضرير الكوفي.

والحديث أخرجه أبوداود في الجنائز (٣/٧٤٦ رقم ٣٩٩) ولم يسق لفظه وابن ماجه في الجنائز

(١/٤٦٣ - ٤٦٤ - رقم ١٤٤٢) عن عثمان بن أبي شيبة والحاكم في «المستدرک» (١/٣٤٩ -

٣٥٠) من طريق محمد بن عبدالله بن نمير وأبي كريب وأبو يعلى في «مسنده» (١/٢٢٧ رقم ٢٦٢)

عن أبي خيثمة، كلهم عن أبي معاوية به.

ورواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ٨٩) عن أبي موسى الهروي عن أبي معاوية به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/٨١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/٢٣٤) وهناد في «الزهد»

(١/٢٢٤ رقم ٣٧٢) عن أبي معاوية بنفس الطريق.

ورواه المؤلف في «سننه» (٣/٣٨٠) وفي «الآداب» (رقم ٣٦٧) بنفس الإسناد هنا. =

وروي^(١) من غير وجه عن علي رضي الله عنه مرفوعاً .

[٨٧٤٤] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي ، أخبرنا أبو محمد عبدالله ابن محمد بن الحسن بن الشرقي ، حدثنا أبو زرعة الرازي ، حدثنا عمران بن هارون الرملي ، حدثنا عطف بن خالد ، حدثني عبدالرحمن بن حرملة الأسلمي^(٢) عن سعيد ابن المسيب ، أن أبا موسى عاد الحسن بن علي وعنده علي بن أبي طالب ، فقال لأبي موسى : ما جاء بك إلينا ، ما يدخلك علينا؟ فقال : ما إياك أتيت ولكن أتيت ابن بنت رسول الله ﷺ أعوده ، قال : أما إنه لا يمنعني غضبي عليك أن أحدثك ما سمعت من رسول الله ﷺ في عيادة المريض قال : «إذا خرج الرجل إلى أخيه يعوده لم يزل يخوض الرحمة حتى إذا جلس عنده غمرته» .

= وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي .

وقال الشيخ الألباني وهو كما قال ، وقد ذكر الحاكم ثم البيهقي أن له علة من قبل إسناده لكن الأول صرح بأنها غير قاذحة في صحته وهو الظاهر فلذا صححه الألباني .

راجع «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ١٣٦٧) .

(١) أخرجه الترمذي في الجنايز (٣/ ٣٠٠ رقم ٩٦٩) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ١٤٥) والبخاري في «شرح السنة» (١٣/ ٢١٧ - ٢١٨) من طريق إسرائيل عن ثوير بن أبي فاختة عن أبيه عن علي بن أبي طالب مرفوعاً نحوه .

وقال الترمذي : حديث حسن غريب وقد روي عن علي هذا الحديث من غير وجه منهم من وقفه ولم يرفعه ، وأبو فاختة اسمه سويد بن علاقة .

(قلت) : وهو ثقة كما قال الحافظ في «التقريب» لكن ابنه ثوير ضعيف كما ذكره الحافظ في «التقريب» إلا أنه يتقوى بما قبله .

[٨٧٤٤] إسناده : حسن .

• أبو زرعة الرازي هو عبيدالله بن عبدالكريم بن يزيد بن فروخ .

• عمران بن هارون الرملي هو المقدسي صدوق .

• عطف بن خالد هو المخزومي المدني صدوق تقدما .

لم أقف على من خرجه بهذا الوجه ، ولكن الحافظ ابن أبي شيبة رواه في «المصنف» (٣/ ٢٣٥) من طريق سعيد بن أبي بردة عن أبيه أن أبا موسى انطلق عائداً للحسن بن علي فقال له : أعائداً جئت أو زائراً؟ قال : لا ، بل زائراً قال ... فذكره

(٢) في جميع النسخ «الأسلمي» والصواب الأسلمي كما أثبتنا .

[٨٧٤٥] وأخبرنا أبو الحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا سعيد بن سلمة المدني، حدثنا مسلم بن أبي مريم، عن رجل من الأنصار، عن علي بن أبي طالب أن النبي ﷺ قال: «من عاد مريضاً مشى في خراف الجنة، فإذا جلس عنده استنقع في الرحمة فإذا خرج من عنده وكل الله به سبعين ألف ملك يستغفرون له، ويحفظونه ذلك اليوم».

[٨٧٤٦] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا عبدالله بن أحمد بن سعيد^(١) الحافظ، أخبرنا أبو عبدالله البوشنجي، حدثنا أبو صالح الفراء، حدثنا أبو إسحاق الفزاري، عن عبدالعزيز هو ابن ربيع، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن رسول الله ﷺ قال: «من عاد مريضاً يلمس وجه الله خاض في رحمة الله، فإذا قعد عنده استنقع فيها استنقاعاً».

[٨٧٤٧] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمود بن محمد

[٨٧٤٥] إسناده: ضعيف لجهالة فيه.

• مسلم بن أبي مريم هو المدني مولى الأنصار، صدوق.
والحديث أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (١٣٨/١) عن محمد بن أبي بكر المقدمي بنفس الإسناد.

رجاله موثقون غير الأنصاري فإنه لم يسم.

[٨٧٤٦] إسناده: حسن.

• أبو عبدالله البوشنجي هو محمد بن إبراهيم بن سعيد بن عبدالرحمن.
• أبو صالح الفراء هو محبوب بن موسى الأنطاكي صدوق.
• أبو إسحاق الفزاري هو إبراهيم بن محمد بن الحارث الإمام.
• عكرمة هو مولى ابن عباس.
والحديث أخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٢٣٤/٣) عن جرير بن عبد الحميد عن عبدالعزيز ابن ربيع عن عكرمة بن خالد قوله.

(١) وفي الأصل و«ل» سعد.

[٨٧٤٧] إسناده: كسابقه.

• أبو صالح هو الفراء محبوب بن موسى الأنطاكي.
• عكرمة بن خالد هو ابن العاص بن هشام المخزومي.
والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩٧/١١) رقم (١١٤٨١) وابن عدي في «الكامل» (١١٦٩/٦) من طريق محمد بن عبد الملك الأنصاري عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس به في سياق طويل. وفيه محمد بن عبد الملك الأنصاري تركه النسائي وقال مسلم والشافعي: منكر الحديث وذكره العقيلي وابن الجارود والقسوي في «الضعفاء». راجع (اللسان - ٢٦٥/٥).

الحلبي، حدثنا أبو صالح... فذكره بإسناده غير أنه قال عن عكرمة بن خالد، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ وقال: «وخاض في الرحمة خووضاً».

[٨٧٤٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر محمد بن القاسم الكرابيسي، حدثنا محمد بن فور العامري، حدثنا عيسى بن نصر أبو الهذيل السرخسي بنيسابور، حدثنا منصور بن عبد الحميد بن راشد مولى علي بن أبي طالب، حدثنا أنس بن مالك، عن رسول الله ﷺ قال: «رحم الله رجلاً صلى الغداة، ثم خرج يعود مريضاً يريد وجه الله، والدار الآخرة، يكتب الله له بكل قدم حسنة، ويمحي عنه سيئة، فإذا جلس عند المريض غرق في الأجر».

[٨٧٤٩] أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر ببغداد، أخبرنا الحسين بن يحيى بن

[٨٧٤٨] إسناده: ضعيف.

• أبو بكر هو محمد بن القاسم الكرابيسي وشيخه محمد بن فور العامري لم أقف على من ترجمهما.

• عيسى بن نصر هو أبو الهذيل السرخسي النيسابوري لم أجد ترجمته.

• منصور بن عبد الحميد هو ابن راشد مولى علي بن أبي طالب الجزري أبو رياح.

• وهاب بن حبان وأتبعه بالوضع، وقال الحاكم: روى أحاديث موضوعة وقال أبو نعيم: لا شيء.

راجع «الجرح والتعديل» (١٧٥/٨) «المجروحين» (١٣/٣) «الميزان» (١٨٥/٤) «اللسان» (٩٧/٦) «المغني في الضعفاء» (٦٧٨/٢).

ولم أجد هذا الحديث بهذه الطريق.

[٨٧٤٩] إسناده: ضعيف لكنه توبع.

• إبراهيم بن مجشر هو ابن معدان البغدادي، ضعيف، يسرق الحديث.

• هشيم هو ابن بشير السلمي الواسطي.

• ابن ثوبان هو عمر بن الحكم بن ثوبان المدني، صدوق.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٠٤/٣) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٣٤/٣) عن هشيم بنفس السند.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٦٧/٤) من طريق سريج بن يونس،

وابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ٨٤) عن عبد الله بن مطيع وداود بن عمرو،

والحاكم في «المستدرک» (٣٥٠/١) من طريق عمرو بن عون، كلهم عن هشيم به.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٦٨/١ - كشف الأستار) من طريق عبد الله بن حمران عن

عبد الحميد بن جعفر به.

عياش القطان، حدثنا إبراهيم بن مجشر حدثنا هشيم، عن عبد الحميد بن جعفر الأنصاري، عن ابن ثوبان، عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: «من عاد مريضاً لم يزل يخوض الرحمة حتى يجلس، فإذا جلس يغمس فيها».

تابعه جماعة عن هشيم وابن ثوبان هذا هو عمر بن عبد الحكم بن ثوبان.

[٨٧٥٠] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا المثني وهمام، عن قتادة، عن أبي عيسى الأسواري، عن أبي سعيد قال قال رسول الله ﷺ: «عودوا المريض، واتبعوا الجنائزة تذكركم الآخرة».

= ورواه المؤلف في «سننه» (٣/٣٨٠) وفي «الآداب» (رقم ٣٦٦) بنفس الإسناد هنا. وذكره الهيثمي في «المجمع» (٢/٢٩٧) وقال: رواه أحمد والبزار ورجال أحمد رجال الصحيح. وأورده المنذري في «الترغيب» (٤/٣٢١) وقال: رواه مالك بلاغاً وأحمد ورواته رواة الصحيح والبزار وابن حبان في «صحيحه».

[٨٧٥٠] إسناده: حسن.

- أبو داود هو الطيالسي سليمان بن داود.
- المثني بن سعيد الضبي هو أبوسعيد البصري القسام القصير ثقة، من السادسة (ع).
- همام هو ابن يحيى بن دينار العوذى.
- أبو عيسى هو الأسواري البصري، مقبول، من الرابعة (بخ - م).
- والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٢٣) والبزار في «مسنده» (١/٣٨٨ رقم ٨٢١) عن يحيى بن سعيد، وأحمد في «مسنده» (٣/٤٨) عن وكيع وبهز، ثلاثتهم عن المثني بن سعيد عن قتادة به.
- وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٣١ - ٣٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/٢٣٥) عن وكيع، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤/٢٦٧) من طريق هذبة بن خالد، وأبو يعلى في «مسنده» (٢/٣٦٣ - ٣٦٤ رقم ١١١٩، ٢/٤٢٤ رقم ١٢٢٢) من طريق يزيد بن هارون و(٢/٤٨٦ - ٤٨٧ رقم ١٣٢٠) من طريق عفان، والبزار في «مسنده» (١/٣٨٨ - كشف) ولم يسق لفظه من طريق عبد الرحمن بن مهدي، كلهم عن همام عن قتادة به.
- وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (رقم ٢٤٨)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٥/٣٧٨ - ٣٧٩) عن همام عن قتادة به.
- وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٥١٨) من طريق أبان بن سعيد، والمؤلف في «سننه» (٣/٣٧٩) وفي «الآداب» (رقم ٣٦٤) من طريق يزيد بن إبراهيم كلاهما عن قتادة به.
- وهو في «مسند الطيالسي» (ص ٢٩٧).
- قال الألباني: إسناده حسن، رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين غير أبي عيسى الأسواري، فأخرج له مسلم متابعة، ووثقه الطبراني وابن حبان وروى عنه جماعة.
- راجع «الصحيح» (رقم ١٩٨١) و«صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٩٨٨).

[٨٧٥١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا تمام محمد بن غالب، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا هلال بن أبي داود الحبطي [عن أخيه هارون بن أبي داود]^(١) قال: أتينا أنس بن مالك في مرضه، فقلنا له: يا أباحزة المكان بعيد ونحن نعجبنا أن نعودك، قال أنس: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أيما رجل عاد مريضاً فإنما يخوض في الرحمة، فإذا قعد عند المريض غمرته الرحمة» فهذا للصحيح فما للمريض؟ قال: «تخط عنه ذنوبه».

[٨٧٥١] إسناده: فيه مستور.

• هلال بن أبي داود هو الحبطي أبوهشام من أهل البصرة. وثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: شيخ.

راجع «الجرح والتعديل» (٧٧/٩) «الثقات» (٥٧٤/٧) «التاريخ الكبير» (٢١٠/٢/٤) وأخوه هارون بن أبي داود الحبطي البصري.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥٠٨/٥) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وأورده الحافظ في «تعجيل المنفعة» (ص ٢٦) قال: تصحف على الحسيني من هارون إلى مروان وإن ترتيب السند للمحافظ أبي بكر بن المحب ليس فيه من الرواة عن أنس من اسمه مروان إلا مولى هند بن المهلب والصواب هو هارون الحبطي كما ذكره ابن حبان في «الثقات».

والحديث أخرجه ابن حبان في «الثقات» (٥٠٨/٥ - ٥٠٩) عن هلال بن أبي داود عن أخيه هارون بن أبي داود الحبطي به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٧٤/٣، ٢٥٥) عن حسن بن موسى عن هلال بن أبي داود عن أخيه هارون بن أبي داود عن أبيه عن أنس به.

وأخرجه الطبراني في «الصغير» (١٨٨/١) وابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ٦١) من طريق إبراهيم بن الحكم بن أبان عن أبيه عن عكرمة عن أنس بن مالك به في سياق طويل. وأورده المنذري في «الترغيب» (٣٢١/٤) بصيغة التمریض ولم يبين علته، وقال: رواه أحمد، ورواه ابن أبي الدنيا والطبراني في «الصغير» و«الأوسط» وزاد في آخره فذكره.

(قلت) ولكن في رواية أحمد أبوداود الحبطي والد هارون بن أبي داود، قال الهيثمي: ضعيف جداً، ولذلك ذكره المنذري في «الترغيب» بصيغة التمریض وعلى هذا ضعفه الألباني كما قال في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٢٣٨): ضعيف جداً وأما بالنسبة إلى سند المؤلف فهذا حسن والله أعلم.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل و«ن» فأضفناه من «الثقات» و«مسند أحمد بن حنبل» لاستقامة السند.

[٨٧٥٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن إسحاق، أخبرنا محمد بن أيوب، أخبرنا علي بن عثمان اللاحق، حدثنا حماد بن سلمة.

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا تمام، حدثنا ابن كثير، حدثنا حماد، حدثنا ثابت، عن أبي رافع، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «يقول الله عز وجل يوم القيامة: يا ابن آدم مرضت فلم تعدني، قال: أي رب كيف أعودك وأنت رب العالمين؟ فيقول: أما علمت أن عبدي فلاناً مرض فلم تعده، أما علمت أنك لو عدته وجدتني عنده، ويقول: يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمني، فيقول: أي رب وكيف أطعمك وأنت رب العالمين؟ فيقول: أما علمت أن عبدي فلاناً جاءك يستطعمك فلم تطعمه، أما علمت أنك لو أطعمته وجدت ذلك عندي، ويقول: يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقني، قال: فيقول: أي رب وكيف أسقيك وأنت رب العالمين؟ قال: أما علمت أن عبدي فلاناً جاءك فاستسقاك فلم تسقه، أما علمت لو سقيته وجدت ذلك عندي».

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن محمد بن حاتم عن بهز بن أسد عن حماد.

[٨٧٥٣] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو أحمد القاسم بن أبي صالح الهمداني، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا إسحاق بن محمد الفروي، حدثنا إسماعيل بن جعفر،

[٨٧٥٢] إسناده: صحيح.

- تمام هو محمد بن غالب بن حرب الضبي.
- ابن كثير هو محمد بن كثير بن أبي عطاء الثقفي.
- حماد هو ابن سلمة.

• أبو رافع هو نفيع الصائغ، تقدموا.

(١) في البر والصلة (٣/ ١٩٩٠ رقم ٤٣).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٠٤/٢) من طريق سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة مختصراً.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٥١٧) من طريق النضر بن شميل عن حماد بن سلمة به.

[٨٧٥٣] إسناده: كسابقه.

- إبراهيم بن الحسين هو ابن ديزيل الهمداني.
- إسماعيل بن جعفر هو ابن أبي كثير الأنصاري الزرقعي.

عن عمارة بن غزية، عن سعيد بن الحارث بن المعلى، عن عبدالله بن عمر قال: كنا جلوساً مع رسول الله ﷺ فجاء رجل من الأنصار، فسلم عليه، وأدبر الأنصاري، فقال رسول الله ﷺ: «كيف أخي سعد بن عبادة؟» فقال: هالك، فقال رسول الله ﷺ: «من يعودك منكم؟» فقام وقمنا معه، ونحن بضعة عشر، ما علينا نعال ولا خفاف ولا قلانس، ولا قمص، نمشي في تلك السباح حتى جئناه، فاستأخر قومه من حوله حتى دنا رسول الله ﷺ منه، وأصحابه الذين معه.

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن أبي موسى عن محمد بن جهضم عن إسماعيل بن جعفر.

[٨٧٥٤] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا عبدالله ابن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن محمد ابن المنكدر، عن جابر قال: جاء النبي ﷺ يعودني ليس براكب بغل ولا برذون. رواه البخاري^(٢) في الصحيح عن عمرو بن العباس عن عبدالرحمن بن مهدي.

(١) في الجناز (١/٦٣٧ رقم ١٣) عن محمد بن المثنى العنزي أبي موسى عن محمد بن جهضم عن إسماعيل بن جعفر به. وفيه «صالح» بدل «هالك».

السباح جمع سبحة قال في «النهاية» (٢/٣٣٣): الأرض التي تعلوها الملوحة ولا تكاد تنبت إلا بعض الشجر.

[٨٧٥٤] إسناده: رجاله موثقون.

• سفيان هو ابن عيينة.

(٢) في المرضي (٨/٧).

وأخرجه أبوداود في الجناز (٣/٤٧٤ - ٤٧٥ رقم ٣٠٩٦) من طريق أحمد بن حنبل بنفس السند. وهو في «مسند أحمد بن حنبل» (٣/٣٧٣).

وأخرجه الترمذي في المناقب (٥/٦٩١ رقم ٣٨٥١) وفي «الشئائل» (ص ٢٥٢) عن محمد بن بشار عن عبدالرحمن بن مهدي به.

ورواه الحاكم في «المستدرک» (١/٣٤١) عن أبي بكر بن إسحاق وأبي بكر بن جعفر، كلاهما عن عبدالله بن أحمد بن حنبل عن أبيه، وصححه وأقره الذهبي.

وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٤/١٠٧ - ١٠٨ رقم ٢١٤٠) عن أبي خيثمة عن عبدالرحمن بن مهدي به.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وأورده المؤلف في «الأدب» (رقم ٣٦٨) عن جابر بن عبدالله.

وقد روينا^(١) في حديث أسامة بن زيد: أن رسول الله ﷺ ركب حمارًا يعود سعد ابن عباد.

وروينا^(٢) عن عائشة أن سعد بن معاذ لما أصيب يوم الخندق ضرب عليه رسول الله ﷺ خيمة في المسجد ليعوده من قريب.

وروينا^(٣) عن زيد بن أرقم قال: عادي رسول الله ﷺ من وجع كان بعيني. وقد ذكرنا أسانيد هذه الأحاديث في «كتاب السنن».

وروى مسلمة بن علي الخشني - وهو ضعيف - عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي جعفر، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: «ثلاثة لا يعادون صاحب الضرس، وصاحب الرمذ، وصاحب الدمل».

[٨٧٥٥] أخبرناه أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا أبو قصي إسماعيل

(١) رواه المؤلف في «سننه» (١٨/٤) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٦٣).

(٢) رواه المؤلف في «سننه» (٣٨١/٣) وأخرجه البخاري في المغازي (٤٩/٥ - ٥٠) ومسلم في الجهاد (١٣٨٩/٢ رقم ٦٥) وأبوداود في الجنائز (٤٧٧/٣) رقم ٣١٠١.

(٣) رواه المؤلف في «سننه» (٣٨١/٣) كما ذكره في «الأدب» (رقم ٣٦٩). وأخرجه أبوداود في الجنائز (٤٧٧/٣) رقم ٣١٠٢ والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٥٣٢) والحاكم في «المستدرک» (٣٤٢/١) وصححه الحاكم وأقره الذهبي.

[٨٧٥٥] إسناده: ضعيف جداً.

• مسلمة بن علي الخشني هو الدمشقي البلاطي، متروك الحديث.

• أبو جعفر هو الأنصاري المدني المؤذن مقبول، تقدما.

والحديث في «الكامل» لابن عدي (٢٣١٤/٦).

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٣٣/١) رقم ١٥٢ من طريق محمد بن سفيان الخضرمي والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢١٢/٤) من طريق سعيد بن الحكم بن أبي فهم، كلاهما عن علي بن مسلمة الخشني به.

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الأوزاعي إلا مسلمة بن علي.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٣٠٠/٢) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه مسلمة بن علي وهو ضعيف.

ابن محمد، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن، حدثنا مسلمة بن علي، حدثني الأوزاعي... فذكره.

ورواه هقل، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير [من قوله: لم يجاوز به وهو في الصحيح].

[٨٧٥٦] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ، قال: سمعت علي بن حمشاذ، سمعت الحسين بن الفضل، حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا هقل، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير^(١) قال: ثلاثة لا يعادون الضرر والرمم والدمل.

هذا أصح، وقد روي عن النبي ﷺ: أنه عاد زيد بن أرقم [من رمد كان به].

= وذكره السخاوي في «المقاصد» (ص ١٦٨ رقم ٣٥٧) ونسبه للطبراني في «الأوسط» والمؤلف في «الشعب» وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢٠٨/٣) من طريق سعيد بن أبي مريم عن مسلمة ابن علي الخشني به، وقال: هذا حديث موضوع، والحمل فيه على مسلمة بن علي الخشني. قال يحيى بن معين: ليس بشيء، وقال البخاري: منكر الحديث، وإنما يروى هذا من كلام يحيى بن أبي كثير، وقال النسائي والدارقطني: متروك. وقال الأستاذ الألباني: موضوع. راجع «الضعيفة» (رقم ١٥٠) و«ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٥٦٥).

[٨٧٥٦] إسناده: حسن.

• الحكم بن موسى هو ابن أبي زهير البغدادي صدوق.

• هقل هو ابن زياد السكسكي.

والأثر أخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢١٢/٤) من طريق بقية عن الأوزاعي به. وقال: هذا أولى به.

وذكره السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص ١٦٨) وقال: وهو عند البيهقي فقط من جهة هقل عن الأوزاعي فقال: عن يحيى بن أبي كثير، وقال قال البيهقي: وهو الصحيح.

وقال السخاوي: فإن ثبت النهي (أي عن عيادة الأمراض المذكورة في الحديث) أمكن أن يقال إنها لكونها من الآلام التي لا ينقطع صاحبها غالباً بسببها لا يعاد، بل مع المخالطة قد لا يفتن لمزيد ألمه. كما أوضحته مع غيره في جزء أفردته لهذا الحديث.

(١) إلى هنا سقط من نسخة «ن».

[٨٧٥٧] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد، حدثنا محمد بن الحسين الحنيني، أخبرنا عبد الله بن رجاء، أخبرنا إسرائيل، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن زيد بن أرقم^(١) قال: أصابني رمد فعادني رسول الله ﷺ، فلما كان الغد أفاق بعض الإفاقة، ثم خرج، ولقيه النبي ﷺ فقال: «أرأيت لو أن عينيك لما بهما ثم صبرت واحتسبت، ثم مت، لقيت الله عز وجل ولا ذنب لك».

تابعه^(٢) حجاج بن محمد عن يونس بن أبي إسحاق وهو أبو إسرائيل.

[٨٧٥٨] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ، أخبرنا محمد بن يحيى بن كثير الحمصي، حدثنا محمد بن المصفي، حدثنا معاوية بن حفص، حدثنا مالك بن مغول، عن الزبير بن عدي، عن أنس بن مالك قال: عاد رسول الله ﷺ زيد بن أرقم من رمد كان به.

[٨٧٥٧] إسناده: حسن.

- عبد الله بن رجاء هو الغداني، صدوق.
- إسرائيل هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني.
- أبو إسحاق هو الهمداني عمرو بن عبد الله، تقدموا.
- والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٧٥/٤) عن إسماعيل بن عمر، والطبراني في «الكبير» (١٩٠/٥) رقم (٥٠٥٢) من طريق سلم بن قتيبة والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٥٣٢) من طريق سلم بن قتيبة، ثلاثهم عن يونس بن أبي إسحاق به.
- (١) ما بين المعقوفتين سقط من «الأصل».
- (٢) رواه أحمد في «مسنده» (٣٧٥/٤) وابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» مختصراً (رقم ١٩٨) عن حجاج بن محمد الأعور عن يونس بن أبي إسحاق به.
- وقد رواه الطبراني في «الكبير» (٢٠٤/٥) رقم (٥٠٩٨) من طريق سفيان عن جابر عن خيثمة عن زيد بن أرقم به، وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف.
- وكذا رواه الطبراني في «الكبير» (٢١١/٥ - ٢١٢) رقم (٥١٢٦) من طريق نباتة بنت بريد عن حمادة عن أنيسة بنت زيد بن أرقم عن أبيها بنحوه.
- وفيه نباتة وحمادة وأنيسة، كلهن مجهولات.

[٨٧٥٨] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- محمد بن يحيى بن كثير الحمصي لم أقف على ترجمته.
- والحديث رواه الحاكم في «المستدرک» (٣٤٢/١) بنفس الإسناد هنا.

[٨٧٥٩] أخبرنا أبو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق، أخبرنا محمد بن جعفر بن محمد العدل، حدثنا أبو العباس محمد بن يونس العصفري، حدثنا قرين بن سهل بن قرين، حدثنا أبي، حدثنا ابن أبي ذئب، عن خاله الحارث بن عبد الرحمن، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: «لا غم إلا غم الدين، ولا وجع إلا وجع العين».

هذا حديث منكر، وقرين بن سهل بن قرين منكر الحديث، قيل: هو قرين بفتح القاف، وقيل قرين بالضم.

[٨٧٦٠] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبو سهل بن زياد القطان، حدثنا

[٨٧٥٩] إسناده: ضعيف جداً.

• محمد بن جعفر بن محمد العدل وشيخه محمد بن يونس العصفري لم أعرفهما.
• قرين بن سهل بن قرين السدوسي قال الأزدي: كذاب وأبوه لا شيء.
راجع «الميزان» (٣٨٩/٣) «اللسان» (٤٧٣/٤) «المجروحين» (٢٢٠/٢) «المغني في الضعفاء» (٥٢٥/٢).

• وأبوه سهل بن قرين بصري، غمزه ابن حبان وابن عدي، وكذبه الأزدي، وقال ابن عدي: هو منكر الحديث، بصري.

راجع «المجروحين» (٣٤٦/١) «الكامل في الضعفاء» (١٢٨٠/٣) «الميزان» (٢٤٠/٢) «اللسان» (١٢٢/٣) «المغني في الضعفاء» (٢٨٨/١).

والحديث أخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٢٣٩) وابن حبان في «المجروحين» (٣٤٦/١) وابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (١٢٨٠/٣) والطبراني في «الصغير» (٣١/٢) والذهبي في «الميزان» (٢٤٠/٢ - ٣٨٩/٣) والحافظ في «اللسان» (١٢٢/٣، ٤٧٣/٤) عن محمد بن يونس العصفري عن قرين بن سهل بن قرين عن أبيه عن ابن أبي ذئب عن محمد بن المنكدر عن جابر به دون الوسطة بين ابن أبي ذئب ومحمد بن المنكدر وسياقه: «لا هم إلا هم الدين ولا وجع إلا وجع العين».

وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢٤٤/٢) وحكم عليه بالوضع وتبعه الألباني في «الضعيفة» (١٦٨/٢ رقم ٧٤٦).

[٨٧٦٠] إسناده: ضعيف.

• محمد بن يونس الجمال هو المخرمي أبو عبد الله البغدادي، ضعيف.
والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٤/٢ رقم ١٥٣٤) عن علي بن سعيد الرازي عن محمد بن يونس الجمال به.

زكريا بن يحيى أبو يحيى الناقد، حدثنا محمد بن يونس الجمال، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه قال: كان النبي ﷺ يقول لأصحابه: «اذهبوا بنا إلى بني واقف نزور البصير».

قال سفيان: وهم حي من الأنصار وكان محجوب البصر، وكذلك رواه المعمرى، عن الجمال.

ورواه ابن أبي عمر، عن سفيان، عن عمرو، عن محمد بن جبير بن مطعم أن رسول الله ﷺ قال لأصحابه: «اذهبوا بنا إلى البصير الذي في بني واقف نزوره».

[٨٧٦١] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ، حدثنا علي بن عيسى الحميري، حدثنا إبراهيم بن أبي طالب عن ابن أبي عمر... فذكره مرسلًا وهو الصواب.

ورواه حسين بن علي الجعفي، عن سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: «انطلقوا بنا إلى البصير الذي في بني واقف نعوذه» وكان رجلاً أعمى.

= وقال الهيثمي في «المجمع» (٢/٢٩٨): وفيه محمد بن يونس الجمال وهو ضعيف. وأخرجه البزار في «مسنده» (٢/٣٨٩ رقم ١٩٢٠ - كشف الأستار) من طريق الصلت بن محمد أبي همام الحارثي عن سفيان بن عيينة به.

وقال البزار: لا نعلم أحداً وصله عن جبير إلا أبا همام وكان ثقة عن ابن عيينة وقد خولف في إسناده.

ورواه الطبراني في «الكبير» (٢/١٢٤ رقم ١٥٣٣) من طريق الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٨/١٧٤): رواه البزار والطبراني ورجال البزار رجال الصحيح غير إبراهيم بن المستر وهو ثقة.

ورواه المؤلف في «سننه» (١٠/٢٠٠) بنفس الإسناد هنا.

[٨٧٦١] إسناده: حسن لكنه مرسل.

- ابن أبي عمر هو محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني صدوق.
- عمرو هو ابن دينار المكي.
- والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٢/٣٨٩ - كشف الأستار) عن أحمد بن عبدة عن سفيان ابن عيينة به.
- وقال البزار: إنما ذكرنا هذا على اختلاف إسناده لأننا لا نعلمه يروى من وجه متصل غير ما ذكرنا فبيننا علته.

[٨٧٦٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن ابن علي بن عفان، حدثنا حسين بن علي الجعفي... فذكره.

والصواب رواية ابن أبي عمر.

[٨٧٦٣] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا إبراهيم بن الحارث البغدادي، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا إسرائيل، عن عبد الله بن مسلم بن هرمز، عن عبد الرحمن بن سابط، عن جابر بن عبد الله قال: لقيت النبي ﷺ، فقلت: كيف أصبحت يا رسول الله؟ قال: «بخير من رجل لم يصبح صائماً ولم يعد سقيماً»^(١) ولم يتبع جنازة».

[٨٧٦٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا إسماعيل ابن إسحاق، حدثنا علي بن عبد الله، حدثنا مروان بن معاوية، حدثنا يزيد بن كيسان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أصبح منكم اليوم صائماً؟»

[٨٧٦٢] إسناده: حسن.

• الحسن بن علي بن عفان هو العامري الكوفي، صدوق.
والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٣٨٩/٢ - كشف) عن موسى بن عبد الله المسروقي عن الحسين بن علي الجعفي به، وقال البزار: لا نعلم أحداً وصل هذا إلا الجعفي، أحسبه خطأ فيه لأن الحفاظ إنما يروونه عن ابن عينة عن عمرو عن محمد بن جبير بن مطعم مرسلًا.
ورواه المؤلف في «سننه» (٢٠٠/١٠) عن أبي عبد الله الحافظ وأبي سعيد بن أبي عمرو، كلاهما عن أبي العباس محمد بن يعقوب به.

[٨٧٦٣] إسناده: ضعيف.

• إسرائيل هو ابن يونس بن أبي إسحاق الهمداني السبيعي.
• عبد الله بن مسلم هو ابن هرمز المكي. ضعيف، من السادسة (بخ مد ت ق).
والحديث أخرجه ابن أبي شبة في «المصنف» (٢٣٥/٣) - وعنه أبو يعلى في «مسنده» (٤٤٣/٣) - وابن ماجه في الأدب (١٢٢٢/٢) رقم (٣٧١٠) - عن عيسى بن يونس عن عبد الله بن مسلم به.
(١) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل.

[٨٧٦٤] إسناده: صحيح.

• علي بن عبد الله هو ابن جعفر بن نجيع السعدي.
• أبو حازم هو الأشجعي سلمان الكوفي، تقدما.

قال أبو بكر: أنا، قال: «فمن أطعم اليوم منكم مسكيناً؟» قال أبو بكر: أنا، قال: «فمن عاد منكم مريضاً؟» قال أبو بكر: أنا، فقال رسول الله ﷺ: «ما اجتمعت لرجل هذه الخصال إلا دخل الجنة».

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن ابن أبي عمر عن مروان.

[٨٧٦٥] حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا عمر بن أحمد بن عثمان، حدثنا الحسين ابن محمد بن عفير، حدثنا الوليد بن شجاع، حدثنا عبد الله بن وهب، عن خالد بن حميد، عن يحيى بن أبي أسد أن عبد الله بن مسعود قال: كنا إذا فقدنا الأخ أتيناه، فإن كان مريضاً كانت عيادته، وإن كان مشغولاً كان عوناً، وإن كان غير ذلك كانت زيارة.

فصل

«في آداب العيادة»

[٨٧٦٦] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا عمرو بن مرزوق، أخبرنا شعبة، عن الأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عائشة: أن النبي ﷺ كان إذا عاد مريضاً مسح على وجهه وصدره بيده، وقال: «أذهب البأس رب الناس، واشف أنت

(١) في الزكاة (١/٧١٣ رقم ٨٧) وفي «فضائل الصحابة» (٢/١٨٥٧ رقم ١٢).

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٥١٥) عن محمد بن عبد العزيز عن مروان بن معاوية به.

وأخرجه النسائي في «فضائل الصحابة» (رقم ٦) من طريق هارون عن يزيد بن كيسان به.

ورواه المؤلف في «سننه» (٤/١٨٩) من طريق محمد بن يحيى بن أبي عمر عن مروان بن معاوية به.

[٨٧٦٥] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• خالد بن حميد المهري، أبو حميد الإسكندراني. لا بأس به، من السابعة (بخ).

• يحيى بن أبي أسد لم أجد ترجمته. ولم أجد هذا الخبر.

[٨٧٦٦] إسناده: صحيح.

• أبو الضحى هو مسلم بن صبيح الهمداني.

• مسروق هو ابن الأجدع الهمداني الوادعي.

الشافي، لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقماً» قالت: فلما مرض مرضه الذي توفي فيه، جعلت آخذ بيده فأضعها على صدره، وأقول الذي كان يقوله، قالت: فانتزع يده مني، وقال: «اللهم أدخلني في الرفيق الأعلى».

أخرجه مسلم^(١) في الصحيح من حديث شعبة.

وأخرجاه^(٢) من حديث الثوري عن الأعمش وفي حديثه: فمسح بيده اليميني.

وقال^(٣) جرير عن الأعمش: مسحه بيمينه.

وقال^(٤) هشيم عن الأعمش: وضع يده حيث يشتهي.

(١) في السلام (١٧٢٢/٢) من طريق محمد بن جعفر وابن أبي عدي كلاهما عن شعبة به، ولم يسق لفظه.

وأخرجه الطبراني في «كتاب الدعاء» (١٣١٥/٢ - ١٣١٦ رقم ١١٠١) عن أبي مسلم الكجي عن عمرو بن مرزوق به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٥/٦، ١٢٦) عن محمد بن جعفر عن شعبة به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٢٠٠) ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٣٨١/٣) وفي «الآداب» (رقم ٣٧١) عن شعبة به.

(٢) أخرجه البخاري في الطب (٢٤/٧، ٢٦) ومسلم في السلام (١٧٢٢/٢) ولم يسق لفظه، والنسائي في «عمل اليوم واللييلة» (رقم ١٠١٠) وأحمد في «مسنده» (٤٤/٦، ١٢٧) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٧٢/٤ رقم ٢٩٥٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣١٣/١٠) من طريق سفيان الثوري به.

(٣) أخرجه مسلم في السلام (١٧٢١/٢ رقم ٤٦).

(٤) رواه مسلم في السلام بدون ذكر اللفظ (١٧٢٢/٢) والنسائي في «الكبرى» والطبراني في «الدعاء» (رقم ١١٠٢) وأبو يعلى في «مسنده» (٤٣٦/٧ رقم ٤٤٥٩) وعنه ابن السني في «عمل اليوم واللييلة» (رقم ٥٥١) من طريق هشيم عن الأعمش به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٠٣/٧، ٤٠٤، ٣١٢/١٠) وعنه ابن ماجه في الجنايز (٥١٧/١ رقم ١٦١٩) وعنه عن أبي كريب مسلم في السلام - بدون ذكر اللفظ (١٧٢٢/٢) عن أبي معاوية عن الأعمش به.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٩/١١) - ومن طريقه الطبراني في «الدعاء» (رقم ١١٠٠) عن معمر عن الأعمش به.

ورويناً^(١) عن أبي صالح الأشعري عن أبي هريرة مرفوعاً: أنه خرج يعود رجلاً من أصحابه فقبض على يده، ووضع يده على جبهته، وكان يرى ذلك من تمام عيادة المريض. [٨٧٦٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا بكر بن محمد الصيرفي، حدثنا عبد الصمد بن الفضل البلخي، حدثنا مكّي بن إبراهيم، حدثنا الجعد بن عبد الرحمن، عن عائشة بنت سعد أن أباهما قال: اشتكت بمكة فجاءني رسول الله ﷺ يعودني، ووضع يده على جبهتي، ثم مسح صدري وبطني، ثم قال: «اللهم اشف سعداً وأتمم له هجرته». رواه البخاري^(٢) في الصحيح عن مكّي بن إبراهيم.

[٨٧٦٨] وأخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن

(١) أبو صالح الأشعري الشامي مقبول.

والحديث بهذا الوجه أخرجه المؤلف في «سننه» (٣/٣٨١ - ٣٨٢) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٥٤١، ٥٤٢) من طريق أبي صالح الأشعري عن أبي هريرة به.

[٨٧٦٧] إسناده: صحيح.

• الجعد بن عبد الرحمن هو ابن أوس وقد ينسب إلى جده وقد يصغر.

(٢) في المرضي (٦/٧).

وأخرجه أبو داود في الجنايز (٣/٤٧٨ رقم ٣١٠٤) عن هارون بن عبد الله عن مكّي بن إبراهيم به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/١٧١) من طريق يحيى بن سعيد عن الجعد بن أوس به.

ورواه الحاكم في «المستدرک» (١/٣٤٢) وعنه المؤلف في «سننه» (٣/٣٨١) وفي «الآداب» (رقم ٣٧٠) عن بكر بن محمد الصيرفي - بنفس الإسناد.

[٨٧٦٨] إسناده: ضعيف.

• يحيى بن أيوب هو الغافقي المصري صدوق.

• علي بن يزيد هو ابن أبي يزيد الألطاني، ضعيف.

• القاسم هو ابن عبد الرحمن الدمشقي، صدوق: تقدموا.

والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ٩٦) عن داود بن عمرو به.

وأخرجه الترمذي في الاستئذان (٥/٧٦ رقم ٢٧٣١) عن سويد بن نصر، وأحمد في «مسنده» (٥/٢٦٠)

عن خلف بن الوليد وعلي بن إسحاق، ثلاثتهم عن عبد الله بن المبارك به.

وقال الترمذي: هذا إسناد ليس بالقوي وأعله بضعف علي بن يزيد الألطاني.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨/٢٥١ رقم ٧٨٥٤) من طريق سعيد بن أبي مريم عن يحيى بن

عبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر عبدالله بن أبي الدنيا، حدثنا داود بن عمرو، حدثنا عبدالله بن المبارك، عن يحيى بن أيوب، عن عبيدالله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة أن النبي ﷺ قال: «من تمام عيادة المريض أن يضع أحدكم يده على جبهته أو يده، فيسأله كيف هو؟ وتام تحياتكم بينكم المصافحة».

[٨٧٦٩] قال: وحدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا سعيد بن يعقوب الطالقاني، حدثنا عبدالله ابن المبارك، أخبرنا يحيى بن أيوب، عن عبيدالله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة قال قال رسول الله ﷺ: «عائد المريض يخوض في الرحمة، وإن من تمام العيادة أن يمدّ يده إلى المريض».

[٨٧٧٠] قال: وحدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني عيسى بن يوسف الطباع، حدثنا ابن أبي

= وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٦٧٢/٧) من طريق ابن وهب عن يحيى بن أيوب به. وأورده الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (٤٥٠/٣) وعزاه إلى الترمذي وأحمد وكذا الروياني في «مسنده» (٢١٩/٣٠)، (٢/٢٢٠) وابن عدي في «الكامل» ومحمد بن رزق الله المنيني في «حديث أبي علي الفزاري» (٢/٨٥) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١/٥٩/٥) وضعفه، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٣٠٢).

وقال الحافظ في «الفتح» (٤٦/١١) بعدما عزاه للترمذي: سنده ضعيف.

[٨٧٦٩] إسناده: كسابقه.

والحديث في «المرض والكفارات» لابن أبي الدنيا (رقم ١٠٩).

ورواه الطبراني في «الكبير» (٢٥١/٨) من طريق سعيد بن أبي مريم عن يحيى بن أيوب به.

وضعفه الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣٦٧٠).

[٨٧٧٠] إسناده: ضعيف لجهالة:

• عيسى بن يوسف هو ابن عيسى أبو يحيى بن الطباع (م ٢٤٧هـ).

ذكره السمعاني في «الأنساب» (٣١/٩ - ٣٢) والخطيب في «تاريخ بغداد» (١١/١٦٢ -

١٦٣) ولم يبيننا حاله من العدالة والضعف.

• زيد بن أبي يزيد الجزري لم أظفر له بترجمة.

والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ٦٧) بنفس الإسناد، ولكن فيه

زيد بن يزيد الجزري.

ورواه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٥٣٦) من طريق يحيى بن سعيد المدني عن

الزهري عن القاسم عن أبي أمامة به.

فديك، أخبرنا زيد بن يزيد الجزري، عن أبي أمامة الباهلي أن رسول الله ﷺ قال: «من تمام عيادة أحدكم أخاه أن يضع يده عليه، فيسأله كيف أصبح وكيف أمسى؟».

[٨٧٧١] قال: وحدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثنا عبيد الله بن عمر، حدثنا سفيان بن حبيب، عن ابن جريج، عن عطاء قال: من تمام العيادة أن تضع يدك على المريض.

[٨٧٧٢] وأخبرنا أبو الحسن بن أبي المعروف الفقيه، قال أخبرنا أبو سهل الإسفراييني، أخبرنا أبو جعفر الحذاء، حدثنا علي بن المديني، حدثنا سفيان بن حبيب، حدثنا ابن جريج، عن عطاء قال: من تمام العيادة أن تضع يدك على المريض.

[٨٧٧٣] قال: وحدثنا علي، حدثنا يحيى بن زكريا أخبرنا ابن جريج، عن عطاء قال: إن من تمام العيادة أن تمس المريض بيدك.

[٨٧٧٤] أخبرنا أبو الحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكير، حدثنا عبد الوهاب الثقفي، حدثنا خالد الحذاء، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ دخل على أعرابي يعود فقل: «لا بأس عليك طهور إن شاء الله».

[٨٧٧١] إسناده: حسن.

• عطاء هو ابن السائب، صدوق.

والأثر في «المرض والكفارات» لابن أبي الدنيا (رقم ١١٠).

[٨٧٧٢] إسناده: فيه شيخ المؤلف لم أعرفه.

• أبو سهل الإسفراييني هو بشر بن أحمد بن بشر بن محمود.

• أبو جعفر الحذاء هو أحمد بن الحسين بن نصر.

• عطاء هو ابن السائب: تقدموا.

[٨٧٧٣] إسناده: كسابقه.

• علي هو ابن المديني.

• يحيى بن زكريا هو الهمداني، أبو سعيد الكوفي.

لم أجد هذا الأثر وما قبله.

[٨٧٧٤] إسناده: رجاله موثقون.

أخرجه البخاري^(١) في الصحيح.

وهو أصل في استحباب تسليّة العائد من دخل عليه من المرضى، واستحبها جماعة من السلف وفعلوها، ولا بأس أن يقول للمريض: كيف تجدك؟ فقد قالت عائشة^(٢) لأبيها ولبلال حين وعكا زمان قدومهما المدينة.

وقال^(٣) النبي ﷺ لامرأة: «كيف تجدينك يا أم فلان».

[٨٧٧٥] أخبرنا أبو الحسن بن بشران، أخبرنا إسماعيل الصفار، حدثنا أبو بكر بن صالح الأنماطي، حدثنا حرمة بن يحيى، حدثنا ابن وهب، عن حرمة، عن أبي

(١) في التوحيد (٨/ ١٩٢) وفي «الأدب المفرد» (رقم ٥١٤) عن محمد بن سلام عن عبد الوهاب الثقفي به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٤٢/ ١١) رقم ١٩٥١ من طريق نعيم بن حماد، وابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ١٤٧) عن محمد بن الوليد القرشي، كلاهما عن عبد الوهاب الثقفي به.

وأخرجه البخاري في المناقب (٤/ ١٨١) وفي المرض (٧/ ٥) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٥/ ٢٢٣ رقم ١٤١٢) - والطبراني في «الكبير» (٣٤٢/ ١١) والمؤلف في «سننه» (٣/ ٣٨٢) من طريق عبدالعزيز بن مختار، والبخاري في المرض (٧/ ٧) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤/ ١٦٨) والطبراني في «الكبير» (٣٤٢/ ١١) من طريق خالد بن عبدالله، كلاهما عن خالد الحذاء به.

وأورده المؤلف في «الأدب» (رقم ٣٧٢) عن ابن عباس.

(٢) أخرجه البخاري في مناقب الأنصار (٤/ ٢٦٤) وفي المرض (٧/ ٥، ١١) وفي «الأدب المفرد» (رقم ٥٢٥) وأحمد في «مسنده» (٦/ ٢٦٠) ومالك في «الموطأ» (ص ٨٩٠ - ٨٩١) والمؤلف في «سننه» (٣/ ٣٥٢) من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة به.

(٣) وهذا الحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ١٠٧) من طريق حماد عن يعلى عن ابن عطاء عن محمد بن أفلح عن أبي هريرة به.

[٨٧٧٥] إسناده: حسن.

• حرمة بن يحيى هو ابن حرمة التجيبي المصري صدوق.

• حرمة هو ابن عمران بن قراد التجيبي.

• أبو الأسود هو المدني محمد بن عبدالرحمن بن نوفل الأسدي.

• نافع هو أبو عبدالله المدني، مولى ابن عمر، تقدموا.

والخبر أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٥٢٧) عن أحمد بن عيسى عن عبدالله بن وهب عن حرمة عن محمد بن علي القرشي عن نافع به.

وفيه محمد بن علي القرشي عن نافع مجهول كما قال الحافظ في «التقريب».

الأسود، عن نافع قال: كان ابن عمر إذا دخل على مريض سأله عن وجعه، وقال: خار الله لك.

[٨٧٧٦] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا سعدان ابن نصر، حدثنا معاذ، عن عمران بن حدير، عن أبي مجلز قال: لا تحدث المريض إلا بما يعجبه، قال: وكان يأتيني وأنا مطعون، فيقول: عدوا اليوم من في الحي، فمن أفرق فعدوك فيهم، قال: فأفرح بذلك.

وروي فيه خبر مرفوع في إسناده ضعف.

[٨٧٧٧] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، أخبرنا علي بن أحمد، حدثنا أحمد بن علي الأقطع، حدثنا يحيى بن زهدم، عن أبيه، حدثني أبي عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «لا تكرهوا أربعة فإنها لأربعة، لا تكرهوا الرمد فإنه يقطع

[٨٧٧٦] إسناده: رجاله موثقون.

• معاذ هو ابن معاذ بن نصر العنبري البصري القاضي.

• أبو مجلز هو لاحق بن حميد السدوسي البصري.

والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ٤٨) عن أبي جعفر الأديمي عن معاذ به.

[٨٧٧٧] إسناده: ضعيف جداً.

• علي بن أحمد هو ابن علي بن عمران الجرجاني.

• يحيى بن زهدم هو ابن الحارث الغفاري روى عن أبيه نسخة موضوعة.

والحديث في «الكامل» لابن عدي (٢٦٨٧/٧) عن علي بن أحمد بن علي عن يحيى بن زهدم به، كأنه أسقط من السند أحمد بن علي الأقطع.

وذكره الحافظ الذهبي في «الميزان» (٣٧٦/٤) وابن حجر في «اللسان» (٢٥٥/٦) عن ابن الأقطع عن يحيى بن زهدم به، وقال الذهبي وتبعه الحافظ: هذا باطل.

وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢٠٤/٣) برواية ابن عدي وقال: هذا حديث موضوع، قال ابن حبان: يحيى عن أبيه نسخة موضوعة لا يحل كتبها إلا على التعجب.

وذكره السيوطي في «اللائع المصنوعة» (٤٠٢/٢) برواية ابن عدي أيضاً وتعبه، بقوله قلت: قال ابن عدي في يحيى: أرجو أنه لا بأس به. والحديث أخرجه البيهقي في «الشعب» وقال: في إسناده ضعف والله أعلم.

وتعقب السيوطي لا طائل فيه كما ذكر ابن عراق الكناي في «تنزيه الشريعة» (٣٥٦/٢) فراجع.

عروق العمى، ولا تكررهما الزكام فإنه يقطع عروق الجذام، ولا تكررهما السعال فإنه يقطع عروق الفالج، ولا تكررهما الدماميل فإنه يقطع عروق البرص».

[٨٧٧٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأحمد بن الحسن القاضي، قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، أخبرنا ابن الأصبهاني، أخبرنا عقبة بن خالد، عن موسى بن محمد بن إبراهيم، حدثني أبي، عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ: «إذا دخلتم على المريض فنفسوا له في أجله، فإن ذلك لا يرد شيئاً، وهو يطيب نفس المريض».

[٨٧٧٨] إسناده: ضعيف جداً.

- ابن الأصبهاني هو محمد بن سعيد بن سليمان الكوفي يلقب بحمدان.
- عقبة بن خالد بن عقبة هو السكوني، أبو مسعود الكوفي. صدوق صاحب حديث، من الثامنة (ع).

- موسى بن محمد هو ابن إبراهيم بن الحارث التيمي أبو محمد المدني. منكر الحديث من السادسة (ت ق).

والحديث أخرجه الطبراني في «الدعاء» (رقم ١٠٨٧) عن علي بن عبد العزيز عن محمد بن سعيد الأصبهاني به.

وأخرجه الترمذي في الطب (٤/٤١٢ رقم ٢٠٨٧) عن عبد الله بن سعيد بن الأشج، وابن عدي في «الكامل» (٦/٢٣٤٣) - ومن طريقه الذهبي في «الميزان» (٤/٢١٨ - ٢١٩) - من طريق نعيم بن حماد، كلاهما عن عقبة بن خالد السكوني به.

وقال الترمذي: هذا حديث غريب.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/٢٣٦ - ٢٣٧) - وعنه ابن ماجه في الجنايز (١/٤٦٢ رقم ١٤٣٨) عن عقبة بن خالد السكوني به.

وأخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/٣٨٨) بطريق ابن أبي شيبة وقال: هذا حديث لا يصح، قال يحيى: محمد بن إبراهيم ليس بشيء لا يكتب حديثه، وقال الدارقطني: متروك.

وقال الترمذي في «العلل»: سألت محمداً عنه فقال: موسى منكر الحديث، وقال الحافظ في «الفتح»: في سنده لين، وفي «الميزان» حديث منكر (فيض القدير ١/٣٤١).

وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (رقم ١٠٤٢) عن أبي سعيد الخدري.

وأورده ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٢/٢٤١) وقال: سألت أبي عن هذا الحديث، فقال: هذا حديث منكر كأنه موضوع وموسى ضعيف الحديث جداً.

وقال الألباني: ضعيف جداً، راجع «الضعيفة» (رقم ١٨٤) و«ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٨٧).

موسى بن محمد بن إبراهيم يأتي من المنكرات بما لا يتابع عليه والله أعلم.
وروي من وجه آخر أضعف.

[٨٧٧٩] حدثنا أبو محمد بن يوسف إملأ أخبرنا أبو الحسن محمد بن عمر بن الخطاب بالدينور، قال: حدثنا عبد الله بن حمدان بن وهب الدينوري، حدثنا اليان بن سعيد، حدثنا الوليد بن عبد الواحد، حدثنا عمر بن موسى، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: «إذا دخل أحدكم على مريض فليصافحه، وليضع يده على جبهته، وليسأله كيف هو؟ ولينسئ له في الأجل، وليسأله أن يدعو لهم، فإن دعاء المريض كدعاء الملائكة».

[٨٧٧٩] إسناده: ضعيف.

- أبو الحسن هو محمد بن عمر بن الخطاب الدينوري لعله محمد بن أحمد بن محمد بن الخطاب بن عمر بن الخطاب الخطابي (م ٣٥٠هـ).
- ذكره السمعي في «الأنساب» (١٦٠/٥) وقال: كان ثقة.
- عبد الله بن حمدان بن وهب الدينوري، متروك الحديث.
- اليان بن سعيد بن خلف المصيصي، أبورضوان الشامي المؤدب. ضعفه الدارقطني وغيره ولم يترك، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٩٢/٩) وقال: ربما خالف.
- انظر «الضعفاء والمتروكون» (ص ٤٠٧) «الميزان» (٤٦٠/٤) «اللسان» (٣١٦/٦) «المغني في الضعفاء» (٧٦٠/٢) «الكامل في الضعفاء» (٢٦٤٠/٧).
- الوليد بن عبد الواحد التيمي.
- ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٢٤/٩) ولم يبين حاله من العدالة والضعف.
- عمر بن موسى بن وجيه هو التيمي الوجيهي الحمصي الأنصاري الدمشقي.
- قال البخاري: منكر الحديث، وقال ابن معين: ليس بثقة، وقال ابن عدي: هو ممن يضع الحديث متناً وإسناداً، وقال ابن حبان يروي الموضوعات وتركه النسائي والدارقطني وأبو حاتم.
- راجع «التاريخ الكبير» (١٩٧/٢/٣) «التاريخ» لابن معين (٤٣٤/٢) «الكامل في الضعفاء» (١٦٦٩/٥) «الضعفاء والمتروكون» (ص ٢٩٤) «المجروحين» (٨٧/٢) «الجرح والتعديل» (١٣٣/٦) «الأنساب» (٢٨٦/١٢) «الضعفاء الكبير» (١٩٠/٣) «الضعفاء والمتروكين» (ص ١٨٩) «الميزان» (٢٢٤/٣) «اللسان» (٣٣٢/٤).

[٨٧٨٠] أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أبو بكر ابن أبي الدنيا، حدثنا محمد بن يزيد بن رفاعه، حدثنا ابن أبي زائدة، عن الحسن بن عياش، عن محمد بن عجلان، عن النعمان بن أبي عياش الزرقى قال: وعيادة المريض بعد ثلاث.

وقد روي فيه حديث مرفوع بإسناد غير قوي.

[٨٧٨١] أخبرنا أبو سعيد، أخبرنا أبو عبد الله، حدثنا أبو بكر، حدثني أبو يعقوب

[٨٧٨٠] إسناده: ضعيف.

- محمد بن يزيد بن رفاعه هو العجلي ليس بالقوي.
- ابن أبي زائدة هو يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهمداني.
- الحسن بن عياش بن سالم الأسدي أبو محمد الكوفي. صدوق، من الثامنة (م ت س).
- والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ٢٤٢) بنفس الإسناد.
- [٨٧٨١] إسناده: ضعيف جداً.
- أبو عبد الله هو الصفار.
- أبو بكر هو ابن أبي الدنيا الحافظ.
- أبو يعقوب التميمي هو إسحاق بن منصور بن بهرام الكوسج المروزي.
- مسلمة بن علي هو الحشني البلاطي، متروك الحديث، تقدموا.
- والحديث في «المرض والكفارات» لابن أبي الدنيا (رقم ٥٤).
- وأخرجه ابن ماجه في الجناز (١/ ٤٦٢ رقم ١٤٣٧) عن هشام بن عمار به.
- وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٥٥) من طريق عبدان، وابن عدي في «الكامل» (٢٣١٧/٦) عن عبد الصمد بن عبد الله الدمشقي، وابن حبان في «المجروحين» (٩/٣) عن عمر ابن سنان وابن مسلم وابن قتيبة في آخرين، كلهم عن هشام بن عمار به.
- وذكره الذهبي في «الميزان» (١١٠/٤ - ١١٢) عن هشام بن عمار به وقال قال أبو حاتم: باطل موضوع.
- وذكره الحافظ في «تهذيب التهذيب» (١٠/ ١٤٧) من منكرات مسلمة الحشني.
- وقال البوصيري في «مصابيح الزجاجة» (١/ ٤٦٣ - ٤٦٤) هذا إسناد فيه مسلمة بن علي قال البخاري وأبو حاتم وأبو زرعة: منكر الحديث ومن منكراته حديثه هذا فذكره.
- وقال أبو حاتم: هذا باطل منكر، وقال ابن عدي: أحاديثه غير محفوظة.
- وأورده ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٢/ ٣١٥) وقال: سألت أبي عن هذا الحديث فقال: هذا حديث باطل موضوع، قلت: بمن هو؟ قال: مسلمة ضعيف.
- وقال الأستاذ الألباني: موضوع، راجع «الضعيفة» (رقم ١٤٥) و«ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٤٥٠٤).

التميمي، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا مسلمة بن علي، حدثنا ابن جريج، عن حميد الطويل، عن أنس: أن النبي ﷺ كان لا يعود المريض إلا بعد ثلاث.

[٨٧٨٢] أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثنا أبو خيثمة، حدثنا عقبة المجدر السكوني، حدثني موسى بن محمد بن إبراهيم، حدثني أبي، عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: «أغبوا في العيادة، وأربعوا العيادة، وخير العيادة أخفها إلا أن يكون مغلوباً فلا يعاد، والتعزية مرة».

أبو عصمة هذا نوح بن أبي مريم الملقب بالجامع غيره أوثق منه والله أعلم.

[٨٧٨٣] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عبد الله

[٨٧٨٢] إسناده: كسابقه.

• عقبة المجدر السكوني هو ابن خالد بن عقبة الكوفي، صدوق.
• موسى بن محمد بن إبراهيم هو ابن الحارث التيمي، منكر الحديث.
والحديث في «المرض والكفارات» لابن أبي الدنيا (رقم ٢١٢) مختصراً.
وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٣٣٤/١١) من طريق عثمان بن أبي شيبة عن عقبة بن خالد السكوني ولفظه «أغبوا في العيادة» وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لأبي يعلى وابن أبي الدنيا والخطيب.

وقال المناوي: قال العراقي: سنده ضعيف (فيض القدير ١٥/٢).

وقال الألباني: ضعيف جداً «ضعيف الجامع الصغير» (١٠٧٤).

[٨٧٨٣] إسناده: ضعيف.

• عبد الله بن أحمد هو ابن أسيد أبو محمد الأصبهاني (م ٣١٠هـ)، الإمام المجود الحافظ الرحال صاحب «المسند الكبير».

راجع «السير» (٤١٦/١٤ - ٤١٧) «تاريخ بغداد» (٣٨٠/٩) «ذكر أخبار أصفهان» (٦٥/٢ - ٦٦).

• هارون بن حاتم الكوفي امتنع أبو زرعة وأبو حاتم عن الرواية عنه وقال أبو حاتم: أسأل الله السلامة، وقال النسائي: ليس بثقة، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٤١/٩) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

راجع «الجرح والتعديل» (٨٨/٩) «الضعفاء والمتروكين» (ص ٢٤٣) «الميزان» (٢٨٢/٤ - ٢٨٣) «اللسان» (١٧٧/٦ - ١٧٨) «المغني في الضعفاء» (٧٠٤/٢).

• ابن أبي فديك هو محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، صدوق.

ابن أحمد بن أسيد، حدثنا هارون بن حاتم، حدثنا ابن أبي فديك، عن عبد الله بن محمد ابن عمر بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب قال قال النبي ﷺ: «أعظم العيادة أجراً أخفها، والتعزية مرة».

[٨٧٨٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا يحيى بن أبي الحجاج، حدثنا يحيى بن سعيد التميمي، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب قال: إن أعظم العيادة أجراً أخفها قياماً.

[٨٧٨٥] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني أبو محمد العتكي، حدثنا عمر بن عبيد، عن شيخ من البصريين، عن سعيد قال قال رسول الله ﷺ: «أفضل العيادة سرعة القيام».

= • جد عبد الله بن محمد بن عمر هو عمر بن علي بن أبي طالب الهاشمي. ثقة، من الثالثة (٤).
والحديث رواه البزار في «مسنده» (٣٦٩/١ - رقم ٧٧٧ - كشف الأستار) عن هارون بن حاتم عن محمد بن إسماعيل بن أبي فديك عن علي بن عمر بن علي عن أبيه عن جده رفعه.
وقال البزار: هذا لا نحفظه عن رسول الله ﷺ إلا من هذا الوجه وأحسب ابن أبي فديك لم يسمع من علي.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٩٦/٢): رواه البزار وقال: أحسب ابن أبي فديك لم يسمع من علي.
وقال الأستاذ الألباني: ضعيف جداً، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٠٥٦).

[٨٧٨٤] إسناده: ضعيف.

• يحيى بن أبي الحجاج هو الأهتمي المنقري، أبو أيوب البصري، لين الحديث، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي.

• يحيى بن سعيد التميمي هو ابن حبان التيمي الكوفي.

• الزهري هو ابن شهاب محمد بن مسلم القرشي.

[٨٧٨٥] إسناده: ضعيف لجهالة وهو مرسل.

• أبو محمد العتكي هو عبد الرحمن بن صالح الأزدي الكوفي، صدوق.

• عمر بن عبيد هو ابن أبي أمية الطنافسي الكوفي، صدوق.

• سعيد هو ابن المسيب.

والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ٦٦) بنفس السند.

وأورده الخطيب التبريزي في «المشكاة» (٤٩٩/١ - بتحقيق الألباني) برواية المؤلف وقال الألباني في ذيله: أخرجه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» وفي سنده شيخ من البصريين لم يسم.

[٨٧٨٦] وأخبرنا أبو سعيد، أخبرنا أبو عبد الله، حدثنا أبو بكر، حدثني أيوب بن الوليد الضرير، حدثنا شعيب بن حرب، حدثنا أبو عبد الله العنزي، حدثنا إسماعيل بن القاسم، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «العبادة فواق ناقة».

[٨٧٨٧] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثنا داود بن محمد بن يزيد، حدثنا أبو داود يعني الطيالسي، حدثنا خارجة ابن مصعب، عن أبي يحيى قال: سمعت طاوسًا يقول: خير العبادة أخفها.

[٨٧٨٨] قال: وحدثنا داود، حدثنا أبو داود، عن أبي خلدة، عن أبي العالية قال: دخل

[٨٧٨٦] إسناده: ضعيف.

- أيوب بن الوليد الضرير هو أبو سليمان الحداد (م ٢٦٠هـ).
- ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٠/٧ - ١١) ولم يذكر حاله من العدالة والضعف.
- أبو عبد الله العنزي هو مندل بن علي الكوفي (م ١٠٣هـ) ضعيف، من السابعة (د ق).
- إسماعيل بن القاسم لم أظفر له بترجمة.
- والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ١٧٦) بنفس الإسناد.
- وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٨٠/٣ رقم ٤٢٢٤) عن أنس بن مالك.
- وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للمؤلف في «الشعب» ورمز له بصحته.
- وقال المناوي: ورواه عنه الديلمي بلا سند (فيض القدير ٣٩٦/٤).
- وأورده الخطيب التبريزي في «المشكاة» (٤٩٩/١ - بتحقيق الألباني) عن أنس ونسبه للمؤلف في «الشعب».
- وضعفه الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣٩٠٣).

[٨٧٨٧] إسناده: ضعيف.

- داود بن محمد بن يزيد هو شيخ الحافظ ابن أبي الدنيا لم أقف على من ترجمه.
- أبو داود الطيالسي هو سليمان بن داود الجارود البصري.
- خارجة بن مصعب هو أبو الحجاج السرخسي، متروك.
- أبو يحيى لعلة القتات زاذان لين الحديث.
- والأثر في «المرض والكفارات» لابن أبي الدنيا (رقم ٦٢).
- ورواه عبد الرزاق في «مصنفه» (٥٩٤/٣) عن ابن طاوس عن أبيه بنحوه.

[٨٧٨٨] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- داود هو ابن محمد بن يزيد لم أعرفه.
- أبو داود هو الطيالسي سليمان بن داود.

عليه غالب القطان يعود، فلم يلبث إلا يسيراً حتى قام، فقال أبو العالية: ما أرفق العرب لا تطيل الجلوس عند المريض، فإن المريض قد تبدو له الخلجة فيستحي من جلسائه.

[٨٧٨٩] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا علي بن عبدالله، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، قال: أفضل العيادة أخفها.

[٨٧٩٠] سمعت أبا عبدالرحمن محمد بن الحسين السلمي، يقول سمعت الحسين بن أحمد بن موسى، يقول: سمعت الصولي، يقول: حدثنا أحمد بن يحيى، حدثنا سلمة بن عاصم قال: دخلت على الفراء أعوده، فأطلت وألحفت في السؤال، فقال: ادن لي، فدنوت فأنشدني:

حق العيادة يوم بين يومين وجلسة مثل لحظ الطرف بالعين
لا تبرمن مريضاً في مساءلة يكفيك من ذاك تسأل بحرفين

[٨٧٩١] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد، أخبرنا علي بن عبدالرحمن بن

• أبوخلدة هو خالد بن دينار التميمي السدي، صدوق.

• أبو العالية هو رفيع بن مهران الرياحي.

والخبر رواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ٦٥ - محققة) بنفس الإسناد.

[٨٧٨٩] إسناده: رجاله ثقات.

• ابن طاوس هو عبدالله اليماني.

والأثر رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (/٥٩٤ رقم ٦٧٦٨) بنفس السند.

[٨٧٩٠] إسناده: جيد.

• الصولي هو محمد بن يحيى بن عبدالله بن العباس أبوبكر البغدادي.

• أحمد بن يحيى هو ابن زكريا الأودي، أبو جعفر الكوفي.

• سلمة بن عاصم هو أبو محمد النحوي، ثقة ثبت عالم.

• الفراء هو أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبدالله بن منظور الأسدي الكوفي النحوي.

[٨٧٩١] إسناده: ضعيف.

• مندل بن علي العنزي هو أبو عبدالله الكوفي متروك.

• إسماعيل هو ابن أبي خالد الأحسي.

• الشعبي هو عامر بن شراحيل أبو عمرو.

والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣١٤/٤) من طريق علي بن عبدالعزيز عن أبي غسان عن

جعفر بن زياد الأحمر عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي به.

ماتي الكوفي، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، أخبرنا أبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي، حدثنا مندل بن علي العنزي، عن إسماعيل، عن الشعبي قال: عيادة حمقى القراء أشد على أهل المريض من مريضهم يجيئون في غير حين عيادة ويطيلون الجلوس.

[٨٧٩٢] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثني أبو عبدالله أحمد، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن أيوب قال: نبئت أن عمر بن عبدالعزيز عاد أبا قلابة فقال: أبا قلابة تشدد لا يشمت بنا المنافقون.

[٨٧٩٣] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبو عبدالله الصفار، حدثنا أبو بكر بن

[٨٧٩٢] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو عبدالله أحمد هو ابن حنبل الإمام.
- أيوب هو ابن أبي تيممة السخيتاني. لم أجد هذا الأثر.

[٨٧٩٣] إسناده: حسن بشواهده.

• ابن أبي شيبة هو القاسم بن محمد بن أبي شيبة العبسي. ضعفه ابن معين والعجلي وقال الساجي: متروك الحديث، وقال الخليل: ضعفه وتركوا حديثه، وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٨/٩) بدون الجرح والتعديل فيه.

راجع «الجرح والتعديل» (١٢٠/٧) «الضعفاء الكبير» (٤٨١/٣) «الضعفاء والمتروكون» (ص ٣٢٩) «الضعفاء والمتروكين» (ص ٢٠١) «الميزان» (٣٧٩/٣) «اللسان» (٣٦٦/٤) «المغني في الضعفاء» (٥٢١/٢).

• بكر بن يونس هو ابن بكير الشيباني الكوفي. ضعيف، من التاسعة (ت ق).

• موسى بن علي هو ابن رباح اللخمي صدوق.

والحديث أخرجه الترمذي في الطب (٣٨٤/٤) رقم (٢٠٤٠) والحاكم في «المستدرک» (٣٥٠/١) والمؤلف في «سننه» (٣٤٧/٩) من طريق أبي كريب محمد بن العلاء.

وابن ماجه في الطب (١١٤٠/٢) رقم (٣٤٤٤) وأبو يعلى في «مسنده» (٢٨١/٣) رقم (١٧٤١) عن محمد بن عبدالله بن نمير، والطبراني في «الكبير» (٢٩٣/١٧) رقم (٨٠٧) من طريق عبيد بن يعيش، وابن عدي في «الكامل» (٤٦٤/٢) من طريق أحمد بن عثمان بن حكيم، كلهم عن بكر بن يونس بن بكير به.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

ورواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ٢٠٠) بنفس الإسناد.

وأورده ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٢٤٢/٢) وقال عن أبيه: هذا حديث باطل وبكر هذا منكر الحديث.

أبي الدنيا، حدثني ابن أبي شيبة، حدثنا بكر بن يونس بن بكير، عن موسى بن علي، عن أبيه، عن عتبة بن عامر قال قال رسول الله ﷺ: «لا تكرهوا مرضاكم على الطعام والشراب، فإن الله يطعمهم ويسقيهم».

= قال البوصيري في «الزوائد»: إسناده حسن لأن بكر بن يونس بن بكير مختلف فيه وباقي رجال الإسناد ثقات.

وقال ابن علان في «شرح الأذكار» (٩٠/٤): قال الحافظ بعد تحريجه: هذا حديث غريب من هذا الوجه وهو حديث حسن بشواهد... وذكرها ثم قال: ولذلك قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب.

وأورده الألباني في «الصحيحة» (رقم ٧٢٧): كذا قال أبو حاتم باطل ولا يخلو من مبالغة فإن بكراً لم يجمع على ضعفه فضلاً عن تركه، فقد قال العجلي فيه: لا بأس به.

وذكره ابن حبان في «الثقات» وإن كان الجمهور على تضعيفه فالحق أن حديثه ضعيف إذا لم يوجد ما يشهد له ويقويه وليس الأمر كذلك هنا. ثم ذكر الشواهد وقال: وجلة القول أن الحديث حسن بهذه الشواهد كما قال الترمذي والله أعلم.

للحديث شواهد.

١- من حديث عبد الرحمن بن عوف.

أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤١٠/٤) وقال: صحيح الإسناد، رواه كلهم مديون وأقره الذهبي.

٢- من حديث عبدالله بن عمر.

أخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٧٤/٣) والدارقطني في «غرائب مالك» من طريق عبدالوهاب بن نافع الضامري عن مالك عن نافع عن ابن عمر به.

وقال العقيلي: عبدالوهاب منكر الحديث لا يقيمه، وقال الدارقطني: عبدالوهاب واه جداً ثم قال العقيلي: ليس له أصل من حديث مالك ولا رواه ثقة عنه وله رواية من غير هذا الوجه فيه لين أيضاً.

وقال الحافظ في «اللسان» (٩٢/٤) بعدما خرج هذا الحديث برواية العقيلي والدارقطني: ثم أخرجه من خمسة أوجه عن مالك وكل من رواه عن مالك ضعيف.

٣- من حديث جابر بن عبدالله.

أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٥١/١٠، ٢٢١) وفي «ذكر أخبار أصبهان» (١٤٧/٢) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٠٩/١١) (ألف).

وقال الألباني في «الصحيحة» (٣٦٧/٢): هذا سند لا بأس به في الشواهد رجاله ثقات غير شريك بن عبدالله وهو القاضي وهو صدوق سعي الحفظ.

[٨٧٩٤] قال وحدثنا أبو بكر، حدثنا محمد بن بشير، حدثنا محمد بن ربيعة الكلابي والقاسم بن مالك المزني قالا: حدثنا رزام بن سعيد، حدثني المearك بن زيد الضبي، عن ابن عمر قال سمعت عمر يقول: إن انتهى مريضكم الشيء فلا تحموه، فلعل الله إنما شهاه ذلك ليجعل شفاءه فيه.

[٨٧٩٥] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا محمد بن مسلم، حدثنا يحيى بن أيوب، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: مرضت فحماي أهلي كل شيء حتى الماء فعطشت ليلة وليس عندي أحد، فدنوت من قربة معلقة، فشربت منها شربي، وأنا صحيحة، فجعلت أعرف صحة تلك الشربة في جسدي، قال: كانت عائشة تقول: لا تحموا المريض شيئاً.

قال أحمد رضي الله عنه: وإن دخل على المريض وهو محتضر قرأ عنده سورة يس. وقد روينا عن النبي ﷺ أنه قال: «اقرأوها على موتاكم ولقنه الشهادتين من غير أن تلح عليه بها» ولكنه يذكرها عنده لعله يتلقنها، وقد ذكرنا الحديث في التلقين وفيمن كان آخر كلامه لا إله إلا الله في الدعوات وغيرها.

[٨٧٩٤] إسناده: ضعيف.

- محمد بن بشير هو ابن مروان الكندي الواعظ، ضعيف.
- رزام بن سعيد هو الضبي الكوفي. ثقة، من السابعة (عس).
- المearك بن زيد هو الضبي من أهل الكوفة.
- ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٥٣/٥) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.
- وانظر «الجرح والتعديل» (٣٧١/٨).

والخبر في «المرض والكفارات» (رقم ٢٠١ - محققة) بنفس السند. ورواه ابن حبان في «الثقات» (٤٥٣/٥) من طريق أبي أحمد الزيري عن رزام بن سعيد عن المearك بن زيد عن ابن عمر قوله بنحوه.

[٨٧٩٥] إسناده: حسن.

- يحيى بن أيوب هو الغافقي المصري، صدوق.
- والحديث رواه الحاكم في «المستدرک» (٤٠٨/٤) من طريق عمارة بن غزية عن أبيه عن عائشة به وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ووافقه الذهبي.

[٨٧٩٦] أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة، أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسن السراج، حدثنا مطين، حدثنا جعفر بن حميد، حدثنا ابن المبارك، عن التيمي، عن أبي عثمان - وليس بالنهدي -، عن أبيه، عن معقل بن يسار، قال قال رسول الله ﷺ: «اقرأوها عند موتاكم» يعني يس.

[٨٧٩٦] إسناده: ضعيف.

● مطين هو محمد بن عبدالله بن سليمان، أبو جعفر الحضرمي.

● التيمي هو سليمان بن طرخان البصري.

● أبو عثمان ليس هو بالنهدي، قيل: اسمه سعد، مقبول.

وقال ابن المديني: لم يرو عنه غير التيمي وهو مجهول، وقال الذهبي: لا يعرف.

● وأبوه مجهول، لا يعرف.

والحديث أخرجه أبوداود في الجنايز (٣/٤٨٩ رقم ٣١٢١) عن محمد بن العلاء ومحمد بن مكي

المروزي، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/٢٣٧) وعنه ابن ماجه في الجنايز (١/٤٦٥

رقم ١٤٤٨) عن الحسن بن علي بن شقيق، وأحمد في «مسنده» (٥/٢٦) والطبراني في «الكبير»

(٢٠/٢١٩ رقم ٥١٠) والحاكم في «المستدرک» (١/٥٦٥) من طريق عارم بن الفضل أبي

النعمان، وأحمد في «مسنده» (٥/٢٧) من طريق علي بن إسحاق وعتاب، والمؤلف في «سننه»

(٣/٣٨٣) من طريق نعيم بن حماد وأبي إسحاق الطالقاني، كلهم عن ابن المبارك به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٢٦) عن ابن المبارك عن سليمان التيمي عن رجل عن أبيه

عن معقل بن يسار به.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ١٠٧٤) من طريق الوليد، والبغوي في «شرح

السنه» (٥/٢٩٥ رقم ١٤٦٤) من طريق عبدالله بن عثمان، كلاهما عن ابن المبارك عن سليمان

التيمي عن أبي عثمان عن معقل بن يسار به ولم يذكر عن أبيه.

كما رواه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/٣ رقم ٢٩٩١) من طريق يحيى القطان

عن سليمان التيمي عن أبي عثمان عن معقل بن يسار به.

في هذا السند أبو عثمان ليس بالنهدي وأبوه مجهولان، وفيه علة أخرى أيضاً وهي الاضطراب،

فبعض الرواة يقول: عن أبي عثمان عن أبيه عن معقل وبعضهم يقول: عن أبي عثمان عن معقل

دون ذكر عن أبيه، وتوجد في السند ثلاث علل: جهالة أبي عثمان وجهالة أبيه والاضطراب.

كما قال الحافظ في «التلخيص الحبير» (٢/١٠٤): وأعله ابن القطان بالاضطراب وبالوقف

وبجهالة حال أبي عثمان وأبيه، ونقل أبو بكر بن العربي عن الدارقطني أنه قال: هذا حديث

ضعيف الإسناد، مجهول المتن ولا يصح في الباب حديث.

وضعه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١١٧٠) و«الإرواء» (رقم ٦٨٨).

[٨٧٩٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، أخبرنا معلى بن منصور، حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن عمارة بن غزية، عن يحيى بن عمارة، عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ: «لَقَنُوا موتاكم لا إله إلا الله».

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن قتيبة عن عبد العزيز بن محمد بن عبد الله الدراوردي.

[٨٧٩٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، حدثنا أحمد بن عاصم الأصبهاني، حدثنا أبو عاصم، حدثنا عبد الحميد بن جعفر، عن صالح ابن أبي عريب، عن كثير بن مرة، عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله ﷺ: «من كان آخر كلامه لا إله إلا الله وجبت له الجنة».

[٨٧٩٧] إسناده: حسن والحديث صحيح.

• عبد العزيز بن محمد هو الدراوردي المدني، صدوق.

• يحيى بن عمارة هو الأنصاري المدني.

(١) في الجناز (١/٦٣١ رقم ١).

وأخرجه أبو داود في الجناز (٣/٤٨٧ رقم ٣١١٧) والترمذي في الجناز (٣/٣٠٦ رقم ٩٧٦) والنسائي في الجناز (٤/٥) وأحمد في «مسنده» (٣/٣) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/٣ رقم ٢٩٩٢) والبخاري في «شرح السنة» (٥/٢٩٦) من طريق بشر بن المفضل، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/٢٣٨) وعنه ابن ماجه في الجناز (١/٤٦٤ رقم ١٤٤٥) والمؤلف في «سننه» (٣/٣٨٣) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٦١) من طريق سليمان بن بلال، والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٦١) من طريق عبد العزيز بن محمد، كلهم عن عمارة بن غزية به.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب صحيح.

انظر «الإرواء» (رقم ٦٨٦).

[٨٧٩٨] إسناده: حسن.

• أبو عاصم هو الضحاك بن مخلد النبيل الشيباني.

• عبد الحميد بن جعفر هو ابن عبد الله الأنصاري، صدوق.

• صالح بن أبي عريب مقبول، تقدموا.

والحديث رواه أحمد في «مسنده» (٥/٢٤٧) عن أبي عاصم النبيل بنفس السند.

ورواه الحاكم في «المستدرک» (١/٣٥١) من طريق أحمد بن مهدي بن رستم عن أبي عاصم النبيل به وصححه وأقره الذهبي.

ومر الحديث بطريق الحاكم برقم (٩٣) فراجع.

[٨٧٩٩] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق الضبي، حدثنا الحسن بن علي بن زياد، حدثنا عبدالعزيز الأوسي، حدثنا ابن أبي الزناد، أخبرني موسى بن عقبة، عن رجل من ولد عبادة بن الصامت، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «حضر ملك الموت رجلاً يموت، فشق أعضاءه فلم يجد عمل خيراً، ثم شق قلبه فلم يجد فيه خيراً ثم قدّ لحية فوجد طرف لسانه لاصقاً بحنكه، يقول: لا إله إلا الله» قال النبي ﷺ: «فغر له بكلمة الإخلاص».

قال: وقال^(١) رسول الله ﷺ: «أمر الله بعبد إلى النار فلماً وقف على شفتها التفت، فقال: أما والله يا رب إن كان ظني بك لحسن، فقال الله: ردّوه، فأنا عند حسن ظنّ عبدي بي».

[٨٧٩٩] إسناده: ضعيف.

• عبدالعزيز الأوسي هو ابن يحيى بن عمرو المدني.
• ابن أبي الزناد هو عبدالرحمن بن عبدالله بن ذكوان المدني، صدوق.
والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٢٥/٩) من طريق سعد بن عبد الحميد بن جعفر الأنصاري عن ابن أبي الزناد به.

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (١٣٧/٢) والغزالي في «إحياء علوم الدين» (٤٥٠/٤) والزيدي في «إنحاف السادة المتقين» (٢٧٥/١٠) والقرطبي في «التذكرة في أحوال الموتى» (ص ٤٧) عن أبي هريرة مرفوعاً.

وقال الحافظ العراقي في تحريجه: رواه ابن أبي الدنيا في «كتاب المحتضرين» والطبراني والبيهقي في «الشعب» وإسناده جيد إلا أن في رواية البيهقي رجلاً لم يسم وسمي في رواية الطبراني إسحاق بن يحيى بن طلحة وهو ضعيف.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لابن أبي الدنيا في «كتاب المحتضرين» والمؤلف في «الشعب» وقال المناوي: ورواه عنه أيضاً ابن لال والديلمي.

وقال الألباني: ضعيف (ضعيف الجامع الصغير رقم ٢٧٢٤).

(١) وهذا الحديث أورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٣٥٣) برواية المؤلف في «الشعب» وقال: ضعيف.

[٨٨٠٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال: سمعت أبا بكر محمد بن عبد العزيز الواعظ، يقول سمعت أبا جعفر محمد بن علي السائي وراق أبي زرعة الرازي يقول: حضرت أبا زرعة وهو في السوق، وعنده أبو حاتم ومحمد بن مسلم والمنذر بن شاذان وجماعة من العلماء، فذكروا حديث التلقين واستحبوا من أبي زرعة أن يلقنوه التوحيد، فقالوا: تعالوا نذكر الحديث، فقال أبو عبد الله محمد بن مسلم: حدثنا الضحاك بن مخلد أبو عاصم، عن عبد الحميد بن جعفر، عن صالح، وجعل يقول ابن أبي ولم يجاوز، فقال أبو حاتم، حدثنا بندار، قال: حدثنا أبو عاصم، عن عبد الحميد بن جعفر، وسكت ولم يجاوز، والباقون سكتوا، فقال أبو زرعة وهو في السوق: حدثنا بندار، حدثنا أبو عاصم، حدثنا عبد الحميد بن جعفر، عن ابن أبي عريب، عن كثير بن مرة الحضرمي، عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله ﷺ: «من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة» وتوفي أبو زرعة رحمه الله.

[٨٨٠١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو أحمد بن أبي الحسن، أخبرنا عبد الرحمن

[٨٨٠٠] إسناده: فيه شيخ الحاكم لم أعرفه والحديث حسن.

- أبو زرعة هو عبيد الله بن عبد الكريم الرازي.
- أبو حاتم هو الرازي محمد بن إدريس الحنظلي.
- محمد بن مسلم هو ابن وارة.
- المنذر بن شاذان أبو عمر التمار الرازي.
- قال ابن أبي حاتم: كتبنا عنه وهو صدوق، وقال أبو حاتم: لا بأس به.
- راجع «الجرح والتعديل» (٢٤٤/٨).
- أبو عاصم هو الضحاك بن مخلد الشيباني.
- والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٣٣٥/١٠) والمزي في «تهذيب الكمال» (لوحه - ٨٨٣) من طريق أبي جعفر التستري عن أبي زرعة الرازي به.
- وأورده الذهبي في «السير» (٧٦/١٣ - ٧٧) عن أبي جعفر محمد بن علي وراق أبي زرعة بنفس الإسناد.

وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٤٥/١ - ٣٤٦) عن أبيه عن أبي زرعة به. وأورده القرطبي في «التذكرة في أحوال الموتى» (ص ٤٥ - ٤٦) عن أبي نعيم عن أبي زرعة به.

[٨٠٨١] إسناده: فيه من لم أجد ترجمته.

- أبو أحمد بن أبي الحسن هو الحسين بن علي بن محمد بن يحيى التميمي.
- محمد بن قطن لم أظفر له بترجمة.

يعني ابن أبي حاتم، أخبرنا أبي، أخبرنا أحمد بن أبي الحواري، عن محمد بن قطن، عن الشافعي قال: دخل سفيان على الفضيل يوعده، فقال: يا أبا محمد، وأي نعمة في الأرض لولا العواد! قال سفيان: وأي شيء تكره في العواد؟ قال: الشكاية.

وقد روينا^(١) في باب الصبر مرفوعاً: «قال الله تبارك وتعالى: إذا ابتليتُ عبدي المؤمن فلم يشكني إلى عواده أطلقته من أساري، ثم أبدلته لحماً خيراً من لحمه، ودمًا خيراً من دمه، ثم يستأنف العمل».

[٨٨٠٢] أخبرناه محمد بن عبدالله الحافظ، قال حدثني بكير بن محمد الصوفي، حدثنا أبو مسلم، حدثنا علي بن المديني، حدثنا أبو بكر الحنفي، حدثنا عاصم بن محمد بن زيد، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ... فذكره.

[٨٨٠٣] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ابن الصواف، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا محمد بن سعيد الأنصاري، حدثنا يونس

= • الشافعي هو محمد بن إدريس الفقيه الإمام.

• سفيان هو ابن عيينة.

• الفضيل هو ابن عياض. ولم أقف على من ذكر هذا الأثر.

(١) راجع الباب السبعين (٧٠) وهو في الصبر على المصائب.

[٨٨٠٢] إسناده: صحيح.

• أبو مسلم هو إبراهيم بن عبدالله بن مسلم بن معاذ الكجي.

• أبو بكر الحنفي عبد الكبير بن عبد المجيد بن عبيد الله البصري (م ٢٠٤هـ). ثقة، من التاسعة (ع).

والحديث رواه الحاكم في «المستدرک» (١/٣٤٨ - ٣٤٩) - وعنه المؤلف في «سننه» (٣/٣٧٥) -

عن بكر بن محمد الصيرفي بنفس الإسناد. وصححه الحاكم ووافقه الذهبي. وسيأتي الحديث في

الباب السبعين (٧٠) وهو باب في الصبر على المصائب وقد نستوفي هناك تحريجه فراجع.

[٨٨٠٣] إسناده: ضعيف.

• محمد بن سعيد الأنصاري، أبو إسحاق الحراني البزاز. شيخ، من الحادية عشرة (س) وذكره

ابن حبان في «الثقات» (٩/١٠٢).

• سعيد بن ميسرة القيسي هو البصري أبو عمران البكري، منكر الحديث وكذبه ابن معين. ولم

أجد من خرج هذا الحديث بهذا الوجه.

ابن بكير، حدثني سعيد بن ميسرة القيسي، سمعت أنس بن مالك يقول: كان رسول الله ﷺ إذا عاد رجلاً على غير الإسلام لم يجلس عنده قال: «وكيف أنت يا يهودي؟ كيف أنت يا نصراني؟» بدينه الذي هو عليه.

[٨٨٠٤] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، قال أخبرنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف بن البخاري، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا زيد بن الحباب، أخبرنا المنهال ابن عيسى، أخبرني غالب القطان، قال: قلت للحسن: إن لنا جيراناً نصارى ينيلون من معروفهم، ويعودون مرضانا، ويتبعون جنازتنا، قال: كافئهم إذا أتيت الباب فقل: من هاهنا أدخل؟ فإذا دخلت، فقل: كيف مريضكم كيف تجدونه؟ فإذا أردت أن تقوم فقل: الشفاء والعافية بيد الله عز وجل.

[٨٨٠٤] إسناده: فيه مستور.

- زيد بن الحباب هو العكلي صدوق.
- المنهال بن عيسى، ويقال: عيسى بن المنهال، العبدى ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٥٨/٨) بدون ذكر الجرح والتعديل فيه.
- غالب القطان هو ابن خطاف البصري، صدوق.
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

(٦٤) الرابع والستون من شعب الإيمان

«وهو باب في الصلاة على من مات من أهل القبلة»

[٨٨٠٥] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن محمد بن بكر، حدثنا أبو داود، حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا ابن وهب، حدثني معاوية بن صالح، عن العلاء بن الحارث، عن مكحول، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «الجهاد واجب عليكم مع كل أمير برّاً كان أو فاجرًا، والصلاة واجبة عليكم خلف كل مسلم برّاً كان أو فاجرًا وإن عمل الكبائر، والصلاة واجبة على كل مسلم برّاً كان أو فاجرًا وإن عمل الكبائر».

وقد مضى حديث البراء بن عازب^(١) عن النبي ﷺ في الأمر باتباع الجنائز.

وحديث أبي هريرة^(٢) عن النبي ﷺ في حق المسلم على المسلم.

[٨٨٠٥] إسناده: ضعيف لانقطاعه.

• أبو داود هو السجستاني سليمان بن الأشعث.

• مكحول هو الشامي لم يثبت سماعه من أبي هريرة.

والحديث في «سنن أبي داود» في الصلاة (٣٥٨/١) رقم (٥٩٤) وفي الجهاد (٣/٤٠-٤١) رقم (٢٥٣٣) ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٣/١٢١).

كما رواه المؤلف في «سننه» (٨/١٨٥) من طريق أحمد بن عيسى عن ابن وهب به.

ورواه الدارقطني (١٨٤، ١٨٥) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٤/٣٩٤/ألف) كما أفاده الألباني.

وقال الزيلعي في «نصب الراية» (٢/٢٧): رواه أبو داود في الجهاد وضعفه بأن مكحولاً لم يسمع من أبي هريرة ومن طريق أبي داود رواه البيهقي في «المعرفة» وقال: إسناده صحيح إلا أن فيه انقطاعاً بين مكحول وأبي هريرة.

وضعفه الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٦٧٢). و«الإرواء» (رقم ٥٢٧).

(١) مضى الحديث في أول الباب الثالث والستين (٦٣).

(٢) راجع هذا الحديث في الباب الستين (٦٠) بلفظ «حق المسلم على المسلم ست».

[٨٨٠٦] وأخبرنا أبو الحسن بن علي الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر الخولاني، حدثنا بشر بن بكر، حدثنا الأوزاعي، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، أن أبا هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «حق المسلم على المسلم خمس: ردّ السلام، وعيادة المريض، وتشميت العاطس، وإجابة الدعوة». وإجابة الدعوة.

أخرجه البخاري^(١) في الصحيح من حديث الأوزاعي.

وأخرجه^(٢) مسلم من وجه آخر.

[٨٨٠٧] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا عمرو بن مرزوق، أخبرنا شعبة، عن قتادة.

وأخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا هشام، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة، عن ثوبان أن النبي ﷺ قال: «من صلى على جنازة فله قيراط، ومن تبعها حتى يقضى قضاؤها فله قيراطان».

وفي رواية أنه قال قال النبي ﷺ: «من صلى على جنازة فله قيراط، ومن شهد دفنها فله قيراطان مثل أحد».

[٨٨٠٦] إسناده: صحيح.

(١) في الجنازة (٧٠/٢) من طريق عمرو بن أبي سلمة عن الأوزاعي به.

(٢) في السلام (١٧٠٤/٢) رقم ٤ من طريق يونس ومعمّر عن الزهري به.

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٢٢٢/١) من طريق يونس عن بشر بن بكر به.

ورواه المؤلف في «سننه» (٣٨٦/٣) من طريق الوليد بن مزيد عن الأوزاعي به.

وقد تقدم الحديث في الباب الثاني والستين برقم (٧٨٣٢) بطريق عبدالرزاق عن معمّر عن الزهري فراجع.

[٨٨٠٧] إسناده: كسابقه.

• أبوداود هو الطيالسي.

• هشام هو ابن أبي عبدالله سنبر الدستوائي البصري.

أخرجه مسلم^(١) في الصحيح من حديث شعبة وهشام وغيرهما.

[٨٨٠٨] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا محمد بن سعيد الدمشقي، حدثنا الهيثم بن حميد، عن العلاء بن الحارث، عن عبد الله بن الحارث: أنه خرج في جنازة فيها ابن عباس فصلى عليها، وانصرف رجل من القوم لحاجة، فضرب ابن عباس بمنكبي، وقال: أتدري بكم انصرف هذا؟ قلت: لا أدري، قال: انصرف بقيراط، فقلت: ابن عباس وما القيراط؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من صلى على جنازة فانصرف قبل أن يفرغ منها كان له قيراط، فإن انتظر حتى يفرغ منها، كان له قيراطان، والقيراط مثل أحد في ميزانه يوم القيامة» ثم قال: أتعجب من قوله مثل أحد؟ حق لعظمة ربنا أن يكون قيراطه مثل أحد، ويومه كألف سنة.

(١) في الجنازات (٦٥٤/١) رقم (٧٥) من طريق يحيى بن سعيد عن شعبة به.

وبهذا الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٧٧/٥) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٠٦/٢). وأخرجه مسلم في الجنازات - ولم يسق لفظه - (٦٥٤/١) عن معاذ بن هشام عن أبيه، عن قتادة به. ورواه مسلم في الجنازات - بدون ذكر اللفظ - (٦٥٤/١) وابن ماجه في الجنازات (٤٩٢/١) رقم (١٥٤٠) وأحمد في «مسنده» (٢٨٤/٥) من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة به. كما أخرجه مسلم في الجنازات (٦٥٤/١) وأحمد في «مسنده» (٢٨٤/٥) من طريق أبان عن قتادة به. وهو في «مسند الطيالسي» (ص ١٣٢).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٨٢/٥) من طريق يحيى بن سعيد عن شعبة عن سالم بن أبي الجعد به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٢٠/٣) عن أبي خالد عن هشام الدستوائي به. ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (٤١٣/٣) عن أبي الحسن علي بن محمد المقرئ بنفس السند الأول.

[٨٨٠٨]

- محمد بن سعيد هو ابن الفضل الدمشقي، أبو الفضل القرشي المقرئ.
- ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢٦٦/٧) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.
- الهيثم بن حميد هو الغساني، صدوق.
- عبد الله بن الحارث هو الأنصاري البصري. لم أجد هذا الحديث بهذا الوجه.

[٨٨٠٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو، حدثنا سعيد بن مسعود، أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا سفيان بن حسين، عن الزهري، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ يأتي ضعفاء المسلمين، ويزورهم، ويعود مرضاهم، ويشهد جنازتهم.

[٨٨١٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا عبد الله بن محمد بن موسى، حدثنا إسماعيل ابن قتيبة، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، عن الصلت بن بهرام، عن الحارث

[٨٨٠٩] إسناده: رجاله ثقات

والحديث رواه الحاكم في «المستدرک» (٤٦٦/٢) وعنه المؤلف في «الآداب» (رقم ٣٧٦) بنفس الإسناد هنا.

وقال: هذا حديث صحيح الإسناد وأقره الذهبي.
وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لأبي يعلى والطبراني في «الكبير» والحاكم ورمز له بصحته وسكت عليه المناوي. (فيض القدير ١٩٢/٥).

وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٤٧٥٣).

[٨٨١٠] إسناده: مرسل.

• الصلت بن بهرام هو الكوفي التميمي، صدوق.

• الحارث بن وهب.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٩٢/٣) وقال: روى عن الصنابحي وعن أبي عبد الرحمن السلمي مرسل، روى عنه الصلت بن بهرام.

• الصنابحي هو عبد الرحمن بن عسيلة المرادي، أبو عبد الله نزيل الكوفة. ثقة، من كبار التابعين (ع).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٤٩/٤) عن ابن نمير عن الصلت بن بهرام به في سياق طويل وفيه تحريف «ابن بهرام» إلى «ابن العوام».

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٧٤/٨) من طريق محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن عمه وهارون ابن إسحاق، كلاهما عن وكيع به، وقال: تفرد به الصلت عن الحارث وروى الثوري عن الصلت مثله.

ورواه الحاكم في «المستدرک» (٣٧٠/١) بنفس الإسناد هنا.

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٥١٥/٣) رقم ٦٥٣٠ - ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٢٦٨/٣) رقم ٣٢٦٣ - عن الثوري عن الصلت بن بهرام عن الحارث بن وهب قال قال

رسول الله ﷺ فذكره.

ابن وهب، عن الصنابحي، قال قال رسول الله ﷺ: «لا تزال أمتي -أو- هذه الأمة في مسكة من دينها ما لم يكلوا الجنائز إلى أهلها».

[٨٨١١] أخبرنا أبو نصر محمد بن علي بن محمد الشيرازي الفقيه، أخبرنا الحاكم أبو محمد يحيى بن منصور، حدثنا أبو عمرو المستملي، قال حدثنا الحسن بن عيسى ببغداد، حدثنا ابن المبارك، حدثنا سلام بن أبي مطيع، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن عبد الله بن يزيد رضيع عائشة، عن عائشة، عن رسول الله ﷺ قال: «ما من ميت يموت يصلي عليه أمة من المسلمين يبلغون مائة كلهم يشفعون له إلا شفعوا فيه».

فحدثت به شعيب بن الحبحاب فقال: حدثني به أنس بن مالك عن رسول الله ﷺ يعني بهذا القائل سلامًا.

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن الحسن بن عيسى.

ورويانا عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته أربعون رجلا، لا يشركون بالله شيئًا، إلا شفعهم الله فيه».

[٨٨١١] إسناده: لم أعرف شيخ المؤلف وبقيه رجاله ثقات.

- أبو عمرو المستملي هو أحمد بن المبارك حكيه.
 - أيوب هو ابن أبي تميمة السختياني.
 - أبو قلابة هو عبد الله بن زيد بن عمرو الجرمي البصري.
 - عبد الله بن يزيد هو رضيع عائشة بصري. وثقه العجلي، من الثالثة (م - ٤).
- (١) في الجنائز (١/ ٦٥٤ رقم ٥٨).

وأخرجه النسائي في الجنائز (٤/ ٧٥) وعنه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ١٠٦) عن سويد ابن نصر عن عبد الله بن المبارك به.

وأخرجه الترمذي في الجنائز (٣/ ٣٤٨ رقم ١٠٢٩) من طريق عبد الوهاب الثقفي وإسماعيل بن إبراهيم، وأحمد في «مسنده» (٦/ ٣٢) والنسائي في الجنائز (٤/ ٧٦) عن إسماعيل، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/ ٣٢٠) عن عبد الوهاب الثقفي وأحمد في «مسنده» (٦/ ٤٠) والحميدي في «مسنده» (١/ ١٠٩) عن سفيان وعبد الرزاق في «مصنفه» (٣/ ٥٢٧ رقم ٦٥٨١) - وعنه أحمد في «مسنده» (٦/ ٢٣١) عن معمر، كلهم عن أيوب به.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ٩٧) والبخاري في «شرح السنة» (٥/ ٣٨٠ رقم ١٥٠٤) من طريق خالد الحذاء عن أبي قلابة به.

[٨٨١٢] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس إملاء، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا هارون بن معروف، حدثنا عبد الله بن وهب، حدثنا أبو صخر، عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر (عن كريب)^(١) مولى ابن عباس عن ابن عباس... فذكره.

أخرجه مسلم^(٢) عن هارون بن معروف وغيره.

[٨٨١٣] وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، أخبرنا محمد بن أبي بكر، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثني أبو بكر، قال: صليت مع أبي المليح على جنازة فقال: أقيموا صفوفكم، وليحسن

[٨٨١٢] إسناده: صحيح.

• أبو صخر هو حميد بن زياد بن أبي المخارق الخراط.

• كريب مولى ابن عباس هو ابن أبي مسلم الهاشمي المدني.

(١) ما بين القوسين ساقط من «الأصل» و«ن» فاستدركناه من مصادر التخريج.

(٢) في الجنازة (١/٦٥٥ رقم ٥٩) عن هارون بن معروف وهارون بن سعيد الأيلي والوليد بن شجاع، كلهم عن ابن وهب به.

وأخرجه أبو داود في الجنازة (٣/٥١٧ رقم ٣١٧٠) والبخاري في «شرح السنة» (٥/٣٨١ رقم ١٥٠٥) من طريق الوليد بن شجاع، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/١٠٥ - ١٠٦) عن عيسى بن إبراهيم الغافقي، والمؤلف في «سننه» (٣/١٨١) من طريق هارون بن سعيد الأيلي، ثلاثتهم عن ابن وهب به.

وأخرجه ابن ماجه في الجنازة (١/٤٧٧ رقم ١٤٨٩) من طريق بكر بن سليم عن حميد بن زياد الخراط أبي صخر به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/٢٧٨) عن أبي عبد الرحمن المقرئ عن هارون بن معروف به.

[٨٨١٣] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• يحيى بن سعيد هو القطان.

• أبو بكر هو الحكم بن فروخ الغزالي البصري. ثقة، من السادسة (س).

• أبو المليح هو ابن أسامة بن عمير الهذلي.

• عبد الله بن السليل أخو ميمونة من الرضاعة، لم أقف على ترجمه.

والحديث رواه أحمد في «مسنده» (٦/٣٣١) عن يحيى بن سعيد القطان بنفس السند.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤/١٩ رقم ٣٩) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن يحيى بن سعيد به وفيه «عبد الله بن أبي السليل».

شفاعتكم، فلو اخترت رجلاً اخترته، ثم قال: حدثني عبدالله بن السليل عن بعض أزواج النبي ﷺ ميمونة - وكان أخاها من الرضاعة - أن رسول الله ﷺ قال: «ما من مسلم يصلي عليه أمة يشفعون فيه إلا شفّعوا» قال: والأمة من الأربعين إلى المائة فصاعداً.

[٨٨١٤] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا علي بن الحسن الداراجدي، حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا مبارك أبو عبد الرحمن مولى هرم ابن عبدالله، حدثنا القاسم بن مطيب قال: خرج أبو المليلح الهذلي في جنازة، فلما وضع السرير أقبل على القوم، فقال: سوا صفوفكم، ويحسن شفاعتكم، ولو كنت مختاراً أحداً لا اخترت لصاحب السرير، قال أبو المليلح: وحدثني سليط - وكان أخاً ميمونة أم المؤمنين - عن ميمونة أنها ذكرت عن النبي ﷺ قال: «من صلى عليه أمة من الناس شفّعوا في أخيهم» والأمة أربعون إلى مائة، والعصبة عشرة إلى أربعين، والنفر ثلاثة إلى عشرة. وقيل^(١) عن أبي المليلح عن عبدالله بن سليط عن بعض أزواج النبي ﷺ.

[٨٨١٤] إسناده: ضعيف.

- مبارك أبو عبد الرحمن مولى هرم بن عبدالله هو المبارك بن المبارك، لم أجد ترجمته.
- القاسم بن مطيب هو العجلي البصري، لين وضعفه غير واحد.
- أبو المليلح هو ابن أسامة بن عمير.

• سليط أخو ميمونة في الرضاعة، لا يوجد أخو ميمونة إلا عبدالله بن سليط في كتب الرجال. والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/٢٤ رقم ٣٩) من طريق عقبة بن مكرم العمي، عن المبارك أبي عبد الرحمن بن المبارك به، وفيه عبدالله بن سليط والزيادة فيه [عبدالله بن] وقع ما بين المربعين فيبدو بهذا أن في الأصل وقع «سليط» فأضافها المحقق عند تقويم النص، والله أعلم. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/٣٦) وقال: في إسناده القاسم بن مطيب وهو ضعيف، وفيه «سليك» بدل «سليط».

(١) أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣/٤٣٧ رقم ١٠٦٠) من طريق مسدد عن يحيى بن سعيد عن أبي بكار عن أبي المليلح عن عبدالله بن سليط به.

وأخرجه النسائي في الجناز (٧٧/٤) من طريق محمد بن سواء أبي الخطاب. وأحمد في «مسنده» (٣٣١/٦، ٣٣٤) من طريق أبي عبيدة عبد الواحد الحداد، كلاهما عن أبي بكار عن أبي المليلح عن عبدالله بن سليط به.

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/٣٢١) عن يحيى بن سعيد القطان عن أبي بكار عن أبي المليلح عن عبدالله بن سليط، عن سليط، عن ميمونة. وعبدالله بن سليط مدني مقبول، من الثانية كما قال الحافظ في التريب. فعلى هذا يكون الإسناد حسناً كما قال الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٦٣٨).

وقيل^(١) عن أبي المليح عن ابن عمر، وقيل^(٢) عن أبي المليح عن أبيه.

قال البخاري: قال علي: أحسب مرجوع هذا الحديث كله إلى حديث أبي قلابة، عن عبدالله بن يزيد، عن عائشة.

[٨٨١٥] أخبرنا أبو القاسم عبدالعزيز بن محمد العطار ببغداد، حدثنا أحمد بن سلمان، حدثنا الحسن بن سلام السواق، حدثنا عبيدالله بن موسى، أخبرنا شيبان، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «من صلى عليه مائة من المسلمين غفر له».

[٨٨١٦] وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المجبوبي، حدثنا

(١) رواه الطبراني في «الكبير» (١/١٩٠ رقم ٥٠٣) من طريق مبشر بن أبي المليح عن أبيه عن ابن عمر به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٣/٣٦): وفيه مبشر بن أبي المليح ولم أجد من ذكره.

(قلت) بل ذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/٥٠٧) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٨/٣٤٢) والبخاري في «التاريخ الكبير» (٤/١١/٢) وقال ابن حبان: يروي عن أبيه، عداؤه في أهل البصرة، روى عنه شعبة ولم يذكروا فيه جرْحاً ولا تعديلاً. فهذا الوجه هذا السند يكون من قبيل الحسن بشاهده والله أعلم.

(١) لم أجد الحديث بهذا الوجه في المصادر المتوفرة لدينا.

[٨٨١٥] إسناده: صحيح.

• شيبان هو ابن عبدالرحمن التميمي النحوي البصري.

• أبو صالح هو ذكوان السمان المدني.

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/٣٢٢) - وعنه ابن ماجه في «السنن» (١/٤٧٧) رقم ١٤٨٨ عن عبيدالله بن موسى به.

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١/١٠٥) عن أبي أمية عن عبيدالله بن موسى به.

وأخرجه أبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (١/٩٥) من طريق سفيان عن الأعمش به.

وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٢٣٢).

[٨٨١٦] إسناده: فيه محمد بن الليث لم أعرفه وبقيته رجاله ثقات.

• محمد بن الليث لم أقف على من ترجمه.

• عبدالله بن عثمان هو عبدان المروزي.

• أبو حمزة هو السكري محمد بن منصور.

وقع في جميع النسخ «عن أبي بردة» وهو خطأ.

محمد بن الليث، حدثنا عبدالله بن عثمان، عن أبي حمزة، عن الأعمش... فذكره بنحوه، وقال: قال رسول الله ﷺ.

[٨٨١٧] أخبرنا أبو الحسن بن بشران، أخبرنا دعلج بن أحمد، حدثنا محمد بن عبدالله ابن سليمان الحضرمي، حدثنا عبدالله بن عمر بن أبان، حدثنا معاوية بن هشام، عن سفيان، عن حبيب عن عطاء، عن ابن عباس قيل للنبي ﷺ: كيف أصبحت قال: «بخير من قوم لم يشهدوا جنازة، ولم يعودوا مريضاً».

[٨٨١٨] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي وأبو علي الروذباري قالا: أخبرنا

= والحديث أخرجه أبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٣٦٠/١) من طريق أبي الموجه محمد بن عمرو بن الموجه الفزاري عن عبدان به.
ورواه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١٠٥/١) من طريق علي بن الحسن بن شقيق عن أبي حمزة به.
[٨٨١٧] إسناده: حسن.

- عبدالله بن عمر بن أبان هو الأموي، أبو عبد الرحمن الكوفي مشكدة صدوق فيه تشيع.
- معاوية بن هشام القصار، أبو الحسن الكوفي مولى بني أسد (م ٢٠٤هـ). صدوق له أوهام، من صغار التاسعة (بخ م - ٤).
- سفيان هو الثوري.

- حبيب هو ابن الشهيد الأزدي، البصري.
- عطاء هو ابن أبي رباح، تقدموا.

والحديث أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٧٩/٤ رقم ٢٦٧٦) عن عبدالله بن عمر بن أبان بنفس السند.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٩٩/٢ - ٣٠٠) وقال: رواه أبو يعلى وإسناده حسن وعنده أكثر من تحريف.

[٨٨١٨] إسناده: ضعيف.

- عبد الرحمن بن قيس هو الضبي، أبو معاوية الزعفراني، متروك.
- محمد بن عمرو هو ابن علقمة الليثي، صدوق.
- أبو سلمة هو ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري، المدني، تقدموا والحديث أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٦١/٢) من طريق أبي مسعود أحمد بن الفرات وأبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢٩٨/٢) من طريق أبي صالح أحمد بن راشد المروزي، وابن عدي في «الكامل» (١٦٠١/٤) من طريق أبي النضر إسماعيل بن عبدالله بن ميمون والحافظ الذهبي في «الميزان» (٥٨٣/٢) عن علي بن شعيب السمسار، كلهم عن عبد الرحمن بن قيس أبي معاوية الزعفراني به.

أبو طاهر محمد بن الحسن المحدث المحدث، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا عبد الرحمن بن قيس، حدثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ أَوَّلَ كَرَامَةِ الْمُؤْمِنِ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَغْفِرَ لِمُشِيعِيهِ».

[٨٨١٩] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبو يزيد أحمد بن محمد بن طريف البجلي، حدثنا محمد بن كثير، عن الأعمش، حدثني عكرمة، عن ابن عباس قال: سئل رسول الله ﷺ عن أول ما يتحلف به المؤمن في قبره؟ قال: «يغفر لمن تبع جنازته».

[٨٨٢٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو الحسن محمد بن الحسن بن علي حفدة

= وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢٢٦/٣) بطريق ابن عدي وقال: هذا حديث لا يصح، تفرد به عبد الرحمن بن قيس، قال أحمد: لم يكن حديثه بشيء، متروك الحديث. وقال أبو زرعة: كذاب، وقال البخاري ومسلم: ذهب حديثه، وقال أبو علي: صالح بن محمد: كان يضع الحديث، وقال ابن حبان: يروي عن الأثبات الملققات لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد. وتعبه السيوطي في «اللائل المصنوعة» (٤٣٠/٢) بقوله: (قلت) للحديث طريق آخر، قال البيهقي في «الشعب» فذكر الحديث من طريق ابن عباس، وقال: قال البيهقي بعد أن خرج هذا وحديث أبي هريرة: في هذه الأسانيد ضعف، وانظر «تنزيه الشريعة» (٣٧٠/٢). [٨٨١٩] إسناده: ضعيف.

• أبو يزيد أحمد بن محمد بن طريف البجلي الكوفي لم أعرفه.
• محمد بن كثير هو أبو إسحاق القرشي البغدادي، قال البخاري منكر الحديث.
والحديث أخرجه الدارقطني في «الأفراد» بهذه الطريق وقال: غريب من حديث الأعمش عن عكرمة عن ابن عباس تفرد به محمد بن كثير عنه.
وأورده السيوطي في «اللائل المصنوعة» (٤٣٠/٢) ونسبه للدارقطني في «الأفراد».
[٨٨٢٠] إسناده: كسابقه.

• إبراهيم بن محمد بن هانئ لم أعرفه.
• وأبوه محمد هانئ هو أبو عمرو الطائي.
• عبد المجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد، صدوق وتركه ابن حبان.
• مروان بن سالم هو الغفاري الجزري، متروك.
• عطاء هو ابن أبي رباح.

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٣٨٨/١ - كشف الأستار) من طريق الحسن بن الصباح، وابن عدي في «الكامل» (٢٣٨٠/٦) من طريق عبد الغني بن رفاعة عن أبي عقيل، كلاهما عن =

إبراهيم بن هانئ، حدثنا جدي إبراهيم بن محمد بن هانئ، حدثنا أبي محمد بن هانئ، أخبرنا عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد، عن مروان بن سالم، عن عبدالمملك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ أَوَّلَ مَا يَجَازَى بِهِ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذَا مَاتَ أَنْ يَغْفَرَ لْجَمِيعٍ مِنْ يَتَّبِعِ جَنَازَتَهُ».

في هذه الأسانيد ضعف والله أعلم.

وروي ذلك عن الزهري من قوله.

[٨٨٢١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبو عتبة، حدثنا بقية، حدثنا الفرج بن فضالة عن الضحاك بن حمزة، عن الزهري، قال: «يلبغ من كرامة المؤمن على الله عز وجل أن يغفر لمن حضر جنازته».

= عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد به.

وأخرجه عبد بن حميد في «مسنده» (رقم ٦٢٣) - وعنه السيوطي في «اللائع المصنوعة» (٤٣٠/٢) عن عبدالمجيد بن عبدالعزيز به.

وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢٢٦/٢) بطريق ابن عدي، وقال: هذا حديث لا يصح، فيه مروان بن سالم، قال أحمد: ليس بثقة، وقال النسائي والدارقطني: متروك، وفيه عبدالمجيد، قال ابن حبان: يقلب الأخبار ويروي المناكير عن المشاهير فاستحق الترك.

وضعه الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٨٢٣).

وانظر «تنزيه الشريعة» (٣٧٠/٢).

[٨٨٢١] إسناده: ضعيف.

- أبو عتبة هو أحمد بن الفرج بن سليمان الكندي الحمصي، صدوق.
- بقية هو ابن الوليد الكلاعي.
- الفرج بن فضالة هو ابن النعمان التنوخي الشامي ضعيف.
- الضحاك بن حمزة هو الأملوكي الواسطي، ضعيف، تقدموا.
- والحديث ذكره ابن عراق الكتاني في «تنزيه الشريعة» (٣٧٠/٢) وعزاه إلى سعيد بن منصور والمؤلف في «الشعب».

وأورده السيوطي في (اللائع المصنوعة) (٤٣١/٢) برواية المؤلف فقط.

[٨٨٢٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، قال : سمعت أبا بكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى ، يقول : سمعت أبا يحيى البزار يقول : كنت فيمن حج مع الحسن بن عيسى وقت وفاته بالثعلبية^(١) سنة أربعين ومائتين فحرمت الصلاة عليه ، فأريته في المنام بعد ذلك ، فقلت له : يا أبا علي ما فعل الله بك ؟ قال : غفر لي ربي ولكل من صلى علي ، فقلت : فإني فاتتني الصلاة عليك لغية العديل عن الرحل ، فقال : لا تجزع قد غفر لي ربي ولمن صلى علي ، ولكل من ترحم علي .

[٨٨٢٣] أخبرنا أبو عبد الله ، قال : حدثني أبو إسحاق إبراهيم بن محجب بن إبراهيم ، حدثنا إسماعيل بن يحيى بن حازم السلمي ، حدثنا خشنام المقياباذي ، عن أبيه ، عن جده أبي إبراهيم - وكان قاضي نيسابور ، ودخل عليه رجل فقيل له : إن عند هذا حديثاً عجباً ، فقال : يا هذا ! وما هو ؟ قال : اعلم أي كنت رجلاً نباشاً أنبش القبور ، فماتت امرأة ، فذهبت لا تعرف قبرها ، فصليت عليها ، فلما جن الليل ذهبت لأنبش عليها ، وضربت يدي إلى كفنها لأسلبها ، فقالت : سبحان الله ! رجل من أهل الجنة يسلب من امرأة من أهل الجنة ، ثم قالت : ألم تعلم أنك ممن صليت علي ؟ وأن الله عز وجل قد غفر لمن صلى علي .

[٨٨٢٢] إسناده : جيد .

• أبو يحيى البزار هو محمد بن عبد الرحيم بن أبي زهير البغدادي البزاز المعروف بصاعقة . والأثر أخرجه الخطيب في « تاريخه » (٣٥٤ / ٧) والمزي في « تهذيب الكمال » (لوحة - ٢٧٧) من طريق محمد بن نعيم عن أبي بكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى به .

وذكره الذهبي في « سير أعلام النبلاء » (٣٠ / ١٢) عن محمد بن المؤمل بن الحسن به .

(١) الثعلبية : من منازل طريق مكة من الكوفة بعد الشقوق وقبل الخزيمة وهي ثلثا الطريق وأسفل منها ماء يقال له الضويجعة على ميل منها مشرف وإنما سميت بثعلبة بن عمرو مزقياء بن عامر ، وقال الزجاجي : سميت الثعلبية بثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر وهو أول من حفرها ونزلها ، وقال ابن الكلبي : سميت برجل من بني دودان بن أسد يقال له ثعلبة راجع « معجم البلدان » (٧٨ / ٢) .

[٨٨٢٣] إسناده : لم أجد معظم رجاله .

• أبو إسحاق إبراهيم بن محجب بن إبراهيم وشيخه لم أعرفهما . ولم أقف على هذا الأثر .

[٨٨٢٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا العودي محمد بن أحمد، حدثنا كثير بن يحيى، حدثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن تامة بن أنس، عن أنس ابن مالك، أنه كان يقول- إذا وضع الميت في قبره : اللهم جاف الأرض عن جنبه، وصعد روحه، وتكفله وتلقه منك برحمة.

[٨٨٢٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الربيع ابن سليمان، حدثنا عبد الله بن وهب، أخبرني ابن أبي الزناد، عن أبيه قال : كنت جالساً مع عبد الله بن جعفر بن أبي طالب بالقيع، فاطلع علينا بجنائزة، فأقبل علينا ابن جعفر فتعجب من إبطاء مشيهم بها، فقال : عجباً لما تغير من حال الناس، والله إن كان إلا الجمز، وإن كان الرجل ليلاحي الرجل، فيقول : يا عبد الله ! اتق الله فكأنه قد جمز بك متعجباً لإبطاء مشيهم.

[٨٨٢٦] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق ببغداد، أخبرنا علي بن محمد بن سليمان الخرقى، حدثنا أبو قلابة، حدثنا علي بن إبراهيم، حدثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند، عن محمد بن عمرو يعني ابن حلحلة، عن معبد بن كعب بن مالك، عن أبي قتادة الأنصاري قال : بينا نحن عند رسول الله ﷺ إذ مر عليه بجنائزة، فقال :

[٨٨٢٤] إسناده : حسن .

- أبو عوانة هو الواضح بن عبد الله الشكري .
- تمام بن أنس هو تمام بن عبد الله بن أنس بن مالك البصري، صدوق .

[٨٨٢٥] إسناده : حسن .

- ابن أبي الزناد هو عبد الرحمن بن عبد الله بن ذكوان المدني، صدوق .
- والخبر رواه الحاكم في «المستدرک» (٣٥٥/١) بنفس الإسناد .
- ورواه عبد الرزاق في «مصنفه» (٤٤٣/٣) رقم (٦٢٥٣) عن ابن جريج عن أبي الزناد به .
- قوله «الجمز» أي العدو والسير السريع راجع «النهاية» (٢٩٤/١) .

[٨٨٢٦] إسناده : حسن .

- علي بن محمد بن سليمان الخرقى لم أعرفه .
- أبو قلابة هو الرقاشي عبد الملك بن محمد .
- عبد الله بن سعيد بن أبي هند هو القزاري المدني، صدوق .
- محمد بن عمرو بن حلحلة هو الديلمي المدني .

«مستريح أو مستراح منه» فقالوا: يا رسول الله، وما مستريح ومستراح منه؟ قال: «العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا وأذاها إلى رحمة الله، والعبد الكافر يستريح منه العباد، والبلاد والشجر والدواب».

أخرجاه^(١) في الصحيح من حديث ابن أبي هند.

[٨٨٢٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني بكر بن محمد الصيرفي، حدثنا عبد الصمد ابن الفضل.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن محمد بن إسحاق الخزازي بمكة، حدثنا عبد الله بن أحمد بن أبي ميسرة قال: حدثنا عبد الله بن يزيد

(١) رواه البخاري في الرقاق (١٩٢/٧) ومسلم في الجنائز (٦٥٦/١) ولم يسق لفظه من طريق يحيى بن سعيد عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٩٦/٥) عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند به.

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٤٤٣/٣) رقم (٦٢٥٤)، ومن طريقه مسلم في الجنائز - بدون ذكر اللفظ - (٦٥٦/١) وأحمد في «مسنده» (٣٠٤/٥) عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند به.

وأخرجه مالك في «الموطأ» (٢٣١/١) - ومن طريقه البخاري في الرقاق (١٩٢/٧) ومسلم في الجنائز (٦٥٦/١) رقم (٦١) والنسائي في الجنائز (٤٨/٤) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٥) والمؤلف في «سننه» (٣٧٩/٣) - عن محمد بن عمرو بن حلحلة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٠٢/٥) من طريق زهير بن محمد عن محمد بن عمرو.

وأخرجه النسائي في الجنائز (٤٨/٤) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/٥) وابن أبي عاصم في «كتاب الزهد» (رقم ٢٥٣) من طريق وهب بن كيسان عن معبد بن كعب بن مالك به.

[٨٨٢٧] إسناده: صحيح.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣١٥/١) رقم (٩٢٩) من طريق هارون بن ملول البصري، والمؤلف في «سننه» (٣٩٥/٣) من طريق عباس بن عبد الله الترقفي، كلاهما عن أبي عبد الرحمن المقرئ به.

ورواه الحاكم في «المستدرک» (٣٥٤/١) عن محمد بن بكر الصيرفي بنفس الطريق الأولى.

كما رواه في «المستدرک» (٣٦٢/١) عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الخزازي بنفس الطريق الثانية. وصححه وأقره الذهبي.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٣٣٨/٤) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» ورواته محتج بهم في الصحيح والحاكم وقال: صحيح على شرط مسلم.

المقرئ، حدثنا سعيد بن أبي أيوب، عن شرحبيل بن شريك المعافري، عن علي بن رباح اللخمي، عن أبي رافع قال قال رسول الله ﷺ: «من غَسَلَ ميتًا فكنتم عليه غفر الله له أربعين مرة، ومن كَفَنَ ميتًا كساه الله من سندس وإستبرق الجنة، ومن حفر لميت قبرًا فأجنته فيه أجري له من الأجر كأجر مسكن أسكنه إلى يوم القيامة».

[٨٨٢٨] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا أبو خليفة - ح. وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن هارون قالوا: حدثنا أبو الوليد - ح.

وأخبرنا الماليني، أخبرنا أبو أحمد، حدثنا أبو يعلى، حدثنا إبراهيم بن الحجاج، حدثنا سلام بن أبي مطيع، حدثنا جابر - وفي رواية ابن عبدان - عن جابر، عن الشعبي، عن يحيى بن الجزار، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «من غَسَلَ ميتًا فأدى فيه الأمانة - يعني أن لا يفشي ما يكون منه عند ذلك - كان من ذنوبه وخطاياها كيوم ولدته أمه» وقالت: قال رسول الله ﷺ: «وليليه أقرب الناس منه إن كان يصلح، وإلا فمن ترون أنّ عنده حظًا من ورع أو أمانة».

لفظ حديث ابن عبدان، وفي رواية الماليني «وليليه أقرب الناس منه، إن كان يعلم

[٨٨٢٨] إسناده: ضعيف.

- أبو خليفة هو الفضل بن الحباب الجمحي.
- محمد بن هارون هو ابن عيسى أبوبكر الرزاز البصري، قال الدارقطني: ليس بالقوي.
- أبو الوليد هو هشام بن عبد الملك الطيالسي.
- أبو يعلى هو أحمد بن علي بن المثنى.
- جابر هو ابن يزيد بن الحارث الجعفي الكوفي، ضعيف.
- يحيى بن الجزار هو العرنى الكوفي لقبه زيان. صدوق، رمي بالغلو في التشيع، من الثالثة (م - ٤).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١١٩/٦ - ١٢٠) عن أحمد بن عبد الملك عن سلام بن أبي مطيع به.

ورواه ابن عدي في «الكامل» (١١٥٤/٣ - ١١٥٥، ١١٥٩/٧ - ٢٦٨٩/٧ - ٢٦٩٠) بنفس الطريقين. وذكره المنذري في «الترغيب» (٣٣٩/٤) ونسبه لأحمد والطبراني.

فإن كان لا يعلم فرجل ممن ترون أنّ عنده ورعًا وأمانة» وجعل اللفظ لإبراهيم بن الحجاج، وقال في الحديث يعني ستر ما يكون عند ذلك ولم يذكر «وخطاياها».

[٨٨٢٩] أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي، حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن المقرئ النقاش إملاء، حدثنا بدر بن عبد الله الجصاص، حدثنا سليمان بن داود العتكي، حدثنا معتمر بن سليمان، عن أبي عبد الله الشامي، عن أبي غالب، عن أبي أمانة قال: قال رسول الله ﷺ: «من غسل ميتًا فكنتم عليه طهره الله من ذنوبه وإن هو كفّته كساه الله من السندس».

[٨٨٣٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا تمام، حدثنا

[٨٨٢٩] إسناده: حسن.

- بدر بن عبد الله الجصاص، أبو الحسن الرومي البغدادي (م ٢٨٥هـ). ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٠٤/٧ - ١٠٥) ولم يبين حاله.
- أبو عبد الله الشامي لعله مرزوق الحمصي الشامي، لا بأس به.
- أبو غالب هو صاحب أبي أمانة، صدوق.
- والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٣٧/٨ رقم ٨٠٧٨) من طريق أبي الربيع الزهراني عن معتمر بن سليمان به.
- كما أخرجه في «الكبير» (٣٣٧/٨ رقم ٨٠٧٧) من طريق سعيّر بن الخمس عن أبي غالب به.
- وذكره المنذري في «الترغيب» (٣٣٩/٤) بصيغة التمرّض وعزاه إلى الطبراني في «الكبير».
- وحسنه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٢٧٩).

[٨٨٣٠] إسناده: ضعيف والحديث حسن.

- تمام هو محمد بن غالب بن حرب الضبي.
- سلم بن إبراهيم الوراق هو أبو محمد البصري، ضعيف.
- والحديث أخرجه الترمذي في الجناز (٣٢٠/٣ رقم ٩٩٥) وابن ماجه في الجناز (١/٤٧٣ رقم ١٤٧٤) من طريق عمر بن يونس عن عكرمة بن عمار به وسند المؤلف فيه سلم بن إبراهيم الوراق وإن كان ضعيفًا، لكنه لم يتفرد به بل تابعه عمر بن يونس في رواية الترمذي وابن ماجه وأيضًا له شاهد من حديث جابر بن عبد الله.
- أخرجه مسلم في الجناز (١/٦٥١ رقم ٤٩) وأبو داود في الجناز (٣/٥٠٥ - ٥٠٦ رقم ٣١٤٨) والنسائي في الجناز (٤/٣٣) والحاكم في «المستدرک» (١/٣٦٩) وأحمد في «مسنده»، والمؤلف في «سننه» (٣/٤٠٣) بإسناد صحيح. وله أيضًا شاهد من حديث أنس بن مالك.

سلم بن إبراهيم الوراق، حدثنا عكرمة بن عمار، حدثنا هشام بن حسان، عن ابن سيرين، عن أبي قتادة، عن النبي ﷺ قال: «من ولي أخاه فليحسن كفته، فإتهم يتزاورون فيها».

وهذا إن صح لم يخالف قول أبي بكر الصديق رضي الله عنه في الكفن: إنما هو للمهل يعني الصديق؛ لأن ذلك كذلك في رؤيتنا، ويكون كما شاء الله في علم الله، كما قال في الشهداء: ﴿بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾^(١).

وهو ذا نراهم يتشحطون في الدماء ثم يفتنون وإنما يكونون كذلك في رؤيتنا، ويكونون في الغيب كما أخبر الله عنهم، لارتفع الإيمان بالغيب.

[٨٨٣١] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبو سهل بن زياد القطان، حدثنا أحمد بن محمد بن بكر القصير، حدثنا الهيثم بن خارجة، حدثنا سهل بن هاشم، عن إبراهيم بن أدهم قال: ذكروا الأناة في الأشياء كلها، فقال الأحنف: أما أنا فإذا حضرت جنازة لم أتأن، وإذا وجدت كفواً زوجت، ولم أتأن، وإذا حضرت الصلاة لم أتأن.

[٨٨٣٢] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن

= أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٨٠/٩، ١٦٠/٤) وذكره الألباني في «الصحيحة» (رقم ١٤٢٥) ونسبه للعقيلي والخطيب وسموه وحسنه.
فالحديث بهذين الشاهدين والمتابعة يتقوى بدرجة الحسن فلذا صححه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٨٥٧).
(١) سورة آل عمران (١٦٩/٣).

[٨٨٣١] إسناده: حسن.

- الهيثم بن خارجة هو المروزي أبو أحمد، صدوق.
- الأحنف هو ابن قيس بن معاوية التميمي السعدي.

[٨٨٣٢] إسناده: فيه جهالة.

- أبو عبدالله هو أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني الإمام.
- بريد بن عبدالله أبو بحر ابن أخت وكيع.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤٢٦/١) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.
والخبر رواه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤٢٦/١) عن عبدالرحمن الرؤاسي عن بريد بن عبدالله أبي بحر به.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص ١٦١) عن سفيان عن عبدالرحمن بن حميد سمعه من شيخ من بني عيس أبصر عبدالله رجلاً يضحك في جنازة فذكره.

إسحاق، حدثني أبو عبدالله، حدثنا حميد بن عبدالرحمن الرؤاسي قال: سمعت أبي ذكر عن بريد بن عبدالله عن بعض أصحابه قال: رأى عبدالله يعني ابن مسعود رجلاً يضحك في جنازة فقال: أتضحك وأنت تتبع جنازة، والله لا أكلمك أبداً.

بريد بن عبدالله هذا هو أبو بحر وقد روي في ذلك عن النبي ﷺ بإسناد غير قوي ما [٨٨٣٣] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، حدثنا أبو العباس أحمد بن هارون الفقيه، حدثنا محمد ابن عبدالله بن سليمان، حدثنا عبدالسلام بن عاصم الرازي، حدثنا ابن أبي فديك، عن عبد الحميد، عن موسى بن علي، عن أبيه، عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ كان يكره الضحك في موطنين عند رؤية القرد، وعند الجنازة.

[٨٨٣٤] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ وأبو محمد بن المقرئ قالا: حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا الخضر، حدثنا سيار، حدثنا جعفر، قال: سمعت ثابتاً يقول: كنا نتبع الجنازة فلا نرى إلا رجلاً مقتناً باكيًا أو متقنًا متفكرًا.

[٨٨٣٥] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثني محمد بن صالح ومحمد بن المؤمل ومحمد بن القاسم قالوا: حدثنا الفضل بن محمد الشعرائي، حدثنا سعيد بن أبي مريم، حدثنا يحيى

[٨٨٣٣] إسناده: فيه شيخ المؤلف لم أعرفه.

- عبدالسلام بن عاصم هو الرازي الجعفي الهسنجاني. مقبول، من الحادية عشرة (ق).
- ابن أبي فديك هو محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك الديلي صدوق.
- عبد الحميد هو ابن جعفر الأنصاري.
- موسى بن علي هو ابن رباح اللخمي المصري، صدوق.

[٨٨٣٤] إسناده: ضعيف.

- الخضر هو ابن أبان ضعيف.
- سيار هو ابن حاتم العنزي، أبو سلمة البصري، صدوق.
- جعفر هو ابن سليمان الضبيعي، صدوق.
- ثابت هو ابن أسلم البناني البصري، تقدموا.
- والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٢٢/٢) من طريق محمد بن الحارث وعبدالله بن أبي زياد عن سيار به.

[٨٨٣٥] إسناده: حسن.

- يحيى بن أيوب هو الغافقي المصري، صدوق.
- والخبر ذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (٥٨/٣) عن عائشة.

ابن أيوب وابن لهيعة قالوا: حدثنا عمارة بن غزية عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن أمه فاطمة بنت حسين بن علي عن عائشة أنها قالت: كان أسيد بن حضير من أفاضل الناس فكان يقول: لو أني أكون كما أكون في حال من أحوال ثلاث لكنت من أهل الجنة، وما شككت في ذلك، حين أقرأ القرآن، وحين أسمع، وإذا سمعت خطبة رسول الله ﷺ، وإذا شهدت جنازة، فما شهدت جنازة قط فحدثت نفسي سوى ما هو مفعول بها، وما هي صائرة إليه.

[٨٨٣٦] أخبرنا أبو علي الروذباري، حدثنا أبو عمر محمد بن عبد الواحد النحوي، حدثنا محمد بن هشام بن أبي الدميك، حدثنا محمد بن هشام المروزي جار أحمد بن حنبل قال: سئل ابن عيينة: ما بال الناس يؤمرون في الجنازة بالسكوت؟ فقال: لأنه حشر.

[٨٨٣٧] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا سفيان، عن عبد الكريم، عن بعض أهل العلم، قال سفيان: سماء ولا أحفظه، قال: إذا رأيت الجنازة، فقل: سلام لك من ربنا، وقال آخرون، يقول: هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله، اللهم زدنا إيماناً وتسليماً.

[٨٨٣٨] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا

[٨٨٣٦] إسناده: جيد.

• محمد بن هشام بن أبي الدميك، أبو جعفر المروزي المستملي (م ٢٨٩هـ).

قال الخطيب: وكان ثقة، وقال الدارقطني: لا بأس به.

راجع «تاريخ بغداد» (٣/٣٦١ - ٣/٣٦٢) «العبر» (١/٤١٧) «شذرات الذهب» (٢/٢٠٢).

• محمد بن هشام بن عيسى بن سليمان المروزي الطالقاني نزيل بغداد أبو عبد الله، ثقة، من العاشرة (خ د س).

والأثر أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٣/٣٦١) عن الحسن بن أبي بكر عن أبي عمر الزاهد به.

[٨٨٣٧] إسناده: ضعيف.

• سفيان هو ابن عيينة.

• عبد الكريم هو ابن أبي المخارق، أبو أمية المعلم البصري نزيل مكة، ضعيف.

[٨٨٣٨] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

• الأشعث بن سليم العجلي لم أجد له ترجمة وله ذكر في «المعرفة والتاريخ» والأثر رواه الفسوي

في «المعرفة والتاريخ» (١/٢٢٢) بنفس الإسناد.

أبويوسف يعقوب بن سفيان، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا الأسود بن شيبان قال: كان الحسن في جنازة النضر بن أنس، فقال الأشعث بن سليم العجلي: يا أبا سعيد إنه ليعجبني أن لا أسمع في الجنازة صوتاً فقال: إن للخير أهلين.

[٨٨٣٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا عبد الله بن وهب، عن سليمان بن بلال، عن كثير بن زيد، عن وليد بن رباح، عن أبي هريرة: أنه كان إذا سمع أحداً يسأل من هذه الجنازة، قال: هو أنت عبد الله دعاه فأجابته، أو أمته دعاه فأجابته، الله يعرفه وأهله يفقدونه، والناس ينكرونه، اغدوا فإننا رائحون، أو روحوا فإننا غادون.

[٨٨٤٠] أخبرنا أبو نصر بن قتادة وكتبه لي بخطه، قال حدثنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن أيوب الصبغي، أخبرنا الحسن بن علي بن زياد السري، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني قيس أبو عمار، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم،

[٨٨٣٩] إسناده: حسن.

• كثير بن زيد هو الأسلمي، صدوق.

• علي بن رباح هو المدني، صدوق.

[٨٨٤٠] إسناده: ضعيف.

• قيس أبو عمار هو مولى الأنصاري الفارسي. فيه لين، من السابعة (ق). وقال البخاري: فيه نظر، وقال الذهبي في «الكاشف»: ثقة وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه. راجع «الميزان» (٣٩٨/٣) «الثقات» (١٥/٩) «الكاشف» (٣٥٠/٢) «الضعفاء الكبير» (٤٦٨/٣) «التاريخ الكبير» (١٥٦/٤).

والحديث أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣٣١/١ - ٣٣٢) ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٥٩/٤) عن إسماعيل بن أبي أويس به.

وأخرجه ابن ماجه في الجناز - بذكر الشطر الأخير - (٥١١/١ رقم ١٦٠١) من طريق خالد ابن مخلد عن قيس أبي عمار به.

ورواه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٤٦٨/٣) عن محمد بن إسماعيل بن أبي أويس به مقتصرًا على ذكر بعض الشطر الأول منه.

في السند قيس أبو عمار هو الفارسي فيه مقال، وفيه إرسال فإنه من رواية محمد بن عمرو بن حزم. قال الحافظ في «التقريب»: له رؤية وليس له سماع إلا من الصحابة فلذا ضعفه الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٢١٨) وانظر «الإرواء» (رقم ٧٦٤).

عن أبيه، عن جده، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «من عاد مريضاً فلا يزال في الرحمة حتى إذا قعد عنده استنقع فيها، ثم إذا قام من عنده فلا يزال يخوض فيها حتى يرجع من حيث خرج هو، ومن عزى أخاه المؤمن بمصيبته كساه الله حلل الكرامة يوم القيامة».

[٨٨٤١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا محمد هو الصغاني، أخبرنا هاشم بن القاسم، حدثنا صالح المري، عن أبي عمران الجوني، عن أبي الجلد قال: قرأت في مسألة داود النبي عليه السلام: إلهي ما جزاء من يعزي الحزين والمصاب ابتغاء مرضاتك؟ قال الله عز وجل: جزاؤه أن أكسيه رداء من أردية الإيمان، أستره به من النار، وأدخله به الجنة، قال: يا إلهي فما جزاء من شيع الجنابة ابتغاء مرضاتك؟ قال الله: جزاؤه أن تشيعه الملائكة يوم يموت إلى قبره وأن أصلي على روحه في الأرواح.

[٨٨٤٢] أخبرنا أبو الحسن بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن الفضل بن

[٨٨٤١] إسناده: ضعيف.

- صالح المري هو ابن بشير بن وادع القاضي الزاهد، ضعيف.
- أبو عمران الجوني هو عبد الملك بن حبيب البصري الأزدي.
- أبو الجلد الجوني جيلان بن أبي فروة الأسدي بصري.

قال الإمام أحمد بن حنبل: ثقة وذكره ابن حبان في «الثقات» (١١٩/٤) وانظر «التاريخ الكبير» (٢٥١/٢/١) «الجرح والتعديل» (٥٤٧/٢) «الطبقات الكبرى» (٢٢٢/٧) «اللسان» (١٤٤/٢).
والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٥٦/٦) من طريق أحمد بن حنبل عن هاشم بن القاسم به.
وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٧٠) من طريق جعفر بن سليمان عن الجعد قال: بلغنا... فذكره في سياق طويل.

[٨٨٤٢] إسناده: ضعيف.

- عبد الرحمن بن نافع أبو زياد المخرمي البغدادي المعروف بدرخت مولى المهدي أمير المؤمنين، حكى الخطيب عن عبد الله بن أحمد الدورقي أنه قال: وكان ثقة، وقال أبو زرعة: صدوق.
- راجع «تاريخ بغداد» (٢٦٣/١٠-٢٦٤) «الجرح والتعديل» (٢٩٤/٥) «الثقات» (٣٨١/٨).
- يونس بن محمد هو المؤدب البغدادي.
- أم الأسود بنت يزيد الخزاعية مولاة أبي برزة ويقال: الأسلمية. ثقة، من السابعة (ت).
- منية بنت عبيد بن أبي برزة. لا يعرف حالها، من الرابعة (ت).
- والحديث أخرجه الترمذي في الجنايز (٣/٣٨٧ رقم ١٠٧٦) من طريق محمد بن حاتم المؤدب، =

جابر، حدثنا عبدالرحمن بن نافع درخت أبوزياد، حدثنا يونس بن محمد، عن أم الأسود بنت يزيد مولاة أبي برزة قالت: حدثني منية بنت عبيد بن أبي برزة عن أبي برزة قال قال رسول الله ﷺ: «من عزى ثكلى كسي برداً من برود الجنة».

[٨٨٤٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو علي الحافظ، حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا أحمد بن منصور المروزي بنيسابور، حدثنا عبدالله بن هارون الجدي بمكة، حدثنا قدامة بن محمد الخشرمي، حدثني أبي، عن بكير بن عبدالله بن الأشج، عن الزهري، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «من عزى أخاه المؤمن في مصيبة كساه الله حلة خضراء يحبر بها» قيل: يا رسول الله، ما يحبر بها؟ قال: «يغبط بها».

= والمزي في «تهذيب الكمال» (لوحه - ١٦٩٨) من طريق أبي يعلى عن إبراهيم بن سعيد الجوهري، كلاهما عن يونس بن محمد المؤدب به. وقال الترمذي: هذا حديث غريب وليس إسناده بالقوي.

وذكره الحافظ في «تهذيب التهذيب» (٤٥٣/١٢) في ترجمة منية بنت عبيد بن أبي برزة. وقال الألباني: ضعيف «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٧٠٧).

[٨٨٤٣] إسناده: ضعيف.

- أبو علي الحافظ هو الحسين بن علي بن يزيد بن داود النيسابوري.
- عبدالله بن هارون بن موسى الفروي الجدي مديني أبو علقمة.
- قال الحاكم أبو أحمد: منكر الحديث، وقال ابن عدي: له منكير، وقال ابن حبان: يخطئ ويخالف، وقال الدارقطني في «غرائب مالك» متروك الحديث.
- راجع «التهذيب» (١٧٢/١٢) «الكامل في الضعفاء» (١٥٧٢/٤ - ١٥٧٣) «الثقات» (٣٦٧/٨) «الجرح والتعديل» (١٩٤/٥) «الميزان» (٥١٦/٢).

- قدامة بن محمد الخشرمي هو ابن قدامة الأشجعي المدني، صدوق.

- وأبوه هو محمد بن قدامة الأشجعي المدني، لم أعرفه.

والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٣٩٧/٧) من طريق الحسن بن العباس الجمال، وابن عدي في «الكامل» (١٥٧٢/٤) عن محمد بن عبدالله بن عبدالسلام مكحول، كلاهما عن عبدالله بن هارون الجدي به.

ورواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٩١/١٥) عن قدامة بن محمد عن أبيه، كما ذكره الألباني في «إرواء الغليل» (٢١٧/٣) وقال: هذا سند رجاله ثقات غير محمد والد قدامة وهو الأشجعي فلم أجد له ترجمة.

(قلت) ولم ينه الألباني على حال راو من رواية السند وهو عبدالله بن هارون الجدي وهو منكر الحديث، متروك، وهذا أصل ضعف الحديث.

[٨٨٤٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا شافع بن محمد الإسفراييني، حدثنا أحمد بن عمير الدمشقي، حدثنا يعقوب بن إسحاق الطلحي، حدثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن محمد بن سوقة، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبد الله قال قال رسول الله: «من عزى مصاباً فله مثل أجره».

[٨٨٤٥] وحدثنا القاضي أبو عمر محمد بن الحسين بن محمد بن الهيثم رحمه الله، أخبرنا

[٨٨٤٤] إسناده: ضعيف جداً.

• شافع بن محمد بن يعقوب بن إسحاق، أبو النضر الإسفراييني الجرجاني (م ٣٧٨هـ) الحافظ الإمام المقيّد.

راجع «السير» (٣٨٨/١٦) «تاريخ جرجان» (ص ٢٣٠) «تذكرة الحفاظ» (١٠٢٠/٣).
 • أحمد بن عمير بن يوسف بن موسى بن جوصا، أبو الحسن الدمشقي مولى بني هاشم الكلابي (م ٣٢٠هـ) قال الطبراني: ثقة، وقال السلمي: سألت الدارقطني عن ابن جوصا فقال: تفرد بأحاديث ولم يكن بالقوي، وقال الذهبي وتبعه الحافظ: صدوق له غرائب، وقال أبو علي الحافظ: كان ركناً من أركان الحديث، راجع «السير» (١٥/١٥ - ٢١) «تهذيب تاريخ دمشق» (٤٢٠/١) «تذكرة الحفاظ» (٧٩٥/٣ - ٧٩٨) «العبر» (٧/٢ - ٨) «الوافي بالوفيات» (٢٧١/٧) «الميزان» (١٢٥/١) «اللسان» (٢٣٩/١ - ٢٤٠) «النجوم الزاهرة» (٢٣٤/٣).

- يعقوب بن إسحاق الطلحي لم أظفر له بترجمة.
 - محمد بن ثور هو الصنعاني العابد.
 - معمر بن راشد الصنعاني.
 - محمد بن سوقة هو الغنوي، الكوفي العابد.
 - إبراهيم هو ابن يزيد بن قيس النخعي الكوفي.
 - الأسود هو ابن يزيد بن قيس النخعي.
 - عبد الله هو ابن مسعود الصحابي المشهور، تقدموا.
 - ولم أجد بهذا الوجه وقد روي من أوجه آخر فراجع ما سيأتي.
- [٨٨٤٥] إسناده: كسابقه.

• عبد الواحد بن الحسن بن أحمد بن خلف الجنديسابوري وشيخه الحسين بن نيهان العسكري لم أجد ترجمتهما.

- عمار بن خالد بن يزيد بن دينار الواسطي التمار، أبو الفضل. ثقة، من صغار العاشرة (س ق). وفي جميع النسخ «عمار بن خلف الواسطي» وهو خطأ.
- عبد الحكيم بن منصور الخزاعي هو أبوسهل الواسطي، متروك، كذبه ابن معين.
- والحديث أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٤٥٨/٥) من طريق محمد بن عبد الله بن سليمان =

عبدالواحد بن الحسن بن أحمد بن خلف الجنديسابوري، حدثنا الحسين بن نبهان العسكري، حدثنا عمار بن خالد الواسطي، حدثنا عبدالحكيم بن منصور الخزاعي، عن محمد بن سوقة، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبدالله بن مسعود قال قال رسول الله ﷺ: «من عزى مصابًا فله مثل أجره».

هذا حديث يعرف بعلي بن عاصم عن محمد بن سوقة، وقد رويناه عن غيره وليس بالقوي.

وروي من أوجه آخر عن ابن سوقة كلها ضعيفة، وأصح شيء في معناه حديث ابن حزم الذي تقدم وأما رواية علي بن عاصم.

[٨٨٤٦] فحدثناه أبو منصور الظفر بن محمد العلوي، أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر

= الحضرمي عن عمار بن خالد الواسطي به.

وأخرجه تمام في «الفوائد» (ق ١٩١ / ب) وابن الأعرابي في «معجمه» (٣٧/أ، ٣٨/ب، ١٩١/ب) كما أفاده الألباني في «الإرواء» (٢١٩/٣) وقال: فيه عبدالحكيم متروك، كذب ابن معين كما في «التقريب».

[٨٨٤٦] إسناده: ضعيف.

• أحمد بن عبيد بن ناصح النحوي هو أبو جعفر الكوفي، قال ابن عدي: كان يحدث بمناكير مع أنه كان من أهل الصدق.

• علي بن عاصم هو الواسطي صدوق يخطئ قال البخاري: ليس بالقوي عندهم. والحديث أخرجه الترمذي في الجناز (٣/ ٣٨٥ رقم ١٠٧٣) عن يوسف بن عيسى، وابن ماجه في الجناز (١/ ٥١١ رقم ١٦٠٢) عن عمرو بن رافع والعقيلي في «الضعفاء» (٣/ ٢٤٧) من طريق عمرو بن عون، ثلاثتهم عن علي بن عاصم به.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٤/ ٢٥، ١١/ ٤٥١) من طريق موسى بن سهل الوشاء أبي عمران عن علي بن عاصم به.

كما رواه الخطيب في «تاريخه» (١١/ ٤٥١ - ٤٥٤) من طرق عن علي بن عاصم به. ورواه المؤلف في «سننه» (٤/ ٥٩) وفي «الآداب» (رقم ٣٨١) بنفس الإسناد هنا وقال الترمذي بعدما أخرجه: هذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعًا إلا من حديث علي بن عاصم، وروى بعضهم عن محمد بن سوقة بهذا الإسناد موقوفًا ولم يرفعه، ويقال: أكثر ما ابتلي به علي بن عاصم بهذا الحديث فقموا عليه.

وقال المؤلف في «سننه»: تفرد به علي بن عاصم وهو أحد ما أنكر عليه وقد روي أيضًا عن غيره. =

الأدومي ببغداد، حدثنا أحمد بن عبيد بن ناصح النحوي، حدثنا علي بن عاصم، حدثنا محمد بن سوقة... فذكره بإسناده مثله.

[٨٨٤٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا بكر بن محمد الصيرفي، حدثنا الحارث بن أبي أسامة، حدثنا محمد بن هارون الفأفاء - وكان ثقة صدوقاً - قال رأيت رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله، حديث علي بن عاصم الذي يرويه عن ابن سوقة: «من عزى مصاباً» هو عنك؟ قال: نعم، وكان محمد بن هارون كلما حدث بهذا الحديث بكى.

= وذكر الخطيب نحوه ثم قال: قلت وقد روى حديث ابن سوقة عبد الحكيم بن منصور مثلاً رواه علي بن الفضل، وروي كذلك عن سفيان الثوري، وشعبة، وإسرائيل ومحمد بن الفضل ابن عطية، وعبد الرحمن بن مالك بن مغول، والحارث بن عمران الجعفري كلهم عن ابن سوقة وقد ذكرنا أحاديثهم في مجموعنا لحديث محمد بن سوقة وليس شيء منها ثابتاً.

أما حديث سفيان الثوري فأخرجه تمام في «الفوائد» (ق ١٩١/ب) وابن حبان في «المجروحين» (٢٥٠/١) وأبونعيم في «الحلية» (٩/٥، ٩٩/٧) وقال أبونعيم: تفرد عنه حماد، وقال الحافظ في «التلخيص» وهو ضعيف جداً وكل المتابعين لعلي بن عاصم أضعف منه بكثير. وحديث شعبة أخرجه تمام في «الفوائد» وابن الأعرابي في «معجمه» (١/٨٣) وأبونعيم في «الحلية» (٩/٥، ١٦٤/٧)، قال الألباني: وهو واه جداً، قال ابن معين: كذاب، وقال النسائي: ليس بثقة.

وحديث إسرائيل أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٤٥١/١١) وهذه متابعة قوية وهو في «الجزء الحادي عشر من فوائد أبي جعفر البخاري» وأما بقية المتابعات فقد ذكرها الخطيب في «تاريخه» (٤٥١/١١ - ٤٥٤) وانظرها في «النكت الظراف» (٨/٧ - ٩) وقال الألباني بعدما ذكر متابعات الحديث كلها: وجملته القول أن الحديث ضعيف، ليس في شيء من طرقه ما يمكن أن يعتمد عليه في تقويته ولكنه لا يبلغ أن يكون موضوعاً كما زعم ابن الجوزي، وقد رد عليه العلماء المحققون ذلك وذكر أقوالهم السيوطي في «اللائع المصنوعة» (٤٢١/٢ - ٤٢٥) وأطال في ذلك وانتهى إلى ما قاله الحافظ صلاح الدين العلائي مما خلاصته: أن الحديث بطرقه يخرج عن أن يكون ضعيفاً واهياً، فضلاً عن أن يكون موضوعاً والله أعلم.

راجع «إرواء الغليل» (رقم ٧٦٥) «النكت الظراف» (٨/٧ - ٩) وانظر أيضاً «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٧٠٨).

[٨٨٤٧] إسناده: حسن.

• محمد بن هارون الفأفاء صدوق كما قال المؤلف.

وهذا الحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٤٥٢/١١) من طريق الحارث بن محمد بن المعافى العابد وكان ثقة صدوقاً، قال... فذكره.

فصل «في زيارة القبور»

[٨٨٤٨] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا عمرو بن مرزوق، أخبرنا معرف بن واصل، قال: حدثني محارب بن دثار، عن ابن بريدة، عن أبيه أن النبي ﷺ قال: «نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها؛ فإنَّ في زيارتها تذكرة».

ورواه زبيد بن الحارث عن محارب وقال في الحديث: «ولتزدكم زيارتها خيرًا» والحديث مخرج في كتاب^(١) مسلم.

ورويناه^(٢) في حديث ابن مسعود عن النبي ﷺ: «ألا فزوروا القبور؛ فإنها تزهد في الدنيا، وتذكر الآخرة».

[٨٨٤٨] إسناده: صحيح.

- ابن واصل هو معرف السعدي الكوفي، ثقة، من السادسة (م د).
- ابن بريدة هو سليمان بن بريدة.

والحديث أخرجه أبو داود في الجنايز (٣/٥٥٨ رقم ٢٢٣٥) ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٤/٧٧) عن أحمد بن يونس عن معرف بن واصل به.

وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (رقم ٢٠٧٤) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٥/٤٦٢) عن معرف بن واصل بنفس السند مطولا.

وذكره المؤلف في «الآداب» (رقم ٣٨٣) عن بريدة به.

(١) في الجنايز (١/٦٧٢) من طريق أبي خيثمة عن زبيد الياامي به ولم يسق لفظه.

وبهذا الوجه رواه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٣٨٢) مطولا وأحمد في «مسنده» (٥/٣٥٥) والمؤلف في «سننه» (٤/٧٦).

كما أخرجه مسلم في الجنايز (١/٦٧٢ رقم ١٠٦) وفي الأضاحي (٢/١٥٦٣ - ١٥٦٤ رقم ٣٧) والنسائي في الجنايز (٤/٨٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/٣٤٢) وأحمد في «مسنده» (٥/٣٥٠)، (٣٥٥) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٣٨٢، ٣٨٥) من طريق أبي سنان ضرار بن مرة عن محارب بن دثار بنحوه.

(٢) رواه المؤلف في «سننه» (٤/٧٧) مطولا وابن ماجه في الجنايز (١/٥٠١ رقم ١٥١٧) والحاكم في «المستدرک» (١/٣٧٥).

ورويانا في حديث أنس بن مالك عن النبي ﷺ: «وكنتم نهيتكم عن زيارة القبور ثم بدا لي فزوروها، فإتتها ترقّ القلب، وتدمع العين، وتذكر الآخرة، فزوروا، ولا تقولوا هجرًا».

[٨٨٤٩] أخبرنا زيد بن أبي هاشم العلوي بالكوفة، أخبرنا أبو جعفر بن دحيم، حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الحسين، حدثنا أبو حذيفة، حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن عمرو بن عامر وعبدالوارث، عن أنس عن النبي ﷺ فذكره.

[٨٨٥٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي، حدثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب، حدثنا يوسف بن عبدالله الحواري في بيت المقدس، حدثنا يحيى بن سليمان

[٨٨٤٩] إسناده: حسن.

• أبو حذيفة هو النهدي موسى بن مسعود البصري صدوق.
• عمرو بن عامر الأنصاري الكوفي. ثقة، من الخامسة (ع).
• عبدالوارث هو مولى أنس بن مالك الأنصاري.
والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٣٧/٣) من طريق يحيى بن الحارث التيمي عن عمرو بن عامر وعبدالوارث عن أنس به.
كما رواه أحمد في «مسنده» (٢٥٠/٣) وابن أبي شيبه في «المصنف» (٣٤٢/٣) من طريق يحيى بن الحارث عن عمرو بن عامر عن أنس بن مالك به.
ورواه الحاكم في «المستدرک» (٣٧٥/١ - ٣٧٦) من طريق عامر بن يساف عن إبراهيم بن طهمان به، وسكت عنه الحاكم، وقال الذهبي: الجابر ضعيف.
وأخرجه المؤلف في «سننه» (٧٧/٤) وفي «الأدب» (رقم ٣٨٤) بنفس الإسناد هنا.
وصححه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٦٦٦).

[٨٨٥٠] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• يوسف بن عبدالله الحواري لم أجد من ترجم له.
• يحيى بن اليان هو العجلي الكوفي، صدوق.
• سفيان هو الثوري.
والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣٧٥/١) من طريق ابن أبي الدنيا عن أحمد بن عمران الأخنسي عن يحيى بن اليان به، وصححه وأقره الذهبي.
وأخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٣٤٣/٣) عن محمد بن عبدالله الأسدي عن سفيان به. في سياق طويل بنحوه.

أبوسعيد الجعفي، حدثنا يحيى بن اليان، عن سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن ابن بريدة، عن أبيه: أن النبي ﷺ زار قبر أمه في ألف مقنع يوم الفتح، فما رثي باكتيا أكثر من ذلك اليوم.

ليس في رواية أبي عبدالله يوم الفتح.

[٨٨٥١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا موسى بن داود الضبي، حدثنا يعقوب بن إبراهيم، عن يحيى بن سعيد، عن أبي مسلم الخولاني، عن عبيد بن عمير، عن أبي ذر قال قال رسول الله ﷺ: «زر القبور تذكر بها الآخرة، واغسل الموتى، فإن معالجة جسد خاوٍ موعظة بليغة، وصل على الجنائز، لعل ذلك أن يحزنك، فإن الحزين في ظل الله يتعرض كل خير».

يعقوب بن إبراهيم هذا أظنه المدني المجهول وهذا متن منكر.

[٨٨٥٢] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا

[٨٨٥١] إسناده: ضعيف.

- يعقوب بن إبراهيم هو القاضي، صدوق كثير الخطأ.
- يحيى بن سعيد هو القطان لم يدرك أبامسلم.
- أبو مسلم الخولاني هو رجل مجهول لا يعرف.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣٣٧/١) بنفس الإسناد.

وقال: هذا حديث رواه عن آخرهم ثقات وتعقبه الذهبي بقوله: لكنه منكر ويعقوب هو القاضي أبو يوسف حسن الحديث ويحيى لم يدرك أبامسلم فهو منقطع وإن أبامسلم رجل مجهول. وضعفه الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣١٧٠).

[٨٨٥٢] إسناده: ضعيف جدا.

- الكديمي هو محمد بن يونس البصري ضعيف.
- ابن قمير العجلي هو مكى بن عمير العنبري البصري، أبو الحسن.
- قال العقيلي: مجهول بالنقل وحديثه غير محفوظ.

راجع «الضعفاء الكبير» (٢٥٩/٤) «الميزان» (١٧٩/٤) «اللسان» (٨٨/٦) «المغني في الضعفاء» (٦٧٦/٢).

• جعفر بن سليمان هو الضبعي البصري صدوق.

الكديمي، حدثنا ابن قмир العجلي، حدثنا جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فشكا إليه قسوة القلب فقال: «اطلع في القبور واعتبر بالنشور».

وهذا أيضًا متن منكر (ومكي^(١) بن قмир بصري يروي عنه الكديمي وهو مجهول).

[٨٨٥٣] وحدثناه أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا أبو علي حامد بن محمد الهروي، حدثنا محمد بن يونس البصري، حدثنا مكي بن قмир العجلي فذكره.

[٨٨٥٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا

= • ثابت هو ابن أسلم البناي.

والحديث أورده الحافظ ابن حجر في «اللسان» (٨٨/٦) بطريق المؤلف وفي اللسان «مكي بن قмир» تحرف إلى «مكي بن عمير».

وقال الألباني: موضوع راجع «ضعيف الجامع الصغير» (١٠١١).

(١) ما بين القوسين سقط من نسخة «ل» و«ن».

[٨٨٥٣] إسناده: كسابقه.

• محمد بن يونس هو الكديمي وشيخه ضعيفان.

[٨٨٥٤] إسناده: ضعيف.

• أبو شعيب الحراني هو عبدالله بن الحسن بن أحمد الحراني.

• يحيى بن عبدالله بن الضحاك البابلتي هو أبو سعيد من أهل الجزيرة مولى بني أمية (م ٢١٨هـ) ضعيف، من التاسعة (خت س).

وقال السمعاني: كان كثير الخطأ لا يدفع عن السماع ولكنه يأتي عن الثقات بأشياء معضلات ممن كان يهم فيها حتى ذهبت حلاوته عن القلوب لما شاب أحاديثه المناكير فهو عندي فيما انفرد به ساقط الاحتجاج وفيما لم يخالف الثقات يعتبر به وفيما وافق الثقات يحتج به.

وقال أحمد: أما سماعه فلا يدفع وضعفه أبوزرعة وغيره، وقال ابن عدي: له أحاديث صالحة تفرد ببعضها وأثر الضعف على حديثه بين، وقال أبو حاتم: لا يعتد به.

راجع «الأنساب» (٨-٩)، «تهذيب التهذيب» (٢٤٠/١١-٢٤١)، «الميزان» (٣٩٠/٤-٣٩١)، «الكامل في الضعفاء» (٢٧٠٥/٧).

• أيوب بن نهيك الحلبي هو مولى آل سعد بن أبي وقاص ضعيف. منكر الحديث، تقدم. والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٤٤/١٢) رقم (١٣٦١٣) عن أبي شعيب الحراني بنفس الإسناد.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤٤/٣) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» وفيه يحيى بن عبدالله البابلتي وهو ضعيف.

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٢٨٤/١) رقم (١١١٥) عن ابن عمر به.

أبوشعيب الحراني، حدثنا يحيى بن عبدالله البابلتي حدثنا أيوب بن نهيك الحلبي مولى آل سعد بن أبي وقاص، قال سمعت عطاء بن أبي رباح، سمعت عبدالله بن عمر سمعت النبي ﷺ يقول: «إذا مات أحدكم فلا تحبسوه، وأسرعوا به إلى قبره، وليقرأ عند رأسه فاتحة الكتاب، وعند رجله بخاتمة البقرة في قبره».

لم نكتبه إلا بهذا الإسناد فيما أعلم وقد روينا القراءة المذكورة فيه عن ابن عمر موقوفاً عليه.

[٨٨٥٥] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ في «فوائد الشيخ»، وأبو بكر محمد بن إبراهيم الهجستاني قالا: أخبرنا أبو علي بن علي الحافظ، حدثنا الفضل بن محمد بن عبدالله بن الحارث بن سليمان الأنطاكي، حدثنا محمد بن جابر بن أبي عياش المصيصي، حدثنا عبدالله ابن المبارك، حدثنا يعقوب بن القعقاع، عن مجاهد، عن عبدالله بن عباس قال قال النبي ﷺ: «ما الميت في القبر إلا كالغريق المتغوث، ينتظر دعوة تلحقه من أب أو أم أو أخ أو صديق، فإذا لحقته كان أحب إليه من الدنيا وما فيها، وإن الله عز وجل ليدخل على القبور من دعاء أهل الأرض أمثال الجبال، وإن هدية الأحياء إلى الأموات الاستغفار لهم».

[٨٨٥٦] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، قال أخبرنا أبو عبدالله الصفار، حدثنا أبو بكر

[٨٨٥٥] إسناده: ضعيف جدا.

- أبو بكر محمد بن إبراهيم الهجستاني لم أظفر له بترجمة.
- محمد بن جابر بن أبي عياش المصيصي، قال الذهبي: لا أعرفه وخبره منكر جدا.
- والحديث ذكره في «الميزان» (٤٩٦/٣) وتبعه الحافظ ابن حجر في «اللسان» (٩٩/٥) عن محمد ابن الفضل الباهلي وعبدالله بن خالد الرازي، كلاهما عن محمد بن جابر بن أبي عياش به.
- وقال الحافظ: أورده البيهقي في «الشعب» ونقل عن ابن علي الحافظ أنه غريب من حديث ابن المبارك لم يقع عند أهل خراسان قال: ولم أكتبه إلا عن هذا الشيخ يعني الفضل بن محمد، قال البيهقي: وتابعه محمد بن خزيمة عن ابن عباس، وابن أبي عياش تفرد به.
- وأورده القرطبي في «التذكرة في أحوال الموتى» (ص ١٠١) بصيغة التمرض مرفوعاً.

[٨٨٥٦] إسناده: ضعيف.

- أبان المكتب هو ابن بشر، قال ابن أبي حاتم: مجهول، ووثقه ابن حبان وإنه لم يدرك عبدالله ابن عمر فبينهما انقطاع.
- وهذا الخبر لعل ابن أبي الدنيا ذكره في «أخبار القبور» أو في «ذكر الموت والقبور» ولم أجده.

ابن أبي الدنيا، حدثنا عبدالرحمن بن واقد، حدثنا خلف بن خليفة، حدثنا أبان المكتب: أن عبدالله بن عمر كان يدفن أهله في مكان، فكان إذا شهد جنازة مر على أهله، فدعا لهم واستغفر لهم.

[٨٨٥٧] قال وحدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثنا محمد بن قدامة الجوهري، حدثنا معن بن عيسى القزاز، أخبرنا هشام بن سعد، حدثنا زيد بن أسلم، عن أبي هريرة قال: إذا مر رجل بقبر يعرفه فسلم عليه رد عليه السلام وعرفه، وإذا مر بقبر لا يعرفه فسلم عليه رد عليه السلام.

[٨٨٥٨] قال وحدثنا أبوبكر، حدثنا الحسن بن الصباح، سمعت عمرو بن جرير قال: إذا دعا العبد لأخيه الميت أتى بها الملك قبره، فقال: يا صاحب القبر الغريب هدية من أخ عليك سبعون.

[٨٨٥٩] قال وحدثنا أبوبكر، حدثني محمد بن الحسين، حدثنا محمد بن عبدالعزيز بن

[٨٨٥٧] إسناده: كسابقه.

• محمد بن قدامة الجوهري الأنصاري، أبو جعفر البغدادي اللؤلؤي (م ٢٣٧هـ). فيه لين، من العاشرة (د س).

وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال أبوداود: ضعيف لم أكتب عنه شيئاً قط.

راجع «تاريخ بغداد» (١٨٨/٣-١٩٠) «الميزان» (١٥/٤) «الجرح والتعديل» (٦٦/٨).

• معن بن عيسى هو ابن يحيى الأشجعي مولا هم، أبو يحيى المدني القزاز. ثقة ثبت، من كبار العاشرة (ع).

• هشام بن سعد هو المدني، صدوق، له أوهام رمي بالتشيع.

وانظر كتاب «ذكر الموت والقبور» لابن أبي الدنيا.

وذكره الغزالي في «إحياء علوم الدين» (٤/٤٧٥) عن أبي هريرة.

[٨٨٥٨] إسناده: ضعيف.

• عمرو بن جرير هو البجلي، كوفي كذبه أبوحاتم وضعفه غيره.

والخبر أورده الغزالي في «إحياء علوم الدين» (٤/٤٧٥).

[٨٨٥٩] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• محمد بن عبدالعزيز بن سلمان لم أجد ترجمته.

• بشر بن منصور هو السليمي الأزدي، صدوق عابد زاهد.

وهذا الأثر ذكره الغزالي في «الإحياء» (٤/٤٧٥) عن بشر بن منصور.

سلمان، حدثنا بشر بن منصور قال: لما كان زمن الطاعون كان رجل يختلف إلى الجبانة فيشهد الصلاة على الجنائز، فإذا أمسى وقف على باب المقابر، فقال: أنس الله وحشتكم ورحم الله غربتكم، وتجاوز الله عن سيئاتكم، وقبل الله حسناتكم، لا يزيد على هؤلاء الكلمات، قال ذلك الرجل: فأمسيت ذات ليلة: فانصرفت إلى أهلي: ولم آت المقابر، قال: بينا أنا نائم إذا أنا بخلق كثير قد جاءوني، قلت: ما أنتم وما حاجتكم؟ قالوا: نحن أهل المقابر، قلت: ما جاء بكم؟ قالوا: إنك قد كنت عودتنا منك هدية عند انصرافك إلى أهلك، قلت: وما هي؟ قالوا: الدعوات التي كنت تدعو بها، قال: قلت: فإني أعود لذلك، قال: فما تركتها بعد.

[٨٨٦٠] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني محمد بن الحسين، حدثني أبو البهلول من أهل البحرين لقيته بعبادان حدثني بشار بن غالب قال: رأيت رابعة العدوية في منامي، فكنت كثير الدعاء لها، فقالت لي: يا بشار هداياك تأتينا على أطباق من نور مخمرة بمناديل من الحرير، قلت: وكيف ذاك؟ قالت: هكذا دعاء المؤمنين الأحياء إذا دعوا للموتى فاستجيب لهم، جعل ذلك الدعاء على أطباق وخمر بمناديل الحرير، ثم أتى به الذي قد دعي له من الموتى، وقيل: هذه هدية فلان إليك.

[٨٨٦١] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو الصيرفي، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله

[٨٨٦٠] إسناده: فيه جهالة.

• أبو البهلول من أهل البحرين لم أقف على من ترجم له.

• بشار بن غالب أيضًا لم أعرفه.

والأثر ذكره القرطبي في «التذكرة في أحوال الموتى» (ص ١١٣) عن بشار بن غالب.

وأورده الغزالي في «الإحياء» (٤/٤٧٥).

[٨٨٦١] إسناده: ضعيف.

• مسمع بن عاصم هو أبو ستان البصري.

قال العقيلي: لا يتابع على حديثه وليس بمشهور بالنقل، وقال ابن حبان: من عباد أهل

البصرة ومتقنيهم، ما له حديث مسند يرجع إليه، لكن الحكايات في فضائله وتعبده كثيرة

رواها عنه أهل البصرة.

راجع «الضعفاء الكبير» (٤/٢٤٦) «الثقات» (٩/١٩٨) «الميزان» (٤/١١٢) «اللسان»

= (٣٦/٦).

الصفار، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني محمد بن الحسين، حدثنا يحيى بن بسطام الأصفر، حدثني مسمع بن عاصم، حدثني رجل من آل عاصم الجحدري قال: رأيت عاصم الجحدري في منامه بعد موته بسنين، فقلت: أليس قد مت؟ قال: بلى قلت: فأين أنت؟ قال: أنا والله في روضة من رياض الجنة، أنا ونفر من أصحابي نجتمع كل ليلة جمعة وصبيحتها إلى بكر بن عبد الله المزني، فتتلاقى أخباركم، قال: قلت: أجسامكم أم أرواحكم؟ فقال: هيهات، بليت الأجسام، وإنما تلاقى الأرواح، قال فقلت: فهل تعلمون بزيارتنا إياكم؟ قال: نعلم بها عشية الجمعة، ويوم الجمعة كله، ويوم السبت إلى طلوع الشمس، قال قلت: وكيف ذلك دون الأيام كلها، قال: بفضل يوم الجمعة وعظمه.

[٨٨٦٢] وأخبرنا أبو سعيد، أخبرنا أبو عبد الله، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني محمد بن الحسين، حدثنا بكر بن محمد، حدثنا جسر القصاب قال: كنت أغدو مع محمد ابن واسع في كل غداة سبت حتى نأتي الحيان، فنقف على القبور فنسلم عليهم، وندعو لهم، ثم ننصرف، فقلت له ذات يوم: ولو صرت هذا اليوم يوم الإثنين، قال: بلغني أن الموتى يعلمون بزوارهم يوم الجمعة ويومًا قبله ويومًا بعده.

= • عاصم الجحدري هو عاصم بن العجاج، أبو مجشر الجحدري بصري (م ١١٩هـ).

قال ابن حبان: كان من عباد أهل البصرة وقرائهم ووثقه يحيى بن معين.
راجع «الجرح والتعديل» (٣٤٩/٦) «الثقات» (٢٤٠/٥) «التاريخ الكبير» (٤٨٦/٢/٣).
وهذا الأثر أورده الغزالي في «الإحياء» (٤٧٥/٤) عن رجل من آل عاصم.

[٨٨٦٢] إسناده: ضعيف.

• بكر بن محمد بن فرقد أبو أمية التميمي من أهل البصرة.

قال الدارقطني: ليس بالقوي، وقال ابن خلد: كان هذا شيخًا صالحًا.
راجع «تاريخ بغداد» (٩٤/٧) «الثقات» (١٥٠/٨) «اللسان» (٥٨/٢).

• جسر بن فرقد القصاب أبو جعفر البصري.

قال البخاري: ليس بذلك عندهم، وقال ابن معين: ليس بشيء وضعفه النسائي، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي وكان رجلاً صالحاً.

راجع «الجرح والتعديل» (٥٣٨-٥٣٩/٢) «التاريخ الكبير» (٢٤٦/٢/١) «المجروحين» (٢١٨/١) «الضعفاء والمتروكين» (ص ٧٤) «الميزان» (٣٩٨/١) «اللسان» (١٠٤/٢).

والأثر أورده الغزالي في «الإحياء» (٤٧٥/٤).

[٨٨٦٣] وأخبرنا أبوسعيد، أخبرنا أبو عبد الله، حدثنا أبوبكر، حدثني محمد، حدثنا عبدالعزيز بن أبان، حدثنا سفيان الثوري، قال: بلغني عن الضحاك أنه قال: من زار قبراً يوم السبت قبل طلوع الشمس علم الميت بزيارته، قيل له: وكيف ذاك؟ قال: لمكان يوم الجمعة.

[٨٨٦٤] وأخبرنا أبوسعيد، أخبرنا أبو عبد الله، حدثنا أبوبكر، حدثنا خالد بن خدّاش، حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي، عن أبي التياح قال: كان مطرف يبدو، فإذا كان يوم الجمعة أدلج. قال: وسمعت أبا التياح يقول: بلغنا أنه كان ينور له في سوطه فأقبل ليلة حتى إذا كان عند المقابر هوم وهو على فرسه، فرأى كأن أهل القبور كل صاحب قبر جالس على قبره، فقالوا: هذا مطرف يأتي يوم الجمعة قلت: وتعلمون عندكم يوم الجمعة؟ قالوا: نعم، ونعلم ما يقول فيه الطير، قال: قلت: وما يقولون؟ قالوا يقولون سلام سلام من يوم صالح.

[٨٨٦٣] إسناده: كسابقه.

- عبدالعزيز بن أبان هو أبو خالد الكوفي نزيل بغداد، متروك، كذبه ابن معين.
- الضحاك هو ابن عثمان بن خالد صدوق، يهمل.
- والأثر أورده الغزالي في «الإحياء» (٤/٤٧٥) عن محمد بن واسع به.

[٨٨٦٤] إسناده: صالح.

- أبوبكر هو ابن أبي الدنيا القرشي.
- أبو التياح هو يزيد بن حميد الضبعي بصري.
- مطرف هو ابن عبد الله بن الشخير العامري الحرشي.
- والأثر أخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ٢٤٦) ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٢/٢٠٥) والذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٤/١٩٣) عن محمد بن عبيد بن حساب عن جعفر ابن سليمان به، وقال الذهبي: إسناده صحيح.
- وذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٣/٢٢٢ - ٢٢٣) عن ثابت البناني عن مطرف بنحوه.
- ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٤٨٢) من طريق غيلان بن جرير عن مطرف به.
- وقوله «يبدو» أي يدخل البادية مثل نجد.
- «هوم» أي هز رأسه من النعاس أو نام نومًا خفيفًا.

[٨٨٦٥] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني الحسين بن علي العجلي، حدثنا عبد الله بن نمير، حدثنا مالك بن مغول، عن أبي منصور، عن زيد بن وهب قال: خرجت إلى الجبانة فجلست فيها، فإذا رجل قد جاء إلى قبر فسواه ثم تحول إلي فجلس، فقلت له: ما هذا القبر؟ قال: أخ لي مات، فقلت: أخ لك؟ قال: أخ لي في الله، رأيت فيه فيما يرى النائم، فقلت: فلان عشت الحمد لله رب العالمين، قال: قد قلتها لأن أقدر على أن أقولها أحب إلي من الدنيا وما فيها، ثم قال: ألم تر حيث كانوا يدفنونني، فإن فلانًا قام فصلى ركعتين، لأن أكون أقدر على أن أصليهما أحب إلي من الدنيا وما فيها.

وقد رويناه في غير هذا الموضع عن أبي عثمان النهدي، وعن مطرف، وعن أبي قلابة في هذا المعنى وفي أحاديثهم قول الميت: يعلمون ولا تعلمون ونحن نعلم ولا نستطيع أن نعمل.

[٨٨٦٦] قال: وحدثنا أبو بكر، حدثني إبراهيم أظنه ابن بشار، قال: قيل لبعض حكماء العرب: ما أبلغ العظا؟ قال: النظر إلى محلة الأموات.

[٨٨٦٧] قال: وحدثنا أبو بكر، حدثني محمد بن الحسين، حدثنا محمد بن عبد الوهاب،

[٨٨٦٥] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• الحسين بن علي العجلي هو ابن الأسود الكوفي، صدوق.

• أبو منصور لم أقف على من ترجمه.

• زيد بن وهب هو الجهني أبو سليمان الكوفي، تقدموا.

والأثر رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٥٥٨ - ٥٥٩) ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (١٧١/٢) عن عبد الله بن نمير بنفس السند.

وأورده الغزالي في «الإحياء» (٤/٤٧٢) عن بعض الصالحين.

[٨٨٦٦] أبو بكر هو ابن أبي الدنيا القرشي.

• إبراهيم بن بشار بن محمد أبو إسحاق الخراساني خادم إبراهيم بن أدهم، كان عابدًا زاهدًا متقنًا.

راجع «تاريخ بغداد» (٤٧/٦ - ٤٨).

[٨٨٦٧] إسناده: جيد.

• محمد بن عبد الوهاب هو القناد الكوفي.

وهذا الأثر رواه ابن أبي الدنيا في «القبور» فراجع.

حدثني مفضل بن يونس قال : كان الربيع بن أبي راشد يخرج إلى الجبان فيقيم سائر نهاره ، ثم يرجع مكتتباً ، فيقول له أخوه وأهله : أين كنت؟ فيقول : كنت في المقابر نظرت إلى قوم قد منعوا ما نحن فيه ثم يبكي .

[٨٨٦٨] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ، أخبرنا أبو عبد الله الصفار ، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا ، حدثنا أحمد بن عمران الأحنسي ، سمعت أبا بكر بن عياش ، قال سمعت محمد بن قدامة قال : كان الربيع بن خثيم إذا وجد من قلبه قسوة أتى إلى منزل صديق له قدم مات في الليل ، فنادى يا فلان بن فلان ، يا فلان بن فلان ثم يقول : ليت شعري ما فعلت وما فعل بك ، ثم يبكي ، حتى تسيل دموعه فيعرف ذاك فيه إلى مثلها .

وروي^(١) في إتيان القبور «حتى ما عرضت قسوة» عن صفوان بن سليم وعن محمد ابن المنكدر وغيرهما من السلف وكان يقال : مشاهدة القبور مواعظ الأمم السالفة .

[٨٨٦٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي بمرو ، حدثنا محمد بن يونس ، حدثنا أبوداود الطيالسي ، حدثنا عمار بن مهران المغولي قال قال لي محمد بن واسع : ما أعجب إلي منزلك قال قلت : وما يعجبك منه وهو إلى جنب القبور؟ قال : وما يضرك منهم يذكرونك الآخرة ، ويقلون الأذى .

[٨٨٦٨] إسناده : ضعيف .

● أحمد بن عمران الأحنسي هو أبو عبد الله الكوفي ، قال الأزدي : منكر الحديث وتركه أبوزرعة وأبو حاتم .

● محمد بن قدامة الحنفي .

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٦٦/٨) وقال روى عن عمر ، روى عنه أبوبشر جعفر بن أبي وحشية ، ولم يبين حاله .

(١) انظر «سير أعلام النبلاء» (٣٦٦/٥ - ٣٦٧) .

[٨٨٦٩] إسناده : ضعيف .

● محمد بن يونس هو الكديمي البصري ، ضعيف .

● أبوداود الطيالسي هو سليمان بن داود بن الجارود .

● عمار بن مهران العمولي هو أبو سعيد البصري . لا بأس به ، عابد ، من السابعة (بخ) .

● محمد بن واسع هو الأزدي أبو بكر البصري ، ثقة عابد كثير المناقب .

لم أقف على هذا الأثر .

[٨٨٧٠] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد بن صبيح، حدثنا عبد الله بن شيرويه، حدثنا إسحاق قال قلت لأبي أسامة: أحدثكم عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه قال: قيل لعلي بن أبي طالب: ما لك تركت مجاورة قبر رسول الله ﷺ، وجاورت المقابر؟ قال: وجدتهم جيران صدق يكفون ألسنتهم، ويذكرون الآخرة، فأقر أبو أسامة، وقال: نعم.

[٨٨٧١] وأخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا إبراهيم بن سعيد، حدثنا أبو أسامة. . . فذكره بإسناده مثله غير أنه قال: قيل لعلي بن أبي طالب: ما لك جاورت المقبرة؟ قال: إني أجدهم جيران صدق يكفون الألسنة، ويذكرون الآخرة.

[٨٨٧٢] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو عمرو بن السماك قال وقال القاسم بن منبه: رأيت بشر بن الحارث نظر إلى أكفان، فقال: إنما يزين الميت عمله.

[٨٨٧٠] إسناده: فيه شيخ السلمي لم أعرفه.

- محمد بن عبد الله بن محمد بن صبيح هو أبو الحسن الجوهري لم أعرفه.
- إسحاق هو ابن راهويه الإمام.
- أبو أسامة هو حماد بن أسامة القرشي.
- عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، أبو محمد العلوي المدني. مقبول، من السادسة (د س).

- وأبوه هو محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، صدوق.

[٨٨٧١] إسناده: حسن.

- إبراهيم بن سعيد هو الجوهري البغدادي، ثقة حجة.
- أبو أسامة هو حماد بن أسامة القرشي.
- والخبر ذكره ابن أبي الدنيا في «القبور».

[٨٨٧٢] إسناده: صالح.

- أبو عمرو بن السماك هو عثمان بن أحمد بن عبد الله.
- القاسم بن منبه هو ابن ياسين أبو محمد الحربي، روى عن بشر بن الحارث الحكايات.
- بشر بن الحارث هو ابن عبد الرحمن بن عطاء المروزي الحافي.

[٨٨٧٣] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب ابن سفيان، حدثنا ابن نمير، حدثنا أبي، حدثنا إسماعيل، عن النعمان قال: كان علي إذا دعي إلى جنازة، قال: إنا لقائمون، وما يصلي على المرء إلا عمله.

هذا أظنه النعمان أخو إسماعيل بن أبي خالد.

[٨٨٧٤] أخبرنا أحمد بن الحسن القاضي، أخبرنا حاجب بن أحمد، حدثنا عبد الرحيم ابن منيب، حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار، عن عبيد بن عمير قال: إن أهل القبور يتوكفون الأخبار، إذا أتاهم الميت سألوه ما فعل فلان؟ فيقول: صالح، فيقولون: ما فعل فلان. فيقول: ألم يأتكم؟ فيقولون: لا، فيقولون: إنا لله وإنا إليه راجعون، سلك به غير طريقنا.

[٨٨٧٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا الأسفاطي

[٨٨٧٣] إسناده: جيد.

• ابن نمير هو محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني.

• إسماعيل هو ابن أبي خالد الأحمسي.

• النعمان بن أبي خالد أخو إسماعيل الأحمسي.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤٤٧/٨) ولم يبين حاله من العدالة والضعف.

• علي هو ابن أبي طالب.

والأثر رواه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١٨٧/٢) بنفس الإسناد.

[٨٨٧٤] إسناده: ضعيف لأجل حاجب بن أحمد.

• عبد الرحيم بن منيب لم أجد ترجمته.

• ابن عيينة هو سفيان.

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٧١/٣) من طريق قتيبة بن سعيد عن سفيان به.

كما رواه أبونعيم في «الحلية» (٢٧١/٣) وابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٢٠٧/٢) من طريق قيس بن سعد عن عبيد بن عمير بنحوه.

[٨٨٧٥] إسناده: حسن.

• الأسفاطي هو عباس بن الفضل الأسفاطي.

• ابن أبي قهاش هو محمد بن عيسى بن السكن الواسطي.

• أبو الوليد هو هشام بن عبد الملك الطيالسي.

• إسحاق بن عثمان هو الكلبي أبو يعقوب البصري. صدوق، مقل، من السابعة (د).

• إسماعيل بن عبد الرحمن بن عطية مقبول، من الثالثة (د).

وابن أبي قماش فرقهما قال : حدثنا أبو الوليد، حدثنا إسحاق بن عثمان، حدثني إسماعيل ابن عبد الرحمن بن عطية، عن جدته أم عطية قالت : لما قدم رسول الله ﷺ المدينة جمع نساء الأنصار في بيت، فأرسل إليهن عمر بن الخطاب، فقام على الباب فسلم علينا، فرددنا عليه السلام، فقال : أنا رسول رسول الله إليكن، قالت : فقلنا : مرحبًا برسول الله وبرسول رسول الله، قال : تباعين على أن لا تشركن بالله شيئًا، ولا تسرقن ولا تزنين^(١) الآية قالت : قلنا : نعم، فمد يده من خارج البيت، ومددنا أيدينا من داخل البيت، ثم قال : اللهم اشهد وأمرنا بالعيدين أن تخرج فيه الحيض والعقب، ولا جمعة علينا، ونهانا عن اتباع الجنائز، قال إسماعيل : فسألت جدتي عن قوله : ﴿وَلَا يَعصِيَنَّكَ فِي مَعْرُوفٍ﴾. قالت : نهانا عن النياحة.

هذا لفظ حديث عباس بن الفضل الأسفاطي . وقد ذكرنا سائر ما ورد في اتباع النساء الجنائز وفي النهي عن النياحة في «كتاب السنن»^(٢).

= والحديث أخرجه أبو داود في الصلاة (١/٦٧٦ - ٦٧٧ رقم ١١٣٩) عن أبي الوليد الطيالسي ومسلم بن إبراهيم، كلاهما عن إسحاق بن عثمان به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٠٨/٦ - ٤٠٩) من طريق عبد الصمد، وابن جرير في «تفسيره» (٨٠/٢٨ - ٨١) من طريق إسحاق بن إدريس، كلاهما عن إسحاق بن عثمان به.

وأخرجه البزار في «مسنده» (١/٥٤ - كشف الأستار) من طريق إسحاق بن سعيد عن إسماعيل ابن عبد الرحمن به.

ورواه المؤلف في «سننه» (٣/١٨٤) عن أبي الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأنا أحمد بن عبيد الصغار، حدثنا الأسفاطي، حدثنا أبو الوليد فذكره.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨/١٣٩ - ١٤٠) ونسبه لأحمد وأبي داود وأبي يعلى وابن سعد وعبد بن حميد وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

(١) سياق الآية ﴿يُبَايِعُكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكَنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ﴾.

سورة الممتحنة (١٢/٦٠).

(٢) انظر باب نهى النساء عن اتباع الجنائز في «السنن الكبرى» (٤/٧٧ - ٧٨) وباب النهي عن النياحة على الميت (٤/٦٢ - ٦٣).

[٨٨٧٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا الحسن بن سلام، حدثنا يونس بن محمد.

وأخبرنا أبوطاهر الفقيه، ومحمد بن موسى قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، قال حدثنا محمد بن عبيد الله بن أبي داود المنادي، حدثنا يونس وهو ابن محمد المؤدب، حدثنا حرب وهو ابن ميمون، عن النضر بن أنس عن أنس قال: كنت قاعدًا مع نبي الله ﷺ فمرت جنازة، فقال: «ما هذه الجنازة؟» قالوا: جنازة فلان الفلاني، كان يحب الله ورسوله، ويعمل بطاعة الله، ويسعى فيها، فقال: «وجبت وجبت وجبت» ومرت أخرى فقال: «ما هذه» قالوا: جنازة فلان الفلاني، كان ييغض الله ورسوله، ويعمل بمعصية الله، ويسعى فيها، فقال: «وجبت وجبت وجبت» فقالوا: يا نبي الله، قولك في الجنازة والثناء عليها: أثني على الأول خير، وأثني على الآخر شر قولك فيها «وجبت» قال: «نعم يا أبا بكر، إن الله ملائكة في الأرض تنطق على السنة بني آدم بما في المرء من الخير والشر» - وفي رواية أبي عبد الله - مرت بجنازة، ومرت بجنازة أخرى وقال: فقلت فيها: «وجبت وجبت وجبت».

[٨٨٧٧] أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان ببغداد، أخبرنا عبد الله بن

[٨٨٧٦] إسناده: حسن.

- يونس بن محمد هو المؤدب البغدادي.
- حرب بن ميمون الأكبر، أبو الخطاب الأنصاري مولا هم البصري. صدوق، رمي بالقدر، من السابعة (م ت فق).

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٤٠٩/١ - كشف الأستار) من طريق محمد بن عبد الرحيم عن يونس بن محمد المؤدب به.

ورواه الحاكم في «المستدرک» (٣٧٧/١) عن أحمد بن سلمان الفقيه بنفس السند الأول، وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي.

وأخرجه أبو شريح الأنصاري في «جزء بيبي» (١٧١/ب) من طريق يونس بن محمد المؤدب به. وصححه الألباني، راجع «الصحيح» (رقم ١٦٩٤) و«صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢١٧١).

[٨٨٧٧] إسناده: ضعيف.

- عيسى بن مرحوم بن عبد العزيز العطار المديني بصري (م ٢١٧ هـ) وثقه يحيى بن معين، وقال أبو حاتم: وكان ثقة وفي حديثه شيء.

جعفر النحوي، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا عيسى بن مرحوم العطار، قال حدثني إسحاق بن إبراهيم بن نسطاس، قال حدثني سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة، عن أبيه، عن جده قال: بينا رسول الله ﷺ في ناس من أصحابه، قال: «ما تقولون في رجل قتل في سبيل الله عز وجل» قالوا: الجنة إن شاء الله، قال: «الجنة إن شاء الله» قال: «ما تقولون في رجل مات في سبيل الله؟» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «الجنة إن شاء الله» قال: «ما تقولون في رجل قام ذوا عدل فقالا: اللهم لا نعلم إلا خيرًا» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «الجنة إن شاء الله» قال: «ما تقولون في رجل قام ذوا عدل فقالا: اللهم لا نعلم خيرًا؟» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «مذنب والله غفور رحيم».

= راجع «الجرح والتعديل» (٣٤/٧) «الثقات» (٥٢٤/٨) «التاريخ الكبير» (٧٨/١/٤).

• إسحاق بن إبراهيم بن نسطاس، أبو يعقوب مولى كثير بن الصلت المديني.

قال أبو حاتم: هو شيخ ليس بالقوي، قال البخاري: فيه نظر، وضعفه النسائي.

راجع «الجرح والتعديل» (٢٠٦/٢) «التاريخ الكبير» (٣٤١/١/١) «المجروحين» (١٣٤/١)

«الكاشف» (٣٤٧/٣) «الضعفاء والمتروكين» (ص ٥٢) «الميزان» (١٧٨/١ - ١٧٩) «اللسان»

(٣٤٦/١) «المغني في الضعفاء» (٦٨/١).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٤٧/١٩ - ١٤٨ رقم ٣٢٣) من طريق عبدالعزيز بن

عبدالله الأوسي، ومرحوم بن عبدالعزيز العطار كلاهما عن إسحاق بن إبراهيم بن نسطاس به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٥٩/٥) وقال: رواه الطبراني وفيه إسحاق بن إبراهيم بن

نسطاس وهو ضعيف.

ولم أجد هذا الحديث في «المعرفة والتاريخ» للفسوي.

(٦٥) الخامس والستون من شعب الإيمان

«وهو باب في تشميت العاطس»

[٨٨٧٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو النضر الفقيه، حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، حدثنا أبو خيثمة.

وأخبرنا أبو عبد الله، قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا زهير، عن أشعث بن أبي الشعثاء المحاربي، حدثني معاوية بن سويد ابن مقرن قال: دخلت على البراء بن عازب فسمعتة يقول: أمرنا رسول الله ﷺ بسبع ونهانا عن سبع: أمرنا بعبادة المريض، واتباع الجنائز، ونصر المظلوم، وإبرار المقسم أو القسم، وتشميت العاطس، وإجابة الداعي، وإفشاء السلام، ونهانا عن تحت أو عن خواتيم الذهب، وعن الشرب في الفضة، وعن المياثر، والقسي، وعن لبس الحرير، وعن الاستبرق والديباج.

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن يحيى بن يحيى وأحمد بن يونس.

وأخرجاه^(٢) من أوجه عن أشعث.

ورويناه^(٣) في حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ فيما ذكر من حق المسلم على المسلم.

[٨٨٧٨] إسناده: صحيح.

- إبراهيم بن علي هو الذهلي النيسابوري.
- أبو خيثمة هو زهير بن معاوية الجعفي الكوفي.
- زهير هو ابن معاوية.

(١) في اللباس والزينة (٢/١٦٣٥ - ١٦٣٦ رقم ٣).

(٢) أخرجه البخاري في اللباس (٤٨/٧) وفي النكاح (١٤٣/٦) وفي الاستئذان (١٢٨/٧) والأشربة (٢٥١/٦) وفي «الأدب المفرد» (رقم ٩٢٤) ومسلم في اللباس والزينة، بدون ذكر اللفظ (١٦٣٦/٢) من طرق عن أشعث بن أبي الشعثاء به.

وتقدم الحديث برقم (٧٥٤٣، ٧٥٤٤) فراجع هناك تخريجه مستوفى.

(٣) مر الحديث برقم (٧٥٤٢) فانظر تخريجه في محله.

فصل

«في تشميت العاطس إذا حمد الله»

[٨٨٧٩] أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا ابن أبي ذئب، حدثنا سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُحِبُّ الْعَطَاسَ، وَيَكْرَهُ التَّثَاؤُبَ، فَإِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ - أَوْ - قَالَ: فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ، فَإِنْ حَقَّ عَلَى مَنْ سَمِعَهُ أَنْ يَقُولَ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، فَإِذَا تَثَاءَبَ ضَحَكَ الشَّيْطَانُ فَلْيُخَفِّهِ مَا اسْتَطَاعَ».

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن آدم عن ابن أبي ذئب.

[٨٨٧٩] إسناده: رجاله ثقات.

• أبوداود هو الطيالسي.

• ابن أبي ذئب هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب.

(١) في الأدب (١٢٤/٧) وفي «الأدب المفرد» (رقم ٩١٩).

وهو في «مسند الطيالسي» (ص ٣٠٥).

كما أخرجه البخاري في الأدب (١٢٥/٧) وفي «الأدب المفرد» (رقم ٩٢٨) والمؤلف في «السنن» (٢٨٩/٢) من طريق عاصم بن علي، وأبوداود في الأدب (٢٨٧/٥) رقم ٥٠٢٨) والترمذي في الأدب (٨٧/٥) رقم ٢٧٤٧) وابن الجعد في «مسنده» (رقم ٢٩٤١) من طريق يزيد بن هارون، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢١٥) من طريق الحجاج بن محمد، وأحمد في «مسنده» (٤٢٨/٢) من طريق يحيى بن سعيد وحجاج، والحاكم في «المستدرک» (٢٦٤/٤) من طريق آدم ابن أبي إياس وأبي عامر العقدي، كلهم عن ابن أبي ذئب به.

ورواه المؤلف في «الأدب» (رقم ٣٤٧) بنفس الإسناد هنا.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤٠١/١) من طريق عيسى بن يونس، والبغوي في «شرح السنة» (٣٠٦/١٢ - ٣٠٧) من طريق أسد بن موسى، كلاهما عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة بنحوه.

وقال الحافظ في «فتح الباري» (٦٠٧/١٠) تعليقاً على قوله: «سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة»: هكذا قال آدم بن أبي إياس عن ابن أبي ذئب وتابعه عاصم بن علي كما سيأتي - يعني الحديث الذي يأتي بعد باب - والحجاج بن محمد عند النسائي، وأبوداود الطيالسي ويزيد =

[٨٨٨٠] أخبرنا أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي النيسابوري بها، حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي، قال: أخبرنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا يحيى بن محمد بن السكن، حدثنا حبان بن هلال، حدثنا مبارك، حدثني عبيد الله بن عمر، عن خبيب، عن حفص بن عاصم، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «لما خلق الله آدم عطس، فألهمه ربه أن قال: الحمد لله، فقال له ربه: رحمك الله ربك، فلذلك سبقت رحمته غضبه، قال: ثم إن الله قال: ائت الملائكة فسلم عليهم، فاتأهم فقال: السلام عليكم، قالوا: السلام عليكم ورحمة الله فزادوه رحمة الله».

= ابن هارون عند الترمذي، وابن أبي فديك عن الإسماعيلي، وأبو عامر العقدي عند الحاكم كلهم عن ابن أبي ذئب، وخالفهم القاسم بن يزيد عند النسائي فلم يقل فيه «عن أبيه» وكذا ذكره أبو نعيم من طريق الطيالسي وكذلك أخرجه النسائي وابن خزيمة وابن حبان والحاكم من رواية محمد بن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة ولم يقل «عن أبيه» ورجح الترمذي رواية من قال: «عن أبيه» وهو المعتمد.

(ف) قال الحافظ: قال ابن أبي جرة: في الحديث دليل على عظيم نعمة الله على العاطس، يؤخذ ذلك مما رتب عليه من الخير، وفيه إشارة إلى عظيم فضل الله على عبده فإنه أذهب عنه الضرر بنعمة العطاس، ثم شرع له الحمد الذي يثاب عليه، ثم الدعاء بالخير، وشرع هذه النعم المتواليات في زمن يسير فضلاً منه وإحساناً، وفي هذا لمن رآه بقلب له بصيرة زيادة قوة في إيمانه حتى يحصل له من ذلك ما لا يحصل بعبادة أيام عديدة، ويدخله من حب الله الذي أنعم عليه بذلك ما لم يكن في باله، ومن حب الرسول الذي جاءت معرفة هذا الخير على يده، والعلم الذي جاءت به سنته، ما لا يقدر على قدره، انتهى قوله. انظر «فتح الباري» (٦١٠ - ٦٠٩/١٠).

[٨٨٨٠] إسناده: حسن.

• مبارك هو ابن فضالة البصري صدوق.
• خبيب هو ابن عبد الرحمن بن خبيب الأنصاري.
والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٣/٨ - الإحسان) عن أبي عروبة عن يحيى بن محمد بن السكن به، ولكن فيه «حفص بن عاصم عن خبيب» وهو خطأ.
ورواه ابن أبي عاصم في «السنة» (٩٠/١ رقم ٢٠٥) عن يحيى بن محمد بن السكن بنفس السند.
وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢٦٣/٤) وعنه المؤلف في «سننه» (١٤٧/١٠) وفي «الأسماء والصفات» (٤١٠ - ٤١١) من طريق سعيد المقبري عن أبي هريرة بنحوه مطولاً.
وقال الألباني في تعليق «كتاب السنة» (٩٠/١ - ٩١): حديث صحيح، رجاله ثقات لولا ما يخشى من مبارك بن فضالة، تدليسه تدليس التسوية لكنه يتقوى بالطريق التي بعده أي طريق سعيد المقبري عن أبي هريرة عند الحاكم.

[٨٨٨١] أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار، أخبرنا الحسين بن يحيى بن عياش القطان، حدثنا إبراهيم بن مجشر، حدثنا عبيدة، حدثنا عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: إن الملائكة يحضرون أحدكم إذا عطس، فإذا قال: الحمد لله، قالت الملائكة: رب العالمين، فإذا قال: رب العالمين، قالت الملائكة: يرحمك الله.

تابعه شعبة عن عطاء.

[٨٨٨٢] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أنبأنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا عباد بن زياد الأسدي، حدثنا زهير، عن أبي إسحاق، عن نافع، قال: عطس رجل عند ابن عمر فحمد الله، فقال له ابن عمر: قد بنخلت، فهلا حيث حمدت الله صليت على النبي ﷺ؟

[٨٨٨١] إسناده: ضعيف.

- إبراهيم بن مجشر هو ابن سعدان البغدادي، ضعيف.
 - عبيدة هو الكوفي أبو عبد الرحمن المعروف بالخذاء، صدوق.
- والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٩٢٠) من طريق أبي عوانة عن عطاء به موقوفاً.
- وأخرجه الطبراني في «الكبير» بسند مرفوع (٤٥٣/١١ رقم ١٢٢٨٤) وفي «الدعاء» (رقم ١٩٨٥) من طريق صباح المزني عن عطاء بن السائب به.
- وذكره الهيثمي مرفوعاً في «المجمع» (٧٥/٨) وقال: رواه الطبراني وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط.

[٨٨٨٢] إسناده: حسن.

- أبو عبد الله الصفار هو محمد بن عبد الله بن أحمد الصفار الزاهد الأصبهاني.
 - عباد بن زياد الأسدي هو ابن موسى الساجي، صدوق.
 - زهير هو ابن معاوية أبو خيثمة الجعفي الكوفي.
 - أبو إسحاق هو عمرو بن عبد الله الهمداني.
 - نافع هو مولى ابن عمر، تقدموا.
- أشار إلى هذا السند الحافظ في الفتح (٦٠٠/١٠).

[٨٨٨٣] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عمر بن حفص ابن عمر، قال: حدثنا علي بن الجعد، أخبرنا زهير، عن أبي همام الوليد بن قيس، عن الضحاك بن قيس الإشكري قال: عطس رجل عند ابن عمر فقال: الحمد لله رب العالمين، فقال عبدالله لو تمتها، والسلام على رسول الله ﷺ.

[٨٨٨٤] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا ابن أبي الدنيا،

[٨٨٨٣] إسناده: لا بأس به.

- زهير هو ابن معاوية الجعفي.
- أبو همام الوليد هو ابن قيس السكوني الكوفي ثقة، من السادسة (س).
- الضحاك بن قيس الإشكري الكندي السكوني.
- ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٨٧/٤) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤٥٨/٤) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وهذا الخبر ذكره البغوي في «شرح السنة» (٣٠٩/١٢ - ٣١٠) عن ابن عمر به. وأورده الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (٦٠٠/١٠) برواية المؤلف في «الشعب».

[٨٨٨٤] إسناده: حسن.

- زياد بن الربيع اليحمدي، أبو خدّاش البصري، ثقة.
- الحضرمي بن عجلان مولى الجارود. مقبول، من السابعة (ت).
- نافع هو أبو عبدالله المدني مولى ابن عمر.
- والخبر أخرجه الترمذي في الأدب (٨١/٥ رقم ٢٧٣٨) عن حميد بن مسعدة والحاكم في «المستدرک» (٢٦٥/٤ - ٢٦٦) من طريق أبي الربيع الحارثي ومحمد بن يحيى القطيعي، ثلاثتهم عن زياد بن الربيع به.

وقال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث زياد بن الربيع.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد غريب في ترجمة شيوخ نافع وأقره الذهبي.

وذكره الحافظ في «الفتح» (٦٠٠/١٠ - ٦٠١) ونسبه للترمذي وقال بعدما ذكر قول الترمذي: قلت: وهو صدوق - أي زياد - وقال البخاري: فيه نظر، وقال ابن عدي: لا أرى به بأساً ورجح البيهقي ما تقدم على رواية زياد والله أعلم.

وقال الحافظ: ولا أصل لما اعتاده كثير من الناس من استحمال قراءة الفاتحة بعد قوله الحمد لله رب العالمين، وكذا العدول من الحمد إلى «أشهد أن لا إله إلا الله» أو تقديمها على الحمد فمكروه، ونقل ابن بطلان عن الطبراني: أن العاطس يتخير بين أن يقول الحمد لله أو يزيد رب العالمين أو على كل حال، والذي يتحرر من الأدلة أن كل ذلك مجزئ ولكن ما كان أكثر ثناء أفضل بشرط أن يكون مأثورًا.

حدثنا عبيد الله بن عمر، حدثنا زياد بن الربيع اليحمدي، حدثنا الحضرمي، عن نافع، عن ابن عمر قال: عطس رجل إلى جنبه فقال: الحمد لله وسلام على رسوله، فقال: ليس هكذا علمنا رسول الله ﷺ، علمنا أن نقول: الحمد لله على كل حال.

الإسنادان الأولان أصح من رواية زياد بن الربيع، وفيهما دلالة على خطأ رواية الربيع، وقد قال البخاري: فيه نظر.

[٨٨٨٥] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن يحيى بن أبي كثير قال ذكره عن بعضهم قال: حق على الرجل إذا عطس أن يحمده الله، وأن يرفع بذلك صوته، ويسمع من عنده، وحق عليهم إذا حمد الله أن يشمتوه.

فصل

«في ترك تشميت العاطس إذا لم يحمد الله»

[٨٨٨٦] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا سعدان ابن نصر، حدثنا معاذ بن معاذ، عن سليمان التيمي - ح.

= وقال النووي في «الأذكار» اتفق العلماء على أنه يستحب للعاطس أن يقول عقب عطاسه الحمد لله، ولو قال: الحمد لله رب العالمين لكان أحسن، فلو قال الحمد لله على كل حال كان أفضل كذا قال.

قال الحافظ: والأخبار التي ذكرتها تقتضي التخيير ثم الأولوية، والله أعلم. انظر «فتح الباري» (٦٠١/١٠).

[٨٨٨٥] إسناده: فيه جهالة.

والأثر رواه عبد الرزاق في «مصنفه» (٤٥٢/١٠) رقم ١٩٦٨٠ بنفس الإسناد.

وأورده البغوي في «شرح السنة» (٣١٢/١٢) عن يحيى بن أبي كثير عن بعضهم.

[٨٨٨٦] إسناده: صحيح.

• محمد بن عبد الله التاجر أبو عبد الرحمن لم أعرفه.

• أبو حاتم الرازي الأنصاري هو محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله التاجر، قال حدثنا أبو حاتم الرازي الأنصاري، حدثني سليمان التيمي.

وأخبرنا أبو عبد الله، أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي، حدثنا إبراهيم بن الحسن، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا شعبة، حدثنا سليمان التيمي، سمعت أنس ابن مالك يقول: عطس رجلان عند النبي ﷺ فشمت أحدهما، ولم يشمت الآخر، فقال الرجل: يا رسول الله! شمت هذا، ولم تشمتني؟ فقال: «لأن هذا حمد الله، وأنت لم تحمد الله».

لفظ حديث شعبة، وفي رواية الأنصاري: فشمت أحدهما، ولم يشمت الآخر أو فشمته ولم يشمت الآخر: فقيل: يا رسول الله عطس عندك رجلان فشمت أحدهما، ولم تشمت الآخر قال: «إن هذا حمد الله فشمته، وإن هذا لم يحمد الله فلم أشمته». رواه البخاري^(١) في الصحيح عن آدم.

وأخرجه^(٢) مسلم من وجهين آخرين عن سليمان.

(١) في الأدب (١٢٥/٧) وفي «الأدب المفرد» (رقم ٩٣١).

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (رقم ١٩٩١) من طريق عمرو بن مرزوق عن شعبة به.

(٢) في «الزهد» (٢٢٩٢/٣) رقم ٥٣ من طريق حفص بن غياث وأبي خالد الأحمر، كلاهما عن سليمان التيمي به.

كما أخرجه البخاري في الأدب (١٢٤/٧) وأبوداود في الأدب (٢٩٢/٥ - ٢٩٣ رقم ٥٠٣٩) والترمذي في الأدب (٨٤/٥) رقم ٢٧٤٢ من طريق سفيان الثوري وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٩٥/٨) - وعنه ابن ماجه في الأدب (١٢٢٣/٢) رقم ٣٧١٣ - عن يزيد بن هارون، وأحمد في «مسنده» (١٠٠/٣) عن معتمر بن سليمان، والدارمي في الاستئذان (ص ٦٧٩) من طريق زهير، وأحمد في «مسنده» (١١٧/٣) عن يحيى بن سعيد، وهو في «مسنده» (١٧٦/٣) والبغوي في «شرح السنة» (٣١٠/١٢ - ٣١١) من طريق إسماعيل بن علي، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢٢٢/١) من طريق أسباط بن محمد، والحميدي في «مسنده» (٥٠٨/٢) رقم ١٢٠٨ عن سفيان بن عيينة، وعبدالرزاق في «مصنفه» (٤٥٢/١٠) رقم ١٩٦٧٨ ومن طريقه الطبراني في «الدعاء» (رقم ١٩٩٠) والبغوي في «شرح السنة» (٣١٠/١٢) رقم ٣٣٤٣ عن معمر، وابن السني «في عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٤٨) من طريق عبدالوارث، وأبو يعلى في «مسنده» (١١٣/٧ - ١١٤) رقم ٤٠٦١ - وعنه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤٠٢/١) - من طريق معاذ بن معاذ وجريير بن عبد الحميد، =

وأخرج^(١) حديث أبي بردة عن أبي موسى الأشعري قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا عطس أحدكم فحمد الله فشمّته، وإن لم يحمد الله فلا تشمّته».

[٨٨٨٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا القاسم بن مالك المزني، عن عاصم بن كليب، عن أبي بردة... فذكره.

= وأبو يعلى في «مسنده» (١٢٠/٧ رقم ٤٠٧٣) وأبو عبيد في «غريب الحديث» (١٨٣/٢): من طريق إسماعيل بن علية، والطبراني في «الدعاء» (رقم ١٩٩٢) من طريق القاسم بن معن، و(رقم ١٩٩٤) من طريق زهير، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٤٠٢ رقم ٦٠٠) من طريق ابن أبي عدي، وابن الجوزي في «مشيخته» (ص ٥٥) والطبراني في «الدعاء» (رقم ١٩٨٩) من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري، وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/١٨٦) والطبراني في «الدعاء» (رقم ١٩٩٣) من طريق مالك بن مغول، كلهم عن سليمان التيمي به.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٣٥٤) بنفس السند الأول.

قوله: «فشمّت أو سمّت» قال الخليل وأبو عبيد وغيرهما: يقال بالمعجمة وبالمهملّة وقال ابن الأنباري: كل دأع بالخير مشمت بالمعجمة وبالمهملّة والعرب تجعل الشين والسين في اللفظ الواحد بمعنى.

راجع «غريب الحديث» لأبي عبيد (١٨٣/٢ - ١٨٤).

(١) أخرجه مسلم في الزهد (٣/٢٢٩٢ رقم ٥٤) عن زهير بن حرب ومحمد بن عبد الله بن نمير، كلاهما عن القاسم بن مالك المزني به.

[٨٨٨٧] إسناده: صحيح.

• أبو بردة هو ابن أبي موسى الأشعري.

والحديث في «مصنف ابن أبي شيبة» (٨/٤٩٥ - ٤٩٦).

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (رقم ١٩٩٧) من طريق عثمان بن أبي شيبة عن القاسم بن مالك المزني به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٤١٢) عن القاسم بن مالك المزني بنفس السند.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٩٤١) عن فروة بن أبي المغراء الكندي وأحمد بن إسحاق الحضرمي الصفار، والحاكم في «المستدرک» (٤/٢٦٥) من طريق يعقوب بن إبراهيم الدورقي، ثلاثتهم عن القاسم بن مالك المزني به.

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١/٢٢٢) من طريق منصور بن أبي الأسود عن عاصم ابن كليب به.

وأورده المؤلف في «الآداب» (رقم ٤٥٥) عن أبي موسى الأشعري.

[٨٨٨٨] أخبرنا أبو الحسن بن أبي بكر الأهوازي، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا محمد بن عيسى بن أبي قماش، قال حدثنا سعدويه سعيد بن سليمان أبو عثمان، حدثنا عباد ابن العوام، عن عاصم، عن أبي بردة بن أبي موسى، قال: عطست عند أبي، فشمتني، وعطس عنده ابنه فلم يشمته، فذهب ابنه إلى أمه، فذكر ذلك لها، فجاءت أمه إلى أبيه، فقالت: عطس عندك ابنك فشمته، وعطس ابني فلم تشمته؟ فقال: إن ابنك عطس فلم يحمد الله فلم أشمته، وعطس ابني فحمد الله فشمته، وإن رسول الله ﷺ قال: «إذا عطس أحدكم فحمد الله فشمتوه، وإن لم يحمد الله فلا تشمتوه».

[٨٨٨٩] أخبرنا أبو سعد عبد الملك بن محمد بن إبراهيم الزاهد، حدثنا أبو عمرو بن مطر، أخبرنا أبو خليفة، حدثنا مسدد بن مسرهد، حدثنا بشر بن المفضل، حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال: عطس عند النبي ﷺ رجلان أحدهما أشرف من الآخر فعطس الشريف فلم يحمد الله فلم يشمته النبي ﷺ، وعطس الآخر فحمد الله، فشمته النبي ﷺ، قال: فقال الشريف: يا رسول الله

[٨٨٨٨] إسناده: حسن.

• عاصم هو ابن كليب الجرمي، صدوق. راجع الحديث السابق لتخريجه.

[٨٨٨٩] إسناده: كسابقه.

• أبو خليفة هو الفضل بن الحباب بن عمرو الجمحي البصري.

• عبد الرحمن بن إسحاق هو المدني، صدوق.

والحديث أخرجه الطبراني في «الدعاء» (رقم ١٩٩٥) عن معاذ بن الثني عن مسدد به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٩٣١) وأحمد في «مسنده» (٣٢٨/٢) من طريق ربي ابن إبراهيم أخي ابن علي، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤٠٢/١ - ٤٠٣) من طريق يزيد بن زريع، والطبراني في «الدعاء» (رقم ١٩٩٦) من طريق محمد بن عجلان، ثلاثتهم عن عبد الرحمن بن إسحاق به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢٦٥/٤) من طريق يحيى بن محمد بن يحيى عن مسدد به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٩٣٠) وابن أبي شيبه في «المصنف» (٤٩٦/٨) من طريق أبي منين يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة بنحوه.

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٢٢٢/١) من طريق أبي بشير يزيد بن كيسان عن أبي هريرة به.

عطست فلم تشمتني وعطس هذا فشمته؟ فقال: «إنّ هذا ذكر الله عزّ وجلّ فذكرته، وإنك نسيت الله فنسيتك».

[٨٨٩٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، سمعت الحسن بن محمد بن حليم، سمعت أبا العباس بن سعيد يذكر عن مشايخه قالوا: شكّا سوار بن عبد الله القاضي إلى أبي جعفر المنصور، وأثنى عليه عنده شراً، قال: فاستقدمه، فلما أن قدم دخل عليه، فعطس المنصور فلم يشمته سوار، فقال: ما يمنعك من التشميت؟ فقال: لأنك لم تحمد الله، قال: حمدت في نفسي، فقال: فقد شمتك في نفسي، فقال ارجع إلى عملك، فإنك إذا لم تحابني لا تحابي غيري.

فصل

«فيما يقول العاطس في جواب التشميت»

[٨٨٩١] أخبرنا أبو علي الروذباري، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن بكر، حدثنا أبوداود، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا عبدالعزيز بن عبد الله بن أبي سلمة، عن عبد الله بن دينار، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله على كل حال، وليقل أخوه أو صاحبه: يرحمك الله، ويقول هو: يهديكم الله ويصلح بالكم».

[٨٨٩٠] إسناده: فيه جهالة.

• أبو العباس بن سعيد لعلة علي بن سعيد بن عبد الله أبو الحسن العسكري الإمام المحدث الرجال وثقه ابن مردويه والحاكم.

• سوار بن عبد الله القاضي، هو العنبري.

والأثر أخرجه محمد بن خلف بن حيان في «أخبار القضاة» (٦١/٢ - ٦٢) من طريق النضر بن عمر قال دخل سوار على أبي جعفر المنصور فجلس ولم يقبل يده فذكره.

[٨٨٩١] إسناده: رجاله ثقات.

• أبوداود هو سليمان بن الأشعث السجستاني.

• أبو صالح هو ذكوان الزيات السان المدني.

والحديث في الأدب من «سنن أبي داود» (٢٩٠/٥) رقم (٥٠٣٣).

[٨٨٩٢] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا الحسن بن علي ابن المتوكل، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا عبدالعزيز بن أبي سلمة بهذا الإسناد قال قال: رسول الله ﷺ: «إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله، فإذا قال: الحمد لله، فليقل له أخوه: يرحمك الله، فإذا قال: يرحمك الله، فليقل: يهديكم الله ويصلح بالكم».

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن مالك بن إسماعيل عن عبدالعزيز.

وهذا أصح ما ورد في هذا الباب وشاهده ما.

[٨٨٩٣] أخبرنا الأستاذ أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر الأصبهاني حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة، عن ابن أبي ليلى، عن أخيه، عن

[٨٨٩٢] إسناده: صحيح.

• عبدالعزيز بن أبي سلمة هو الماجشون.

(١) في الأدب (٧/١٢٥) وفي «الأدب المفرد» (رقم ٩٢٧) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٣٠٨/١٢) رقم (٣٣٤١).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٠٢/٨ - ٥٠٣) عن سويد بن عمرو عن الماجشون عبدالعزيز بن أبي سلمة به.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٣٢) ومن طريقه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٥٤) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣٠٣/٤) من طريق يحيى بن حسان، وأحمد في «مسنده» (٣٥٣/٢) من طريق حجين أبي عمر، والطبراني في «الدعاء» (رقم ١٩٧٩) من طريق يحيى بن إسحاق السيلحيني وعاصم بن علي، كلهم عن عبدالعزيز بن أبي سلمة الماجشون به.

[٨٨٩٣] إسناده: حسن.

• أبوداود هو سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي.

• ابن أبي ليلى هو محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري صدوق سيع الحفظ.

• وأخوه هو عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي. ثقة، من السادسة (٤).

والحديث رواه الطيالسي في «مسنده» (ص ٨١) عن شعبة بنفس الإسناد.

وأخرجه الترمذي في الأدب (٨٣/٥) رقم (٢٧٤١) عن محمود بن غيلان عن أبي داود الطيالسي به.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢١٣) والحاكم في «المستدرک» (٢٦٦/٤) والدارمي في الأدب (٦٧٩) من طريق سعيد بن عامر، كلاهما عن شعبة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٢٢/٥) عن هاشم بن القاسم عن شعبة به.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٦٣/٧) عن عبدالله بن جعفر النحوي بنفس الطريق.

عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن أبي أيوب قال قال: رسول الله ﷺ: «إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله على كل حال، وليقل الذي شتمه يرحمكم الله، وليقل يهديكم الله ويصلح بالكم».

[٨٨٩٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبيد الله المنادي، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة، عن ابن أبي ليلى، عن أخيه، عن أبيه، عن أبي أيوب، عن النبي ﷺ... فذكره غير أنه قال: «يرحمك الله».

[٨٨٩٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا مكرم بن أحمد القاضي ببغداد، حدثنا عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن كثير الدورقي، حدثنا أبو معمر، حدثنا عبد الوارث، حدثنا عدي أبو الهيثم، حدثني محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أخيه والحكم بن

[٨٨٩٤] إسناده: كسابقه.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤١٩/٥) عن محمد بن جعفر وحجاج، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» بدون ذكر اللفظ (٣٠٢/٤) من طريق عبد الرحمن بن زياد، ثلاثتهم عن شعبة به.

كما أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣٠٢/٤) عن ابن مرزوق عن سعيد بن عامر ووهب بن جرير، كلاهما عن شعبة به.

وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (رقم ٦٩٧) ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١٩٢/٤) رقم ٤٠١٠ وفي «كتاب الدعاء» (رقم ١٩٧٨) وأبونعيم في «الحلية» (١٦٣/٧) والبخاري في «شرح السنة» (٣٠٨/١٢) ومن طريقه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٥٥٢) عن شعبة به.

وأخرجه الترمذي في الأدب (٨٣/٥) من طريق محمد بن جعفر عن شعبة به ولم يسق لفظه. وقال: هكذا روى شعبة هذا الحديث عن ابن أبي ليلى عن أبي أيوب وكان ابن أبي ليلى يضطرب في هذا الحديث يقول أحياناً: عن أبي أيوب عن النبي ﷺ، ويقول أحياناً: عن النبي ﷺ. وصححه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٧٠٠).

[٨٨٩٥] إسناده: كإسناده سابقه.

• أبو معمر هو عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج التميمي المنقري.

• عبد الوارث هو ابن سعيد.

• عدي بن عبد الرحمن أبو الهيثم الطائي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٩١/٧) ولم يبين حاله من العدالة والضعف.

وانظر «الجرح والتعديل» (٣/٧) «التاريخ الكبير» (٤٥/١/٤).

عتيبة، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، أن أبا أيوب الأنصاري قال قال رسول الله ﷺ: «إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله، وليرد عليه يرحمك الله، وليرد عليهم يهديكم الله ويصلح بالكم».

عدي هذا هو ابن عبدالرحمن وافق شعبة في إسناده، وزاد في الإسناد الحكم ابن عتيبة.

ورواه يحيى بن سعيد القطان، عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، فخالفهما في إسناده.

[٨٨٩٦] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله يعني الحفيد، حدثنا هارون بن عبدالصمد الرحبي، حدثنا علي بن المديني، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا ابن أبي ليلى، حدثني ابن أخي عبدالله بن عيسى، عن أبي، عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: «إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله، وليقل له: يرحمك الله، وليقل: يهديكم الله ويصلح بالكم».

[٨٨٩٦] إسناده: حسن.

• يحيى بن سعيد هو القطان.

والحديث أخرجه الترمذي في الأدب بدون ذكر اللفظ (٨٣/٥) عن محمد بن بشار ومحمد بن يحيى الثقفي المروزي، عن يحيى بن سعيد، عن ابن أبي ليلى عن أخيه عيسى عن أبيه. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٠١/٨) وعنه ابن ماجه في الأدب (١٢٢٤/٢) - رقم (٣٧١٥) وأحمد في «مسنده» (١٢٠/١) والطبراني في الدعاء رقم (١٩٧٧) عن علي بن مسهر، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢١٢) من طريق أبي عوانة، وأبو يعلى في «مسنده» (٢٦٠/١) من طريق ابن أبي ذئب، ثلاثتهم عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أخيه عيسى عن عبدالرحمن بن أبي ليلى به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٢٢/١) عن يحيى بن سعيد عن ابن أبي ليلى عن أخيه عيسى به. وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (رقم ١٩٧٧) والحاكم في «المستدرک» (٢٦٦/٤) من طريق مسدد، وأبونعيم في «الحلية» (٣٩٠/٨) من طريق سهل بن زنجلة، كلاهما عن يحيى بن سعيد، عن ابن أبي ليلى، عن أخيه عيسى به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٢٠/١) من طريق منصور بن أبي الأسود عن ابن أبي ليلى عن الحكم أو عيسى عن عبدالرحمن بن أبي ليلى به.

وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٧٠٠) وانظر «الإرواء» (٢٤٦/٣).

[٨٨٩٧] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا ابن ملحان، حدثنا عمرو بن خالد، حدثنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، قال: سمعت عبيد ابن أم كلاب يقول: سمعت عبد الله بن جعفر ذي الجناحين يقول: كان رسول الله ﷺ إذا عطس حمد الله جل ذكره، فيقال له: يرحمك الله، فيقول: «يهداكم الله ويصلح بالكم». [٨٨٩٨] وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق،

[٨٨٩٧] إسناده: لا بأس به.

- ابن ملحان هو أحمد بن إبراهيم بن ملحان البلخي.
- ابن لهيعة هو عبد الله المصري القاضي، صدوق.
- أبو الأسود هو محمد بن عبد الرحمن بن نوفل الأسدي المدني.
- عبيد بن أم كلاب،

ترجمه ابن سعد في «طبقاته» (٨٨/٥) وقال: سمع من عمر بن الخطاب وهو عبيد بن سلمة الليثي وهو الذي خرج من المدينة بقتل عثمان فاستقبل عائشة بسرف فأخبرها بقتله وبيعة الناس لعلي بن أبي طالب فرجعت إلى مكة، وكان عبيد علويًا.

والحديث أخرجه الطبراني في «الدعاء» (رقم ١٩٨٠) عن أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان الرقي عن عمرو بن خالد الحراني به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٠٤/١) عن إسحاق بن عيسى ويحيى بن إسحاق، والطبراني في «الدعاء» (رقم ١٩٨٠) من طريق عثمان بن صالح المصري ويحيى بن إسحاق السيلحيني، ثلاثتهم عن ابن لهيعة به.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣٠١/٤) من طريق سعيد بن أبي مريم عن ابن لهيعة به.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٥٦/٨) وقال: رواه الطبراني وأحمد، وفيه ابن لهيعة وهو حسن الحديث على ضعف فيه وبقيّة رجاله ثقات.

وقال الألباني: صحيح (صحيح الجامع الصغير رقم ٤٦٣٠).

[٨٨٩٨] إسناده: ضعيف.

- أبو الربيع هو الزهراني سليمان بن داود العتكي البصري.
- أبو معشر هو نجيع بن عبد الرحمن المدني ضعيف.
- عبد الله بن يحيى بن عبد الرحمن ابن أخي عمرة لم أظفر له بترجمة.
- والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٧٩/٦) من طريق خلف بن الوليد.

والطبراني في «الدعاء» (رقم ١٩٨١) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٥٨) من طريق أبي الوليد الطيالسي، وأبو يعلى في «مسنده» (٣٥٩/٨ رقم ٤٩٤٦) عن محمد بن أبي معشر، =

حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا أبو الربيع، حدثنا أبو معشر، عن عبد الله بن يحيى بن عبد الرحمن، عن عمرة بنت عبد الرحمن، عن عائشة قالت: عطس رجل عند رسول الله ﷺ، فقال: ما أقول يا رسول الله؟ قال: «قل الحمد لله رب العالمين» قال: فقالوا: ما نقول له؟ قال: «قولوا: يرحمك الله» قال: فماذا أرد عليهم؟ قال: «قل يهديكم الله ويصلح بالكم».

[٨٨٩٩] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود، حدثنا عثمان ابن أبي شيبة، حدثنا جرير، عن منصور، عن هلال بن يساف قال: كنا مع سالم بن عبيد فعطس رجل من القوم، فقال سالم: وعليك وعلى أمك، ثم قال بعد: لعلك وجدت ما قلت، قال: لوددت أنك لم تذكر أمي بخير ولا بشر قال: إنما قلت لك كما قال رسول الله ﷺ بينا نحن عند رسول الله ﷺ إذا عطس رجل من القوم فقال: السلام عليكم، فقال رسول الله ﷺ: «وعليك وعلى أمك» ثم قال: «إذا عطس أحدكم فليحمد الله» قال: فذكر بعض المحامد: «وليقبل من عنده يرحمك الله وليرد -يعني- عليهم يغفر لنا ولكم».

= والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣٠١/٤) من طريق ابن وهب، كلهم عن أبي معشر به. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥٧/٨)، وقال: رواه أبو يعلى وأحمد وفيه أبو معشر نجيب وهو لين الحديث وبقي رجاله ثقات. [٨٨٩٩] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو داود هو سليمان بن الأشعث السجستاني.
- جرير هو ابن عبد الحميد الضبي الكوفي.
- منصور هو ابن المعتمر.
- سالم بن عبيد الأشجعي. صحابي من أهل الصفة (ع).
- والحديث في «سنن أبي داود» في الأدب (٢٢٨/٥) رقم (٥٠٣١).
- وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٢٥) من طريق محمد بن قدامة، والحاكم في «المستدرک» (٢٦٧/٤) من طريق يحيى بن يحيى وإسحاق بن إبراهيم، ثلاثتهم عن جرير به.
- وأخرجه أحمد في «مسنده» (٧/٦ - ٨) والترمذي في الأدب (٨٢/٥) رقم (٢٧٤٠) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٦١) والحاكم في «المستدرک» (٢٦٧/٤) من طريق سفيان الثوري، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤٠١/١ - ٤٠٢) من طريق إسرائيل، والطبراني في «الكبير» (٦٦/٧) رقم (٦٣٦٩) من طريق أبي عوانة، كلهم عن منصور به.
- وصححه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٩٩).

[٨٩٠٠] وأخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا ورقاء، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن خالد بن عرفجة الأشجعي، عن سالم بن عبيد الأشجعي بهذا الحديث عن النبي ﷺ غير أنه قال: «فليقل الحمد لله رب العالمين أو الحمد لله على كل حال وليقل له أخوه: يرحمك الله وليقل هو: يغفر الله لي ولكم».

هذا حديث مختلف في إسناده.

[٨٩٠١] أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، قال: حدثنا أحمد بن منصور، قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن بديل العقيلي، عن أبي العلاء بن عبد الله بن الشخير قال: عطس رجل عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فقال: السلام عليك، فقال عمر: وعليك وعلى أمك، أما يعلم أحدكم ما يقول إذا عطس؟ [إذا عطس أحدكم]^(١) فليقل: الحمد لله، وليقل القوم: يرحمك الله، فليقل هو يغفر الله لكم.

[٨٩٠٠] إسناده: حسن.

- أبوداود هو الطيالسي.
- ورقاء هو ابن عمر الإشكري، صدوق في حديثه عن منصور لين.
- منصور هو ابن المعتمر السلمي.
- خالد بن عرفجة الأشجعي، مقبول، من الثالثة (د س).
- والحديث رواه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٦٧) بنفس الإسناد.
- وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٣١) من طريق يزيد بن هرمز عن ورقاء به.
- ورواه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣٠١/٤) عن أبي بكرة عن أبي داود به.
- [٨٩٠١] إسناده: جيد.

- بديل العقيلي هو ابن ميسرة البصري.
- أبو العلاء بن عبد الله بن الشخير هو يزيد بن عبد الله بن الشخير.
- والحديث رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (٤٥١/١٠ - ٤٥٢ رقم ١٩٦٧٧) بنفس الإسناد.
- (١) ما بين الحاصرتين سقط من جميع النسخ لدينا فاستدركناه من «المصنف».

[٨٩٠٢] أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة، أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، أخبرنا الفضل بن دكين، حدثنا زهير، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب قال: كنت عند عبدالله بن مسعود فعطس رجل، فقال: السلام عليكم، فقال عبدالله: وعليك وعلى أمك، لم تسلم إذا عطست فهلا حمدت الله كما حمد أبوك آدم، فقال الرجل لأبي إسحاق: يرفعه إلى النبي ﷺ؟ قال: أرى.

[٨٩٠٣] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أحمد ابن يوسف السلمى، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا سفيان، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبدالرحمن السلمى أن ابن مسعود كان يقول: إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله رب العالمين، وليقل من يرد عليكم: يرحمكم الله، وليقل يغفر الله لي ولكم. هذا موقوف وهو الصحيح، وروي مرفوعاً كما.

[٨٩٠٤] أخبرناه أبو عبدالله الحافظ، أخبرني أبو عبيدة دارم بن محمد بن السري التميمي

[٨٩٠٢] إسناده: رجاله ثقات.

- زهير هو ابن معاوية أبو خيثمة الجعفي الكوفي.
- أبو إسحاق هو السبيعي عمرو بن عبدالله الهمداني. لم أقف على من خرج هذا الحديث.
- [٨٩٠٣] إسناده: حسن.
- سفيان هو الثوري.
- أبو عبدالرحمن السلمى هو عبدالله بن حبيب بن ربيعة الكوفي.
- والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٩٣٤) عن أبي نعيم عن سفيان به.
- وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٠٢/٨) عن محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب به.
- وأورده البغوي في «شرح السنة» (٣٠٩/١٢) عن ابن مسعود.
- ولم أجده في النسخة المطبوعة (للمصنف) لعله ساقط منها
- ورواه الحاكم في «المستدرک» (٢٦٦/٤ - ٢٦٧) من طرق عن سفيان الثوري به.
- [٨٩٠٤] إسناده: ضعيف.

- أبو عبيدة دارم بن محمد بن السري التميمي الكوفي لم أظفر له بترجمة.
- أبيض بن أبان

قال أبو حاتم: ليس عندنا بالقوي يكتب حديثه وهو شيخ، وقال الدارقطني: لا بأس به. =

بالكوفة، حدثنا أبو حصين محمد بن الحسين بن حبيب، قال: حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس، حدثنا أبيض بن أبان، عن عطاء يعني ابن السائب، عن أبي عبد الرحمن، عن عبد الله قال: كان النبي ﷺ يعلمنا يقول: «إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله رب العالمين، فإذا قال ذلك، فليقل من عنده: يرحمك الله، فإذا قالوا له ذلك فليقل: يغفر الله لي ولكم».

[٨٩٠٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا حمزة بن العباس العقبي، حدثنا عبد الكريم ابن الهيثم الديرعاقولي، حدثنا أحمد بن يونس... فذكره بإسناده.

وكذلك رواه^(١) جعفر بن سليمان عن عطاء بن السائب مرفوعاً والصحيح رواية الثوري.

= راجع «الجرح والتعديل» (٣١٢/٢) «سؤالات السلمي للدارقطني» (رقم الترجمة ٨) «الضعفاء والمتروكون» (ص ١٥٧) «التاريخ الكبير» (٦٠/٢/١) «الثقات» (٨٦/٦) «الميزان» (٧٨/١) «اللسان» (١٢٩/١) «المغني في الضعفاء» (٣٢/١).

• أبو عبد الرحمن هو عبد الله بن حبيب السلمي.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠٠/١٠) رقم (١٠٣٢٦) وفي «الدعاء» (رقم ١٩٨٣) عن محمد بن عبد الله الحضرمي والعباس بن الفضل، والحاكم في «المستدرک» (٢٦٦/٤) من طريق علي بن عبد العزيز المكي ومحمد بن أيوب الرازي، كلهم عن أحمد بن عبد الله بن يونس به.

وقال الطبراني: هكذا رواه أبيض بن أبان والمغيرة السراج عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن عن عبد الله بن مسعود متصلاً ورواه الناس عن عطاء بن السائب موقوفاً على عبد الله.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٥٧/٨) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» و «الأوسط» وفيه عطاء ابن السائب قد اختلط.

[٨٩٠٥] إسناده: كسابقه.

(١) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٢٤) - وعنه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٥٩) - والحاكم في «المستدرک» (٢٦٦/٤) من طريق جعفر بن سليمان به.

وقال النسائي: وهذا حديث منكر، ولا أرى جعفر بن سليمان إلا سمعه من عطاء بن السائب بعد الاختلاط، ودخل عطاء بن السائب البصرة مرتين، فمن سمع منه أول مرة فحديثه صحيح، ومن سمع منه آخر مرة ففي حديثه شيء وحامد بن زيد حديثه عنه صحيح.

وقال الحاكم: هذا حديث لم يرفعه عن أبي عبد الرحمن عن عبد الله بن مسعود غير عطاء بن السائب تفرد بروايته عنه جعفر بن سليمان وأبيض بن أبان، والصحيح فيه رواية الإمام سفيان الثوري عن عطاء موقوفاً.

[٨٩٠٦] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا حاجب بن أحمد، حدثنا أبو عبد الرحمن المروزي، حدثنا ابن المبارك، حدثنا عبد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر: أنه كان إذا شمت عليه في العطاس قال: يرحمنا الله وإياك، أو قال: وإياكم.

[٨٩٠٧] وأخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا عثمان ابن سعيد، حدثنا القعني فيما قرأ على مالك، عن نافع، عن عبد الله بن عمر: أنه كان إذا عطس فقليل له: يرحمك الله، قال: يرحمنا الله وإياكم، وغفر لنا ولكم.

فصل

«في تشميت الذمي»

[٨٩٠٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا الباغندي محمد بن سليمان، حدثنا أبو نعيم.

[٨٩٠٦] إسناده: ضعيف.

- أبو عبد الرحمن المروزي لم أعرف من هو، ولكن الحاكم أبو عبد الله الحافظ قال في «تاريخ نيسابور» حاجب بن أحمد الطوسي حدث عن شيخ كان لا يسميه فيقول: أبو عبد الرحمن حدثنا عبد الله بن المبارك (الأنساب ٩٨/٩) وقد تقدم.
- عبد الله بن عمر هو أبو عبد الرحمن العمري المدني، ضعيف.
- نافع هو مولى ابن عمر.
- والخبر رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٠٢/٨) من طريق ابن عجلان عن نافع به.

[٨٩٠٧] إسناده: حسن.

- أبو الحسن الطرائفي هو أحمد بن محمد بن عبدوس العنزي، صدوق.
- القعني هو عبد الله بن مسلمة بن قعنب الحارثي.
- مالك هو ابن أنس الإمام.
- والخبر رواه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٩٣٣) عن إسماعيل عن مالك به. وهو في «الموطأ» في الاستئذان (ص ٩٦٥).

[٨٩٠٨] إسناده: حسن.

- أبو نعيم هو الفضل بن دكين الملائني الأحول.
- أبوداود هو السجستاني.
- سفيان هو الثوري.

وأخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا عثمان ابن أبي شيبة، حدثنا وكيع قالاً: حدثنا سفيان، عن حكيم بن الديلم، عن أبي بردة، عن أبي موسى، قال: كانت اليهود يتعاطسون عند النبي ﷺ رجاء أن يقول يرحمكم الله، وكان يقول: «يهديكم الله ويصلح بالكم».

لفظ حديث أبي نعيم، وفي رواية حكيم بن الديلم وقال: عن أبيه.

[٨٩٠٩] أخبرنا أبونصر بن قتادة، قال: أخبرنا أبو علي الرفاء الهروي، حدثنا محمد بن صالح الأشج، حدثنا عبدالله بن عبدالعزيز، حدثني أبي، عن نافع، عن ابن عمر قال: اجتمع المسلمون واليهود عند رسول الله ﷺ، فشمته الفريقان جميعاً، فقال للمسلمين: «يغفر الله لكم ويرحمنا الله وإيتاكم» وقال لليهود: «يهديكم الله ويصلح بالكم».

تفرد به عبدالله بن عبدالعزيز بن أبي رواد، عن أبيه، وهو ضعيف.

= • حكيم بن الديلم المدائني، صدوق، من السادسة (بخ د ت س).

والحديث في «سنن أبي داود» في الأدب (٢٩١/٥ رقم ٥٠٣٨).

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٩٤٠) عن محمد بن يوسف والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣٠٢/٤) عن حسين بن نصر، والطبراني في «كتاب الدعاء» (رقم ١٩٦٨) عن علي بن عبدالعزيز، والحاكم في «المستدرک» (٢٦٨/٤) من طريق أحمد بن حازم بن أبي غرزة، أربعتهم عن أبي نعيم به.

وأخرجه الترمذي في الأدب (٨٢/٥ رقم ٢٧٣٩) وأحمد في «مسنده» (٤٠٠/٤) من طريق عبدالرحمن بن مهدي، وأحمد في «مسنده» (٤٠٠/٤) عن وكيع، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٣٢) وأحمد في «مسنده» (٤١١/٤) من طريق معاذ بن معاذ، والبخاري في «الأدب المفرد» بدون ذكر اللفظ (رقم ٩٤١) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٦٢) من طريق يحيى القطان، والحاكم في «المستدرک» (٢٦٨/٤) من طريق قبيصة، كلهم عن سفيان الثوري به.

وخالفه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣٠٢/٤) فأخرجه من طريق أبي حذيفة عن سفيان عن حكيم بن الديلم عن الضحاك عن أبي بردة عن أبي موسى به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، وقال الحاكم: هذا حديث متصل الإسناد.

[٨٩٠٩] إسناده: ضعيف.

• أبو علي الرفاء الهروي هو حامد بن محمد بن عبدالله الهروي.

• عبدالله بن عبدالعزيز هو ابن أبي رواد، ضعيف. لم أقف على من خرج هذا الحديث.

فصل

«في خفض الصوت بالعطاس»

[٨٩١٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا إبراهيم بن منقذ، حدثني إدريس بن يحيى، حدثني عبد الله بن عياش، أخبرني ابن هرمز، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «إذا عطس أحدكم فليضع كفه على وجهه، ويخفض صوته».

[٨٩١١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا يحيى بن بكير، قال: حدثنا الليث، عن ابن عجلان، عن سمي مولى أبي بكر، عن أبي صالح، عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ: أنه كان إذا عطس غض صوته، واستتر بثوبه أو يده.

[٨٩١٠] إسناده: حسن.

- إدريس بن يحيى هو الخولاني المصري، صدوق.
- عبد الله بن عياش هو القتباني المصري، صدوق.
- ابن هرمز هو عبدالرحمن بن هرمز الأعرج، تقدموا.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢٦٤/٤) من طريق عبد الله بن وهب عن عبد الله بن عياش به. وصححه وأقره الذهبي.

وصححه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٩٨).

[٨٩١١] إسناده: حسن.

- الليث هو ابن سعد المصري.
- ابن عجلان هو محمد بن عجلان المدني صدوق.

والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (٢٨٧/٥) رقم (٥٠٢٩) والترمذي في الأدب (٨٦/٥) رقم (٢٧٤٥) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٥٦) من طريق يحيى بن سعيد القطان، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٥٦) من طريق سفيان الثوري وخالد بن الحارث، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٦٥) من طريق حبان بن علي، كلهم عن ابن عجلان به.

كما أخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٥٦) من طريق المقبري عن أبي هريرة.

وصححه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٤٦٣١).

[٨٩١٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأحمد بن الحسن القاضي قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبو عتبة أحمد بن الفرّج، حدثنا بقية حدثنا الوضين، عن يزيد ابن مرثد أدرك ثلاثة من أصحاب النبي ﷺ عبادة بن الصامت وشداد بن أوس ووائل ابن الأسقع قالوا: قال رسول الله ﷺ: «إذا تجشأ أحدكم أو عطس فلا يرفعنّ بهما الصّوت؛ فإن الشيطان يحب أن يرفع بهما الصوت».

[٨٩١٣] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، أخبرنا عمر بن سنان المنبجي، حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، حدثنا يحيى بن يزيد بن عبد الملك النوفلي، عن أبيه، عن داود بن فراهيج، عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ كان يكره العطسة الشديدة في المسجد.

[٨٩١٢] إسناده: لا بأس به.

- أبو عتبة أحمد بن الفرّج الكندي الحمصي، صدوق يخطئ.
- بقية هو ابن الوليد الحمصي الشامي، صدوق.
- الوضين هو ابن عطاء بن كنانة الشامي، صدوق، لا بأس به.
- والحديث ذكره أبو داود في «مراسيله» (ص ١٩٢) عن يزيد بن مرثد مرسلًا وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للمؤلف في «الشعب».
- وقال المناوي: وفيه أحمد بن الفرّج وبقية والوضين فيهم مقال معروف ورواه أبو داود في «مراسيله» عن يزيد بن مرثد (مرسلًا). (فيض القدير ١/ ٣١٥).
- وضعه الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٢٤).
- [٨٩١٣] إسناده: ضعيف جدًا.

- يحيى بن يزيد بن عبد الملك النوفلي المدني،
- قال أبو حاتم: منكر الحديث، وقال ابن عدي: الضعف على حديثه بين، وقال أبو زرعة وأحمد وابن معين: لا بأس به.

- راجع «الجرح والتعديل» (١٩٨/٩) «الكامل في الضعفاء» (٢٧٠٢/٧) «الميزان» (٤١٤/٤) «اللسان» (٢٨١/٦) «المغني في الضعفاء» (٧٤٥/٢).
- وأبوه هو يزيد بن عبد الملك بن المغيرة النوفلي الهاشمي، ضعيف.
- داود بن فراهيج هو مولى قيس بن الحارث بن فهر، ضعيف.
- والحديث في «الكامل في الضعفاء» (٢٧٠٢/٧) في ترجمة يحيى بن يزيد بن عبد الملك النوفلي.
- وأورده الذهبي في «الميزان» (٤١٤/٤) وتبعه الحافظ في «اللسان» (٢٨١/٦) عن إبراهيم بن سعيد الجوهري به.
- ورواه المؤلف في «سننه» (٢٩٠/٢) بنفس الإسناد هنا.
- وقال الألباني: ضعيف «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٤٦٠٧).

فصل

«في تكرير العطاس»

[٨٩١٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني عبد الله بن محمد بن موسى، حدثنا محمد بن أيوب، حدثنا أبو الوليد الطيالسي، حدثنا عكرمة بن عمار، حدثني إياس بن سلمة، حدثني أبي، قال: كنت قاعدًا عند النبي ﷺ فعطس رجل، فقال النبي ﷺ: «يرحمك الله» ثم عطس أخرى، فقال النبي ﷺ: «الرجل مزكوم».

أخرجه مسلم^(١) في الصحيح من حديث عكرمة بن عمار.

[٨٩١٤] إسناده: صحيح.

- أبو الوليد الطيالسي هو هشام بن عبد الملك.
- عكرمة بن عمار هو العجلي اليامي، صدوق.
- إياس بن سلمة بن الأكوع الأسلمي أبوسلمة ويقال: أبوبكر، المدني. ثقة، من الثالثة (ع).

(١) في «الزهد» (٢٢٩٢/٣ رقم ٥٥) من طريق وكيع وأبي النضر هاشم بن القاسم، كلاهما عن عكرمة بن عمار به.

وأخرجه الدارمي في الاستئذان (ص ٦٨٠) والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٩٣٨) عن أبي الوليد الطيالسي بنفس الطريق.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٤/٧ رقم ٦٢٣٤) عن محمد بن يعقوب بن سورة وأبي خليفة، وفي «كتاب الدعاء» (رقم ٢٠٠٢) عن محمد بن يعقوب بن سورة، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٤٩) وابن حبان في «صحيحه» (٤٠٣/١ - الإحسان) عن أبي خليفة، كلاهما عن أبي الوليد الطيالسي به.

وأخرجه أبوداود في الأدب (٢٩١/٥ رقم ٥٠٣٧) من طريق ابن أبي زائدة، والترمذي في الأدب (٨٤/٥ رقم ٢٧٤٣) من طريق عبد الله بن المبارك، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٢٣) من طريق سليم بن أخضر، وابن ماجه في الأدب (١٢٢٣/٢ رقم ٣٧١٤) من طريق وكيع، وأحمد في «مسنده» (٤٦/٤) عن بهز، و (٥٠/٤) عن يحيى بن سعيد القطان، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٩٣٥) والطبراني في «الدعاء» (رقم ٢٠٠٢) من طريق عاصم بن علي، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٩٧/٨) عن زيد بن الحباب، كلهم عن عكرمة ابن عمار به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

[٨٩١٥] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، قال حدثنا أبوداود، حدثنا مسدد، حدثنا يحيى، عن ابن عجلان، حدثني سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة قال: شمت أخاك ثلاثاً، فما زاد فهو زكام.

[٨٩١٦] وأخبرنا أبو علي، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبوداود، حدثنا عيسى بن حماد المصري، حدثنا الليث، عن ابن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة قال: لا أعلمه إلا أنه رفع الحديث إلى النبي ﷺ بمعناه.

[٨٩١٥] إسناده: حسن والحديث موقوف.

• يحيى هو ابن سعيد القطان.

والحديث في الأدب من «سنن أبي داود» (٢٩٠/٥ رقم ٥٠٣٤) وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٩٣٩) والطبراني في «كتاب الدعاء» (رقم ٢٠٠١) من طريق سفيان بن عيينة عن ابن عجلان به.

[٨٩١٦] إسناده: حسن.

• الليث هو ابن سعد المصري.

والحديث في «سنن أبي داود» (٢٩٠/٥ رقم ٥٠٣٥).

وأخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٥٠) عن محسن بن محمد بن خالد بن عبدالسلام عن عيسى بن حماد زغبة به.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (رقم ١٩٩٩) من طريق عبدالله بن صالح عن الليث به.

وقال أبوداود بعدما أخرجه: رواه أبونعيم عن موسى بن قيس عن محمد بن عجلان عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (رقم ١٩٩٨) من طريق أبي نعيم عن موسى بن موسى الأنصاري عن محمد بن عجلان به.

كما رواه الطبراني في «الدعاء» (رقم ٢٠٠١) ومن طريقه الذهبي في «الميزان» (٦٢١/٣) من طريق بشر بن الوليد القاضي عن محمد بن عبدالرحمن بن مجبر عن ابن عجلان به.

وزاد فيه: فإنها هي نزلة أو زكام، وفيه محمد بن عبدالرحمن بن مجبر وهو ضعيف.

وصحح الحديث الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٦٠٩).

[٨٩٢٠] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا منصور بن محمد بن قتيبة وراق أبي ثور، حدثنا داود بن رشيد، حدثنا بقية، عن معاوية بن يحيى، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال قال رسول الله ﷺ: «من حدث بحديث فعطس عنده فهو حق».

معاوية بن يحيى هذا أبو مطيع الأطرابلسي فيما زعم ابن عدي وهو منكر عن أبي الزناد.

[٨٩٢٠] إسناده: ضعيف.

- منصور بن محمد بن قتيبة هو وراق أبي ثور، أبو نصر الفقيه البغدادي.
- ذكره الخطيب في «تاريخه» (٨٣/١٣) ولم يبين حاله من العدالة والضعف.
- بقية هو ابن الوليد.
- معاوية بن يحيى هو الأطرابلسي أبو مطيع، قال ابن عدي: هو منكر عن أبي الزناد.
- والحديث في «الكامل في الضعفاء» (٢٣٩٧/٦) في ترجمة معاوية بن يحيى الأطرابلسي.
- وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٢٣٤/١١) رقم ٦٣٥٢ عن داود بن رشيد بنفس السند.
- وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥٩/٨) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» وقال: لا يروى عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد، وأبو يعلى، وفيه معاوية بن يحيى الصدفي وهو ضعيف.
- وذكره ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٣٤٢/٢) وقال: سألت أبي عن هذا الحديث، فقال أبي: هذا حديث كذب.
- وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (٧٧/٣) بطريق ابن شاهين، وقال: هذا حديث باطل تفرد به معاوية بن يحيى قال يحيى بن معين: هو هالك ليس بشيء وقال البغوي: ذاهب الحديث.
- وأورده السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٢٨٦/٢) من طريق ابن شاهين وفيه عبدالله متروك وتعقبه بأحاديث أوردها بعضها مرفوعة وبعضها موقوفة ثم إن بعضها في فضل العطاس مطلقاً، فلا يصح شاهداً لو صح.
- وأورده السخاوي في «المقاصد الحسنة» (رقم ١١١١) وقال: كذا أخرجه الطبراني والدارقطني في «الأفراد» والبيهقي وقال: إنه منكر عن أبي الزناد، وقال غيره: إنه باطل ولو كان سنده كالشمس.
- وحكم عليه الألباني بوضعه، راجع «الضعيفة» (رقم ١٣٦) و«ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٥٦٦).
- وانظر «كشف الخفاء» (٢٤٥/٢) و«تنزيه الشريعة» (٢٩٣/٢) و«المطالب العالية» (٣٩٨/٢).

فصل

«في التثاؤب»

[٨٩٢١] حدثنا أبو الحسن أحمد بن الحسين بن داود العلوي، حدثنا أحمد بن حاجب بن سفيان الطوسي، حدثنا عبد الله بن هاشم، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا ابن أبي ذئب، حدثني سعيد بن أبي سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «إن الله تعالى يحب العطاس، ويكره التثاؤب، فإذا تثاءب أحدكم فليرده ما استطاع، فإنه إذا فتح فاه فقال هاه هاه، ضحك منه الشيطان».

أخرجه البخاري^(١) في الصحيح من حديث ابن أبي ذئب.

[٨٩٢٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، حدثنا أبو يحيى أحمد بن عصام بن عبد المجيد، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا ابن جريج، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: «التثاؤب من الشيطان، فإذا تثاءب أحدكم فليرده ما استطاع».

[٨٩٢١] إسناده: صحيح.

• يحيى بن سعيد هو القطان.

(١) في بدء الخلق (٩٤/٤ - ٩٥) عن عاصم بن علي عن ابن أبي ذئب به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٢٨/٢) عن يحيى بن سعيد القطان بنفس السند.

كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٢٨/٢) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢١٥). من طريق حجاج بن محمد، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢١٦) من طريق القاسم بن يزيد، كلاهما عن ابن أبي ذئب به.

وقد تقدم الحديث (برقم ٨٠٤٣) بنحوه فراجع.

[٨٩٢٢] إسناده: صحيح.

أخرجه مسلم^(١) في الصحيح من حديث إسماعيل بن جعفر عن العلاء.

[٨٩٢٣] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا مسدد، حدثنا بشر بن المفضل، حدثنا سهيل بن أبي صالح، سمعت ابن أبي سعيد الخدري يحدث عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا ثئاب أحدكم فليمسك على فيه، فإن الشيطان يدخل».

رواه مسلم^(٢) في الصحيح عن أبي غسان عن بشر بن المفضل.

[٨٩٢٤] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر القطان، حدثنا محمد بن معروف

(١) في «الزهد» (٢٢٩٣/٣) رقم ٥٦.

وبنفس طريق مسلم رواه الترمذي في الصلاة (٢٠٦/٢) رقم ٣٧٠ وأحمد في «مسنده» (٣٩٧/٢) والمؤلف في «سننه» (٢٨٩/٢).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥١٦/٢ - ٥١٧) عن روح بن عبادة بنفس السند.

وأخرجه الحميدي في «مسنده» (٤٨٢/٢) وعبدالرزاق (٢٧٠/٢) عن سفيان عن العلاء بن عبد الرحمن به.

[٨٩٢٣] إسناده: حسن والحديث صحيح.

- مسدد هو ابن مسرهد.
- عبد الرحمن بن أبي سعيد سعد بن مالك الخدري الأنصاري الخزرجي، ثقة، من الثالثة (خت م - ٤).

(٢) في «الزهد» (٢٢٩٣/٣) رقم ٥٧) وأخرجه مسلم في «الزهد» (٢٢٩٣/٣) رقم ٥٨) والدارمي في الصلاة (ص ٣٢١) من طريق عبدالعزيز، ومسلم في «الزهد» (٢٢٩٣/٣) رقم ٥٩) والمؤلف في «سننه» (٢٨٩/٢) من طريق سفيان، وأبوداود في الأدب (٢٨٦/٥) رقم ٥٠٢٦) من طريق زهير، وأحمد في «مسنده» (٩٦/٣) من طريق وهيب، وعبدالرزاق في «مصنفه» (٢٧٠/٢) رقم ٣٣٢٥) وعنه أحمد في «مسنده» (٣٧/٣، ٩٣) عن معمر، كلهم عن سهيل بن أبي صالح به.

[٨٩٢٤] إسناده: ضعيف.

- أبو بكر القطان هو محمد بن الحسين بن الحسن النيسابوري.
- محمد بن معروف أبو عبدالله القرشي لم أعرفه.
- محمد بن عبدربه وشيخه سليمان بن عبدالله لم أقف على ترجمتهما.
- إسحاق بن عبدالله هو ابن أبي طلحة الأنصاري المدني.

لم أجد هذا الحديث.

أبو عبد الله، حدثنا محمد بن أمية السائي، حدثنا محمد بن عبدربه، عن سليمان بن عبد الله، عن إسحاق بن عبد الله، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «من السعادة العطاس عند الدعاء».

هذا إسناد فيه ضعف.

تم بحمد الله وعونه الجزء الحادي عشر من كتاب

«الجامع لشعب الإيمان» للإمام الحافظ أبي بكر البيهقي - رحمه الله تعالى -

ويتلوه إن شاء الله الجزء الثاني عشر وأوله

السادس والستون من شعب الإيمان

«وهو باب في مباحدة الكفار والمفسدين والغلظ عليهم»